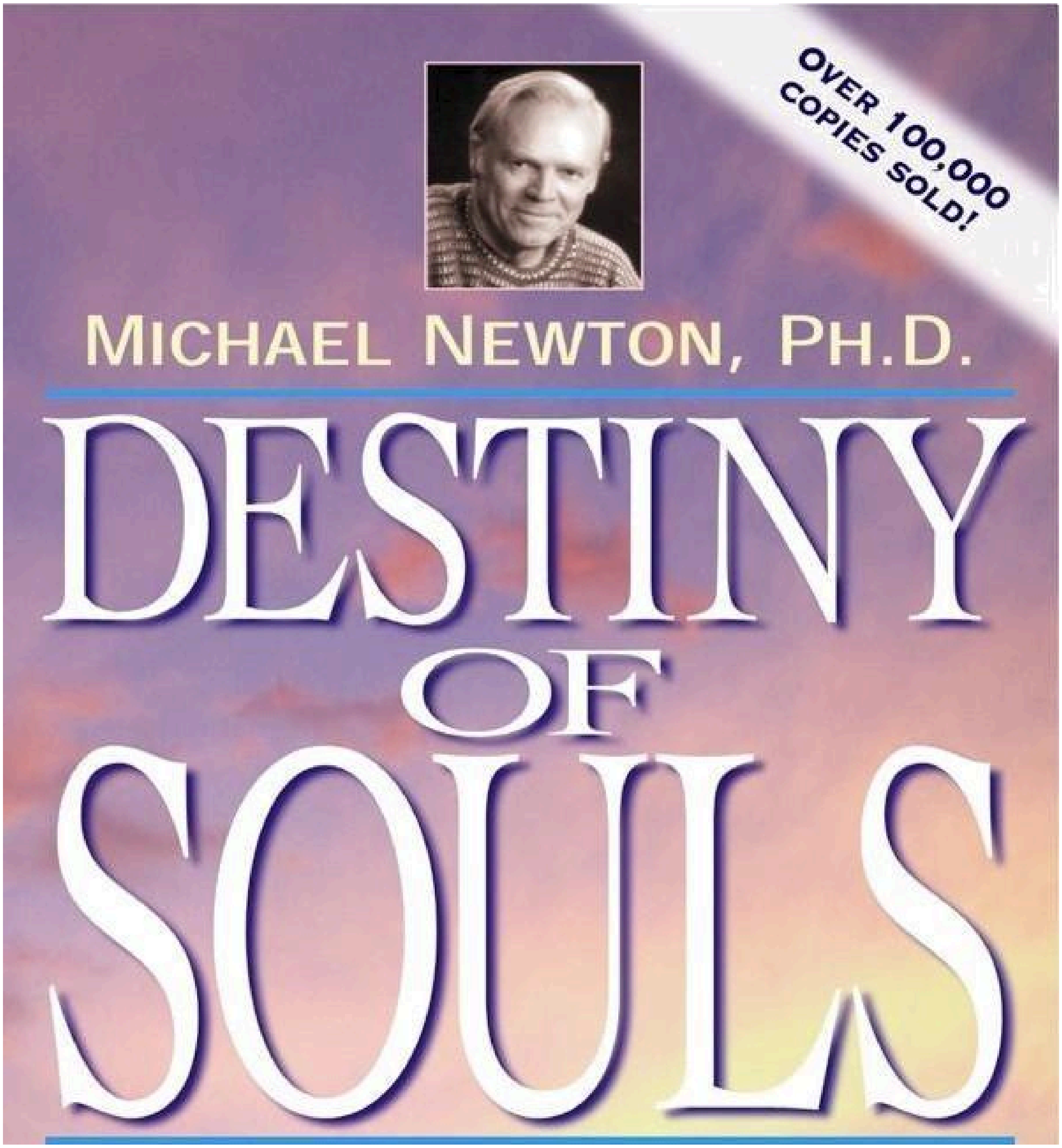


دراسات لحالات جديدة للحياة بين الحياة

بعد قراءة الفصل الثاني من مصير الأرواح حول كيفية عودة أرواح أحبائنا لراحتنا، بكيت من الفرح.

سوزان، ساكرامنتو، كاليفورنيا

شعرت بسعادة غامرة لأن تعاليم الدكتور نيوتن نشرت في كتاب آخر. إنه يمنحنا فهمًا أكبر لما تعلمناه في كتابه الأول.

لورا، دنفر، كولورادو مصير

الأرواح سوف يثير الكثير من الناس مثلي الذين يريدون المزيد بعد

رحلة الأرواح.

جيري، ألباني، نيويورك

لم أفهم أبدًا اللمحات الخاطفة من ذكرياتي عن الحياة الآخرة حتى قرأت عملك.

ديف، أتلانتا، جورجيا

إن جودة وفهم كتاباتك حول الروحانية عميقة للغاية ومع ذلك فأنت قادر على نقل الأفكار المعقدة بكل بساطة. شكرًا لك من أعماق قلبي على إلهامك.

دوريس، ريفرسايد، كاليفورنيا

أحيي شجاعتك في القدرة على مواجهة التيار الرئيسي للتفكير الديني السلبي في هذا البلد.

مارسيا، توبيكا، كانساس

تحليلك لهيكل عالم الروح كمكان للنظام والحب ملهم.

تريسي، جاسبر، إنديانا

كتابك يجلب لي الكثير من الراحة ويساعد على تقليل خوفي من المجهول العظيم.

رينيه، باريس، فرنسا

الرسائل المستنيرة من مقابلات حالتك لا تقدر بثمن.

هولتز، بون، ألمانيا

غالبًا ما شعرت بالوحدة العميقة والشعور بعدم الانتماء إلى هذه الحياة الحالية. لقد جعلتني أرى من أين تأتي هذه المشاعر ومن أنا حقًا.

راشيل، لندن، المملكة المتحدة

نبذة عن المؤلف

مايكل دوف نيوتن حاصل على درجة الدكتوراه في علم النفس الإرشادي، وهو أخصائي تنويم مغناطيسي معتمد وعضو في جمعية الإرشاد الأمريكية. وقد كان في كلية مؤسسات التعليم العالي كمدرس أثناء نشاطه في الممارسة الخاصة في لوس أنجلوس. طور الدكتور نيوتن تقنياته الانحدارية من أجل نقل أشخاص التنويم المغناطيسي بشكل فعال إلى ما وراء ذكريات حياتهم الماضية إلى تجربة روح أكثر معنى بين الحياة. يعتبر المؤلف رائدًا في الكشف عن أسرار حياتنا في عالم الروح، والتي تم الإبلاغ عنها لأول مرة في كتابه الأكثر مبيعًا رحلة الأرواح (1994)، والذي تمت ترجمته إلى عشر لغات. يتمتع الدكتور نيوتن بسمعة دولية باعتباره متخصص في الإنحدار الروحي، حيث يظهر في العديد من البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية وكمحاضر في معارض العصر الجديد. في عام 1998، حصل على الجائزة السنوية لـ "المساهمة الأكثر فريدة" في سد العقل والجسد والروح من الرابطة الوطنية لأخصائيي التنويم المغناطيسي عبر الشخصية. تم تكريمه لسنواته في أبحاث ذاكرة الروح السريرية والاكتشافات في علم الكونيات في الحياة الآخرة. في عام 2001 كان الفائز بجائزة كتاب الناشرين المستقلين السنوية لمصير الأرواح. المؤلف مؤرخ وعالم فلك هاوٍ ومسافر عالمي. هو وزوجته، بيجي، يصنعان الآن منزلهما في جبال سييرا نيفادا في شمال كاليفورنيا. قم بزيارته على الويب على www.newtoninstitute.org.

للكتابة إلى المؤلف

إذا كنت ترغب في الاتصال بالمؤلف أو ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الكتاب، فيرجى الكتابة إلى المؤلف في رعاية Llewellyn Worldwide وسنرسل طلبك. يقدر كل من المؤلف والناشر الاستماع إليك ومعرفة استمتاعك بهذا الكتاب وكيف ساعدك. لا يمكن لـ Llewellyn Worldwide ضمان إمكانية الرد على كل رسالة مكتوبة إلى المؤلف، ولكن سيتم إعادة توجيهها جميعًا. يرجى مراسلتنا:

مايكل نيوتن، دكتوراه

c/o Llewellyn Worldwide

Wooddale Drive, Dept. 978-1-56718-499-0 2143

.Woodbury, MN 55125-2989, U.S.A

يرجى إرفاق مظروف مختوم موجه ذاتيًا للرد، أو 1.00 $ لتغطية التكاليف. إذا كنت خارج الولايات المتحدة الأمريكية، أرفق كوبون الرد البريدي الدولي.

مايكل نيوتن، دكتوراه

مصير الأرواح

دراسات لحالات جديدة للحياة بين الأرواح

منشورات لويلين وودبوري، مينيسوتا

الطبعة الأولى

الطبعة السادسة عشرة، 2009 الطبعة
الأولى من الكتاب الإلكتروني © 2010

E - book ISBN: 9780738715988

تصميم الكتب وتحريرها من قبل ريبيكا زينز تصميم الغلاف من
قبل آن ماري غاريسون

منشورات Llewellyn هي بصمة لشركة Llewellyn Worldwide Ltd.

لا تشارك Llewellyn Worldwide في أو تؤيد أو تتحمل أي سلطة أو مسؤولية فيما يتعلق بالمعاملات التجارية الخاصة بين مؤلفينا والجمهور.

تكون أي مراجع إنترنت واردة في هذا العمل حديثة في وقت النشر، ولكن لا يمكن للناشر ضمان استمرار مرجع معين أو الحفاظ عليه. يرجى الرجوع إلى موقع الناشر للحصول على روابط لمواقع المؤلف الحالية.

منشورات Llewellyn Llewellyn
Worldwide, Ltd.

2143 Wooddale Drive, Dept. 978-1-56718-499-0 Woodbury,
MN 55125-2989, U.S.A.

www.llewellyn.com

Llewellyn علامة تجارية مسجلة لشركة Llewellyn Worldwide, Ltd. طبع في الولايات
المتحدة الأمريكية

شكر وتقدير

هذا الكتاب مهدى لوالدي، جون إتش نيوتن، لغرس حبه للكتابة الصحفية في وقت مبكر من حياتي وابني، بول، لفكاهته وتشجيعه خلال السنوات الأخيرة.

امتنانًا لزوجتي، بيجي، التي ساعدتني في مراجعة مئات حالات العملاء في إعداد هذا الكتاب. شكر خاص لقراء المخطوطات نورا نيوتن مايير، وجون فاهي، وجاكلين ناش، وغاري، وسوزان آينس، ومحرري، ريبيكا زينز.

أود أيضًا أن أعرب عن تقديري للعديد من الأشخاص الذين تواصلوا معي منذ نشر رحلة الأرواح في عام 1994 لأقول كم كانت المعرفة عن حياتنا الآخرة تعني لهم. في النهاية، أقنعوني بأخذهم مرة أخرى إلى الجانب الآخر من الوقت.

كتب أخرى للمؤلف

رحلة الأرواح (لويلين، 1994)

الحياة بين الأعمار (لويلين، 2004)

ذكريات الآخرة (لويلين، 2009)

المحتويات

مقدمة

من نحن؟ لما نحن هنا؟ إلى أين نحن ذاهبون؟

لقد سعيت للإجابة على هذه الأسئلة القديمة من خلال كتابي الأول، رحلة الأرواح، الذي نشرته لويلين في عام 1994. أخبرني العديد من الناس أن الكتاب قدم صحوة روحية لذواتهم الداخلية لأنهم لم يتمكنوا من قبل من القراءة بمثل هذه التفاصيل حول ماهية الحياة في عالم الروح. وقالوا أيضًا إن المعلومات أكدت مشاعرهم العميقة حول استمرار أرواحهم في العيش بعد الموت الجسدي والغرض من العودة إلى الأرض.

وبمجرد طباعة الكتاب، وترجمته إلى لغات أخرى، تلقيت استفسارات من القراء في مختلف أنحاء العالم يسألونني عما إذا كان سيصدر كتاب ثانٍ. لقد قاومت هذه الاقتراحات لفترة طويلة. لقد كان من الصعب جمع كل سنوات البحث الأصلية وتنظيمها وكتابتها في النهاية كدراسة شاملة لحياتنا الخالدة. شعرت أنني فعلت ما يكفي.

في مقدمة رحلة الأرواح، شرحت خلفيتي كأخصائي تنويم مغناطيسي تقليدي وكيف كنت متشككًا في استخدام التنويم المغناطيسي للانحدار الميتافيزيقي. في عام 1947، في سن الخامسة عشرة، وضعت أول شخص في التنويم المغناطيسي، لذلك كنت بالتأكيد من طرازن المدرسة القديمة ولست من العصر الجديد. وهكذا، عندما فتحت عن غير قصد بوابة العالم الروحي مع أحد العملاء، شعرت بالذهول. بدا لي أن معظم مناصري نظرية العودة إلى الحياة الماضية يعتقدون أن حياتنا بين الأرواح كانت مجرد عالم غامض لا يعمل إلا كجسر من حياة ماضية إلى أخرى. سرعان ما أصبح من الواضح أنني يجب أن أكتشف بنفسي الخطوات اللازمة للوصول إلى ذاكرة الشخص واكتشاف وجوده في هذا المكان الغامض. بعد سنوات أخرى من البحث الهادئ، تمكنت أخيرًا من بناء نموذج عمل لهيكل العالم الروحي وأدركت مدى الفائدة العلاجية التي يمكن أن توفرها هذه العملية للعميل. لقد وجدت أيضًا أنه لا يهم إذا كان الشخص ملحدًا أو متدينًا بشدة أو يؤمن بأي اتجاه فلسفي بينهما - بمجرد أن يكون في حالة الوعي الفائق المناسبة من التنويم المغناطيسي، ولهذا السبب أصبحت ما أسميه بالإنحداري الروحي. هذا هو المعالج بالتنويم المغناطيسي المتخصص في الحياة بعد الموت.

لقد كتبت رحلة الأرواح لإعطاء الجمهور أساسًا من المعلومات، تم تقديمها في تسلسل منظم ومحكم للأحداث، حول ما يشبه الموت

والعبور - من يلتقي بنا، وأين نذهب، وماذا نفعل كأرواح في العالم الروحي قبل اختيار جسدنا التالي للتناسخ. تم تصميم هذا التنسيق كسجل رحلة عبر الزمن باستخدام حالات تاريخية فعلية من العملاء الذين أخبروني عن تجاربهم الماضية بين حياتهم السابقة. وهكذا، فإن رحلة الأرواح لم يكن كتابًا آخر عن الحياة الماضية يتحدث عن التناسخ، بل كان بمثابة فتح آفاق جديدة في البحث الميتافيزيقي الذي لم يتم استكشافه تقريبًا باستخدام التنويم المغناطيسي.

خلال عقد الثمانينيات، وبينما كنت أقوم بصياغة نموذج عملي للعالم بين الأرواح، أغلقت ممارستي أمام جميع أنواع العلاج بالتنويم المغناطيسي الأخرى. أصبحت مهووسًا بكشف أسرار العالم الروحي أثناء قيامي بتجميع عدد كبير من الحالات. وهذا جعلني أشعر براحة أكبر فيما يتعلق بصحة وموثوقية النتائج التي توصلت إليها في وقت سابق. بينما استمرت هذه السنوات من البحث المتخصص في العالم الروحي، عملت عمليًا في عزلة تامة مع عملائي فقط الذين يعرفون عن هذا العمل وبما يتعلق بهم وبأصدقائهم فقط. حتى أنني بقيت بعيدًا عن المكتبات الميتافيزيقية لأنني أردت الحرية المطلقة من التحيز الخارجي. وحتى اليوم، لا أزال أعتقد أن عزلتي التي فرضتها على نفسي وعدم التحدث علنًا كان القرار الصحيح.

عندما غادرت لوس أنجلوس للتقاعد في جبال سييرا نيفادا وكتابة رحلة الأرواح، كنت أتوقع أن أنزلق إلى حالة من الصمت وعدم الكشف عن هويتي. لقد ثبت أن هذا مجرد وهم. معظم المواد المقدمة في الكتاب لم يتم نشرها من قبل، وبدأت أتلقى كمية كبيرة من البريد من خلال ناشري. إنني مدين النار للويلين بالامتنان لأنه كان لديه الرؤية والشجاعة لتقديم بحثي للجمهور. وبعد فترة وجيزة من نشر الكتاب، تم إرسالي في رحلات برية لإلقاء المحاضرات وإجراء المقابلات الإذاعية والتلفزيونية.

أراد الناس الحصول على مزيد من التفاصيل حول العالم الروحي واستمروا في السؤال عما إذا كان لدي مواد بحثية إضافية. كان علي أن أجيب بنعم. في الواقع، كان لا يزال لدي مجموعة واسعة من المعلومات غير المبلغ عنها والتي افترضت أنها ستكون أكثر مما يمكن للجمهور قبوله من مؤلف غير معروف. على الرغم من حقيقة أن الناس وجدوا رحلة الأرواح ملهمة للغاية، إلا أنني قاومت فكرة كتابة تكملة. قررت التوصل إلى حل وسط. مع طباعة الطبعة الخامسة، تمت إضافة فهرس إلى كتاب رحلة الأرواح بالإضافة إلى غلاف جديد وبعض الفقرات المضافة لتلبية طلبات التوضيح الأكبر حول قضايا محددة. هذا لم يكن كافيا. استمر حجم البريد الذي كنت أتلقاه كل أسبوع في الزيادة بشكل كبير مع الاستفسارات حول الحياة بعد الموت.

والآن بدأ الناس يبحثون عني وقررت أن أمارس مهنتي مرة أخرى على نطاق محدود. لقد لاحظت نسبة أعلى من الأرواح الأكثر تطوراً. يجب على العملاء الانتظار

لفترة طويلة لرؤيتي بسبب شبه تقاعدي وانخفاض عبء العملاء بشكل كبير. ونتيجة لذلك، لدي عدد أقل من الأرواح الشابة التي تعاني من أزمات نفسية والمزيد من الحالات مع العملاء القادرين على التحلي بالصبر. يرغب هؤلاء الأشخاص في اكتشاف المعنى الكامن وراء قضايا معينة من خلال الاستفادة من ذكرياتهم الروحية من أجل ضبط أهداف محددة في الحياة. العديد من المعالجين والمعلمين أنفسهم يشعرون بالراحة في تكليفي بمعلومات إضافية حول حياتهم الروحية بين الأرواح. وفي المقابل، آمل أن أكون قد ساعدتهم في طريقهم.

خلال كل هذا الوقت ظل الرأي العام يعتقد أنني لم أكشف عن كل أسراري. في النهاية، بدأ عقلي يتجه نحو كيفية التعامل مع الكتاب الثاني. لقد أدى تأثير كل ما وصفته إلى ولادة مصير الأرواح. أعتبر كتابي الأول بمثابة رحلة حج عبر العالم الروحي على نهر الأبدية العظيم. بدأت الرحلة عند مصب النهر بلحظة الموت الجسدي وانتهت في المكان الذي نعود فيه إلى جسد جديد. لقد صعدت نحو المصدر بقدر ما كنت قادراً في رحلة الأرواح. هذا لم يتغير. على الرغم من أن ذكرى القيام بهذه الرحلة مرات لا تحصى موجودة في ذهن كل شخص، إلا أن لا أحد من الذين ما زالوا يتجسدون يبدو أن لديهم القدرة على أخذي إلى أبعد من ذلك.

يهدف مصير الأرواح إلى نقل المسافرين في رحلة استكشافية ثانية على طول النهر مع رحلات جانبية إلى الروافد الرئيسية لاستكشاف أكثر تفصيلاً. أثناء رحلاتنا معًا في هذه الرحلة الثانية، أريد أن أكتشف المزيد من الجوانب المخفية للطريق لأمنح الناس منظورًا أكبر للكل. لقد قمت بتصميم هذا الكتاب حسب الفئات الموضوعية وليس حسب التسلسل الزمني والمكاني. وهكذا، قمت بتداخل الأطر الزمنية لحركة الروح الطبيعية بين المواقع الروحية لتحليل هذه التجارب بشكل كامل. لقد حاولت أيضًا أن أقدم للقراء نظرة على نفس عناصر حياة الروح من وجهات نظر مختلفة. يهدف كتاب مصير الأرواح إلى توسيع فهمنا للشعور المذهل بالنظام والتخطيط الموجود لصالح البشر.

وفي الوقت نفسه، فإن نيتي هي أن تكون هذه الجولة الثانية إلى عجائب العالم الروحي جديدة وممتعة للمسافر غير المتمرس أيضًا. بالنسبة للقراء الجدد لعملي، فإن الفصل الافتتاحي سيعطي نظرة عامة مكثفة على ما اكتشفته عن حياتنا بين الحياة والأخرى. آمل أن يساهم هذا الملخص في تعزيز فهمك لما يلي وربما يشجعك على قراءة كتابي التأسيسي في نهاية المطاف.

لذا، وبينما نبدأ هذه الرحلة الثانية معًا، أود أن أشكركم جميعًا على دعمكم الكبير للعمل الجاد اللازم لفتح الطريق الأبواب الروحية للعقل. لقد منحتني هذه الجمعيات، إلى جانب تسامح العديد من المرشدين، وخاصة مرشدي، الطاقة لمواصلة المهمة. أشعر بأنني محظوظ حقًا لاختياري كأحد الرسل لهذا العمل المهم.

1

عالم الروح

في لحظة الموت، تخرج روحنا من جسدها المضيف. إذا كانت الروح أكبر سنًا ولديها خبرة من العديد من الأعمار السابقة، فإنها تعرف على الفور

أنها تحررت وستعود إلى الوطن. لا تحتاج هذه الأرواح المتقدمة إلى أحد ليحييها. ومع ذلك، فإن معظم الأرواح التي أعمل معها يقابلها مرشدون خارج المستوى النجمي للأرض. قد تشعر الروح الشابة، أو الطفل المتوفى، بالارتباك قليلاً حتى يقترب شخص ما من مستوى الأرض تجاههم. هناك أرواح تختار البقاء في مكان موتها لفترة من الوقت. معظمهم يرغبون في المغادرة على الفور. ليس للوقت معنى في العالم الروحي. إن الأشخاص الذين يختارون مواساة شخص حزين، أو لديهم أسباب أخرى للبقاء بالقرب من مكان وفاته لفترة من الوقت، لا يشعرون بفقدان الوقت. يصبح هذا الآن وقتًا للروح على النقيض من الوقت الخطي.

مع ابتعادهم عن الأرض، تشعر الأرواح بنور شديد السطوع حولها. سيشاهد البعض ظلامًا رماديًا لفترة وجيزة وسيشعرون بالمرور عبر نفق أو بوابة. الفرق بين هاتين الظاهرتين يعتمد على سرعة خروج الروح، والتي بدورها تتعلق بتجربتها. قد يكون الإحساس بالسحب من مرشدينا لطيفًا أو قويًا اعتمادًا على نضج الروح وقدرتها على التغيير السريع. في المراحل الأولى من خروجهم، تواجه جميع الأرواح "غيمة خفيفة" حولهم والتي سرعان ما تصبح واضحة، مما يمكنهم من النظر إلى مسافة شاسعة. هذه هي اللحظة التي ترى فيها الروح المتوسطة شكلًا شبحيًا من الطاقة قادمًا نحوها. قد يكون هذا الشكل بمثابة رفيق الروح المحب أو اثنين، ولكن في أغلب الأحيان يكون هو دليلنا. في الحالات التي نلتقي فيها بزوج أو صديق توفي قبلنا، يكون مرشدنا قريبًا أيضًا حتى يتمكن من تولي عملية الانتقال. في كل سنوات بحثي، لم أجد شخصًا واحدًا التقى بشخصية دينية كبيرة مثل يسوع أو بوذا. ومع ذلك، فإن جوهر المحبة للمعلمين العظماء من الأرض يكمن في المرشدين الشخصيين الذين تم تعيينها لنا.

بحلول الوقت الذي تعود فيه الأرواح إلى المكان الذي تسميه موطنها، تكون طبيعتها الأرضية قد تغيرت. إنهم لم يعودوا بشرًا تمامًا بالطريقة التي نفكر بها عن الإنسان الذي يتمتع بتركيبة عاطفية ومزاجية وجسدية معينة. على سبيل المثال، فإنهم لا يحزنون على وفاتهم الجسدية الأخيرة بالطريقة التي يفعلها أحباؤهم. أرواحنا هي التي تجعلنا بشرًا على الأرض، ولكن بدون أجسادنا لم نعد إنسانًا عاقلًا. إن الروح تمتلك مثل هذا الجلال الذي لا يمكن وصفه. أنا أميل إلى التفكير في الأرواح باعتبارها أشكالًا ذكية من الطاقة الضوئية. بعد الموت مباشرة، تشعر الأرواح فجأة بأنها مختلفة لأنها لم تعد مثقلة بجسد مضيف مؤقت يحتوي على دماغ وجهاز عصبي مركزي. بعضها يستغرق وقتًا أطول من غيرها للتكيف.

طاقة الروح قادرة على الانقسام إلى أجزاء متطابقة، على غرار الهولوغرام. وقد يعيش حياة موازية في أجساد

أخرى، على الرغم من أن هذا أقل شيوعًا بكثير مما نقرأ عنه. ومع ذلك، وبسبب القدرة المزدوجة لجميع الأرواح، فإن جزءًا من طاقة نورنا يبقى دائمًا في العالم الروحي. وهكذا، فمن الممكن أن ترى والدتك عند عودتك من حياة ما حتى لو كانت قد ماتت قبل ثلاثين سنة من الأرض وتجسدت مرة أخرى.

تختلف فترات التوجيه مع مرشدينا، والتي تتم قبل الانضمام إلى مجموعتنا العنقودية، بين الأرواح وبين الأعمار المختلفة لنفس الروح. هذا هو الوقت الهادئ للتشاور، مع فرصة للتنفيس عن أي إحباطات لدينا بشأن الحياة التي انتهت للتو. يهدف التوجيه إلى أن يكون بمثابة جلسة إحاطة أولية مع استكشاف لطيف من قبل مرشدين مدرسيين متفهمين ومهتمين.

قد يكون اللقاء طويلاً أو قصيراً بحسب ظروف ما أنجزناه أو لم ننجزه فيما يتعلق بعقد حياتنا. كما يتم أيضًا مراجعة القضايا الكارمية الخاصة، على الرغم من أنه سيتم مناقشتها لاحقًا بتفاصيل دقيقة داخل مجموعة مجموعتنا الروحية. لن يتم إرسال الطاقة العائدة لبعض الأرواح إلى مجموعات أرواحهم على الفور. هذه هي الأرواح التي تلوثت بأجسادها المادية وأصبحت متورطة في أعمال شريرة. هناك فرق بين الخطأ دون رغبة متعمدة في إيذاء شخص ما والشر المتعمد. ويتم تقييم درجات الضرر الذي يلحق بالآخرين من الأذى إلى الحقد بعناية.

يتم نقل الأرواح التي ارتبطت بالشر إلى مراكز خاصة يطلق عليها بعض العملاء اسم "وحدات العناية المركزة". هنا، قيل لي، إن طاقتهم تم إعادة تشكيلها لجعلها كاملة مرة أخرى. اعتمادًا على طبيعة تجاوزاتهم، يمكن أن تعود هذه الأرواح إلى الأرض بسرعة كبيرة. قد يختارون أن يكونوا ضحايا لأفعال الآخرين الشريرة في الحياة الأخرى. ومع ذلك، إذا كانت أفعالهم مطولة وقاسية بشكل خاص على مدى عدد من الأعمار، فإن هذا من شأنه أن يشير إلى نمط من السلوك الخاطئ. يمكن لهذه الأرواح أن تقضي وقتًا طويلاً في وجود روحي منعزل، ربما لأكثر من ألف عام أرضي. المبدأ التوجيهي في العالم الروحي هو أن الخطأ، سواء كان مقصودًا أو غير مقصود، من جانب جميع الأرواح سوف يحتاج إلى تصحيحه في شكل ما في الحياة المستقبلية. لا يُعتبر هذا عقابًا أو حتى تكفيرًا بقدر ما هو فرصة للنمو الكارمي. لا يوجد جحيم للأرواح، ربما إلا على الأرض.

بعض الأرواح صعبة جدًا لدرجة أن الروح تعود إلى الوطن متعبة جدًا. على الرغم من عملية تجديد الطاقة التي بدأها مرشدونا الذين يجمعون طاقاتهم مع طاقتنا عند البوابة، إلا أنه لا يزال من الممكن أن يكون لدينا تدفق طاقة مستنفد. في هذه الحالات، قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من الراحة والعزلة بدلاً من الاحتفالات. في الواقع، فإن العديد من الأرواح التي ترغب في الراحة تحصل عليها قبل إعادة توحيدها مع مجموعاتها. قد تكون مجموعات أرواحنا صاخبة أو خافتة، لكنها تحترم ما مررنا به أثناء التجسد. ترحب كل المجموعات بأصدقائها بطريقتها الخاصة مع الحب العميق والرفقة.

العودة إلى الوطن هي فترة استراحة مبهجة، خاصة بعد حياة جسدية حيث ربما لم يكن هناك الكثير من الاتصال الكارمي مع رفقاء روحنا المقربين. يخبرني معظم الأشخاص الذين أتعامل معهم أنهم يستقبلونهم بالعناق والضحك والكثير من الفكاهة، والتي أعتبرها سمة مميزة للحياة في العالم الروحي. يمكن للمجموعات المتحمسة حقًا التي خططت لاحتفالات مفصلة للروح العائدة أن تعلق جميع أنشطتها الأخرى. قال أحد الأشخاص الذين قابلتهم عن ترحيبه بعودته إلى الوطن:

> بعد حياتي الأخيرة، نظمت مجموعتي حفلة رائعة مع الموسيقى والنبيذ والرقص والغناء. لقد رتبوا كل شيء بحيث يبدو مثل المهرجان الروماني الكلاسيكي مع قاعات الرخام والثياب وكل

المفروشات الغريبة السائدة في حياتنا العديدة معًا في العالم القديم. كانت ميليسا (رفيقة الروح الأساسية) تنتظرني في المقدمة مباشرة، تعيد خلق العصر الذي أتذكره منها بشكل أفضل وتبدو مشرقة كما كانت دائمًا.

تتراوح مجموعات الروح بين ثلاثة إلى خمسة وعشرين عضوًا، ويبلغ متوسط عددهم حوالي خمسة عشر. هناك أوقات قد ترغب فيها الأرواح من مجموعات عنقودية قريبة في الاتصال ببعضها البعض. غالبًا ما يتضمن هذا النشاط أرواحًا أكبر سنًا كونت صداقات عديدة مع مجموعات أخرى ارتبطت بها على مدى مئات الأعمار الماضية. شاهد حوالي عشرة ملايين مشاهد في الولايات المتحدة برنامج *Sightings* التلفزيوني، الذي أنتجته شركة Paramount في عام 1995، والذي عرض جزءًا من عملي. أولئك الذين شاهدوا هذا العرض عن الحياة بعد الموت قد يتذكرون أحد عملائي، واسمها كولين، التي تحدثت عن جلسة عقدناها معًا. ووصفت عودتها إلى العالم الروحي بعد حياة سابقة لتجد حفلًا مذهلاً كاملًا من القرن السابع عشر. لقد رأت عميلتي أكثر من مائة شخص جاءوا للاحتفال بعودتها. لقد تم إعادة إنتاج الوقت والمكان الذي أحبته بشكل فخم حتى تتمكن كولين من بدء عملية التجديد بأسلوب أنيق.

وهكذا، يمكن أن تتم العودة إلى الوطن في نوعين من البيئة. قد تلتقي بعض الأرواح لفترة وجيزة بروح عائدة عند البوابة ثم تسلمها لمرشد يأخذهم من خلال بعض التوجيهات الأولية. في أغلب الأحيان، تنتظر لجنة الترحيب حتى تعود الروح فعليًا إلى مجموعتها الروحية. قد تكون هذه المجموعة معزولة في فصل دراسي، أو متجمعة حول درجات معبد، أو جالسة في حديقة، أو قد تواجه الروح العائدة العديد من المجموعات في جو قاعة الدراسة. غالبًا ما تلاحظ الأرواح التي تمر بمجموعات أخرى في طريقها إلى رصيفها الخاص أن الأرواح الأخرى التي ارتبطت بها في حياة سابقة ستنظر إلى الأعلى وتعترف بعودتها بابتسامة أو تلويح.

تعتمد طريقة رؤية الشخص لمجموعته على حالة تقدم الروح، على الرغم من أن ذكريات أجواء الفصل الدراسي تكون دائمًا واضحة جدًا. في العالم الروحي، يعتمد الوضع التعليمي على مستوى تطور الروح. إن مجرد تجسد الروح على الأرض منذ العصر الحجري لا يضمن تحقيق مستوى عالٍ. في محاضراتي، كثيراً ما أتحدث عن أحد العملاء الذي استغرق 4000 سنة من حياته الماضية للتغلب على الغيرة في النهاية. أستطيع أن أقول أنه ليس شخصًا غيورًا اليوم، ومع ذلك فقد أحرز تقدمًا ضئيلًا في محاربة عدم تسامحه. يستغرق بعض الطلاب وقتًا أطول للانتهاء من بعض الدروس، تمامًا كما هو الحال في الفصول الدراسية الأرضية. ومن ناحية أخرى، فإن جميع الأرواح المتقدمة للغاية هي أرواح قديمة من حيث المعرفة والخبرة.

في رحلة الأرواح، قمت بتصنيف الأرواح على نطاق واسع إلى مبتدئة ومتوسطة ومتقدمة وأعطيت أمثلة حالة لكل منها بينما أوضحت أن هناك فروق دقيقة في التطور بين هذه الفئات. بشكل عام، يتكون تكوين مجموعة من الأرواح من كائنات على نفس المستوى تقريبًا من التقدم، على الرغم من أن لديهم نقاط قوة ونقائص فردية. هذه الصفات تعطي التوازن للمجموعة. تتعاون الأرواح مع بعضها البعض في الجوانب المعرفية لامتصاص المعلومات من تجارب الحياة بالإضافة إلى مراجعة الطريقة التي تعاملت بها مع مشاعر وعواطف أجسادها المضيفة بشكل مباشر يتم تشريح كل جانب من جوانب الحياة، حتى إلى حد لعب الأدوار العكسية في المجموعة، لتحقيق وعي أكبر. بحلول الوقت الذي تصل فيه الأرواح إلى المستويات المتوسطة، تبدأ بالتخصص في تلك المجالات الرئيسية ذات الاهتمام حيث تم إظهار مهارات معينة. وسوف أقوم بمناقشة هذه النقاط بمزيد من العمق مع تقدمنا في الفصول الأخرى.

كان أحد الجوانب المهمة للغاية في بحثي هو اكتشاف ألوان الطاقة التي تعرضها الأرواح في العالم الروحي. ترتبط هذه الألوان بحالة تقدم الروح. كانت هذه المعلومات، التي تم جمعها ببطء على مدى سنوات عديدة، مؤشرًا واحدًا على التقدم أثناء تقييمات العملاء، كما أنها تساعد في تحديد الأرواح الأخرى التي يراها الأشخاص من حولهم أثناء وجودهم في حالة غيبوبة. وجدت أن اللون الأبيض النقي يشير عادةً إلى روح أصغر سنًا، ومع التقدم تصبح طاقة الروح أكثر كثافة، وتتحرك إلى اللون البرتقالي والأصفر والأخضر وأخيرًا النطاقات الزرقاء. بالإضافة إلى هذه الهالات الأساسية المركزية، هناك خلطات دقيقة من ألوان الهالة داخل كل مجموعة تتعلق بجوانب شخصية كل روح.

لعدم وجود نظام أفضل، قمت بتصنيف تطور الروح على أنه الانتقال من المستوى الأول المبتدئ من خلال مراحل التعلم المختلفة إلى مستوى الكفاءة في المستوى السادس. يُنظر إلى هذه الأرواح المتقدمة للغاية على أنها ذات لون نيلي عميق. ليس لدي شك في وجود مستويات أعلى من ذلك، لكن معرفتي بها محدودة لأنني لا أتلقى التقارير إلا من الأشخاص الذين ما زالوا في مرحلة التجسد. بصراحة، أنا لا أحب استخدام مصطلح "المستوى" لتحديد وضع الروح لأن هذا التصنيف يحجب تنوع التطور الذي وصلت إليه الأرواح في أي مرحلة معينة. على الرغم من هذه الشكوك، فإن عملائي هم الذين يستخدمون "المستوى" لوصف مكان وجودهم على سلم التعلم. كما أنهم متواضعون جدًا فيما يتعلق بإنجازاتهم. بغض النظر عن تقييمي، لا يميل أي عميل إلى القول بأنه روح متقدمة. بمجرد الخروج من التنويم المغناطيسي، مع وجود عقل واعي تمامًا قادر على إرضاء الذات، فإنهم يصبحون أقل تحفظًا.

أثناء وجودي في حالة وعي فائق أثناء التنويم المغناطيسي العميق، أخبرني عميلي أنه في العالم الروحي لا يتم النظر إلى أي روح على أنها أقل قيمة من أي روح أخرى. نحن جميعًا في عملية تحول إلى شيء أعظم من حالتنا الحالية من التنوير. يُعتبر كل واحد منا مؤهلاً بشكل فريد للمساهمة في تحقيق الكل، بغض النظر عن مدى صعوبة كفاحنا مع دروسنا. لو لم يكن هذا صحيحا لما تم خلقنا من الأساس.

في مناقشاتي حول ألوان التقدم، ومستويات التطوير، والفصول الدراسية، والمعلمين والطلاب، قد يكون من السهل أن نفترض أن أجواء العالم الروحي هي أجواء التسلسل الهرمي. سيكون هذا الاستنتاج خاطئًا تمامًا، وفقًا لجميع عملائي. على أي حال، فإن العالم الروحي هو هرمي في الوعي العقلي. نحن نميل إلى التفكير في السلطة التنظيمية على الأرض على أنها ممثلة في صراعات القوة، وحروب المناطق، والاستخدام المسيطر لمجموعة صارمة من القواعد داخل الهيكل. من المؤكد أن هناك بنية في العالم الروحي، ولكنها موجودة داخل مصفوفة سامية من التعاطف والوئام والأخلاق والقيم تتجاوز بكثير ما نمارسه على الأرض. في تجربتي، فإن العالم الروحي لديه أيضًا قسم مركزي واسع النطاق للموظفين لمهام الروح. ومع ذلك، هناك نظام قيم هنا من اللطف الساحق والتسامح والصبر والحب المطلق. عندما يخبرونني عن مثل هذه الأمور، فإن عملائي يشعرون بالتواضع تجاه العملية.

لدي صديق قديم في الكلية في توسون، وهو من متمردي التقاليد ويقاوم السلطة طوال حياته، وهو موقف أستطيع التعاطف معه بنفسي. يعتقد صديقي أن أرواح عملائي قد تم "غسل أدمغتهم" لإقناعهم بأن لديهم القدرة على التحكم في مصيرهم. وهو يعتقد أن السلطة من أي نوع - حتى السلطة الروحية - لا يمكن أن توجد بدون الفساد وإساءة استخدام الامتيازات. يكشف بحثي عن الكثير من النظام في الطابق العلوي، وهو ما لا يرضيه.

ومع ذلك، يعتقد جميع الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة أنهم كانوا يتمتعون بمجموعة كبيرة من

الخيارات في الماضي، وأن هذا سيستمر في المستقبل. إن التقدم من خلال تحمل المسؤولية الشخصية لا يتضمن الهيمنة أو التصنيف الاجتماعي، بل هو الاعتراف بالإمكانات. إنهم يرون النزاهة والحرية الشخصية في كل مكان في حياتهم بين الأعمار.

في العالم الروحي، لا نُجبر على التناسخ أو المشاركة في مشاريع جماعية. إذا أرادت الأرواح العزلة فإنها تستطيع الحصول عليها. إذا لم يرغبوا في التقدم في مهامهم، فهذا أيضًا أمر يحترم. أخبرني أحد الأشخاص: "لقد مررت بالعديد من الحياة السهلة وأنا أحب ذلك لأنني لم أرغب حقًا في العمل بجد. الآن هذا سوف يتغير. يقول مرشدي، "نحن مستعدون عندما تكون كذلك". في الواقع، هناك قدر كبير من الإرادة الحرة لدرجة أنه إذا لم نكن مستعدين لمغادرة المستوى النجمي للأرض بعد الموت، لمجموعة متنوعة من الأسباب الشخصية، فإن مرشدينا سيسمحون لنا بالبقاء حتى الوقت الذي نرغب فيه.

آمل أن يوضح هذا الكتاب أن لدينا العديد من الخيارات داخل العالم الروحي وخارجه. ما هو واضح جدًا بالنسبة لي بشأن هذه الاختيارات هو الرغبة الشديدة لدى معظم الأرواح في إثبات جدارتهم بالثقة الممنوحة لهم. ومن المتوقع أن نرتكب أخطاء في هذه العملية. إن الجهد المبذول للتحرك نحو الخير الأعظم والاتصال بالمصدر الذي خلقنا هو الدافع الرئيسي للأرواح. إن الأرواح تشعر بالتواضع لأنها أتيحت لها الفرصة للتجسد في شكل مادي.

لقد سُئلت عدة مرات عما إذا كان طلابي يرون مصدر الخلق أثناء جلساتهم. في مقدمتي، قلت إنني لا أستطيع الذهاب إلا إلى حد معين من النهر نحو المصدر بسبب القيود التي تفرضها عليّ للعمل مع الأشخاص الذين ما زالوا في مرحلة التجسد. يتحدث الطلاب المتقدمون عن وقت الاقتران عندما ينضمون إلى "الأقدس". في هذا المجال من الضوء الأرجواني الكثيف يوجد حضور كلي العلم. لا أستطيع أن أقول ماذا يعني كل هذا، ولكنني أعلم أن هناك حضورًا نشعر به عندما نذهب أمام مجلس الحكماء. مرة أو مرتين بين الحياة والأخرى، نقوم بزيارة هذه المجموعة من الكائنات العليا التي تكون أعلى بخطوة أو اثنتين من مرشدينا المعلمين. في كتابي الأول، قدمت بضعة أمثلة لحالات من هذه الاجتماعات. في هذا الكتاب، سأدخل في تفاصيل أكبر حول زياراتنا لهؤلاء الأساتذة الذين هم أقرب ما يمكنني أن أكون إليه من الخالق. وهذا لأن هذا هو المكان الذي تختبر فيه الروح مصدرًا أعلى من المعرفة الإلهية. يُطلق عملائي على قوة الطاقة هذه اسم "الحضور".

إن المجلس ليس محكمة قضاة ولا قاعة محكمة حيث يتم محاكمة الأرواح والحكم عليها بسبب أفعال خاطئة، على الرغم من أنني يجب أن أعترف أنه من حين لآخر سيخبرني شخص ما أنه يشعر أن الذهاب أمام المجلس يشبه إرسالك إلى مكتب المدير في المدرسة. يريد أعضاء المجلس التحدث معنا عن أخطائنا وما يمكننا فعله لتصحيح السلوك السلبي في الحياة الآخرة.

وهذا هو المكان الذي تبدأ فيه الاعتبارات الخاصة بالجسم المناسب لحياتنا القادمة. مع اقتراب وقت الولادة الجديدة، نذهب إلى مكان يتم فيه مراجعة عدد من الأجساد التي قد تحقق أهدافنا. لدينا فرصة للنظر إلى المستقبل هنا واختبار أجسام مختلفة قبل اتخاذ القرار. تختار الأرواح طواعية أجسادًا غير مثالية وحياة صعبة لمعالجة الديون الكارمية أو للعمل على جوانب مختلفة من درس واجهت صعوبة فيه في الماضي. تقبل معظم الأرواح الأجساد المقدمة لها في غرفة الاختيار، لكن الروح قد ترفض ما يُعرض عليها، بل وقد تؤخر التناسخ. ومن ناحية أخرى، قد تطلب الروح الذهاب إلى كوكب مادي غير الأرض لفترة من الوقت. إذا قبلنا المهمة الجديدة، فغالبًا ما يتم إرسالنا إلى فصل تحضيري لتذكيرنا ببعض العلامات والدلائل في الحياة القادمة، وخاصة في تلك اللحظات

التي يأتي فيها رفقاء الروح الأساسيون إلى الحياة.

وأخيرًا، عندما يحين وقت عودتنا، نقول وداعًا مؤقتًا لأصدقائنا وننتقل إلى المكان الذي سننطلق منه في الرحلة إلى الأرض. تنضم الأرواح إلى مضيفيها المخصصين لها في رحم أم الطفل في وقت ما بعد الشهر الثالث من الحمل حتى يكون لديها دماغ متطور بما يكفي للعمل به قبل الموعد المحدد. كجزء من الحالة الجنينية، ما زالوا قادرين على التفكير كأرواح خالدة بينما يعتادون على الدوائر الدماغية والأنا البديلة لمضيفهم. بعد الولادة، يبدأ فقدان الذاكرة ودمج الأرواح مع بعضها البعض.

شخصية خالدة بعقل بشري مؤقت لإنتاج مجموعة من السمات لشخصية جديدة.

أستخدم نهجًا منهجيًا للوصول إلى العقل الروحي من خلال استخدام سلسلة من التمارين للأشخاص في المراحل المبكرة من الانحدار التنويمي. تم تصميم هذا الإجراء لشحذ ذكريات عملائي عن ماضيهم تدريجيًا وإعدادهم لتحليل الصور التي سيرونها عن الحياة في العالم الروحي بشكل نقدي. بعد المقابلة المعتادة، أقوم بوضع العميل في حالة تنويم مغناطيسي بسرعة كبيرة. إن التعميق هو سري. لقد توصلت من خلال فترات طويلة من التجارب إلى إدراك أن وجود عميل في حالة ألفا الطبيعية من التنويم المغناطيسي ليس كافياً للوصول إلى الحالة الفائقة للعقل الروحي. ولتحقيق هذه الغاية، لا بد لي من أن أتناول الموضوع في نطاقات ثيتا العميقة من التنويم المغناطيسي.

من حيث المنهجية، قد أقضي ما يصل إلى ساعة مع تصورات طويلة لصور الغابات أو شاطئ البحر، ثم آخذ العميل إلى سنوات طفولتهم. أطرح أسئلة تفصيلية حول أشياء مثل الأثاث في منزلهم في سن الثانية عشرة، وقطعة الملابس المفضلة لديهم في سن العاشرة، واللعبة التي أحبوها أكثر في سن السابعة، وذكرياتهم الأولى. نحن نفعل كل هذا قبل أن آخذ العميل إلى رحم أمه لمزيد من الأسئلة ثم إلى الحياة الماضية الأكثر مباشرة لمراجعة قصيرة. بحلول الوقت الذي يمر فيه العميل بمشهد الموت في تلك الحياة ويصل إلى بوابة العالم الروحي، يكون الجسر الخاص بي قد اكتمل. إن التنويم المغناطيسي المستمر، والذي يزداد عمقًا خلال الساعة الأولى، يعزز انفصال الشخص عن بيئته الأرضية. لقد تم تدريبهم أيضًا على الرد بالتفصيل على مقابلة مكثفة من الأسئلة والأجوبة حول حياتهم الروحية. هذا سيستغرق منا ساعتين أخريين.

إن الأشخاص الذين يخرجون من حالة الغيبوبة بعد عودتهم عقليًا إلى المنزل لديهم نظرة رهبة على وجوههم تكون أعمق بكثير مما لو كانوا قد شهدوا للتو عودة مباشرة إلى الحياة الماضية. على سبيل المثال، أخبرني أحد العملاء، "إن الروح تتمتع بتنوع وجودة سائلة معقدة تتجاوز قدرتي على تفسيرها بشكل كافٍ". يكتب لي العديد من العملاء السابقين عن كيفية تغيير حياتهم عند رؤية الخلود. وهنا عينة من إحدى الرسائل:

> لقد اكتسبت شعورًا لا يوصف من الفرح والحرية بعد أن عرفت هويتي الحقيقية. الشيء المدهش هو أن هذه المعرفة كانت في ذهني طوال الوقت. لقد تركتني رؤية أساتذتي الرئيسيين غير المتحيزين في حالة متوهجة. كانت الفكرة التي توصلت إليها هي أن الشيء الوحيد الذي له أهمية حقيقية في هذه الحياة المادية هو الطريقة التي نعيش بها وكيفية تعاملنا مع الآخرين. ظروف حياتنا لا تعني شيئا مقارنة بتعاطفنا وقبولنا للآخرين. الآن لدي معرفة وليس شعورًا حول سبب وجودي هنا وأين أنا ذاهب بعد الموت.

أقدم النتائج التي توصلت إليها بشأن الحالات السبع والستين والاقتباسات العديدة في هذا الكتاب كمراسل

ورسول. قبل أن أبدأ كل محاضرة للجمهور، أشرح لجمهوري أن ما أريد أن أقوله هو حقائقي عن حياتنا الروحية. هناك العديد من الأبواب المؤدية إلى الحقيقة. تأتي حقائقي من تراكم الحكمة العظيمة من العديد من الأشخاص الذين زينوا حياتي كعملاء على مدى سنوات عديدة. إذا أدليت بتصريحات تتعارض مع أفكارك المسبقة أو إيمانك أو فلسفتك الشخصية، فيرجى أخذ ما يناسبك وتجاهل الباقي.

2

الموت والحزن والراحة

الإنكار والقبول

إن النجاة من فقدان الحب هو أحد أصعب تجارب الحياة. ومن المعروف أن عملية التغلب على الحزن تتضمن المرور بالصدمة الأولية، ثم التعامل مع الإنكار، والغضب، والاكتئاب، وأخيرًا الوصول إلى نوع من القبول. تختلف كل مرحلة من هذه المراحل من الاضطراب العاطفي في مدتها وشدتها من أشهر إلى سنوات. إن فقدان شخص تربطنا به علاقة عميقة يمكن أن يؤدي إلى مثل هذا اليأس الذي نشعر به وكأننا في دوامة لا نهاية لها.

حفرة حيث الهروب منها مستحيل لأن الموت يبدو نهائيا.

في المجتمع الغربي، يعتبر الاعتقاد بنهاية الموت عقبة أمام الشفاء. لدينا ثقافة ديناميكية حيث أن احتمالية فقداننا لشخصيتنا أمر لا يمكن تصوره. إن ديناميكية الموت في عائلة محبة تشبه مسرحية ناجحة تتعرض للفوضى بسبب فقدان أحد نجومها. يتخبط طاقم الممثلين المساعدين حول الحاجة إلى تغييرات في السيناريو. إن التعامل مع هذه الفجوة الكبيرة في القصة التي تركها الراحلون يؤثر على الأدوار المستقبلية للاعبين المتبقين. هناك ثنائية هنا لأنه عندما تكون الأرواح في العالم الروحي تستعد لحياة جديدة، فإنها تضحك على كونها في بروفات لمسرحيتها الكبيرة التالية على الأرض. إنهم يعلمون أن جميع الأدوار مؤقتة.

في ثقافتنا، لا نستعد بشكل صحيح للموت أثناء الحياة لأنه شيء لا يمكننا إصلاحه أو تغييره. يبدأ الخوف من الموت في إزعاجنا كلما تقدمنا في العمر. إنه موجود دائمًا، مختبئًا في الظل، بغض النظر عن معتقداتنا حول ما يحدث بعد الموت. عندما ناقشت الحياة بعد الموت في جولات محاضراتي، فوجئت بأن العديد من الأشخاص الذين لديهم آراء دينية تقليدية للغاية كانوا الأكثر خوفًا من الموت.

الخوف بالنسبة لمعظمنا يأتي من المجهول. ما لم نمر بتجربة القرب من الموت أو نتعرض لعودة إلى الحياة الماضية حيث نتذكر كيف كان شعورنا بالموت في حياة سابقة، فإن الموت يظل لغزًا. عندما يتوجب علينا مواجهة الموت إما كمشاركين أو كمراقبين، فقد يكون الأمر مؤلمًا وحزينًا ومخيفًا. لا يرغب الأصحاء في الحديث عن ذلك، وكثيراً ما يفعل ذلك أيضاً المصابون بأمراض خطيرة. وهكذا تنظر ثقافتنا إلى الموت باعتباره أمراً مكروهاً.

وفي القرن العشرين، حدثت تغيرات كثيرة في المواقف العامة بشأن الحياة بعد الموت. خلال العقود الأولى من القرن العشرين، كان لدى معظم الناس آراء تقليدية مفادها أنهم سيعيشون حياة واحدة فقط. في الثلث الأخير من

القرن العشرين في الولايات المتحدة، قُدِّر أن نحو 40% من الناس يؤمنون بالتناسخ. لقد أدى هذا التغيير في الموقف إلى جعل قبول الموت أسهل قليلاً بالنسبة لهؤلاء الأشخاص الذين أصبحوا أكثر روحانية ويبتعدون عن الاعتقاد بالنسيان بعد الحياة.

أحد أهم الجوانب التي لها أهمية في عملي في العالم الروحي هو التعلم من منظور الروح الراحلة ما تشعر به عند الموت وكيف تحاول الأرواح التواصل مع من تركتهم ومساعدتهم. في هذا الفصل، آمل أن أتحقق من أن ما تشعر به في أعماقك بعد الخسارة ليس مجرد تفكير بالتمني. الشخص الذي تحبه لم يرحل حقًا. فكر أيضًا في ما قلته في الفصل السابق حول ثنائية الروح. لقد تم ترك جزء من طاقتك في العالم الروحي في وقت التجسد. عندما يعود حبك إلى الوطن مرة أخرى، سوف تكون هناك بالفعل تنتظر مع ذلك الجزء من طاقتك التي تركتها خلفك. يتم الاحتفاظ بهذه الطاقة نفسها احتياطيًا للاتحاد مع الروح العائدة. أحد الاكتشافات المهمة التي توصلت إليها من خلال بحثي هو أنني تعلمت أن رفقاء الروح لا ينفصلون أبدًا عن بعضهم البعض حقًا.

وتوضح الأقسام التالية بعض الأساليب التي تستخدمها الأرواح للتواصل مع أحبائها. قد تبدأ هذه التقنيات مباشرة بعد الموت الجسدي ويمكن أن تكون مكثفة للغاية. ومع ذلك، فإن الروح المغادرة حريصة على التحرك في طريقها إلى الوطن، حيث أن كثافة الأرض تستنزف الطاقة. في الموت، تتحرر الروح فجأة وتمنح الحرية. ومع ذلك، إذا كانت لدينا الحاجة، فإن الأرواح قادرة على الاتصال بنا بشكل منتظم من العالم الروحي.

إن التفكر والتأمل الهادئ من شأنه أن يؤدي إلى استقبال أكبر للموتى ويزود وعيك بإحساس متزايد بالوعي. ليست هناك حاجة لرسائل لفظية من الجانب الآخر. إن مجرد إزالة حواجز الشك الذاتي وفتح عقلك حتى لاحتمال وجود شخص تحبه سوف يساعد في عملية التعافي من الحزن.

حالتي الافتتاحية هي حالة روح متقدمة تدعى تامانو والتي تتدرب لتصبح مرشدة للطلاب. قال لي، "لقد كنت أتجسد وأموت على الأرض منذ آلاف السنين، وفي القرون القليلة الماضية فقط بدأت أفهم حقًا كيفية تغيير أنماط التفكير السلبية وتهدئة الناس." تبدأ هذه القضية عند نقطة في جلستنا حيث يصف تامانو اللحظات التي أعقبت وفاته المفاجئة بعد حياة سابقة.

الحالة 1

ع (العميل): زوجتي لا تشعر بحضوري. أنا لا أستطيع الوصول إليها على الإطلاق في الوقت الحالي.

د. ن: ما الأمر ؟

ع: الكثير من الحزن. إنه أمر طاغي للغاية. إن أليس في حالة من الصدمة بسبب قتلي لدرجة أنها أصبحت مخدرة للغاية بحيث لا تشعر بطاقتي.

د. ن: تامانو، هل كانت هذه مشكلة متكررة بالنسبة لك بعد حياتك السابقة، أم أنها مجرد أليس ؟

ع: بعد الموت مباشرة، يكون الأشخاص الذين يحبونك إما مضطربين للغاية أو مخدرين تمامًا. في كلتا الحالتين، يمكن أن تغلق عقولهم. مهمتي هي محاولة تحقيق التوازن بين العقل والجسد.

د. ن: أين روحك في هذه اللحظة ؟

ع: على سقف غرفة نومنا.

د .ن: ماذا تريدها أن تفعل ؟

ع: التوقف عن البكاء وتركيز أفكارها. إنها لا تعتقد أنني ما زلت على قيد الحياة، لذا فإن جميع أنماط طاقتها في كتلة متشابكة رهيبة. انه أمر محبط للغاية. أنا بجانبها مباشرة وهي لا تعرف ذلك!

د .ن: هل ستستسلم في الوقت الحالي وتغادر إلى عالم الأرواح لأن عقلها مغلق ؟

ع: ستكون هذه هي الطريقة السهلة بالنسبة لي ولكن ليس لها. أنا أهتم بها أكثر من أن أتخلى عنها الآن. لن أذهب حتى تشعر على الأقل أن شخصًا ما في هذه الغرفة معها. هذه هي خطوتي الأولى. عندها سأكون قادرة على القيام بالمزيد.

د .ن: كم مر من الوقت منذ وفاتك ؟

ع: بضعة أيام. انتهت الجنازة وهذا هو الوقت الذي أستقريت فيه للمحاولة

وإراحة أليس.

د. ن: أعتقد أن مرشدك ينتظر مرافقتك إلى الوطن ؟

ع: (يضحك) لقد أبلغت مرشدتي إيان أنها ستضطر إلى انتظاري لفترة من الوقت .. . وهو أمر غير ضروري. إنها تعرف كل هذا - كانت إيان هي التي علمتني!

توضح هذه الحالة شكوى شائعة أسمعها من الأرواح التي تم إطلاق سراحها حديثًا. العديد منهم ليسوا بارعين أو مصممين مثل تامانو. ومع ذلك، فإن معظم الأرواح التي تتوق إلى المغادرة إلى عالم الأرواح لن تغادر المستوى النجمي للأرض حتى تتخذ نوعًا من الإجراءات لتهدئة أولئك الذين هم في محنة ويهتمون بهم. لقد قمت بتكثيف سرد هذا العميل لكيفية مساعدته لأليس في تعافيها من الحزن من أجل التركيز على التأثيرات المهدئة لأنماط طاقة الروح على الطاقة البشرية المعطلة.

د. ن: تامانو، سأقدر لك أن تأخذني من خلال التقنيات التي تستخدمها لمساعدة زوجتك أليس في حزنها.

ع: حسنًا، سأبدأ بإخبارك أن أليس لم تفقدني. (خذ نفسًا عميقًا) بدأت برمي دش من طاقتي كمظلة من خصر أليس إلى رأسها.

د. ن: إذا كنت روحًا تقف بجانبك، فكيف سيبدو هذا ؟

ع: (يبتسم) سحابة من غزل البنات.

د. ن: ماذا يفعل هذا ؟

ع: يعطي أليس بطانية من الدفء العقلي المهدئ. يجب أن أخبرك أنني لست بارعا تمامًا في هذا الإخفاء حتى الآن، لكنني وضعت سحابة واقية من الطاقة على أليس في الأيام الثلاثة الماضية منذ وفاتي لجعلها أكثر تقبلاً.

د. ن: أوه، فهمت، لقد بدأت بالفعل عملك مع أليس. حسنًا، تامانو، ماذا تفعل الآن ؟

ع: أبدأ بتصفية جوانب معينة من نفسي من خلال سحابة الطاقة المحيطة بها حتى أستطيع أن أشعر بالنقطة التي يوجد فيها أقل قدر من الانسداد. (وقفة) أجدها على الجانب الأيسر من رأسها خلف أذنها.

د .ن: هل لهذه البقعة بعض الأهمية ؟

ع: اعتادت أليس أن تحب أن أقبل أذنيها. (ذكريات نقاط المداعبة ذات مغزى) عندما أرى الفتحة على الجانب الأيسر من رأسها، أقوم بتحويل طاقتي إلى شعاع صلب وتركيزها على ذلك المكان.

د .ن: هل تشعر زوجتك بهذا على الفور ؟

ع: تدرك أليس اللمسة اللطيفة في البداية ولكن الوعي يتشتت بسبب الحزن. ثم أزيد من قوة شعاعي، وأرسل لها أفكار الحب.

د .ن: هل ترى أن هذا ينجح ؟

ع: (بسعادة) نعم، أكتشفت أنماط طاقة جديدة لم تعد مظلمة قادمة من أليس. هناك تحولات في عواطفها . . . توقف بكائها. . إنها تنظر حولها . . . تستشعرني. وابتسمت. الآن، لقد نلت منها.

د ن: هل انتهيت ؟

ع: ستكون على ما يرام. لقد حان وقت رحيلي. سأراقبها، لكنني أعلم أنها ستتجاوز هذا الأمر - وهذا أمر جيد لأنني سأكون مشغولاً بنفسي لفترة من الوقت.

د .ن: هل هذا يعني أنك لن تتواصل مع أليس بعد الآن؟

ع: (مستاء) بالتأكيد لا! سأبقى على اتصال كلما احتاجتني.

إنها حبي.

الروح المتوسطة أقل مهارة بكثير من حتى أصغر المرشدين الطلاب. وسأناقش هذه العناصر بمزيد من التفصيل في الفصل الرابع تحت أقسام إعادة تأهيل الطاقة. ومع ذلك، فإن معظم الأرواح التي أعمل معها تؤدي أداءً جيدًا من عالم الروح على جسم مادي. عادة، يختارون العمل في المناطق المركزة باستخدام تأثير الشعاع الذي وصفه تامانو. يمكن أن تكون توقعات الطاقة المحبة هذه قوية للغاية، حتى من الروح عديمة الخبرة، إلى الأشخاص الذين عانوا من صدمة عاطفية وجسدية.

تشمل الممارسات الشرقية لليوغا والتأمل استخدام نقاط جسم الشاكرا بطرق تشبه كيفية تقسيم الأرواح لجسم الإنسان مع طاقة الشفاء. يقول الأشخاص الذين يمارسون فن شفاء الشاكرا أنه نظرًا لأن لدينا جسمًا أثيريًا موجودًا بالتزامن مع الجسم، يجب أن يأخذ الشفاء في الاعتبار كلا هذين العنصرين. يتضمن عمل الشاكرا تحرير طاقتنا العاطفية والروحية من خلال نقاط مختلفة من الجسم من العمود الفقري والقلب والحلق والجبهة وما إلى ذلك، لفتح الجسم ومواءمته.

طرق تواصل الأرواح مع الأحياء

اللمس الجسدي

لقد أخذت المصطلحين السريريين "الجسر الجسدي" و "اللمسة العلاجية" ودمجتهما لوصف الطريقة التي تستخدم بها الأرواح غير المجسدة أشعة الطاقة الموجهة للمس أجزاء مختلفة من الجسم. لا يقتصر الشفاء على نقاط جسم الشاكرا التي تحدثت عنها سابقًا. إن الأرواح التي تسعى إلى مواساة الأحياء تبحث عن المناطق الأكثر تقبلاً لطاقتها. رأينا هذا في الحالة 1 (خلف الأذن اليسرى). يصبح نمط الطاقة علاجيًا عند إنشاء الجسور لربط عقلي المرسل والمستقبل في الإرسال التخاطري.

يكون التجسير عن طريق نقل الأفكار إلى الجسم المؤلم جسديًا عندما تكون الطرق فسيولوجية. وهو ينطوي على اللمس الدقيق لأعضاء الجسم مع إثارة بعض ردود الفعل العاطفية التي يمكن أن تشمل استخدام الحواس. يمكن أن تثير أشعة الطاقة المطبقة بمهارة التعرف عليها عن طريق البصر والصوت والذوق والشم. الفكرة الكاملة وراء الاعتراف هي إقناع الشخص الحزين بأن الفرد الذي يحبه لا يزال على قيد الحياة. الغرض من اللمس الجسدي هو السماح للشخص الحزين بالتعامل مع خسارته من خلال اكتساب الوعي بأن الغياب هو مجرد تغيير في الواقع وليس نهائيًا. ونأمل أن يسمح هذا للأشخاص المفجوعين بالمضي قدمًا واستكمال حياتهم بشكل بناء.

كما أن الأرواح قادرة تمامًا على الوقوع في أنماط العادة عند اللمس الجسدي. الحالة التالية هي مثال على رجل يبلغ من العمر تسعة وأربعين عامًا توفي بسبب السرطان. في حين أن روح هذا الرجل لا تظهر الكثير من المهارة، فإن نواياه جيدة.

الحالة 2

د. ن: ما هي التقنية التي تستخدمها للتواصل مع زوجتك ؟

ع: أوه، موقفي القديم - مركز الصدر.

د .ن: أين بالضبط على الصدر ؟

ع: أوجه شعاع طاقتي مباشرة إلى القلب. إذا كنت منزعجًا قليلاً، فلا يهم.

د .ن: ولماذا هذه الطريقة ناجحة بالنسبة لك ؟

ع: أنا على السقف وهي منحنية، تبكي. تسببت طلقتي الأولى في استقامتها. تتنهد بعمق وتستشعر شيئًا ما وتنظر إلى الأعلى.

ثم أستخدم تقنيتي للتشتت.

د. ن: ما هذا ؟

ع: (يبتسم) أوه، كما تعلم، رمي الطاقة في جميع الاتجاهات من نقطة مركزية على السقف. عادة ما يصل أحد هذه الصواعق إلى المكان الصحيح - الرأس - في أي مكان.

د. ن: ولكن ما الذي يحدد المكان الصحيح ؟

ع: ما لا تحجبه الطاقة السلبية، بالطبع.

قارن الفرق بين الحالة 2 والعميلة التالية التي تنشر طاقتها بعناية في منطقة مركزة كما لو كانت تضع الجليد على الكعكة.

الحالة 3

د. ن: يرجى وصف الطريقة التي ستساعدين بها زوجك بطاقتك.

ع: سأعمل على قاعدة الرأس فوق العمود الفقري مباشرة. يا إلهي، كيفين يعاني كثيرًا. لن أغادر حتى يشعر بالتحسن.

دكتور ن: لماذا هذه البقعة بالذات ؟

ع: لأنني أعلم أنه استمتع بفرك للجزء الخلفي من رقبته، لذلك فهي منطقة يكون فيها أكثر تقبلاً لبصمة اهتزازي. ثم ألعب على المنطقة كما لو كنت أقوم بتدليك الجسم - وهو ما أنا عليه في الواقع.

د .ن: العب على المنطقة ؟

ع: (تضحك عميلتي وتمسك يدها أمامها، وتفتح خمسة أصابع) نعم، أنشر طاقتي وأردد صدى نفسي باللمس. ثم، أستخدم كلتا يديه حول كل جانب من رأس كيفين لتحقيق أقصى قدر من التأثير.

د .ن: هل يعرف أنه أنت ؟

ع: (بابتسامة شريرة) أوه، إنه يدرك أنه يجب أن تكون أنا بالطبع. لا يمكن لأي شخص آخر أن يفعل ما أفعله به ويستغرق الأمر مني دقيقة واحدة فقط.

د. ن: ألن يفتقد هذا بعد عودتك إلى عالم الأرواح ؟

ع: اعتقدت أنك تعرف مثل هذه الأشياء. يمكنني العودة عندما ينزل حقًا للحضيض ويتوق إلي.

د .ن: أنا أسأل فقط. لا أقصد أن أكون غير حساس، ولكن ماذا لو التقى كيفين في النهاية بامرأة أخرى في هذه الحياة ؟

ع: سأكون مسرورًة إذا وجد السعادة مرة أخرى. هذه شهادة على مدى توافقنا معا. حياتنا مع بعضنا البعض - كل مشهد - لا يضيع أبدًا، ويمكن استعادته وتكراره مرة أخرى في عالم الروح.

في الوقت الذي أعتقد فيه أنني أحصل على فهم كامل لقدرات الروح وحدودها، سيأتي العميل لتبديد هذه المفاهيم الخاطئة. أخبرت الناس لفترة طويلة أنه يبدو أن جميع الأرواح تواجه صعوبات في تجاوز بكاء الحزن غير المنضبط قبل أن يتمكنوا من الذهاب للعمل مع طاقة الشفاء. فيما يلي اقتباس قصير من المستوى الثالث الذي أثبت نهجه التكتيكي خلال ذروة عملية الحزن أنني مخطئ:

> لا أتأخر بسبب الأشخاص الذين يبكون بشدة. تتمثل تقنيتي في تنسيق رنيني الاهتزازي مع الاختلافات النغمية في الحبال الصوتية ثم نقطة الانطلاق إلى الدماغ. وبهذه الطريقة يمكنني محاذاة طاقتي لإحداث خلط أسرع لجوهري مع أجسادهم. سرعان ما يتوقفون عن البكاء دون معرفة السبب.

التعرف على الأشياء

لقد سمعت بعض القصص الرائعة حول استخدام الأشياء المألوفة، مثل مع الرجل في حالتي التالية. نظرًا لأن الأزواج يموتون عادةً قبل زوجاتهم، فأنا أسمع المزيد عن تقنيات الطاقة من وجهة نظرهم. هذا لا يعني أن الأرواح ذات التوجه الذكوري أكثر كفاءة في الشفاء لأنها تحصل على المزيد من الممارسة في الراحة. كانت الروح في الحالة 4 فعالة في الحياة السابقة - مثل المرأة التي سبقت زوجها في الموت - كزوج في هذه الحياة.

الحالة 4

د. ن: ماذا تفعل إذا كانت جهودك بعد الموت مباشرة لا تحقق النتائج المرجوة في أي مكان على الجسم ؟

ع: عندما وجدت أن زوجتي، هيلين، لم تستقبلني بطريقة مباشرة، لجأت أخيرًا إلى العمل مع أسرة مألوفة.

د .ن: تقصد مع حيوان قطة أو كلب ؟

ع: لقد استخدمتهم من قبل، لكن لا... ليس هذه المرة. قررت اختيار شيء ذي قيمة بالنسبة لي تعرف زوجتي أنه شخصي للغاية. اخترت خاتمي.

في هذه المرحلة، أوضح لي العميل أنه خلال هذه الحياة الماضية كان يرتدي دائمًا خاتمًا كبيرًا من التصميم الهندي مع حجر فيروزي مرتفع في الوسط. غالبًا ما كان يجلس هو وزوجته بجانب النار يتحدثان عن يومهما. كان لديه عادة فرك الحجر أثناء التحدث إلى هيلين. غالبًا ما كانت زوجته تمازحه حول تلميع الفيروز حتى القاعدة المعدنية للخاتم. ذكرته هيلين ذات مرة أنها لاحظت هذا السلوك العصبي في الليلة التي التقيا فيها.

د .ن: أعتقد أنني فهمت الخاتم، فماذا فعلت به كروح ؟

ع: عندما أعمل مع الأشياء والناس، يجب أن أنتظر حتى يصبح المشهد هادئًا جدًا. بعد ثلاثة أسابيع من وفاتي، أشعلت هيلين نارًا وكانت تنظر إليها والدموع في عينيها. بدأت بلف طاقتي داخل النار نفسها، باستخدام النار كقناة للدفء والمرونة.

د. ن: عذرًا على مقاطعتي، ولكن ماذا تعني "المرونة "؟

ع: لقد استغرق الأمر مني قرونًا لتعلم هذا. الطاقة المرنة سائل. يتطلب صنع سائل طاقة روحي تركيزًا وممارسة مكثفة لأنه يجب أن يكون رقيقًا ورخوًا. تعمل النار كمحفز في هذه المناورة.

د .ن: أيهما عكس شعاع قوي وضيق من الطاقة ؟

ع: بالضبط. يمكنني أن أكون فعالاً للغاية من خلال تحويل طاقتي بسرعة من السائل إلى الحالة الصلبة والعودة مرة أخرى. التحول خفي لكنه يوقظ العقل البشري.

ملاحظة: أخبرني آخرون أيضًا أن هذه التقنية لتحويل شكل الطاقة "تدغدغ الدماغ البشري".

د. ن.: مثير للاهتمام، يرجى المتابعة.

ع: كانت هيلين على اتصال بالنار وبالتالي معي. للحظة كان الحزن أقل قمعًا، وانتقلت مباشرة إلى أعلى رأسها. شعرت بحضوري .. . قليلاً. لم يكن كافيا. ثم بدأت في تحويل طاقتي كما قلت لك، من حالة صلبة إلى ناعمة بطريقة متشعبة.

د .ن: ماذا تفعل عندما "تتشعب" الطاقة ؟

ع: قمت بتقسيمها. مع الحفاظ على طاقة سائلة ناعمة على رأس هيلين للحفاظ على الاتصال، أشق شعاع صلب في الصندوق الذي يحمل خاتمي في درج الطاولة. هدفي هو فتح طريق سلس من عقلها إلى الخاتم. هذا هو السبب في أنني أستخدم شعاعًا ثابتًا صلبًا، لتوجيهها إلى الخاتم.

د. ن: ماذا ستفعل هيلين بعد ذلك ؟

ع: بتوجيهي، تنهض ببطء دون أن تعرف السبب. تتحرك، كما لو كانت تمشي أثناء النوم، إلى الطاولة وتتردد. ثم تفتح الدرج. بما أن خاتمي في الصندوق، أستمر في الانتقال ذهابًا وإيابًا من عقلها إلى غطاء الصندوق. تفتحه هيلين وتخرج خاتمي، ممسكة به في يدها اليسرى. (مع تنهيدة عميقة) ثم أعرف أنها معي!

د. ن: لأن . . . ؟

ع: لأن الخاتم لا يزال يحتفظ ببعض طاقتي. ألا ترى؟ إنها تشعر بطاقتي على طرفي التشعب. هذه إشارة ثنائية الاتجاه. فعالة جدا.

د. ن: أوه، أنا أرى - إذن ماذا تفعل مع هيلين ؟

ع: الآن، أنتقل إلى السرعة الزائدة مع جسر كامل للطاقة بينما أنا واقف على جانبها الأيمن والخاتم على اليسار. تستدير في اتجاهي وتبتسم. ثم تقبل هيلين خاتمي وتقول: "شكرًا يا عزيزتي، أعلم أنك معي الآن. سأحاول أن أكون أكثر شجاعة ".

أريد أن أشجع أي شخص في حالة رهيبة من الحزن على فقدان الحب على أن يفعل ما يفعله الوسطاء الموهوبون عندما يريدون العثور على أشخاص مفقودين. خذ قطعة من المجوهرات، قطعة من الملابس - أي شيء ينتمي إلى الشخص الراحل - واحتفظ بها لفترة من الوقت في مكان مألوف للطرفين وافتح عقلك بهدوء، مع مسح جميع الأفكار الأخرى غير ذات الصلة.

قبل مغادرة هذا القسم، أريد أن أروي قصتي المفضلة حول ملامسة الطاقة من خلال أشياء من كائن منفصل.

زوجتي، بيجي، ممرضة أورام حاصلة على شهادة الدراسات العليا في الاستشارات، لذا فهي تشارك كثيرًا مع مرضى السرطان الحزينين وعائلاتهم. نظرًا لأنها تدير العلاج الكيميائي في المستشفى، فإن هذا يضعها على اتصال مع موظفي دار العجزة. بعض هؤلاء النساء وزوجتي صديقات مقربات يجتمعن بانتظام كمجموعة دعم.

أحد أعضاء المجموعة هي أرملة حديثة توفي زوجها، كلاي، بسبب السرطان. أحب كلاي رقص الفرقة الكبيرة وكان هو وزوجته في كثير من الأحيان يذهبان في رحلات برية إلى حيث تعزف أفضل الفرق.

في إحدى الليالي بعد وفاة كلاي، كانت أرملته وزوجتي وبقية مجموعة الدعم في دائرة في منتصف طابق غرفة معيشة هذه السيدة يتحدثون عن نظرياتي حول كيفية تواصل الأرواح مع الأشخاص لتهدئة أحبائهم. هتفت الأرملة بإحباط، "لماذا لم يعرف كلاي نفسه بطريقة من شأنها أن تريحني ؟" كانت هناك لحظة صمت وفجأة بدأ صندوق موسيقي فوق رف الكتب يعزف أغنية غلين ميلر في المزاج. مما فهمته، كان هناك صمت مذهول تلاه ضحك عصبي من المجموعة. كل ما يمكن أن تقوله الأرملة هو، "لم يتم لمس صندوق الموسيقى هذا منذ عامين!" لم يعد مهماً. أعتقد أنها حصلت على رسالة كلاي.

تتمتع الطاقة الضوئية ببعض خصائص القوة الكهرومغناطيسية، وبالتالي يمكن أن تعمل بطرق غامضة مع الأجسام. جوان وجيم عميلان سابقان لي وزواجهما قريب جدًا. بعد جلساتهم، دخلنا في مناقشة حول استخدام أشعة الطاقة من قبل الأحياء. بشكل خجول، أخبروني أنهم يجمعون طاقتهم على الطرق السريعة في كاليفورنيا لدفع السيارات خارج الممر السريع أمامهم عندما يكونون في عجلة من أمرهم. عندما سألتهم عما إذا كانوا قد اقتربوا من السيارة الأمامية بقدر كبير، قالوا: "لا، نحن فقط نوجه شعاعًا مشتركًا إلى الجزء الخلفي من رأس السائق ثم نشق الشعاع إلى اليمين (الحارة الوسطى) ونعود مرة أخرى". يزعمون أن أكثر من 50 في المائة من الوقت ينجحون. أخبرت جوان وجيم، بنصف جدية، أن دفع السيارات بعيدًا عن طريقهم كان من الواضح أنه إساءة استخدام للسلطة وكان من الأفضل لهم الإلتزام بالطريق. أعتقد أن كلاهما يعرف أن استخدام هديتهما بشكل بناء سيكون أفضل بكثير قليلا في الجهات العليا، على الرغم من أنه سيكون من الصعب كسرها.

التعرف بالأحلام

إحدى الطرق الأساسية التي تستخدمها الروح الراحلة حديثًا للوصول إلى الأشخاص الذين يحبونها هي من خلال حالة الحلم. إن الحزن الذي سيطر على العقل الواعي يتم دفعه مؤقتًا خارج موضع أمامي في أفكارنا عندما نكون نائمين. حتى لو كنا في حالة متقطعة من النوم، فإن العقل الباطن أصبح الآن أكثر انفتاحًا على الاستقبال. لسوء الحظ، فإن الشخص الحزين في كثير من الأحيان يستيقظ من حلم كان من الممكن أن يحتوي على رسالة ويسمح لها بالانزلاق بعيدًا عن الذاكرة دون كتابة أي شيء. إما أن الصور والرموز التي رأوها أثناء نومهم لم تكن تعني شيئًا في ذلك الوقت، أو أن تسلسل الحلم تم اعتباره مجرد تفكير تمني، على سبيل المثال، إذا رأى الحالم نفسه مع للمتوفي.

قبل المضي قدمًا، أود أن أقدم تقييمًا حول الطبيعة العامة للأحلام. تنبع خبرتي المهنية مع الأحلام من الاستماع إلى الأشخاص الذين يخضعون للتنويم المغناطيسي وهم يشرحون كيف يستخدمون حالة الحلم للوصول إلى الأحياء. الأرواح انتقائية للغاية في استخدامها لتسلسلات أحلامنا. لقد توصلت إلى نتيجة مفادها أن معظم الأحلام ليست عميقة. عند مراجعة النصوص المختلفة حول الأحلام، وجدت أن حتى المتخصصين في هذا المجال يعتقدون أن العديد من الأحلام أثناء الليل هي مجرد مزيج من السخافات الناجمة عن زيادة الحمل على دوائرنا

العصبية. إذا كان العقل يتنفس أثناء دورات نوم معينة، فإن انتقالات الأعصاب عبر شقوقنا المشبكية تطلق البخار لاسترخاء الدماغ.

أقوم بتصنيف الأحلام إلى ثلاثة طرق وأحدها هي حالة تنظيف المنزل. في بعض الأحيان في الليل يتم خلط العديد من الأفكار الضالة من النهار وإبعادها من العقل مثل الهراء. لا يمكننا فهم ذلك لأنه لا يوجد شيء. من ناحية أخرى، نعلم جميعًا أن هناك جانبًا أكثر إدراكًا للحلم. أقسم هذه الحالة إلى جزأين، حل المشكلات والروحية، مع وجود خط رفيع بينهما فقط. هناك أشخاص حصلوا على تنبؤات حول بعض الأحداث المستقبلية نتيجة لأحلامهم. قد تتغير حالتنا الذهنية بسبب الأحلام.

أحد أكثر الفترات التي تسبب التوتر في حياتنا تحدث خلال فترة الحداد عندما تؤخذ من عواطف شخص نحبه - نفكر إلى الأبد. إن الراحة الوحيدة التي نحصل عليها من الحزن الشديد هي أثناء النوم. نذهب إلى السرير مع الضيق ونستيقظ مع وجود الألم، ولكن هناك لغز بينهما. بعض الصباحات تمنحنا فكرة أفضل عن الخطوات الأولية التي يجب اتخاذها للتعامل مع خسارتنا. إن حل المشكلات من خلال تسلسل الأحلام هو عملية حضانة عقلية تم تسميتها بالإجرائية لأن الصور تظهر لنا وتعلمنا طرق المضي قدمًا. هل تأتي هذه الرؤية من مكان آخر غير أنفسنا؟ إذا امتد الحلم إلى الوضع الروحي، فمن المحتمل أن يكون حائكو الأحلام قد اتصلوا بنا كمحفزين لمساعدتنا في التغلب على ضائقتنا العاطفية.

تتضمن الأحلام الروحية مرشدينا وأرواحنا المعلمة ورفقاء الروح الذين يأتون كرسل لمساعدتنا في إيجاد الحلول. لا ينبغي لنا أن نحزن لنتلقى المساعدة بهذه الطريقة. في هذا المزيج من الأحلام الروحية، لدينا أيضًا استرجاع للذاكرة لتجاربنا في عوالم مادية وعقلية أخرى، بما في ذلك العالم الروحي. كم منكم حلم بأنه يستطيع الطيران أو السباحة بسهولة تحت الماء؟ لقد وجدت مع بعض العملاء أن هذه الذكريات الأسطورية تحتوي على معلومات حول الحياة التي عاشوها كمخلوقات طائرة أو مائية ذكية على كواكب أخرى. في كثير من الأحيان، تزودنا هذه الأنواع من تسلسلات الأحلام بتلميحات مجازية تفتح الباب أمام مقارنات بين حياتنا السابقة وحياتنا الحالية. لا تتغير شخصية روحنا الخالدة كثيرًا بين الأجساد المضيفة، لذا فإن هذه المقارنات ليست غريبة على الإطلاق. بعض أعظم اكتشافاتنا تأتي من الأحلام المتقطعة للأحداث والأماكن وأنماط السلوك المنبثقة عن تجارب قبل أن نكتسب جسدنا الحالي.

في الفصل الأول، تحدثت بشكل مختصر عن دروس التحضير التي نحضرها في العالم الروحي قبل العودة إلى حياة جديدة. تم تغطية تمرين الروح هذا بشكل أكثر شمولاً في كتابي الأول، لكنني أذكره هنا لأن هذه التجربة ذات صلة بأحلامنا. تم تصميم هذا الفصل للتعرف على الأشخاص والأحداث المستقبلية. بينما نستعد للتجسد، يعمل المعلم على تعزيز الجوانب المهمة في عقد حياتنا الجديد. يعد اللقاء والتفاعل مع الأرواح من مجموعتنا والمجموعات الأخرى الذين سيشاركون أجزاء من حياتنا الجديدة جزءًا لا يتجزأ من الفصل.

قد تثار ذكريات هذه الفئة التحضيرية في أحلامنا لإضاءة مصباح في ظلام اليأس، خاصة عندما نفقد رفيقة الروح الأساسية في الحياة. قال يونغ: "الأحلام تجسد الرغبات والمخاوف المكبوتة ولكنها قد تعبر أيضًا عن حقائق لا مفر منها والتي ليست أوهامًا أو خيالات جامحة". في بعض الأحيان يتم صياغة هذه الحقائق في شكل ألغاز مجازية ويتم تمثيلها كصور نموذجية أثناء أحلامنا. إن رموز الأحلام معممة ثقافيًا، وقواميس الأحلام ليست بمنأى عن هذا التحيز. ينبغي على كل شخص أن يستخدم حدسه الخاص لتحديد معنى الحلم.

يعتقد السكان الأصليون الأستراليون، وهي ثقافة ذات تاريخ متواصل يمتد لأكثر من 10 آلاف عام، أن وقت

الحلم هو في الواقع وقت حقيقي من حيث الواقع الموضوعي. إن إدراك الحلم غالبا ما يكون حقيقيا مثل تجربة اليقظة. بالنسبة للأرواح في العالم الروحي، فإن الوقت دائمًا في الحاضر، لذا بغض النظر عن المدة التي قضوها بعيدًا عن حياتك جسديًا، فإن الشخص الذي تحبه يريدك أن تدرك أنه لا يزال في الوقت الحاضر. كيف يمكن للروح المحبة أن تساعدك على اكتساب البصيرة والقبول لهذه الأشياء في أحلامك؟

الحالة 5

لقد توفي عميلي في هذه الحالة للتو بسبب الالتهاب الرئوي في مدينة نيويورك في عام 1935. كانت امرأة شابة في أوائل الثلاثينيات من عمرها جاءت إلى نيويورك بعد أن نشأت في بلدة صغيرة في الغرب الأوسط. كان موت سيلفيا مفاجئًا وأرادت أن تقدم بعض الراحة لوالدتها الأرملة.

د .ن: هل تغادري على الفور إلى عالم الأرواح بعد الموت ؟

ع: لا، لا أفعل. يجب أن أقول وداعًا لأمي لذلك أريد أن أبقى حول الأرض لفترة من الوقت حتى تحصل على الأخبار.

د. ن: هل هناك أي شخص آخر تهتمي برؤيته قبل الذهاب إلى والدتك ؟

ع: (بتردد، ثم بصوت أجش) نعم . . . لدي صديق قديم. . اسمه فيل . . . أذهب إلى منزله أولاً . . .

د. ن: (بلطف) فهمت ؛ هل كنت في حالة حب مع فيل ؟

ع: (وقفة) نعم، لكننا لم نتزوج أبداً. . . أنا . . . فقط أريد أن ألمسه مرة أخرى. أنا لا أتواصل معه حقًا لأنه يبدو نائمًا ولا يحلم. لا أستطيع البقاء طويلاً لأنني أريد الوصول إلى والدتي قبل أن تسمع الأخبار عني.

د. ن: ألستِ مستعجلة قليلاً مع فيل ؟ لماذا لا تنتظري دورة حلم مناسبة وتتركي رسالة ؟

ع: (بحزم) لم يكن فيل جزءًا من حياتي لسنوات. أعطيته نفسي عندما كنا صغارًا. لم يعد يفكر بي بعد الآن . .. . . حسناً . .. لالتقاطي من خلال حلم . . يمكن أن يفوت الرسالة على أي حال. إن ترك آثار طاقتي يكفي في الوقت الحالي لأننا سنكون معًا مرة أخرى في عالم الروح.

د. ن: بعد مغادرة فيل، هل تذهبي إلى والدتك ؟

ع: نعم. أبدأ بتواصل فكري أكثر تقليدية أثناء استيقاظها لكنني لا أصل إلى أي مكان. إنها حزينة جدا. إن حزن والدتي لعدم التواجد بجانب سريري يسحقها.

د. ن: ما هي الأساليب التي جربتها حتى الآن ؟

ع: أسقط أفكاري بضوء برتقالي أصفر، مثل لهب الشمعة، وأضع ضوئي حول رأسها، وأرسل أفكارًا محبة. أنا لست فعالة. إنها لا تدرك أنني معها. سأجرب الحلم.

د .ن: حسنًا، سيلفيا، قوديني خلال العملية ببطء. من فضلك ابدأي بإخباري إذا اخترتي أحد أحلام والدتك أو إذا كان بإمكانك إنشاء حلمك الخاص.

ع: أنا لا أصنع الأحلام بشكل جيد بعد. من الأسهل بكثير بالنسبة لي أن آخذ أحد أحلامها حتى أتمكن من دخول الحلم لإحداث اتصال طبيعي أكثر ثم المشاركة. أريدها أن تعرف بوضوح أنني أنا في الحلم.

د .ن: حسنًا، الآن خذيني معك خلال العملية.

ع: أول حلمين غير مناسبين. الأول خليط من العبث.

والأخرى جزء من حياة سابقة، ولكن بدون وجودي فيه. وأخيرًا، لديها حلم حيث تمشي وحيدًة في الحقول المحيطة بمنزلي. يجب أن تعرف أنها لا تشعر بالحزن في هذا الحلم. أنا لم أمت بعد.

د .ن: ما فائدة هذا الحلم، سيلفيا، إذا لم تكوني فيه ؟

ع: (تضحك في وجهي) اسمع، ألا ترى - سأضع نفسي بسلاسة في الحلم.

د .ن: يمكنك تغيير تسلسل الحلم لتشملي نفسك ؟

ع: بالتأكيد، أدخل الحلم من الطرف الآخر من الحقل من خلال مطابقة أنماط طاقتي مع أفكار والدتي. أعرض صورة لنفسي كما كنت في آخر مرة رأتني فيها. جئت ببطء عبر الحقل لأدعها تعتاد على وجودي. لوحت لها وابتسمت ثم أتيت لها. نعانق بعضنا البعض والآن أرسل موجات من الطاقة المتجددة إلى جسدها النائم.

د .ن: وماذا سيفعل هذا لأمك ؟

ع: ترفع هذه الصورة إلى مستوى أعلى من الوعي لأمي. أريد أن أضمن أن الحلم سيبقى معها بعد أن تستيقظ.

د .ن: كيف يمكنك التأكد من أنها لن تعتقد أن هذا كله إسقاط لرغبتها فيك وترفض الحلم على أنه غير حقيقي ؟

ع: تأثير حلم صافي مثل هذا كبير جدًا. عندما تستيقظ والدتي، يكون لعقلها انطباع حي عن هذا المشهد معي وتشتبه في أنني معها. بمرور الوقت تكون الذاكرة حقيقية جدًا لدرجة أنها متأكدة من ذلك.

د .ن: سيلفيا، هل تنتقل صورة الحلم من اللاوعي إلى الواقع الواعي بسبب نقل طاقتك ؟

ع: نعم، إنها عملية تصفية حيث أستمر في إرسال موجات من الطاقة إليها خلال الأيام القليلة المقبلة حتى تبدأ في قبول وفاتي. أريدها أن تصدق أنني ما زلت جزءًا منها وسأظل دائمًا.

بالعودة إلى حالة نوم فيل، كان من الواضح أن سيلفيا لم تكن تنوي البقاء لفترة طويلة لإظهار مشاعرها داخل عقله اللاواعي. لا يبدو أن الأحلام تحدث في مراحل الدلتا العميقة لنشاط الموجة الدماغية حيث لا توجد حركة سريعة للعين. نوم حركة العين السريعة، المعروف أيضًا باسم النوم المتناقض، هو حالة حلم أخف بكثير وبالتالي أكثر نشاطًا تحدث في الغالب في المراحل المبكرة والمتأخرة من النوم. في حالتي التالية، سيتم الوصول إلى الحالم

بين الأحلام على الأرجح لأنه لا يزال في نوم حركة العين السريعة.

تنخرط أرواح حائكو الأحلام التي تواصلت معها جميعًا في زرع الأحلام، مع اختلافين بارزين.

1. **تغيير الأحلام.** هنا يدخل متميز ماهر في ذهن النائم ويغير جزئيًا حلمًا موجودًا قيد العمل بالفعل. أود أن أسمي هذه التقنية تقنية التداخل، حيث تضع الأرواح نفسها كممثلين بين سطور مسرحية تتكشف حتى لا يدرك الحالم التلاعب بالنص في التسلسلات. هذا ما كانت تفعله سيلفيا مع والدتها. كانت تنتظر النوع الصحيح من الحلم المستمر للدخول وبدء سلسة مناسبة. على الرغم من صعوبة هذا النهج، فمن الواضح لي أن الإجراء الثاني أكثر تعقيدًا.
2. **ابتكار الأحلام.** في هذه الحالات يجب على الروح أن تخلق وتزرع حلمًا جديدًا بالكامل من الصفر وتنسج نسيج هذه الصور في عرض ذي معنى يناسب غرضها. إن إنشاء أو تغيير المشاهد في ذهن الحالم يهدف إلى إيصال رسالة. أرى أن هذا بمثابة عمل من أعمال الخدمة والحب. إذا لم يتم تنفيذ عملية زرع الحلم بمهارة لجعل الحلم ذا معنى، فإن النائم يتحرك ويستيقظ في الصباح وهو يتذكر أجزاء متقطعة فقط أو لا يتذكر أي شيء على الإطلاق عن الحلم.

ولتوضيح الاستخدام العلاجي لنظرية نشوء الأحلام، سوف أذكر حالة شخص من المستوى الخامس كان اسمه باد في حياته الأخيرة. قُتل باد في معركة عام 1942 خلال الحرب العالمية الثانية. تتعلق القضية بحالم يُدعى والت، وهو الأخ الناجي لباد. يعتبر باد ماهرًا في نسج الأحلام، لذلك بعد وفاته في ساحة المعركة عاد إلى منزله في العالم الروحي وقام بالتحضيرات لإيجاد طريقة فعالة لتهدئة والت. هذه واحدة من تلك الحالات التي أعطتني منظورًا أكبر لأساليب التكامل الدقيقة التي تستطيع الأرواح الحائكة للأحلام استخدامها مع الأشخاص النائمين. خلال هذه الحالة المكثفة، سوف يصف عميلي تقنيات الحلم التي علمها له مرشده، أكسينار.

الحالة 6

د. ن: كيف تخطط لتخفيف حزن أخيك بعد العودة إلى عالم الأرواح ؟

ع: أكسينار يعمل معي على استراتيجية فعالة. إنّها حسّاسة جدّاً لأنّنا مع نسخة والت.

د .ن: تقصد ذلك الجزء المزدوج من كتلة طاقة والت الذي بقي وراءه أثناء تجسده في الأرض ؟

ع: نعم، أنا والت في نفس مجموعة الروح. أبدأ بربط نفسي بطبيعته المنقسمة هنا للتواصل بشكل أوثق مع ضوء والت على الأرض.

د. ن: يرجى توضيح هذا الإجراء.

ع: أطفو بجانب المخبأ حيث يتم تثبيت طاقته المتبقية وتختلط بها لفترة وجيزة. وهذا يسمح بتسجيل مثالي لبصمة طاقة والت. هناك بالفعل ترابط تخاطري بيننا لكنني أريد أن يكون لدي تحالف اهتزازي أكثر إحكامًا عندما أصل إلى جانب سريره.

د .ن: لماذا ترغب في حمل بصمة دقيقة تمامًا لنمط طاقة والت معك عند عودتك إلى الأرض ؟

ع: من أجل اتصال أقوى بالأحلام التي سأخلقها.

د .ن: ولكن لماذا لا يستطيع نصف والت الآخر التواصل مع نفسه على الأرض بدلاً منك ؟

ع: (بشكل حاد) هذا لا يعمل بشكل جيد. إنه ليس أكثر من التحدث إلى الذات. لا يوجد أي تأثير، خاصة أثناء النوم. يزول.

د .ن: حسنًا، بما أن بصمة طاقة والت الدقيقة معك، فماذا يحدث عندما تذهب إلى جسده النائم ؟

ع: إنه يتقلب ليلًا ويعاني كثيرًا بسبب قتلي. دربني أكسينار على العمل بين الأحلام لأنه يقوم بنقل هذه الطاقة بشكل جيد بنفسه.

د. ن: أنت تعمل بين الأحلام ؟

ع: نعم، حتى أتمكن من ترك رسائل على جانبي حلمين مختلفين ثم ربطهما لمزيد من التقبل. نظرًا لأن لدي بصمة طاقة والت الدقيقة، فإنني أتسلل إلى ذهنه بسهولة تامة لنشر طاقتي. بعد زيارتي، يتكشف حلم ثالث عن أول حلمين كرد فعل متأخر ويرانا والت معًا مرة أخرى في وضع خارج الجسم، والذي لن يتعرف عليه كعالم الروح ولكن تفعيل هذه الذكريات الجذابة سيحافظ عليه.

ملاحظة: تعتقد بعض الثقافات، مثل الصوفيين التبتيين، أنهم يتعرفون على عالم الروح كجنة مادية تقريبًا لتكون جزءًا طبيعيًا من الحلم.

د. ن: ما هي الأحلام التي صنعتها ؟

ع: كان والت أكبر بثلاث سنوات، ومع ذلك لعبنا كثيرًا معًا كأولاد. تغير هذا عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، ليس لأننا لم نكن قريبين كإخوة، لقد أصبح مرتبطًا فقط بالرجال في سنه وتم استبعادي. في أحد الأيام كان والت وأصدقاؤه يتأرجحون على حبل مربوط فوق فرع شجرة كبيرة أعلى بركة بالقرب من مزرعتنا. كنت في مكان قريب، أراقب. ذهب الأولاد الآخرون أولاً وانخرطوا في معركة مائية عندما تأرجح والت عالياً جداً وضرب رأسه بقوة على غصن آخر وكاد أن يغمى عليه عندما سقط في الماء. لم يروه يسقط. غطست في البركة ورفعت رأسه وأنا أصرخ طلباً للمساعدة. في وقت لاحق، على الضفة، نظر والت إلي بتعبير مذهول وقال: "شكرًا على إنقاذي يا صديقي". اعتقدت أن هذا الفعل سيسمح لي بالالتحاق بناديهم ولكن بعد بضعة أسابيع لم يسمح لي والت وأصدقاؤه بلعب لعبة البيسبول معهم. شعرت بالخيانة لأن والت لن يدافع عنا. أثناء المباراة، اصطدمت الكرة ببعض الشجيرات ولم يتمكنوا من تحديد مكانها. في ذلك المساء وجدت كرتهم وأخفيتها داخل حظيرتنا. كنا أطفال فقراء وهذا أفسد لعبتهم لفترة من الوقت حتى حصل أحد الأولاد على كرة أخرى في عيد ميلاده.

د .ن: قل لي الرسالة التي أردت إيصالها إلى والت ؟

ع: لإظهار شيئين. أردت أن يراني أخي أبكي وأحمل رأسه النازف في حضني على ضفة البركة وتذكر ما قلناه لبعضنا البعض بعد أن توقف عن الاختناق. انتهى الحلم الثاني بمباراة الكرة اللينة عندما أضفت انتظاد إلى الحلم وأخذته إلى الحظيرة حيث كانت الكرة اللينة لا تزال مخبأة. أخبرت والت أنني سامحته

على كل طفيف في حياتنا معًا. أريده أن يعرف أنني معه دائمًا وأن تفانينا لبعضنا البعض لا يمكن أن يموت. سيعرف هذا عندما يعود إلى الحظيرة القديمة للبحث عن الكرة.

د .ن: هل يحتاج والت إلى الحلم مرة أخرى بكل هذا بعد زيارتك ؟ **ع:** (يضحك) ليس من الضروري طالما أنه يتذكر موقع الكرة بعد استيقاظه. تذكر والت ما زرعته. بالعودة إلى حظيرتنا القديمة والعثور على الكرة جعل الرسالة تتجمع. أعطى هذا لوالت بعض الهدوء حول موتي.

تتحرك رمزية الأحلام على العديد من المستويات في العقل، بعضها مجرد بينما البعض الآخر عاطفي. عززت أحلام هذه الحالة، التي تنطوي على صور تجريبية، ذكريات مؤثرة لشقيقين في شريحة من الوقت المسجل. تم تصوير التوحيد المستقبلي لوالت في حلم ثالث ناعم إلى حد ما لكلا الروحين معًا بسعادة مرة أخرى في عالم الروح.

استغرق الأمر مني وقتًا طويلاً قبل أن أجد عميلا متقدمًا متدربًا لـ حائك للأحلام، وهو لقب أشعر أنه مناسب لـ أكسينار في الحالة 6. كما هو الحال مع أي تقنية روحية، تظهر بعض الأرواح ميلاً أكثر من غيرها نحو اكتساب مهارات متقدمة. في الحالة السادسة، لم يقم باد بإنشاء سلسلة من الأحلام في ذهن والت فحسب، بل انخرط بعد ذلك في التقنية الأكثر تعقيدًا المتمثلة في ربطها بموضوع مركزي يتمثل في الحب والدعم لأخيه. أخيرًا، قدم باد دليلًا ماديًا على أنه كان هناك من خلال استخدام كرة بيسبول مخفية. لم آخذ شيئًا من سيلفيا في الحالة 5، لأنها كانت فعالة جدًا في دخول حلم والدتها لمنحها السلام دون تعطيل الحالم. أظهرت الحالة 6 المزيد من الفن الروحي.

الانتقال من خلال الأطفال

عندما تواجه الأرواح صعوبة في الوصول إلى عقل شخص بالغ مضطرب، فقد تلجأ إلى استخدام الأطفال كقنوات لرسائلهم. الأطفال أكثر تقبلاً للأرواح لأنهم لم يكونوا مشروطين بالشك أو مقاومة ما هو خارق للطبيعة. في كثير من الأحيان يكون الشاب الذي يتم اختياره كقناة إتصال هو أحد أفراد عائلة المتوفى. هذا الموقف مفيد للروح التي تحاول الوصول إلى قريب على قيد الحياة، خاصة في نفس الأسرة. الحالة التالية هي حالة رجل توفي بسبب نوبة قلبية في فناءه الخلفي في سن الثانية والأربعين.

الحالة 7

د. ن: ماذا تفعل لتهدئة زوجتك في لحظة الموت ؟

ع: في البداية أحاول معانقة آيرين بطاقتي لكنني لا أملكها بعد. (الشخص في المستوى الثاني) يمكنني أن أتعامل مع حزنها ولكن لا شيء أفعله يعمل. أنا قلق لأنني لا أريد أن أغادر دون أن أودعها.

د .ن: استرخِ الآن وتحرك ببطء إلى الأمام. أريدك أن تشرح لي كيف تعمل من خلال هذه المعضلة.

ع: سرعان ما أدركت أنه يجب أن أكون قادرًا على مواساة آيرين قليلاً من خلال الوصول إليها من خلال سارة، ابنتنا البالغة من العمر عشر سنوات.

د .ن: لماذا تعتقد أن سارة قد تكون متقبلة لك ؟

ع: أنا وابنتي لدينا رابطة خاصة. لديها أيضًا حزن كبير على وفاتي ولكن الكثير من هذا ممزوج بالخوف مما حدث لي فجأة. سارة لا تفهم كل شيء حتى الآن. هناك الكثير من الجيران يتزاحمون في محاولة لدعم زوجتي. لا أحد يولي اهتمامًا كبيرًا لسارة، جالسة بمفردها في غرفة نومنا.

د .ن: هل تنظر إلى هذا كفرصة ؟

ع: نعم، أشعر بذلك، في الواقع تشعر سارة أنني ما زلت على قيد الحياة، لذا فهي أكثر انفتاحًا على قبول اهتزازي أثناء انتقالي إلى غرفة النوم.

د .ن: جيد - ماذا سيحدث بعد ذلك بينك وبين ابنتك ؟

ع: (اخذ نفسًا عميقًا) لقد فهمت! تحمل سارة مجموعة من إبر الحياكة الخاصة بأمها. أرسل الدفء من خلالهم إلى يديها وهي تشعر بذلك على الفور. ثم أستخدم الإبر كنقطة انطلاق للوصول إلى عمودها الفقري في قاعدة الرقبة والعمل حول ذقنها. (يتوقف العميل ويبدأ في الضحك)

د. ن: ما الذي يجعلك سعيدًا ؟

ع: سارة تضحك لأنني أدغدغ ذقنها كما كنت أفعل قبل أن تنام كل ليلة.

د. ن: الآن ماذا تفعل ؟

ع: الحشد ينفصل ويغادر لأنه تم نقلي إلى الشارع ووضعني في سيارة إسعاف. تأتي إيرين بمفردها إلى غرفة النوم للاستعداد لجار سيوصلها إلى المستشفى. تريد أيضًا الاطمئنان على ابنتنا. تنظر سارة إلى زوجتي وتقول: "أمي، ليس عليك المغادرة، أبي هنا معي - أعرف ذلك لأنني أستطيع أن أشعر به وهو يدغدغ ذقني!"

د .ن: ثم ماذا تفعل زوجتك ؟

ع: آيرين تبكي لكنها لا تبكي بشدة كما كانت من قبل لأنها لا تريد أن تخيف سارة. لذا عانقت ابنتنا.

د. ن: لا تريد آيرين الانغماس في ما تعتقد أنه خيال سارة عن وجودك معها ؟

ع: ليس بعد - لكنني مستعدة لآيرين الآن. بمجرد أن تحمل زوجتي ابنتنا، أقفز الفجوة بينهما، وأرسل الطاقة المتدفقة على كليهما. تشعر أيرين بي أيضًا، وإن لم يكن بقدر سارة. يجلسون على السرير ويتمسكون ببعضهم البعض وأعينهم مغلقة. لفترة من الوقت، نحن الثلاثة وحدنا معًا.

د .ن: هل تشعر أنك أنجزت ما خططت للقيام به في هذا اليوم ؟

ع: نعم، هذا يكفي. لقد حان وقتي للمغادرة وأبتعد عنهم وأطفو خارج المنزل. ثم أنا عالٍ فوق الريف وممتص في السماء. سرعان ما أنتقل إلى الضوء الساطع، حيث يأتي مرشدي لمقابلتي.

الاتصال في إعدادات مألوفة

قد يبدو من الحالة الأخيرة أنه بمجرد أن تصل الروح المغادرة وتلمس أولئك الذين يهتمون بها، فإنها تذهب إلى العالم الروحي دون أن تكلف نفسها عناء أن تكون بالقرب منا مرة أخرى. هناك أشخاص لا يشعرون بحضور الروح بعد الموت مباشرة ولكنهم سيفعلون ذلك في المستقبل. إن الأحياء الذين وصلوا إلى مرحلة القبول في عملية الحزن سوف يجدون العزاء في معرفة أن أولئك الذين أحبوهم ما زالوا يراقبونهم. ومع ذلك، هناك أولئك الذين لا يلتقطون أي شيء أبدًا.

الأرواح لا تستسلم بسهولة للتخلي عنا. طريقة أخرى تلمس بها الأرواح الناس هي من خلال البيئة البيئية المرتبطة بذاكرتهم. هذه الاتصالات فعالة للعقول التي قد تكون مغلقة أمام جميع أشكال التواصل الروحي الأخرى. توضح الحالة التالية هذه الطريقة. توفيت عميلتي، وهي امرأة تدعى نانسي في حياتها الأخيرة، بسبب سكتة دماغية مفاجئة بعد ثمانية وثلاثين عامًا من الزواج من تشارلز. كان زوجها عالقًا بين مرحلتي الإنكار والغضب من الحزن وكانت عواطفه مكبوتة لدرجة أنه لم يستطع قبول المساعدة من أصدقائه أو طلب المشورة المهنية الخارجية. كمهندس، رفض عقله التحليلي في الغالب أي نهج روحي لفقدانه باعتباره غير علمي.

حاولت روح نانسي الوصول إلى زوجها بعدة طرق لعدة أشهر بعد الجنازة. خلقت طبيعته الرواقية جدارًا حول نفسه لدرجة أن تشارلز لم يبكي حقًا منذ وفاة زوجته. للتغلب على هذه العقبة، قررت نانسي أنه يمكنها الوصول إلى عقله الداخلي من خلال إحساسه بالرائحة من خلال التواصل مع بيئة بيئية مألوفة لكليهما. يكمل استخدام الأعضاء الحسية من قبل الأرواح التواصل مع العقل الباطن. قررت نانسي استخدام حديقتها، وتحديداً شجيرة الورد، للوصول إلى تشارلز.

الحالة 8

د .ن: لماذا تعتقدي أن تشارلز سيتفاعل مع وجودك من خلال الحديقة ؟

ع: لأنه يعرف أنني أحببت حديقتي. بالنسبة له، كانت نباتاتي إما أنا و نباتاتي أو أنتهى ما بيننا. كان يعلم أنها تسعدني ولكن بالنسبة لتشارلز، كانت البستنة مجرد عمل شاق. بصراحة، لقد ساعد قليلاً في ساحتنا الزراعية. كان مشغولًا جدًا بمشاريعه الميكانيكية.

د. ن: لم يعر أي اهتمام، إذن، لعملك في الفناء ؟

ع: ما لم ألفت انتباهه إلى شيء ما. كان لدي شجيرة ورد بيضاء مفضلة بجانب بابنا الأمامي وكلما قطعت هذه الزهور كنت ألوح بها أمام أنفه وأخبر تشارلز أنه إذا لم تؤثر هذه الرائحة الحلوة عليه، فلن يكون لديه رومانسية في روحه. كنا نضحك على هذا كثيرًا لأن تشارلز كان في الواقع محبًا رقيقًا ولكن ظاهريًا لن تعرف ذلك أبدًا. لتجنب المشكلة، كان يضايقني بقوله بخشونة: "هذه ورود بيضاء، أنا أحب الحمراء ".

د. ن: إذن، كيف نفذت خطة بالورود لإعلام تشارلز أنك لا تزال على قيد الحياة ومعه ؟

ع: توفت شجيرة الورد بسبب نقص الانتباه بعد وفاتي. في الواقع، كانت ساحتي بأكملها في حالة سيئة لأن تشارلز لم يكن يعمل بشكل جيد على الإطلاق. في إحدى عطلات نهاية الأسبوع كان يتجول في الحديقة في ذهول واقترب من بعض الورود التي تنتمي إلى جارنا المجاور. التقط الرائحة. هذا هو ما كنت أنتظره وانتقلت بسرعة إلى ذهنه. فكر بي ونظر إلى شجيرة الورد الميتة.

د .ن: أنت خلقت صورة لشجيرة الورد في ذهنه ؟

ع: (تتنهد) لا، كان سيفتقد ذلك في البداية. يفهم تشارلز الأدوات. بدأت بجعله يتخيل مجرفة في ذهنه ويحفر. ثم انتقلنا إلى شجيرة الورود الخاصة بي ومركز الحديقة في المدينة حيث يمكن شراؤها. أخرج تشارلز مفاتيح سيارته.

د .ن: جعلته يسير إلى السيارة ثم يقود إلى هذه المشتل ؟

ع: (ابتسامة) لقد تطلب الأمر إصرارًا، ولكن نعم، لقد فعلت.

د .ن: ثم ماذا فعلت ؟

ع: في المشتل، تجول تشارلز قليلاً حتى تمكنت من جذبه إلى الورود. كانت مجرد أصناف حمراء، وهذا يناسبه. كنت أسقط لونًا أبيض في ذهنه لذلك سأل موظفا لماذا لم تكن هناك ورود بيضاء. قيل له أن الأحمر هو كل ما تبقى لديهم في المخزون. تجاهل تشارلز أفكاري واشترى قدرًا كبيرًا من الورود الحمراء، وطلب من الموظف تسليمها إلى منزلنا لأنه لا يريد أن تتسخ سيارته.

د. ن: ماذا تعني لك "الأفكار المهيمنة "؟

ع: ينفد صبر الأشخاص الذين يعانون من التوتر ويتراجعون عن أنماط التفكير الراسخة. بالنسبة لتشارلز، الوردة النموذجية حمراء. هذه هي عقليته. نظرًا لأن المتجر لم يكن يحتوي على ورود بيضاء في الوقت الحالي، فإن زوجي لن يتعامل مع الأمر أكثر من ذلك.

د. ن: إذن، بمعنى ما، كان تشارلز يحجب الصور المتضاربة بين أفكاره الواعية وما كنت تعرضه في عقله اللاواعي ؟

ع: نعم، وأيضًا زوجي متعب عقليًا جدًا من موتي.

د. ن: ألن تناسب الورود الحمراء غرضك أيضًا ؟

ع: (بشكل قاطع) لا. ثم حولت طاقتي إلى سابين، المرأة التي أعرفها والتي كانت تدير المتجر. كانت في

جنازتي وكانت تدرك أنني أحب الورود البيضاء.

د. ن: لا أعتقد أنني أعرف إلى أين يؤدي هذا، يا نانسي. لم يكن هناك ورود بيضاء. اشترى تشارلز الورود الحمراء ثم غادر إلى المنزل. ألم يكن هذا كافياً لك ؟

ع: (تضحك علي) أنت أيها الرجال! الوردة البيضاء هي أنا. في صباح اليوم التالي، توجهت سابين شخصيًا إلى منزلي وسلمت قدرًا كبيرًا من الورود البيضاء. أخبرت زوجي أنها حصلت عليها من مشل آخر وهذا ما كنت أريده. ثم تركت تشارلز يقف في حيرة في ممرنا. حملهم إلى الحفرة التي حفرها حيث كانت شجيرة الورد القديمة وتوقف. كانت الورود في وجهه. كان يشم رائحة عطرهم - ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن اللون الأبيض كان ممزوجًا بالرائحة. (تتوقفت عميلتي عن البكاء وهي تعيد إنشاء هذه اللحظة)

د. ن: (بصوت منخفض) أنت تجعلي كل هذا واضحًا جدًا - يرجى المتابعة.

ع: كان تشارلز. . . يشعر بحضوري في النهاية . . . أنا الآن أنشر طاقتي حول جذعه لتضمين الورود في غلاف متماثل. أردته أن يشم الورود البيضاء وجوهري يرشح من خلال مجال الطاقة معًا.

د .ن: هل كان هذا فعالاً ؟

ع: (بهدوء) أخيرًا، ركع بجانب الحفرة، وضغط الورود على وجهه. انهار تشارلز وبكى لفترة طويلة بينما كنت امسكه. عندما انتهى الأمر، كان يعلم أنني ما زلت معه.

في حين أن أرواح الأزواج قد تستخدم السيارات أو المعدات الرياضية، أجد أن الزوجات غالبًا ما يستخدمن بيئة الحديقة للوصول إلى رفاقهن. أخبرني عميل آخر عن قيام زوجته بزراعة شجرة بلوط للتواصل معها. قبل أن يراني هذا الأرمل كتب:

> حتى لو لم يكن ما حدث لي من زوجتي، فهل هذا مهم ؟ الشيء الرئيسي هو أنني بطريقة ما أستخدم الطاقة العاطفية الناتجة عن شعوري بأنها كانت معي للاستفادة من مصادري الداخلية، والتي لم تكن متوفرة في السابق. لم أعد في هاوية بدون بصيص من النور.

عند التحدث مع الناس عن مثل هذه التجارب، والتي يسميها البعض صوفية، من المهم النظر في إمكانية وجود مصدر روحي. إذا استطعنا أن نغذي حالة من العاطفة المشحونة للغاية أثناء حزننا، فيمكننا الشفاء وتعلم المزيد عن ذواتنا الداخلية.

قد تفضل الأرواح التواصل معنا في شكل أفكار. هنا اقتباس من رسالة تلقيتها من عميل سابق عن زوجته الراحلة، غوين. أعتقد أن جلستنا معًا ساعدت في اكتشافه لأفضل طريقة لتلقي أفكار زوجته:

> لقد تعلمت أننا لا نملك جميعًا قدرات متساوية مثل الأرواح على التواصل مع بعضنا البعض. إرسال واستقبال الرسائل هي مهارة تحتاج إلى صقل مع الممارسة. تعرفت أخيرًا على بصمة أفكار غوين بعد عدم حصولي على شيء أثناء تأملاتي. لقد كانت شخصية أدبية استخدمت الأفكار اللفظية بدلاً من الصور لإثارة المشاعر بداخلي. كان علي أن أتعلم دمج ومضات الكلمات منها في أسلوبي في التحدث - وهو ما تعرفه

- من أجل فك تشفير ما كانت تخبرني به. أرى الآن بشكل أكثر وضوحًا كيف يمكنني لمس غوين بعقلي.

الغرباء كرسل

الحالة 9

كان ديريك رجلاً في الستينيات من عمره، جاء لرؤيتي من كندا لتقييم حياته ومحاولة حل أعظم حزنه. عندما كان شابًا، فقد ابنته الجميلة جوليا البالغة من العمر أربع سنوات. كانت وفاتها مفاجئة وغير متوقعة ومدمرة لدرجة أنه قرر هو وزوجته عدم إنجاب المزيد من الأطفال.

وضعت ديريك في تنويم مغناطيسي عميق وأخذته إلى مشهد بعد حياته الأخيرة حيث ظهر أمام مجلسه. ثم اكتشفنا أن أحد دروس حياته الرئيسية الحالية هو تعلم التعامل مع المأساة. كان ديريك يعاني من نقص في هذا المجال خلال حياته الماضية من خلال الانهيار وجعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة للأحياء من الأسرة الذين يعتمدون عليه. إنه أفضل بكثير في حياته الحالية. ما كان مثيرًا للاهتمام بشكل خاص بالنسبة لي حول هذه القضية هو حادثة واحدة حدثت لديريك بعد حوالي عشرين عامًا من وفاة جوليا.

كان ديريك قد فقد زوجته مؤخرًا بسبب السرطان وكان في حالة حداد. في أحد الأيام، شعر باليأس الشديد، وسار إلى حديقة ملاهي قريبة. بعد فترة من الوقت، جلس على مقعد بالقرب من العجلة الدوارة. وهو يستمع للموسيقى، شاهد ديريك الأطفال يتجولون بسعادة في دوائر على حيوانات خشبية ملونة. رأى من مسافة فتاة صغيرة تشبه جوليا والدموع تغمر عينيه. في ذلك الوقت ظهرت شابة تبلغ من العمر حوالي عشرين عامًا وسألت عما إذا كان بإمكانها الجلوس بجانبه. كان يومًا دافئًا. كانت ترتدي ملابس من الأقمشة الخفيفة البيضاء، وتحمل مشروبًا باردًا في يدها. أومأ ديريك برأسه لكنه لم يقل شيئًا بينما كانت المرأة تستمتع بشرابها وتحدثت عن نشأتها في إنجلترا والقدوم إلى كندا لأنها كانت منجذبة بشكل خاص إلى فانكوفر. قدمت نفسها بينما لاحظت هيذر وديريك وهجًا من ضوء الشمس حولها أعطى المرأة الشابة جودة ملائكية مشرقة.

بدا أن الوقت قد توقف بالنسبة لديريك مع تحولت المحادثة إلى العائلة وما ستفعله هيذر بحياتها الجديدة في كندا. وجد ديريك نفسه يتحدث إليها كأب وكلما تحدثا أكثر، شعر أنه يعرفها أكثر. أخيرًا، وقفت هيذر ووضعت يدها بحنان على كتف ديريك. ابتسمت له وقالت: "أعلم أنك قلق بشأني - من فضلك لا تكن كذلك. أنا بخير وستكون حياة رائعة. سنرى بعضنا البعض مرة أخرى في يوم من الأيام، أنا متأكدة ".

أخبرني ديريك أنه عندما ابتعدت هيذر وأعطته تلويحة أخيرة، رأى ابنته وشعر بالسلام. خلال جلستنا، أدرك ديريك أن روح جوليا المتناسخة قد جاءت إليه وقدمت التأكيد على أنه لم يفقدها حقًا. عندما نعاني من غياب الأشخاص الذين نحبهم، قد يأتون إلينا بطرق غامضة، غالبًا عندما تكون عقولنا منفصلة في حالة ألفا ضحلة. خذ

هذه اللحظات كرسائل من الجانب الآخر واسمح لها بجلب القوت لك.

الملائكة أو المضيفين السماويين الآخرين

وفي السنوات الأخيرة، كان هناك انتعاش في شعبية الملائكة. تُعرّف الكنيسة الكاثوليكية الرومانية الملائكة على أنهم كائنات روحية، ذكية، غير جسدية، وهم خدام ورسل الله. موقف الكنيسة المسيحية هو أن هذه الكائنات لم تتجسد أبدًا على الأرض. نحن نفكر في الملائكة كشخصيات ترتدي رداءً أبيض وأجنحة وهالة حول رأسها - وهي صور لاهوتية وصلت إلينا من العصور الوسطى.

يعتقد العديد من العملاء في البداية أنهم يرون الملائكة عندما أعيدهم إلى عالم الروح، خاصة أولئك الذين لديهم معتقدات دينية قوية. هذا التفاعل يشبه الاستجابات التعبدية لبعض الأشخاص الذين مروا بتجربة الاقتراب من الموت. ومع ذلك، وبغض النظر عن التكييف الديني السابق، سرعان ما يدرك الأشخاص الذين أخضعهم للتنويم المغناطيسي أن الكائنات الأثيرية التي يتخيلونها تمثل مرشديهم ورفاق الروح الذين جاؤوا لمقابلتهم. هذه الكائنات الروحية محاطة بالضوء الأبيض وقد تظهر في أردية.

في عملي، يتم وصف المرشدين أحيانًا بأنهم ملائكة حارسة، على الرغم من أن معلمينا الشخصيين هم كائنات تجسدت في شكل مادي قبل وقت طويل من تخرجهم إلى مستوى المرشدين. يمكن لرفيق الروح الحميم في شكل غير مجسد أن يأتي إلى البوابة أيضًا لتعزيتنا في أوقات الحاجة. أشعر أن الإيمان بالملائكة ينبع من رغبة داخلية في الحماية الشخصية من جانب العديد من الناس. وعندما أدلي بهذه الملاحظة، فليس من نيتي أن أتجاهل إيمان ملايين الأشخاص المتدينين بالملائكة. لقد افتقرت لسنوات عديدة إلى الإيمان بأي شيء خارج وجودي. أعلم أهمية الإيمان بشيء أعظم من نفسك. إيماننا هو ما يدعمنا في الحياة، وهذا ينطبق على الاعتقاد بأن هناك كائنات متفوقة تراقبنا. يهدف عرض حالتي إلى إعطاء وزن لمفهوم الأرواح الخيرية في حياتنا.

معلمينا الروحيين لديهم أساليب وتقنيات مختلفة، تمامًا مثل المعلمين على الأرض. لقد تم مطابقة طابعهم الخالد مع جوهرنا بعدة طرق. إن الحالتين المختصرتين التاليتين توضحان وجهة نظري بأن المرشدين الشخصيين ورفقاء الروح، أيا كانت صورتهم، يتصلون بنا من الجانب الآخر إذا كنا في حاجة إلى العزاء.

الحالة 10

وتأتي التصريحات التالية من رينيه، وهي أرملة تبلغ من العمر أربعين عامًا فقدت زوجها هاري قبل موعدنا بثلاثة أشهر. انتظرت حتى انتهاء جلستنا قبل أن أسألها سلسلة الأسئلة التالية. كان هدفي هو أن أجعل رينيه تقارن بين الصور الواعية والخارقة للوعي التي كانت لديها عن مرشدتها، نيث.

د. ن: قبل جلستنا اليوم، هل كان لديك أي اتصال مع الكائن الذي رأيته في التنويم المغناطيسي مثل نيث ؟

ع: نعم، منذ وفاة هاري، جاءتني نيث خلال ساعاتي المظلمة.

د .ن: هل بدا لك أن نيث هي نفسها قبل وبعد جلسة التنويم المغناطيسي هذه ؟

ع: لا، لم أرها بنفس الطريقة. أنا . . . اعتقدت أنها كانت ملاكًا من قبل والآن أرى أن نيث هي أستاذتي.

د. ن: هل كان وجهها وسلوكها مختلفًا عنك عندما كنت تحت التنويم المغناطيسي، مقارنة بما رأيته عندما كنت مستيقظًة ؟

ع: (تضحك) اليوم لم يكن هناك أجنحة أو هالة، ولكن كان هناك ضوء ساطع - كان هي نفسها - وكان وجهها وطريقتها اللطيفة هي نفسها أيضًا. أرى أيضًا أنه في مجموعتنا الروحية يمكن أن تكون ... مفيدة بشكل حاد.

د. ن: أكثر من معلمة وأقل من مستشارة حزن، تقصدين ؟

ع: نعم، ربما هذا كل شيء. مباشرة بعد وفاة هاري كانت لطيفة للغاية ومتفهمة عندما جاءت إلي .. . (متسرعة) هذا لا يعني أنها ليست لطيفة في عالم الأرواح، فقط أكثر . . صارمة.

د .ن: هل فعلت أي شيء لاستدعاء نيث مباشرة بعد وفاة هاري ؟

ع: كنت أبكي طلباً للمساعدة بعد الجنازة. اكتشفت أنني بحاجة إلى أن أكون وحدي ولا أزال . . . للاستماع . . .

د .ن: هل هذا يعني أنك سمعت نيث بدلاً من أن ترينها بالفعل ؟

ع: لا، في البداية رأيتها تطفو فوق رأسي في غرفة نومي. كانت ذراعي ملفوفة حول وسادة تمثل هاري، لكنني توقفت عن البكاء. أصبحت مشوشة بعد أن رأيتها لأول مرة وأدركت بعد ذلك أنه كان علي الاستماع بعناية لصوتها. في الأيام التي تلت ذلك سمعت نيث أكثر مما رأيتها .. . لكن كان علي أن أستمع.

د .ن: هل هذا يعني التركيز ؟

ع: نعم . .. حسنا، لا . .. أكثر مما يسمح لعقلي بالتحرر من جسدي.

د. ن: ماذا يحدث عندما لا تستمعي بشكل صحيح ولكنك تريدين رسائلها ؟

ع: ثم تتواصل معي من خلال مشاعري.

د .ن: كيف ؟

ع: أوه، قد أكون أقود السيارة بمفردي أو أمشي بمفردي، وأتساءل عن القيام بشيء ما - القيام بعمل معين. ستجعلني أشعر بالرضا حيال ذلك إذا كان من المفترض أن أفعل ذلك - إذا كان ذلك صحيحًا.

د .ن: وماذا لو كان الإجراء الذي تفكر فيه خاطئًا بالنسبة لك، فماذا بعد ذلك ؟

ع: ستجعلني نيث أشعر بعدم الارتياح حيال القيام بذلك. سأعرف في حدسي أنها خطوة خاطئة.

يتعلق مقتطف حالتي التالية بشاب توفي في حادث سيارة في عام 1942 في سن السادسة والثلاثين. يعطينا وجهة نظر أخرى حول أساطير الملائكة من روح تصل إلى الأرض.

الحالة 11

د .ن: قل لي ماذا فعلت لزوجتك بعد الحادث ؟

ع: مكثت لمدة ثلاثة أيام مع بيتي لتخفيف حزنها. وضعت نفسي فوق رأسها حتى تتقاطع حقول طاقاتنا بطريقة تمكنني من تهدئتها من خلال مطابقة اهتزازاتنا.

د .ن: هل استخدمت أي تقنيات أخرى ؟

ع: نعم، لقد عرضت شكلي أمام وجهها.

د .ن: هل كان هذا فعالاً ؟

ع: (بشكل هزلي) في البداية، اعتقدت أنّني يسوع. في اليوم الثاني كانت مشوشة وفي اليوم الثالث كانت بيتي مقتنعة أنني ملاك. زوجتي متدينة جدا.

د .ن: هل أنت منزعج لأنها لم تتعرف عليك بسبب قناعاتها الدينية ؟

ع: لا على الإطلاق. (ثم، بعد بعض التردد) أوه .. . . أعتقد أنه سيكون من دواعي سروري إذا أدركت بيتي أنني أنا لكن شعورها بالتحسن هو شاغلي الرئيسي. بيتي مقتنعة بأنني إله سماوي - وهذا أمر جيد لأنني أمثل المساعدة الروحية لها.

د. ن: هل ستشعر بتحسن مع العلم أنه أنت ؟

ع: انظر، بيتي تعتقد أنني في الجنة ولا أستطيع مساعدتها. ملاكها قادر على القيام بذلك لأنه أنا حقًا. لذلك، أنا متنكر - ما الفرق طالما أن هدفي لمساعدتها قد تحقق ؟

د. ن: حسنًا، بما أن بيتي لم تربطك بتنكرك، فهل هناك أي طريقة أخرى يمكنك من خلالها التواصل على مستوى شخصي أكثر ؟

ع: (يبتسم) من خلال أفضل صديق لي، تيد. يواسيها ويقدم لها المشورة بالتفاصيل اليومية. في وقت لاحق، أحوم فوق كليهما وأرسل رسائل تساهلية. .. (العميل يضحك)

د. ن: ما الذي تجده مضحكا ؟

ع: تيد غير متزوج. لقد كان يحب بيتي لفترة طويلة، لكنها لا تدرك ذلك بعد.

د. ن: هل هذا مناسب لك ؟

ع: (بمرح، ولكن مع الحنين) بالتأكيد. أنا مرتاح لأنه يستطيع أن يفعل ما لا أستطيع بعد الآن فعله من أجلها . . على الأقل حتى تعود إلى الوطن إلي.

أخيرًا، هناك تلك الأرواح الشبيهة بالملائكة التي تأتي بانتظام إلى الأرض بين الحياة ببساطة لمساعدة الأشخاص الذين لا يعرفون من هم في محنة. قد يكونون معالجين متدربين، كما كان الحال مع العميل الذي قال لي:

> ساعدت أنا ومرشدي صبيًا في الهند كان يغرق ويستهلكه الخوف. انتشله والداه من النهر وكانا يحاولان إنعاشه، لكنه لم يكن يستجيب بشكل جيد. وضعت يدي على رأسه لتهدئة خوفه، وأرسلت طفرة من الطاقة إلى قلبه لجلب الدفء إلى جسده ووضعت جوهره مع جسدي للحظة لمساعدته على طرد الماء والبدء في التنفس مرة أخرى. تمكنا من مساعدة ما مجموعه أربعة وعشرين شخصًا في تلك الرحلة إلى الأرض.

التعافي العاطفي للأرواح والأحياء

تتطرق الملاحظات الأخيرة من الحالة 11 حول زوجته، بيتي، وتلك الخاصة بالحالة 3 التي تحدثت عن زوجها، كيفين، إلى مسألة العلاقات اللاحقة من قبل الأحياء. يؤدي الوقوع في الحب مرة أخرى بعد وفاة أحد الزوجين في بعض الأحيان إلى الشعور بالذنب وحتى الخيانة. في كلتا الحالتين رأينا أن الأزواج المغادرين أرادوا فقط أن يكون زملائهم الباقين على قيد الحياة سعداء ومحبوبين. ومع ذلك، لمجرد أن الأرواح تريد هذا بالنسبة لنا لا يعني أنه يمكننا بسهولة تجزئة تعبيراتنا عن العلاقة الحميمة إلى حب الماضي والحاضر.

الأشخاص الذين لديهم زيجات أولى طويلة وسعيدة ثم يفقدون زوجًا يقدمون مرشحين ممتازين لزواج ثانٍ ناجح. هذا تكريم للعلاقة الأولى. إن وجود علاقات أخرى لا يقلل ولا يسيء إلى حبنا الأول، فهو يثبت فقط أن الحب، مما يوفر حالة من القبول الصحي قد تم التوصل إليه بينهما. أعلم أن وضع مشاعر الذنب جانباً أسهل من القيام به. لقد تلقيت رسائل من الأرامل الرجل والنساء يسألون عما إذا كان يمكن لأزواجهم الراحلين أن يراقبوهم في غرفة النوم مع شخص آخر.

في ملخصي لعالم الروح، أشرت إلى أن الأرواح تفقد معظم أمتعتها العاطفية السلبية عندما تتخلص من أجسادها. على الرغم من أنه صحيح أننا قد نحمل بصمة بعض الصدمات العاطفية من حياة سابقة إلى أخرى ، فإن هذه الحالة في حالة معلقة حتى نعود إلى جسم جديد. أيضًا، يتم طرد قدر كبير من الطاقة السلبية خلال المراحل المبكرة من عودتنا إلى عالم الروح، خاصة بعد إعادة البرمجة أثناء التوجيه.

عندما تعود الروح مرة أخرى إلى حالة الطاقة النقية في عالم الروح، فإنها لم تعد تشعر بالكراهية والغضب والحسد والغيرة وما شابه ذلك. لقد جاءت إلى الأرض لتجربة هذه الأنواع من العواطف والتعلم منها. ولكن بعد الرحيل عن الأرض، هل تشعر الأرواح بأي حزن لما تركته وراءها ؟ من المؤكد أن الأرواح تحمل الحنين إلى الأوقات الجيدة في جميع حياتها الجسدية الماضية. ويتم تعديل هذا من خلال حالة من العلم السعيد والشعور المتزايد بالرفاهية بحيث تشعر الأرواح بأنها أكثر حيوية مما كانت عليه عندما كانت على الأرض.

ومع ذلك، وجدت نوعين من المشاعر السلبية الموجودة داخل الأرواح، وكلاهما ينطوي على شكل من أشكال الحزن. أحدهم أسميه الذنب الكارمي لاتخاذ خيارات سيئة للغاية، خاصة عندما يتأذى الآخرون من هذه الأفعال. سأتناول هذه الجوانب لاحقًا في إطار الكارما. الشكل الآخر من الحزن على الأرواح ليس الكآبة أو الاكتئاب أو التعاسة الحزينة في الطريقة التي استمرت بها الحياة بدونهم منذ مغادرتهم. بل يأتي الحزن في الأرواح من الشوق إلى لم الشمل مع مصدر وجودهم. أعتقد أن جميع الأرواح، بغض النظر عن مستوى تطورها، لديها هذا الشوق للبحث عن الكمال لنفس السبب. العامل المحفز لتلك الأرواح التي تأتي إلى الأرض هو النمو. وبالتالي، فإن أثر الحزن الذي أميزه في الأرواح هو غياب العناصر في شخصيتها الخالدة التي يجب أن تجدها لإكمال طاقتها. ولذا فإن مصير الروح هو البحث عن الحقيقة في تجاربهم من أجل اكتساب الحكمة. من المهم أن يعرف الأحياء أن الشوق لا يضر بمشاعر الروح من التعاطف والشفقة والرحمة مع من يحزنون عليهم.

نظرًا لأن الشخصية الخالدة للروح لم تعد مثقلة بالمزاج الفردي وكيمياء جسدها الأخير، فهي في سلام. الأرواح لديها أشياء أفضل بكثير للقيام بها من التدخل في الناس على الأرض. في حالات نادرة، تنزعج بعض الأرواح من عمل ظالم ضدهم في الحياة لدرجة أنهم لن يغادروا المستوى النجمي للأرض بعد الموت حتى يكتسبوا نوعًا من الحل. سأناقش المزيد من هذه الظاهرة تحت موضوع الأشباح. الصراع الروحي مع هذه الألواح لا يتضمن الحزن على إيجادك السعادة مع شخص آخر، إلا إذا كنت قد فعلت شيئًا مثل قتل حبيبك لتكون مع شخص آخر. الميزة الوحيدة العظيمة التي تتمتع بها الروح الراحلة على الأحياء هي معرفة أنها لا تزال على قيد الحياة وسترى كل من له معنى بالنسبة لهم مرة أخرى. تتضمن سلامة الأرواح رغبة عارمة في أن يكون لأولئك الذين يحبونهم حرية الاختيار في إنهاء حياتهم بأي طريقة يريدونها. إذا كنت ترغب في أن تأتي إليك روح ما، فمن المحتمل أن يحدث ذلك، وإلا فسيتم احترام خصوصيتك. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جزءًا من طاقتك التي تركتها خلفك في العالم الروحي موجود دائمًا من أجلهم.

وبما أن الأرواح تفقد الكثير من المشاعر السلبية عند العودة إلى العالم الروحي، فمن الطبيعي أن تخضع عواطفها الإيجابية أيضًا للتغييرات. على سبيل المثال، تشعر الأرواح بحب عظيم، لكن هذا الحب لا يفرض أي شروط على الآخرين من أجل المعاملة بالمثل لأنه يُمنح بحرية. تظهر الأرواح تماسكًا عالميًا مع بعضها البعض، وهو تماسك مطلق لدرجة أنه من غير الممكن فهمه على الأرض. وهذا أحد الأسباب التي تجعل الأرواح تبدو لنا مجردة ومتعاطفة في نفس الوقت.

لقد سمعت عن بعض التقاليد الثقافية التي تنصح الأحياء بأن يتركوا المتوفى ولا يحاولوا التواصل معه لأن الأرواح لديها عمل أكثر أهمية للقيام به. في الواقع، لا تريد الأرواح أن تصبح معتمدًا على التواصل معها على حساب اتخاذ القرارات المستقلة. ومع ذلك، فإن العديد من الأحياء لا يحتاجون فقط إلى العزاء، بل يحتاجون أيضًا إلى نوع ما من الموافقة في تشكيل علاقة جديدة. آمل أن تساعد قضيتي القادمة في تبديد فكرة أن الراحلين غير مهتمين بمستقبلك. خصوصيتك تحترم بروح حبك عندما تكون راضيا. ومع ذلك، إذا كان مسار العمل المحتمل، وخاصة الارتباط بشخص آخر، يتركك غير مستقر، فقد يحاول هذا الشخص التعبير عن آرائه. بسبب طبيعة

ثنائية الروح فإنهم قادرون تمامًا على أداء العديد من المهام في وقت واحد. يتضمن ذلك وقتًا هادئًا تقضيه الروح في عزلة حيث تركز طاقتها على الأشخاص الذين تركتهم وراءها. تفعل الأرواح هذا لتجلب لنا المزيد من السلام حتى عندما لا نطلب منهم المساعدة.

الحالة 12

جاء جورج إليّ في حالة من الضيق بسبب مشاعره بالذنب تجاه حب جديد في حياته. لقد أصبح أرملًا لمدة عامين بعد زواج طويل وسعيد من فرانسيس. تساءل جورج عما إذا كان ينظر إليه باستياء بسبب علاقته المتنامية مع دوروثي. قيل لي أن دوروثي وزوجها المتوفى فرانك كانا صديقين مقربين لجورج وفرانسيس. ومع ذلك، شعر جورج أن انجذابه المتزايد لدوروثي قد يعتبر خيانة. أبدأ هذه القضية عند نقطة في جلستنا عندما يرى جورج فرانسيس بعد حياة سابقة معًا.

د. ن: الآن بعد أن دخلت دائرة رفقاء روحك، من يتقدم أولاً؟

ع: (يصرخ) يا إلهي، إنها فرانسيس - إنها هي. لقد افتقدتك كثيرًا يا عزيزتي.

إنها جميلة جدا. . . لقد كنا معا . . . منذ البداية.

د. ن: أنت ترى أنك لم تفقدها حقًا في حياتك الحالية، أليس كذلك، وأنها ستكون في انتظارك عندما يحين وقت ذهابك ؟

ع: نعم . . . لطالما شعرت بذلك . . . لكنني الآن أعرف . . .

ملاحظة: ينهار جورج الآن ولا يمكننا الاستمرار لفترة من الوقت. خلال هذا الوقت، أريد أن يعتاد عميلي على معانقة زوجته مرة أخرى والتحدث إليها من خلال عقله الخارق. إنه يعتقد اعتقاداً راسخاً أن مرشده ومرشدي تآمروا لإحضاره إلى هذا المنعطف. أشرح أن المعلومات التي سيحصل عليها يجب أن تساعده على المضي قدمًا في حياته مع دوروثي. يتجلى المحفز لهذا الوعي عندما نبدأ في تحديد الأعضاء الآخرين في مجموعة أرواح جورج.

د .ن: أريدك الآن أن تحدد الأشكال التي تقف بالقرب من فرانسيس.

ع: (يضيء) أوه، حقا . . . لا أستطيع أن أصدق . . ولكن، بالطبع . . هذا منطقي الآن.

د. ن: ما الذي يبدو منطقيًا ؟

ع: إنها دوروثي و... (يصبح عاطفيا للغاية) . .. وفرانك، يقفون معًا بجانب فرانسيس، يبتسمون لي . . . ألا ترى ؟

د. ن: ما الذي يجب أن أراه ؟

ع: أنهم جعلونا ... أقرب إلى بعضنا البعض، أنا ودوروثي.

د .ن: اشرح لماذا تعتقد أن هذا هو الحال ؟

ع: (غير صبور معي) إنهم سعداء لأننا وجدنا بعضنا البعض. . . بطريقة حميمة. لقد حزنت دوروثي لفترة طويلة على فرانك والحزن الذي نشعر به يتم تبديده من خلال رفقة بعضنا البعض.

د .ن: وترى أنكم الأربعة في نفس مجموعة الروح ؟

ع: نعم . . . لكن لم يكن لدي أي فكرة أن هذا صحيح . . .

د .ن: كيف تختلف فرانسيس ودوروثي كأرواح ؟

ع: فرانسيس روح تعليمية قوية للغاية بينما دوروثي أكثر فنًا وإبداعًا .. . لطيفة. دوروثي هي روح مسالمة وقادرة على التكيف بسهولة أكبر مع الظروف القائمة من بقيتنا.

د. ن: الآن بعد أن حصلت على موافقة فرانسيس وفرانك، ماذا ستستفيد دوروثي من الارتباط بك كزوجة ثانية في هذه الحياة ؟

ع: الراحة والتفاهم والحب . . . يمكنني توفير المزيد من الحماية لها لأنني موجه نحو الأهداف. أتحدى الأشياء التي تأخذها دوروثي كأمر مسلم به. إنها متقبلة للغاية. لدينا توازن جيد.

د. ن: هل دورثي رفيق روحك الأساسي ؟

ع: (بشكل قاطع) لا، إنها فرانسيس. عادة ما تتطابق دوروثي مع فرانك في حياتهم، لكننا جميعًا قريبون جدًا.

د .ن: هل عملت أنت ودوروثي معًا من قبل في حياة أخرى ؟

ع: نعم، ولكن في مواقف مختلفة. غالبًا ما تلعب دور أختي أو ابنة أخي أو صديقتي المقربة.

د. ن: لماذا تتم مطابقتك عادةً مع فرانسيس كزميل ؟

ع: أنا وفرانسيس كنا مع بعضنا البعض منذ البداية. نحن قريبون جدًا لأننا كافحنا معًا، ونساعد بعضنا البعض.. . كانت دائمًا قادرة على جعلي أضحك على طبيعتي الجادة - على حماقتي.

عندما أغلقت هذا الجزء من جلستنا، شعرت أن جورج قد اكتسب الكثير من البصيرة. كان سعيدًا جدًا عندما علم أنه لم يكن من قبيل الصدفة أنه تم جمعه مع دوروثي. عرفت جميع الأرواح الأربعة خطهم الزمني الحالي مسبقًا.

لقد تلقيت معلومات مماثلة من عملاء لم يكونوا في نفس مجموعة الروح مثل اهتمامهم الجديد بالحب، لكنهم كانوا مرتبطين كأرواح تابعة من مجموعات قريبة. أجد أن معظم الناس يعرفون ما إذا كان الشخص الذي يعيشون معه ليس رفيق روح مهم. هذا لا يعني أنه لا يمكن أن يكون لديهم علاقات جيدة مع أرواح خارج مجموعتهم. سأقتبس بيانًا من عميل توفي قبل زوجته في حياتهما السابقة معًا:

> عندما أتواصل مع زوجتي بعد وفاتي، أفعل ذلك كصديق وشريك. لم نكن واقعين في الحب حقًا. لم تكن رفيقة حميمة بالنسبة لي، ولم أكن أنا بالنسبة لها. لدي قدر كبير من الاحترام لها. كنا بحاجة

إلى هذه العلاقة للعمل على تلك الأشياء التي لعبت على نقاط قوتنا وضعفنا الفردية. لذلك، أنا لا أقول، "أنا أحبك" في ذهنها لأنها ستعرف أن هذا ليس صحيحًا. قد تخلط بعد ذلك بين روحي وبين رفيق روحها. انتهى عقد حياتنا وإذا رغبت، أريدها أن تأخذ شخصًا آخر إلى قلبها.

لم الشمل مع الذين نحبهم

من المناسب أن أختتم هذا الفصل عن الموت بقضية توضح ما هو عليه الحال بالنسبة لرفقاء الروح الذين يجتمعون على الجانب الآخر. تتعلق القضية بأرملة تلتقي بزوجها عند البوابة بعد انفصال طويل.

الحالة 13

د .ن: من يقابلكِ بعد الموت مباشرة ؟

ع: إنه هو! إريك . . أوه . . أخيرا . . أخيرا . . حبي . .

د. ن: (بعد تهدئة عميلي) هذا الرجل هو زوجك ؟

ع: نعم، نحن نجتمع مباشرة بعد أن أعبر - قبل أن أرى دليلنا.

د. ن: قل لي كيف يتكشف كل شيء، بما في ذلك الطريقة التي تنتقل بها مشاعر الحب بينكِ وبين إريك.

ع: نبدأ بالعيون... من مسافة بعيدة قليلاً... ننظر عميقًا في بعضنا البعض... معرفة كل شيء يتدفق بين عقولنا... كل ما نعنيه لبعضنا البعض... يتم امتصاص طاقتنا في بركة مغناطيسية من الفرح الذي لا يوصف يمزج بيننا معًا.

د. ن: في هذه اللحظة، هل اتخذتما الشكل المادي الذي كنتا عليه في الحياة الأخيرة ؟

ع: (ضحك) نعم، بسرعة كبيرة نبدأ بالمرة الأولى التي التقينا فيها - كيف نظرنا إلى بعضنا البعض - ونتحرك خلال مراحل تغيرات الجسم أثناء زواجنا الطويل. إنه ليس نهائيًا لأننا لا نستقر على عام واحد فقط من حياتنا معًا. بل أكثر من ذلك . . . أنماط الطاقة الدوارة في الوقت الحالي.

حتى أننا نلتقط أجسادًا أخرى كانت لدينا معًا في أعمار اسابقة أيضًا.

د. ن: هل كنت عادة أنثى في تلك الحياة ؟

ع: في الغالب، نعم. في وقت لاحق، سنعود إلى نمط مختلط بين الجنسين لأنه كانت هناك أوقات جيدة في حياتنا الماضية عندما كان أنثى وكنت ذكرًا. (وقفة) ولكن من الممتع الآن أن نكون الأشخاص الذين كنا في حياتنا الأخيرة.

ملاحظة: تطلب مني عميلتي ألا أطرح عليها أي أسئلة أخرى لبضع دقائق. وهي وإريك يحتضنان بعضهما البعض وعندما تتحدث معي مرة أخرى فإنها تصف كيف تدفقت طاقتهما معًا.

ع: إنها نشوة الاندماج.

د. ن: هذا الشغف الروحي يبدو مثيرًا تقريبًا بالنسبة لي.

ع: بالطبع، لكنه أكثر من ذلك بكثير. لا أستطيع أن أصف ذلك حقًا، لكن النشوة التي نشعر بها تجاه بعضنا البعض تأتي من كل اتصالنا معًا في مئات الأعمار جنبًا إلى جنب مع ذكريات الحالة السعيدة التي نقضيها متحدين بين الأعمار.

د .ن: وكيف تشعرين بعد ذلك باندماج طاقتك مع طاقات زوجك؟

ع: (ضحك متواصل) مثل الجنس الرائع حقًا، ولكن بشكل أفضل. (ثم أكثر جدية) يجب أن تفهم أنني مت كامرأة مريضة تبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عامًا. كنت منهكة القوى. لقد كانت حياة طويلة وكنت موقدًا باردًا يحتاج إلى الإحماء.

د. ن: موقدا باردا ؟

ع: نعم، أنا بحاجة إلى تجديد الطاقة. هناك دائمًا نقل للطاقة الإيجابية عندما يقابلنا مرشدون أو شخص نحبه. يثير إريك طاقتي المتعبة. يشعل النار في داخلي ليجعلني كاملة مرة أخرى.

د .ن: عندما ينتهي هذا الاجتماع، ماذا تفعلان ؟

ع: يأتي معلمنا للترحيب بعودتي ويتم اصطحابي عبر الضباب إلى مركزنا.

عندما يخبرني شخص ما أن العودة إلى العالم الروحي لها تأثير في جعل الشخص كاملاً مرة أخرى، فهذا يتطلب التأهيل. نتلقى دفعة من الطاقة الجديدة من زملاء الروح والمرشدين الذين قد ينقلون أيضًا جزءًا من الطاقة التي تركناها خلفنا إلينا أيضًا. ومع ذلك، كما قلت عند مناقشة الشوق الروحي، فإن الكمال الكامل لن يحدث حتى ننتهي من عملنا. على الرغم من هذا، فإن العودة إلى ما كنا عليه قبل بدء الحياة تشبه الشعور بالكمال مرة أخرى. وضع أحد الأشخاص الأمر على هذا النحو: "الموت يشبه الاستيقاظ بعد نوم طويل حيث كان لديك فقط وعي مشوش. إن الإطلاق الذي تشعر به هو الذي يأتي بعد البكاء، فقط هنا أنت لا تبكي ".

لقد حاولت إظهار الموت من منظور الروح من أجل تخفيف آلام أولئك الذين تخلفوا عن الركب. كما قال أفلاطون، "بمجرد أن تتحرر الروح من الجسد، تكون قادرة على رؤية الحقيقة بوضوح لأنها أكثر نقاءً من ذي قبل وتتذكر الأفكار النقية التي عرفتها من قبل". يجب على الأحياء أن يتعلموا كيفية العمل مرة أخرى بدون الوجود الجسدي للشخص الذي أحبوه من خلال الثقة في أن الروح الراحلة لا تزال معهم. يأتي قبول الخسارة يومًا بعد يوم. الشفاء هو تطور من الخطوات العقلية التي تبدأ بالإيمان بأنك لست وحدك حقًا.

من أجل إكمال عقد الحياة الذي أبرمته مسبقًا مع الراحلين، من الضروري الانضمام إلى بقية البشرية كمشارك نشط. سوف ترى حبك مرة أخرى قريبا بما فيه الكفاية. آمل أن تساعد سنوات بحثي في الحياة التي نعيشها كأرواح الأحياء في إدراك أن الموت يبدل واقعًا بآخر فقط في سلسلة طويلة من الوجود.

3

الأرواح الدنيوية

المستويات النجمية

> عندما يصف عملائي للتنويم المغناطيسي صعودهم إلى عالم الروح بأنه "يرتفع من خلال طبقات ضبابية من الضوء الشفاف"، أتذكر المستويات النجمية التي نقرأ عنها في النصوص الشرقية. يجب أن أعترف بأنني لا أنجذب على الإطلاق إلى جودة الخطوات المتدرجة الجامدة للمستويات السبعة من الوجود، من الأدنى إلى الأعلى، والتي تأتي من الفلسفة الروحية الشرقية. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن عملائي لا يرون أي دليل على كل هذه المستويات. إن فشل الإنسان في تصنيف المفاهيم باعتبارها وسائل للتدوين هو فشل بشري. في أوصافي حول عالم الروح، أنا مذنب في هذه الممارسة مثل أي شخص آخر. ربما من الأفضل أن نأخذ ببساطة تلك المبادئ التي لها معنى روحي بالنسبة لنا ونرفض الباقي، بغض النظر عن عمر أفكار معينة أو من يخبرنا أنها صحيحة.

السبب في اعتراضي على صيغة جامدة من مستويات محددة من الوجود من الأرض إلى اللاهوت هو أن هذه الحالات هي مثبطات غير ضرورية. تشير كل أبحاثي مع الأشخاص في حالة وعي أعلى إلى أنه عند الموت نذهب مباشرة من مستوى نجمي واحد حول الأرض عبر البوابة إلى عالم الروح. لا يهم إذا كان عميلي هو روح شابة أو روح مسنة متقدمة للغاية، بعد الموت مباشرة يقولون لي إن روحهم تمر عبر جو كثيف من الضوء حول المستوى النجمي للأرض. يحتوي هذا الضوء على بقع رمادية داكنة ولكن لا توجد مناطق سوداء لا يمكن اختراقها. يصف الكثيرون تأثير النفق. ثم تنتقل جميع الأرواح من الأرض بسرعة إلى النور الساطع لعالم الروح. هذه مساحة أثيرية واحدة بدون مناطق أو حواجز حولها.

في العالم الروحي نفسه، كل ما يسمى بالمساحات أو الأماكن المتاحة للروح المتناسخة متطابقة. على سبيل المثال، لا تظهر تقاليد السجلات الأكاشية للفكر الشرقي لعملائي على أنها تقع على مستوى سببي رابع منفصل عن المجالات الوظيفية الأخرى. يطلق عملائي على هذه السجلات اسم كتب الحياة، والتي يتم تخزينها في مكتبات رمزية تُرى بجوار أماكن روحية أخرى.

أعترف أن هناك ما هو أبعد من التجربة الروحية للروح المتجسدة وبالتالي خارج نطاق تحقيقي. ربما تكون فكرة المستويات الكونية بأكملها هي في الأساس محاولة لتصور مراحل الوعي الأثيري بدلاً من الحركة التي تمنعها الحواجز. من الناحية التاريخية، كانت الحدود المحددة للمستويات التي تحيط بـ "العالم السفلي" - المصمم لأرواح غير جديرة معينة - أكثر انتشارًا في التفكير البشري. وسأناقش هذا الأمر بمزيد من التفصيل في الفصل

.6

عندما يخبرني عملائي عن السفر بين الأبعاد، أعتقد أنه يمكن للمرء أن يفسر هذا على أنه حركة روح عبر المستويات. لا يتم استخدام مصطلح "المستوى" تقريبًا بقدر استخدام الكلمات طبقات والحواف والحدود والانقسامات، إلا عندما يشير العميل إلى الأرض. يقول الأشخاص الذين يخضعون للتنويم المغناطيسي أنه داخل المستوى النجمي المحيط بالأرض، فإن الحقائق البديلة أو المتزامنة هي جزء من عالمنا المادي. ويبدو أنه ضمن هذه الحقائق، يمكن لبعض الناس رؤية كائنات غير مادية في واقعنا المادي. لقد قيل لي عن العديد من المجالات بين الأبعاد التي تستخدمها الأرواح للتدريب والترفيه عن العالم الروحي.

يمكن أن تكون الحدود الروحية صغيرة مثل الانقسامات "الشبيهة بالزجاج" بين مجموعات العناقيد، أو كبيرة مثل المناطق بين الأكوان. قيل لي أن جميع المناطق المكانية لها خصائص اهتزازية تسمح بمرور الروح فقط عندما تكون موجات طاقتها متناغمة مع التردد المناسب. تشرح الأرواح الأكثر تطوراً أن الزمن المطلق كما نعرفه لا يبدو موجوداً في هذه المناطق. هل يتمتع العالم المادي للأرض بخصائص مماثلة لا يراها معظمنا؟ كان لدي عميل مفكر كتب لي ما يلي بعد جلسته:

> إن العمل معك جعلني أدرك أن واقعنا يشبه جهاز عرض الأفلام الذي يعرض لنا صورًا على شاشة ثلاثية الأبعاد للسماء والجبال والبحار. إذا تم مزامنة جهاز عرض ثانٍ، مع بصمته الخاصة من ترددات الضوء المتناوبة وتسلسلات الزمان والمكان، مع الجهاز الأول، يمكن للواقعين أن يتواجدا في وقت واحد مع الكائنات المادية وغير المادية.

إذا كان ما يخبرني به الأشخاص في حالة غيبوبة عن هذا النظام صحيحًا، فإن الكائنات الأثيرية ستكون قادرة على الوجود في واقع مختلف داخل نفس المستوى النجمي المحيط بالأرض - في الواقع على الأرض. إن قوى الطاقة الاهتزازية حول الأرض في حالة تغير مستمر. يبدو لي أنه إذا تغيرت كثافة هذه المجالات المغناطيسية، فإنها ستنتج تغيرات دورية على مدى قرون من الزمن البشري. ولذلك، قد نكون أكثر أو أقل تقبلاً لرؤية الأرواح على الأرض في أي قرن معين. ربما كان القدماء قادرين حقًا على الرؤية أكثر مما نراه في العالم الحديث.

الأرواح الطبيعية

في أحد البرامج التلفزيونية الوطنية، ذكرت امرأة أنها رأت الجان في مزرعتها. قالت إنها في البداية سمعتهم فقط وكانت قلقة قليلاً على سلامتها العقلية. وبمرور الوقت، تمكنت من التحدث إليهم، وأصبح عدد قليل منهم مرئيًا لها. وصفتهم بأنهم يبلغ طولهم حوالي قدمين وآذانهم مدببة ويرتدون سراويل فضفاضة. وبطبيعة الحال، اعتقد العديد من الأشخاص في منطقتها أنها مجنونة عندما انتشر هذا الخبر. سرعان ما تسببت النصيحة التي تلقتها من هؤلاء الكائنات حول ما يجب استخدامه في تربتها لزيادة كمية وجودة إنتاج العنب مقارنة بالمزارع المجاورة في دفع العديد منهم إلى اخذ كلامها على محتمل الجد. عندما تم نشر القصة، تمت دعوة هذه المرأة لإجراء اختبار موجات دماغها. عندما تم تحفيز حواسها، وجد أن أجزاء من دماغها كانت قادرة على إنتاج طاقة أعلى بكثير من

المعدل الطبيعي.

كان لدي عميل يدعي أيضًا أن لديه مثل هذه القدرات. كانت روحًا قديمة وفي حالة غيبوبة عميقة قالت: "كان أهل الجن هنا قبل فترة طويلة من ظهور حضاراتنا ولم يغادروا أبدًا. معظمنا لا يراهم اليوم كما في العصور القديمة، لأنهم قدماء جدًا لدرجة أن كثافتهم أصبحت خفيفة جدًا، في حين أن أجسامنا الأرضية لا تزال تحتوي على طاقة ثقيلة." سألتها أكثر، فأجابت: "بينما الصخرة لها كثافة ثنائية الأبعاد، فإن الشجرة ستكون ثنائية الأبعاد، وأجسادنا تكون على مستوى ثلاثي الأبعاد. وهكذا تصبح كائنات الطبيعة غير مرئية، مع شفافية تتراوح بين البعد الرابع والسادس.

عندما أفكر في المرأة التي رأت الجان في مزرعتها، أرى صورة في ذهني. إذا كان بوسعنا أن ننظر إلى الأرض باستخدام الرؤية بالأشعة السينية، فقد تبدو وكأنها عبارة عن سلسلة من الصفائح الطبوغرافية البلاستيكية الشفافة المتراكبة. تختلف طبقات الطاقة الاهتزازية هذه في الكثافة وتشير إلى حقائق بديلة بالنسبة لي. قد يكون بعض الأشخاص الموهوبين قادرين على الرؤية داخل هذه الطبقات، لكن معظمنا غير قادر على القيام بذلك.

وأعتقد أيضًا أن الكثير من تراثنا الشعبي يأتي من ذكريات الأرواح عن تجاربها في العوالم المادية والعقلية الأخرى. ما يقولونه عن هذه التجارب أثناء التنويم المغناطيسي يتوافق في بعض نواحي الأساطير والخرافات حول الأرض. تشمل ارتباطات الروح هذه الأرواح في الأشجار والنباتات بالإضافة إلى الاتصالات بعناصر الهواء والماء والنار. سيتم استكشاف الفولكلور وذاكرة الروح بمزيد من التفصيل في الفصول اللاحقة.

الأشباح

لقد كتب العديد من الباحثين في مجال ما وراء الطبيعة عن الأشباح. لا أعتبر نفسي متمكناً في هذا المجال، على الرغم من أنني تعاملت مع الأرواح كأشباح. في محاضراتي، غالبًا ما يُسألني كيف يمكن للمرشدين الروحيين الخيرين أن يسمحوا لهذه الكائنات بالتجول في حالة من الضياع والتعاسة والوحدة. ستكون مساهمتي في دراسة الأشباح هي مراجعة ما أشعر أنه بعض المفاهيم الخاطئة وشرح هذه الظاهرة من وجهة نظر الشبح وليس من وجهة نظر أولئك الذين يرونها على الأرض.

عندما بدأت في تكريس ممارستي للعلاج بالتنويم المغناطيسي لدراسة الحياة بين الأرواح بشكل حصري، استغرق الأمر سنوات قبل أن يأتي إليّ عميل كان شبحًا لفترة زمنية كبيرة بعد حياة سابقة. أنا لا أعتبر العاملين في المجال قصير الأمد أشباحًا بالمعنى التقليدي. على سبيل المثال، كان لدي عميل توفي صغيرًا في حريق بمدرسة أثناء إنقاذ الأطفال. بقيت هذه المعلمة في المدينة لعدة أشهر بعد ذلك فقط للاطمئنان على الأطفال وغيرهم من الأشخاص الذين كانوا في حداد على وفاتها المبكرة. عندما سألتها عما دفعها إلى المغادرة أخيرًا قالت: "أوه، في النهاية شعرت بالملل". لقد توصلت إلى استنتاج مفاده أن نسبة صغيرة فقط من الأرواح كانت أشباحًا على الإطلاق، وهو ما يتجاوز المدة الطبيعية التي يستغرقها الشخص الجديد الذي لم يعد متجسدا قادرا على التكيف قبل مغادرة الأرض. لا أعتقد أن هناك الكثير من الأشباح تطاردنا في جميع أنحاء العالم.

ستوضح الحالات التالية أن مرشدينا لا يجبروننا أو يرغموننا على الانتقال إلى العالم الروحي إذا كانت أعمالنا

غير المكتملة ساحقة لدرجة أننا لا نريد مغادرة عالم الأرض. أجد أن هذا صحيح بشكل خاص إذا كانت الروح لديها مرشد متساهل. لدى بعض المرشدين نهج متزايد من عدم التدخل. كما أن مرشدينا عادة لا يظهرون بجانبنا في لحظة الوفاة في موقع الحادث.

بالنسبة لمعظم الأرواح، فإن الإحساس بالسحب بعد الموت مباشرة يكون لطيفًا ويزداد عمدًا عندما نترك المستوى النجمي للأرض. ليس هناك شك في أن الكائنات العليا تدرك موتنا على الفور. ومع ذلك يتم احترام رغبات المتوفى. ضع في اعتبارك أن الوقت لا يعني شيئًا في العالم الروحي. لا يمتلك الأشخاص غير المتجسدين ساعة خطية في رؤوسهم، لذا فإن البقاء في الخلف لأيام أو أشهر أو السنوات ليس لها نفس الأهمية كما هو الحال مع المتجسدين. الشبح الذي سكن قلعة إنجليزية لمدة أربعمائة عام ثم عاد أخيرًا إلى العالم الروحي قد يشعر في الوقت الروحي بأن هذا يعادل أربعين يومًا، أو حتى أربعين ساعة.

يعتقد بعض الناس خطأً أن الأشباح لا تعرف أنها ميتة أو كيف تهرب من وضعها. نعم، إلى حد ما، هم محاصرون، ولكن هذه حالة من العوائق العقلية وليس أي عائق مادي. إن الأرواح ليست ضائعة في مستوى نجمي محصور، وهم يعرفون أنهم قد انتقلوا من الحياة على الأرض. يكمن ارتباك الشبح في التعلق الوسواسي الذي يشعر به تجاه الأماكن والأشخاص والأحداث التي لا يستطيع التخلي عنها. إن هذه الأفعال المتمثلة في النزوح الذاتي هي طوعية ولكن هناك مرشدين خاصين، يطلق عليهم اسم الأساتذة المخلصون، يراقبون باستمرار العلامات التي تشير إلى أن الأرواح المضطربة المعروفة جاهزة للخروج. لدينا الحق في تقرير المصير، حتى مع تجربة الموت. سوف يحترم المرشدين الروحيين القرارات السيئة.

مما تمكنت من ملاحظته، فإن الأشباح هي أرواح أقل نضجًا وتواجه صعوبة في تحرير نفسها من التلوث الأرضي. وهذا صحيح بشكل خاص إذا كانت إقامتهم في حالة من النسيان تستمر لفترات طويلة بالسنوات الأرضية. وتتعدد أسباب البقاء. ربما انتهت الحياة بشكل غير متوقع، مما تسبب في انحراف عن مسار رئيسي. قد تشعر هذه الأرواح أن إرادتها الحرة قد تم إحباطها بطريقة ما. في كثير من الأحيان كانت هناك صدمة رهيبة مرتبطة بموت الشبح. ربما يريدون محاولة حماية الشخص الذي يهتمون به من الخطر.

في عام 1994، سقطت امرأة شابة أثناء قيادتها سيارتها ليلاً على طريق ليس ببعيد عن منزلي في جبال سييرا نيفادا من أعلى منحدر شديد الانحدار، فلقيت حتفها. لم يكن أحد قد رأى الحادث أو لاحظ الحطام على بعد خمسين قدمًا أسفل التل حيث ظل ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات متمسكًا بالحياة لمدة خمسة أيام. وقد لفت هذا الحادث الانتباه على المستوى الوطني عندما أفادت التقارير أن أحد سائقي السيارات المارة رأى شبح امرأة شابة عارية ملقاة على الطريق السريع مباشرة فوق الحطام. كانت هذه طريقة درامية لجذب الانتباه إلى هذا الشبح، وقد نجحت هذه الطريقة لأن طفلها تم العثور عليه في الوقت المناسب لإنقاذ حياته.

أجد أن السبب الأساسي وراء الأرواح المضطربة هو التغيير المفاجئ في اتجاهها الكارمي المخطط له والذي يرون أنه ليس فقط غير متوقع ولكن غير عادل. يبدو أن الحالات الأكثر شيوعًا للأشباح تتعلق بالأرواح التي قُتلت أو ظُلمت على يد شخص آخر في الحياة. تبدأ حالتي التالية كقصة أشباح نموذجية، لكنها تكشف بعد ذلك عن كيفية حل هذه الأمور بشكل بناء بالنسبة للشبح.

الروح المهجورة

لقد أتت بليندا لرؤيتي بسبب شعورها الشديد بالحزن الذي لم تتمكن من فهمه استنادًا إلى تجربتها الحياتية الحالية. أثناء مقابلتي لها، علمت أنها تبلغ من العمر سبعة وأربعين عامًا ولم تتزوج أبدًا. انتقلت إلى كاليفورنيا من الساحل الشرقي بعد انفصال عاصف عن رجل يُدعى ستيوارت قبل عشرين عامًا تقريبًا. كانت بليندا تهتم بستيوارت ولكنها ألغت خطوبتهما بعد اتخاذ قرار بتغيير حياتها والقدوم إلى الغرب لمتابعة مهنة جديدة. لقد طلبت من ستيوارت أن يأتي معها لكنه لم يرغب في ترك عمله وعائلته. توسل ستيوارت إلى بليندا أن تتزوجه وتظل في المنطقة التي نشأوا فيها معًا، لكنها رفضت. أخبرتني بليندا أن ستيوارت كان محطمًا بسبب تركها له لكنه لم يتبعها. في نهاية المطاف، تزوج ستيوارت من شخص آخر.

وبعد مرور بعض السنوات، قالت بليندا إنها التقت ببيرت وكانت بينهما علاقة عاطفية شديدة لفترة من الوقت، ولكن في النهاية تركها من أجل امرأة أخرى. لقد تساءلت عما إذا كان هذا هو مصدر حزن بليندا غير المبرر لكنها أخبرتني لا، لقد تعرضت للأذى، ولكن كان من الجيد أنها لم تتزوج من بيرت. أدركت بليندا الآن أنه بالإضافة إلى كونه حبيبًا غير مخلص، فإن علاقتها ببيرت لم تكن متوافقة من الناحية المزاجية. وأضافت بليندا أنه لسبب ما، قبل فترة طويلة من بدء علاقاتها مع الرجال، كانت لديها مشاعر غريبة من الهجر والخسارة.

الحالة 14

من عادتي أن أقوم بنقل الأشخاص إلى حياتهم الماضية الأقرب قبل أن ندخل إلى العالم الروحي. تسمح تقنية التنويم المغناطيسي هذه بمرور ذهني أكثر طبيعية بعد مشهد الموت. طلبت من بليندا أن تختار مشهدًا حاسمًا لبدء مناقشتنا حول حياتها السابقة. اختارت واحدة من المعاناة النفسية الكبيرة. قالت إنها كانت امرأة شابة تدعى إليزابيث تعيش في مزرعة كبيرة بالقرب من مدينة باث بإنجلترا في عام 1897. كانت إليزابيث على ركبتيها ممسكة بذيل معطف زوجها ستانلي، الذي كان يسحبها عبر المدخل الأمامي لمنزلهما. بعد خمس سنوات من الزواج، تركها ستانلي.

د. ن: ماذا يقول لكِ ستانلي في هذه اللحظة ؟

ع: (تبدأ الآن في البكاء) يقول: "أنا آسف بشأن هذا لكنني بحاجة إلى الابتعاد من هذه المزرعة والخروج لرؤية بقية العالم ".

د. ن: كيف تردين يا إليزابيث ؟

ع: أناشد - أتوسل إلى ستانلي ألا يغادر لأنني أحبه كثيرا وسأحاول جاهدة أن أجعله سعيدا هنا. ذراعي تؤلمني من التعلق معطفه وسحبي إلى أسفل القاعة إلى الدرج الأمامي.

د. ن: ماذا يقول زوجك ؟

ع: (لا تزال تبكي) يقول ستانلي: "أنني لست السبب، حقًا. لقد سئمت من هذا المكان.

سأعود."

د .ن: هل تعتقدي أنه يعني ذلك ؟

ع: أوه . . . أعلم أنّ جزءًا منه يحبّني بطريقةٍ ما ولكنّ حاجته للهروب من هذه الحياة وكلّ ما يعرفه منذ أن كان صبيًا هو طاغيٌ للغاية. (بعد هذا البيان، يبدأ جسم العميل في الاهتزاز بشكل لا يمكن السيطرة عليه)

د. ن: (بعد تهدئتها قليلاً) أخبريني بما يحدث الآن يا إليزابيث.

ع: انتهى الأمر. لم يعد بإمكاني الإمساك به. . . ذراعي ليست قوية بما فيه الكفاية - إنها تؤلم. (العميل يفرك ذراعيها) أسقط على بقية الدرجات أمام الخدم - لا أهتم. يركب ستانلي حصانه ويذهب بعيدًا بينما أشاهد بلا حول ولا قوة.

د .ن: هل رأيته مرة أخرى ؟

ع: لا، أنا أعرف فقط أنه ذهب إلى أفريقيا.

د. ن: كيف تحافظين على تصرفين يا إليزابيث ؟

ع: ترك لي العقار لكنني لا أديره بشكل جيد. صرفت معظم الموظفين والعمال. بمرور الوقت ليس لدينا تقريبًا أي مواشي وأنا بالكاد أعيش لكنني لا أستطيع مغادرة المزرعة. يجب أن أنتظره إذا ما قرر أخيرًا العودة إلي.

د. ن: إليزابيث، أريدك الآن أن تذهب إلى اليوم الأخير من حياتك. أعطني السنة والظروف التي أدت إلى هذا اليوم.

ع: إنه عام 1919 (العميل في عمر اثنان وخمسون) وأنا أموت من الأنفلونزا. لم أقم بمقاومة كبيرة في الأسابيع القليلة الماضية لأنني كنت موجودًة فقط. وحدتي وحزني... النضال من أجل إبقاء المزرعة مستمرة... قلبي مكسور.

سأقوم الآن بأخذ إليزابيث عبر مشهد وفاتها وأحاول إخراجها إلى النور. لا فائدة من ذلك لأنها تظل مرتبطة بالمزرعة. سرعان ما اكتشفت أن هذه الروح الشابة على وشك أن تصبح شبحًا.

د. ن: لماذا تقاومي الابتعاد الصعود إلى المستوى النجمي للأرض ؟

ع: لن أذهب - لا يمكنني المغادرة بعد.

د .ن: لم لا ؟

ع: يجب أن أنتظر لفترة أطول في المزرعة من أجل ستانلي.

د. ن: لكنك انتظرت اثنين وعشرين عامًا بالفعل ولم يعد.

ع: نعم، أعرف. ومع ذلك، أنا فقط لا أستطيع أن أجبر نفسي على الذهاب.

د. ن: ماذا تفعلي الآن ؟

ع: أنا أحوم كروح.

أتحدث إلى إليزابيث عن مظهرها الشبحي وسلوكها في جميع أنحاء المزرعة. إنها لا تركز على اهتزازات

طاقة ستانلي لتحديد مكانه في أي مكان في العالم، كما تفعل الروح ذات الخبرة. وتشير المزيد من الاستجوابات إلى أن إليزابيث لديها فكرة مفادها أنه إذا استطاعت تخويف أي مشترين محتملين، فقد تظل التركة في أيدي العائلة. في الواقع، فإن العقار يظل خاملاً دون أي ساكنين جدد لأن الجميع في المنطقة يعرفون أنه مسكون. إليزابيث تخبرني أنها تطير حول القصر وهي تبكي بسبب هجرانها.

د. ن: كم من الوقت تنتظري ستانلي بسنوات الأرض ؟

ع: آه، أربع سنوات.

د .ن: هل يبدو هذا وقتًا طويلاً بالنسبة لك ؟ ماذا تفعلين؟

ع: لا شيء - بضعة أسابيع. أبكي . . . وأتذمر من حزني، لا يسعني غير ذلك. أعرف أن هذا الأمر يخيف الناس، خاصة عندما أسقط الأشياء.

د .ن: لماذا تريدي إخافة الأشخاص الذين لم يؤذوك ؟

ع: للتعبير عن استيائي مما حدث لي. **د. ن:** من فضلك اشرحي لي كيف ينتهي كل
هذا. **ع:** أنا . . . أدعى.

د. ن: أوه، لقد طلبتي الخروج من هذا الموقف المحزن.

ع: (وقفة طويلة) حسنًا . . . ليس تماما . .. نوعًا ما. .. لكنه يعرف أنني على وشك الاستعداد. يأتي ويقول لي، "ألا تعتقدي أن هذا يكفي ؟"

د .ن: من يقول لك هذا، وماذا يحدث ؟

ع: مخلص الأرواح المفقودة يناديني وأبتعد عن الأرض معه ونتحدث أثناء الانتظار.

د. ن: دقيقة واحدة فقط - هل هذا هو مرشدكِ الروحي ؟

ع: (تبتسم لأول مرة) لا، نحن ننتظر مرشدي. هذه الروح هي دوني. إنه ينقذ أرواحًا مثلي. هذه وظيفته.

د. ن: كيف يبدو دوني وماذا يقول لك ؟

ع: (تضحك) يبدو وكأنه قزم صغير، بوجه مجعد وقبعة علوية مكرمشة - تهتز شعيراته عندما يتحدث معي. يخبرني أنه إذا كنت أرغب في البقاء لفترة أطول، فيمكنني ذلك، ولكن ألن يكون من الممتع أكثر أن أعود إلى الوطن وأرى ستانلي هناك. إنه مضحك للغاية ويجعلني أضحك ولكنه لطيف وحكيم للغاية. يأخذني بيدي وننتقل إلى مكان جميل للتحدث أكثر.

د .ن: أخبرني عن هذا المكان وماذا يحدث لك بعد ذلك.

ع: حسنا، هذا مكان للأرواح الحزينة مثلي ويبدو وكأنه مرج جميل بالزهور. يخبرني دوني أن أكون سعيدًا ويملأ طاقتي بالحب والسعادة وينقي عقلي. يسمح لي باللعب مرة أخرى مثل طفل بين الزهور ويطلب مني مطاردة الفراشات بينما يستريح في الشمس.

د. ن: يبدو رائعًا. إلى متى يستمر كل هذا ؟

ع: (بدلاً من تجاهل سؤالي) طالما أريد!

د .ن: خلال هذا الوقت، هل يتحدث دوني معك عن ستانلي وسلوكك كشبح ؟

ع: (تتفاعل بنفور) إنه لا يفعل ذلك على الإطلاق! المخلص ليس تيشين (مرشد العميلة). هذه الأسئلة ستأتي لاحقا. هذا وقت راحتي. وجه دوني المسن مليء باللطف والحب، فهو لا يوبخ أبدًا. إنه يشجعني فقط على اللعب. وظيفته هي إعادة روحي إلى الصحة من خلال مساعدتي في تطهير ذهني.

بعد تجديد طاقة إليزابيث، يرافقها دوني إلى تيشين ويوعدها. ثم تبدأ التقييمات الأولية كما هو الحال مع التوجه الطبيعي لشخص يعود إلى عالم الأرواح. لقد تمكنت من حضور هذا المؤتمر مع إليزابيث بليندا وكان مفيدًا. في البداية صرحت أن حياتها كزوجة مهجورة كانت ضائعة. من المؤكد أن إليزابيث قضت معظم حياتها في المعاناة دون إجراء أي تعديلات أو قبول التغيير. وبفضل توجيه تيشين، رأت أن هذا الدرس لم يذهب سدى. أصبحت بليندا اليوم امرأة مستقلة ومنتجة للغاية، وقد نجحت في التغلب على العديد من العواصف العاطفية.

والآن، أنا متأكد من أن القارئ قد استنتج أن ستانلي هو ستيوارت اليوم. عندما أروي هذا الجزء من القصة للناس، يقول لي البعض: "حسنًا، لقد استطاعت أن تقلب الطاولة على ذلك الوغد بنفس المعاملة للانتقام مما فعله بها". يُظهر هذا التفكير مدى سوء فهمنا للدروس الكارمية. تطوّعت أرواح إليزابيث وستانلي لتولي أدوارهما اليوم كبليندا وستيوارت. كان ستيوارت بحاجة إلى أن يشعر بالألم العاطفي الناجم عن ما فعله بإليزابيث. بصفته ستانلي، كان قد التزم بالزواج في ثقافة ووقت كانت النساء فيهما معتمدات بشكل كبير على أزواجهن. لأن فعله لتركها كان سريعًا وغير متهاون، فقد كان وحشي بشكل خاص. ولكن هذا لا يعفي إليزابيث، التي لم تتحمل أي مسؤولية عن إجراء أي تغييرات في حياتها. لقد كانت معاناتها وعدم قبولها للوضع شديدًا لدرجة أنها تحولت في النهاية إلى شبح.

من خلال تولي دور ستانلي في حياتها الحالية، كان على روح بليندا أن تتعلم ما الذي دفع ستانلي إلى الشعور بالوقوع في مكان غير مرغوب فيه. لم تكن بليندا زوجة ستيوارت عندما غادرت الساحل الشرقي، لذا فإن الالتزام لم يكن تمامًا كما كان لدى ستيوارت معها في حياتهما السابقة عندما كان ستانلي. ولكن في هذه الحياة أصبحا عاشقين مرة أخرى وشعر ستيوارت بالهجران بسبب رغبة بليندا في ترك مدينتهما وأصدقائهما وعائلتهما للبحث عن المغامرة والفرصة في مكان آخر. ولأنها كانت لديها الشجاعة للقيام بذلك بمفردها، فقد اكتسبت روح بليندا الآن فكرة مفادها أن ستانلي لم يتركها بسبب رغبته الخبيثة في إحداث الألم العاطفي. أراد ستانلي الحرية وكانت بليندا تريد ذلك أيضًا.

لقد حملت بليندا بصمة ذهنية من هذه الحياة الماضية إلى حياتها اليوم. من وجهة نظر كارمية، فإن بليندا لديها جرعة من الحزن المتبقي باعتبارها إليزابيث والتي لم تكن قادرة على فهمها حتى جلستنا. قالت لي بليندا أنها لا تزال تفكر في ستيوارت وربما لا يستطيع أن ينساها لأنها كانت حبه الأول. إنهما رفقاء الروح في نفس المجموعة وأعتقد أنه من المحتمل أن يتولى الاثنان دورًا جديدًا معًا في حياتهما القادمة، ويوازنان ما تعلماه في الحياتين الأخيرتين.

بالنسبة لأولئك منكم الذين يتساءلون عن سبب اضطرار بليندا إلى تحمل قصة الحب القصيرة غير المتبادلة مع بيرت، فقد كان هذا بمثابة اختبار. بيرت هو عضو آخر من نفس مجموعة الروح وقد تطوع لتحفيز ذكريات روح

بليندا لكونها إليزابيث لمعرفة ما إذا كانت قد تعلمت كيفية مواجهة الألم العاطفي الناجم عن القلب المكسور. لقد كانت تصرفات بيرت بمثابة جرس إنذار لبليندا لتدرك في حياتها الحالية كيف شعر ستيوارت عندما تركته. شفرة الكارما تقطع في كلا الاتجاهين.

الازدواجية الروحية

قبل بضع سنوات، روت مقالة في إحدى المجلات قصة رحلة امرأة أمريكية كانت تقود سيارتها عبر الريف الإنجليزي وشعرت بانجذاب لا يمكن تفسيره إلى طريق جانبي صغير بعيدًا عن وجهتها المقصودة. وسرعان ما وصلت إلى قصر قديم مهجور (ليس قصر ستانلي). وأخبرها القائم على رعاية المنزل أن المنزل مسكون بشبح يشبهها كثيرًا. بينما كانت تتجول حول المكان، شعرت بارتباط غريب بشيء ما. من المفترض أنها كانت هناك للمساعدة في تحرير نفسها. ربما كان من الممكن أن ينجذب جزآن من روحها إلى بعضهما البعض بنفس الطريقة الغامضة التي قد ينجذب بها شخصان يعيشان حياة متوازية بروح واحدة إذا كان هناك غرض مقنع.

في الفصل الأول، تحدثت عن ازدواجية الأرواح وكيف أنها قادرة على تقسيم طاقتها للعيش أكثر من حياة واحدة في وقت واحد. جزء من طاقة معظم الأرواح لا يغادر العالم الروحي أبدًا أثناء تجسداتها. سأناقش تقسيم الروح بمزيد من التفصيل في الفصل التالي، ولكن تقسيم طاقة الروح له أهمية خاصة في دراسة الأشباح. في حالتي الأخيرة، على الرغم من أن إليزابيث كانت في حالة من النسيان لفترة من الوقت كشبح، إلا أن جزءًا آخر من طاقتها بقي في العالم الروحي يعمل على الدروس ويتفاعل مع النفوس الأخرى. وقد يتجسد الجزء الآخر مرة أخرى وينتقل إلى حياة جديدة، وهو ما أعتقد أنه حدث مع المرأة التي وجدت المنزل المسكون.

أنا لا أتفق مع بعض السلطات الشبحية التي تقول أن الأشكال الشبحية لا تمثل سوى قشرة أرضية بدون جوهر وعي الروح. هناك دورات حياة تختار فيها الأرواح أن تأخذ طاقة أقل مما ينبغي إلى جسم الإنسان. ومع ذلك، حتى لو أصبحت أشباحًا، فإن هذه الأرواح هي أكثر بكثير من مجرد غلاف فارغ من الطاقة. قد يظن المرء أن توازن طاقة الشبح المتبقية في العالم الروحي يجب أن يكون أكثر فائدة لأناهم المضطربة التي لا تزال معلقة حول الأرض. مما أسمعه، فإن معظم الأرواح غير الناضجة التي تعبر غير قادرة على إجراء هذا النقل والتكامل للطاقة بأنفسهم. المقتطف التالي هو تقرير تلقيته من رفيقة روح شبح. هذا الشبح هو روح شابة من المستوى الأول وهو الزوج الأول لعميلتي.

الحالة 15

د .ن: لقد أخبرتني أن زوجك الأول، بوب، كان شبحًا بعد حياته الأخيرة. يرجى توضيح الظروف هنا.

ع: أصبح بوب شبحًا لأنه قُتل في وقت مبكر من زواجنا في تلك الحياة.

لقد تغلب عليه اليأس والقلق من أجلي لدرجة أنه لم يغادر.

د .ن: فهمت. هل يمكنك أن تخبريني تقريبًا كم من طاقته الإجمالية التي حملها معه في تلك الحياة ؟

ع: (أومأت برأسها بالموافقة) كان لدى بوب حوالي ربع طاقته فقط ولم يكن ذلك كافياً له في هذه الأزمة العقلية.. . أساء الحكم .. . (توقف)

د .ن: هل تعتقدي أنه لو أن بوب بذل المزيد من طاقته لمواجهة هذه الحالة الطارئة ربما لم يكن ليتحول إلى شبح؟

ع: أوه، لا أستطيع الإجابة على ذلك، لكنني أعتقد أنها كانت ستجعله أقوى . . . أكثر مقاومة للحزن.

د .ن: إذن لماذا أخذ القليل من الطاقة إلى الأرض ؟

ع: حسنًا، لأنه أراد أن يكون أكثر انخراطًا في عمله في عالم الروح.

د .ن: أنا مرتبك بشأن السبب في أن مرشد بوب لم يجعله يأخذ المزيد من الطاقة إلى الأرض.

ع: (تهز رأسها بالنفي) لا، لا! لا يتم إجبارنا بهذه الطريقة. نحن أحرار في اتخاذ خياراتنا. ولم يكن لزاماً على بوب أن يصبح شبحاً، كما تعلم. لقد نصح بوب بأخذ المزيد ولكنه عنيد وكان يفكر أيضًا في حياة أخرى في نفس الوقت. (حياة موازية)

د. ن: دعيني أتأكد من أنني أفهم. هل قلل بوب من تقدير قدرته على العمل بشكل طبيعي أكثر في حالة الأزمة مع وجود جسم لا يمتلك سوى 25 بالمائة من قدرته على الطاقة؟

ع: (للأسف) أخشى ذلك.

د. ن: على الرغم من أن تلك الجسد قد اختفى في الموت ؟

ع: لم يعد مهماً. ظلت الآثار معه ولم تكن لديه القوة الكافية لمقاومة الظروف.

د .ن: كم من الوقت بقي بوب شبحًا قبل أن يستعيد بقية طاقته في عالم الأرواح ؟

ع: ليس طويلاً، حوالي ثلاثين عاماً. لم يستطع منع نفسه... قلة الخبرة... جزء من درسه... ثم تم استدعاء معلمنا من قبل... كما تعلمون... هؤلاء الكائنات التي تقوم بدوريات على الأرض وتراقب المضطربين...

للذهاب للحصول على بقيه للعودة إلى الوطن ...

د. ن: لقد أطلق عليهم بعض الناس مخلصو الأرواح الضائعة.

ع: هذا اسم جيد بالنسبة لهم، فقط روح بوب لم تضيع بالضبط، فقط معذبة.

الأرواح في عزلة

تتعلق حالتي التالية بعميل أكثر تقدمًا زودني بتفاصيل حول الكيانات التي ليست أشباحًا ولكنها لن تعود إلى الوطن بعد الموت. ومع تطور القضية سنرى أن هناك عاملين محفزين يدفعان هذه الأنواع من الأرواح إلى العزلة.

الحالة 16

د .ن: هل هناك أشخاص يموتون وغير مستعدين للعودة إلى عالم الأرواح ؟

ع: نعم، بعض الأرواح التي تتحرر من أجسادها المادية لا تريد مغادرة الأرض.

د .ن: أفترض أنهم جميعًا أشباح ؟

ع: لا، لكنهم يمكن أن يكونوا كذلك إذا كانت هذه هي رغبتهم - ومعظمهم ليسوا كذلك. إنهم ببساطة لا يريدون التواصل مع أي شخص.

د. ن: وطاقتهم الروحية لا تعود إلى الوطن بعد الموت مباشرة ؟

ع: هذا صحيح، باستثناء أن هناك جزءًا من طاقتهم لم يغادر عالم الروح أبدًا.

د. ن: هكذا سمعت. ولكن دعني أسألك هل تعتبر هذه الأرواح المنعزلة كائنات قصيرة الأمد أم أنها تبقى في حالة من النسيان لفترة طويلة من الزمن من سنوات الأرض؟

ع: الأمر يختلف. يرغب البعض بالعودة بأسرع وقت ممكن في جسد جديد. لا تريد هذه الأرواح أن تتخلى عن شكلها الجسدي لأي فترة من الزمن. إنهم يختلفون عن معظمنا الذين يريدون الراحة والعودة إلى الوطن للدراسة. لقد كان العديد من هذا النوع من المحاربين الحقيقيين في الخطوط الأمامية على الأرض. إنهم يريدون الحفاظ على استمرارية حياتهم الجسدية.

د. ن: حسنًا، أفهم أن مرشدينا لن يسمحوا لنا بأن نكون في نوع من نمط الإمساك بالقرب من الأرض والانتقال مباشرة إلى حياة جديدة. ألا تعلم هذه الأرواح أنها يجب أن تخضع للعملية الطبيعية المتمثلة في العودة إلى مجموعاتها، وتلقي المشورة، ودراسة دروسها، والمشاركة في اختيار جسد جديد؟

ع: (تضحك) أنت على حق، لكن الأدلة لا تجبر أولئك الذين يعانون من محنة شديدة على العودة إلى ديارهم حتى يروا فوائد القيام بذلك.

د. ن: نعم، لكنهم لن يعطوهم جسدًا جديدًا على الفور إلا بعد نوع من فترة إعادة التكيف.

ع: (تهز كتفيها) نعم، هذا صحيح.

د. ن: هل صحيح أيضًا أن الأرواح المضطربة الأخرى لا تريد العودة إلى الأرض ولن تعود إلى حيث تنتمي في عالم الروح أيضًا ؟

ع: هذا صحيح - نوع آخر . . .

د. ن: ولكن إذا كان كلا النوعين من الأرواح لا يطوفان حول الأرض كأشباح، فهل يجب أن أصفهم بالانزعاج عندما يكون كل ما يريدونه هو أن يتركوا وشأنهم ؟

ع: هم متباعدون. أفعالهم هي نتيجة لشيء غير مكتمل... صادم... ساحق. إنهم غير راغبين في التخلي عن هذا السلوك، وهذا السلوك ليس معتادًا. لن يتحدثوا مع معلميهم بسبب مدى حزنهم.

د .ن: لماذا لا يتحمل مرشدوهم المسؤولية ويسحبونهم إلى أعماق عالم الروح على الرغم من مقاومتهم ؟

ع: إذا أُجبرت الأرواح على فعل ما هو صحيح بالنسبة لها، لن تتعلم شيئًا من الوقوع في حالة من الاكتئاب وعزل نفسها عن الجميع.

د. ن: حسنًا، ولكنني لا أزال أتساءل لماذا لا يمكن منح الأرواح التي تريد العودة على الفور، دون توقف في العالم الروحي، جسدًا جديدًا على الفور؟

ع: ألا يمكنك أن ترى أن وضع روح مضطربة في جسم جديد سيكون غير عادل تمامًا للطفل الذي بدأ حياته للتو ؟ لدى هذه الأرواح الحق في العزلة، ولكنها في نهاية المطاف ستتخذ قرارًا بطلب المساعدة. يجب عليهم التوصل إلى استنتاج مفاده أنهم لا يستطيعون التقدم بمفردهم. إن منحهم جسدًا جديدًا لن يساعدهم.

د .ن: أين تذهب الأرواح التي لا تريد أن تتجول في الأرض كأشباح ولكنها لن تعود إلى ديارها ؟

ع: (بحسرة) إنه أي مكان يريدون إنشاؤه لأنفسهم. إنهم يصممون واقعهم الخاص بذكريات الحياة الجسدية. تعيش بعض الأرواح في أماكن جميلة مثل الحدائق. ويقوم آخرون - أولئك الذين أذوا الناس، على سبيل المثال - بتصميم أماكن رهيبة لأنفسهم مثل السجن، غرفة بدون نوافذ. في هذه الأماكن يحصرون أنفسهم بحيث لا يستطيعون الاتصال بالكثير من الضوء أو الاتصال بأي شخص. إنه عقاب مفروض على الذات.

د. ن: لقد سمعت أن الأرواح المضطربة - تلك المرتبطة بالشر - تؤخذ في عزلة في عالم الروح.

ع: هذا صحيح، لكنهم على الأقل مستعدون لمواجهة العواقب وشفاء طاقتهم بشكل صحيح بالحب والرعاية.

د. ن: هل يمكن أن تعطيني بعض المؤشرات على كيفية تعامل مرشدينا مع جميع أنواع الأرواح في المنفى الاختياري ؟

ع: يعطوهم الوقت لمعالجة الأمر. وهذا يشكل تحديًا للمعلمين. إنهم يعلمون أن هذه الأرواح مهتمة بتقييماتهم وردود أفعال مجموعات أرواحهم. إنهم مليئون بالطاقة السلبية ولا يفكرون بوضوح. قد يتطلب الأمر الكثير من الطمأنينة من قبل أولئك الذين يرغبون في مساعدتهم قبل أن توافق هذه الأرواح على التخلي عن أماكن الحبس التي فرضتها على نفسها.

د. ن: أفترض أن هناك العديد من تقنيات الإقناع كما يوجد مرشدين ؟

ع: بالتأكيد . .. اعتمادًا على نطاق المهارة. لن يقترب بعض المعلمين من الطالب المضطرب إلا بعد أن تشعر روحه بالضيق من العزلة فيطلب المساعدة طواعية. قد يستغرق هذا وقتًا طويلاً. (تتوقف مؤقتًا، ثم تستمر) يأتي المعلمون الآخرون في كثير من الأحيان للدردشة.

د. ن: في النهاية، هل ستحرر كل هذه الأرواح المضطربة نفسها ؟

ع: (وقفة) دعنا نضع الأمر بهذه الطريقة. في نهاية المطاف، سيتم إطلاق سراح الجميع بطريقة أو بأخرى من خلال أشكال مختلفة من التشجيع... (تضحك) أو الإقناع.

أولئك منكم الذين هم على دراية بعملي يعرفون أن لدي قناعات قوية حول تأثير ذاكرة الروح على الفكر البشري. إن عزلة ووحدة الأرواح المعبر عنها في الحالة 16 قد تعطي انطباعًا بأن المطهر المسيحي هو مكان للتكفير. هل يمكن أن يكون هذا المفهوم الديني قد نشأ من ذكريات الروح المجزأة للعزلة في العالم الروحي فقط ليتم تقويضه على الأرض؟ هناك أوجه تشابه واختلاف كبيرة بين النتائج التي توصلت إليها بشأن عزلة الروح والمطهر كما عرفته الكنيسة.

إن العقيدة المسيحية ترى أن المطهر هو حالة تطهير الذات لأولئك الذين يجب عليهم إزالة كل آثار الخطيئة قبل الصعود إلى الجنة. أسمع أن بعض الأرواح في العزلة تخضع للتطهير الذاتي بينما قد يحتاج البعض الآخر إلى إصلاح الطاقة. ومع ذلك، فإننا لا نخرج من العزلة مطهرين تمامًا وإلا فلن تكون هناك حاجة إلى التناسخ مرة أخرى. وأيضاً حبس الروح ليس نفياً. في السنوات الأخيرة، لم تعد العناصر الأقل محافظة في الكنيسة المسيحية تؤكد على الجحيم بقدر ما كانت تفعل في الماضي. ومع ذلك، لا تزال الكنيسة ترفض العالمية، والاعتقاد بأن الجميع يذهبون إلى الجنة. بالنسبة لهم، فإن الأرواح التي تموت في حالة من الخطيئة المميتة غير التائبة تتجاوز المطهر وتنزل إلى الجحيم حيث تعاني عقوبات "النار الأبدية". إن اللعنة الأبدية، بحسب الكنيسة، هي انفصال عن الله، على النقيض من أولئك المباركين. الكنائس المسيحية ببساطة لا تقبل مفهوم أن كل شيء يمكن مسامحته في الحياة الآخرة. في تجربتي، كل الأرواح تتوب لأنها تحاسب نفسها على اختياراتها.

من كل ما تعلمته، لا يمكن تدمير طاقة الروح أو جعلها غير وظيفية، ولكن يمكن إعادة تشكيلها وتنقيتها من التلوث الأرضي. إن الأرواح التي تطلب البقاء في عزلة بعد الموت على الأرض لا تدمر نفسها، بل يشعر البعض أن العزلة ضرورية بسبب القلق من تلويث الأرواح الأخرى بالطاقة السلبية. هناك أيضًا أرواح لا تشعر بالتلوث ولكنها غير مستعدة لتقبل التعزية من أي شخص.

الشيء المهم الذي يجب تذكره هو أن الأرواح تمتلك طاقتها وتطلب معظمها من مرشديها أن يتم نقلهم إلى مراكز الشفاء والتجديد في العالم الروحي. وهذه مناطق علاجية بعيدة عن مجموعات أرواحهم حيث توجد العزلة والوقت للتأمل الشخصي. ومع ذلك، فهذا هو شكل من أشكال العلاج الموجه. إن الحالة رقم 16 من الأرواح المضطربة التي تحدثنا عنها لم تكن قد اختارت بعد تلقي المساعدة. تشير جميع حالاتي إلى أنه بعد الموت لدينا الحق في رفض المساعدة من أساتذتنا الروحيين طالما أردنا ذلك.

وقد سُئلت في المحاضرات عما إذا كانت أماكن المنفى الاختياري هي "مستويات أدنى" أو "عوالم أدنى". لا أستطيع إلا أن أشعر أن هذه الأفكار تأتي من عقيدة مبنية على الخوف. ربما يكون الأمر متعلقًا بالدلالات. أعتقد أن الترجمة الأفضل لهذه الحالة هو مكان مفروض ذاتيًا، فراغ من الواقع الذاتي صممته الروح التي تريد أن تكون بمفردها. إن المكان المنفصل، بعيدًا عن المركز الروحي للروح، هو من صنعها. لا أرى أن هذه الأرواح ضائعة في عالم منفصل عن العالم الروحي حيث يقيم الآخرون. الانفصال عقلي.

إن أرواح الصمت تعلم أنها خالدة ولكنها تشعر بالعجز. فكر فيما يفعلونه في العزلة دون مساعدة. إنهم يعيشون أفعالهم مرارا وتكرارا، ويستعيدون كل الآثار الكارمية لما فعلوه للآخرين وما تم فعله لهم في حياتهم الأخيرة. ربما يكونون قد أذوا الآخرين أو تعرضوا للأذى منهم. في كثير من الأحيان أسمع أنهم يشعرون بأنهم ضحايا لأحداث لم يكن لديهم سيطرة كبيرة عليها. إنهم حزينون ومجنونون في نفس الوقت. ليس لديهم أي تفاعل مع

مجموعات أرواحهم. تعاني هذه الأرواح من تأنيب الذات وضيق الأفق. يجب أن أعترف بأن هذه الشروط تندرج ضمن بعض تعريفات المطهر.

قال سارتر: "لدينا ذات خيالية للعالم مع الميول والرغبات وذات حقيقية". وإلى هذا البيان أود أن أضيف ما قاله ويليام بليك: "إن إدراكنا للذات الحقيقية قد يهدد الاندماج مع تلك الذات". في اماكنهم، تخلت أرواح العزلة عن ذاتها الخيالية من أجل جرعة كبيرة من جلد الذات. إن العزلة والتحليل الذاتي الهادئ هو جانب مهم وطبيعي من حياة الروح داخل العالم الروحي. الفرق هنا هو أن هذه الأرواح المضطربة ليست مستعدة بعد للبحث عن الراحة من عذابها من خلال طلب المساعدة والمضي قدمًا وإجراء التغييرات. من الجيد أن هذه الأرواح لا تشكل سوى جزء صغير من تعداد الأرواح التي تعبر كل يوم.

غير المتجسدين الذين يزورون الأرض

هناك كائنات تسافر إلى الأرض كسائحين ولم تتجسد أبدًا على كوكبنا. بعضهم متقدمون جدًا والبعض الآخر غير متكيفين. وقد تم وصف شخصية هذه الكائنات بالنسبة لي بأنها ودودة ومفيدة ومسالمة، أو بعيدة ومزعجة وحتى مثيرة للجدل. أعتقد أنهم كانوا يعتبرون في الفولكلور منذ آلاف السنين كائنات لها القدرة على خلق الخوف والسحر. تشير أساطيرنا إلى الاختلافات بين الكائنات النورانية التي هي هوائية وخيالية والكائنات المظلمة التي هي ثقيلة بالمزاجات القبيحة. وقد انتقلت بعض هذه الأساطير التي سبقت المسيحية إلى المعتقدات الدينية الحالية التي تصور لوحة مضيئة أو مظلمة من النعمة أو العنف في الحياة الآخرة.

أخبرني عدد كبير من الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة أنه بين حياتهم على الأرض يسافرون كأشخاص غير مجسدين إلى عوالم أخرى داخل وخارج بُعدنا. يقول البعض أنهم يرون كيانات غير مادية أخرى في هذه الرحلات. لهذا السبب كان من المدهش بالنسبة لي أنني في بعض الأحيان فقط أتلقى كميات صغيرة من المعلومات من العملاء حول مواجهة كائنات نورانية أخرى على الأرض. يرى عملائي أنهم عندما يقررون زيارة الأرض يفصلون أنفسهم بين الحياة والأخرى. وتبدو التقارير مثيرة للاهتمام، كما توضح الحالة التالية.

الحالة 17

د. ن: بما أنك وصفت لي مدى استمتاعك بالسفر إلى العالمين الجسدي والعقلي بين حياتك، فأنا فضولي بشأن ما تعرفه عن الكائنات الأخرى التي قد تراها عندما تأتي إلى الأرض؟

ع: إنهم يطفون من خلال واقعنا هنا على الأرض تمامًا كما أفعل في الأبعاد الأخرى.

د .ن: هل تعرف العديد من الأرواح التي تتجسد بانتظام على الأرض والتي تزور هنا مثلك ؟

ع: لا، في الواقع، ليس كل شيء شائعًا، لكنني أحب أن آتي. يستمتع العديد من أصدقائي بتغير المشهد بين الحياة والابتعاد عن الأرض. عندما آتي إلى هنا، أرى أحيانًا كائنات غريبة لا أعرفها.

د .ن: كيف تبدوا ؟

ع: أشكال غريبة، ناعمة أو كثيفة .. . لا تبدو بشريًا.

د. ن: لنتحدث عن هذا. لقد أخبرتني عن قدرة الأرواح في عالم الأرواح على إبراز شكل بشري. كيف تبدو أنت وأصدقاؤك كأرواح على الأرض ؟

ع: أوه . .. بالأحرى نفس الشيء، ولكن في عالم كثيف مثل الأرض، نتحول أكثر على الجانب المادي.. . لإضافة نكهة إلى ما كنا عليه ذات مرة هنا.

د .ن: تقصد أنك في حالة جسدية أكثر ؟

ع: أم . . نعم . . نوعًا ما. في عوالم مثل الأرض، نكون أكثر تحديدًا حول الحواف - بالطريقة التي نحدد بها جسم الإنسان بطريقة شفافة كضوء ناعم ومنتشر. في العالم الروحي عندما نتخذ ملامح الجسم، مثلا من حياة سابقة، فإننا نتوهج في كل مكان بطاقة كاملة القوة.

د. ن: هل يمكن أن يكون الكائن غير المادي، حتى في حالة الانتشار، مرئيًا للسكان الأحياء ؟

ع: (ضحك خافت) أوه، نعم . .. لكن فقط بعض الناس يمكنهم رؤيتنا كظهورات ثم ليس دائمًا.

د. ن: لماذا هذا ؟

ع: يتعلق الأمر بمستوى تقبلهم - إدراكهم - في لحظات معينة عندما نكون في منطقتهم.

د. ن: إذا صح التعبير، يرجى وضع نفسك في موضع ضوء شفاف على الأرض وإخباري بما تفعله هنا. أريدك أن تدرج أي أرواح غير بشرية تراها ولم يكن لها تجارب تجسد على كوكبنا.

ع: (بسعادة) كزوار، نحلق عبر الجبال والوديان والمدن والبلدات الصغيرة. بالنسبة لنا، هناك التقاط غير مباشر لطاقة صراعات الأرض. ومن المثير للاهتمام دائمًا مقابلة أنواع مختلفة من الكائنات التي تقوم بجولة هنا أيضًا. إنهم يعلمون أن سكان الأرض يخافون منا ومعظم هذه الكائنات ترغب في تبديد هذا الخوف... ومع ذلك... نحن سكان الأرض نعلم أننا لا نستطيع أن نتحمل التورط في حياة الناس.

د .ن: بمعنى أن بعض الكائنات من عوالم أخرى ليس لديها مثل هذه التحفظات ؟

ع: نعم.

د. ن: أفترض أنك تقصد بـ "التورط" التدخل في مسار الكارما لشخص ما ؟

ع: حسنا . . . نعم.

د .ن: ولكن لماذا لا تساعد الناس إذا استطعت ؟

ع: (بشكل مفاجئ، وربما مع بعض الشعور بالذنب) انظر، نحن لسنا مرشدين معينين للأرض. نحن مجرد زوار، كما هو الحال مع الآخرين الذين نراهم هنا من حين لآخر. إنها رحلة عطلة بالنسبة لنا جميعًا. إذا صادفنا حالة سيئة فقد نأخذ لحظة للتفكير لفترة وجيزة ... نحو مسار بديل أفضل. نحن نستمتع بـ... دفع الناس... إلى التصرف بما يخدم مصالحهم بدلاً من التصرف في الاتجاه الخاطئ.

د. ن: إذا كنت في المكان المناسب في الوقت المناسب ؟

ع: صحيح، لإعطاء . . . دفعة لطيفة في اتجاه أفضل في لحظة حاسمة (ترفع الصوت)- لا يوجد إصلاح لنقاط الاضطراب الرئيسية، كما تعلم.

د .ن: إذن ستعتبرون أرواحًا جيدة ؟

ع: (يضحك) على عكس ماذا ؟

د. ن: (في محاولة لسحب هذا العميل) إلى الأرواح السيئة التي تتدخل في أشكال الحياة من أجل متعة إلحاق الأذى.

ع: (بشكل مفاجئ) من قال لك هذا ؟ لا توجد أرواح شريرة، فقط أرواح غير كفؤة... وأولئك الذين غير مهتمين ... وغير مبالين...

د .ن: ماذا عن الأرواح الحزينة، أو تلك التي هي مشوشة، أو الأرواح المرحة ـ ألا يمكن أن تسبب الأذى ؟

ع: أوه، نعم، لكنها ليست شرًا متعمدًا. (وقفة، ثم يضيف) ليس كل واحد منا في نفس الفئة . . . يرتفع حول الأرض على قبرة.

د .ن: هذا ما كنت أقصده. أنا أفكر في الأشباح.

ع: هذه أرواح ترتكز هنا بإرادتها.

د .ن: ماذا عن الأرواح الغريبة عن الأرض ؟

ع: (وقفة) هناك أرواح أخرى تسافر بين الأبعاد التي نعتبرها غير متكيفة. لا يبدو أن لديهم أي حساسية للأرض. إنهم لا يعرفون شيئًا عن البشر.

د .ن: (محاولا الاقناع) وهل يمكن أن يسببوا مشاكل للأحياء ؟

ع: (منفعل) نعم، في بعض الأحيان .. . على الرغم من أنه قد يكون غير مقصود.

إنهم ليسوا سيئين أو أشرارًا، إنهم مجرد أطفال حمقاء ومشاكسين. يمكن للكائنات النورانية الأصغر سنا أن تضيع بين الأبعاد وداخلها. تسليتهم تلهيهم. نحن نعتبرهم شبابًا أشقياء. يعتقد هؤلاء المخادعون أن الأرض هي ملعبهم حيث يمكنهم الانخراط في سلوك شيطاني مع أشخاص قابلين للتأثر وساذجين وإخافتهم بشدة. لقد قضوا وقتًا مضحكًا قبل أن يتم القبض عليهم من قبل أحد المتجولين (المرشدين المتتبعين) الذين تم إرسالهم لإعادة القبض على هؤلاء المتغيبين.

د. ن: هل هذا أمر شائع ؟

ع: في الواقع، لا أعتقد ذلك. إنهم مثل الأطفال الذين يهربون من أعين والديهم من حين لآخر.

د. ن: إذن أنت لا ترى الأرواح الحاقدة موجهة هنا من قبل بعض القوى الشيطانية ؟

ع: (على الفور) لا - في بعض الأحيان قد نواجه كيانًا مظلمًا ثقيلًا مشوشًا بالقرب من الأرض. هذا المكان كثيف لكنهم يأتون من أماكن أكثر كثافة. على أية حال، فإنهم يريدون الالتصاق بنا لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. نطلق عليهم اسم "الثقيلين" بسبب افتقارهم إلى القدرة على الحركة.

د. ن: وماذا عن الأرواح التي تحدثت عنها والتي لا تبالي بالناس على الأرض ؟

ع: (تنهد عميق) نعم، يمكنهم إخافة الناس. وذلك لأن بعضهم لديهم طبيعة مزعجة. إنهم غير مراعين.

د .ن: الثيران في متجر أدوات صينية ؟

ع: نعم - لا يوجد تكيف مع العادات المحلية. . .

د .ن: في هذه الحالات مع أنواع مختلفة من الأرواح التي قد تكون مزعجة للناس هنا، هل تحاول التدخل بطريقة ما؟

ع: نعم، إذا صادفناهم يتصرفون مثل المحتالين، فإننا نضع حداً لذلك ونحاول إبعادهم. هذا أمر نادر جدًا... معظم الأشخاص من خارج العالم جادون ومحترمون. (وقفة) أريد أن أؤكد أننا لسنا من محبي الخير. هذا هو وقت الترفيه لدينا ونريد أن نكون أحرارًا من المسؤولية.

د. ن: حسنًا، لماذا تأتي روح غير كفؤة من أي نوع إلى الأرض لأي سبب من الأسباب ويسمح لها بالتسبب في مشاكل، حتى عن غير قصد، للأشخاص الذين يعيشون هنا ؟ هل يفتقر مرشدوهم إلى مهارات التربية الجيدة؟

ع: (غير مرتبك) حسنًا... المراقبة المفرطة تؤدي إلى أطفال باهتين. إذا كانوا مقيدين بسلسلة محكمة، فكيف سيتعلمون ؟ لن يُسمح لهم بالتدمير أو التسبب في ضرر كبير.

د. ن: سؤال أخير. هل تعتقد أن كل أنواع الأرواح التي تحدثنا عنها موجودة بأعداد كبيرة تتجول في جميع أنحاء الأرض؟

ع: لا على الإطلاق. بالمقارنة مع عدد سكان الأرض، فإنهم يشكلون جزءًا صغيرًا فقط.

وبناءً على تجربتي الشخصية هنا، هناك أوقات لا يتواجد فيها سوى عدد قليل من الأشخاص وقد لا أراهم على الإطلاق. إنه ليس شيئًا ثابتًا... إنه أكثر دوريًا.

هناك لغز في ما هو غير مرئي للكائنات الحية، عندما تخبرنا حواسنا فقط أن هناك شيئًا ما. أتساءل عما إذا كان المسافرون الروحيون لا يولدون ذكريات داخلنا للاعتراف بما كنا عليه ذات يوم وما سنكون عليه مرة أخرى.

شياطين أو ديڤات

أعتقد أنه من المناسب أن أختتم هذا الفصل بتلخيص بعض المفاهيم الخاطئة التي لدينا حول وجود الأرواح الشريرة والأرواح الطيبة والتأثيرات الروحية على الأرض. إذا كنت أتدخل بشكل كبير في أي من النظريات المفضلة للقارئ، يرجى أن تفهم أن بياناتي تأتي من تقارير العديد من الأشخاص الذين يمارسون التنويم المغناطيسي في ممارستي. لا يرى هؤلاء الأشخاص الشيطان أو الأرواح الشيطانية التي تطفو على الأرض. ما يشعرون به عندما يكونون أرواحًا هو وفرة من الطاقة البشرية السلبية التي تنضح بمشاعر قوية من الغضب والكراهية والخوف. وتنجذب أنماط التفكير المزعجة هذه إلى وعي المفكرين السلبيين الآخرين الذين يجمعون وينشرون المزيد من التنافر. كل هذه الطاقة المظلمة في الهواء تعمل على حساب الحكمة الإيجابية على الأرض.

اعتقد القدماء أن الشياطين كائنات طائرة تسكن المناطق بين السماء والأرض وليست شريرة بشكل خاص. رفعت الكنيسة المسيحية المبكرة الشياطين إلى مرتبة "حكام الظلام الأشرار". وباعتبارهم ملائكة ساقطين، فقد تمكنوا من التنكر في صورة رسل الله وليس الشيطان من أجل خداع البشر. أعتقد أنه من العادل أن نقول إنه داخل المجتمعات الدينية الأكثر ليبرالية اليوم، تمثل الشياطين عواطفنا الداخلية المضللة التي يمكن أن توقعنا في المتاعب.

في كل سنوات عملي مع الأرواح، لم يسبق لي أن تعاملت مع شخص كان مسكونًا بروح أخرى، غير ودية أو غير ذلك. عندما أدليت بهذا التصريح في إحدى المحاضرات، رفع رجل يده وقال: "هذا جيد جدًا، أيها المعلم العظيم، ولكن حتى تضع كل شخص في العالم تحت التنويم المغناطيسي، فلا تخبرني عن غياب القوى الشيطانية". بالطبع، هذه حجة صحيحة ضد فرضيتي بأن أشياء مثل استحواذ الروح، والشياطين الشريرة، والعفاريت والجحيم لا وجود لها. ومع ذلك، لا أستطيع التوصل إلى أي استنتاج آخر عندما يرفض جميع الأشخاص الذين أتابعهم، حتى أولئك الذين جاؤوا إليّ وهم يؤمنون بوعي بوجود قوى شيطانية، وجود مثل هذه الكائنات عندما يرون أنفسهم كأرواح.

من حين لآخر، يأتي إلي عميل مقتنعًا بأن كيانًا غريبًا أو نوعًا من الروح الخبيثة قد استحوذ عليه. لقد كان لدي عملاء آخرين يعتقدون أن لعنة شريرة قد حلت عليهم بسبب بعض سلوكيات الحياة الماضية. عندما تنتقل جلسة الانحدار التنويمي إلى العقل الفائق الواعي لهؤلاء الأشخاص، نجد عادةً إحدى الحالات الثلاثة:

1. في أغلب الأحيان، يتبين أن الخوف لا أساس له على الإطلاق.
2. في بعض الأحيان، تحاول روح صديقة، غالبًا ما تكون أحد أقاربهم المتوفين، الوصول إليهم. لقد أساء عميلي المضطرب تفسير نية هذه الروح التي كانت ترغب فقط في جلب الراحة والحب. لقد حدث سوء تفاهم بين المرسل والمستقبل. لا تواجه الأرواح مشكلة كبيرة في التواصل عن بعد فيما بينها، ولكن هذا لا يعني أن جميع الأرواح قادرة على التواصل مع الأشخاص المتجسدين.
3. في حالات نادرة جدًا، يكون هناك اتصال بين روح مضطربة وغير كفؤة بسبب بعض القضايا الكارمية غير المحلولة التي تواجهها على الأرض. رأينا هذا في الحالة 14.

توصل الباحثون في مجال ما وراء الطبيعة إلى ثلاثة أسباب أخرى يجب إضافتها إلى أسبابي الخاصة حول سبب اعتقاد بعض الأشخاص بأنهم كانوا مسكونين بالشيطان:

4. الإيذاء العاطفي والجسدي في مرحلة الطفولة، مما يخلق مشاعر بأن المعتدي البالغ يمثل قوة شريرة لديها سيطرة كاملة.
5. اضْطِرابٌ مُتَعَدِّدُ الشَّخْصِيَّات
6. زيادات دورية في تصرفات المجالات الكهرومغناطيسية حول الأرض، والتي تكون كافية لتعطيل نشاط الدماغ لدى الفرد المضطرب.

إن إمكانية تعرض الناس لمس كائن شيطاني تأتي مباشرة من أنظمة المعتقدات في العصور الوسطى. إنه مبني على الخوف وهو نتيجة للخرافات اللاهوتية التي دمرت حياة عدد لا يحصى من الناس على مدى الألف سنة الماضية. لقد تلاشى الكثير من هذا الهراء خلال المائتي عام الماضية، ولكنه لا يزال موجوداً لدى الأصوليين. لا تزال عملية طرد الشياطين تمارس من قبل بعض الجماعات الدينية. في كثير من الأحيان، أجد أن العملاء الذين يأتون إليّ مع مخاوف بشأن الحيازة لديهم حياة تبدو خارجة عن سيطرتهم ومليئة بمجموعة متنوعة من الهواجس والضغوط الشخصية. الأشخاص الذين يسمعون أصواتًا تأمرهم بفعل أشياء سيئة من المرجح أن يكونوا مصابين بالفصام - فهم ليسوا ممسوسين.

قد يكون هناك أرواح غير سعيدة أو مؤذية تطفو في عالمنا المادي، لكنها لا تسكن عقول الناس. إن العالم الروحي منظم للغاية ولا يسمح بمثل هذا النشاط الروحي المضطرب. إن المس من قبل كائن آخر لن يؤدي إلى إلغاء عقد حياتنا فحسب، بل سيؤدي أيضًا إلى تدمير الإرادة الحرة. تشكل هذه العوامل أساس التناسخ ولا يمكن المساس بها. إن فكرة وجود الكيانات الشيطانية كقوى خارجية تعمل على إرباك الناس وإفسادهم هي أسطورة يروج لها أولئك الذين يسعون إلى السيطرة على عقول الآخرين لتحقيق أهدافهم الخاصة. الشر موجود داخليًا، بدأ داخل حدود العقل البشري المضطرب. قد تكون الحياة قاسية ولكنها من صنع أيدينا هنا على هذا الكوكب.

إن افتراض أننا نولد أشرارًا، أو أن قوة خارجية احتلت عقل شخص شرير، يجعل من السهل على بعض الناس قبول الشر. إنها طريقة لتبرير القسوة المتعمدة، والحفاظ على إنسانيتنا، وإعفاء أنفسنا من المسؤولية بشكل

فردي وجماعي كجنس بشري. عندما نرى حالات قتلة متسلسلين، أو حالات أطفال يقتلون أطفالاً آخرين، قد نطلق على هؤلاء الأشخاص اسم "قتلة بالفطرة" أو تحت تأثيرات شيطانية خارجية. وهذا يوفر علينا عناء اكتشاف السبب الذي يجعل هؤلاء القتلة يستمتعون بإلحاق الألم من خلال تمثيل آلامهم الخاصة.

لا يوجد وحوش الروح. الإنسان لا يولد شريرًا. بل إنهم فاسدون بسبب المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث ممارسة الشر تشبع رغبات الشخصيات الفاسدة. وهذا ينبع من الدماغ البشري. أظهرت الدراسات التي أجريت على الأشخاص المصابين بالاضطراب النفسي أن الإثارة الناتجة عن إلحاق الألم بالآخرين دون ندم تشبع الفراغ الذي يشعرون به داخل أنفسهم. إن ممارسة الشر هي مصدر القوة والسلطة والسيطرة للأشخاص غير الأكفاء. الكراهية تأخذ حقيقة الحياة المليئة بالكراهية. إن عقول هؤلاء الجلادين المشوهة تقول لهم: "إذا كانت الحياة لا تستحق أن أعيشها، فلماذا لا آخذها من شخص آخر؟"

الشر ليس وراثيًا، على الرغم من أن الأسرة لديها تاريخ من العنف والقسوة تجاه الآخرين.

إن هذه الأفعال تنتقل عادة من جيل إلى جيل لأبنائهم كسلوك مكتسب. إن العنف والسلوك غير السليم من قبل أحد أفراد الأسرة البالغين هو رد فعل عاطفي داخلي ينتشر ليؤثر على الأعضاء الأصغر سنا. وهذا يمكن أن يؤدي إلى سلوك قهري ومدمر من قبل أطفال تلك العائلة. كيف تؤثر هذه الاضطرابات الجينية والبيئية في الجسم على روحنا؟

ما وجدته في ممارستي هو أن قوة طاقة الروح قد تنفصل عن الجسم أثناء الأوقات الصعبة. هناك من يشعرون أنهم لا ينتمون إلى أجسادهم. إذا كانت الظروف شديدة بما فيه الكفاية، فإن هذه الأرواح تكون عرضة لأفكار الانتحار - ولكن عادة لا تؤدي إلى قتل شخص آخر. وسيكون لدي المزيد لأقوله عن هذه الحالة في الفصول القادمة. وينبع جزء من هذه الاضطرابات من صراعات بين شخصية الروح الخالدة التي تمتزج بمزاج دماغ المضيف بكل أمتعته الجينية. وقد تكون هناك أيضًا تأثيرات من الكيمياء غير الطبيعية في الدماغ واختلال التوازن الهرموني الذي يؤثر على الجهاز العصبي المركزي والذي قد يلوث الروح.

عنصر آخر أجد هو أن الأرواح غير الناضجة غالبا ما تواجه صعوبات في التعامل مع الدوائر العقلية الضعيفة للبشر المضطربين. هناك تعارض بين الذات الروحية والذات الإنسانية. إن القوة التي تدفع وتجذب تكافح من أجل تقديم الأنا الوحيدة للعالم ولا تنجح في هذه العملية. هذه هي القوى الداخلية، وليست القوى الخارجية المؤثرة. العقل المضطرب لا يحتاج إلى طارد أرواح شريرة، بل إلى معالج نفسي كفء.

لا تمثل الأرواح كل ما هو نقي وجيد في الجسد وإلا فلن تتجسد من أجل التطور الشخصي. تأتي الأرواح إلى الأرض للعمل على عيوبها. من حيث اكتشاف الذات، قد تختار الروح أن تتصرف بالتزامن مع، أو بالمعارضة، لشخصيتها في اختيار جسد بشري. على سبيل المثال، قد لا تتوافق الروح التي تقاوم الميول نحو الأنانية والتساهل بشكل جيد مع الأنا البشرية التي يميل مزاجها العاطفي إلى الانخراط في أعمال عدائية لإرضاء الذات.

في كثير من الأحيان، عانى الأشخاص المضطربون من صدمات بيئية مؤلمة مثل الإيذاء الجسدي والعاطفي عندما كانوا أطفالاً. لقد قاموا إما بدمج أنفسهم داخليًا، وخلق غلاف للاختباء وراء آلامهم، أو قاموا بإخراجها إلى الخارج من خلال التحرك عقليًا خارج أجسادهم بشكل منتظم. هذه الآليات الدفاعية هي وسيلة للبقاء على قيد الحياة للحفاظ على سلامتنا العقلية. عندما يخبرني أحد العملاء أنه يحب "الابتعاد" وممارسة الإسقاط النجمي لأن تجربة الخروج من الجسد تجعله يشعر بمزيد من الحياة، فأنا أبحث عن الاضطرابات. في الواقع، قد لا أجد شيئًا

سوى الفضول، بل هوسًا بالابتعاد عن الجسد.

يشير إلى الرغبة في الهروب من الواقع الحالي.

ولعل هذا هو السبب الذي يجعلني أشعر بالقلق إزاء نظرية الدخول المباشر كآلية هروب أخرى. أعتقد أن فكرة الدخول كلها هي مفهوم خاطئ. وفقا لأصحاب هذه النظرية، فإن عشرات الآلاف من الأرواح الموجودة الآن على هذا الكوكب جاءت مباشرة إلى أجسادهم المادية دون المرور بعملية الولادة والطفولة الطبيعية. يُقال لنا أن هذه الأرواح المتلبسة هي كائنات مستنيرة يُسمح لها بالاستيلاء على جسد الروح البالغ الذي يريد المغادرة مبكرًا لأن الحياة أصبحت صعبة للغاية. لذلك فإن الروح التي تدخل تقوم في الواقع بعمل إنساني، وفقًا لمتبني هذه النظرية. أسمي هذه الحيازة بالإذن.

إذا كانت هذه النظرية صحيحة، إذن يجب علي أن أسلم ردائي الغوروي العظيم الأبيض والميدالية الذهبية. لم يحدث قط، طوال سنوات عملي مع الأشخاص في مجال الانحدار، أن وجدت روحًا تدخل. وأيضًا، هؤلاء الأشخاص لم يسمعوا أبدًا عن أي روح أخرى في العالم الروحي مرتبطة بمثل هذه الممارسات. وفي الواقع فإنهم ينكرون وجود هذا الفعل لأنه يبطل عقد حياة الروح. إن إعطاء روح أخرى الإذن بالدخول والاستيلاء على خطة حياتك الكارمية يفشل الغرض كله من مجيئك إلى الأرض في المقام الأول! من الخطأ أن نفترض أن الداخل يرغب في إكمال دورته الكارمية في جسد تم اختياره في الأصل وتخصيصه لشخص آخر. إذا كنت طالبًا في السنة الأخيرة من فصل علم المثلثات في المدرسة الثانوية، فهل أترك صفي وأذهب إلى قاعة درس الجبر للطلاب الجدد حيث يواجه أحد الطلاب صعوبة في الامتحان وأخبره أنني سأنهي الامتحان له حتى يتمكن من المغادرة مبكرًا؟ وهذا وضع خاسر لكلا الطالبين - وأي معلم سيسمح بذلك؟

إن نظرية الدخول بالكامل تشبه الانتحار، على الرغم من أنها من المفترض أن تحارب الانتحار من خلال السماح للروح التي تخرج من الحياة بالهروب من المسؤولية عن تقويم حياتها. تتخلى الروح الخارجة عن ملكية جسدها المضيف حتى تتمكن روح أكثر تقدمًا لا تريد تحمل كل هذه المتاعب المتمثلة في البقاء في جسد طفل من الاستيلاء عليه. وهذا من أكبر عيوب الحيازة بالإذن. من كل ما تعلمته عن مهام الجسم، فإن الأمر يستغرق سنوات حتى تتمكن الروح من دمج اهتزازات طاقتها بشكل كامل مع اهتزازات دماغ المضيف. تبدأ العملية عندما يكون الطفل في حالة الجنين. كل العناصر الأساسية التي تشكل هويتنا الحقيقية تأتي من الروح المخصصة لجسد محدد منذ البداية. فكر أولاً في الأنا الثلاثة المنبثقة من الروح: الخيال والحدس والبصيرة. ثم أضف مكونات مثل الوعي والإبداع. هل تعتقد أن العقل البشري البالغ لن يعترف بخسارة شريكه ذاته لشخص جديد؟ الآن، هذا من شأنه أن يدفع الجسم المضيف إلى الجنون بدلاً من الشفاء. - أقول للناس لا تقلقوا بشأن فقدان أرواحكم - فهي معنا طوال المدة لأن هناك أسبابًا وجيهة لامتلاك الجسد المعين الذي تشغلونه.

إن الأرواح تأخذ مسؤوليتها على محمل الجد، حتى لو كانت داخل أجساد غير وظيفية. إنها ليست محاصرة ماديا. على سبيل المثال، قد تبقى الروح في جسد مضيف في غيبوبة لسنوات عديدة ولا تتركه حتى الموت. تتمكن هذه الأرواح من التجول بحرية عبر الأرض لزيارة أرواح أخرى قد تقوم برحلات قصيرة بعيدًا عن أجسادها أثناء حالات النوم الطبيعية. وهذا ينطبق بشكل خاص على الأرواح في أجساد الأطفال. إن الأرواح تحترم بشدة مهام جسدها المضيف، حتى لو كانت تشعر بالملل. إنهم يتركون جزءًا صغيرًا من طاقتهم حتى يتمكنوا من العودة بسرعة إذا لزم الأمر. إن أطوال موجاتهم تشبه منارات التوجيه التي "تركت بصماتها" على شركائها من البشر.

عندما تخرج طاقة الروح من جسد الإنسان، فهذا لا توفر فرصة لكائن شيطاني للتحرك بسرعة واحتلال عقل

فارغ. هذه خرافة أخرى. بصرف النظر عن عدم وجود مثل هذه الكائنات الشيطانية في المقام الأول، فإن العقل لا يكون فارغًا تمامًا من طاقة الروح المسافرة. لن يتمكن الكيان الخبيث من الدخول، حتى لو كان موجودًا.

من الواضح أن سكان العالم الروحي يدركون تمامًا افتتاننا بالأشباح المظلمة والشريرة التي تشكل خطرًا على الروح. لدي حالة غير عادية ومحددة للغاية لفتت انتباهي إلى هذا الأمر. إن الاستخدام الساخر لعلم الشياطين في الحالة رقم 18 من قبل عميلي المدرس تجاه تلميذه التعيس أمر شائن وغير تقليدي ولكنه فعال. توضح هذه الحالة كيف يمكن استخدام الفكاهة بشكل وحشي تقريبًا في العالم الروحي لتحديد عيوبنا على الأرض.

تتعلق الحالة رقم 18 بتجربة موت أحد الواعظين الإنجيليين في عشرينيات القرن العشرين. لقد أمضى هذا الرجل حياته وهو يرى الشيطان في كل زاوية وركن من مدينته في الجنوب العميق. أثناء مراجعتي لهذه الحياة مع العميل الذي حمل هذه الذكريات، قيل لي: "لقد اهتز أبناء رعيّتي حتى عظامهم من خطبي النارية حول الجحيم الذي ينتظر كل المخالفين الخاطئين". سأبدأ هذه الحالة بمشهد حدث مباشرة بعد وصول عميلي إلى البوابة.

الحالة 18

د .ن: أنت تقول أنه على الرغم من أن الأمور ليست واضحة للغاية، إلا أنك تطفو في ضوء ساطع وشخص ما يقترب منك ؟

ع: نعم، أنا مشوش نوعًا ما. لم أتعود على الأشياء هنا بعد.

د .ن: لا بأس، فقط خذ وقتك واترك الشكل يطفو نحوك وأنت تطفو نحوه.

ع: (وقفة طويلة، ثم مع تعجب مرعب بصوت عال) يا إلهي. لا!

د. ن: (مندهش من هذا الاحتجاج) ما الذي يحدث ؟

ع: (يبدأ جسم العميل في الاهتزاز بشكل لا يمكن السيطرة عليه) أوه . . . أوه . . . يا إلهي! إنه الشيطان. كنت علم. لقد ذهبت إلى الجحيم!

د. ن: (أمسك العميل من الكتفين) الآن، خذ نفسًا عميقًا وحاول الاسترخاء ونحن نمر بهذا معًا. (إذن، بهدوء) أنت لست في الجحيم . . .

ع: (يقاطع بنبرة صوت حادة) أوه، نعم - لماذا أرى الشيطان أمامي مباشرة ؟

د. ن: (وجه العميل مغطى الآن بالعرق وأستخدم منديلًا لمسح بعضه مع الاستمرار في الطمأنه) حاول تهدئة نفسك، هناك بعض التفسير الخاطئ هنا وسنجده قريبًا.

ع: (مع عدم الاهتمام بي، يبدأ العميل الآن في التذمر أثناء التأرجح ذهابًا وإيابًا) أوه . . . انتهى الأمر بالنسبة لي . . . أنا في جهنم . . .

د. ن: (أقتحم الآن بقوة أكبر) قل لي بالضبط ما تراه.

ع: (همس في البداية ثم بصوت عالٍ) أ . ... كائن.. شيطاني. . محمر - وجه أخضر. .. قرون. .عيون وحشية.. أنياب. .. جلد الوجه مثل الخشب المتفحم. . . يا يسوع، لماذا أنا من بين جميع الناس، الذين تحدثوا كثيرًا باسمك ؟

د .ن: ماذا ترى ؟

ع: (مع الاشمئزاز) ما الذي يمكن رؤيته خلاف ذلك ؟ ألا تفهم ذلك ؟ أنا أمام الشيطان!

د. ن: (بسرعة) قصدت بقية الجسم. انظري أسفل الرأس وأخبريني بما تراه.

ع: (مع ارتعاش عنيف) لا شيء . .. مجرد جسم شبحي ناعم.

د .ن: ابق معي. ألا يبدو هذا غير عادي بالنسبة لك - أن الشيطان سيظهر بدون جسد ؟ امضي قدمًا في الوقت بسرعة الآن وأخبرني بما يفعله هذا الشكل.

ع: (يهتز جسم العميل بعنف ثم يتنهد بتنهد كبير من الارتياح مرة أخرى إلى الكرسي) أوه .. . ذلك الوغد . . . ربما كنت أعرف . . . إنه سكانلون. إنه يخلع قناعه ويبتسم لي ابتسامة شريرة ...

د .ن: (الآن يمكنني الاسترخاء) من هو سكانلون ؟

ع: مرشدي. هذه هي فكرته الخام عن النكتة.

د. ن: كيف يبدو سكانلون حقًا الآن ؟

ع: طويل القامة، ملامح أكويلين، شعر رمادي. .. مليئة بالأذى، كالمعتاد. (يضحك بشجاعة، ولكن لا يزال لم يتعافى بالكامل) كان يجب أن أعرف. لقد فاجأني هذه المرة.

د .ن: هل يعتاد سكانلون على هذا النوع من الأشياء ؟ لماذا يخيفك وأنت قادم إلى العالم الروحي مشوشًا بعض الشيء؟

ع: (بشكل دفاعي) اسمع، إنه معلم عظيم. هذه هي طريقته. لقد جعل مجموعتنا بأكملها تستخدم الأقنعة لكنه يعلم أنني لا أحبها كثيرًا.

د. ن: قل لي لماذا استخدم سكانلون قناع الشيطان لإخافتك بعد هذه الحياة مباشرة ؟ تحدث معه الآن.

ملاحظة: أنا هادئ لبضع لحظات بينما يتواصل عميلي عقليًا مع سكانلون.

ع: (بعد فترة من الصمت) توقعت ذلك. أوه، أنا أعلم ذلك! لقد قضيت حياتي أعظ عن الشيطان، وأخيف الناس الطيبين... وأخبرهم أنهم سيذهبون إلى الجحيم إذا لم ينتبهوا لي. أعطاني سكانلون جرعة من دوائي.

د .ن: وما هو شعورك الآن تجاه أساليبه ؟

ع: (محرج) أوضح وجهة نظره.

د .ن: أريد أن أسألك سؤالاً صريحاً. هل كنت تصدق حقا ما قلته لأبناء رعيتك عن رؤية القوى الشيطانية في كل مكان، أم كان دافعك شيء آخر؟

ع: (بشدة) لا، لا - صدقت ما كنت أقوله عن وجود الشر في كل مكان في كل شخص. لم أكن منافقًا.

د. ن: هل أنت متأكد من أنه لم يكن تقوى كاذبة ؟ لم تتظاهر بأنك تشعر وتكون ما لم تكن عليه؟

ع: لا! لقد صدقت ذلك. كان سبب هلاكي هو طريقتي في الوعظ وحب السلطة على الآخرين الذي منحتني إياه هذه القدرة. نعم أعترف بالفشل... لقد جعلت حياة بعض أفراد رعيتي بائسين... لعدم رؤية الخير الأساسي في الناس. لقد كنت دائمًا أشك في نفسي بسبب هوسي بالشر وهذا أفسدني.

د .ن: هل تشعر أنك جزء مما أصبحت عليه كان نتيجة الجسد الذي اخترته في هذه الحياة ؟

ع: (بصوت مسطح) نعم، كنت أفتقر إلى ضبط النفس. اخترت جسدًا بعقل قوي وسمحت لنفسي بأن أبتعد. لقد كنت عدوانيًا جدًا كواعظ.

د .ن: وهل تعرف لماذا اختار عقلك الروحي الدخول في هذه الشراكة في جسد واعظ يخيف الناس باستمرار ؟

ع: أوه، أنا . .. تباً . . لقد تركت الأمر يحدث لأنني شعرت أن من الجيد أن أتحكم في الأمر ... كنت خائف... من عدم أخذ الأمر على محمل الجد بما فيه الكفاية.

د. ن: كنت قلقًا بشأن فقدان السيطرة ؟

ع: (وقفة طويلة) نعم، هذا . . . سوف أكون... غير مناسب.

د. ن: من خلال استخدامه لقناع الشيطان، هل تعتقد أن سكانلون يسيء إلى ما دافعت عنه في الكنيسة ؟

ع: لا، هذه طريقة أستاذي. اخترت هيئة قس وهو الذي ساعدني في كل هذا. لقد اتخذت المنحنى الخطأ - ولم يكن الطريق الخطأ. لم يكن إيماني شيئًا سيئًا، لكنني ضللت الطريق وأضللت الآخرين.

يريد سكانلون مني أن أرى ما هو شعور تخويف الناس بدلاً من التعقل معهم. لقد أرادني أن أشعر بنفس الخوف الذي صنعته تجاه الآخرين.

ملاحظة: أقوم الآن بنقل عميلي إلى بيئة جماعية لمعرفة المزيد عن كيفية تعليم سكانلون لطلابه من خلال استخدام الأقنعة.

د .ن: من هو أول شخص يأتي إليك ؟

ع: (متردد وحذر) إنه .. . ملاك.. . أبيض متوهج ناعم.. . أجنحة . .

(ثم، مع الاعتراف) حسنًا، لقد تعرفت عليكم جميعًا. كافٍ!

د .ن: من هذا الملاك ؟

ع: صديقتي العزيزة، ديان. لقد أزالت قناعها الملاكي وهي تضحك وتعانقني.

د .ن: اشعر بشيء من الارتباك. يمكن للأرواح أن تتخذ أي شكل أو تخلق أي ميزات تريدها. لماذا نهتم بالأقنعة؟

ع: القناع مشابه للمحاز، رمز يمكن للمرء أن يمسكه في اليد لوضعه وسحبه للتأثير. تحاول ديان التغلب على نكتة سكانلون الضخمة من خلال كونها ملاكًا محبًا لي بينما يضحك الآخرون على ما حدث لي.

د. ن: أي نوع من الأفراد هي ديان ؟

ع: محبة جدا ومليئة بالفكاهة. إنها تحب المقالب العملية، كما يفعل معظم أفراد مجموعتي. إنهم جميعًا يعرفون أنني آخذ الأمور على محمل الجد. أنا لا أحب الأقنعة كثيرًا لذا فهي تضايقني.

د .ن: خلال دروسك، هل تستخدم الأقنعة كوسيلة للتدريس عن السلوك الصحيح والخطأ ؟

ع: نعم، هي وسيلة للاعتراف بالتفكير الجيد أو السيئ، والمفاهيم الخاطئة . . تحدد جوانب شخصيتنا الإيجابية وتلك غير المرغوب فيها ويمكننا لعب الأدوار مع بعضنا البعض.

د .ن: هل أنشأ سكانلون استخدام هذا النوع من الدعائم لدروس مجموعتك ؟

ع: (يضحك) نعم، وما يفعله يترك انطباعًا.

كانت هذه حالة غريبة، وأنا أعترف أن سكانلون جعلني أشعر بالتوتر لعدة دقائق عندما اعتقدت أن هذا العميل يأخذني إلى مكان لم يسبق لأحد أن ذهب إليه من قبل. إن المعاملة التي تلقاها هذا العميل عند البوابة باستخدام قناع الشيطان هي حالة شاذة. علاوة على ذلك، لم أصادف قط مرشدًا كان سلوكه بهذا القدر من الإسراف والاستفزاز.

وفي الفصول القادمة سنرى كيف تلعب الدراما دورًا مهمًا في نشاط مجموعة الروح. إن استخدام الأقنعة من قبل مجموعة سكانلون كإشارة رمزية لتجسيد نظام اعتقادي هو أمر فريد من نوعه في تجربتي. إن الأقنعة لها تقليد طويل في حياتنا الثقافية، حيث تم استخدام تجسيد القوة الإلهية والشيطانية للسخرية من الأرواح التي نخشاها وتكريم الأرواح التي نبجلها. قناع الشيطان له تاريخ في طرد الأرواح الشريرة من قبل القبائل تجاه الروح الضارة. الحالة رقم 18 هي حالة حيث تم أخذ الممارسات الروحية الأسطورية من الأرض بواسطة مدير مجموعة الروح لتكون بمثابة جرس إنذار لطلابه.

4

إصلاح الطاقة الروحية

طاقة الروح

لا يمكننا تعريف الروح بطريقة مادية لأن القيام بذلك من شأنه أن يضع حدودًا لشيء يبدو أنه ليس له أي حدود. أرى الروح كطاقة ضوئية ذكية. يبدو أن هذه الطاقة تعمل كموجات اهتزازية مشابهة للقوة الكهرومغناطيسية ولكن دون قيود الجسيمات المشحونة للمادة. لا يبدو أن طاقة الروح موحدة. مثل بصمة الإصبع، كل روح لها هوية فريدة في تشكيلها وتكوينها وتوزيعها الاهتزازي. أنا قادر على تمييز خصائص الروح في التطور من خلال درجات الألوان، ولكن لا شيء من هذا يحدد ما هي الروح ككيان.

من خلال سنوات من الدراسة حول كيفية تفاعل الروح داخل مجموعة متنوعة من العقول البشرية على مدى العديد من التجسدات، وما تفعله بعد ذلك في العالم الروحي، فقد توصلت على شيء من تطلعاتها للكمال. وهذا لا يخبرني ما هي الروح أيضًا. ولكي نفهم طاقة الروح بشكل كامل، فإننا نحتاج إلى معرفة جميع جوانب خلقها، بل وحتى وعي مصدرها. وهذا هو الكمال الذي لا أستطيع أن أعرفه، على الرغم من كل جهودي في التحقيق في أسرار الحياة بعد الموت.

لقد تركت بعد ذلك مع فحص تصرفات هذه المادة الطاقية العميقة وكيف تتفاعل مع الناس والأحداث وما تسعى إلى القيام به في البيئات الجسدية والعقلية. إذا بدأ وجود الروح وتم تشكيله من خلال الفكر الخالص، فإنه يستمر من خلال هذا الفكر ككائن خالد. إن الشخصية الفردية للروح تمكنها من التأثير على بيئتها المادية لإعطاء المزيد من الانسجام والتوازن للحياة. الأرواح هي تعبير عن الجمال والخيال والإبداع. قال قدماء المصريين أنه لكي نبدأ في فهم الروح، يجب علينا الاستماع إلى القلب. أعتقد أنهم كانوا على حق.

العلاج النموذجي في البوابة

عندما نعبر ويقابلنا مرشدونا، أجد أن التقنيات التي يستخدمونها في الاتصال الأول تنقسم إلى فئتين عامتين:

1. **التغليف.** هنا، تكون الأرواح العائدة مغطاة بالكامل بكتلة دائرية كبيرة من طاقة مرشدها القوية. عندما تلتقي الروح والمرشد معًا، تشعر الروح كما لو أن كليهما محصور في فقاعة. هذه هي الطريقة الأكثر شيوعًا، والتي يصفها عملائي بأنها نشوة خالصة.

2. **تأثير التركيز.** يتم إدارة هذا الإجراء البديل للاتصال الأولي بطريقة مختلفة قليلاً. عندما يقترب المرشد، يتم تطبيق الطاقة على نقاط معينة على حواف الجسم الأثيري للروح من أي اتجاه يختاره المرشد. قد يتم حملنا من اليد أو من أعلى أكتافنا من وضع جانبي. يبدأ الشفاء من نقطة محددة في الجسم الأثيري على شكل مداعبة بالفرشاة تليها اختراق عميق.

يعتمد اختيار الإجراءات على تفضيل المرشد وحالة طاقة روحنا في ذلك الوقت. في كلتا الحالتين، هناك ضخ فوري للطاقة القوية والمنشطة بينما نتجه إلى الأمام. هذه هي المرحلة التمهيدية للرحلة إلى وجهتنا الروحية النهائية. عادةً لا تحتاج الأرواح الأكثر تقدمًا، وخاصةً إذا لم تتضرر، إلى مساعدة من قوة طاقة محبة.

إن مراجعة التقنيات المستخدمة في الحالة الأولى على زوجته أليس، توضح عناصر كل من تأثير التركيز والتغليف على شخص حي من قبل شخص ليس مرشدًا بعد. وتشير حالات أخرى في الفصل الأخير إلى أن هذه هي إحدى الطرق التي نبدأ بها تدريبنا على استخدام طاقة الشفاء قبل الحصول على مكانة المرشد. خلال اللحظات المبهجة التي تلي الاتصال الأول، قد يطبق مرشدونا بمهارة ما أسميه طاقة التغلغل. . وقد تم وصف هذا التأثير المتابع لنقل الطاقة بأنه مشابه لتسرب القهوة. في الحالة الثامنة، استخدمت إحدى الأرواح عملية ترشيح الطاقة التي تتضمن الرائحة على زوجها تشارلز.

إن شفاء الإصابات العاطفية والجسدية، سواء داخل العالم الروحي أو خارجه، ينبع من مصدر الخير. تتدفق الطاقة الإيجابية إلى كل جزء من كيان الروح من المرسل، الذي ينقل جوهره وحكمته أيضًا. لا يستطيع عميلي أن يفسر جمال ودقة هذا الاستيعاب إلا بالقول إنه يشبه تدفق الكهرباء المتجددة.

العلاج في حالات الطوارئ عند البوابة

عندما تصل الأرواح إلى بوابة العالم الروحي بطاقة في حالة متدهورة، ينخرط بعض مرشدينا في الشفاء الطارئ. وهذا تمرين علاجي جسدي وعقلي يتم قبل أن تنتقل الروح إلى عالم الروح. لقد توفي أحد عملائي في حادث سيارة في حياته الأخيرة حيث تم قطع ساقه. وأخبرني بما حدث عند البوابة نتيجة هذه التجربة:

> عندما وصلت إلى البوابة، رأى مرشدي الفجوات في هالة طاقتي وشرع على الفور في دفع الطاقة التالفة إلى مكانها. لقد صاغها على شكل طين لملئها وإعادة تشكيلها وتنعيم الحواف الخشنة والفواصل المكسورة لجعلي كاملاً مرة أخرى.

الجسد الأثيري أو الروحي هو مخطط لجسدنا المادي القديم الذي تأخذه الأرواح إلى العالم الروحي. في الأساس، إنها بصمة لشكل بشري لم نتخلص منها بعد، مثل جلد الزواحف. هذه ليست حالة دائمة، على الرغم من أننا قد ننشئها بشكل طبيعي في وقت لاحق على شكل ملون ومضيء من الطاقة. نحن نعلم أن بصمات الجسم التالفة من حياة سابقة يمكن أن تؤثر على الشكل الجسدي الحالي لبعض الأشخاص ما لم يتم برمجتها بشكل صحيح، فلماذا لا يكون العكس؟ هناك أرواح تفقد جسدها بالكامل في لحظة الموت. ومع ذلك، فإن العديد من الأرواح التي تحمل ندوبًا جسدية وعاطفية من الحياة تحمل بصمة هذه الطاقة التالفة في الوطن.

فيما يتعلق بالأمراض وشفاء الروح، أتعلم الكثير من الطلاب وكذلك المعلمين في العالم الروحي. كانت حالتي التالية غير عادية إلى حد ما بالنسبة لي حيث لم يتمكن مرشد طالب من التعامل مع الطاقة التالفة بشكل صحيح عند البوابة. كان العميل في هذه الحالة قد خرج للتو من حياة صعبة بعد أن قُتل في قصف مدفعي خلال معركة في الحرب العالمية الأولى.

الحالة 19

د. ن: عندما تمر في الضوء الساطع بعد وفاتك في الطين والمطر في ساحة المعركة هذه، ماذا ترى ؟

ع: شخصية قادمة نحوي مرتدية رداء أبيض.

د .ن: من هذا الشكل ؟

ع: أرى كايت. إنها معلمة جديدة، تم تعيينها مؤخرًا في مجموعتنا.

د .ن: صف مظهرها وما تقوله لك عندما تقترب.

ع: لديها وجه شاب، عادي إلى حد ما مع جبهة كبيرة. تشع كايت بالسلام - أشعر بذلك - ولكن هناك قلق أيضًا و... (يضحك) لا تقترب مني.

د .ن: لم لا ؟

ع: طاقتي في حالة سيئة. تقول لي: "زيد، يجب أن تشفي نفسك!"

د. ن: لماذا لا تساعد في هذا المسعى يا زيد ؟

ع: (يضحك مرة أخرى بصوت عالٍ) لا تريد كايت الاقتراب من كل طاقتي السلبية المتدفقة من الحرب... والقتل.

د .ن: لم أسمع قط عن مرشد يتجنب مثل هذه المسؤولية بطاقة مفككة يا زيد. هل هي خائفة من التلوث ؟

ع: (لا يزال يضحك) شيء من هذا القبيل. يجب أن تفهم أن كايت لا تزال جديدة إلى حد ما في هذا النوع من العمل. إنها ليست سعيدة بنفسها- أستطيع أن أرى ذلك.

د. ن: صف كيف تبدو طاقتك الآن.

ع: طاقتي في حالة فوضى. إنها عبارة عن قطع... كتل سوداء... غير منتظمة... منحرفة تمامًا عن المحاذاة.

د. ن: هل هذا لأنك لم تهرب من جسمك بسرعة كافية في لحظة الموت ؟

ع: بالتأكيد! لقد اخذت وحدتي على حين غرة. أنا عادة انفصلا (عن جسدي) عندما أرى الموت قادما.

ملاحظة: علمتني هذه الحالة والعديد من الحالات الأخرى أن الأرواح غالبًا ما تغادر أجسادها قبل ثوانٍ من الموت العنيف.

د .ن: حسنًا، ألا يمكن لكايت تقديم بعض المساعدة في إعادة ترتيب طاقتك ؟

ع: تحاول . .. قليلاً . . أعتقد أن هذا كثير عليها في الوقت الحالي.

د. ن: إذن، ماذا تفعل ؟

ع: أبدأ في أخذ اقتراحها وأحاول مساعدة نفسي. أنا لا أحسن العمل بشكل جيد، الأمر مختلط للغاية. ثم يضربني تيار قوي من الطاقة مثل الماء من خرطوم إطفاء الحرائق ويساعدني على البدء في إعادة تشكيل نفسي والتخلص من بعض الهراء السلبي من تلك المعركة.

د .ن: لقد سمعت عن مكان تمطر فيه الطاقة عند عودة الجدد،

الأرواح المتضررة. هل هذا هو مكانك الآن؟

ع: (ضحك) أعتقد ذلك - إنه من مرشدي، بيلا. أستطيع رؤيته الآن. إنه محترف حقيقي في هذا النوع من الأشياء. وهو يقف خلف كايت ويساعدها.

د .ن: ثم ماذا حدث لك ؟

ع: يتلاشى بيلا وتقترب كايت مني وتضع ذراعيها حولي ونبدأ في التحدث بينما تقودني بعيدًا.

د. ن: (استفزاز متعمد) هل لديك أي ثقة في كايت بعد أن عاملتك مثل نوع من مرضى الجذام ؟

ع: (عبس في وجهي بشدة) أوه، هيا - هذا مبالغا فيه. لن يمر وقت طويل قبل أن تتمكن من التعامل مع هذا النوع من الطاقة الفوضوية. انا احبها كثيرا. إنها تمتلك العديد من المواهب... في الوقت الحالي، الميكانيكا ليست واحدة منها.

مناطق التعافي للروح الأقل تضررًا

بغض النظر عن العلاج الطاقي المحدد الذي تتلقاه الروح عند بوابة العالم الروحي، فإن معظم الأرواح العائدة ستستمر في طريقها إلى نوع من محطة الشفاء قبل الانضمام أخيرًا إلى العالم الروحي. يتم استقبال جميع الأرواح، باستثناء الأرواح الأكثر تقدمًا، التي تعبر مرة أخرى إلى العالم الروحي من قبل الأرواح الخيرية التي تتواصل مع طاقتها الإيجابية وترافق الأرواح المحتاجة إلى مناطق التعافي الهادئة. إنها فقط الأرواح الأكثر تطوراً، ذات أنماط الطاقة التي لا تزال قوية بعد تجسداتها، هي التي تعود مباشرة إلى أنشطتها العادية. يبدو أن الأرواح الأكثر تقدمًا تتغلب على الصعوبات بشكل أسرع من غيرها بعد حياة. أخبرني أحد الرجال: "معظم الأشخاص الذين أعمل معهم يجب أن يتوقفوا ويستريحوا، لكنني لا أحتاج إلى أي شيء. "أنا في عجلة من أمري للعودة ومواصلة برنامجي."

تتضمن معظم مناطق التعافي للروح العائدة نوعًا من التوجيه للعودة إلى العالم الروحي. وقد يكون شديداً أو متوسطاً بحسب حالة الروح. يتضمن هذا عادةً إحاطة أولية عن الحياة التي انتهت للتو. وسوف يتم تقديم المزيد من الاستشارات المتعمقة في وقت لاحق مع المرشدين في مؤتمرات المجموعة ومع مجلس شيوخنا. لقد كتبتُ عن إجراءات التوجيه هذه في كتابي "رحلة الأرواح". تعتبر المناطق المحيطة بمناطق التعافي بمثابة بيئة أرضية يمكن التعرف عليها تم إنشاؤها من ذكرياتنا وما يشعر المرشدون الروحيون أنه سيعزز الشفاء. إن بيئات التوجيه ليست هي نفسها بعد كل حياة من حياتنا. قالت إحدى النساء ما يلي بعد وفاتها في معسكر اعتقال ألماني في عام 1944:

> هناك فروق دقيقة في التصميم المادي اعتمادًا على الحياة التي عاشها الشخص للتو. لأنني عدت للتو من حياة مليئة بالرعب والبرد والكآبة - كل شيء مشرق للغاية لتخفيف حزني. حتى أن هناك نارًا مريحة بجوارى حتى أشعر بمزيد من الدفء والمرح.

عند العودة إلى العالم الروحي، غالبًا ما يصف الأشخاص الذين أتعامل معهم أنفسهم بأنهم في بيئة حديقة، بينما قد يقول آخرون أنهم في حاوية بلورية. تقدم الحديقة مشهدًا من الجمال والهدوء، ولكن ماذا يمثل البلورة؟ لا أسمع عن البلورات فقط في غرف التوجيه. تظهر الكهوف البلورية، على سبيل المثال، في أذهان بعض الأشخاص الذين يقضون وقتًا بمفردهم في التأمل مباشرة بعد انتهاء حياتهم. فيما يلي بيان نموذجي حول مركز تعافي البلورات:

> إن مكان تعافيي هو مكان بلوري في التكوين لأنه يساعدني على ربط أفكاري. تحتوي الجدران البلورية على أحجار متعددة الألوان تعكس منشورات الضوء. ترسل الزوايا الهندسية لهذه البلورات نطاقات متحركة من الضوء تتقاطع حولي وتضفي الوضوح على أفكاري.

بعد التحدث إلى عدد من العملاء الخارجين من حالة الغيبوبة، ومع آخرين لديهم معرفة بالبلورات، توصلت إلى إدراك أن البلورات تمثل تعزيز الفكر من خلال موازنة الطاقة. باعتبارها أداة شامانية، من المفترض أن تساعد البلورة في ضبط نمط اهتزازاتنا إلى قوة طاقة عالمية مع إطلاق الطاقة السلبية. إن استحضار الحكمة من الوعي الموسع من خلال الشفاء هو السبب الرئيسي لوجودنا في مكان التعافي الروحي.

المثال التالي يتضمن بيئة حديقة. كان لدي عميل كان يعمل على التواضع لعدة أعمار. في التجسدات السابقة، عادةً كرجل، كانت هذه الروح قد استحوذت على أجساد مضيفة أصبحت متكبرة ومتغطرسة وحتى قاسية أثناء شغل عميلي لها. في تحول كامل، كانت حياة هذا الشخص الأخيرة عبارة عن قبول يكاد يكون سلبيًا. وبما أن هذه الحياة كانت خارجة عن شخصية عميلي، كان هناك شعور بالفشل عندما وصلت هذه الروح إلى منطقة التعافي. ثم قدمت لي هذه القصة :

> أنا في حديقة دائرية جميلة بها أشجار الصفصاف وبركة بها بط. هناك هدوء كبير هنا وهذا المشهد يخفف من مشاعر الإحباط التي شعرت بها بسبب أدائي الأخير. يأخذني مرشدي، ماكيل، إلى مقعد رخامي تحت شرفة مغطاة بـ الكروم والزهور. أنا حزين جدًا بسبب حياتي الضائعة لأنني قمت بالتعويض في كل منعطف - بالانتقال من طرف إلى آخر. يبتسم ماكيل ويقدم لي المرطبات. نشرب الرحيق ونأكل الفاكهة معًا ونراقب البط. بينما نفعل هذا، فإن هالة جسدي المادي القديم تتحرك بعيدًا عني. بدأت أشعر وكأنني أستنشق طاقته القوية كالأكسجين بعد أن كدت أغرق.
>
> ماكيل هو مضيف كريم ويعرف أنني بحاجة إلى التغذية لأنني أحكم على نفسي بطريقة نقدية للغاية. أنا دائما أصعب على نفسي منه. نتحدث عن تصحيحاتي المفرطة للأخطاء السابقة وما أردت القيام به والذي لم أتمكن من إنجازه - أو لم أكتمل إلا جزئيًا. يقدم ماكيل التشجيع بأنني تعلمت من هذه الحياة، الأمر الذي سيجعل الحياة القادمة أفضل. ويوضح أن الشيء المهم هو أنني لم أكن خائفًا من التغيير. الجو في الحديقة كلها مريح للغاية. أنا أشعر بالتحسن بالفعل.

من حالات مثل هذه، تعلمت أن مرشدينا يستخدمون الذاكرة الحسية التي كانت لدينا في أجسادنا المادية للمساعدة في تعافينا. هناك العديد من الطرق لتحقيق ذلك، مثل استخدام ذاكرة التذوق من قبل ماكيل في الحالة المذكورة أعلاه. لقد استمعت أيضًا إلى مشاهد وصفية تتضمن اللمس والشم. بعد تلقي تيارات من "الطاقة السائلة" ذات اللون الأبيض الساطع، كان هناك أشخاص وصفوا علاجات إضافية تتضمن أحاسيس الصوت والأضواء متعددة الألوان:

بعد الاستحمام المنظف، أنتقل إلى الغرفة المجاورة لمكان إعادة التوازن. بينما أطفو نحو مركز هذا المكان، أرى مجموعة واسعة من الأضواء الكاشفة في الأعلى. أسمع اسمي ينادي: "بانيون، هل أنت مستعد؟" عندما أوافق، تهتز الأصوات بداخلي وتتردد مثل شوكة الرنين حتى يصبح النغم مناسبًا تمامًا لجعل طاقتي مثل الفقاعة

- مثل رغوة الصابون الرغوية. الشعور رائع. ثم تأت الأضواء واحدة تلو الأخرى. في البداية، يتم مسحي بواسطة شعاع مكثف من الضوء الأخضر الشافي. إنه يشكل دائرة حولي كما لو كنت على خشبة المسرح.

تم تصميم هذا الضوء لالتقاط مستوى الطاقة النازحة لدي - لمعرفة ما فقدته أو أتلفته - وإجراء التصحيحات. أعتقد أن هذا أكثر فعالية لأن طاقتي تتدفق من اهتزازات الصوت. ثم تلقيت غسلة من الضوء الذهبي للقوة والأزرق للوعي. أخيرًا، تم استعادة اللون الوردي الأبيض الخاص بي بواسطة أحد الأضواء الكاشفة. إنه أمر مهدئ ومحب وأنا آسف عندما ينتهي هذا.

تجديد الأرواح المتضررة بشدة

هناك بعض الأرواح النازحة التي أصبحت ملوثة للغاية من قبل أجسادها المضيفة بحيث تتطلب معاملة خاصة. في الحياة أصبحوا مدمرين للآخرين ولأنفسهم. يشمل هذا الطيف من السلوك في المقام الأول الأرواح التي ارتبطت بأفعال شريرة تسببت في إيذاء الآخرين من خلال الخبث المتعمد. هناك أرواح تصبح ملوثة ببطء أكثر من سلسلة من الاعمار، في حين أن البعض الآخر يتغلب عليهم جسد واحد فقط. في كلتا الحالتين يتم نقل هذه الأرواح إلى أماكن منعزلة حيث تخضع طاقتها لخطة علاج أكثر جذرية من تلك التي يتم اتباعها مع الروح العائدة النموذجية.

يمكن أن يتخذ تلوث الروح أشكالاً عديدة وينطوي على درجات مختلفة من الشدة أثناء التجسد. قد يتسبب جسد مضيف صعب في عودة الروح الأقل خبرة بطاقة تالفة بينما قد ينجو كائن أكثر تقدمًا من نفس الموقف سليمًا نسبيًا. ستصبح طاقة الروح المتوسطة مغطاة بشكل سلبي عندما تعيش داخل جسد مضيف مهووس بالخوف والغضب المستمر. السؤال هو بأي قدر؟

إن أفكارنا ومشاعرنا وحالاتنا المزاجية ومواقفنا يتم التحكم فيها من خلال المواد الكيميائية في الجسم والتي يتم إطلاقها من خلال إشارات التهديدات والخطر المحسوسة من الدماغ. آليات القتال أو الهروب تأتي من دماغنا البدائي، وليس من الروح. الروح لديها قدرة كبيرة على التحكم في ردود أفعالنا البيولوجية والعاطفية تجاه الحياة، لكن العديد من الأرواح غير قادرة على تنظيم الدماغ المختل. تظهر هذه الندوب على الأرواح عندما تترك جسدًا تدهور بهذه الطريقة.

لدي نظريتي الخاصة عن الجنون. تنتقل الروح إلى الجنين وتبدأ اندماجها مع العقل البشري عند ولادة الطفل. إذا نضج هذا الطفل وأصبح بالغًا مصابًا بمتلازمات الدماغ العضوية، أو الذهان، أو الاضطرابات العاطفية الكبرى، فإن السلوك غير الطبيعي هو النتيجة. الروح المكافحة لا تستوعب بشكل كامل. عندما لم تعد هذه الروح قادرة على التحكم في السلوك المنحرف لجسدها، تبدأ الشخصيتان في الانفصال إلى شخصية منفصلة. قد يكون هناك العديد من العوامل الجسدية والعاطفية والبيئية التي تساهم في أن يصبح الشخص خطرًا على نفسه وعلى

الآخرين. هنا تم إتلاف الذات المشتركة.

أحد العلامات الحمراء للأرواح التي تفقد قدرتها على تنظيم البشر المنحرفين هي عندما يكون لديهم سلسلة من الأعمار في الأجساد التي تُظهر افتقارها إلى الحميمية وإظهار الميول نحو التطرف. وهذا له تأثير الدومينو حيث تطلب الروح نفس النوع من الجسد للتغلب على الجسد الأخير. لأن لدينا إرادة حرة، فإن مرشدينا متسامحون. الروح لا تعفى من المسؤولية بسبب العقل البشري المضطرب الذي لا تستطيع تنظيمه لأنها جزء من هذا العقل. المشكلة بالنسبة لأرواح المتعلمين البطيئين هي أنهم ربما كانوا قد مروا بسلسلة من الصراعات في حياتهم السابقة قبل شغل جسد أدى إلى تصعيد الخطأ إلى مستوى جديد من الشر.

ماذا يحدث لهذه الأرواح المضطربة عندما تعود إلى العالم الروحي؟ سأبدأ باقتباس من أحد العملاء الذي يمنحني وجهة نظر خارجية لمكان يتم فيه أخذ الأرواح المتضررة بشدة. بعض عملائي يطلقون على هذه المنطقة اسم مدينة الظلال:

> وهذا هو المكان حيث يتم محو الطاقة السلبية. نظرًا لأن هذا هو المكان الذي تتركز فيه العديد من الأرواح التي لديها طاقة سلبية، فهو مظلم بالنسبة لنا نحن الذين في الخارج. لا يمكننا أن ندخل هذا المكان حيث تخضع الأرواح المرتبطة بالرعب للتغيير. ونحن لا نريد الذهاب إلى هناك على أية حال. إنه مكان للشفاء، ولكن من مسافة بعيدة يبدو وكأنه بحر مظلم - بينما أنا أنظر إليه من شاطئ رملي مشرق. كل الضوء المحيط بهذه المنطقة أكثر سطوعًا على النقيض من ذلك لأن الطاقة الإيجابية تحدد الخير الأكبر للضوء الساطع.
>
> عندما تنظر إلى الظلام بعناية، ترى أنه ليس أسودًا تمامًا، بل هو مزيج من اللون الأخضر العميق. نحن نعلم أن هذا هو أحد جوانب القوى المشتركة للمعالجين العاملين هنا. ونحن نعلم أيضًا أن الأرواح التي يتم نقلها إلى هذه المنطقة لا يتم تبرئتها. في نهاية المطاف، يجب عليهم بطريقة ما تصحيح الأخطاء التي ارتكبوها في حق الآخرين.. ويجب عليهم القيام بذلك لإصلاح الطاقة الإيجابية الكاملة لأنفسهم.

يشرح لي العملاء الذين لديهم معرفة بالأرواح المتضررة أن الذكريات الأكثر فظاعة للأفعال السيئة لا تُمحى جميعها. ومن المعلوم أن الروح إذا لم تحتفظ بذكرى من حياة شريرة فإنها لا تكون مسئولة. إن هذه المعرفة التي تكتسبها الروح لها أهمية في اتخاذ القرارات المستقبلية. ومع ذلك فإن قيامة الروح في العالم الروحي هي رحمة. لا يستطيع العقل الروحي أن يحتفظ بشكل كامل بكل التفاصيل المروعة لإيذاء الآخرين في أجساد المضيفين السابقة بعد العلاج. لو لم يكن هذا صحيحًا، فإن الشعور بالذنب والارتباط بمثل هذه الأرواح سيكون طاغيًا على الروح لدرجة أنها قد ترفض التناسخ مرة أخرى لتصحيح هذه الأخطاء. ستفتقر هذه الأرواح إلى الثقة اللازمة لإخراج نفسها من حفر اليأس. أعتقد أن هناك أرواحًا كانت أفعالها في أجساد المضيفين شنيعة للغاية لدرجة أنه لا يُسمح لها بالعودة إلى الأرض. تتعزز الأرواح بالتجديد على أمل أن تتمكن من إبقاء الأجساد الشريرة المحتملة في المستقبل تحت السيطرة. بالطبع، بمجرد دخولنا إلى جسدنا الجديد، فإن الكتل الذاكرية الناتجة عن أخطاء معينة في حياتنا الماضية تمنعنا من أن نكون مقيدين إلى حد يمنعنا من التقدم.

هناك اختلافات في عملية التجديد بين الأرواح المتضررة بشكل معتدل والشديد. بعد الاستماع إلى عدد من التوضيحات حول أنواع معالجات الطاقة، توصلت إلى هذا الاستنتاج: إن النهج الأكثر جذرية لتطهير الطاقة هو إعادة تصميم الطاقة بينما النهج الأقل جذرية هو إعادة تشكيل الطاقة. هذا تبسيط مفرط لأن هناك الكثير مما لا

أعرفه عن هذه التقنيات الباطنية. يتم التعامل مع الفن الجميل لإعادة بناء الطاقة من قبل أساتذة غير متناسخين ليسوا في مكتبي للإجابة على الأسئلة. أنا أعمل مع المتدربين. ستوفر الحالة رقم 20 بعض الرؤى حول آليات إعادة تشكيل الطاقة بينما ستتناول الحالة رقم 21 إعادة التصميم.

الحالة 20

عميلي في هذه الحالة هو ممارس العلاج بتقويم العمود الفقري والطب المثلي الذي يتخصص حاليًا في إعادة استقطاب أنماط الطاقة غير المتوازنة للمرضى. لقد كان هذا العميل معالجًا لآلاف السنين على الأرض ويُطلق عليه اسم سليم في العالم الروحي.

د .ن: سليم، لقد أخبرتني عن مجموعتك المتقدمة للشفاء في عالم الأرواح وكيف أنكم الخمسة في تدريب محدد على الطاقة. أود أن أعرف المزيد عن عملك. هل يمكنك أن تبدأ بإخباري ما هو اسم مجموعتك الدراسية المتقدمة وماذا تفعل؟

ع: نحن في تدريب لنكون مجددين. نحن نعمل على إعادة تشكيل . . . لإعادة تنظيم

... الطاقة النازحة في مكان أرض الاحتجاز.

د. ن: هل هذا المكان منطقة مخصصة للأرواح التي تعطلت طاقتها ؟

ع: نعم، تلك التي في حالة سيئة. أولئك الذين لن يعودوا إلى مجموعاتهم على الفور. سيبقون في أرض الاحتجاز.

د. ن: هل تتخذ هذا القرار عند بوابة عالم الأرواح ؟

ع: لا، لا أفعل. لم أصل بعد إلى هذه الحالة. يتم اتخاذ هذا القرار من قبل مرشديهم، الذين سيدعون الأساتذة الذين يدربونني.

د .ن: إذن أخبرني يا سليم، متى تدخل الصورة بعد أن تعبر روح متضررة بشدة إلى عالم الأرواح ؟

ع: يتم استدعائي من قبل مدربي عندما أشعر أنه يمكنني المساعدة في شفاء الطاقة هذه. ثم أنتقل إلى أرض الاحتجاز.

د. ن: من فضلك اشرح لي لماذا تستخدم مصطلح " أرض الاحتجاز" وكيف يبدو هذا المكان.

ع: يتم الاحتفاظ بالروح المتضررة هنا حتى تكتمل تجديدها حتى تصبح صحية مرة أخرى. تم تصميم هذا المجال. .. كهيكل خلية نحل. . . مغطى بالخلايا. كل روح لها مكانها الخاص للإقامة أثناء الشفاء.

د. ن: هذا يبدو إلى حد كبير مثل الأوصاف التي سمعتها عن حضانة الأرواح الجديدة بعد إنشائها وقبل تعيينها في مجموعات.

ع: هذا صحيح .. . هذه هي المساحات التي يتم فيها تغذية الطاقة.

د. ن: إذن، هل هذه المساحات لخلايا النحل موجودة في نفس المكان وتستخدم لنفس الغرض - للتجديد والخلق ؟

ع: لا، ليسوا كذلك. أعمل في مكان الأرواح المتضررة. الأرواح التي تم إنشاؤها حديثًا لم تتضرر. لا أستطيع أن أقول لك شيئا عن تلك الأماكن.

د .ن: لا بأس يا سليم، أقدر التعرف على تلك المجالات التي لديك فيها معرفة وخبرة. لماذا تعتقد أنه تم تكليفك بهذا النوع من العمل ؟

ع: (بكل فخر) بسبب تاريخي الطويل في العديد من أعمار العمل مع الجرحى. عندما سألت عما إذا كان بإمكاني التخصص كمجدد، تم منح أمنيتي وتم تعييني في فصل تدريبي.

د .ن: وهكذا عندما تعود روح مصابة بجروح خطيرة إلى الأرض، هل أنت روح يمكن استدعاؤها للمساعدة ؟

ع: (يهز رأسه بالنفي) ليس بالضرورة. يُطلب مني فقط الذهاب إلى مناطق التجديد للعمل بالطاقة التي تضررت بشكل معتدل. أنا مبتدئ. هناك الكثير مما لا أعلمه.

د. ن: حسنًا، لدي قدر كبير من الاحترام لما تعرفه يا سليم.

قبل أن أسألك عن مستوى عملك، هل يمكنك أن تشرح لماذا يتم إرسال الروح المتضررة إلى أرض الاحتجاز؟

ع: تغلب عليهم جسدهم الأخير. العديد منهم أرواح تم قمعها مرارًا وتكرارًا في الحياة السابقة أيضًا. هؤلاء هم الذين يعلقون في الحياة بعد الحياة لا يحرزون أي تقدم. لقد تلوث كل جسد بقليل من التلوث. أعمل مع هذه الأرواح أكثر من أولئك الذين أصيبوا بأضرار بالغة في الطاقة، إما من حياة واحدة أو من العديد من الأعمار.

د .ن: هل تطلب الأرواح التي استنفدت طاقتها تدريجياً المساعدة، أم أنها مجبرة على القدوم إلى أرض الاحتجاز ؟

ع: (على الفور) لا أحد مجبر. إنهم يصرخون طلبا للمساعدة لأنهم أصبحوا غير فعالين تماما، ويكررون نفس الأخطاء مرارا وتكرارا. يرى معلموهم أنهم لا يتعافون بشكل كافٍ بين الأرواح. إنهم يريدون التجديد.

د .ن: هل تأتي نفس الصرخة طلباً للمساعدة من الأرواح التي تضررت بشدة ؟

ع: (وقفة) ربما أقل من ذلك. من الممكن أن تكون الحياة مدمرة إلى درجة أنها ألحقت الضرر بهوية الروح.

د. ن: مثل التورط في أعمال عنف قاسية ؟

ع: سيكون ذلك أحد الأسباب، نعم.

د .ن: سليم، يرجى إعطائي أكبر قدر ممكن من التفاصيل حول ما يحدث عندما يتم استدعاؤك إلى أرض الاحتجاز للعمل على حالة ذات طاقة مستنفدة أو متغيرة بشدة.

ع: قبل مقابلة الوافد الجديد، يحدد أحد أساتذة الإصلاح خطوط الطول للطاقة التي سنجددها. نحن نراجع ما هو معروف عن الروح المتضررة.

د. ن: هذا يبدو وكأنكم جراحون يستعدون لإجراء أشعة سينية قبل العملية.

ع: (ببهجة) نعم، هذا يعطيني فكرة عما يمكن توقعه في الصور ثلاثية الأبعاد. أنا أحب التحديات التي ينطوي عليها إصلاح الطاقة.

د. ن: حسنًا، خذني خلال العملية.

ع: من وجهة نظري هناك ثلاث خطوات. نبدأ بفحص جميع جزيئات الطاقة التالفة. ثم تتم إزالة هذه المناطق المظلمة من الانسداد وما تبقى - الفراغات - يتم إعادة نسجها مع ضخ طاقة ضوئية نقية جديدة. يتم تغطيتها وخلطها في الطاقة التي تم إصلاحها من أجل التقوية.

د. ن: وهل إعادة نسج الطاقة يعني إعادة تشكيل لك، على عكس شيء أكثر راديكالية ؟

ع: نعم.

د. ن: هل أنت مشارك شخصيًا في جميع مراحل هذه العملية ؟

ع: لا، أنا أتدرب في الخطوة الأولى من التقييم ويمكنني المساعدة قليلاً في الخطوة الثانية - حيث لا تكون التعديلات معقدة.

د .ن: قبل أن تبدأ العمل بالفعل، ماذا ترى عندما تتضرر طاقة الروح بشدة ؟

ع: تبدو الطاقة التالفة وكأنها بيضة مطبوخة حيث تصلب الضوء الأبيض وتحجر. يجب أن نخفف هذا ونملأ الفراغات السوداء.

د. ن: دعونا نتحدث للحظة عن هذه الطاقة السوداء. . .

ع: (يقاطع) كان يجب أن أضيف أن الطاقة التالفة يمكن أن تخلق أيضًا. .

. آفات. هذه الشقوق هي فراغات بحد ذاتها، ناجمة عن أضرار جسدية أو عاطفية جذرية.

د. ن: ما هي آثار الطاقة المعطلة على الروح المتجسدة ؟

ع: (وقفة) عندما تكون الطاقة مرقطة - غير موزعة بالتساوي - يكون هذا بسبب تدهور الطاقة على المدى الطويل.

د .ن: لقد تحدثت عن إعادة ترتيب وإصلاح الطاقة القديمة باستخدام طاقة نقية جديدة للشفاء. كيف يتم القيام بهذا؟

ع: بواسطة شعاع الشحن المكثفة. إنه عمل دقيق لأنه يجب عليك الحفاظ على ضبطك الاهتزازي... في تسلسلات متطابقة مع تلك التي تولدها الروح.

د. ن: أوه، لذلك يصبح هذا شخصيًا. يتم استخدام طاقة الاستاذ الخاصة كقناة ؟

ع: نعم، ولكن هناك مصادر أخرى للطاقة النقية الجديدة التي لا أستخدمها أو أعرف الكثير عنها بسبب افتقاري إلى الخبرة.

د .ن: سليم، لقد أخبرتني كيف يتم تخفيف الطاقة المشوهة والسماح لها بالتدفق مرة أخرى إلى الأماكن الصحيحة، لكن تقديم طاقة نقية جديدة يثير قلقي. مع كل إعادة التشكيل هذه ألا تغيير الهوية الخالدة لهذه الأرواح ؟

ع: لا، لقد ... تم تغيير... لتقوية ما هو موجود... لتقريب الروح من شكلها الأصلي. لا نريد أن يحدث هذا مرة أخرى. لا نريدهم أن يعودوا.

د. ن: هل هناك طريقة ما يمكنك من خلالها اختبار أعمال الإصلاح بعد اكتمالها ؟

ع: نعم، يمكننا وضع حقل من الطاقة السلبية المحاكاة حول الروح المتجددة - كسائل - لمعرفة ما إذا كان هذا يمكن أن يرشح من خلال بنية إصلاحاتنا. كما قلت، لا نريدهم أن يعودوا.

د. ن: سؤال أخير، سليم. عندما تنتهي، ماذا يحدث للروح المتجددة ؟

ع: الأمر يختلف. جميعهم يبقون معنا لفترة من الوقت . . . هناك شفاء بالصوت . . . موسيقى اهتزازية. . . ضوء . . . لون. وعندما يتم إطلاق هذه الأرواح، يتم اتخاذ الكثير من العناية بتجسداتها التالية واختيار الأجساد. (تنهدات) إذا كانت الروح في جسد ألحق الضرر بالآخرين في حياة سابقة... حسنًا . .. لقد تحصنا هذه الأرواح للعودة والبدء

من جديد.

حالتي التالية هي مثال على إعادة التصميم الشديد. تتعلق الحالة 21 بفئة معينة من الأرواح أطلق عليها اسم الروح الهجينة. وفي الفصل الثامن، الحالة 61 هي ممثل آخر لهذا النوع من الروح. أعتقد أن الأرواح الهجينة معرضة بشكل خاص لتدمير نفسها على الأرض لأنها تجسدت في عوالم غريبة قبل مجيئها إلى هنا مؤخرًا. هناك أرواح هجينة تواجه صعوبة كبيرة في التكيف مع كوكبنا. إذا وجدت هذا صحيحًا، فمن المحتمل أن تجسدهم الأول هنا كان خلال آلاف السنين القليلة الماضية. أما الآخرون فقد تكيفوا بالفعل أو غادروا الأرض إلى الأبد. أقل من ربع جميع عملائي قادرون على تذكر ذكريات زيارة عوالم أخرى بين الأعمار. هذا النشاط في حد ذاته لا يجعلهم هجينين. تحتوي نسبة أصغر من حالاتي على ذكريات تتعلق بالتجسد الفعلي في عوالم غريبة قبل وصولهم إلى الأرض. هذه هي الأرواح الهجينة.

الهجين هو عادة روح أكبر سنا، والتي قررت، لعدد من الأسباب، إكمال حياتها الجسدية على كوكبنا. قد لا تكون عوالمهم القديمة صالحة للسكن أو ربما عاشوا في عالم لطيف حيث كانت الحياة سهلة للغاية ويريدون تحديًا صعبًا مع عالم مثل الأرض لم يصل بعد إلى إمكاناته. بغض النظر عن الظروف التي تترك فيها الروح العالم، فقد وجدت أن هذه التجسدات السابقة تنطوي عادةً على أشكال حياة أعلى قليلاً أو مساوية أو أقل قليلاً من قدرات الذكاء للدماغ البشري. هذا حسب التصميم. الأرواح الهجينة التي تجسدت رسميًا على الكواكب ذات الحضارات التي تمتلك تكنولوجيا أعلى بكثير من الأرض، مثل تلك التي تمتلك قدرات السفر إلى الفضاء، هي أكثر ذكاءً لأنها اعراق أقدم. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أنه عندما يكون لدي روح هجينة كعميل لديه خبرة سابقة في عالم التخاطر، فإنهم يميلون إلى امتلاك قدرات خارقة (نفسية) أكبر من المعتاد.

في بعض الأحيان يخلط العميل الهجين بين تجسداته المبكرة في عوالم مادية أخرى ووجوده على الأرض حتى نتوصل إلى أن عالمه الأول يشبه مكانًا على الأرض فقط. إن الرؤى حول العيش ذات يوم على جزيرة أطلانطس هي مثال جيد على ذلك. دون التقليل من احتمالية وجود أطلانطس على الأرض منذ آلاف السنين، أعتقد أن مصدر العديد من الأساطير الأرضية يأتي من ذكريات أرواحنا عن وجودات سابقة في عوالم أخرى.

أعتقد أن الروح الهجينة هو مصطلح مناسب لتلك الأرواح بيننا من أصول تجسد مختلطة. لقد تطورت هذه الأرواح من خلال وجودها في مضيفين مختلفين وراثيا عن البشر. لقد رأيت أشخاصًا موهوبين في هذه الحياة بدأوا تطورهم في عالم آخر. ومع ذلك، هناك جانب مظلم لهذه التجربة، كما سيشرح أحد طلاب المستوى الخامس الذين يتدربون ليصبحوا خبراء الاصلاح.

الحالة 21

د. ن: بما أنك تعمل مع الأرواح المتضررة بشدة، هل يمكنك إعطائي المزيد من المعلومات حول واجباتك ؟

ع: أنا في قسم خاص أعمل مع تلك الأرواح التي ضاعت في مستنقع من الشر.

د. ن: (بعد أن علمت عمل هذا العميل فقط مع تلك الأرواح من الأرض التي تجسدت في عوالم أخرى قبل أن تأتي إلى الأرض) في هذا القسم، هل هذه هي الأرواح الهجينة التي سمعت عنها ؟

ع: نعم، في منطقة الصلاح حيث نتعامل مع أولئك الذين أصبحوا أرواحًا فظيعة.

د. ن: يا له من اسم فظيع لتسميها روحًا!

ع: أنا آسف لأنك منزعج من هذا، ولكن ماذا تسمي كائنًا مرتبطًا بأفعال شريرة خطيرة لدرجة أنها غير قابلة للإنقاذ في حالتها الحالية ؟

د .ن: أعلم، لكن جسم الإنسان كان له علاقة كبيرة بـ . . .

ع: (قاطعني) لا نعتبر ذلك عذرًا.

د. ن: حسنًا، يرجى متابعة طبيعة عملك.

ع: أنا مُرجع في المرحلة الثانية.

د .ن: ماذا يعنى ذلك ؟

ع: عندما تفقد هذه الأرواح أجسادها، يقابلها مرشدون وربما صديق مقرب واحد. لا تدوم هذه المرحلة الأولى طويلاً، ثم يتم إحضار الأرواح التي تورطت في أفعال فظيعة إلينا.

د .ن: لماذا لا تستمر المرحلة الأولى كما هو الحال مع الأرواح الأخرى ؟

ع: لا نريدهم أن يبدأوا في نسيان تأثير أفعالهم - الأذى والألم الذي تسببوا فيه على الأرض. وتفصلهم المرحلة الثانية عن الأرواح غير الملوثة.

د. ن: هذا يبدو وكأنك تدير مستعمرة جذام.

ع: (بشكل مفاجئ) أنا لست مستمتعًا بهذه الملاحظة.

د. ن: (بعد الاعتذار) أنت لا تقول أن كل الأرواح التي ترتكب أعمال شريرة هي أرواح هجينة، كما تعرفها ؟

ع: بالطبع لا، هذا قسمي. لكن يجب أن تفهم أن بعض الوحوش الحقيقية على الأرض هي هجينة.

د. ن: اعتقدت أن عالم الروح كان مكانًا للنظام مع أساتذة المعرفة المتفوقة. إذا كانت هذه الأرواح الهجينة عبارة عن تشوهات ملوثة في شكل الإنسان - أرواح مع عدم القدرة على التكيف مع التركيب العاطفي لجسم الإنسان - فلماذا تم إرسالها إلى هنا ؟ وهذا يدل بالنسبة لي على أن عالم الأرواح ليس معصومًا من الخطأ.

ع: الغالبية العظمى على ما يرام، ويقدمون مساهمات كبيرة للمجتمع البشري. ستجعلنا نحرم جميع الأرواح من فرصة المجيء إلى الأرض لأن بعضها يتحول بشكل سيء ؟

د. ن: لا، بالطبع لا. هيا لنواصل. ماذا تفعل بهذه الأرواح ؟

ع: آخرون، فوقي بكثير، يفحصون طاقتهم الملوثة في ضوء كيفية تأثير عالم تجربتهم السابقة على جسمهم

البشري. يريدون أن يعرفوا ما إذا كانت هذه حالة معزولة، أو إذا كانت أرواح أخرى من هذا الكوكب لديها مشاكل على الأرض. إذا كان ذلك صحيحًا، فقد لا يُسمح لأرواح أخرى من ذلك العالم بالقدوم إلى الأرض مرة أخرى.

د. ن: من فضلك أخبرني المزيد عن قسمك.

ع: منطقتي ليست مكرسة للأرواح التي ارتكبت فعلًا خطيرًا واحدًا من الأفعال الخاطئة. نحن نعمل مع أنماط الحياة القاسية المعتادة. ثم يتم منح هذه الأرواح خيارًا. سنبذل قصارى جهدنا لتنظيف طاقتهم من خلال إعادة التأهيل، وإذا اعتقدنا أنه يمكن إنقاذهم، فسيتم عرض عليهم خيار العودة إلى الأرض في أدوار حيث سيتلقون نفس نوع الألم الذي تسببوا فيه، ولكن بشكل مضاعف.

د. ن: هل يمكن أن تكون الروح التي يمكن إنقاذها هي التي ارتكبت فظائع فظيعة في الحياة ولكنها أظهرت ندمًا كبيرًا ؟

ع: ربما.

د .ن: اعتقدت أن العدالة الكارمية ليست عقابية ؟

ع: ليست كذلك. يمثل العرض فرصة لتحقيق الاستقرار والاسترداد. عادة ما يستغرق الأمر أكثر من حياة واحدة لتحمل قدرًا متساويًا من نفس النوع من الألم الذي تسببوا فيه لكثير من الناس. لهذا السبب قلت مضاعف.

د .ن: ومع ذلك، أعتقد أن معظم الأرواح تأخذ هذا الخيار ؟

ع: أنت مخطئ. معظمهم خائفون جدًا من أن يقعوا مرة أخرى في نفس الأنماط. كما أنهم يفتقرون إلى الشجاعة ليكونوا ضحايا في عدد من الحياة المستقبلية.

د. ن: إذا لم يعودوا إلى الأرض، فماذا تفعل ؟

ع: هذه الأرواح ستذهب بعد ذلك في طريق تلك الأرواح التي نعتبرها غير قابلة للإنقاذ. وسنعمل بعد ذلك على توزيع طاقتهم.

د. ن: هل هذا شكل من أشكال إعادة تصميم الطاقة أم ماذا ؟

ع: آه . .. نعم. .. نسميها تفكيك الطاقة - هذا ما يعنيه التوزيع. من المؤكد أنه إعادة تصميم. نحن نقسم طاقتهم إلى جزيئات.

د .ن: اعتقدت أنه لا يمكن تدمير الطاقة. ألا تدمر هوية هذه الأرواح الملوثة ؟

ع: لا يتم تدمير الطاقة، يتم تغييرها وتحويلها. قد نخلط جسيمًا واحدًا من الطاقة القديمة مع تسعة جسيمات من الطاقة الطازجة الجديدة المقدمة لاستخدامنا. سيجعل التخفيف ما هو ملوث غير فعال، لكن جزءًا صغيرًا من الهوية الأصلية لا يزال سليماً.

د. ن: إذن، يتم خلط طاقة السوء السلبية بجرعات زائدة من طاقة الخير الجديدة لجعل الروح الملوثة غير

ضارة ؟

ع: (يضحك) ليس بالضرورة الخير بل النضارة.

د .ن: لماذا تقاوم أي روح التوزيع ؟

ع: على الرغم من أن تلك الأرواح التي تقبل هذه الإجراءات لمصلحتها الخاصة تستعيد وتعيش في نهاية المطاف حياة منتجة على الأرض وأماكن أخرى . .. هناك أرواح لن تقبل أي فقدان للهوية.

د .ن: إذن ماذا حدث لهذه الأرواح التي رفضت مساعدتك ؟

ع: سيذهب الكثيرون إلى النسيان، إلى مكان العزلة. لا أعرف ماذا سيحدث لهم في النهاية.

كما قلت من قبل، فإن تلوث الروح لا يأتي فقط من الجسم المادي. من المؤكد أن الضرر الناجم عن الطاقة الموصوف في الحالتين الأخيرتين يشير إلى أن الأرواح نفسها كائنات غير نقية تساهم أيضًا في محنتها.

قبل الاستمرار، أود أن أدلي ببيان حول الاختيارات الكارمية هنا والذي من المهم لنا جميعًا أن نضعه في الاعتبار. عندما نرى الناس الذين هم ضحايا محنة كبيرة في الحياة، وهذا لا يعني بالضرورة أنهم كانوا مرتكبي الشر أو الظلم من أي نوع في حياة سابقة. قد تختار الروح التي ليس لديها مثل هذه الارتباطات السابقة أن تعاني من جانب معين من الألم العاطفي لتعلم المزيد من التعاطف والرحنة مع الآخرين من خلال التطوع مقدمًا لحياة من العناء.

هناك حالات يكون فيها الضرر الذي يلحق بطاقة الروح متوسطًا، ويتطلب اهتمامًا خاصًا، ولكن ليس إلى الدرجة التي تتطلب وجود أستاذ الاصلاح. الاقتباس التالي هو تقرير من أحد العملاء حول روح الشفاء الموهوبة التي تعمل في محطة التعافي. أفكر فيها كممرضة مقاتلة تدير مستشفى ميداني ويوافق عميلي:

> أوه، إنها نومي -أنا سعيدة للغاية. لم أرها منذ حوالي ثلاث أو أربع أعمار، لكن تقنياتها في إزالة البرمجة وإصلاح الطاقة كانت رائعة. هناك خمسة أشخاص آخرين يتلقون الرعاية في هذا المكان ولا أعرفهم. تأتي نومي وتضمني إليها. تدخل إلى داخلي وتمزج طاقتي المتعبة مع طاقتها. أشعر بتأثير اهتزازاتها المحفزة وهي تقوم بقدر ضئيل من إعادة التشكيل. يبدو الأمر وكأنني أتلقى تأكيدًا لطيفًا لما خلق طاقتي. قريباً، أنا مستعدة للمغادرة ونومي تبتسم لي ابتسامة جميلة وداعاً حتى المرة القادمة.

أرواح العزلة

في الفصل السابق شرحت كيف أن بعض الأرواح غير الطبيعية التي عانت للتو من الموت الجسدي تترك أجسادها وتدخل في عزلة لفترة من الوقت. إنهم ليسوا أشباحًا لكنهم لا يقبلون الموت ولا يريدون العودة إلى ديارهم. النسبة المنخفضة من الأرواح في ممارستي ضمن هذه الفئة وصلت إلى طريق مسدود مع نفسها. أعراضهم الرئيسية هي أعراض التجنب. في نهاية المطاف، يتم إقناعهم من قبل المرشدين المتعاطفين للعودة إلى

قلب عالم الروح. سميتهم أرواح الصمت. وذكرت أيضًا أنه يُعتبر جزءًا من النشاط الطبيعي للأرواح الصحية في العالم الروحي أن تنخرط في فترات من الهدوء بعيدًا عن الآخرين. بالإضافة إلى التفكير في أهدافهم، قد تستخدم الأرواح هذه الفترة للوصول إلى الأشخاص الذين تركوهم خلفهم على الأرض والتواصل معهم.

لكن هناك فئة أخرى من الأرواح الصامتة أراها كروح في عزلة، على النقيض من الروح في انعزال. قد يبدو الأمر كما لو أنني أقسم الشعر هنا، ولكن هناك اختلافات كبيرة. الأرواح التي ترغب في العزلة هي أرواح صحية مرت بعملية التعافي ومع ذلك لا تزال تشعر بقوة بتأثيرات تلوث الطاقة السلبي. فيما يلي مثال على ذلك:

> بعد كل حياة، أذهب إلى ملجأ للتفكير الهادئ. أراجع ما أريد حفظه ودمجه من الجسد الأخير وما يجب التخلص منه. في الوقت الحالي، أدخر الشجاعة وأتخلص من عدم قدرتي على الحفاظ على الالتزام الشخصي. بالنسبة لي، هذا مكان للفرز. ما أقرر الاحتفاظ به يصبح جزءًا من شخصيتي. يتم التخلص من الباقي.

فقط نوع معين من الروح ينخرط في هذا النشاط لفترة طويلة. في كثير من الأحيان، هم أرواح أكثر تقدمًا يكونون أكثر انعكاسًا إذا كانوا وحدهم. قد يكون هذا النوع من الروح قائدًا طبيعيًا يستنزف الطاقة من خلال الدفاع عن الآخرين. أحد هذه الأرواح من هذه الفئة هو أكيم،، الذي هو روح مكرسة لقضايا تحسين الآخرين، في كثير من الأحيان على حساب نفسه.

الحالة 22

في حياته الماضية، حارب ضد الخضوع النهائي للمغرب من قبل الجيش الفرنسي وتم القبض عليه في عام 1934. وباعتباره مقاتلاً في المقاومة، تم نقل عميلي من جبال الأطلس إلى الصحراء الكبرى وتعرض للتعذيب من أجل معلومات لم يقدمها. وبعد أن تم تثبيته على الأرض، ترك ليموت موتًا بطيئًا تحت أشعة الشمس الحارقة.

د. ن: أكيم، من فضلك اشرح لي لماذا تحتاج إلى مثل هذه الفترة الطويلة من العزلة بعد حياتك في المغرب ؟

ع: أنا روح حامية وطاقتي لم تتعافى بعد من آثار هذه الحياة.

د. ن: ما هي الروح الحامية ؟

ع: نحاول حماية أولئك الأشخاص الذين يجب الحفاظ على صلاحهم الفطري ورغبتهم الشديدة في تحسين حياة أعداد كبيرة من الناس على الأرض.

د .ن: من الذي قمت بحمايته في المغرب ؟

ع: قائد حركة المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي. لقد كان أكثر فعالية في مساعدة شعبنا على الكفاح من أجل الحرية بسبب سنوات تضحياتي.

د. ن: هذا يبدو صعبًا. هل تعمل عادة مع الحركات السياسية والاجتماعية في أعمارك ؟

ع: نعم، وفي الحرب. نحن محاربون من أجل قضايا صالحة.

د. ن: ما هي الصفات التي تتمتع بها الأرواح الحامية كمجموعة ؟

ع: نحن معروفون بمثابرتنا الدائمة وهدوءنا تحت النار مع مساعدة الآخرين الذين يستحقون.

د. ن: إذا كنت تتحدى أولئك الذين يسعون إلى إيذاء الأشخاص الذين تريد حمايتهم، فمن يقرر ما إذا كانوا جديرين ؟ يبدو لي أن هذا شيء شخصي للغاية.

ع: صحيح، وهذا هو السبب في أننا نقضي الوقت في التحليل مسبقًا حيث يمكن استخدامنا على أفضل وجه لمساعدة الناس. يمكن أن يكون عملنا هجوميًا أو دفاعيًا بطبيعته لكننا لا نشارك في أي عمل عدواني يفتقر إلى المبدأ.

د .ن: حسنًا، دعنا نتحدث عن استنزاف الطاقة بعد هذه المساعي. لماذا لم يعيدك دش الشفاء أو أي مركز اصلاح آخر إلى طبيعتك ؟

ع: (يضحك) أنت تسميها دشًا، وأنا أسمي هذا غسيل السيارات! إنه عبارة عن أنبوب متموج يفركك في كل مكان بالطاقة الإيجابية، مثل فرشاة غسيل السيارات. لقد أخذت للتو عددًا قليلاً من طلابي الصغار من خلال ذلك من الحياة الأخيرة ويشعرون بالراحة.

د. ن: إذن لماذا لم يساعدك غسيل السيارات ؟

ع: (بجدية أكثر) لم يكن ذلك كافيًا تقريبًا، على الرغم من أن الشوائب السلبية قد اختفت بشكل أساسي. لا، لقد تأثر جوهر كياني بقسوة تلك الحياة والتعذيب الذي تحملته.

د. ن: ماذا تفعل ؟

ع: أرسل الطلاب بعيدًا وأذهب إلى مكان الملاذ حيث يمكنني التواصل بشكل كامل مع نفسي.

د. ن: من فضلك أخبرني كل ما تستطيع عن هذا المكان وماذا تفعل هناك.

ع: إنها حاوية مظلمة - يسميها البعض غرفة النوم - حيث يوجد آخرون يستريحون لكننا لا نرى بعضنا البعض حقًا. أشعر أن هناك حوالي عشرين منا الآن. نشعر بالإرهاق الشديد ليس لدينا رغبة في التواصل مع أي شخص لفترة من الوقت. الحراس يعتنون بنا.

د. ن: الحراس ؟ من هم؟

ع: حراس الحياد ماهرون في عدم التدخل. موهبتهم تكمن في خدمتنا دون أي تدخل على الإطلاق في أفكارنا. إنهم الأوصياء على غرف النوم.

ملاحظة: على ما يبدو، حراس الحياد هم تخصص فرعي ضمن صفوف أساتذة الاصلاح. لديهم أسماء أخرى ولكن الحياد يعني أنهم يسهلون الشفاء بشكل غير مباشر دون أي اتصال. يقول عملائي إن هذه الكائنات مكرسة للهدوء المطلق للأرواح في رعايتها.

د. ن: كيف يبدو هؤلاء الأوصياء السلبيين ؟

ع: (بشكل مقتضب) ليسوا سلبيين. الصورة التي يمكنني أن أقدمها لك هي واحدة للرهبان الذين يتحركون حول ملاذ. الحراس يرتدون عباءات وغطاء للرأس على وجوههم حتى لا يظهروا لنا أي هوية. أفكارهم مغلقة، ولكنهم يقظون جدًا.

د. ن: إذن هم ببساطة يراقبونك أثناء استراحتك ؟

ع: لا، لا، ما زلت لا تفهم. لديهم مهارة كبيرة في خدمتنا. إن اهتمامهم هو التنظيم السليم وتسريب الطاقة التي قمنا بتخزينها في عالم الأرواح قبل الدخول في حياة جسدية.

د. ن: لقد سمعت الكثير عن سمة الروح هذه لتقسيم نفسها.

لماذا لا يمكنك الذهاب إلى منطقتك الروحية الخاصة بك وتأخذ بقية طاقتك وتندمج معها؟ أو لماذا لا تطلب من فريق من خبراء الاصلاح تجديد طاقتك الملوثة؟

ع: (اخذ نفسًا عميقًا) سأحاول الشرح. بالنسبة لنا، كل هذا غير ضروري. إنها آثار الشوائب التي نريد شفاؤها من خلال العودة البطيئة والمتساوية لطاقتنا النقية والمستريحة. يساعدنا الحراس في إصلاح طاقتنا.

د .ن: بدلاً من الحصول على نقل دم من بنك الدم الخاص بك ؟

ع: نعم، بالضبط، الآن أنت تبدأ في الفهم. نحن لا نريد ذلك على عجل. نحن لسنا بحاجة إلى اصلاح كبير أيضًا. نتلقى دفعات بطيئة من الطاقة من طاقتنا على مدى فترة طويلة للحصول على مرونة أكبر . .. نريد القوة التي كانت لدينا قبل حياة قاسية - وأكثر من ذلك - من المرور بالتجربة الجسدية.

د. ن: ما هي الفترة الزمنية الطويلة في سنوات الأرض لتعافيك في هذا الملاذ ؟

ع: أوه، من الصعب القول . . . من 25 إلى 50 عامًا... نرغب دائمًا في أن تكون أطول لأن الحراس يستخدمون تردداتهم الاهتزازية لتدليك طاقتنا - وهو أمر رائع. ومع ذلك، فهم كائنات خاصة جدًا، ولا يريدون أن نراهم أو نتحدث إليهم، لكنهم يعرفون أننا ممتنون لرعايتهم. إنهم يعرفون أيضًا متى يحين الوقت للانضمام إلى أصدقائنا والعودة إلى العمل. (يضحك) ثم يتم دفعنا للخارج.

ومن حالات مثل هذه تعلمت أن إحدى أفضل الطرق لإصلاح الطاقة التالفة هي استعادتها ببطء. إن العديد من أرواح العزلة متقدمة جدًا ولا تتطلب إصلاح في مناطق التعافي العادية. يمكن أن تكون هذه الأرواح القوية واثقة بنفسها أكثر من اللازم. واعترف أكيم أنه أخذ نحو 50 في المائة فقط من طاقته إلى المغرب وكان ينبغي أن "يشحن" المزيد من طاقته قبل الانطلاق إلى تلك الحياة.

سيتناول القسم التالي المعالجين الكوكبيين الذين يعملون في البيئات المادية. نظرًا لأن هذه الأرواح لا تزال تتجسد بشكل عام، فإن عملائي لا تعتبرهم أساتذة. وسوف يشمل ذلك أرواح المحولون المذكورة في الحالة التالية. إن العمل الكوكبي هو المكان الذي يبدأ فيه تعرضنا للعديد من التخصصات وهو أرض تدريب أساسية لتطوير الأرواح.

شفاء الطاقة على الأرض

معالجو جسم الإنسان

عندما علمت عن الأرواح التي كانت متخصصة في إصلاح الطاقة التالفة في العالم الروحي، كنت أشعر بالفضول حول كيفية تطبيق هذه الأرواح لمعرفتها الروحية اللاواعية أثناء عملها في شكلها المادي. يركز البعض بشكل كبير على هذا الجانب من تنمية مهاراتهم لمساعدة البشر. حالتي التالية هي امرأة تعمل مع العديد من أساليب الطاقة، بما في ذلك الريكي. ومع ذلك، حتى جلسة التنويم المغناطيسي، لم يكن لديها فكرة تذكر عن مصدر قوتها الروحية للشفاء. اسمها الروحي هو بورويان وخلال وقتنا معًا، أوضحت كيف ولماذا تعد تعديلات الطاقة ضرورية للتجسدات وكذلك للتمييز.

الحالة 23

د. ن: بورويان، أود أن أعرف ما إذا كنت تستخدم تدريبك الروحي في اصلاح الروح في مهامك الدنيوية ؟

ع: (أثبتت العميلة بعض المفاجأة عندما بدأت هذه المعلومات تتكشف في ذهنها بعد سؤالي) لماذا .. . نعم . . . لم أكن أدرك حتى الآن كم أن أولئك الذين يريدون الاستمرار في العمل بهذه الطريقة على الأرض هم فقط من يطلق عليهم اسم المحولين.

د .ن: ما هو الفرق ؟ كيف يمكنك تعريف المحول؟

ع: (يضحك في الاعتراف) كمحولين نقوم بإصلاح الوظائف على الأرض - نحن طاقم التنظيف - نحول الأجسام إلى صحة جيدة. هناك أشخاص على الأرض لديهم بقع رمادية من الطاقة تجعلهم عالقين. تراها عندما يرتكبون نفس الأخطاء مرارًا وتكرارًا في الحياة. وظيفتي هي التجسد والعثور عليها ومحاولة إزالة هذه الكتل حتى يتخذوا قرارات أفضل واكتساب الثقة والقيمة الذاتية. نحولهم إلى أشخاص أكثر إنتاجية.

د .ن: بورويان، أود أن أوضح الاختلافات في التدريب الروحي، إن وجدت، بين إصلاح الأرواح في عالم الأرواح وتحويل الطاقة إلى عالم مادي ؟

ع: (وقفة طويلة) بعض أجزاء تدريبنا هي نفسها ولكن ... يتم إرسال المحولين إلى عوالم أخرى بين الحياة للدراسة - أولئك منا الذين يحبون العمل مع الأشكال المادية.

د .ن: صف آخر تدريب لك كمحول قبل عودتك إلى الأرض.

ع: (مذهولة من سؤالي، هذه إجابة حالمة) أوه . . . كائنان نوريان جاءا من بعد آخر للعمل معنا نحن الستة. (مجموعة دراسة بورويان المستقلة) لقد أظهروا لنا كيف ... للحفاظ على طاقتنا الاهتزازية في تركيز شعاعي ومبثوث - وليس مبعثرًا. تعلمت تحديد طاقتي لأكون أكثر فعالية.

د. ن: هل كانت هذه الكائنات من عالم مادي ؟

ع: (بنبرة هادئة) أشبه بمجال الغاز حيث يوجد ذكاءهم في... فقاعات... لكنهم كانوا جيدين للغاية. لقد تعلمنا ... أوه... لقد تعلمنا ...

د. ن: (بلطف) أنا متأكد . . . دعنا نعود إلى الاستخدام العملي لما تعلمته الآن بعد أن أصبحت أكثر وعياً بأصول مهاراتك. أخبريني كيف تطبقين هذه المعرفة الروحية في عملك الطاقي اليوم كروح محولة على الأرض ؟

ع: (نظرة عجب) إنه . . . هناك الآن . .. في ذهني . . أرى سبب نجاحها

. . (توقف) . .. للشعاع المركز. .

د. ن: (الضغط) الشعاع المركز. . . ؟

ع: (بجدية) نستخدمه كليزر - بدلاً من أن يقوم طبيب الأسنان بحفر الأسنان المتحللة - لتحديد وتنظيف الطاقة الرمادية. هذه هي الطريقة السريعة. من الصعب علي استخدام إجراء بطيء يدوم لفترة أطول وأكثر فعالية.

د. ن: حسنًا، بوريان، تذكري أنك تشرحي لي كيف تستخدمي تدريبك الروحي والتدريب الدنيوي معًا لشفاء الطاقة. لديك ذاكرة الآن لكلا الجانبين. أخبريني عن الطريقة البطيئة.

ع: (اخذت نفسًا عميقًا) أغمض عيني وأذهب إلى شبه عطر عندما أضع يدي بالقرب من رأس مريضي. أرى الآن أن ما تعلمته في عالم الأرواح يساعدني أكثر مما تعلمته في فصولي هنا. أعتقد أن هذا لا يهم، حقًا.

د .ن: نتلقى القدرة على مساعدة الآخرين من العديد من المصادر. يرجى التحدث عن شفائك بالطريقة البطيئة مع مرضاك على الأرض.

ع: حسنًا، أنا أعمل بأشكال هندسية، مثل لولب الطاقة، وتشكيلها في ذهني لتتناسب مع تكوين بقعة الاضطراب المعينة. ثم أضع هياكل الطاقة هذه حول المناطق الرمادية. هذا يهيئ المناطق التي يجب إصلاحها باستخدام اهتزازات الشفاء البطيئة الخاصة بي، مثل وضع وسادة ساخنة على عضلة مؤلمة. (وقفة) كما ترى، تضررت هذه الأرواح في طريقها إلى الداخل وهذا ... الضعف ...يزداد سوءًا مع تطور الجسم على الأرض.

د .ن: (مندهش) ارجعِ دقيقة. ماذا تعني، "تتضرر في الطريق "؟ اعتقدت أن عملك على الأرض ينطوي في الغالب على طاقة ملوثة من تجارب الحياة ؟

ع: هذا جزء فقط من المشكلة. عندما تدخل الأرواح جسم الإنسان على الأرض، فإنها تدخل في مادة كثيفة. تحتوي أجسامها المضيفة، في نهاية المطاف، على طاقة حيوانية بدائية سميكة. الروح لديها نوع طبيعي من الطاقة النقية والمكررة التي لا تمتزج بسهولة مع بعض المضيفين البشريين. يتطلب الأمر خبرة لتعتاد على كل هذا. يمكن أن تتضرر الأرواح الشابة بشكل خاص. يخرجون عن مساراتهم في وقت مبكر وهم... ملتوون.

د. ن: ويمكنك عرض تكوينات طاقة مختلفة مع أشخاص مختلفين من مرضاك.

ع: أها، هذه هي وظيفة المحول. خطوط الطاقة التالفة الخاصة بهم. . . متعرجة . .. يجب إعادة ترتيبها لإزالة الطاقة السامة.

هذه الأرواح المشوشة غير متوازنة لدرجة أن الكثير من عملنا يجب أن يكون موجهًا إلى جميع خلايا الجسم حيث تحاصر الطاقة السلبية التدفق الحر للإيجابي. عندما يتم ذلك بشكل صحيح، تكون الروح أكثر ارتباطًا بالدماغ البشري.

د. ن: هذا يبدو جديرًا بالاهتمام حقًا.

ع: إنه أمر مرضٍ على الرغم من أنه لا يزال لدي الكثير لأتعلمه. (تضحك) نسمي أنفسنا الإسفنجيات النفسية للحصول على الطاقة المكررة.

ليس من المستغرب أن تستخدم الحالة 25 الريكي في عملها على الأرض. الريكي هو فن قديم للشفاء باليدين. بعد التقييم والعمل على الطاقة التالفة، يقوم ممارسو هذا الفن بسد الفجوات في مجال الطاقة البشرية مع محاذاة الجسم لتحقيق التناظر. هناك نظريات تلحق الضرر بالطاقة، الجسدية أو العقلية، في جسم الإنسان تسبب فجوات في هالاتنا التي يمكن من خلالها إدخال قوة سلبية شيطانية. هذه خرافة أخرى من تلك الخرافات القائمة على الخوف والتي تحظى باهتمام غير مستحق. لقد قيل لي من قبل المتخصصين في الاصلاح أن هذا لا يحدث لأنه لا توجد قوة خارجية للشر تحاول الاستيلاء على جسمك. ومع ذلك، فإن انسدادات الطاقة السلبية في مجال طاقتنا تسبب انخفاضًا في القدرة الوظيفية.

كما أنني منزعج من المقالات العلمية التي تكشف عن عمل الطاقة باليدين، مثل اللمس العلاجي، لأنني رأيت قوة هذا النوع من الشفاء مع المرضى. غالبًا ما يتم إعطاؤه بحرية من قبل بعض الممرضات في المستشفيات بدافع الاهتمام الحقيقي بالرعاية والشفاء. تتكون أجسامنا من مجال طاقة من الجسيمات التي تبدو صلبة ولكنها سائلة وتعمل كموصل اهتزازي. قالت إحدى أرواحي المحول هذا عن أساليبها العلاجية باللمس:

> سر الشفاء هو إزالة ذاتي الواعية لتجنب تثبيط التدفق الحر للطاقة بيننا. هدفي هو الاندماج مع تدفق الطاقة للمريض لإخراج أعلى جودة في ذلك الجسم. يتم ذلك بالحب وكذلك بالتقنية.

إذا كان الطرف المتلقي مقاومًا ويمنع ممرات التدفق الحر لـ تشي، أو قوة الحياة، من خلال سلبيته العقلية، فهو قادر تمامًا على منع اكتشاف مجال طاقته بواسطة معالج. مع بدء ألفية جديدة، أصبح المزيد من الناس على دراية بالخصائص العلاجية للتأمل والصور الموجهة لبناء الطاقة داخل أنفسهم. هناك العديد من الطرق للوصول إلى مركز حكمتنا الداخلية من خلال الاستفادة من مصدر طاقة أعلى. التدليك واليوغا والوخز بالإبر والشفاء المغناطيسي الحيوي هي بعض التقنيات المتاحة للمساعدة في تحقيق التوازن بين تشي لدينا.

تتأثر طاقة الجسم وطاقة الروح سلبًا بالرنين الاهتزازي الذي لا يتناغم مع بعضهما البعض. كل شخص لديه بصمته من الإيقاع الطبيعي. يجب أن يتعايش الجسد والروح بسلاسة حتى يكون البشر منتجين. إذا اتبعنا نهجًا شاملاً لصحة الجسم، فإن ذاتنا الإبداعية تكون أكثر قدرة على العمل مع الدماغ البشري. إن الانسجام مع ذاتنا الخارجية والداخلية يضعنا في وضع يسمح لنا بالانخراط بنشاط أكبر في العلاقات المتبادلة الجسدية والروحية والبيئية.

معالجو البيئة

قبل بحثي في عالم الروح، لم يكن لدي أي فكرة عن الهدايا الخاصة للمعالجين البيئيين على كوكبنا. لقد تعلمت أن الأرض نفسها لها معدل اهتزاز خاص بها وهناك أشخاص قادرون على ضبط هذه الطاقة البيئية. إحدى الحالات التي فتحت عيني كانت امرأة تعمل في دائرة الغابات في شمال غرب المحيط الهادئ. في رسالتها التي تطلب فيها عقد جلسة، أوضحت:

> في السنوات القليلة الماضية، شعرت بوخز، مما أثار إحساسًا في يدي كلما كنت حول الغطاء النباتي الكثيف. إنه ليس مؤلمًا، ولكن هناك حاجة ملحة لإطلاق شيء ما أثناء عملي في الغابات. في الآونة الأخيرة، لدي أحلام حول البرق الذي يخرج من يدي ورغبتي في سحبه مرة أخرى إلى زجاجة لإنقاذه. يبدو أن هذه الأحلام تلبي حاجة في داخلي وعند الاستيقاظ أشعر بالسعادة. هل أنا في طريقي

للجنون ؟

أنا منجذبة إلى الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يصابون بالجنون بسبب ظواهر غير مفسرة في حياتهم. أعرف كيف يبدو هذا شخصيًا. العديد من زملائي القدامى والتقليديين مقتنعون بأنني فقدت صوابي. لذلك، كنت سعيدًا بأخذ هذه المرأة كعميلة بعد أن وافقت على رؤية الطبيب للتأكد من عدم وجود أي شيء يسبب مشاكل عصبية في يديها. سأتناول حوار هذه الحالة عند النقطة التي نناقش فيها مشاركتها في مجموعة دراسات مستقلة متقدمة في عالم الروح.

الحالة 24

د .ن: لماذا اجتمعتم أنتم الخمسة في مجموعة الدراسة هذه ؟

ع: لأننا نعمل مع الطاقة بنفس الطريقة. إنها تساعد على رفع وعينا - قدراتنا - عندما نكون معًا.

د. ن: يرجى توضيح هذا لي.

ع: حسنًا، وضعنا الآن هو أنه بشكل فردي لا يمكننا الحفاظ على تدفق الطاقة بجودة كافية لتستمر لفترة طويلة جدًا ويكون لها التأثير اللازم.

د. ن: إذن أنتم تنجزون ما ترغبون في القيام به بشكل جماعي ؟

ع: نعم، إلى حد ما. لهذا السبب نستمتع بالعمل معًا حتى نتمكن من التخلص من الطاقة في انسجام و تعبئتها في احتياطيات مركزة. عندما نعمل بمفردنا فإن طاقتنا ليست قوية ولا نقية، بل إنها تذهب في جميع الاتجاهات.

د. ن: ألهذا السبب تراودك هذه الأحلام وتشعر بأحاسيس اليد هذه الآن في حياتك ؟

ع: (تفكر) نعم، أرى أنها رسالة لي. يجب أن أغير حياتي لتشمل المزيد من عمل الطاقة.

د .ن: تقصدين تخزين واستخدام الطاقة لشفاء الناس ؟

ع: (تستجيب بسرعة لافتراضي الخاطئ) لا، تعمل مجموعة الدراسة الخاصة بي مع الطاقة بشكل مختلف. نحن معالجون للنباتات والأشجار والأرض. هذا هو السبب في أننا نختار الحياة كرعاة للبيئة.

د .ن: هل اخترتي مهنتك الحالية لسبب محدد يتعلق بمهاراتك ؟

ع: نعم.

د .ن: ماذا عن الأعضاء الآخرين في مجموعة دراسة عالم الأرواح ؟

ع: (بابتسامة كبيرة) اثنان منهم يعملان معي في خدمة الغابات.

د .ن: أعتقد أنك وأصدقاءك، باعتباركم معالجين كوكبيين، لديكم عمل شاق مع كل الدمار البيئي الذي يحدث

حول الأرض.

ع: (للأسف) إنه أمر فظيع وهناك حاجة ماسة إلينا هنا.

د .ن: قلِ لي، هل شاركتي أنت وأعضاء مجموعتك الدراسية في استخدام الطاقة بيئيًا في العديد من الأعمار السابقة على الأرض ؟

ع: أوه، نعم . .. لفترة طويلة.

د. ن: أعطني مثالا.

ع: في حياتي الأخيرة كنت هنديًا ألغونكيًا باسم شجرة الغناء.

كانت مهمتي هي ضمان استمرار أرضنا في تزويدنا بالطعام. كنت أقف في الغابة لساعات وأمد يدي. اعتقدت القبيلة أنني أتحدث إلى الأشجار والتربة ولكن في الواقع كنت أتبادل الطاقة مع الأرض. إنه امتداد للعقل والجسد مع بعض المساعدة من مرشدينا.

د .ن: وماذا عن اليوم ؟

ع: (وقفة) عندما تخلق وتدعم الجمال والنمو من الأرض، فإنك تمنح القوة أيضًا للآخرين الذين يعيشون هنا. من يديك توفر وسيلة يتم من خلالها تحفيز الآخرين بجمال ما يرونه من حولهم، وكذلك الحصول على القوت من البيئة.

في بعض الأحيان أتلقى رسائل بعد سنوات من العملاء الذين يريدون أن يقولوا إنهم وصلوا أخيرًا إلى أهدافهم في الحياة. قد يكتب لي شخص لديه مواهب شفاء بيئية ليعلن أنه أصبح مهندس مناظر طبيعية، أو فتح مشتل حديقة، أو انضم إلى مجموعة احتجاج لوقف قطع أشجار الخشب الأحمر القديمة. أستمتع بهذه الجوانب من الإرشاد المهني في عملي والتي تبدأ بالسؤال، "لماذا أنا هنا ؟" عندما انخرطت في الخوض في أسرار العالم الروحي، اعتقدت أن الناس سيرغبون في الغالب في معرفة مرشديهم الروحيين ورفاق روحهم. بدلاً من ذلك، وجدت أن اهتمامهم الأساسي هو هدفهم في الحياة.

قبل أن أترك عميل بيئتنا على الأرض، والطريقة التي يستطيع بها الناس ضبط اهتزازات الطاقة لهذا الكوكب، يجب أن أقول كلمة عن المواقع المقدسة. أبلغ عدد من الباحثين عن حقيقة أن هناك أماكن في العالم تطلق نبضات مكثفة من الطاقة المغناطيسية. في الفصل الأخير تحدثت عن طبقات الطاقة الاهتزازية التي تختلف في الكثافة حول الأرض. بعض المواقع المقدسة على الأرض معروفة للجمهور، مثل أماكن الحجر في سيدونا، أريزونا ؛ ماتشو بيتشو في بيرو ؛ وآيرز روك في أستراليا، على سبيل المثال لا الحصر. يشعر الأشخاص الذين يقفون في هذه الأماكن بوعي متزايد ورفاهية جسدية.

تؤثر الحقول المغناطيسية الكوكبية على وعينا المادي والروحي، وأجد تشابهًا غريبًا هنا مع أوصاف حول عالم الروح. يقول عملائي إن الأرض الرئيسية لمجموعتهم العنقودية هي "مساحة داخل مساحة" تحتوي حدودها غير الصلبة على تركيز اهتزازي محدد للطاقة التي تولدها تلك المجموعة المعينة. ربما تحتوي بعض المساكن البشرية على الأرض، التي يعتبرها القدماء مقدسة، على دوامات من تركيزات الطاقة الناجمة عما يسمى "خطوط لاي" الطبيعية. يقال إن الأماكن التي تتلاقى فيها خطوط الشبكة المغناطيسية هذه تعزز الفكر اللاواعي وتجعل من

السهل فتح ممراتنا العقلية في العوالم الروحية. معرفة مواقع الدوامة مفيدة جدًا للمعالجين الكوكبيين. في الفصل الثامن، تحت قسم مستكشفي الروح في عوالم أخرى، سأتطرق مرة أخرى إلى أنماط الشبكة الاهتزازية الكوكبية التي تؤثر على الحياة الذكية بعيدًا عن الأرض.

انقسام الروح وإعادة الاتحاد

تؤثر قدرة الأرواح على تقسيم جوهر طاقتها على العديد من جوانب حياة الروح. ربما يكون تمديد الروح مصطلحًا أكثر دقة من تقسيم الروح. كما ذكرت في القسم تحت الأشباح، فإن جميع الأرواح التي تأتي إلى الأرض تترك جزءًا من طاقتها في العالم الروحي، حتى أولئك الذين يعيشون بالتوازي يعيشون في أكثر من جسد واحد. قد تختلف النسب المئوية لأرواح الطاقة التي تتركها وراءها ولكن كل جسيم من الضوء هو نسخة طبق الأصل من كل ذات أخرى ويكرر الهوية بأكملها. تشبه هذه الظاهرة الطريقة التي يتم بها تقسيم الصور الضوئية وتكرارها في صورة ثلاثية الأبعاد. ومع ذلك، هناك اختلافات مع صورة ثلاثية الأبعاد. إذا تم ترك نسبة صغيرة فقط من طاقة الروح في العالم الروحي، فإن جسيم الذات هذا يكون أكثر سكونًا لأنه أقل تركيزًا. ومع ذلك، نظرًا لأن هذه الطاقة لا تزال في حالة نقية وغير ملوثة، فإنها لا تزال قوية.

عندما اكتشفت احتياطينا للطاقة في عالم الأرواح، تبين الكثير بالنسبة لي. تؤثر عظمة هذا النظام من ازدواجية الروح على العديد من الجوانب الروحية لحياتنا. على سبيل المثال، إذا مات شخص تحبه قبل ثلاثين عامًا منك وتناسخ منذ ذلك الحين، فلا يزال بإمكانك رؤيته مرة أخرى عند عودتك إلى عالم الروح.

قدرة الروح على الاتحاد مع نفسها هي عملية طبيعية لتجديد الطاقة بعد الموت الجسدي. أخبرني أحد العملاء بشكل قاطع، "إذا أردنا أن نجلب 100 في المائة من طاقتنا إلى جسم واحد أثناء التجسد، فسنفجر دوائر الدماغ". إن الشحنة الكاملة لكل طاقة الروح في جسم بشري واحد ستخضع الدماغ تمامًا لقوة الروح. على ما يبدو، يمكن أن يحدث هذا حتى مع الأرواح الأقل قوة وغير المتطورة. أعتقد أن عامل شغل الروح هذا في جسم مضيف تم تقييمه في المراحل المبكرة من التطور البشري من قبل هؤلاء الأساتذة الروحيين الذين اختاروا الأرض كمدرسة كوكبية.

علاوة على ذلك، فإن وجود كل قدرة طاقة الروح في جسد واحد من شأنه أن ينفي عملية النمو بأكملها للروح على الأرض لأنها لن تواجه أي تحدي في التعامل مع الدماغ. من خلال تعزيز مجموعة متنوعة من أجزاء الطاقة الكلية للروح في تجسدات مختلفة، يصبح الكل أقوى. سيكون للوعي الكامل بنسبة 100 في المائة تأثير سلبي آخر. إذا لم نقسم طاقتنا، فسنواجه مستوى أعلى من الاحتفاظ بالذاكرة الروحية في كل جسم بشري. يجبرنا فقدان الذاكرة على الذهاب إلى منطقة الاختبار في مختبر الأرض دون إجابات عن المهام التي أرسلنا إلى هنا لإنجازها. كما أن فقدان الذاكرة يعفينا من المسؤولية عن الإخفاقات السابقة حتى نتمكن من استخدام أساليب جديدة بثقة أكبر.

أشار الشبح في الحالة 15 إلى كيف يمكن للأرواح أن تخطئ في حساب النسبة المئوية لتركيز الطاقة الذي يجلبونها إلى الحياة. أطلق أحد العملاء على هذا اسم "حاصل ضوءنا". بطريقة غريبة، أجد أن عملائي في المستوى الرابع والخامس يقللون أنفسهم أكثر من الأرواح الأقل تطوراً. وقد تجلى ذلك من خلال الروح المحاربة

في الحالة 22. عادة، لن تجلب الروح المتقدمة للغاية أكثر من 25 في المائة من قدرتها الإجمالية إلى الأرض حيث يبلغ متوسط الروح الأقل ثقة 50–70 في المائة. إن طاقة الروح الأكثر تطوراً تكون أكثر نقاءً ومرونة وقوة بكميات أصغر. هذا هو السبب في أن الأرواح الشابة يجب أن تجلب المزيد من الطاقة في تجسداتهم المبكرة. وبالتالي، ليس حجم الطاقة هو الذي يعطي قوة للروح ولكن نوعية القوة الاهتزازية التي تمثل تجربة الروح وحكمتها.

كيف تساعدنا هذه المعلومات على فهم القوة المشتركة للروح والطاقة البشرية ؟ لكل روح نمط مجال طاقة محدد يعكس مخططًا خالدًا لطابعها، بغض النظر عن عدد الأجزاء المقسمة. عندما يتم الجمع بين هذه الأنا الروحية وشخصية أكثر تنظيماً للدماغ المادي، يتم إنتاج حقل عالي الكثافة. إن التفاصيل الدقيقة لهذا التكافل معقدة للغاية لدرجة أنني لم أخدش إلا السطح. يتفاعل كلا المخططين للطاقة مع بعضهما البعض بعدد لا نهائي من الطرق ليصبحا واحدًا للعالم الخارجي. ولهذا السبب فإن صحتنا الجسدية وحواسنا وعواطفنا مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالعقل الروحي. يرتبط الفكر ارتباطًا وثيقًا بكيفية تشكيل أنماط الطاقة هذه ودمجها معًا وكيف يغذي كل منها الآخر في أجسادنا.

أستخدم في كثير من الأحيان تشبيه الهولوغرام لوصف انقسام الروح. الهولوغرام هو نسخ طبق الأصل. إن هذا القياس مفيد، لكنه لا يروي القصة كاملة. لقد ذكرت متغيرًا واحدًا في عملية تقسيم الروح يتعلق بقوة تركيز الطاقة في كل جزء مقسم. يرتبط هذا العنصر بتجربة الروح. متغير آخر هو كثافة الطاقة المادية في كل جسم بشري والتكوين العاطفي الذي يحرك هذا الجسم. إذا انضمت نفس الروح إلى جسدين في نفس الوقت وأحضرت 40 بالمائة من طاقتها إلى كل جسد، سيكون هناك تجليات مختلفة للطاقة.

فكر في التقاط صورة لنفس المشهد في الصباح، وفي الظهيرة، وفي المساء. إن التغييرات في انكسار الضوء من شأنها أن تخلق تأثيرًا مختلفًا على الفيلم. تبدأ طاقة الأرواح بنمط محدد ولكن بمجرد وصولها إلى الأرض تتغير هذه الأنماط بسبب الظروف المحلية. عندما نراجع حياتنا المستقبلية من العالم الروحي فإننا نحصل على النصيحة حول متطلبات الطاقة للجسد الذي سنشغله. القرار بشأن كمية الطاقة التي يجب أن نأخذها معنا. ترغب العديد من الأرواح في ترك أكبر قدر ممكن من الأشياء خلفها لأنهم يحبون وطنهم والأنشطة التي تجري هناك.

تؤدي الصدمات العاطفية والجسدية إلى استنزاف احتياطيات الطاقة لدينا. يمكننا أن نفقد شظايا من الطاقة الإيجابية بسبب أشخاص نمنحها لهم طواعية، أو بسبب آخرين يستنزفونها منا بسلبيتهم. إن إنشاء وصيانة آليات الدفاع لحماية أنفسنا يتطلب طاقة. قال لي أحد الأشخاص ذات مرة: "عندما أشارك نوري مع أولئك الذين أعتقد أنهم يستحقون تلقيه، أستطيع إعادة شحنه بشكل أسرع لأنه أعطِ بحرية".

أحد أفضل الطرق لتجديد طاقتنا هو النوم. مرة أخرى، يمكننا تقسيم الطاقة التي أحضرناها معنا بشكل أكبر والتجول بحرية مع ترك نسبة صغيرة خلفنا لتنبيه الجزء الأكبر للعودة بسرعة إذا لزم الأمر. وكما ذكرت سابقًا، فإن هذه القدرة مفيدة بشكل خاص عندما يكون الجسم في حالة مرض أو فقدان للوعي أو غيبوبة. نظرًا لأن الوقت ليس عاملًا محددًا للروح المحررة، فإن الساعات أو الأيام أو الأسابيع التي تقضيها بعيدًا عن الجسد هي كلها عوامل تجديد. وأود أن أضيف أن الأرواح يمكن أيضًا أن تتجدد بفضل الأرواح المحبة أثناء الأزمات. نحن نفسر هذه التعزيزات للطاقة باعتبارها اكتشافات عميقة. إن بضع ساعات من الراحة من جسم الإنسان يمكن أن تفعل العجائب للروح طالما أن الجزء المتبقي المتروك خلفه في وضع التحكم في السرعة ولا يتعامل مع تحليل الأحلام المعقد. قد يؤدي هذا الظرف إلى أن نستيقظ مرهقين.

وبما أن العيش في حياة موازية هو خيار آخر لتقسيم الأرواح، فما هي الدوافع والآثار المترتبة على هذا القرار؟ يعتقد الكثير من الناس أنه من الشائع أن تعيش الأرواح حياة متوازية. لقد وجدت أن هذا ليس صحيحا على الإطلاق. إن الأرواح التي تختار الانقسام إلى جسدين أو أكثر ضمن نفس الإطار الزمني العام على الأرض تريد تسريع عملية تعلمها. وهكذا، قد تترك الروح ما يصل إلى 10 في المائة من طاقتها خلفها وتضع الباقي في جسدين أو ثلاثة أجساد. ولأننا نتمتع بالإرادة الحرة، فإن مرشدينا سوف يسمحون لنا بإجراء هذه التجارب ولكنهم ينصحوننا بعدم القيام بذلك. بشكل عام، بما أن استنزاف الطاقة هائل، فإن معظم الأرواح التي تحاول حياة موازية تفعل ذلك مرة أو مرتين فقط قبل التخلي عنها. لا ترغب الأرواح في عيش حياة موازية إلا إذا كانت طموحة بشكل غير عادي. كما أن الأرواح لا تقسم طاقتها لتتجسد كتوأم. إن تقسيم طاقتك لتكون في عائلة لها نفس الجينات، وتأثير الوالدين، والبيئة، والجنسية وما إلى ذلك سيكون له نتائج عكسية. إن هذا الافتقار إلى التنوع من شأنه أن يوفر دافعًا ضئيلًا للعيش حياة موازية.

يشعر الناس بالفضول لمعرفة أصول الروحين في أجساد التوائم المتطابقة. كان لديّ شقيقتان في أواخر العشرينيات من عمرهما كعميلتين، ولدتا بفارق دقيقة واحدة. ترتبط أرواح هؤلاء النساء ارتباطًا وثيقًا بنفس المجموعة الروحية، ومع ذلك، فإنهم ليسوا رفقاء الروح الأساسيين بشكل صارم. لقد التقى كل منهما بشريك روحه الذكر الذي يحبه بشدة ويعيش معه. لقد عاشت هاتان الروحان لآلاف السنين كأصدقاء مقربين، وأشقاء، وأبوين، وأبناء لبعضهما البعض، ولكن ليس كرفقاء. لم يسبق لهما أن كانا توأمًا من قبل وكان سبب قيامهما بذلك حاليًا مزدوجًا. كان لديهما مشاكل ثقة لم يتم حلها في علاقتهما السابقة، لكنهما قالا إن السبب الرئيسي هو "معًا، يتضاعف مجال طاقتنا المشترك، مما يجعلنا أكثر فعالية في الوصول إلى الآخرين".

يسألني الناس إذا لم تجلب الروح طاقة كافية إلى جسدها أثناء الحالة الجنينية، فهل يمكنها استعادة المزيد في وقت لاحق من الحياة؟ أجد أنه بمجرد أن يتم اختيار صيغة الطاقة لنسبة مئوية معينة مسبقًا من قبل الروح، فإنها تبقى كما هي. إن إضافة المزيد من الطاقة "الجديدة" بشكل دائم من العالم الروحي أثناء الحياة من المرجح أن يؤدي إلى زعزعة التوازن الدقيق الذي تم إنشاؤه في البداية بين الروح ودماغ بشري جديد. ويبدو أيضًا أنه من غير المحتمل أن يتمكن كائن متجسد من استعادة مادة أثيرية من ذاته المتجسدة. ومع ذلك، بمساعدة مرشديهم، يمتلك بعض الأشخاص القدرة على التواصل - أو الاستفادة مؤقتًا - من احتياطي طاقتهم أثناء الأزمة.

تصبح عملية إعادة اتحاد الأرواح مع بقية طاقتها أكثر وضوحًا بالنسبة لي عندما أضع عميلي في إنحدار خلال تجربة موت سابقة. ما لم تكن هناك مضاعفات من الحياة الأخيرة، فإن معظم الأرواح تستعيد توازن طاقتها في إحدى المحطات الروحية الأساسية الثلاث: بالقرب من البوابة، أو أثناء التوجيه، أو بعد العودة. عادةً ما تنزل الأرواح المتقدمة فقط في المحطة الأخيرة في رحلتها إلى الوطن.

المحطات الثلاث

إن تلقي طاقتنا عند البوابة ليس أمرًا شائعًا حقًا. ربما يكون هذا بسبب بدء عملية الشفاء من خلال وابل من الشفاء بالقرب من البوابة. ومع ذلك، أسمع عن ذلك من حين لآخر، كما حدث مع الروح في اقتباسي التالي، حيث جلب

زوجها المتوفى جزءًا صغيرًا متبقيًا من طاقتها إلى المحطة الأولى. شرحت الظروف بهذه الطريقة:

> يمكن لحبي أن يتعامل بسهولة مع القليل من الطاقة التي وفرتها. أحضرها لي ووضعها عليّ بلطف بيديه مثل البطانية بينما كنا نحتضن بعضنا البعض. لقد عرف كم كنت مسنة ومتعبًة وطلب مني الحضور. بمجرد إجراء الاتصال، فإن بقية طاقتي تأتي إليّ مثل المغناطيس. أشعر بأنني متوسعة جدًا بسببها. أول شيء ألاحظه هو أنني أستطيع قراءة أفكاره بشكل أفضل بكثير عن طريق التخاطر وأشعر بالكثير مما يدور حولي.

عندما يخلص مرشدونا إلى أنه سيكون من الأفضل أن نخصص قدرًا أكبر من طاقتنا للمحطة الثانية أثناء التوجيه، فإن هذا القرار له تداعيات مختلفة. في الأساس، يعتمد القرار على الاعتقاد بأن استخلاصنا للدروس المستفادة من الحياة الصعبة سيكون أكثر إنتاجية. ثم أيضًا، قد لا نتمكن من العودة إلى مجموعتنا الروحية لسبب ما مباشرة بعد التوجيه. وهنا مثال على إعادة اتحاد الروح في هذه المحطة:

> أنا في غرفة عادية تبدو مستقبلية بجدران ناعمة بيضاء اللون. هناك طاولة وكرسيين - هذا الأثاث ليس له حواف. مرشدتي، إيفرند، تشعر بالقلق إزاء عدم استجابتي. وهي على وشك القيام بما نسميه "تذويب الشكل المادي". إنها تحمل بقية طاقتي في وعاء جميل شفاف يشع. يأتي إيفرلاند إلى الأمام، وتضغطها في يدي. أشعر بزيادة طاقتي كشحنة كهربائية. ثم تقترب مني، مما يحفز ترددي الاهتزازي الطبيعي لقبول ما تركته خلفي بسهولة أكبر. عندما يمتلئ مركز جسمي بجوهري الخاص، يذوب الغلاف الخارجي لبصمة جسدي المادي.
>
> كأنني كلب يتخلص من قطرات الماء المتساقطة على فروه بعد البلل. تتحرر الجزيئات الأرضية غير المرغوب فيها - تذوب - وتبدأ طاقتي الآن في التألق مرة أخرى بدلاً من أن تكون ضوءًا باهتًا.

الطريقة المعتادة التي تستعيد بها معظم الأرواح توازن طاقتها هي بعد العودة إلى مجموعة عنقودية. عميل يطرح الأمر بهذه الطريقة. "أصبح من الأسهل بالنسبة لي أن ألتقي بنفسي بعد وصولي إلى القاعدة الرئيسية مع أصدقائي. هنا يمكن استيعاب ضخ الطاقة المريحة بالسرعة التي تناسبني. عندما أكون مستعدًا، سأذهب للحصول عليه بنفسي.

الحالة 25

هذه الحالة المقتطفة مأخوذة من مناقشة أجريتها مع روح تدعى أبالون، والتي ناقشت إعادة اتحادها عند وصولها إلى الوطن بطريقة أكثر بريقًا من الروح المذكورة في الاقتباس أعلاه. أبالون هي روح من المستوى الثاني عادت للتو إلى العالم الروحي من حياة صعبة في أيرلندا كإمرأة فقيرة توفيت في عام 1910. على الرغم من قوتها الجسدية واعتمادها على نفسه، كانت أبالون متزوجًة من زوج متسلط ومدمن على الكحول، واضطرت إلى تربية خمسة أطفال بمفردها تقريبًا. عانت من نقص الحرية الشخصية والتعبير عن الذات. أرى أن حفل الترحيل الذي أقيم لأبالون للعودة للوطن هو انعكاس للعمل الجيد الذي تم إنجازه بعد هذه الحياة الصعبة.

د. ن: قُلِ لي، أبالون، بعد أن تنتهين من التحيات الأولية من مجموعتك الروحية، هل سيأتي الوقت قريبًا عندما تتحدي مع احتياطيك للطاقة ؟

ع: (ابتسامة) يستمتع مرشدي كاناريس بإقامة حفل من أجل الاتحاد.

د. ن: مع الطاقة التي تركتها وراءك ؟

ع: نعم، يذهب كاناريس إلى كوة في حظيرتنا حيث يتم تخزين طاقتي في جرة زجاجية، في انتظاري. إنها تحت رعايتها.

د. ن: أفهم أن طاقتك الاحتياطية لم تكن نشطة للغاية منذ غيابك. ما هي النسبة المئوية من الإجمالي الذي تركته خلفك؟

ع: 15 في المائة فقط - كنت بحاجة إلى الكثير لحياتي الأيرلندية. كان هذا الجزء قادرًا على التفاعل مع مجموعتي وتمكنت من التحرك في منطقتنا ولكنني لم أشارك في التحويلات الترفيهية.

د .ن: أفهم، لكن هل هذا ضعف بنسبة 15 في المائة تمثيل كامل لروحك ؟

ع: (بشدة) بالتأكيد - نسخة أصغر مني فقط.

د. ن: وهل كان هذا 15 في المئة منك قادر على مواكبة الدروس الجماعية وتحية الناس بينما كان 85 في المئة الآخرين على الأرض ؟

ع: ممم . . إلى حد ما . . نعم. أستمر في اكتساب المعرفة في كلا الوضعين. (الأرض وعالم الأرواح)

د. ن: (مرتجل) أشعر بالفضول حيال شيء ما. إذا كانت هذه النسبة لا تزال قابلة للتطبيق، فلماذا لا تذهب وتحصل عليها بنفسك ؟ لماذا تحتاج إلى كاناريس ؟

ع: (مستاء) من شأن هذا أن يفسد مراسمه. كاناريس هو حارس شعلتي، إذا جاز التعبير، أثناء غيابي. إلى جانب ذلك، ما تقترحه سيكون انتهاكًا لصلاحياته لمساعدتي في الاندماج مع طاقتي. إنه يريد أن يقيم احتفالًا به.

د .ن: أنا آسف إذا كنت متغطرسا للغاية، أبالون. لماذا لا تعطيني صورة مرئية للمراسم.

ع: (بفرح) يذهب كاناريس إلى الكوة، وبفخر كأب راع، يُخرجه بينما يتجمع كل أصدقائي ويهتفون للعمل المنجز بشكل جيد في أيرلندا.

د .ن: هل يشمل هذا الحفل الروح التي كانت زوجك في الحياة الأيرلندية ؟

ع: نعم، نعم. وهو في الصف الأمامي يهتف بصوت أعلى. إنه ليس نفس الشخص خارج جسده الأيرلندي.

د .ن: حسنًا، ماذا يفعل كاناريس ؟

ع: (يضحك) يأخذ طاقتي في جرة الزجاج الخضراء من الكوة. إنها متوهجة لكنه يفركها بيديه لجعلها أكثر

تألقًا بينما يستمتع بتعبيراتنا عن المتعة. ثم يقترب ويلقي سحابة من طاقة الضوء فوقي مثل عباءة منصب رفيع. إنه يساعدني على الاندماج مع اهتزازاته القوية.

د. ن: في هذه اللحظة، كيف تشعر بكل طاقتك ؟

ع: (بهدوء) يشبه الانضمام إلى الذات كرتين من الزئبق تجتمعان معًا على صفيحة زجاجية. يتدفقان إلى بعضهما البعض بشكل طبيعي ويصبحان متجانسان على الفور. أشعر بعودة السلطة والهوية. دفء الاندماج يعطيني شعورا بالصفاء والسلام كذلك. اشعر.

... حسنًا ... خلودي.

د .ن: (بلاغياً، للحصول على رد) أليس من العار أننا لا نأخذ 100 في المائة من طاقتنا إلى الأرض ؟

ع: (تتفاعل على الفور) هل أنت جاد ؟ لا يمكن لأي عقل بشري أن يحتفظ بالكثير من نفسه في ظل هذه الظروف، لكنني كنت بحاجة إلى الكثير للحياة الأيرلندية.

د. ن: ما هي النسبة المئوية التي لديك في جسمك الحالي ؟

ع: أوه . . . حوالي 60 في المئة وهو كثير.

د .ن: لقد قيل لي عن الكواكب المادية التي تذهب إليها الأرواح والتي تسمح لنا بجمع كل طاقتنا والاحتفاظ بالذاكرة الكاملة.

ع: بالتأكيد، والعديد من أشكال الحياة هذه تسمح بالتخاطر العقلي أيضًا. العوالم المادية مثل الأرض - مع نوع الجسم الذي لدينا - هي مرحلة من مراحل التطور العقلي. في الوقت الحاضر، يضع تطورنا ظروفًا يجب علينا أن نعمل من خلالها بأنفسنا. القيود جيدة بالنسبة لنا الآن.

د .ن: أبالون، اشرحِ لي ما تفهمينه حول مقدار الطاقة التي يجب أن تأخذينها إلى الأرض قبل كل حياة ؟

ع: يتم مراقبة مستوى طاقتي من قبل كاناريس ومجلسي لكل جسد اعتمادًا على الخصائص الجسدية والعقلية لذلك الجسم.

تتطلب أجساد معينة طاقة روحية أكثر من غيرها وهم يعرفون ما هي الشروط الموجودة قبل أن ندخل الحياة.

د. ن: حسنًا، لقد أخبرتني أن هذه المرأة الأيرلندية كانت قوية جسديًا، وأفترض أنها كانت لديها إرادة قوية أيضًا من أجلك للبقاء على قيد الحياة. ومع ذلك، استهلكت الكثير من طاقتك في أيرلندا.

ع: نعم، كانت أقوى مما أنا عليه اليوم، لكنها كانت بحاجة إلى مساعدتي الروحية وكنت بحاجة إلى قوتها لتأكيد ما يمكنني من تأثير للبقاء على قيد الحياة مع بعض الهوية في حياة الحرمان. لم نكن دائمًا في وئام.

د .ن: إذن عندما لا تكون في وئام مع الجسم، فإن الأمر يتطلب المزيد من طاقة الروح الشخصية ؟

ع: أوه، نعم. وإذا كانت بيئتك قاسية، فلا بد من أخذ ذلك بعين الاعتبار أيضًا. أشعر بالتزامن مع جسدي

الحالي على الرغم من أنني أتمنى أحيانًا لو كان لدي القدرة على التحمل في الجسم الأيرلندي. هناك متغيرات كثيرة. وهذا هو التحدي. هذا ما هو ممتع.

ملاحظة: تجسدت أبالون اليوم كسيدة أعمال مستقلة تسافر في جميع أنحاء العالم لصالح شركة استشارات مالية دولية. لقد تلقت العديد من عروض الزواج، و رفضتها كلها.

في بعض الأحيان، سيخبرني العميل أنه بعد حياة سابقة يفضلون الانتظار لفترة أطول من المعتاد قبل الاتحاد مع طاقتهم. ويتضح ذلك من خلال الاقتباس التالي:

> أحيانًا أحب الانتظار حتى انتهاء اجتماع مجلسي لأنني لا أريد أن تخفف الطاقة الجديدة من الذكريات والمشاعر التي كانت لدي في الحياة التي عشتها للتو. لو قمت بتزويد نفسي بالطاقة (من خلال أخذ الطاقة الاحتياطية)، فإن تلك الحياة السابقة ستكون أقل واقعية بالنسبة لي. أريد أن تركز أفكاري على الإجابة على الأسئلة المتعلقة بعملي في هذا الجسم مع ذاكرة واضحة وجلية لكل حدث. أريد أن أحتفظ بكل المشاعر العاطفية التي كانت لدي بشأن هذه الأحداث أثناء حدوثها حتى أتمكن من وصف سبب قيامي بإجراءات معينة بشكل أفضل. أصدقائي لا يحبون القيام بذلك، ولكنني أستطيع دائمًا استعادة نشاطي والراحة لاحقًا.

5

أنظمة مجموعة الروح

ولادة الروح

أنه من المناسب أن نبدأ استكشاف حياة الروح مع خلق تلك الحياة. قليل جدًا من العملاء الذين أتعامل معهم لديهم القدرة على الرجوع إلى أصولهم كجزيئات من الطاقة. بعض تفاصيل حياة الروح المبكرة تأتي إليّ من المبتدئين. لدى هذه الأرواح الشابة تاريخ حياة أقصر سواء داخل أو خارج العالم الروحي، لذا لا يزال لديهم ذكريات جديدة. ومع ذلك، في أحسن الأحوال، فإن طلاب المستوى الأول لديهم ذكريات عابرة فقط حول نشأة الذات. الاقتباسات

التالية من روحين مبتدئتين هي أمثلة توضيحية:

> لقد تم خلق روحي من كتلة غائمة كبيرة غير منتظمة. لقد تم طردي كجسيم صغير من الطاقة من هذا الضوء الأزرق والأصفر والأبيض النابض. ترسل النبضات عاصفة من مادة الروح. بعضها يتراجع ويتم امتصاصه مرة أخرى ولكنني واصلت التقدم إلى الخارج وتم حملي في تيار مع آخرين مثلي. والشيء التالي الذي عرفته هو أنني كنت في منطقة مغلقة ومشرقة مع كائنات محبة للغاية تعتني بي.

> أتذكر أنني كنت في حضانة من نوع ما حيث كنا مثل البيض غير مفقوس في خلية نحل. عندما اكتسبت المزيد من الوعي، علمت أنني كنت في عالم حضانة أوراس. لا أدري كيف وصلت إلى هناك . كنت مثل بيضة في سائل جنيني تنتظر أن يتم تخصيبها وشعرت أن هناك العديد من الخلايا الأخرى من الأضواء الشابة التي كانت تستيقظ معي. كانت هناك مجموعة من الأمهات، جميلات ومحبات، اخترقن أغشية أجسامنا وفتحنها. كانت هناك تيارات دوامية من الأضواء القوية والمغذية حولنا، وكان بإمكاني سماع الموسيقى. بدأ وعيي بالفضول. وسرعان ما تم أخذي من أوراس وانضممت إلى أطفال آخرين في بيئة مختلفة.

إن التقارير الأكثر كشفًا عن حضانات الروح تصلني في حالات نادرة فقط من عدد قليل جدًا من العملاء المتقدمين للغاية. هؤلاء هم المتخصصون المعروفون باسم أمهات الحاضنة. الحالة التالية هي ممثل لهذا الفرع من الخدمة وهو مستوى استثنائي خامس يسمى سينا.

الحالة 26

هذا الفرد متخصص في التعامل مع الأطفال داخل وخارج العالم الروحي. تعمل حاليًا من خلال دار الخدمة الطبية المتخصصة مع الأطفال المصابين بأمراض خطيرة. في حياتها الماضية، كانت امرأة بولندية، ورغم أنها ليست يهودية، تطوعت لدخول معسكر اعتقال ألماني في عام 1939. لقد فعلت ذلك ظاهريًا لخدمة الضباط وأداء واجبات المطبخ، وهو ما كان مجرد خدعة. كانت ترغب في أن تكون قريبة من الأطفال اليهود الذين يدخلون المخيم وتساعدهم بأي طريقة ممكنة. وباعتبارها مقيمة محلية في بلدة قريبة، كان بإمكانها مغادرة المخيم في أي وقت خلال العام الأول. ثم أصبح الوقت متأخرًا جدًا ولم يسمح لها الجنود بالمغادرة. وفي نهاية المطاف ماتت في المخيم. ربما كانت هذه الروح المتقدمة قد عاشت لفترة أطول لو أنها خصصت أكثر من 30 بالمائة من طاقتها لدعم نفسها أثناء صعوبات هذه المهمة. هذه هي ثقة المستوى الخامس.

د .ن: سينا، ما هي أهم تجربة لك بين حياتكما ؟

ع: (دون تردد) أذهب إلى مكان.. . الفقس - حيث تفقس الأرواح. أنا أم حاضنة، نوع من القابلة.

د. ن: هل تقول لي أنك تعملي في حضانة الروح ؟

ع: (زاهية) نعم، نحن نساعد الجديد على الظهور. نحن نسهل النضج المبكر ... من خلال كوننا دافئين، ولطيفين، ومهتمين. نرحب بهم.

د. ن: يرجى توضيح محيط المكان لي.

ع: إنه . . شبيه بالغاز. . . قرص من خلايا العسل مع تيارات دوارة من الطاقة أعلاه. هناك ضوء شديد.

د. ن: عندما تقول "قرص العسل"، أتساءل عما إذا كنت تقصد أن الحضانة لها بنية خلية نحل، أم ماذا ؟

ع: أم، نعم . . . على الرغم من أن الحضانة نفسها عبارة عن متجر واسع دون أن تبدو محدودة بأبعاد خارجية. الأرواح الجديدة لديها خلايا حاضنة خاصة بها حيث تبقى حتى يصبح نموها كافياً لنقلها بعيدا عن المتجر.

د .ن: كأم حاضنة، متى تري الأرواح الجديدة لأول مرة ؟

ع: نحن في جناح التسليم، وهو جزء من الحضانة، في أحد طرفي المتجر. يتم نقل العناصر الواصلة حديثًا على شكل كتل صغيرة من الطاقة البيضاء محاطة بكيس ذهبي. إنهم يتحركون ببطء في خط مهيب ومنظم من التقدم نحونا.

د. ن: من أين ؟

ع:في جانبنا من المتجر تحت ممر، يمتلئ الجدار بأكمله بكتلة منصهرة من الطاقة عالية الكثافة و... الحيوية. يبدو الأمر كما لو أنه يتم تنشيطها بواسطة قوة حب مذهلة بدلاً من مصدر حرارة واضح.

تنبض الكتلة وتتمايل في حركة تدفق جميلة. لونها يشبه لون الجزء الداخلي من جفونك إذا نظرت إلى

الشمس بعينين مغلقتين في يوم مشرق.

د. ن: ومن هذه الكتلة ترى الأرواح تظهر ؟

ع: من الكتلة يبدأ التورم، وليس بالضبط من نفس الموقع مرتين. يزداد التورم ويدفع إلى الخارج، ليصبح انتفاخًا بلا شكل. إن الانفصال لحظة رائعة. روح جديدة تولد. إنها مليئة بالحيوية والطاقة المتميزة الخاصة بها.

ملاحظة: أدلى شخص آخر من مستواي مقابل بهذه العبارة حول الحضانة. "أرى كتلة على شكل بيضة تتدفق فيها الطاقة للخارج والداخل.

عندما تتوسع، يتم توليد شظايا طاقة الروح الجديدة. عندما ينكمش الانتفاخ، أعتقد أنه يسحب تلك الأرواح التي لم يتم توليدها بنجاح. ولسبب ما، لم تتمكن هذه الأجزاء من الانتقال إلى الخطوة التالية من الفردية.

د. ن: ما الذي تراه خارج الكتلة، يا سينا ؟

ع: (وقفة طويلة) أرى هذا التوهج المبهر من اللون البرتقالي والأصفر. هناك ظلام بنفسجي وراء ذلك، ولكن ليس ظلامًا باردًا... إنه الأبدية.

د. ن: هل يمكن أن تخبرني المزيد عن خط تقدم الأرواح الجديدة التي تتحرك نحوك خارج الكتلة ؟

ع: من اللون البرتقالي والأصفر الناري، يكون التقدم بطيئًا مع خروج كل فقس من كتلة الطاقة. يتم نقلهم إلى نقاط مختلفة حيث يتم توجد الأرواح الأمومية مثلي.

د .ن: كم عدد الأمهات ؟

ع: أستطيع أن أرى خمسة في مكان قريب . .. من، مثلي . .. في التدريب.

د. ن: ما هي مسؤوليات الأم الحاضنة ؟

ع: نحوم حول الفراخ حتى نتمكن من... تجفيفها بالمنشفة بعد فتح أكياسها الذهبية. إن تقدمهم بطيء لأن هذا يسمح لنا باحتضان طاقتهم الصغيرة بطريقة خالدة ورائعة.

د. ن: ماذا يعني لك "تجفيف بالمناشف "؟

ع: نحن نجفف الطاقة الرطبة للروح الجديدة، إذا جاز التعبير... لا أستطيع حقًا شرح كل هذا جيدًا باللغة البشرية. إنه شكل من أشكال احتضان الطاقة البيضاء الجديدة.

د. ن: إذن، الآن ترى الطاقة البيضاء بشكل أساسي ؟

ع: نعم، وعندما يقتربون منا - عن قرب - أرى المزيد من اللون الأزرق والبنفسجي يتوهج من حولهم.

د .ن: لماذا تعتقد أن هذا هو الحال ؟

ع: (وقفة، ثم بهدوء) أوه .... . . أرى الآن ... هذا هو الحبل السري ... الحبل الأصلي للطاقة الذي يربط كل

واحد منا.

د. ن: مما تقولينه، أحصل على صورة لقلادة لؤلؤ طويلة. الأرواح هي اللآلئ المتصلة في خط واحد. هل هذا صحيح على الإطلاق؟

ع: نعم، مثل خيط من اللؤلؤ على حزام ناقل فضي.

د. ن: حسنًا، أخبريني الآن، عندما تحتضن كل روح جديدة - تجفيفهم - هل يمنحهم هذا الحياة ؟

ع: (يتفاعل بسرعة) أوه، لا. من خلالنا - وليس منا - تأتي قوة الحياة من الحب والمعرفة الشاملة. إن ما ننقله مع اهتزازاتنا أثناء تجفيف الطاقة الجديدة هو ... جوهر البداية - الأمل في الإنجاز المستقبلي. الأمهات تسميها "عناق الحب". يتضمن هذا غرس أفكار حول ما هم عليه وما يمكن أن يصبحوا عليه. عندما نحتضن روحًا جديدة في عناق الحب، فإننا نغرس في هذا الكائن فهمنا وتعاطفنا.

د. ن: دعيني أحمل هذا العناق الاهتزازي خطوة إلى الأمام. هل لكل روح جديدة شخصية فردية في هذه المرحلة ؟ هل تضيفي أو تطرحي من هويتها المعطاة ؟

ع: لا، هذا موجود عند الوصول، على الرغم من أن الروح الجديدة لا تعرف بعد من هي. نأتي بالرعاية. نعلن للفقس أن الوقت قد حان للبدء. من خلال ... إثارة... طاقتها، نجلب إلى الروح وعيًا بوجودها. هذا هو وقت الصحوة.

د .ن: سينا، من فضلك ساعديني هنا. عندما أفكر في ممرضات التوليد في جناح الولادة في المستشفى وهن يحملن ويرعين أطفالًا بشريين حديثي الولادة، ليس لديهن أي فكرة عن نوع الشخص الذي سيصبح عليه الطفل في المستقبل. هل تعملن بنفس الطريقة - دون أن تعرفن شيئًا عن الطبيعة الخالدة لهذه الأرواح الجديدة؟

ع: (تضحك) نحن نعمل كمقدمي رعاية للحضانة ولكن هذا ليس جناح أمومة بشري. في اللحظة التي نحتضن فيها الجدد، نعرف شيئًا عن هويتهم. تصبح أنماطهم الفردية أكثر وضوحًا عندما نوحد طاقتنا معهم لنمنحهم الدعم. وهذا يسمح لنا باستغلال اهتزازاتنا بشكل أفضل لتنشيط - إشعال - وعيهم. كل هذا جزء من بدايتهم.

د .ن: كمتدرب، كيف تكتسب هذه المعرفة عن التوظيف المناسب للاهتزازات مع الأرواح الجديدة ؟

ع: هذا شيء يجب على الأمهات الجدد تعلمه. إذا لم يتم تنفيذ ذلك بشكل صحيح، فإن الأرواح الصغيرة تتحرك دون أن تشعر بالاستعداد الكامل. ثم يجب على أحد مشرفي الحضانة أن يتدخل لاحقًا.

د. ن: هل يمكنك أن تأخذيني إلى أبعد من ذلك هنا، يا سينا ؟ خلال عناق حبك، عندما تحتضن هذه الأرواح لأول مرة، هل تميز أنت والأمهات عملية اختيار منظمة وراء تعيين هوية روح جديدة ؟ على سبيل المثال، هل يمكننا أن نجعل عشرة أرواح من النوع الشجاعة تأتي تليها عشرة أرواح أكثر حذراً؟

ع: هذا ميكانيكي للغاية! كل روح فريدة من نوعها في مجموع خصائصها التي تم إنشاؤها من خلال الكمال الذي لا أستطيع أن أبدأ في وصفه. كل ما أستطيع أن أقوله لك هو أنه لا يوجد روحان متماثلتان أبدًا!

ملاحظة: لقد سمعت من عدد قليل من الأشخاص الآخرين أن أحد الأسباب الأساسية لاختلاف كل روح عن

الأخرى هو أنه بعد أن "ينفصل " المصدر عن شظايا الطاقة لخلق روح، فإن ما تبقى من الكتلة الأصلية يصبح متغيرًا بشكل لا متناهٍ في الصغر بحيث لا يكون هو نفسه تمامًا كما كان من قبل. وهكذا فإن المصدر يشبه الأم الإلهية التي لن تخلق توأمًا أبدًا.

د .ن: (اضغط، ارغب في أن يصحح لي عميلي) هل تعتقدي أن هذا اختيار عشوائي تمامًا ؟ هل يوجد ترتيب للخصائص مع تشابهات متطابقة من أي نوع؟ هل تعلمي أن هذا صحيح؟

ع: (محبطة) كيف لي أن أعرف هذا ما لم أكن خالقًا ؟ هناك أرواح متشابهة وأخرى لا تشبهها، كلها في نفس الدفعة. المجموعات مختلطة. كأم، أستطيع تعديل كل سمة رئيسية أشعر بها، وهذا هو السبب الذي يجعلني أخبرك أنه لا يوجد اثنان لديهما نفس مجموعات الشخصية تمامًا.

د .ن: حسنًا . .. (يقاطع العميل للمتابعة)

ع: لدي شعور بأن هناك وجودًا قويًا على الجانب الآخر من الممر الذي يدير الأمور. إذا كان هناك مفتاح لأنماط الطاقة، فلا داعي أن نعرف ذلك...

ملاحظة: هذه هي اللحظات التي أنتظرها في جلساتي، حيث أحاول دفع الباب إلى المصدر النهائي. الباب لا يفتح أكثر من فجوة.

د. ن: من فضلك قلِ لي ما هو شعورك تجاه هذا الوجود، حول كتلة الطاقة التي تجلب هذه الأرواح الجديدة إليك. بالتأكيد، أنت والأمهات الأخريات قد فكرتم في أصول الأرواح هنا على الرغم من أنكم لا تستطيعون رؤية ذلك؟

ع: (في همس) أشعر أن الخالق... قريب... ولكن قد لا يقوم بالفعل بعمل... الإنتاج...

د. ن: (بلطف) بمعنى أن كتلة الطاقة قد لا تكون الخالق الأساسي ؟

ع: (غير مرتاحة) أعتقد أن هناك آخرين يساعدون - لا أعرف.

د. ن: (اتخذ مسار آخر) أليس صحيحًا، يا سينا، أن هناك عيوبًا في الأرواح الجديدة ؟ إذا تم إنشاؤها بشكل كامل، فلن يكون هناك سبب لخلقها على الإطلاق من قبل خالق مثالي ؟

ع: (متشككة) أن كل شيء هنا يبدو مثاليًا.

د. ن: (أتحرك مؤقتًا في اتجاه آخر) هل تعملن فقط مع الأرواح القادمة إلى الأرض ؟

ع: نعم، لكن يمكنهم الذهاب إلى جميع أنواع الأماكن. فقط جزء صغير يأتي إلى الأرض.

هناك العديد من العوالم المادية المشابهة للأرض. نحن نسميها عوالم المتعة وعوالم المعاناة.

د .ن: وهل تعرفي متى تكون الروح مناسبة للأرض بناءً على تجربتك في التجسد ؟

ع: نعم، أعرف. أعلم أن الأرواح التي تأتي إلى عوالم مثل الأرض تحتاج إلى أن تكون قوية ومرنة بسبب الألم الذي يجب أن تتحمله مع الفرح.

د .ن: هذا ما أفهمه أيضًا. وعندما تصبح هذه الأرواح ملوثة بجسم الإنسان - وخاصة الشباب - فهذا لأنها أقل من الكمال. هل يمكن أن يكون هذا صحيحا؟

ع: حسنًا، أعتقد، نعم.

د. ن: (اتابع) مما يشير لي أنه يجب عليهم العمل للحصول على مادة أكثر مما كانوا عليه في الأصل من أجل الحصول على تنوير كامل. هل تقبلي هذه الفرضية ؟

ع: (وقفة طويلة، ثم مع تنهد) أعتقد أن الكمال موجود . . . مع المخلوق حديثًا. يبدأ النضج بتحطيم براءة الأرواح جديدة، ليس لأنها معيبة في الأصل. إن التغلب على العقبات يجعلها أقوى، لكن العيوب المكتسبة لن تُمحى تمامًا أبدًا حتى تتحد جميع الأرواح معًا - عندما ينتهي التجسد.

د. ن: ألن يكون هذا صعبًا مع خلق أرواح جديدة طوال الوقت لتحل محل أولئك الذين ينهون تجسدهم على الأرض ؟

ع: سينتهي هذا أيضًا عندما يتحد جميع الناس . .. جميع الأعراق والقوميات معًا.

ولهذا السبب يتم إرسالنا إلى أماكن مثل الأرض للعمل.

د. ن: إذن، عندما ينتهي التدريب، هل سيموت الكون الذي نعيش فيه أيضًا ؟

ع: ربما مات من قبل. هذا لا يهم، هناك أكوان أخرى. الخلود لا ينتهي أبدًا. إنها العملية ذات المعنى لأنها تسمح لنا بالاستمتاع بالتجربة والتعبير عن أنفسنا ... والتعلم.

قبل الاستمرار في تطور تقدم الروح، يجب أن أسرد الاختلافات التي تعلمتها عن وجودها بمجرد خلقها.

1. هناك شظايا طاقة تبدو وكأنها تعود إلى كتلة الطاقة التي خلقتها قبل أن تصل إلى الحضانة. لا أعلم سبب إجهاضهم. أما الآخرون الذين يصلون إلى الحضانة، فهم غير قادرين على التعامل مع تعلم "الوجود" على أساس فردي خلال مرحلة النضج المبكرة. وفي وقت لاحق، يرتبطون بوظائف جماعية، ومما أستطيع تحديده، فإنهم لا يغادرون العالم الروحي أبدًا.
2. هناك شظايا طاقة لها جوهر روحي فردي لا ترغب، أو لا تمتلك النسيج العقلي الضروري، للتجسد في شكل مادي في أي عالم. غالبًا ما يتم العثور عليهم في العوالم العقلية، ويبدو أيضًا أنهم يتحركون بسهولة بين الأبعاد.
3. هناك شظايا طاقة ذات جوهر روحي فردي تتجسد فقط في العوالم المادية. قد تتلقى هذه الأرواح تدريبًا في العالم الروحي مع المجالات العقلية بين الأرواح. لا أجدهم مسافرين بين الأبعاد.
4. هناك شظايا طاقة هي أرواح ذات قدرة ورغبة للتجسد والعمل كأفراد في جميع أنواع البيئات الجسدية والعقلية. وهذا لا يمنحهم بالضرورة قدرًا أكبر أو أقل من التنوير من أنواع الأرواح الأخرى. ومع ذلك، فإن نطاق خبرتهم العملية الواسع يضعهم في موقف مناسب للعديد من فرص التخصص و مهام المسؤولية.

يبدأ المخطط الكبير للروح المولودة حديثًا ببطء. بمجرد إطلاق سراحهم من الحضانة، فإن هذه الأرواح لا

تدخل في التجسدات، ولا يتم تشكيلها حتى في مجموعات الروح على الفور. فيما يلي وصف واحد لهذه الفترة الانتقالية من الذاكرة الحديثة لروح شابة من المستوى الأول لها تجسدين فقط:

> قبل أن يتم تعييني في مجموعة روحي وبدء المجيء إلى الأرض، أتذكر أنني حصلت على فرصة لتجربة عالم شبه مادي كشكل من أشكال النور. لقد كان عالمًا عقليًا أكثر منه ماديًا لأن محيطي لم يكن صلبًا تمامًا ولم تكن هناك حياة بيولوجية. لقد رأيت أرواحًا شابة أخرى معي، وكان بوسعنا التحرك بسهولة على الأرض مثل المصابيح المضيئة التي تشبه الشكل البشري. لم نكن نفعل ذلك - فقط كنا - ونحاول أن نشعر بما سيكون عليه الأمر عندما نكون صلبين. على الرغم من أن البيئة كانت نجمية أكثر منها زمنية، إلا أننا كنا نتعلم التواصل مع بعضنا البعض ككائنات تعيش في مجتمع. لم تكن لدينا أية مسؤوليات. كان هناك جو مثالي من الحب الهائل والأمان والحماية في كل مكان. لقد تعلمت منذ ذلك الحين أن لا شيء ثابت وأن هذا - وقت البداية - سيكون أسهل وقت في وجودنا. وسوف نعيش قريبًا في عالم لن نكون محميين فيه، وفي أماكن حيث ستكون لدينا ذكريات الألم والوحدة - والمتعة أيضًا - وأن هذه التجارب هي ذكريات تعليمية.

بيئات روحية

أثناء وجودهم في حالة من الغيبوبة، يصف عملائي العديد من الصور المرئية للعالم الروحي في الرمزية الأرضية. قد يقومون بإنشاء صور هيكلية من تجاربهم الكوكبية الخاصة أو يطلبون من المرشدين إنشاء هذه الصور لهم بهدف رفع مستوى راحتهم مع البيئة المألوفة. بعد مناقشة هذا الجانب من الذاكرة اللاواعية في المحاضرات، قال لي البعض إنه بغض النظر عن مدى اتساق هذه الملاحظات، فإنها تؤثر سلباً على مصداقيتها. كيف يمكن للمدارس والمكتبات والمعابد أن توجد في العالم الروحي؟

أتناول هذه الأسئلة من خلال توضيح أن الذاكرة الرصدية الماضية هي مجازية باعتبارها منظورًا حاليًا. المشاهد الأصلية من حياتنا كلها لا تترك ذاكرتنا أبدًا كأرواح. في العالم الروحي، رؤية المعبد ليست سجلاً حرفيًا لكتل حجرية، بل هي تصور للمعنى الذي يحمله المعبد لتلك الروح. عند العودة إلى الأرض، تصبح ذكريات الأحداث الماضية في حياة روحنا عبارة عن إعادة بناء للظروف والأحداث بناءً على التفسيرات والمعرفة الواعية. يعتمد استرجاع ذاكرة العميل بالكامل على ملاحظة معالجة العقل الروحي للمعلومات من خلال العقل البشري. بغض النظر عن الهياكل البصرية للبيئات الروحية، فأنا أنظر دائمًا إلى الجوانب الوظيفية لما يفعله العميل فيها.

بمجرد أن تترك الأرواح الجديدة شرانقها الوقائية فإنها تدخل في حياة المجتمع. عندما يبدأون تجسداتهم، فإن أوصاف الأماكن والهياكل التي يرونها بين الأرواح تأخذ نفس النكهة مثل تلك الخاصة بالأرواح الأقدم التي تذهب إلى الأرض. في بعض الأحيان لا تكون هذه الأوصاف أرضية إلى هذا الحد. أسمع تقارير عن هياكل زجاجية تشبه الكاتدرائيات، وقاعات كبيرة من الكريستال، ومباني هندسية ذات زوايا متعددة، ومجمعات سكنية ناعمة ذات قبة بدون خطوط. ومن ناحية أخرى، قد يقول العملاء الذين أتابعهم إن محيطهم لا يحتوي على أي هياكل، بل

مجرد حقول من الزهور ومشاهد ريفية مع الغابات والبحيرات. يظهر الأشخاص الذين يخضعون للتنويم المغناطيسي شعورًا بالرهبة عندما يبلغون عن الطفو نحو وجهاتهم في العالم الروحي. كثير من الناس يشعرون بالإرهاق إلى درجة أنهم لا يستطيعون وصف ما يرونه بشكل كافٍ.

أسمع العديد من الروايات عن الحركة الهائلة للأرواح أثناء انتقالها من مكان إلى آخر. للقصة التالية هو من عميل المستوى الرابع الذي يستخدم الأشكال الهندسية لوصف خصائص البيئات المختلفة التي يراها:

> أسافر كثيرًا في العالم الروحي. الأشكال الهندسية التي أراها تمثل وظائف معينة بالنسبة لي. كل مبنى لديه نظام الطاقة الخاص به. الأهرامات هي للعزلة والتأمل والشفاء. الأشكال المستطيلة مخصصة لمراجعة الحياة الماضية والدراسة. يتم استخدام الكرات لفحص الحياة المستقبلية ويتم استخدام بوابات الأسطوانات للسفر إلى عوالم أخرى للحصول على منظور. في بعض الأحيان أمر بمراكز عظيمة للنشاط الروحي - مثل المطار - حيث يتم الاتصال بالأشخاص تخاطريا. إن المراكز عبارة عن عجلات منشورية ضخمة ذات خطوط اتجاهية تنحني بعيدًا عنك. إنها مزدحمة ولكنها منظمة بشكل جيد. (يضحك) لا يمكنك التسرع بسرعة كبيرة أو قد تتجاوز الخط المحدد الذي تريده من هذه المراكز الرائعة. تعتبر هذه المراكز بمثابة موانئ اتصال حيث يقوم المضيفون بتوجيه حركة المرور والبحث عن استفسارات المسافرين. كل شيء يتحرك بحركة عائمة ناعمة ومريحة وهناك نغمات متناغمة جميلة يمكن للأرواح أن تتمسك بها اهتزازيًا، مما يبقيها على المسار الصحيح نحو وجهاتها.

هناك بيان في الأوبانيشادات الهندية حول أن حواسنا تبقى في الذاكرة بعد الموت. أعتقد أن هذا النص الفلسفي القديم صحيح في افتراضه أن الحواس والعواطف والأنا البشرية هي طريق إلى تجربة لا نهائية، والتي توفر وعيًا جسديًا للإنسان الخالد. وقد عبر أحد عملائي عن هذه المشاعر بطريقة مقنعة:

> يمكننا أن نخلق أي شيء نريده في العالم الروحي ليذكرنا بالأماكن والأشياء التي استمتعنا بها على الأرض. إن عمليات المحاكاة المادية التي نقوم بها مثالية تقريبًا، بل إنها مثالية بالنسبة للعديد من الناس. ولكن بدون جسد... حسنًا
>
> ... بالنسبة لي، لديهم نكهة التقليد. أنا أحب البرتقال. أستطيع أن أصنع برتقالة هنا، بل وأقترب حتى من إعادة إنتاج مذاقها اللذيذ والحلو. ومع ذلك، فالأمر ليس مثل قضم البرتقال على الأرض. هذا هو أحد الأسباب التي تجعلني أستمتع بتناسخاتي الجسدية.

وعلى الرغم من تعليقات هذا العميل، فقد أخبرني بعض الأشخاص أنهم يرون العالم الروحي كواقع حقيقي وأن الأرض مجرد وهم تم إنشاؤه لتعليمنا. ربما لا يكون هناك أي تناقض هنا. يتمتع سكان الأرض بحاسة تذوق قوية. وبالتالي فإن البرتقال والبشر في وئام مع بعضهم البعض في وجود واحد. هناك درجات للواقع. إن كوننا مجرد أرض تدريب لا يجعلها غير حقيقية، بل يجعلها مؤقتَّة فقط. إن ما قد يكون وهمًا مؤقتًا في نطاق البيئة البشرية لا ينفي حقيقة أن البرتقال الذي يأكله إنسان على الأرض يكون طعمه أفضل من البرتقال الذي يتم خلقه في العالم الروحي. وبنفس المنطق، فإن حقيقة وجود عالم روحي متعدد الأبعاد مع افتقاره إلى المطلقات تسمح للروح بقدر هائل من الخبرة يتجاوز المفاهيم المادية.

عندما يصف عميلي رؤية مراكزهم الروحية، فهي صورة عجيبة بالنسبة لهم. لا شك أن كل الصور النمطية

الثقافية المختلطة بجوانب الرمزية المجازية التي يتذكرها العقل البشري تلعب دورًا في هذا، ولكن هذه التمثيلات الدرامية في الحياة الروحية للإنسان ليست أقل واقعية. عندما تعود الروح إلى الأرض مع كفن النسيان، يجب عليها أن تتكيف مع دماغ جديد بدون ذاكرة واعية. الطفل الجديد ليس لديه تجارب سابقة بعد. والعكس صحيح مباشرة بعد الموت. بالنسبة للمعالج بالتنويم المغناطيسي الروحي هناك قوتان تعملان في الانحدار. من ناحية أخرى، لدينا العقل الروحي يعمل مع مخزنه العظيم من الحياة الماضية وذكريات الحياة الروحية. ومن ناحية أخرى، لدينا أيضًا ذكريات واعية لجسم حالي منخرط في صور وصفية بينما يكون العميل في حالة تنويم مغناطيسي. العقل الواعي ليس فاقدًا للوعي أثناء التنويم المغناطيسي. لو كان الأمر كذلك، فلن يتمكن العميل من التحدث إلى الميسر بشكل متماسك.

الذاكرة

قبل أن استمر في تحليلي لما يراه الأشخاص الذين يخضعون للتنويم المغناطيسي في العالم الروحي، أريد أن أقدم المزيد من المعلومات حول أقسام استرجاع الذاكرة والحمض النووي. هناك أشخاص يعتقدون أن جميع الذكريات يحملها الحمض النووي. وبهذه الطريقة فإنهم يستمدون العزاء مما يعتبرونه موقفًا علميًا ضد التناسخ. من المؤكد أن لكل شخص الحق الكامل في عدم الإيمان بالتناسخ لعدد من الأسباب الشخصية، الدينية وغيرها. لكن القول بأن كل ذكريات الحياة الماضية هي في الواقع جينية في الأصل، محمولة في خلايا حمضنا النووي من أسلاف بعيدين، هي حجة، بالنسبة لي، تفشل في عدة طرق.

الذكريات اللاواعية لصدمات الحياة الماضية قادرة على حمل بصمة جسدية متضررة بشدة من ذلك الجسد الميت منذ فترة طويلة إلى جسدنا الجديد، ولكن هذا ليس نتيجة الحمض النووي. هذه الرموز الجزيئية جديدة تمامًا وجاءت مع جسمنا المادي الحالي. إن المواقف والمعتقدات الصادرة عن العقل الروحي تؤثر على العقل البيولوجي. يعتقد باحثون أن ذكائنا الأبدي، الذي يتضمن بصمات الطاقة وأنماط الذاكرة من الحياة الماضية، قد يؤثر على الحمض النووي. في الواقع، هناك عدد لا يحصى من العناصر الأخرى التي تتعلق بتسلسل الأفكار والتي نجلبها إلى جسمنا المضيف من مئات الأعمار السابقة. وهذا يشمل أيضًا تجاربنا في العالم الروحي حيث ليس لدينا جسد.

الحجة القوية ضد ذاكرة الحمض النووي للحياة الماضية هي حجم الأبحاث التي تراكمت لدينا عن الحياة الماضية. إن الأجساد السابقة التي كانت لدينا في حياتنا السابقة لا ترتبط جينيا بعائلتنا الحالية أبدًا. كان من الممكن أن أكون عضوًا في عائلة سميث، إلى جانب آخرين في مجموعة روحي، في حياة واحدة، وربما نختار جميعًا أن نكون جزءًا من عائلة جونز في الحياة التالية. ومع ذلك، لن نعود إلى عائلة سميث، كما سأشرح بمزيد من التفصيل في الفصل

7. لقد عاش العميل العادي حياة سابقة كقوقازيين وشرقيين وأفارقة دون أي صلات وراثية. علاوة على ذلك، كيف يمكن لذكرياتنا حول وجودنا في عوالم أخرى وفي أنواع أخرى أن تأتي من خلايا الحمض النووي البشرية التي تم إنشاؤها فقط على الأرض؟ الإجابة بسيطة. إن ما يسمى بالذاكرة الجينية هي في الواقع ذاكرة الروح المنبثقة من العقل اللاواعي.

أقسم الذاكرة إلى ثلاث فئات:

1. **الذاكرة الواعية.** وتنطبق هذه الحالة الفكرية على جميع الذكريات التي يحتفظ بها الدماغ في أجسامنا البيولوجية. إنها تتجلى من خلال الأنا الواعية التي تتمتع بالقدرة على الإدراك والتكيف مع كوكبنا المادي. وتتأثر الذاكرة الواعية بالتجارب الحسية وجميع دوافعنا البيولوجية والغريزية البدائية بالإضافة إلى التجارب العاطفية. قد يكون معيبًا لأن هناك آليات دفاعية مرتبطة بما يتلقاه ويقيمه من خلال الانطباعات من الحواس الخمس.
2. **الذاكرة الخالدة.** يبدو أن الذكريات في هذه الفئة تأتي من خلال العقل الباطن. يتأثر العقل الباطن بشكل كبير بالوظائف الجسدية التي لا تخضع للسيطرة الواعية، مثل معدل ضربات القلب ووظائف الغدد. ومع ذلك، فإنه يمكن أيضا أن يكون مخزنا انتقائيا للذاكرة الواعية. تحمل الذاكرة الخالدة ذكريات أصولنا في

هذه الحياة والحياة الجسدية الأخرى. إنه مستودع لكثير من نفسيتنا لأن العقل الباطن يشكل الجسر بين العقل الواعي والعقل الفائق.

3. **الذاكرة الإلهية.** هذه هي الذكريات التي تنبع من عقلنا الفائق الذي يضم الروح. إذا تم التعبير عن الوعي والحدس والخيال من خلال العقل الباطن، فإنها مستمدة من هذا المصدر الأعلى. لقد تطور عقلنا الروحي الأبدي من طاقة فكرية مفاهيمية متفوقة تتجاوز أنفسنا. قد يبدو الإلهام وكأنه ينبع من الذاكرة الخالدة، ولكن هناك ذكاء أعلى خارج جسدنا وعقلنا والذي يشكل جزءًا من الذاكرة الإلهية. إن مصدر هذه الأفكار الإلهية وهمي. في بعض الأحيان نتصورها كذاكرة شخصية، بينما في الواقع تمثل الذاكرة الإلهية التواصل مع الكائنات في وجودنا الخالد.

مراكز مجتمعية

وتوضح حالتي التالية الارتباطات البصرية التي يجلبها العملاء في حالة فائقة الوعي إلى الذكريات الوصفية لوصولهم إلى الوطن. فهي تتضمن التعرف على اليونان الكلاسيكية، وهو أمر ليس بالأمر غير المعتاد. لقد استمعت إلى تصورات مستقبلية وسريالية لدرجة أنها لا تسمح إلا بمقارنات قليلة مع الأرض. يقول الناس لي أن الكلمات لا تستطيع وصف الصور التي يرونها عند هذا التقاطع بشكل كافٍ. بمجرد أن آخذ العميل إلى ما بعد البوابة إلى الأماكن التي يبدأ فيها الاتصال بأرواح أخرى فإنه يشعر بالنشوة.

في الحالة 27، سوف تربط إحدى الشخصيات، واسمها الروحي أرياني، معبدًا يونانيًا بتجربتها بعد الموت من حياتها الماضية المباشرة. ربما لا يكون هذا مفاجئًا نظرًا لأن العديد من عملائي كانت لهم تجسدات في الوقت الذي جلبت فيه اليونان القديمة ضوء الحضارة العالية إلى عالم مظلم. لقد تركوا في الفن والفلسفة والحكومة إرثًا وتحديًا لمن جاء بعدهم. سعى هذا المجتمع إلى توحيد العقل العقلاني مع العقل الروحي، وهو ما يتذكره أولئك العملاء الذين كانوا جزءًا من هذا العصر الذهبي. عاشت أري-آني حياتها الأخيرة في اليونان القديمة خلال القرن الثاني قبل الميلاد، قبل أن تبدأ روما احتلالها لها.

الحالة 27

د .ن: عندما تقتربين من مركزك الروحي، أرياني، ماذا ترين هناك ؟

ع: معبد يوناني جميل بأعمدة رخامية بيضاء زاهية.

د .ن: هل تخلقي هذه الصورة لمعبد بنفسك أم أن شخصًا آخر يضعها في ذهنك ؟

ع: إنه هناك حقًا أمامي! كما أتذكر.. . ولكن.. . يمكن أن يساعدني شخص آخر. .. مرشدي . . لست متأكدَة.

د. ن: هل هذا المعبد مألوف لك ؟

س: (تبتسم) أعرفه جيدًا. إنه يمثل تتويجًا لسلسلة من الحياة ذات المغزى التي لم أكن لأعرفها مرة أخرى لفترة طويلة على الأرض.

د. ن: لماذا هذا ؟ ما الذي يعنيه هذا المعبد بالنسبة لك ؟

س: إنه معبد لأثينا، إلهة الحكمة. كنت كاهنة - مع ثلاثة آخرين. كانت مهمتنا هي رعاية شعلة المعرفة. كان الشعلة على صخرة مسطحة ناعمة في وسط المعبد مع كتابة محفورة حوله.

د. ن: ماذا تعني الكتابة ؟

ع: (وقفة) آه . . . بشكل أساسي . . . للبحث عن الحقيقة فوق كل شيء. والطريقة للبحث عن الحقيقة هي البحث عن الانسجام والجمال في ما يحيط بنا في الحياة.

د. ن: (تتهرب عمدًا) حسنًا، هل هذا كل ما فعلته - فقط التأكد من أن الشعلة لا تنطفئ ؟

ع: (مع بعض السخط) لا، كان هذا مكانًا للتعلم حيث يمكن للمرأة المشاركة. ترمز الشعلة إلى شعلة مقدسة في قلوبنا لمعرفة الحقيقة. كنا نؤمن بقداسة إله واحد مع وجود آلهة أصغر تمثل أجزاء من تلك القوة المركزية.

د. ن: هل تقول لي أنك والنساء الأخريات لديهن معتقدات توحيدية ؟

ع: (تبتسم) نعم، وطائفتنا تجاوزت المعبد. لقد اعتبرتنا السلطات باعتبارنا طاهري القلب وليس طبقة فكرية. معظمهم لم يدركوا ما كنا عليه. لقد رأوا أثينا في ضوء واحد بينما رأيناها في ضوء آخر. بالنسبة لنا، فإن الشعلة تعني أن العقل والشعور ليسا متعارضين مع بعضهما البعض. بالنسبة لنا، وضع المعبد العقل فوق الخرافات. وكنا نؤمن أيضًا بالمساواة بين الجنسين.

د. ن: هذا النوع من التفكير الراديكالي يمكن أن يوقعك في الكثير من المتاعب مع مؤسسة أبوية، على ما أعتقد ؟

ع: لقد حدث ذلك في النهاية. لقد تآكل تسامحهم وظهر الخداع والمؤامرات داخل صفوفنا ثم الخيانة. لقد كانت دوافعنا موضع شك. لقد تم حلنا من قبل دولة متحيزة جنسياً كانت تفقد السلطة وشعرت أن طائفتنا تساهم في الفساد داخل الدولة.

د .ن: وبعد هذه السلسلة من الحياة في اليونان، أردتي معبدك معك في عالم الأرواح ؟

ع: هذه إحدى طرق التعبير عن ذلك. بالنسبة لي ولأصدقائي، كانت هذه الحياة وبعض الحياة السابقة في اليونان تمثل ذروة العقل والحكمة والروحانية. لقد اضطررت إلى الانتظار لفترة طويلة قبل أن أتمكن من التعبير عن هذه المشاعر بشكل علني مرة أخرى في جسد أنثوي.

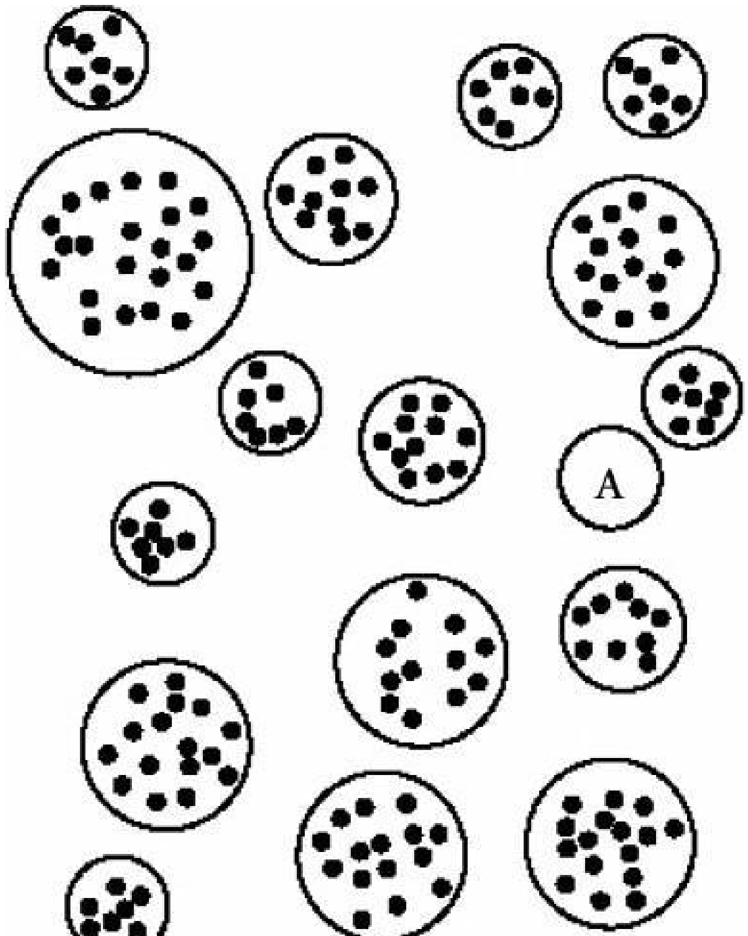
ذات مرة أخذت أرياني إلى معبدها، رأت قاعة مستطيلًة ضخمًة بدون سقف، ممتلئًة بحوالي 1000 روح. كانت هذه الأرواح عبارة عن مجموعة ثانوية كبيرة رأت أنها متجمعة في مجموعات أصغر، تسمى المجموعات الأولية، وتتكون من أرواح يتراوح عددها من ثلاثة إلى خمسة وعشرين. كانت مجموعتها الخاصة تقع في

منتصف الطريق على الجانب الأيمن (انظر الشكل 1، الدائرة أ). وفي طريق عودتها، كانت أرياني برفقة مرشدها. ثم وصفت كيف يبدو هذا المدخل للروح العائدة. هذا المشهد هو أحد المشاهد التي أسمعها تتكرر مرارًا وتكرارًا والتي تتضمن عددًا كبيرًا من مجموعات الروح، بغض النظر عن الإطار الهيكلي. في العقول الفائقة للوعي لدى الناس، قد تكون هذه التجمعات في مدرج، أو فناء قصر، أو قاعة مدرسة، كما قد تكون في معبد.

د. ن: أعطتني أرياني إحساسًا بما تشعر به عندما تشق طريقك من خلال هذا الحشد من الأرواح إلى مجموعتك.

ع: (مع الإثارة) إنه راقي ورائع في نفس الوقت. بقيادة مرشدنا، بدأنا في شق طريقنا يمينًا ويسارًا بين المجموعات، وكان بعضهم يجلس في دائرة والبعض الآخر واقفا ويتحدث. في المراحل المبكرة، معظم الناس لا ينتبهون

الشكل 1: مركز مجتمع القاعة الكبرى



يمثل هذا الرسم البياني النظرة الأولى لكثير من الناس لأعداد كبيرة من مجموعات العناقيد الروحية الأولية التي تشكل مجموعة ثانوية كبيرة تضم حوالي 1000 روح. المجموعة الأساسية (A) هي مجموعة أرواح العميل نفسه.

> إليّ لأننا غرباء. قد تهز الأرواح القريبة من طريقي رؤوسها في اعتراف مهذب بوصولي.
>
> ثم، في منتصف الطريق تقريبًا، يصبح الأشخاص الذين يرونني أكثر حيوية. يقف رجل كان حبيبي منذ عامين ويعطيني قبلة ويسألني كيف حالي. يبدأ المزيد من الأشخاص في مجموعات أخرى الآن بالابتسام والتلويح لي. بعض الأشخاص الذين لم أعرفهم في حياتي إلا قليلاً يمنحونني تحية الإبهام. ثم، عندما وصلت إلى مجموعة بجوار مجموعتي، رأيت والديّ. لقد توقفوا عما يفعلونه وانجرفوا فوق المساحة القصيرة بين مجموعتينا لاحتضاني وهمسوا بالتشجيع. أخيرا، وصلت إلى مجموعتي والجميع يرحبون بي مرة أخرى.

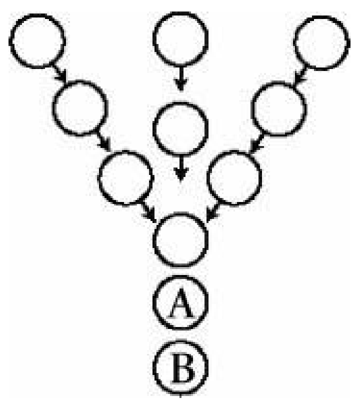
يرى حوالي نصف عملائي مجموعات كبيرة من الأرواح عند عودتهم. وأفاد النصف الآخر أنه بعد وصولهم، لم يروا سوى مجموعتهم الخاصة. يمكن للصور المرئية للتجمعات الكبيرة أو الصغيرة من الأرواح أن تختلف مع

نفس الروح بعد حياة مختلفة. قد تظهر المجموعة الأساسية من الأرواح، التي نرتبط بها ارتباطًا وثيقًا، لنفس الأشخاص أيضًا كأشخاص يتجولون في مشاهد ترفيهية خارجية، مثل حقل ريفي من الزهور.

وبغض النظر عن البيئة الخارجية أو الداخلية، يوضح الشكلان 2 و 3 ما يراه أغلب الأشخاص عندما يتصلون لأول مرة بمجموعاتهم. وفي هذه الحالات، لم تتم ملاحظة أي مجموعات أخرى في المنطقة. في الشكل 2، يتم تجميع الأرواح المرحبة معًا إلى حد ما، حيث تتقدم كل روح بدورها إلى الموضع الأمامي. الشكل 3 يوضح الطريقة المعتادة التي تشكل بها المجموعة نصف دائرة حول الروح التي وصلت حديثًا. يعيش معظم عملائي الذين أتعامل معهم هذا الشكل الدائري من التحية. سيتم العثور على تمثيل وصفي لهذه الممارسة في الفصل 7 مع الحالة 47.

إن العملاء الذين أفادوا بتوجههم مباشرة إلى قاعة الدراسة عند عودتهم من حياة سابقة لديهم صورة واضحة في أذهانهم عن الممرات التي تربط سلسلة من المساحات للدراسة. ومن دون خطأ، يبدو أنهم يعرفون إلى أي مكان ينتمون. في هذه الحالات، عادة ما تتوقف مجموعات التجمعات عن أنشطتها للترحيب بأي وافد جديد. الشكل 4 يمثل مخطط التصميم المعتاد لمركز التعلم حيث تعمل مجموعات عديدة من الأرواح. اتساق التقارير حول البيئات

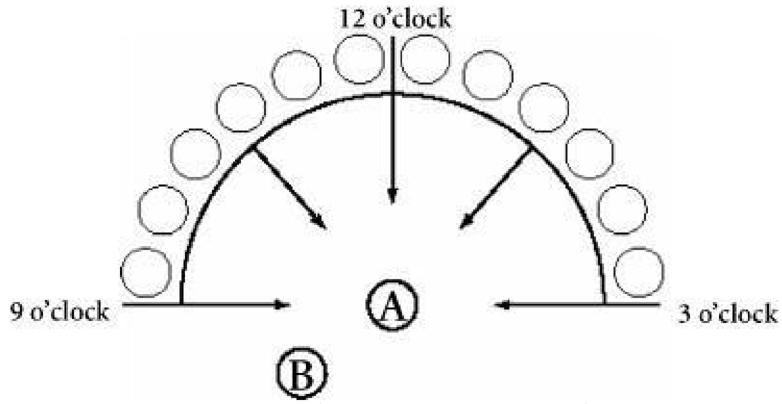
الشكل 2: موضع المجموعة العنقودية 1



يوضح الشكل 2 موضع السلامية الماسية لمجموعة عنقودية أولية ترحب بالروح العائدة (A) مع دليل المجموعة (B) خلفها. هنا تختبئ العديد من الأرواح خلف بعضها البعض قبل دورها في تحية

العضو الجديد.

الشكل 3: موضع المجموعة العنقودية 2



يشير الشكل 3 إلى وضع نصف الدائرة الأكثر شيوعًا لمجموعة أرواح تنتظر الترحيب بالروح العائدة (A) مع (أو بدون) مرشد -معلم في الوضع (B). على عقارب مخطط الساعة هذا، تتقدم الأرواح إلى الأمام، كل في دورها الخاص، من مواقع داخل قوس 180 درجة. عادةً، لا تأتي الأرواح المرحبة من خلف (A) في موضع الساعة السادسة.

يظهر في الشكل 4 أمر مذهل. تقول نسبة صغيرة جدًا من العملاء الذين أجريت معهم المقابلات أن لقاءهم الأولي مع مجموعات من الأرواح ينطوي فقط على الطفو في الهواء دون وجود أي شيء حولهم. إن غياب مشاهد المناظر الطبيعية أو الهياكل المادية لا يدوم طويلاً، حتى في أذهان هؤلاء الناس.

قاعات الدراسة

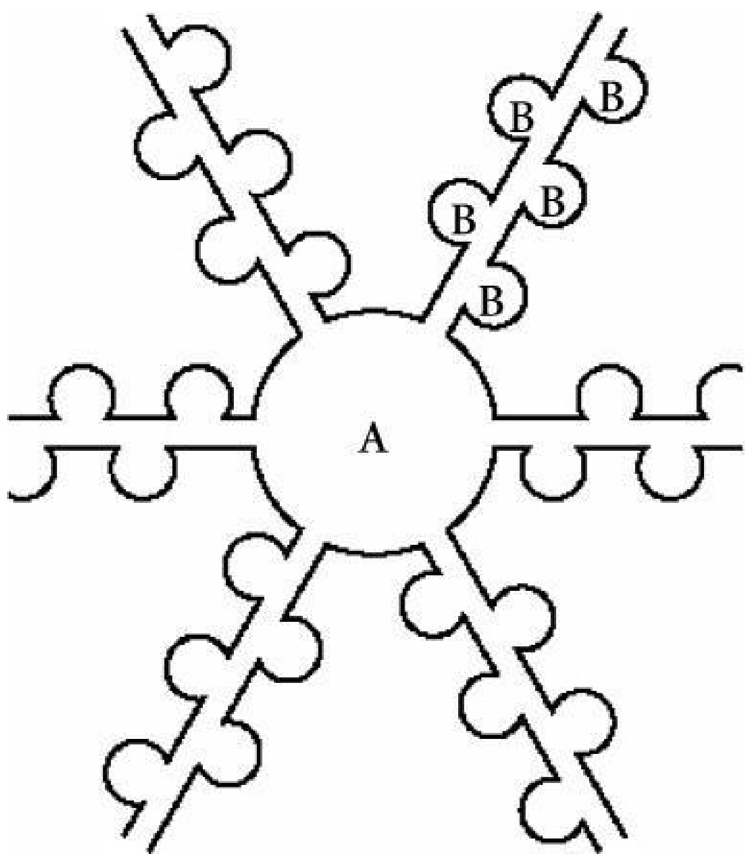
إن أي تجمع للأرواح خارج قاعة الدراسة، بما في ذلك قاعات التجمع الكبيرة، يشير إلى أن هذا وقت للتواصل الاجتماعي والترفيه العام. هذا لا يعني عدم وجود مناقشات جادة في هذه المجالات، ولكن يعني فقط أن أنشطة الروح ليست موجهة كما هو الحال في مجالات الدراسة. فيما يلي وصف نموذجي لعميل ينتقل إلى بيئة قاعة الدراسة (انظر الشكل 4):

> يأخذني مرشدي إلى مبنى على شكل نجمة وأعلم أن هذا هو مكان التعلم الخاص بي. هناك غرفة مركزية ذات قبة مستديرة وهي فارغة الآن. أرى الممرات تذهب في اتجاهات متعاكسة ونحن نتحرك إلى أسفل إحدى هذه القاعات حيث تقع القاعات الدراسية. لقد تم تنسيقهم بطريقة بحيث لا تواجه قاعتان دراسيتان بعضهما البعض. وهذا حتى لا نزعج غرفة أخرى من الأرواح. قاعتي هي الحجرة الثالثة على اليسار. لا أرى أبدًا أكثر من ست غرف في الرواق. يوجد في كل غرفة ما معدله ثمانية إلى خمسة عشر روحا يعملون على المكاتب. أعرف أن هذا يبدو سخيفًا، لكن هذا ما

أراه. أثناء مروري في القاعة مع مرشدي، لاحظت أن بعض الارواح في بعض الغرف تدرس بهدوء بمفردها بينما يعمل آخرون في مجموعات تتكون من شخصين إلى خمسة أشخاص. في قاعة أخرى، يشاهد الطلاب مدرسًا يلقي محاضرة على السبورة. عندما أدخل قاعتي يتوقف الجميع عما كانوا يفعلونه ويقدمون لي ابتسامة كبيرة. بعضهم يلوح وبعضهم يهتف كما لو كانوا ينتظرونني. يقوم الأشخاص الأقرب إلى المدخل بمرافقتي إلى مقعد وأنا أستعد للمشاركة في الدرس. يبدو الوقت الذي قضيته بعيدًا وكأنه رحلة قصيرة إلى متجر البقالة على الزاوية لشراء كرتون من الحليب.

يتصور معظم عملائي هياكل قاعاتهم الدراسية الروحية على أنها قصة واحدة، على الرغم من وجود استثناءات، مثل الحالة التالية، مع روح ذات مستوى متوسط تسمى رودالف.

الشكل 4: مركز التعلم الروحي



يتصور العديد من الناس أن تصميم هذا الفصل الدراسي يحتوي على قاعة مستديرة

مركزية (A)، مع مجموعات غرف رئيسية (B) أسفل الممرات المجاورة. عادة لا يوجد أكثر من ست غرف في كل رواق. تقع هذه الغرف الدائرية بعيدا عن بعضها البعض. يختلف عدد الممرات المبلغ عنها.

الحالة 28

د. ن: بعد توقفك الأخير في المحطة، يا رودالف، صف لي ما تراه وأنت تقترب من وجهتك - المكان الذي تنتمي إليه في العالم الروحي.

ع: عندما أقترب من حجيري، هناك جو يشبه المتنزه حيث يكون الريف هادئًا وسلميًا. أرى مجموعات من الفقاعات ناعمة وشفافة مع وجود أرواح بداخلها.

د .ن: وهل تتعرف على حجرتك ؟

ع: أوه... نعم... على الرغم من أن... مراجعي... تحتاج إلى بعض الوقت للتعود عليها مرة أخرى. أنا بخير. كان بإمكاني القيام بذلك بنفسي، لكن مرشدتي تهامة (التي تظهر كهندية أمريكية) جاءت لمرافقتي في هذه الرحلة لأنها عرفت أنني متعب بعد حياة طويلة وصعبة. (توفيت في سن الثالثة والثمانين في عام 1937) إنها مراعية للغاية.

د .ن: حسنًا، صف لي حجرتك.

ع: أرى الكبسولة على أنها فقاعة كبيرة - وهي مبنى مدرسي - مقسمة إلى أربعة طوابق. يوجد داخل الفقاعات العديد من النقاط الملونة والمشرقة من طاقة الروح.

د. ن: وكل هذا شفاف من الخارج بالنسبة لك ؟

ع: شبه شفاف . . . حليبي.

د. ن: حسنًا، ادخل الآن و صف كيف ترى هذه الطوابق الأربعة وما تعنيه لك.

ع: الطوابق الأربعة شفافة وتبدو مثل الزجاج. يرتبط كل مستوى بدرج مع حجرة للدراسة في أحد طرفيه. في كل طابق هناك مجموعات تتلقى التعليمات. أدخل إلى الطابق الأول حيث تستمع مجموعة من المستوى المبتدئ مكونة من ثمانية عشر روحًا إلى محاضر زائر يُدعى بيون. أنا أعرفها، وهي تدرك جيدًا المخاطر التي يواجهها الشباب. إنها قوية ولكنها لطيفة.

د .ن: هل تعرف جميع المعلمين في هذه المدرسة ؟

ع: أوه، بالتأكيد. أنا واحد منهم - بدأت للتو، بالطبع. من فضلك لا تعتقد أنني أتفاخر، أنا مجرد معلم متدرب، ولكني فخور جدًا.

د. ن: وكذلك يجب أن تكون، رودالف. أخبرني، هل كل طابق لديه مجموعة عنقودية أساسية واحدة؟

ع: (متردد) حسنًا، أول اثنين يعملان - هناك اثنا عشر يعملون في المستوى الثاني. تحتوي الطوابق العليا على أرواح من مجموعات أخرى تعمل على تخصصاتها الفردية.

د. ن: رودالف، هل هذا هو نفس الشيء مثل برنامج الدراسات المستقلة ؟

ع: ذلك سيكون دقيق.

د .ن: حسنًا، ماذا سيحدث لك بعد ذلك ؟

ع: تخبرني تهامة أين يجب أن أكون - تذكرني أنني أنتمي إلى المستوى الثالث ولكن أن آخذ الوقت الذي أريده. ثم تتركتني.

د .ن: لماذا تفعل ذلك ؟

ع: أوه، كما تعلم . . . يحافظ مرشدينا على علاقة بين المعلم والطالب معنا في هذا المركز. إنهم يحاولون ألا يكونوا على معرفة حقيقية بنا... من الناحية الاجتماعية، بسبب... وضعهم المهني. لا أقصد أن يبدو هذا وكأنهم يتصرفون مثل بعض الأساتذة المتغطرسين على الأرض. هذا مختلف.

ويحافظ المعلمون الرئيسيون، مثل مرشدي الآخر، ريلون، على مسافة صغيرة من الطلاب عندما لا يشاركون في التدريس لإعطائهم المساحة والسماح بالتعبير الفردي فيما بينهم. إنهم يشعرون أنه من المهم لنمو الطالب ألا يظل معلقًا حولهم طوال الوقت.

د .ن: هذا مثير للاهتمام. من فضلك تابع، رودالف.

ع: حسنًا، تقول تهامة إنها ستراني لاحقًا. لأكون صادق، لم أنغمس تمامًا في هذا المكان بعد. إنها الطريقة التي سأكون عليها عندما أعود. يستغرق الأمر مني دائمًا بعض الوقت للتأقلم، لذلك سأسترخي وأستمتع بصحبة الأطفال في الطابق الأرضي.

د. ن: الأطفال ؟ أتسمي هذه الأرواح من المستوى الأول أطفالاً ؟

ع: (ضحك) حسنًا، الآن أبدو مغرورًا بعض الشيء. هذه هي الطريقة التي نصف بها المبتدئين، الذين يمكن أن يكونوا طفوليين إلى حد ما في تطورهم.

هذه المجموعة بدأت للتو. يعترفون بي، لأنني كنت نشطًا معهم. أعرف أولئك الذين يكررون نفس الأخطاء بسبب عدم الانضباط الذاتي. إنهم لا يبذلون الكثير من الجهد للمضي قدمًا في التطوير. لا أبقى طويلاً لأنني لا أريدهم أن يصرفوا انتباههم عن درس بيون.

د. ن: ما هو موقف المعلم من البطيئين ؟

ع: بصراحة معلمي المستوى الأول سئموا من بعض الطلاب الذين كادوا يرفضون التقدم لذلك يتركونهم وشأنهم كثيرا.

د. ن: هل تقول أن المعلمين يتوقفون عن دفع هؤلاء الطلاب الذين يعانون من صعوبات ؟

ع: عليك أن تفهم أن المعلمين لديهم صبر لا نهائي لأن الوقت لا معنى له. إنهم يكتفون بالانتظار حتى يشعر الطالب بالاشمئزاز من الوقوف في الماء ويعرض العمل بجدية أكبر.

د .ن: فهمت. يرجى متابعة جولتك في هذه المدرسة.

ع: أنا أنظر من خلال السقف الزجاجي إلى المستوى الثاني. هذا هو المكان الذي سأتجه إليه بعد ذلك. تبدو هذه الأرواح وكأنها ذات مظهر صوفيّ وشاشيّ من هنا. أنا لا أحتاج إلى درج حقًا، لكنه يمثل وسيلة للعبور في ذهني. عندما أصعد إلى الطابق الثاني أرى المراهقين. إنهم مثل المراهقين النشطين للغاية... مليئين بالطاقة المضطربة... مثل الإسفنج الذي يمتص الكثير من المعلومات بسرعة ويحاول التصرف بناءً على تلك المعرفة. إنهم يتعلمون كيفية السيطرة على أنفسهم ولكن الكثير منهم لا يعرفون بعد كيفية العطاء للآخرين بطرق فعالة.

د .ن: كمدرس، هل تقول إن هذه الأرواح مستوعبة للذات ؟

ع: (يضحك) هذا أمر طبيعي، إلى جانب الحاجة المستمرة للتحفيز الخارجي. (بشكل أكثر جدية) أنا لست مؤهلاً بعد للتدريس على هذا المستوى. إنيت هو المسؤول هنا - شخص منضبط وذو قلب كبير. في الوقت الحالي هم في استراحة. أجد أن التواجد معهم ممتع لأنهم جميعًا يطلبون مني معلومات حول الطريقة التي تعلمت بها إنجاز الأشياء على الأرض. قريبا سيكون الوقت المناسب للانتقال إلى المستوى الثالث.

د .ن: ماذا سيحدث إذا تبعك أحد هؤلاء الطلاب إلى المستوى الثالث ؟

ع: (يبتسم) من حين لآخر، سيتجول شخص فضولي في مناطق أكثر تقدمًا. إنه يشبه طالب الصف الثالث وهو يسير في القاعة إلى فصل الصف السادس. سيضيع الطفل. ربما يتعرضون للسخرية قليلاً على الأرض ولكن شخصًا ما سيأخذهم بهدوء إلى فصولهم الدراسية. إنه نفس الشيء هنا.

د. ن: حسنًا، أعتقد أنك مستعد لأخذي إلى المستوى الثالث. هل يمكنني الحصول على انطباعاتك عن هذا المكان؟

ع: (زاهي) هذه منطقتي ونحن مثل البالغين. يتدرب الكثير منا ليصبحوا مدرسين. التحديات العقلية هنا أكثر ثباتا. الآن نحن نعمل على الحيلة، وليس فقط على الاستجابة للمواقف. نحن نتعلم كيف نحمي ونبلغ، ونبقي أعيننا مفتوحة، ونرى روح الآخرين من خلال النور في عيونهم في دوراتنا الأرضية.

د .ن: هل تتعرف على الأشخاص الذين تعرفهم ؟

ع: أوه، أرى إيلان. (الزوج في كل من الحياة الماضية والحالية، رفيق الروح الأساسي) يبدو لي كما كنا في

حياتنا الأخيرة. يُشعل إيلان طاقتي المتعبة بحبه - مثل إشعال النار في موقد بارد. لقد كنت أرملة لفترة طويلة. (باكية) لقد انجرفنا في بركة من السعادة معًا لبضع لحظات.

د. ن: (بعد وقفة) أي شخص آخر ؟

ع: الجميع! هناك إيسنت (الأم في الحياة الحالية) وبلاي (أفضل صديقة في حياتها الحالية). (ينشغل العميل فجأة) أريد الصعود لفترة وجيزة إلى المستوى الرابع لرؤية ابنتي آنا. (أيضًا في الحياة الحالية)

د .ن: قل لي ما تستطيع عن المستوى الرابع.

ع: لا يوجد سوى ثلاثة أرواح هناك ومن الأسفل يظهرون كظلال عديمة الشكل من اللون الأزرق الذهبي والفضي. هناك مثل هذا الدفء والحب مع هذه الأرواح التي تنمو إلى مرحلة البلوغ الكامل. لقد أصبحوا حكماء جدًا في مساعدة الأرواح على الاستفادة حقًا من أجسادهم البشرية. أشعر أنهم يشعرون بأنهم أكثر تأثرًا بالجوهر الإلهي. إنهم متناغمون مع وجودهم. عندما يعودون من الحياة الجسدية فإنهم لا يحتاجون إلى التكيف كما أفعل.

د .ن: أين الكبار، مثل المرشدين الكبار والشيوخ وغيرهم ؟

ع: هم ليسوا في هذه الفقاعة، لكننا نراهم في مكان آخر.

مكتبة كتب الحياة.

يتحدث العديد من عملائي عن وجودهم في بيئات مكتبية للأبحاث بعد فترة وجيزة من إعادة الانضمام إلى مجموعات روحهم. لقد توصلت إلى قبول فكرة مفادها أنه من الضروري أن نبدأ على الفور في دراسة حياتنا الماضية بعمق. بعد أن كتبت عن المكان الذي يتم فيه تخزين سجلات حياتنا في كتابي الأول، سألني الناس إذا كنت قادرًا على تزويدهم بمزيد من التفاصيل.

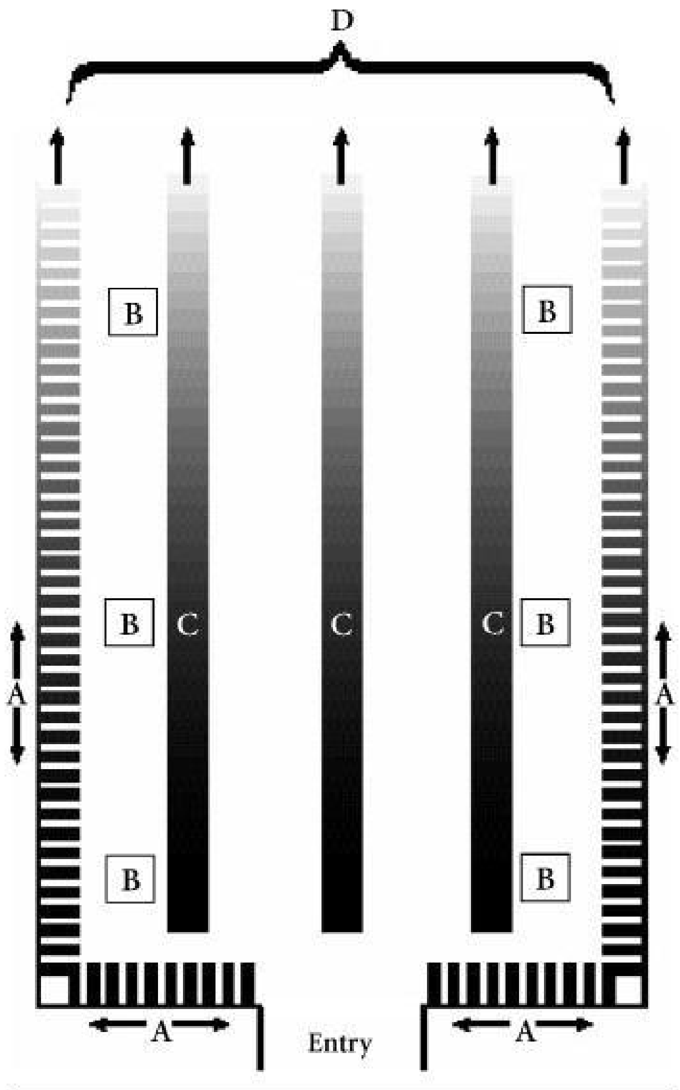
إن الأشخاص الذين يصفون الهياكل الأرضية في موطنهم الروحي يشملون أيضًا المكتبة، وأوصاف هذا المكان متسقة تمامًا. على الأرض، تمثل المكتبة مجموعة منظمة من الكتب مرتبة حسب الموضوعات و الأسماء التي توفر المعلومات. عناوين كتب الحياة الروحية عليها أسماء عملائي. قد يبدو هذا غريبًا، ولكن إذا كنت أعمل مع كائن مائي ذكي من كوكب إكس لم يسبق له الذهاب إلى الأرض وكان مكان دراسته حوض مد وجزر المحيط، فأنا متأكد من أن هذا هو ما يريده هذا الكيان.

لقد قمت بتقديم تقارير عن القاعات الدراسية الروحية والغرف الصغيرة المجاورة حيث تتفاعل المجموعات الأولية، بما في ذلك الغرف المعزولة الأصغر حيث يمكن للأرواح أن تكون بمفردها تمامًا للدراسة الهادئة. لا يوجد شيء صغير في المكتبة. يخبرني الجميع أن موقع كتب الحياة يُنظر إليه على أنه قاعة دراسة ضخمة، في هيكل مستطيل، مع كتب مصطفة على طول الجدران والعديد من الأرواح التي تدرس على المكاتب والتي يبدو

أنها لا تعرف بعضها البعض. عندما يصف عنلائي مكتبة روحية، فإنهم يرون تصميم مخطط الطابق في الشكل 5، وهي صورة سائدة جدًا في أذهانهم.

بمجرد دخول هذه المساحة، يصبح مرشدو المكتبة بمثابة أرواح الأرشيف المسؤولة عن الكتب. إنهم كائنات هادئة، أشبه بالرهبان، تساعد المرشدين والطلاب من العديد من المجموعات الأولية في العثور على المعلومات. تخدم هذه المكتبات الروحية الأرواح بطرق مختلفة اعتمادًا على مستوى إنجازها. يمكن مساعدة الأرواح إما عن طريق مرشديها الخاصين، أو الأرشيفيين، أو كليهما. بعض عملائي يذهبون إلى المكتبة

الشكل 5: مكتبة كتب الحياة



أ: أرفف الكتب تبطن جدران مبنى مستطيل كبير.

ب: قواعد للأرشيفيين والمرشدين الذين يساعدون الأرواح في تحديد كتب الحياة المناسبة.

ج: طاولات دراسة طويلة.

د: جدران من الكتب وطاولات الدراسة تمتد إلى مسافة بعيدة، خارج نطاق رؤية الروح.

وحدهم عند العودة إلى العالم الروحي، في حين أن آخرين لديهم مرشدين يرافقونهم بشكل روتيني إلى هذا المكان. قد يبدأ المرشد تعليم طلابه ثم يغادر الغرفة. هناك العديد من العناصر التي تلعب دورًا هنا، بما في ذلك تعقيد البحث والخط الزمني الذي يتعين على روح الطالب مراجعته. عندما يكون الطلاب في قاعات الدراسة فإنهم يعملون أحيانًا في أزواج ولكن في الغالب يقومون بأبحاثهم بمفردهم بعد مساعدتهم من قبل الأرشيفيين في العثور على كتب الحياة المناسبة.

تعتقد الفلسفة الشرقية أن كل فكرة وكلمة وفعل من كل حياة في ماضينا، إلى جانب كل حدث شاركنا فيه، مسجل في السجلات الأكاشية. ومن الممكن أيضًا رؤية إمكانيات الأحداث المستقبلية بمساعدة الكتبة. تعني كلمة "أكاشا" في الأساس جوهر الذاكرة العالمية التي تسجل كل اهتزازات الطاقة للوجود، مثل الشريط المغناطيسي السمعي / البصري. لقد ناقشت العلاقة بين الذاكرة الإلهية والخالدة والواعية. إن تصورنا البشري للمكتبات الروحية، والأماكن الخالدة التي ندرس فيها الفرص الضائعة ومسؤوليتنا عن أفعالنا الماضية، هو مثال على تلك الروابط بالذاكرة. لقد تصور أهل الشرق أن جوهر كل الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية يتم الحفاظ عليه من خلال احتوائه داخل جزيئات الطاقة ثم استعادته في بيئة روحية مقدسة من خلال محاذاة الاهتزازات. أشعر أن مفهوم السجلات الروحية الشخصية لكل منا لم ينشأ في الهند أو في أي مكان آخر على وجه الأرض. لقد بدأ الأمر بعقولنا الروحية التي تمتلك بالفعل معرفة بهذه السجلات بين الأرواح.

أجد أنه من المزعج أن جوانب معينة من الذاكرة المستعادة حول المكتبات الروحية يمكن أن يتم تقويضها من خلال أنظمة المعتقدات البشرية التي تهدف إلى تخويف الناس. في الثقافات الشرقية هناك من يعتقد أن كتب الحياة هي بمثابة مذكرات روحية يمكن استخدامها كدليل ضد الروح. يتم تفسير رؤى المكتبات الروحية على أنها مشاهد يتم فيها إعداد القضايا كإفادات ضد الأرواح الضالة بناءً على سجلاتها الكارمية. إن خطوة أخرى في نظام الاعتقاد الخاطئ هذا تقودنا إلى المحكمة المروعة التي يتم فيها إصدار الأحكام بعد الشهادة حول عيوب الروح في الحياة الأخيرة. يزعم بعض علماء النفس أن لديهم امتياز الوصول إلى أحداث المستقبل من خلال السجلات الأكاشية وأنهم من خلال العمل معها حصريًا يمكنهم تحويل أتباعهم عن الكارثة.

إن الإسراف البشري لا حدود له عندما يتعلق الأمر ببث الخوف. ومن الأمثلة البارزة على ذلك الخوف من العقوبة الرهيبة التي يتعرض لها أولئك الذين ينتحرون. من الصحيح أن المنع من دخول الجنة كان بمثابة رادع للانتحار، ولكن هذا هو النهج الخاطئ. لقد لاحظت في السنوات الأخيرة أن الكنيسة الكاثوليكية ليست متشددة في اعتبار الانتحار خطيئة مميتة تستوجب أقصى درجات العقاب الروحي. هناك الآن تعليم مسيحي معتمد من الفاتيكان ينص على أن الانتحار "مخالف للقانون الطبيعي" ولكنه يضيف، "بالطرق المعروفة لله وحده، هناك فرصة للتوبة المفيدة". مفيدة يعني أنها تساعد على تحقيق بعض الأغراض الجيدة.

حالتي التالية تتعلق بشخص قتل نفسه في حياته الأخيرة. وتصف فحصها لهذا القانون في إطار المكتبة. التوبة في العالم الروحي تبدأ غالبا هنا. وبما أنني سأقوم بمراجعة انتحارها، فهذه نقطة مناسبة للانحراف لفترة وجيزة عن المكتبة والرد على بعض الأسئلة التي طرحت عليّ حول الانتحار والانتقام اللاحق في عالم الروح.

عندما أعمل مع العملاء الذين انتحروا في حياتهم السابقة، فإن أول شيء يخطر ببال معظمهم مباشرة بعد لحظة الموت هو: "يا إلهي، كيف كان من الممكن أن أكون غبيًا إلى هذا الحد!" هؤلاء هم الأشخاص الأصحاء جسديًا، وليسوا أولئك الذين يعانون من مرض جسدي منهك. إن الانتحار من قبل شخص، شاب أو كبير في السن، الذي أدت حالته الجسدية إلى تقليص جودة حياته إلى حد كبير يتم التعامل معه بشكل مختلف في العالم الروحي عن أولئك الذين لديهم أجساد صحية. في حين يتم التعامل مع جميع حالات الانتحار بلطف وتفهم، فإن الأشخاص الذين قتلوا أنفسهم بجسد سليم لديهم حساب.

في تجربتي، لا تشعر الأرواح بأي فشل أو ذنب عندما تتعرض لموت الرحمة. وسوف أعطي مثالاً واقعياً لهذا النوع من الموت بين أخ وأخت في إطار قسم الإرادة الحرة في الفصل التاسع. عندما يكون هناك معاناة جسدية لا تطاق، لدينا الحق في التحرر من الألم والإهانة الناجمة عن معاملتنا مثل الأطفال العاجزين المتصلين بأنظمة دعم

الحياة. في العالم الروحي، أجد أنه لا توجد وصمة عار مرتبطة بالروح التي تترك جسدًا مكسورًا بشكل رهيب والتي يتم تحريرها بيدها أو من يد مقدم الرعاية الرحيم.

لقد عملت مع عدد كبير من الأشخاص الذين حاولوا الانتحار في السنوات التي سبقت رؤيتي، وأشعر أن عملي معهم قد قدم لي منظورًا مفيدًا. وكان بعضهم لا يزال يعاني من اضطرابات عاطفية عندما التقيت بهم، في حين ابتعد آخرون عن أفكار التدمير الذاتي. أحد الأشياء التي تعلمتها هو أن الأشخاص الذين يقولون لي إنهم لا ينتمون إلى الأرض يجب أن يؤخذوا على محمل الجد. وقد تكون هذه أيضًا حالات انتحار محتملة. في ممارستي، يقع هؤلاء العملاء ضمن أحد التصنيفات الروحية الثلاثة:

1. أرواح شابة وحساسة للغاية بدأت تجسداتها على الأرض ولكنها قضت وقتًا قصيرًا هنا. لقد واجهت بعض الأرواح في هذه الفئة صعوبة كبيرة في التكيف مع الجسد البشري. إنهم يشعرون بأن وجودهم مهدد بسبب قسوة هذا الأمر.

2. أرواح شابة وكبيرة تجسدت على كوكب آخر قبل مجيئها إلى الأرض. لو عاشت هذه الأرواح في عوالم أقل قسوة من الأرض، فقد تتغلب عليها العواطف البدائية والكثافة العالية لجسم الإنسان. هذه هي الأرواح الهجينة التي ناقشتها في الفصل الأخير. في الأساس، يشعرون أنهم في جسد غريب.

3. الأرواح التي تقل عن المستوى الثالث، والتي كانت تتجسد على الأرض منذ خلقها ولكنها لا تندمج بشكل جيد مع أجسادها الحالية. لقد قبلت هذه الأرواح عقد حياة مع جسد مضيف حيث أن عقله الجسدي مختلف جذريًا عن روحهم الخالدة. يبدو أنهم غير قادرين على العثور على أنفسهم في هذه الحياة بالذات.

ماذا يحدث للأرواح المنتحرة في الأجساد السليمة؟ تخبرني هذه الأرواح أنها تشعر ببعض الضعف في عيون مرشديها وزملائها في المجموعة لأنها خالفت عهدها في حياة سابقة. هناك فقدان للكبرياء بسبب فرصة ضائعة. الحياة هي هدية، وقد بذلنا جهدًا كبيرًا في تخصيص أجساد معينة لاستخدامها. نحن أمناء على هذا الجسد الذي يحمل أمانة مقدسة. عملائي يسمونه عقدًا. وخاصة عندما يقوم شخص شاب يتمتع بصحة جيدة بالانتحار، فإن معلمينا يعتبرون هذا عملاً من عدم النضج الشديد والتخلي عن المسؤولية. لقد وضع أساتذتنا الروحيون ثقتهم في شجاعتنا لإنهاء الحياة بأجساد وظيفية بطريقة طبيعية، بغض النظر عن مدى صعوبة ذلك. إنهم يتمتعون بصبر لا حدود له معنا، ولكن مع مرتكبي جرائم الانتحار المتكررة فإن غفرانهم يأخذ نغمة أخرى.

لقد عملت مع عميل شاب حاول الانتحار قبل عام من رؤيتي له. أثناء جلسة التنويم المغناطيسي وجدنا دليلاً على وجود نمط من التدمير الذاتي في أعمار سابقة. في اجتماع المجلس الذي عقد بعد حياته الأخيرة، عندما واجه معلميه الرئيسيين، قال له أحد الشيوخ:

> مرة أخرى أنت هنا مبكرًا ونحن نشعر بخيبة أمل. ألم تتعلم أن الاختبار نفسه يصبح أكثر صعوبة مع كل حياة جديدة تقوم بإنهائها؟ سلوكك أناني لأسباب عديدة، ليس أقلها الحزن الذي سببته لأولئك الذين تركتهم خلفك والذين أحبوك.
>
> إلى متى ستستمر في التخلص من الأجساد الجيدة تمامًا التي نقدمها لك؟ أخبرنا متى تكون مستعدًا للتوقف عن الانخراط في الشفقة على الذات والتقليل من شأن قدراتك.

لا أعتقد أنني سمعت قط عن عضو مجلس تعامل بقسوة أكبر مع أحد الأشخاص الذين ناقشت معهم قضية الانتحار. بعد أشهر، كتب لي هذا العميل ليقول إنه كلما راودته أفكار الانتحار كان يدفعها جانبًا بسبب الرغبة في تجنب مواجهة هذا الشيخ مرة أخرى بعد قتل نفسه. كان الاقتراح التنويمي الصغير من جانبي سبباً في جعل استعادة هذا المشهد في عقله الواعي أمراً سهلاً بشكل خاص، وكان بمثابة رادع.

في حالات الانتحار التي تتعلق بأجساد سليمة، يحدث عادةً لهذه الأرواح أحد أمرين. إذا لم يكونوا من المجرمين المتكررين، يتم إرسال الروح في كثير من الأحيان إلى حياة جديدة بسرعة إلى حد ما، بناءً على طلبهم، للتعويض عن الوقت الضائع. وقد يكون هذا خلال خمس سنوات من وفاتهم على الأرض. إن الروح المتوسطة مقتنعة بأنه من المهم العودة فورًا إلى تكرار المحاولة بعد أن تعرضت للفشل في حياة سابقة. في نهاية المطاف، لدينا غرائز البقاء الطبيعية كبشر، ومعظم الأرواح تقاتل بشدة من أجل البقاء على قيد الحياة.

بالنسبة لأولئك الذين يظهرون نمطًا من الانسحاب عندما تصبح الأمور صعبة، فهناك أماكن للتوبة من أجل غرض جيد. لا تحتوي هذه الأماكن على مجموعة من الأهوال في منطقة مظلمة روحية دنيا مخصصة للخطاة. بدلاً من معاقبتهم في نوع من المطهر الكئيب، قد تتطوع هذه الأرواح للذهاب إلى عالم كوكبي جميل به ماء وأشجار وجبال ولكن لا يوجد فيه أي حياة أخرى. ولا يكون لديهم أي اتصال مع أرواح أخرى في هذه الأماكن المنعزلة باستثناء زيارات متقطعة من قبل مرشد لمساعدتهم في تأملاتهم وتقييم أنفسهم.

تتعدد أماكن العزلة، ويجب أن أعترف أنها تبدو مملة للغاية. ربما هذه هي الفكرة كلها. بينما تجلس على مقاعد البدلاء في المباريات القليلة القادمة، يواصل زملاؤك في الفريق مواجهة التحديات في حياتهم الجديدة. يبدو أن هذا الدواء يعمل لأن هذه الأرواح تعود إلى مجموعاتها وهي تشعر بالانتعاش ولكنها تعلم أنها فقدت الكثير من الأنشطة والفرص للتطوير الشخصي مع اصدقائهم. ومع ذلك، هناك أرواح لن تتكيف أبدًا مع الأرض. سمعت أن البعض تم نقلهم إلى عوالم أخرى لتجسداتهم المستقبلية.

تمثل حالتي التاليتين اطلاع الأرواح على المكتبات الروحية والتأثير الذي يحدثه رؤية سجلاتهم عليهم. وفي كلتا الحالتين، هناك أدلة على استخدام الواقع المتغير، مع بعض الاختلافات. في الحالة 29، وهي حالة انتحار، سيتم عرض سلسلة من الخيارات البديلة التي كان بإمكانها اتخاذها في حياتها الماضية، ويتم تقديمها في أربعة تسلسلات زمنية متزامنة. وكان الخط الزمني الأول هو الحياة الفعلية نفسها. ستكون مجرد مراقبة أكثر من كونها مشاركة في هذه المشاهد. ومع ذلك، في الحالة 30، سنرى استخدام مشهد واحد مع واقع متغير حيث ستدخل الروح بشكل دراماتيكي مشهدًا من حياتها الماضية لتجربة نتيجة مختلفة بالفعل. تهدف كلتا الحالتين إلى إظهار المسارات العديدة في الحياة التي تنطوي على خيارات.

يقوم مرشدونا بتحديد الوسائل الأكثر فعالية لاكتشاف الذات في المكتبة. ويقع بعد ذلك تصميم ونطاق هذه التحقيقات ضمن اختصاص الأرشيفيين.

الحالة 29

عادت إيمي مؤخرًا إلى العالم الروحي من قرية زراعية صغيرة في إنجلترا حيث قتلت نفسها في عام 1860، عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها. ستنتظر هذه الروح مائة عام أخرى قبل أن تعود بسبب الشكوك

الذاتية حول كيفية التعامل مع الشدائد. غرقت إيمي في بركة محلية لأنها كانت حاملاً في شهرين ولم تكن متزوجة. وكان عشيقها توماس قد قُتل قبل أسبوع إثر سقوطه من سقف من القش كان يقوم بإصلاحه. لقد علمت أن الاثنين كانا يحبان بعضهما بشدة وكانا ينويان الزواج. قالت لي إيمي أثناء مراجعة حياتها الماضية أنها اعتقدت أن حياتها قد انتهت عندما مات توماس. وقالت إيمي إنها لا تريد جلب العار لعائلتها من خلال ثرثرة القرويين المحليين. قالت هذه العميلة وهي تبكي: "كنت أعلم أنهم سيطلقون علي لقب عاهرة، وإذا هربت إلى لندن، فهذا بالضبط ما ستصبح عليه فتاة فقيرة حامل".

في حالات الانتحار، قد يقدم مرشد الروح العزلة، أو تجديد الطاقة العدوانية، أو العودة السريعة، أو مزيجًا من هذه الأشياء. عندما عبرت إيمي بعد أن قتلت نفسها، كان مرشدها ليكيكو وروح توماس هناك لموازرتها لفترة من الوقت. وبعد قليل أصبحت بمفردها مع ليكيكو في حديقة جميلة. لقد شعرت إيمي بخيبة الأمل في طريقة ليكيكو وكانت تتوقع أن يتم توبيخها بسبب افتقارها للشجاعة. بغضب سألت مرشدها لماذا لم تسير الحياة كما خططت لها في البداية. لم تكن ترى إمكانية الانتحار قبل تجسدها. اعتقدت إيمي أنها من المفترض أن تتزوج توماس وتنجب أطفالاً وتعيش بسعادة في قريتها حتى سن الشيخوخة. شعرت وكأن أحدهم سحب البساط من تحتها. وأوضحت ليكيكو أن موت توماس كان أحد البدائل في دورة الحياة هذه وأنها كانت تتمتع بالحرية في اتخاذ خيارات أفضل من قتل نفسها.

علمت إيمي أن اختيار توماس للصعود على سطح مرتفع شديد الانحدار ومنزلق بشكل خطير كان أمرًا محتملًا ـ أكثر احتمالًا لأن عقله الروحي كان قد اعتبر هذا "الحادث" بمثابة اختبار. وفي وقت لاحق، علمت أن توماس كان على وشك رفض قبول مهمة السقف بسبب "قوى داخلية تجذبه في الاتجاه الآخر". على ما يبدو، رأى الجميع في مجموعة الروح هذه أن قدرة إيمي على البقاء كانت أكبر مما كانت تعتقد، على الرغم من أنها أظهرت سلوكًا ضعيفًا في حياتها السابقة.

وبمجرد وصولها إلى الجانب الآخر، فكرت إيمي أن التمرين بأكمله كان قاسياً وغير ضروري. ذكّرت ليكيكو إيمي بأن لديها تاريخ من جلد الذات، وإذا كانت تريد مساعدة الآخرين في البقاء على قيد الحياة، فيجب عليها أن تتجاوز هذا الفشل في نفسها. عندما ردت إيمي بأنها لا تملك خيارًا سوى قتل نفسها، نظرًا للظروف التي سادت إنجلترا في العصر الفيكتوري، وجدت نفسها في مشهد المكتبة التالي.

د. ن: أين أنت الآن ؟

ع: (مشوشة إلى حد ما) أنا في مكان للدراسة . . . يبدو قوطيًا .. . جدران حجرية. . . طاولات رخامية طويلة. . .

د .ن: لماذا تعتقد أنك في هذا النوع من المباني ؟

ع: (وقفة) في إحدى حياتي عشت كراهب في أوروبا (في القرن الثاني عشر). لقد أحببت دير الكنيسة القديم كمكان للدراسة الهادئة. ولكنني أعلم أين أنا الآن. إنها مكتبة الكتب العظيمة ... السجلات.

د .ن: كثير من الناس يطلقون عليها كتب الحياة. هل هذا هو نفس الشيء ؟

ع: نعم، كلنا نستخدمها . . . (وقفة، العميل مشتت) هناك رجل عجوز مقلق المظهر في رداء أبيض قادم نحوي . . . يرفرف حولي.

د. ن: ماذا يفعل، يا أيمي ؟

ع: حسنا، إنه يحمل مجموعة من المخطوطات، لفات من الرسوم البيانية. إنه يتمتم ويهز رأسه في وجهي.

د. ن: هل لديك أي فكرة عن السبب ؟

ع: إنه أمين المكتبة. يقول لي: "أنت هنا مبكرًة".

د. ن: ماذا تعتقدي أنه يعني ؟

ع: (وقفة) هذا ... . . لم يكن لدي أسباب مقنعة للعودة إلى هنا مبكرًة.

د. ن: أسباب مقنعة. . . ؟

ع: (اقتحام) أوه .. . أن تكون في ألم رهيب - غير قادر على العمل في الحياة.

د .ن: فهمت. قولي لي ماذا يفعل أمين المكتبة بعد ذلك.

ع: هناك مساحة مفتوحة ضخمة حيث أرى العديد من الأرواح في مكاتب طويلة مع الكتب في كل مكان لكنني لن أذهب إلى تلك الغرفة الآن. يأخذني الرجل العجوز إلى إحدى الغرف الخاصة الصغيرة على الجانب حيث يمكننا التحدث دون إزعاج الآخرين.

د. ن: كيف تشعرين حيال ذلك ؟

ع: (تهز رأسها بالرفض) أعتقد أنني بحاجة إلى معاملة خاصة الآن. الغرفة بسيطة للغاية مع طاولة وكرسي واحد. يجلب الرجل العجوز كتابًا كبيرًا ويتم إعداده أمامي مثل شاشة مشاهدة التلفزيون.

د. ن: ماذا يفترض بك أن تفعلي ؟

ع: (بشكل مفاجئ) انتبه له! يضع مخطوطته أمامي أولاً ويفتحها. ثم يشير إلى سلسلة من الخطوط التي تمثل حياتي.

د. ن: من فضلك اذهبي ببطء هنا واشرحي ما تعنيه هذه السطور لك يا إيمي.

ع: هم حبال الحياة - حبالي. تمثل الخطوط السميكة والمتباعدة على نطاق واسع التجارب البارزة في حياتنا والعمر الذي من المرجح أن تحدث فيه. أما الخطوط الرفيعة فتقسم الخطوط الرئيسية وتمثل مجموعة متنوعة من الظروف الأخرى.

د. ن: لقد سمعت أن هذه الخطوط الأقل بروزًا هي احتمالات العمل بدلاً من الاحتمالات. هل هذا ما تقولينه؟

ع: (وقفة) هذا صحيح.

د. ن: ماذا يمكنك أن تخبريني عن الخطوط السميكة مقابل الخطوط الرقيقة ؟

ع: حسنًا، الخط السميك يشبه جذع الشجرة والأصغر هي الفروع. أعلم أن السميك كان طريقي الرئيسي. يشير الرجل العجوز إلى هذا الخط ويوبخني قليلاً لأنني اتخذت فرعًا مسدودًا.

د .ن: كما تعلمين، يا إيمي، على الرغم من أن أمين الأرشيف هذا يتحدث عن هذه الخطوط، إلا أنها تمثل سلسلة من اختياراتك. من وجهة نظر كارمية، اتخذنا جميعًا مفترق طرق خاطئًا من وقت لآخر.

ع: (بحرارة) نعم، لكن هذا أمر خطير. لم أرتكب خطأ صغيرًا في نظره. أنا أعلم أنه يهتم بما أفعله. (هناك توقف ثم بصوت عالٍ) أريد أن أضربه على رأسه بلفافة اللعينة. أقول له، "جرب حياتي لفترة من الوقت!"

ملاحظة: في هذه المرحلة، تخبرني إيمي أن وجه الرجل العجوز يلين ويغادر الغرفة لبضع دقائق. إنها تعتقد أنه يمنحها الوقت لجمع نفسها ولكن بعد ذلك يعود بكتاب آخر. ينفتح هذا الكتاب على صفحة حيث تستطيع إيمي رؤية رجل الأرشيف كشاب تمزقه الأسود في ساحة رومانية قديمة بسبب قناعاته الدينية. ثم يضع هذا الكتاب جانبًا ويفتح كتاب إيمي. سألتها ماذا رأت بعد ذلك.

ع: تنبض بالحياة بلون ثلاثي الأبعاد. يُظهر لي الصفحة الأولى التي تحتوي على عالم من ملايين المجرات. ثم مجرة درب التبانة... ونظامنا الشمسي... حتى أتذكر من أين أتيت - كما لو كان بإمكاني أن أنسى.

ومن ثم يتم قلب المزيد من الصفحات.

د. ن: يعجبني هذا المنظور، إيمي. إذن ... فماذا ترين؟

ع: آه . . . منشورات الكريستال. . . الظلام والنور اعتمادًا على الأفكار التي يتم إرسالها. الآن، أتذكر أنني فعلت هذا من قبل. مزيد من الخطوط... والصور... التي أستطيع تحريكها للأمام والخلف في الوقت باستخدام عقلي. لكن الرجل العجوز يساعدني على أية حال.

ملاحظة: قيل لي أن هذه الخطوط تشكل متواليات اهتزازية تمثل محاذاة لخطوط الزمن.

د. ن: كيف تفسر معنى الخطوط ؟

ع: إنها تشكل أنماط صور الحياة بالترتيب الذي ترغب في النظر إليه

- التي تحتاج إلى النظر إليها.

د. ن: لا أريد أن أسبقك، إيمي. فقط قولي لي ما يفعله الرجل العجوز معك الآن.

ع: حسنًا. انتقل إلى صفحة أخرى ورأيت نفسي على الشاشة في القرية التي غادرتها للتو.

إنها ليست صورة حقيقية، بل هي حقيقية جدًا، إنها حية. انا هناك.

د .ن: هل أنت بالفعل في المشهد أم أنك ببساطة تراقبين المشهد ؟

ع: يمكننا القيام بالأمرين، لكن في الوقت الحالي من المفترض أن أشاهد المشاهد فقط.

د .ن: لا بأس يا إيمي. دعينا نراجع المشهد كما يقدمه لك الرجل العجوز. اشرحِ ما يحدث.

ع: أوه . .. نحن ذاهبون للنظر في . . . خيارات أخرى. بعد رؤية ما فعلته بالفعل في البركة التي أنهيت حياتي عندها - المشهد التالي جعلني أعود إلى البركة على الضفة. (وقفة) هذه المرة لم أخوض في

الماء وأغرق نفسي. أعود سيرًا على الأقدام إلى القرية. (تضحك للمرة الأولى) ما زلت حاملًا.

د .ن: (اضحك معها) حسنًا، اقلبِ الصفحة. وماذا الآن؟

ع: أنا مع والدتي، آيريس. أخبرها أنني أحمل طفل توماس. إنها ليست مصدومة كما اعتقدت. إنها غاضبة، على الرغم من ذلك. انال التوبيخ. ثم... كانت تبكي معي وتحتضنني. (تنهار العميلة الآن بينما تستمر في الحديث باكية) أخبرها أنني فتاة جيدة، لكنني كنت في حالة حب.

د .ن: هل تخبري آيريس والدك ؟

ع: هذا بديل واحد على الشاشة.

د. ن: اتبع هذا المسار البديل.

ع: (وقفة) ننتقل جميعًا إلى قرية أخرى ويقال للجميع هناك إنني أرملة. وبعد سنوات، سأتزوج رجلاً أكبر سناً. هذه أوقات عصيبة للغاية. لقد فقد والدي الكثير عندما انتقلنا وأصبحنا أكثر فقراً من ذي قبل. لكننا نبقى معًا كعائلة وتصبح الحياة في النهاية جيدة. (تبكي مرة أخرى) كانت ابنتي الصغيرة جميلة.

د. ن: هل هذا هو مسار العمل البديل الوحيد الذي تدرسينه الآن ؟

ع: (بدون مقاومة) أوه، لا. الآن، أنظر إلى خيار آخر. عدت من البركة وأعترفت أنني حامل. يصرخ والداي في وجهي ثم يتشاجران مع بعضهم البعض حول من يقع عليه اللوم. أخبروني أنهم لا يريدون التخلي عن مزرعتنا الصغيرة التي عملوا بجد من أجلها ومغادرة القرية لأنني جلبت العار. لقد أعطوني القليل من المال للوصول إلى لندن حتى أتمكن من محاولة العثور على عمل كخادمة.

د. ن: وكيف يتم ذلك ؟

ع: (بمرارة) هذا ما كنت أتوقعه. لم تكن لندن جيدة. أجد نفسي في الشوارع أنام مع رجال آخرين. (أرتجف) أموت في سن صغيرة نوعًا ما والطفل هو طفل لقيط يموت في النهاية أيضًا. فظيع . . .

د. ن: حسنًا، على الأقل حاولت البقاء على قيد الحياة في تلك الحياة البديلة. هل تم عرض أي خيارات أخرى عليك ؟

ع: أشعر بالتعب. يريني الرجل العجوز خيارًا أخيرًا. هناك آخرون، على ما أعتقد، لكنه سيتوقف هنا لأنني أطلب منه ذلك. في هذا المشهد، لا يزال والداي يعتقدان أنه يجب أن أبتعد عنهم لكننا ننتظر حتى يأتي بائع متجول إلى قريتنا. وافق على أن يأخذني في عربته بعد أن يدفع له والدي شيئًا. نحن لا نذهب إلى لندن بل إلى قرى أخرى في المنطقة. لقد وجدت أخيرا عملاً مع عائلة. أقول لهم أن زوجي قُتل. لقد أعطاني البائع المتجول خاتمًا نحاسيًا لأرتديه ودعم قصتي. أنا لست متأكدة من أنهم يصدقونني. هذا لا يهم. استقريت في المدينة. أنا لا أتزوج أبدًا ولكن طفلي يكبر بصحة جيدة.

د. ن: بعد الانتهاء من طي هذه الصفحات مع الرجل العجوز والتفكير في بعض بدائل الانتحار، ما هي استنتاجاتك ؟

ع: (متأسفة) كان إهدارًا لقتل نفسي. أيقنت الآن. أعتقد أنني كنت أعرف ذلك منذ البداية. بعد وفاتي مباشرة

قلت لنفسي: "يا إلهي، كان هذا شيئًا غبيًا، والآن سأضطر إلى القيام به مرة أخرى!" عندما ذهبت أمام مجلسي سألوني إذا كنت أرغب في إعادة الاختبار قريبًا. قلت: "دعوني أفكر في الأمر لفترة من الوقت".

بعد هذه الجلسة ناقشت عميلتي بعض الخيارات التي كان عليها اتخاذها في حياتها الحالية والتي تتضمن الشجاعة. عندما كانت مراهقة، أصبحت حاملاً وتعاملت مع هذه الصعوبة بمساعدة مستشار المدرسة وأخيراً والدتها، التي كانت إيريس في حياتها باسم إيمي. لقد شجعوها على الدفاع عن نفسها بغض النظر عن آراء الآخرين. في جلستنا معًا، علمت عميلتي أن روحها تميل إلى الحكم المسبق على الأحداث الخطيرة في حياتها بطريقة سلبية. في العديد من الأعمار الماضية كان هناك دائمًا فكرة مزعجة مفادها أن أي قرار تتخذه في الأزمة سيكون القرار الخاطئ.

على الرغم من أن إيمي كانت مترددة في العودة إلى الأرض مرة أخرى، إلا أنها اليوم أصبحت امرأة تتمتع بثقة أكبر بكثير. لقد قضت المائة عام بين أعمار وهي تفكر في انتحارها والقرارات التي اتخذتها في القرون التي سبقت هذه الحياة. إيمي هي روح موسيقية وقالت في وقت ما:

> لأنني أهدرت الجسد المخصص لي، فأنا أقوم بنوع من التوبة. أثناء أوقات الفراغ لا أستطيع الذهاب إلى غرفة الموسيقى، وهو ما أحب فعله، لأنني أحتاج إلى أن أكون وحدي في المكتبة. أستخدم الشاشات لمراجعة أفعالي الماضية التي تتضمن خيارات أذيت فيها نفسي ومن حولي.

عندما يستخدم العميل كلمة "شاشة" لوصف كيفية عرض الأحداث، تكون البيئة ذا صلة. ويبدو أن قاعات المؤتمرات الصغيرة والمكتبة تحتوي على طاولات عليها مجموعة متنوعة من الكتب بحجم التلفزيون. تحتوي هذه الكتب المزعومة على شاشات عرض مضيئة ثلاثية الأبعاد. رددت إحدى العميلات أفكار معظم الأشخاص عندما قالت، "تعطي هذه السجلات وهم الكتب ذات الصفحات، لكنها عبارة عن صفائح من الطاقة تهتز وتشكل أنماط صور حية للأحداث."

يعتمد حجم هذه الشاشات على الاستخدام ضمن إعداد معين. على سبيل المثال، في غرف اختيار الحياة التي نستخدمها قبل تجسدنا التالي، تكون الشاشات أكبر بكثير من تلك الموجودة في المكتبات الروحية والفصول الدراسية. يتم منح الأرواح خيار الدخول إلى هذه الشاشات ذات الحجم الطبيعي. عادةً ما تحيط الشاشات الضخمة اللامعة بالروح ويُطلق عليها اسم حلقة القدر. سأتحدث عن الحلقة بمزيد من التفصيل في الفصل التاسع.

وعلى الرغم من الحجم المثير للإعجاب للشاشات في غرف اختيار الحياة المستقبلية، فإن الأرواح تقضي وقتًا أطول بكثير في النظر إلى المشاهد في المكتبة. وظيفة شاشات المكتبة الأصغر هي مراقبة الوقت الماضي والحالي على الأرض بشكل مستمر. لقد تم وصف جميع الشاشات، كبيرة كانت أم صغيرة، لي بأنها عبارة عن صفائح من الفيلم تبدو مثل الشلالات التي يمكن الدخول إليها بينما يبقى جزء من طاقتنا في الغرفة.

جميع شاشات العرض الكونية متعددة الأبعاد، وتحتوي على إحداثيات لتسجيل طرق التفاعل في الزمكان. غالبًا ما يشار إليها باسم الخطوط الزمنية ويمكن التلاعب بها من خلال مسح الفكر. وقد يكون هناك مخرجون آخرون لهذه العملية لا تراهم الروح. في كثير من الأحيان، يستخدم الشخص أدوات ميكانيكية في أوصاف المسح الخاصة به مثل الألواح والرافعات والمقابض. ويبدو أن هذه كلها أوهام تم إنشاؤها للأرواح التي تتجسد على الأرض.

بغض النظر عن حجم الشاشة، فإن الطول والعرض والعمق في كل إطار يسمح للروح بأن تصبح جزءًا من موكب من تسلسلات السبب والتأثير. هل يمكن للأرواح أن تدخل الشاشات الأصغر المرتبطة بالكتب بنفس الطريقة كما هو الحال مع الشاشات الأكبر الموجودة في الحلقة؟ على الرغم من عدم وجود قيود على دراسة السفر عبر الزمن، إلا أن معظم الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة يبدو أنهم يستخدمون الشاشات الأصغر حجمًا لمراقبة الأحداث الماضية التي شاركوا فيها ذات يوم. تأخذ الأرواح جزءًا من طاقتها، وتترك الباقي على وحدة التحكم، وتدخل الشاشات بإحدى طريقتين:

1. كمراقبين يتحركون كأشباح غير مرئية عبر مشاهد على الأرض دون أي تأثير على الأحداث. أرى هذا كالعمل مع الواقع الافتراضي.

2. باعتبارهم مشاركين حيث سيتولون أدوارًا في أحداث المشهد، حتى إلى حد تغيير الواقع عن الأصل من خلال إعادة الخلق.

وبمجرد مراجعتها، يعود كل شيء إلى ما كان عليه، حيث تظل الحقيقة الثابتة لحدث ماض على عالم مادي هي نفسها من وجهة نظر الروح التي شاركت في الحدث الأصلي.

ومع تقدم الحوار في حالتي التالية، سيكون من الواضح أن كيانًا غير مرئي يقوم بإعادة إنشاء مشهد من حياة سابقة، ولكن مع بعض التعديلات. تهدف هذه التعديلات إلى إثارة التعاطف وتعليم الروح في الحالة 30. هذه الحالة هي مثال على ما يقصده بعض عملائي عندما يتحدثون عن دخول عوالم الزمن والسببية المتغيرة من خلال الشاشات الموجودة في الكتب وأجهزة التحكم المكتبية ودور العرض. ورغم أن تمارين تدريب الزمان والمكان هذه لا تغير مسار الحدث التاريخي الأصلي على الأرض، إلا أنه قد تكون هناك قوى أخرى تعمل هنا.

أوافق على إمكانية أن ذكريات عملائي قد تثبت أنهم يتحركون عبر أكوان موازية قد تكاد تكون نسخة طبق الأصل من الزمكان الخاص بنا. ولكن في الفصول الدراسية والمكتبات الروحية، فإنهم لا يرون الأحداث الماضية على الأرض على أنها خارج نطاق حقيقة كوننا. لدي شعور بأن ما تستطيع روح من الأرض رؤيته وشرحه لي يتم تنظيمه من خلال صدى مرشديها الشخصيين. وعندما يصلون إلى غرفة اختيار الحياة، التي تحتوي على شاشات أكبر تشبه شاشات المسرح، لينظروا فقط إلى المستقبل، فإن منظورهم حول واقع ثابت يتغير أكثر إلى واقع متقلب.

يمكن نقل الأحداث على أي شاشة للأمام أو للخلف. يمكن وضعها في حركة سريعة أو بطيئة أو تعليقها للدراسة. ثم تصبح كل احتمالات الأحداث التي تهم المشاهد متاحة للدراسة، كما لو كان يستخدم جهاز عرض أفلام. من الممكن أن نستشعر من الحالة 30 أن حدثًا ماضيًا في عالمنا المادي لم يتغير بشكل لا يمحى بالنسبة لهذا الفرد على الرغم من أن روحه موجودة في الوقت الحاضر الأبدي لعالم الروح. قد يطلق البعض على هذه الإسقاطات اسم "لا وقت" للأرواح، لأن الماضي يمكن أن يمتزج بإمكانيات المستقبل في الحياة التالية من خلال وقت روحي حاضر دائمًا.

الحالة 30

تتعلق هذه الحالة بروح تدعى أونثور، والتي أنهت للتو حياة من السلوك العدواني تجاه الآخرين. قرر معلموه أن

يبدأوا مراجعة حياة أونثور في المكتبة بمشهد من طفولته في ساحة اللعب.

د .ن: عندما تعود إلى عالم الأرواح، أونثور، هل هناك بعض النقاط البارزة في مراجعة حياتك السابقة التي تتذكرها بشكل خاص وتود أن تخبرني عنها ؟

ع: بعد أن يكون لدي الوقت لزيارة مجموعتي لفترة من الوقت، يرافقني مرشدي، فوتانيوس، إلى المكتبة لبعض الدراسة الخاصة بينما لا تزال حياتي الماضية طازجة للغاية.

د. ن: هل هذه هي المرة الوحيدة التي ستأتي فيها إلى هنا ؟

ع: أوه، لا. غالبًا ما نأتي إلى هنا بمفردنا للدراسة. إنها أيضًا طريقة للتحضير للحياة القادمة أيضًا. سأدرس المهن والهوايات للحياة الجديدة في ضوء أهدافي، لأرى ما إذا كانت تتناسب معها.

د .ن: حسنًا، دعنا ننتقل إلى المكتبة. يرجى وصف كل ما تراه بالترتيب الذي تراه به.

ع: الغرفة في مبنى كبير مستطيل. كل شيء هو أبيض متوهج وشفاف. كانت الجدران مليئة بالكتب الكبيرة السميكة.

د. ن: هل أحضرك فوتانيوس إلى هنا ؟

ع: فقط في البداية. الآن أنا مع امرأة ذات شعر أبيض نقي التقت بي. وجهها مطمئن للغاية. أول شيء ألاحظه عندما أدخل هو الصفوف الطويلة من الطاولات التي تمتد إلى مسافة بعيدة لدرجة أنني لا أستطيع أن أرى أين تنتهي. أرى العديد من الأشخاص يجلسون على الطاولات الطويلة وينظرون إلى الكتب أمامهم. الأشخاص الذين يدرسون ليسوا قريبين جدًا من بعضهم البعض.

د. ن: لماذا هذا ؟

س: أوه . .. عدم مواجهة بعضنا البعض هو مسألة مجاملة واحترام للخصوصية.

د. ن: يرجى المتابعة.

ع: تبدو أمينة مكتبتي علمية للغاية. .. نسمي هؤلاء الأشخاص سكولاستيكس. (بالنسبة للآخرين هم أرشيفيون) تنتقل إلى قسم حائط قريب وتسحب كتابًا لأسفل. أعرف أن هذه سجلاتي. (بصوت بعيد) فهي تحتوي على قصص تم سردها وأخرى لم يتم سردها.

د. ن: (مع بعض الخفة) هل لديك بطاقة المكتبة الخاصة بك ؟

ع: (يضحك) لا توجد بطاقات مطلوبة - مجرد تناغم عقلي.

د .ن: هل لديك أكثر من كتاب حياة مخصص لك ؟

س: نعم، وهذا هو الذي سأستخدمه اليوم. الكتب مكدسة بالترتيب على الرفوف. أعرف أين كتبي و تتوهج عندما أنظر إليها من مسافة بعيدة.

د. ن: هل يمكنك الدخول إلى المكدسات بنفسك ؟

ع: اممم . . . لا . . . ولكن أعتقد أن كبار الشيوخ يفعلون ذلك.

د. ن: إذن في هذه اللحظة، أحضر لك أمين المكتبة الكتاب الذي من المفترض أن تدرسه ؟

ع: نعم، توجد ركائز كبيرة موضوعة بالقرب من الطاولات. يفتح سكولاستيك الصفحة التي سأبدأ منها.

ملاحظة: نحن الآن في المرحلة التي تأخذ فيها كل حالة جودة فريدة من المشاركة الشخصية مع شاشات كتاب الحياة. قد يكون العقل الواعي قادرًا أو غير قادر على ترجمة ما يراه العقل الفائق الواعي بالكامل في المكتبة إلى اللغة البشرية.

د .ن: إذن هي تجعلك تبدأ في الركيزة قبل أن تأخذ هذا الكتاب إلى طاولة بمفردك ؟

ع: نعم . . . أنا أنظر إلى صفحة بها ... كتابة ... بحروف ذهبية ...

د. ن: هل يمكنك قراءة هذه الكتابة لي ؟

ع: لا... لا أستطيع ترجمته الآن . . لكنه يحدد أنه كتابي.

د. ن: ألا يمكنك فهم كلمة واحدة ؟ أنظر عن كثب.

ع: (وقفة) أنا . . . انظر الرمز pi اليوناني (P).

د. ن: هل هذا رمز لحرف في الأبجدية اليونانية أم أن له أهمية رياضية بالنسبة لك ؟

س: أعتقد أن الأمر يتعلق بالنسب، وكيف يرتبط شيء بآخر بي. الكتابة هي لغة الحركة والعاطفة. تشعر بالكتابة على أنها... اهتزازات موسيقية. تمثل هذه الرموز أسباب وتأثيرات مجموعة من العلاقات المتناسبة بين الظروف المتشابهة والمختلفة في حياتي. هناك المزيد، لكنني لا أستطيع.. . (توقف)

د .ن: شكرًا لك على ذلك. الآن، أخبرني - ماذا ستفعل بهذا الكتاب ؟

ع: قبل أن أحمله إلى مساحة فارغة على إحدى الطاولات، سنقوم بتمرين معًا. تخبرنا رموز الكتابة إلى أين أقلب الصفحات . . . لكن لا أستطيع أن أخبرك كيف . . لا أعرف كيف أشرح ذلك.

د. ن: لا تقلق حيال ذلك. أنت تقوم بشرح جيد.

فقط أخبرني كيف يساعدك أمين المكتبة.

ع: (يأخذ نفسًا عميقًا) ننتقل إلى صفحة تظهرني كطفل ألعب في فناء مدرستي. (يبدأ العميل الآن في الاهتزاز) هذا . . . لن يكون ممتعًا .. . . لقد تم توجيهي إلى الوقت الذي كنت فيه طفلاً سيئًا وفاسدًا ... من المفترض أن أعيش هذه التجربة مرة أخرى... شيء يريدون مني أن أراه... جزء من طاقتي... يتسلل إلى الصفحة نفسها...

د .ن: (مشجعا) حسنًا، دع المشهد يتكشف وأخبرني بكل ما تستطيع.

ع: (يتلوى في كرسيه) بعد أن . . . يزحف إلى الكتاب . . . أنا منخرط تمامًا في المشهد بكل جوانبه كما لو

كان يتم تشغيله مرة أخرى. أنا... في المدرسة الإبتدائية. أنا طفل قوي أختار الأولاد الأصغر والأقل عدوانية... وأضربهم وألقي الحجارة على الجميع عندما لا ينظر مراقبو ساحة المدرسة. وثم . . . أوه لا!

د. ن: ماذا يحدث ؟

ع: (منزعج) أوه . . . .. من أجل الله! الآن، أنا أصغر طفل في الفناء وأنا أتعرض للكم من قبلي! هذا أمر لا يصدق. وبعد فترة من الوقت، عدت إلى طبيعتي، بعد أن تعرضت لقصف بالحجارة من قبل الجميع. هذا مؤلم حقًا!

د. ن: (بعد تهدئة العميل وإعادته بالكامل إلى المكتبة) هل كنت في نفس الإطار الزمني الذي كنت فيه عندما كنت طفلاً أو في شكل من أشكال الواقع المتغير ؟

ع: (وقفة) في نفس الوقت، مع الواقع المتغير. لم يحدث أي من هذا في حياتي المبكرة، ولكن كان يجب أن يحدث. لقد تم عرض الوقت لي بطريقة مختلفة. يمكننا أن نعيش حدثًا مرة أخرى لنرى ما إذا كان بإمكاننا تحسينه. لقد شعرت بالألم الذي ألحقته بالآخرين بسبب تنمري.

د. ن: أونتور، ماذا تعلمت من كل هذا ؟

ع: (وقفة طويلة) أنني كنت طفلاً غاضبًا مدفوعًا بالخوف من والدي. هذه هي المشاهد التي سأفعلها لاحقًا. أنا أعمل على التعاطف وأتعلم كيفية السيطرة على طبيعتي المتمردة كروح.

د. ن: ما هي أهمية كتاب حياتك ووجودك في هذا الجو المكتبي بأكمله ؟

ع: من خلال دراسة كتابي، يمكنني التعرف على الأخطاء وتجربة البدائل. إن التواجد في منطقة الدراسة الهادئة هذه ومشاهدة جميع الأرواح الأخرى على الطاولات وهم يفعلون الشيء نفسه، يمنحني شعورًا بالرفقة معهم ومع كل ما نمر به معًا.

وفي وقت لاحق من جلستنا اكتشفنا أن أونثور يحتاج إلى الانضباط الذاتي وأن يكون أكثر مراعاة للناس. لقد كان هذا هو نمط السلوك في حياة العديد من الناس. عندما سألت إذا كان من الممكن دراسة الحياة المستقبلية في المكتبة، تلقيت هذا الجواب. "نعم، يمكننا مسح مجموعة متنوعة من الاحتمالات هنا على الخطوط الزمنية، ولكن الأحداث المستقبلية غير محددة للغاية وهذه ليست المساحة التي يمكنني فيها اتخاذ أي قرارات بشأن ما سيأتي."

عندما أسمع تصريحات مثل هذه أفكر في الأكوان المتوازية حيث يمكن فحص كل الاحتمالات والامكانيات. في هذا السيناريو، يمكن أن يحدث نفس الحدث من نطاق متغير بشكل طفيف إلى نطاق متغير جذريًا على نفس الخط الزمني في مساحات متعددة وستكون موجودًا في العديد من الأكوان في وقت واحد. ومع ذلك، فإن مصدر كل الزمكان قد يستخدم حقائق بديلة دون أكوان موازية. وفي الفصول اللاحقة، سأستشهد بتقارير عن أكوان متعددة حولنا والتي ليست نسخًا مكررة من كوننا. في العالم الروحي، يبدو أن الأرواح التي تشاهد الشاشات المنظمة تتحرك من الماضي إلى الحاضر إلى المستقبل ثم تعود في نفس الوقت إلى نفس المكان.

عندما تكون الأرواح في المكتبة، قيل لي أن بعض تسلسلات الأحداث المستقبلية قد تبدو غامضة على بعض الخطوط وتختفي تقريبًا. من ناحية أخرى، في الفصول الدراسية ذات الشاشات الأكبر، وخاصة في مكان اختيار الحياة، الذي يحتوي على شاشات ضخمة، تكون الخطوط الزمنية أكثر جرأة. وهذا يسمح بمسح أسهل ودخول

الروح لدراسة الحياة المستقبلية. يتعين على الأرواح الجديدة اكتساب هذه المهارات من خلال تعلم كيفية مزج موجات الضوء الخاصة بها مع الخطوط الموجودة على الشاشات. ومن خلال تركيز جوهرهم بهذه الطريقة، تصبح الصور المتعلقة بهم أكثر وضوحًا. تتحرك الخطوط الزمنية على الشاشات ذهابًا وإيابًا، متقاطعة مع بعضها البعض كموجات مترددة من الاحتمالات والإمكانات من الوقت الحاضر لعالم الروح حيث يتحد الماضي والمستقبل وكل شيء معروف.

إن الحالتين 29 و 30، كما هي الحال مع كل حالاتي، تثيران التساؤل حول ماهية الواقع الحقيقي. هل الفصول الدراسية والمكتبة المزودة بشاشات عرض من الماضي والمستقبل حقيقية ؟ كل ما أعرفه عن حياتنا بعد الموت يعتمد على ملاحظات الناس. يتواصل معي المراقب في حالة من الغيبوبة من عقله الروحي من خلال الدماغ. إن المراقب هو الذي يحدد خصائص المادة والمادة الأثيرية سواء على الأرض أو في العالم الروحي.

ضع في اعتبارك الحالة الأخيرة. أخبرني أونثور أنه لا يستطيع تغيير ماضيه من خلال زيارة ثانية. ومع ذلك، بعد وفاته، عاد إلى ساحة اللعب التي نشأ فيها كمشارك فعال. مرة أخرى، أصبح صبيًا يلعب مع الأطفال الآخرين بكل المشاهد والأصوات والروائح والمشاعر المرتبطة بهذا الحدث.

يقول بعض عملائي أن هذه أحداث محاكاة، ولكن هل هي كذلك؟ أصبح أونثور جزءًا من المشهد الذي كان يتنمر فيه على الأطفال ثم يتعرض للهجوم من قبلهم. كان بإمكانه أن يشعر بالألم ويتلوى على كرسي مكتبي من الألم الذي لم يتلقاه في الخط الزمني لهذه الطفولة. من يستطيع أن يقول أن الواقع المتغير لا يوجد في نفس الوقت لجميع الأحداث، حيث تكون الأصول والنتائج قابلة للتبادل؟ يمكن للروح المراقبة أن تعمل مع العديد من الحقائق في وقت واحد في العالم الروحي أثناء الدراسة. لقد وضعت جميعها في طريق الروح للتدريس.

نحن نتساءل عما إذا كان كوننا مجرد وهم. إذا كانت الأفكار الأبدية للروح ممثلة في طاقة الضوء الذكية التي لا تخضع للزمن ولا الشكل، فهي ليست مقيدة بالمادة في كوننا. وهكذا، إذا كان الوعي الكوني يتحكم في ما يراه العقل المراقب على الأرض، فإن مفهوم السبب والتأثير بأكمله ضمن فترات زمنية معينة هو وهم تم التلاعب به وصمم لتدريبنا. حتى لو كنا نعتقد أن كل ما نعتقد أنه حقيقي هو وهم، فإن الحياة لا معنى لها على الإطلاق. نحن نعلم إذا حملنا حجرًا في أيدينا فهو حقيقي بالنسبة لنا مثل المراقب المشارك في العالم المادي. ويجب علينا أيضًا أن نضع في اعتبارنا أن الذكاء الإلهي وضعنا في هذه البيئة لنتعلم وننمو من أجل خير أعظم. لا أحد منا موجود هنا بالصدفة، وكذلك الأحداث التي تؤثر علينا في واقعنا في هذه اللحظة من الزمن.

ألوان الأرواح

مزيج الألوان في مجموعات الروح

عندما يغادر الأشخاص الذين هم في حالة غيبوبة عقليًا مساحات تجديد الطاقة والتوجيه والمكتبة للتفاعل بنشاط

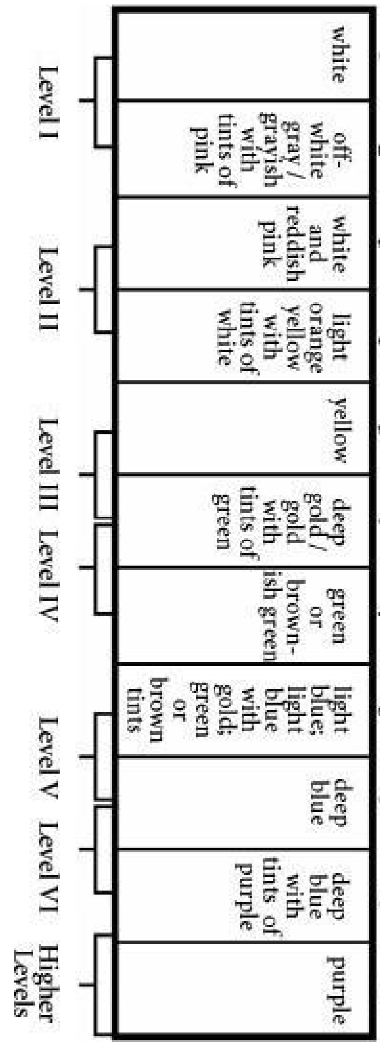
مع الأرواح الأخرى، تصبح ألوانهم المتناقضة أكثر وضوحًا. أحد جوانب فهم ديناميكيات مجموعات العناقيد هو تحديد هوية كل روح حسب اللون. في رحلة الأرواح، وصفت النتائج التي توصلت إليها حول ألوان طاقة الأرواح. ما أريد القيام به في هذا القسم هو محاولة تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الناس فيما يتعلق بالتعرف على الألوان. أثناء شرحي، قد يكون من المفيد للقراء الذين لديهم كتابي الأول مقارنة الشكل 3 في رحلة الأرواح بالشكل 6 في هذا القسم.

في الشكل 6، قمت برسم النطاق الكامل للألوان الأساسية التي تحدد مستوى تطور الروح كما يراها الأشخاص في التنويم المغناطيسي العميق. والأهم من ذلك، أنني حاولت الإشارة إلى التداخلات الدقيقة ومزيج الألوان الطاقية داخل هذه المستويات. الألوان الأساسية البيضاء والأصفر والأزرق التي تولدها الأرواح هي العلامات الرئيسية لتطورها المتزايد. وبما أن موجات الضوء الخاصة بها تكتسب ألوانًا أعمق من الفاتح إلى الداكن أثناء التقدم، فإنها تصبح أقل تشتتًا وتتمتع بتركيز أكبر في حركتها الاهتزازية. إن الانتقال بطيء وهناك الكثير من الانسكاب من تدرجات الألوان مع تطور الأرواح. ولهذا السبب، من الصعب وضع قواعد صارمة محددة بشأن انتقال الألوان.

في إشارة إلى الشكل 6، المربع 1، نرى النغمات البيضاء النقية تنعكس في أرواح المبتدئين. إنها علامة على البراءة ومع ذلك يمكن رؤية هذا اللون في جميع أنحاء الطيف لجميع الأرواح. سيتم شرح اللون العالمي الأبيض بمزيد من التفصيل في الحالة التالية. غالبًا ما يرتبط اللون الأبيض بتأثير الهالة. على سبيل المثال، قد يقوم المرشدون فجأة بشحن ضوئهم الشديد الثابت ويحيطون أنفسهم بهالة بيضاء لامعة. تخبرني الأرواح العائدة إلى العالم الروحي في كثير من الأحيان أنه عندما يلاحظون أي روح قادمة نحوهم من مسافة بعيدة، فإنهم يرون ضوءًا أبيض.

عادةً ما تُرى الأرواح التي يقع مستوى تطورها الأساسي في الصناديق 1 و5 و9 و11 دون أي تداخل مع تدرجات الألوان الأخرى في مركز كتلة طاقتها. لا أرى العديد من العملاء يعرضون الألوان الموضحة في المربع 7 حصريًا. قد يشير هذا إلى أننا بحاجة إلى المزيد من المعالجين

الشكل 6: طيف الألوان للهالات الروحية



يشير مخطط التصنيف هذا إلى كيفية تعمق الألوان الأساسية للروح من المبتدئين في المربع 1 إلى الأساتذة الصاعدين في المربع 11. قد تحيط تداخلات ألوان الهالة ذات الألوان المختلفة بالألوان الأساسية للروح. هناك أيضًا تداخل في هالة اللون بين مستويات الروح من الأول إلى السادس.

على الأرض. لم يكن لدي أبدًا عميل تكون طاقته بالكامل في نطاق اللون البنفسجي والأرجواني في المربع 11. إن نطاقات الألوان التي تقع بعد المستوى الخامس هي أساتذة صاعدون لا يبدو أنهم يتجسدون، لذا فإن القليل الذي أعرفه عنهم يأتي فقط من ملاحظات عملائي.

هناك متغيرات فردية داخل كل مجموعة من مجموعات الروح من حيث لونها الأساسي لأنها لا تتطور جميعها بنفس المعدل. ومع ذلك، فإن لون طاقة الروح قد يتأثر أيضًا بعامل آخر، وهو ما أربكني في البداية. بالإضافة إلى الألوان الأساسية التي تشير إلى مرحلة التطور الشامل، تحمل بعض الأرواح ألوانًا ثانوية. تم تسميتها بألوان الهالة لأنها عادة ما تظهر للمراقب وكأنها خارج المركز الأساسي لكتلة طاقة الروح.

لا يتم تخفيف ألوان الهالة بصبغات أو ظلال ألوان أخرى، كما يمكن أن يكون الحال مع الألوان الأساسية

المركزية. الاستثناء الوحيد هنا هو إذا كان لون الهالة ولون الاساسي متماثلين تمامًا. أصبحت التقارير من عملائي بألوان مميزة أسهل لأن تأثير التراكب هذا لا يُرى غالبًا. تمثل ألوان الهالة المواقف والمعتقدات وحتى التطلعات غير المحققة للروح. نظرًا لأنه يتم تعلمها في كل حياة، فإن ألوان الهالة قد تتقلب بشكل أسرع بين الأرواح مقارنة بالألوان الأساسية، والتي تُظهر تطورًا أبطأ للشخصية. أثناء جلسة التنويم المغناطيسي، تبدو ألوان الهالة الثانوية هذه مثل صور ذاتية وامضة في اللحظة التي يراها فيها المراقب. الحالة 31، وهي المستوى الخامس المتقدم للغاية، سوف تصف هذا التأثير. كان هذا الفرد ضمن مجموعة من العملاء الذين ساعدوني في فك رموز الألوان الخاصة بالهالات.

الحالة 31

د .ن: إذا كنت أقف أمامك في عالم الأرواح حاملاً مرآة كاملة الطول، فما هي الألوان التي سنراها ؟

ع: سترى مركزًا أزرق فاتحًا مع أبيض ذهبي على حواف طاقتي - هالتي.

د. ن: وعندما تنظر إلى معلمك الرئيسي، كيف تبدو طاقته ؟

ع: لدى كلاندور . .. مركز أزرق داكن. . . يعمل للخارج إلى بنفسجي شاحب. .

. متوجة بهالة حافة بيضاء.

د. ن: ماذا تعني لك "الطاقة الأساسية" و "طاقة الهالة "؟

ع: يشع كلاندور الحالة الصلبة لتجربته التعليمية في مركز طاقته بينما الزخرفة البنفسجية هي حكمته المتقدمة من تلك المعرفة. وينقل اللون الأبيض هذه الحكمة.

د. ن: في النهاية، ماذا سيكون المركز الأساسي لكلاندور وكيف سيظهر ؟

ع: البنفسجي العميق للروحانية الإلهية يشع من جميع المواضع في كتلته الطاقية.

د. ن: هل يمكنك تحديد الفرق بين اختلافات الألوان الأساسية والهالة في طاقة الروح ؟

ع: النواة المركزية تمثل الإنجاز.

د. ن: مثل اللون الأزرق الفاتح في طاقتك - سيكون هذا هو تحصيلك التعليمي الحالي ؟

ع: نعم.

د .ن: والحواف - الهالات - البيضاء الذهبية الخاصة بك، ماذا يمكنك أن تقول عن ذلك ؟

ع: (وقفة) آه . . . سماتي. . . حسنًا، لقد حاولت دائمًا الانتباه إلى الآخرين في حياتي - هذا ما أنا عليه - ولكن هذا أيضًا ما أتمنى أن أصبح عليه.. . بدلاً من ذلك، يجب أن أقول، أريد أن أسعى جاهدة لأصبح أقوى في هذا الجانب.

د .ن: أنت لست روحًا مبتدئة ومع ذلك تظهر بعض اللون الأبيض في طاقتك. أشعر بالفضول حيال هذه الهالة البيضاء الساطعة التي تدور حول العديد من الأرواح بألوان أخرى لطاقتهم.

ع: تشير حيوية الطاقة البيضاء إلى أننا قادرون على مزج اهتزازاتنا بسهولة مع جميع الآخرين (الأرواح) للتواصل الواضح.

د. ن: أعتقد أن هذا هو السبب في أن مرشدي المعلمين غالبًا ما يعرضون هالات بيضاء ساطعة، ولكن كيف يختلف هذا اللون الأبيض عن الضوء الأبيض الصلب للروح الشابة ؟

ع: الأبيض يمثل قاعدة لون الطاقة لجميع الأرواح. إنه تظليل اللون الأبيض مع مزيج الألوان الأخرى التي تحدد كل روح. الأبيض هو طاقة متقبلة للغاية. يتلقى الأحدث اهتزازات بكميات كبيرة بينما يرسل المعلمون المعلومات بكميات كبيرة ليتم استيعابها كحقائق غير مزدحمة.

د .ن: والروح المبتدئة لديها خبرة قليلة جدًا لدرجة أنك لا تتخيل أي ألوان أخرى باستثناء اللون الأبيض ؟

ع: هذا صحيح، فهي غير متطورة.

على الرغم من أن هناك الكثير مما لا أعرفه عن مصفوفة لون طاقة الروح بأكملها، فقد تعلمت أن التغييرات في نوى الألوان تصبح أقل وضوحًا بعد المستوى الرابع. على مدى سنوات عديدة من البحث، احتفظت بسجل لما قاله لي الناس عن ألوان الهالة الثانوية هذه. كل الألوان الرئيسية لديها مجموعة خاصة من السمات. يتفق أكثر من 90 بالمائة من العملاء الذين أجريت معهم المقابلات على الصفات التي تمثلها هذه الألوان في الروح. لقد قمت بتكثيف ما تعلمته في ثلاث من السمات الشخصية الأكثر شيوعًا لكل لون دون مراعاة الاختلافات في الظل. اللون الأسود هو طاقة روحية سلبية ملوثة أو تالفة أو مدنسة والتي عادة ما تُرى في مراكز اصلاح الروح.

الأبيض: النقاء، الصفاء، الأرق.

الفضة: أثيري، ثقة، مرونة.

الأحمر: الشغف والشدة والحساسية. **البرتقالي:** الاندفاع، الارتجال، الانفتاح.

الأصفر: وقائي، قوي، شجاعة. **الأخضر:** الشفاء، الرعاية، التعاطف. **بني:** مؤرض، متسامح، صناعي. **الأزرق:** المعرفة، المغفرة، الوحي. **الأرجواني:** الحكمة، الحقيقة، اللاهوت.

في الفصل التالي ستكون هناك إشارات روحية أخرى إلى أهمية

الألوان. وهذا يتعلق بالملابس الملونة التي يرتديها أعضاء المجلس كما تراها الأرواح التي تسبقهم. بالإضافة إلى ذلك، سأوضح كيف أن تصميمات بعض الشعارات التي يرتديها هؤلاء الشيوخ، والتي بعضها من الأحجار الكريمة، تنقل معاني معينة من خلال اللون.

الشكل 7 هو تمثيل لمجموعة الروح المستوى الثاني التي تعرض الألوان الأساسية والهالة. لقد تجنبت عمدًا رسم حالة يظهر فيها نفس اللون الأساسي للتطور أيضًا كلون هالة. لتجنب الارتباك، لا يظهر الشكل 7

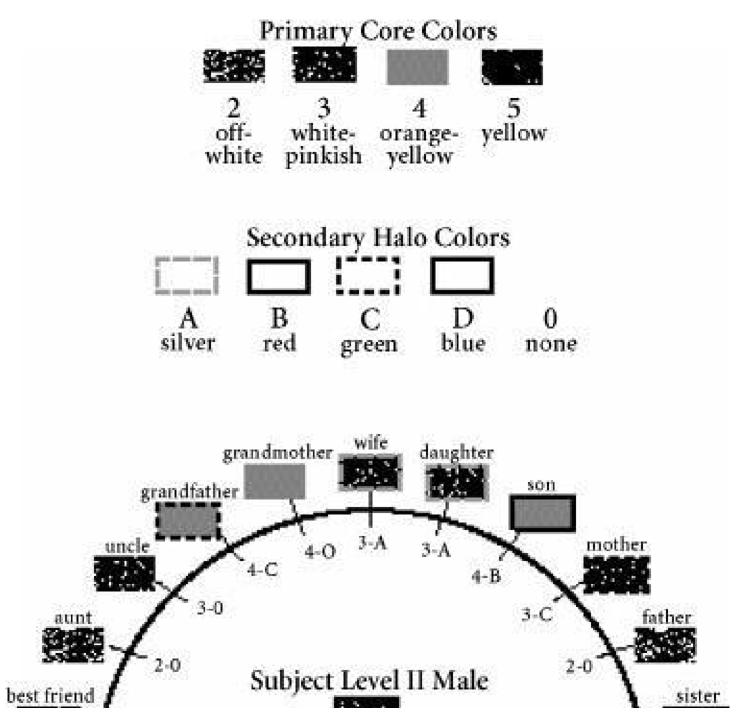
أي هالات بيضاء أو صفراء أو زرقاء صلبة. هناك اثنا عشر عضوًا من هذه المجموعة الروحية الأساسية، بما في ذلك عميلي، وهو ذكر من المستوى الثاني. يوضح الرسم البياني علاقات أفراد الأسرة في تجسدهم الحالي. لن تتجسد مجموعة الروح الأولية الأكثر نموذجية في عائلة واحدة.

تحت تأثير التنويم المغناطيسي، ينظر هذا العميل (3ب) إلى الأرواح الحادية عشر في مجموعته الأساسية الذين هم أعضاء في عائلته الحالية في هذه الحياة بالإضافة إلى أفضل صديق. أخته لديها لون أساسي أصفر صلب تقريبًا لأنها تنتقل إلى المستوى الثالث. لو كان لديها أيضًا جانب وقائي قوي باللون الأصفر، بدلاً من اللون الأزرق (المعرفة) الذي تمتلكه بالفعل، لكان من الصعب على عميلي الإبلاغ عن هذه الحقيقة بناءً على اللون وحده لأن هالتها ولون قلبها سيكونان متماثلين تقريبًا.

بالإضافة إلى أخته، تشير جوانب أخرى من الشكل 7 إلى أن أجداد العميل وابنه أكثر تقدمًا قليلاً من الأعضاء الآخرين، في حين أن والده وخالته أقل تقدمًا قليلاً. الجد والأم في هذه العائلة هم المعالجون. لاحظ أن ما يقرب من نصف المجموعة ليس لها ألوان هالة ثانوية. ليس من غير المعتاد على الإطلاق أن أواجه مجموعات ليس لديها أي شيء. أكدت الهالة الحمراء الساطعة التي تحيط بعميلي فوق كتلة الطاقة الأساسية ذات اللون الأبيض والوردي المحمر طبيعته النارية المكثفة. ابنه في هذه الحياة لديه صفات سلوكية مماثلة. زوجته أكثر تأملاً، وذات طبيعة منفتحة وموثوقة. ابنته غير متحيزة وروحية للغاية. عندما طلبت من هذا الشخص أن يخبرني برأيه حول اللون الأحمر في طاقته، كان هذا ما قاله:

> بسبب طبيعتي الشديدة لدي مشكلة الغضب في حياتي. غالبا ما أختار الأجسام المتوترة عاطفيا لأنها تتناسب مع شخصيتي. أنا لا أحب الأجساد السلبية. لا يمانع مرشدي هذه الاختيارات لأنها تقول إنني سأتعلم التحكم في نفسي من خلال استرخاء عقول هذه الأجسام. إن هذا النوع من التحكم صعب بسبب ردود أفعالي المتهورة وشغفي في المواقف الصعبة. لقد استغرق الأمر قرونًا عديدة من الحياة الماضية، لكنني أصبحت أفضل في ضبط النفس. في الماضي كنت أدخل بسهولة في العدوان والآن بدأ الأمر يتغير ببطء. وأحصل أيضًا على مساعدة من رفيقة روحي (زوجتي الحالية).

الشكل 7: ألوان الطاقة التي تعرضها مجموعة الروح



يشير هذا الرسم البياني إلى الأقارب المتجسدين حاليًا وصديق واحد

للعميل 3ب. تم ربط المربعات الخاصة بكل قريب بالشكل 6 لكل من الألوان الأساسية والهالة. المربعات المرقمة 2، 3، 4، و5 هي الألوان الأساسية.

المربعات ذات الحروف A وB وC وD هي ألوان الهالة الثانوية التي يعرضها أعضاء المجموعة.

يحدث أحيانًا أن أواجه أرواحًا تشكل شذوذًا في طريقة تقدم تطورها. يصبح هذا واضحًا بالنسبة لي عندما يصف العملاء أرواح في مجموعاتهم بألوان أساسية تبدو غير مناسبة. ومن الأمثلة البارزة على ذلك الأضواء البيضاء للأرواح الأصغر سنا. تتضمن الحالة التالية مجموعة من الأرواح من المستوى الثالث إلى الرابع. كنت قد انتهيت للتو من مراجعة جميع الأعضاء ذوي اللون الأصفر والأزرق في هذه المجموعة عندما كشف هذا العميل عن وجود روح كانت بيضاء اللون في الغالب تقف بجانبها.

الحالة 32

د. ن: ما الذي يفعله الضوء الأبيض في مجموعتك من الأرواح المتقدمة ؟

ع: لافاني تتدرب معنا بسبب مواهبها. لقد تقرر أنه على الرغم من صغر سنها وعدم وجود الكثير من الخبرة، إلا أنه لا ينبغي تقييدها.

د. ن: أليس لافاني ضائعًة في مجموعتكم ؟ كيف يمكنها مواكبة ذلك ؟

ع: إنها تخضع للاختبار الآن، ولكي أكون صادقة، لافاني تشعر بالارتباك قليلاً.

د .ن: لماذا تم تعيينها في مجموعتك ؟

ع: مجموعتنا غير عادية إلى حد ما لأن لدينا تسامحًا كبيرًا للعمل مع الأرواح عديمة الخبرة. معظم المجموعات من نوعنا مشغولة جدًا لدرجة أنها قد تتجاهلها. أنا لا أقول أنهم سيكونون غير لطفاء، ولكن بعد كل شيء فهي لا تزال طفلة وتبدو لنا مثل طفل مع أنماط الطاقة الصغيرة والهشة.

د. ن: أعتقد أن معظم المجموعات المتقدمة لا تريد هذه المسؤولية ؟

ع: صحيح تمامًا. إن المجموعات النامية منشغلة للغاية بعملها الخاص. قد تبدو هذه الأشياء بالنسبة للطفل وكأنها تثير الازدراء تقريبًا.

د. ن: إذن اشرحي لي لماذا سمح لها دليل لافاني بالمجيء إلى هنا مع قومك.

ع: لافاني لديها موهبة كبيرة. نحن مجموعة من المتعلمين السريعين وكانت حياتنا صعبة للغاية وسريعة الوتيرة. (قضت عميلتي 1600 عامًا فقط في هذا المجال)

وعلى الرغم من التقدم السريع الذي أحرزناه، إلا أننا نتمتع بسمعة طيبة بأننا متواضعون للغاية، حتى

أن البعض يقول إننا متواضعون أكثر من اللازم. نحن ندرس لنصبح مدرسين للأطفال، ولافاني مفيدة لنا أيضًا.

د. ن: أنا في حيرة شديدة من هذا. هل تم قطع ارتباط لافاني بمجموعتها في هذه المرحلة المبكرة من وجودها؟

ع: يا إلهي، لا! كيف خطرت ببالك هذه الفكرة؟ إنها تقضي معظم الوقت مع مجموعتها الخاصة (تضحك) وهم لا يعرفون شيئًا عن مغامراتها معنا. من الأفضل أن يكون الأمر على هذا النحو.

د .ن: لماذا ؟

ع: أوه، قد يضايقونها ويطرحون الكثير من الأسئلة. إنها مرتبطة بهم كثيرًا ونريد أن يكون لدى لافاني ارتباط طبيعي بأصدقائها على الرغم من أننا نعلم أنها ستنتقل من مجموعتها مبكرًا بسبب مواهبها. ولم تتوافر لديهم بعد نفس الرغبة.

د. ن: حسنًا، إذا كانت الأرواح تخاطرية وتعرف كل شيء عن بعضها البعض، فلا أرى كيف يمكن للافاني إخفاء كل هذا عن أصدقائها.

ع: صحيح أن اصحاب العائلة البيضاء غير قادرين على إنشاء حواجز حجب كما نفعل بشأن بعض الأشياء الخاصة. لقد تم تدريب لافاني على القيام بهذا، لقد أخبرتك أنها تمتلك الإمكانات. (تتوقف ثم تضيف) بالطبع، الجميع يحترم الأفكار الخاصة للآخرين.

ليس من غير المألوف أن نجد أنه عندما تتجسد أرواح مثل الحالة 32، فإن الأرواح الأصغر سناً التي تعمل معها تطلب أن تكون أبناءها في الحياة. لافاني هي طفلة هذا العميل اليوم. وقد يكون العكس صحيحًا أيضًا عندما يكون الطفل هو الروح المتقدمة التي تعيش مع أحد الوالدين الذي لديه الروح الأصغر.

هناك حالات أسمع فيها عن روح يوصف لونها بأنه متراجع. لقد انزلق معظمنا في وجودنا إلى الوراء بعد عدة أعمار، ولكن عندما يتراجع لوننا إلى حد كبير فإن ذلك يرجع إلى حالة خطيرة وطويلة الأمد. فيما يلي بيان من أحد العملاء يحمل رسالة مؤثرة لنا جميعًا:

> إنه أمر مؤسف بشأن كلاريس. لقد كان لونه الأخضر لامعًا جدًا. لقد كان معالجًا عظيمًا ثم أصبح فاسدًا بسبب السلطة. بالنسبة لكلاريس، كانت الأمور سهلة للغاية تقريبًا - لقد كان موهوبًا للغاية. لقد حدث انزلاقه إلى أسفل على مدى عدد من الأعمار التي تعرضت للعديد من الانتهاكات. لقد أحب التبجيل والإعجاب كثيرًا، حتى أصبح غروره قناعًا لنفسه. بدأ كلاريس يفقد مواهبه ولاحظنا أن لونه يتلاشى ويصبح باهتا للغاية. في النهاية، أصبح كلاريس غير فعال لدرجة أنه تم إرساله إلى الأسفل لإعادة التدريب. نحن جميعا نتوقع أنه سيعود في نهاية المطاف.

ألوان الزوار في مجموعات

من وقت لآخر أسمع أن عرضًا ملونًا من روح واحدة أو اثنتين في مجموعة يبدو غير مناسب للجميع. لقد علمت أن هذا قد يشير إلى زيارات مؤقتة من قبل ضيف متخصص للغاية أو روح من مجموعة قريبة. من وقت لآخر، أسمع عن زيارة يقوم بها مسافر بين الأبعاد، وتتجاوز تجربته تلك التي اكتسبتها المجموعة بكثير. لدي اقتباس مختصر من تقرير مثير للاهتمام حول هؤلاء الزوار:

> عندما ننظر إلى الكائنات المتقدمة التي تأتي لزيارة مجموعتنا من خلال أبعاد أخرى غير مألوفة لنا، يبدو الأمر كما لو أنهم مروا عبر شاشة، نسميها عدسة الضوء، للتفاعل مع العالم من حولنا. إنهم يأتون من وقت لآخر بدعوة من مرشدنا، جوشوا، لأنهم من أصدقائه. نرى هذه الأرواح وكأنها تحمل فضة الماء المتدفق عندما تمر أمامنا. بالنسبة لنا، فإن النهر الفضي هو .
>
> ... عباءة المرور ... نقاء الذكاء الشفاف متعدد الأبعاد. إنهم كائنات مرنة لها القدرة على المرور عبر العديد من المجالات الجسدية والعقلية والعمل بشكل جيد. إنهم يأتون لمساعدتنا في دفع ظلام جهلنا، لكن هذه الكائنات الجميلة لا تبقى طويلاً.

يجب أن أضيف أن هذه الشخصيات الملونة التي تظهر لفترة وجيزة في مجموعات الروح لها تأثير عميق. في الحالة المذكورة أعلاه، عندما طلبت من موكلي أن يعطي مثالاً محددًا عن الرؤية المكتسبة من التعاليم التي قدمتها هذه الكائنات الفضية، قيل لي: "إنهم يوسعون رؤيتنا لرؤية المزيد من الاحتمالات في صنع الأشياء". "هذه المهارة تعمل على تطوير التفكير النقدي وتسمح باتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على حقائق أكبر."

الإنسان مقابل لون هالات الروح

هناك اعتقاد خاطئ آخر حول اللون واجهته منذ نشر رحلة الأرواح . يسعى العديد من الأشخاص إلى إيجاد مقارنات بين تصنيفاتي اللونية للأرواح وتصنيفات الهالات البشرية. أعتقد أن هذه الافتراضات يمكن أن تؤدي إلى استنتاجات خاطئة. ترتبط اهتزازات اللون والطاقة ارتباطًا وثيقًا بالأرواح وتعكس البيئة غير المادية لعالم الروح. وهكذا، في البيئة المادية، يتغير تردد نفس طاقة الروح. يقوم جسم الإنسان بتغيير لون أنماط الطاقة هذه بشكل أكبر.

عندما يحدد المعالجون الهالات الملونة حول البشر، تكون هذه الألوان إلى حد كبير انعكاسات للمظاهر الجسدية. بالإضافة إلى أفكار الدماغ البشري، والتي تتأثر بتكويننا العاطفي والجهاز العصبي المركزي والتوازنات الكيميائية، فإن جميع الأعضاء الحيوية في الجسم تشارك في الهالات البشرية. حتى العضلات والجلد تلعب دورًا في خلق الطاقة الجسدية من حولنا. بالتأكيد هناك ارتباط بين العقل الروحي وأجسادنا، ولكن الصحة الجسدية والعقلية هي المحددات الأساسية في الهالات البشرية.

يجب أن أقول أنني لا أرى هالات بشرية. كل المعلومات التي لدي عنهم تأتي من متخصصين في هذا المجال

ومن عملائي. قيل لي أنه أثناء تقدمنا في الحياة فإن أجسادنا المؤقتة تتقلب بسرعة وهذا يؤثر على ترتيبات الألوان الخارجية لطاقتنا. يستغرق الأمر قرونًا عديدة حتى تتغير ألوان الروح. تعتقد الفلسفة الشرقية، وأنا أتفق معها، أن لدينا جسدًا روحانيًا موجودًا بالاشتراك مع الجسد المادي وأن هذا الجسد الأثيري له مخطط الطاقة الخاص به. إن الشفاء الحقيقي يجب أن يأخذ في الاعتبار الجسد المادي والجسدي الدقيق. عندما نمارس التأمل أو اليوغا فإننا نعمل على تحرير طاقتنا العاطفية والروحية من خلال أجزاء مختلفة من الجسم.

في بعض الأحيان، عندما أتحدث إلى شخص في حالة غيبوبة عن توزيع طاقة الضوء من أرواح أخرى في مجموعتهم، سأخبر عن أنماط طاقة أقوى تنبعث من أرواح معينة. تمامًا كما يمكننا أن نحمل بصمات من حياة سابقة إلى حياتنا الحالية، يمكننا أيضًا أن نأخذ بصمات الجسد إلى العالم الروحي كتذكيرات طاقة ظلية لتجسداتنا الجسدية. لفترة من الوقت، أثناء استجوابي في الحالة التالية، تساءلت عما إذا كان هذا العميل يسمح لذاكرته الواعية حول الشاكرات بالتسرب إلى تفسيراته اللاواعية. من المفترض أن تكون الشاكرات مصادر طاقة دوامية تنبع من داخلنا إلى الخارج في سبع نقاط رئيسية في جسم الإنسان. شعر هذا العميل أن الشاكرات هي تعبير روحي عن الفردية من خلال المظاهر الجسدية.

الحالة 33

د .ن: لقد قلت أن روي هو أحد أفراد عائلتك في هذه الحياة وهو في مجموعة روحك. عندما تنظر إلى نقطة التركيز للطاقة لدى روي، ماذا ترى؟

ع: أرى تركيزًا من اللون الوردي والأصفر قادمًا من منتصف شكل جسده - المكان الذي ستكون فيه الضفيرة الشمسية.

د. ن: أي شكل جسم ؟ لماذا يقدم روي جسدًا ماديًا لمجموعتك؟

ع: نعرض ملامح الأجساد التي شغلناها والتي أسعدتنا في الحياة.

د .ن: حسنا، ماذا يعني لك تركيز الطاقة من منطقة المعدة ؟

ع: أقوى نقطة في القوة الشخصية لروي في حياته هي حدسه، بغض النظر عن جسده. إنه يمتلك أعصابًا من فولاذ. (يضحك) ولديه شهية أخرى في هذا المجال أيضًا.

د. ن: إذا أظهر معدل الطاقة الأيضية لروي هذه السمة، فهل يمكنك تحديد توزيع الطاقة الضوئية الإضافية القادمة من أماكن معينة من الجسم في أعضاء آخرين من مجموعتك ؟

ع: نعم، لاري لديه أعظم تطور من رأسه. لقد كان مفكرا مبدعا في حياة العديد من الناس.

د. ن: هل هناك شخص آخر ؟

ع: نعم، ناتالي. يتطور جوهر قوتها بشكل أسرع من منطقة القلب بسبب تعاطفها.

د. ن: ماذا عنك ؟

ع: خاصتي تأتي من الحلق، بسبب مهاراتي في التواصل من خلال الكلام في بعض الأعمار والغناء في حياتي الحالية.

د. ن: هل لنقاط الطاقة هذه أي علاقة بإسقاط هالات اللون البشري ؟

ع: فيما يتعلق بالألوان، ليس بشكل عام. أما فيما يتعلق بالقوة في تركيز الطاقة، نعم.

التأمل الروحي باستخدام اللون

تم اقتباس الخصائص العلاجية للأضواء متعددة الألوان لإعادة توازن الطاقة في منطقة التعافي في الفصل الأخير من روح تدعى بانيون. لقد تساءل الأشخاص الذين قرأوا أعمالي حول العالم الروحي عما إذا كان هذا النوع من المعلومات حول اللون يمكن أن يكون مفيدًا للشفاء الجسدي. التأمل الروحي كوسيلة للتواصل مع ذاتنا الداخلية له فائدة عظيمة في شفاء اجسامنا. هناك العديد من كتب المساعدة الذاتية الجيدة في السوق والتي تشرح أشكال التأمل المختلفة. وبما أن انتقال الألوان هو تعبير عن طاقة الروح وطاقة مرشدينا، ربما يتعين علي أن أذكر مثالاً واحداً للتأمل باستخدام الألوان.

يأتي تمرين التأمل المكون من ست خطوات الذي اخترته من مزيج من التصورات التي اقترحتها بنفسي وتلك التي قدمتها امرأة شجاعة تبلغ من العمر أربعة وخمسين عامًا عملت معها والتي انخفض وزنها إلى ستين رطلاً. وهي الآن في حالة هدوء بعد العلاج الكيميائي، وسرعة تعافيها حيرت الأطباء.

يتمكن عدد من عملائي من توليد شعور بالتمكين الروحي من خلال استخدام التأمل بالألوان. يخبرني أولئك الذين يعانون من مشاكل صحية جسدية خطيرة أن أفضل النتائج تأتي من التأمل مرة واحدة يوميًا لمدة ثلاثين دقيقة أو مرتين يوميًا لمدة خمسة عشر إلى عشرين دقيقة. يرجى العلم أنني لا أقدم هذه الخطوات التأملية كعلاج للأمراض الجسدية. تختلف قوة عقل كل شخص وقدرته على التركيز، كما تختلف طبيعة مرضه. ومع ذلك، أشعر أن الجهاز المناعي للإنسان يمكن تعزيزه من خلال التواصل مع ذاتنا العليا.

1. ابدأ بتهدئة عقلك. سامح الناس على كل الأخطاء الحقيقية والمتخيلة التي أذتك. اقضِ خمس دقائق في التطهير، حيث تتخيل كل طاقة الفكر السلبية - بما في ذلك المخاوف بشأن مرضك - على شكل لون أسود. فكر في المكنسة الكهربائية التي تتحرك من أعلى رأسك إلى أسفل قدميك، وتمتص وتدفع خارج جسمك كل الظلام الناتج عن الألم والأذى الناتج عن مرضك.

2. الآن، قم بإنشاء هالة زرقاء فاتحة فوق رأسك تمثل مرشدك الروحي، الذي تطلب منه المساعدة أثناء إرسال أفكارك المحبة. ثم اقضِ خمس دقائق أخرى في التركيز على تنفسك أثناء عد الأنفاس. قم بقياس أنفاسك بعناية أثناء التفكير في الراحة والضيق. تريد أن تنسجم تنفسك مع

إيقاع الجسم.

3. في هذه المرحلة، ابدأ بالتفكير في وعيك الأعلى باعتباره بالونًا من الذهب الأبيض المتوسع للمساعدة في حماية جسدك. قل في عقلك: "أريد أن يكون ذلك الجزء مني الخالد هو الذي يدافع عن الفاني". الآن ابدأ بتركيزك العميق. سوف تقوم بسحب نقاء الضوء الأبيض من البالون وإرساله كشعاع طاقة إلى أعضاء جسمك. نظرًا لأن خلايا الدم البيضاء لديك تمثل قوة جهازك المناعي، تصورهم على شكل فقاعات وحركهم في جميع أنحاء جسمك. تخيل أن الفقاعات البيضاء تهاجم خلايا السرطان السوداء وتذيبها بقوة الضوء على الظلام.

4. إذا كنت تتلقى علاجًا كيميائيًا، ادعم هذا العلاج عن طريق إرسال لون اللافندر كما تراه من مصباح الحرارة بالأشعة تحت الحمراء إلى جميع أجزاء جسمك. هذا هو اللون الإلهي للحكمة والقوة الروحية.

5. الآن، أرسل اللون الأخضر لعلاج هذه الخلايا التالفة من آثار السرطان. يمكنك مزج هذا اللون مع اللون الأزرق الخاص بمرشدك الروحي بشكل متقطع خلال الفترات الأكثر صعوبة. اختاري اللون المناسب لكِ وفكر في اللون الأخضر باعتباره سائلاً متدفقاً يصلح ما بداخلك.

6. خطوتك الأخيرة هي إنشاء هالة زرقاء من الضوء حول رأسك مرة أخرى لدعم القوة العقلية والشجاعة على جسد ضعيف. قم بتوسيعه حول الأجزاء الخارجية من جسمك كدرع. اشعر بالقوة العلاجية لهذا النور المليء بالحب من الداخل والخارج. فكر في نفسك في حالة تعلق وأغلقها بتكرار تعويذة مثل "شفاء، شفاء، شفاء".

إن التأمل باعتباره ممارسة يومية هو عمل شاق يؤدي إلى أرباح كبيرة. لا توجد طريقة صحيحة للتأمل. يجب على كل شخص أن يجد برنامجًا يربط بين أنظمته الفكرية والعاطفية في إطار يناسب احتياجاته. التأمل العميق يأخذنا إلى وعي إلهي وتحرير مؤقت للروح من الشخصية. بفضل هذا التحرير، يصبح الإنسان قادرًا على الانتقال إلى واقع غير أبعادي مختلف، حيث يصبح كل شيء في العقل المركّز موحدًا في كل واحد.

تمكنت المرأة المصابة بسرطان المبيض من مساعدة أطبائها من خلال توجيه تركيزها العقلي الكامل نحو شفاء جسدها. عندما يكون العقل في حالة نقية ومركزة، يمكننا أن نجد من نحن حقًا - ذلك الجوهر الذي ربما فقدناه في مكان ما على طول طريق الحياة. كما أن التأمل اليومي مفيد أيضًا كوسيلة للتواصل مع حضور الأرواح المحبة.

أشكال لون الطاقة

بالإضافة إلى تأثيرات اللون، هناك وسيلة خارجية أخرى للتحقيق في مجموعات الأرواح وهي مقارنة أشكالها. تشمل أشكال الطاقة هذه التماثل مقابل عدم انتظام الشكل، وسطوع أو خفوت تكوينات الضوء، وخصائص الحركة، وكلها

توفر توقيعات روحية للمجموعة. عند مراقبة الأرواح الأخرى، يدرك العديد من الأشخاص في حالة الغيبوبة الرنين الاهتزازي للروح. بعد أن أقوم بمراجعة الفروق الدقيقة في درجة اللون مع العميل، سوف نقوم معًا بدراسة نبضات ومعدلات اهتزاز حركة رفاق روحهم.

عند مناقشة شكل الطاقة لأي روح، فإن سؤالي الأول هو: "ما مقدار الطاقة المتبقية في العالم الروحي قبل التجسد الحالي؟" هذا السؤال له علاقة كبيرة بنشاط الروح أو سلبيتها ويتعلق بسطوع وخفوت الطاقة. ومع ذلك، وعلى الرغم من كميات الطاقة، فإن جميع أشكال توليد الطاقة يتم تحديدها من خلال شخصية وقدرة ومزاج الروح. وهذه هي المتغيرات التي يمكن أن تتغير بعد سلسلة من الأعمار.

أثناء مقابلتي مع عميل جديد قبل البدء بالتنويم المغناطيسي، سألته عن الشخصيات الموجودة في حياته الحالية. أقوم بتدوين ملاحظات حول جميع أقاربهم وأصدقائهم وحبهم الماضي أيضًا. هذا لأنني سأحصل على مقعد في الصف الأمامي في المسرحية التي على وشك أن تتكشف من أذهانهم وأريد برنامجًا مسرحيًا. سيكون عميلي هو الممثل الرئيسي في هذه الدراما، مع آخرين في أدوار داعمة.

في مقتطف الحالة التالي، يمكننا أن نرى مدى سرعة الحصول على المعلومات من خلال الأسئلة التي تتضمن اللون والشكل حول أحد أعضاء فريق الدعم ضمن مجموعة روح العميل. أثناء مقابلتي مع ليزلي، عميلتي، علمت أن شقيقة زوجها، روينا، كانت بمثابة شوكة في خاصرتها. وصفت ليزلي، التي اسمها الروحي سوسيوس، نفسها بأنها شخص يبحث عن الأمن في حياتها ويميل إلى التواجد بين الأشخاص المسالمين. وفي حياتها الحالية، قالت هذه السيدة: "يبدو أن روينا تستمتع بمواجهتي وتحدي كل قناعاتي". ما يلي هو المشهد الافتتاحي للصورة الذهنية لليزلي عن مجموعتها الروحية.

الحالة 34

ع: (منزعجة جدا) أوه، أنا لا أصدق ذلك! روينا هنا - أو بالأحرى إنها شاث - هذه هي روينا.

د. ن: ما الخطأ في رؤية روح روينا في مجموعتك الروحية ؟

ع: (عبوسة، مع شد الفم) حسنًا، شاث هي واحدة من...

د .ن: تخريبية بأي طريقة ؟

ع: أوه . . مقارنة بأولئك منا الذين لديهم اهتزازات طاقة ناعمة وغير منزعجة.

د .ن: سوسيوس، بينما تلاحظي أخت زوجك، كيف تختلف من حيث اللون والشكل ؟

ع: (لا تزال تتحقق من التعرف على روينا) ها هي، حسنًا! تنبض طاقتها البرتقالية بسرعة - الحواف الحادة المسننة المعتادة - وهذه هي شاث. سباركس-هذا ما نسميها به.

د. ن: هل يشير الشكل الذي تقدمه لك إلى أنها معادية لك هنا في هذا الوضع الروحي كما هو الحال في حياتك الحالية ؟

ع: (تتكيف ليزلي الآن مع وجود روينا ويخفف صوتها) لا .

. في الواقع إنها تجذبنا. .. إنها جيدة لمجموعتنا . . . أستطيع أن أرى ذلك.

د. ن: أريد أن أفكر في كيفية اختلاف اسقاطاتها عن طاقتك في اللون والشكل. ماذا يمكنك أن تخبريني عن نفسك في العالم الروحي؟

ع: طاقتي بيضاء ناعمة مع لون وردي متفاوت. . . يُطلق عليّ أصدقائي اسم "الأجراس" لأنهم يرون طاقتي كقطرات سائلة من مياه الأمطار الثابتة التي تصدر صدى... أجراس خافتة الرنين. تتمتع شاث بوضوح حاد في طاقتها وأرى ظلالاً من الذهب. طاقتها مشرقة وقوية جدًا.

د .ن: وماذا يعني كل هذا لك ولمجموعتك ؟

ع: لا يمكننا أن نكون راضين عن سباركس. إنها مضطربة للغاية - دوامة من الحركة المستمرة - وهناك دائمًا أسئلة منها وتحديات حول أدائنا. إنها تستمتع بأخذ أجزاء من حياتنا والتي تهز رضانا عن أنفسنا.

د. ن: هل تعتقدي أنها أقل جاذبية في عالم الأرواح مما هي عليه في جسدها الحالي مثل روينا ؟

ع: (تضحك) بالتأكيد. اختارت جسدًا متوترًا وفتيلًا قصيرًا، مما يضخم كل شيء. هذه المرة (حياتي الحالية) جاءت كأخت لزوجي. يمكن أن تكون شاث مزعجة للغاية، ولكن الآن بعد أن رأيت من هي حقًا، عرفت أن دوافعها تأتي من الحب والرغبة في تقديم الأفضل ما لدينا. (تضحك مرة أخرى) نحن نساعدها على التباطؤ أيضًا، لأنها لديها ميل القفز الى النار دون نظر.

د. ن: هل هناك أي شخص في دائرتك الداخلية من الأصدقاء الذين تشبه طاقتهم شاث - روينا ؟

ع: (ابتسامات) نعم، سيكون هذا زوج أعز صديقاتي ميغان، روجر. اسمه هنا سيير.

د .ن: كيف تبدو لك طاقته ؟

ع: يرسل أنماطًا هندسية وزاوية تتعرج ذهابًا وإيابًا. إنها موجات حادة - مثل لسانه - ومن مسافة بعيدة يتردد صدى طاقته مثل صنجات محطمة في الأوركسترا. سيير هي روح جريئة وشجاعة.

د. ن: بناءً على ما كنت تخبريني به عن أشكال الطاقة، هل يمكن أن يكون لدى شاث و سيير - روينا و روجر تطابق متوافق في الحياة ؟

ع: (ضحك متواصل) لا بد أنك تمزح! إنهم سوف يقتلون بعضهم البعض. لا، زوج روينا هو سين - أخي بيل - روح مسالمة.

د. ن: يرجى وصف طاقته.

ع: لديه طاقة أرضية بنية مخضرة. أنت تعرف أن فاينز موجود عندما تسمع صوت حفيف لطيف.

د. ن: فاينز ؟ لا أفهم ماذا يعني ذلك.

ع: في مجموعتنا عندما تحصل على لقب، فإنه يلتصق. لدى سين موجات اهتزازية تشبه الكرمة (فاينز)... مع أنماط تشكل خيوطًا مضفرة - كما تعلم - كما هو الحال مع الشعر الطويل.

د .ن: هل يحدد نمط الطاقة هذا سين- أخيك بيل- بطريقة ما ؟

ع: بالتأكيد. معقدة ولكن ثابتة - يمكن الاعتماد عليها للغاية. فهو يعكس قدرته على نسج مجموعة متنوعة من العناصر معًا في تناغم جميل. يمتزج فاينز وسباركس بشكل جميل لأن روينا لا تسمح لبيل أبدًا بالرضا عن نفسه ويعطيها مرساة في الحياة.

د. ن: قبل أن أستمر، لاحظت أن الأسماء الروحية التي قدمتها لمجموعة روحك تبدأ جميعها بالحرف S. هل هذا يعني أي شيء ؟ أنا لست متأكدًة من أنني اتهجاها بشكل صحيح.

ع: لا تقلق بشأن ذلك - إنه الصوت الذي يعطي تنغيم حركة طاقتهم. وهذا يعكس من هم أصدقائي الحقيقيون.

د. ن: الصوت ؟ فبالإضافة إلى لون وشكل طاقة مجموعتك، هل موجاتهم تحتوي على صوت مرتبط بكل منهم كما قد نسمع على الأرض؟

ع: حسنًا . . نوعًا ما. . معنا، نحدد رنين الطاقة مع الأرض، على الرغم من أنك لا تستطيع سماع هذه الاهتزازات بأذن بشرية.

د. ن: هل يمكننا العودة إلى صديقتك المقربة، ميغان ؟ لقد ذكرتها، لكن لا أعرف لون نمطها الاهتزازي.

ع: (بابتسامة دافئة) تشبه طاقتها الصفراء الناعمة الشاحبة ضوء الشمس الوامض على حقل من الحبوب . . .. ناعمة ومتساوية وحساسة.

د. ن: وشخصيتها كروح ؟

ع: رحمة وحب مطلقين وغير مشروطين.

قبل المضي قدمًا في قضية الصوت وتشابه بعض الأسماء الروحية، يجب أن أشرح الرابط الكارمي بين عميلتي، ليزلي، وأفضل صديقة لها في هذه الحياة، ميغان. بالنسبة لي، إنها قصة مؤثرة عاطفياً. أثناء مراجعتي للحالة رقم 34، أوضحت لي ليزلي أنها مغنية محترفة، وأن حلقها وحنجرتها كانا مؤلمين بشكل خاص في بعض الأحيان. اعتبرت هذا الأمر مجرد خطر مهني ولم أفكر فيه أكثر من ذلك حتى وصلنا إلى مكان الوفاة في حياتها الماضية. كان من الضروري بعد ذلك إلغاء برمجة بصمة الجسم السابقة المرتبطة بشكل مباشر بحلق ليزلي.

في حياتهما الماضية، كانت ميغان هي الأخت الصغرى لليزلي. عندما كانت ميغان فتاة صغيرة، أجبرها والدها على الزواج من رجل ثري ووحشي وكبير في السن يُدعى هوغار، والذي كان يضربها ويعتدي عليها جنسياً. بعد فترة قصيرة، ساعدت ليزلي ميغان على الهروب من هوغار من أجل الهروب مع شاب كان يحبها (روجر). في تلك الليلة، وجد هوغار الغاضب ليزلي وسحبها إلى مكان منعزل حيث اغتصبها وضربها لساعات لمعرفة مكان أختها.

لم تخبر ليزلي هوغار بأي شيء حتى بدأ في خنقها للحصول على معلومات. ثم وفرت لأختها المزيد من الوقت للهروب بأمان من خلال إعطاء هوغار الاتجاهات الخاطئة. خنق هوغار ليزلي حتى الموت وهرع بعيدًا، لكنه لم يعثر على ميغان مرة أخرى. في وقت لاحق من جلستنا، قالت ليزلي هذا. "الغناء في هذه الحياة هو تعبير عن الحب لأن صوتي تم إسكاته عن الحب في الحياة الأخيرة."

الأصوات والأسماء الروحية

لقد رأينا كيف أن اللون والشكل والحركة والصوت هي علامات فردية للأرواح في مجموعاتها. يبدو أن هذه العناصر الأربعة مترابطة، على الرغم من أن الطاقة الضوئية والأشكال الاهتزازية وحركتها الموجية، وكذلك رنين الصوت، ليست موحدة بين أعضاء مجموعة الروح. ومع ذلك، هناك تشابه مع هذه العناصر بين أرواح معينة، ويمكن أن يكون الصوت هو الأكثر وضوحًا للانحدار الروحي.

هناك لغة للصوت في عالم الأرواح تتجاوز تنظيم اللغة المنطوقة. قيل لي أن الضحك والهمهمة والهتاف والغناء موجود، وكذلك أصوات الرياح والمطر، لكنها لا توصف. ينطق بعض الأشخاص أسماء الأرواح داخل مجموعتهم كما لو كانوا يوازنون بين الحبال الموسيقية من أجل مواءمتها مع بعضها البعض. الحالة 34 هي مثال على كيفية أن نطق الأسماء الروحية داخل دائرة مقربة من الأصدقاء له تقارب صوتي مع الحرف S. في الحالة 28، تم تسمية معلمين روحيين بيون و ريلون. يبدو أن هناك تفاعلًا إيقاعيًا بين طاقات روح معينة في مجموعة عنقودية تتجلى بهذه الطريقة.

يواجه بعض الأشخاص الذين يعانون من التنويم المغناطيسي صعوبة في إنتاج أسماء روحية. يقول هؤلاء الأشخاص إن أسماء الأرواح في أذهانهم تتكون من رنين اهتزازي من المستحيل ترجمته. يزداد الأمر تعقيدًا. قال أحد العملاء: "في تجربتي، أسماء أرواحنا الحقيقية هي شيء مشابه للعواطف، لكنها ليست عواطف البشر، لذلك

لا يمكنني إعادة إنتاج أسماءنا بأي صوت". هناك أيضًا رمزية صوتية مرتبطة بالأسماء، والتي قد يكون لها معاني خفية لا يستطيع العميل فك رموزها في شكل بشري.

ومع ذلك، بالنسبة للعديد من العملاء الذين يكافحون من أجل تذكر اسم روحي، فإن استخدام الصوتيات وإيقاع الصوت قد يخدمهم بشكل جيد. قد يستخدم المشارك أصوات الحروف المتحركة لتوصيف أعضاء مجموعته العنقودية. كان لدي عميل سمى ثلاثة أرواح في مجموعته باسم تشي ولو وسو. ليس من غير المألوف على الإطلاق أن يكون لدي حالات، مثل الحالة الأخيرة، حيث تؤكد أسماء المجموعات على حرف واحد من الأبجدية. لسبب ما، العديد من المرشدين الروحيين لديهم نهاية لأسمائهم.

لدي أشخاص في غيبوبة يجدون أنه من الأسهل تهجئة الأسماء الروحية لي بدلاً من محاولة نطقها. ومع ذلك، سيذكر هؤلاء العملاء أنفسهم أن الهجاء لا يعني لهم الكثير مثل الصوت. يمكن أن تثير تحقيقاتي في الأسماء الروحية أيضًا نسخًا مختصرة من الاسم الفعلي. قال أحد العملاء: "في مجموعتي الروحية، لقب مرشدنا هو نيد". غير راضٍ عن هذا، أصررت وفي النهاية كان كتابة الاسم الكامل لهذا المرشد على الورق. وكانت النتيجة Needaazzbaarriann. فهمت الرسالة. خلال بقية هذه الجلسة بقينا مع نيد.

الخصوصية هي أيضًا عامل عندما يكون لدي عميل يشعر أن إعطائي اسم المرشد الروحي من شأنه أن يضر بهذه العلاقة بطريقة أو بأخرى. يجب أن أحترم مخاوفهم وأن أكون صبورًا. مع تقدم الجلسة، قد يزول هذا الشعور بعدم الارتياح. على سبيل المثال، أخبرتني أحدى العملاء أن مرشدها كان يسمى ماري. ثم أضافت: "ماري تسمح لي بمناداتها بهذا الاسم أمامك". قبلت هذا واستمرينا لفترة من الوقت عندما أصبح اسم المرشد فجأة مازوكيا. هناك لحظات في الانحدار عندما لا يكون من المناسب الضغط بشدة للحصول على المعلومات.

أخيرًا، يجب أن أبلغ أن أسماء أرواحنا يمكن أن تتغير قليلاً مع تطورنا. كان لدي عميلة واحدة متقدمة للغاية أخبرتني أن اسمها كروح شابة كان فينا، والذي تغير الآن إلى كافينا. سألت لماذا، وأجابت كافينا أنها الآن تلميذة لمرشد كبير يدعى كارافينا. عندما استفسرت عن أهمية الصياغة المماثلة لهذه الأسماء في العالم الروحي، قيل لي إنه ليس من شأني. هناك عملاء ليس لديهم تحفظ في إغلاق الأسئلة على عجل إذا شعروا أنني تجاوزت خط الخصوصية.

مجموعات دراسة الروح

في كتابي الأول، كرست فصولًا كاملة لفحص مجموعات المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين من الأرواح ومرشديهم. كما أعطيت أمثلة حالة لتدريب الطاقة الجماعية حيث تتعلم الأرواح إنشاء وتشكيل المادة المادية مثل الصخور والتربة والنباتات وأشكال الحياة الدنيا. لا أعتزم تكرار نفسي في هذه الموضوعات إلا عندما أتمكن، من خلال القيام بذلك، من تعزيز معرفة القارئ بجوانب الحياة الأخرى في مجموعات الروح.

في هذا القسم، سأقوم بفحص العلاقات بين المتعلمين داخل مجموعات دراسة الروح بدلاً من الجوانب الهيكلية للمنازل المدرسية والفصول الدراسية التي تمت مراجعتها سابقًا في هذا الفصل. ليس بالضرورة أن يتصور

عملائي مراكز التعلم الروحي على أنها تحتوي على فصل دراسي أو جو مكتبة. غالبًا ما توصف هذه المراكز بأنها ببساطة "مساحة من منزلنا". ومع ذلك، يمكن أن تتغير صور بيئات التعلم الروحي بسرعة في أذهان العملاء الذين يناقشون فترات تعليمهم.

عندما تم نشر بحثي في حياتنا بين الحياة، كان بعض الناس ينتقدون مقارناتي للمنازل المدارس البشرية والفصول الدراسية كنماذج روحية لتعليم الأرواح. كتب لي أحد الزوجين في كولورادو قائلاً: "نجد أن إشاراتك إلى المدارس في الحياة الآخرة مقيتة، وربما يرجع ذلك إلى تحيزك كمعلم سابق". أخبرني آخرون أنه بالنسبة لهم، كانت المدارس سلسلة طويلة من التجارب السيئة مع البيروقراطية والاستبداد والإذلال الشخصي على أيدي الطلاب الآخرين. لم يرغبوا في رؤية أي شيء يشبه الفصول الدراسية البشرية على الجانب الآخر.

أعلم أن هناك قراء لديهم ذكريات مريرة عن الوقت الذي قضوه في المدرسة. للأسف، تحتوي المدارس على الأرض، كما هو الحال مع المؤسسات الأخرى، على أوجه القصور التي يسببها البشر. يمكن أن يكون المعلمون والطلاب مذنبين بالغطرسة والاستبداد التافه واللامبالاة بحساسيات الآخرين. أينما يحدث التعلم، هناك تدقيق. ومع ذلك، يتذكر الكثير منا وجود معلمين مهتمين قدموا لنا معلومات أساسية أثناء تكوين صداقات مدى الحياة مع زملائهم الطلاب أيضًا.

يترجم العقل البشري الجوانب الوظيفية لاكتساب المعرفة الروحية إلى مراكز تعليمية وأنا متأكد من أن مرشدينا لهم يد في إنشاء تصورات للصروح الأرضية للأرواح التي تأتي إلى كوكبنا. يتحدث الناس في التنويم المغناطيسي عن أوجه التشابه في الشكل والهيكل مع الأرض في بعض النواحي ولكن هناك اختلافات كبيرة في جوانب أخرى من تقاريرهم. يخبرني عملائي عن اللطف والخير والصبر اللامتناهي للجميع في مناطق الدراسة الأثيرية. حتى تحليل أداء كل روح من قبل زملائه الطلاب يتم بحب كامل واحترام والتزام متبادل لجعل الأمور أفضل في التجسد التالي.

تقدر مجموعات الروح الفردية. من المتوقع أن تبرز وتقدم مساهمات. هناك أرواح قوية وأرواح هادئة ولكن لا أحد يهيمن، تمامًا كما لا أحد متطفل. تحظى الفردية بالتقدير لأن كل روح فريدة من نوعها، مع نقاط القوة والضعف التي تكمل الآخرين في المجموعة. لقد تم تعييننا لمجموعات روح معينة لاختلافاتنا وكذلك أوجه التشابه. يتم تكريم هذه الاختلافات في الشخصية لأن الأرواح التي تشارك حياتها تجلب حكمة شخصية غنية لكل تجربة مدى الحياة.

تحب الأرواح إغاظة واستخدام الفكاهة في مجموعاتها، لكنها دائمًا ما تظهر احترامًا لبعضها البعض، حتى مع أولئك الذين كانوا في أجسادهم التي آذتهم في الحياة. أكثر من المغفرة، تمارس الأرواح التسامح. إنهم يعرفون أن معظم سمات الشخصية السلبية المرتبطة بأنا جسم الشخص الذي جلب لهم الحزن ووجع القلب قد دفنت عندما مات ذلك الجسم. في الجزء العلوي من قائمة المشاعر السلبية المهملة الغضب والخوف. تتطوع الأرواح لتعليم وتعلم دروس معينة وقد لا تعمل خطط الكارما دائمًا بالطريقة المقصودة، نظرًا لمتغيرات البيئات الدنيوية.

أتذكر بعد إحدى محاضراتي، رفع طبيب نفسي يده وقال: "مناقشتك حول مجموعات الروح تذكرني بالقبلية". أجبت أن مجموعات الروح تبدو قبلية في ولائها الشديد ودعمها المتبادل لبعضها البعض في مجتمع روحي. ومع ذلك، فإن مجموعات الروح ليست قبلية في علاقاتها مع المجموعات الأخرى. مجتمعات الأرض لديها عادة سيئة من عدم الثقة ببعضنا البعض في أحسن الأحوال وإظهار المرارة والقسوة في أسوأ الأحوال. تميل المجتمعات في عالم الروح إلى أن تكون صارمة أو معتدلة أو متوافقة في علاقاتها الشخصية لكنني لا أرى أي دليل على التمييز

أو الاغتراب سواء داخل أو بين مجموعات الروح. على عكس البشر، فإن جميع الكائنات الروحية مرتبطة ببعضها البعض. في الوقت نفسه، تحترم الأرواح بصرامة قدسية المجموعات الأخرى.

عندما كنت مدرسًا جامعيًا مسائيًا بدوام جزئي، وجدت أن بعض طلابي، بما في ذلك البالغين في فصولي، سيخلطون بين الحقائق وأنماط قيمهم الخاصة. أثناء صراعهم مع المشاكل المفاهيمية، كانت هناك أوقات يجادلون فيها من فرضية خاطئة وحتى يتناقضون مع أنفسهم. هذه، في نهاية المطاف، هي طبيعة الطلاب. في النهاية، تعلموا استقراء وتوليف الأفكار بشكل أكثر فعالية. من هذه الخلفية، أعطتني مقدمتي للتعليم في عالم الأرواح منظورًا.

خلال السنوات الأولى من بحثي في التنويم المغناطيسي، أدهشني الافتقار التام لخداع الذات في الفصول الدراسية الروحية. رأيت أن مرشدي المعلمين يبدون موجودين في كل مكان، على الرغم من أنهم ليسوا دائمًا في شكل متجلي. يأتي مدرسونا ويذهبون في جلسات الدراسة الروحية ولكنهم لا يتدخلون أبدًا في اكتشاف الذات. على الرغم من أن الأرواح نفسها ليست على دراية تامة بعد، إلا أنها من خلال امتلاكها معرفة لا حصر لها بكل الأشياء، ليس لديها شكوك في دروس الكارمة والدور الذي لعبته في أحداث الحياة الماضية. بديهية العالم الروحي هي أن الأرواح دائمًا ما تكون أصعب على نفسها من حيث الأداء.

داخل مجموعات دراسة الروح هناك وضوح عجيب للفكر العقلاني. الوهم الذاتي غير موجود ولكن يجب أن أقول إن الدافع للعمل الجاد في كل حياة ليس موحدًا بين جميع الأرواح. لقد كان لدي عملاء يقولون لي، "سأقوم بالتزلج لفترة من الوقت." قد يعني هذا إبطاء معدل تجسدهم، أو اختيار تجسدات سهلة، أو كليهما. على الرغم من أن معلمي الروح ومجلسها قد لا يكونون سعداء بهذا القرار، إلا أنه محترم. حتى داخل عالم الروح، يختار بعض الطلاب عدم تقديم أفضل ما لديهم في جميع الأوقات. أعتقد أنهم أقلية متميزة من الأرواح الأرضية.

بالنسبة لليونانيين، كانت كلمة "persona" الشخصية مرادفة لكلمة "mask" قناع. هذا هو المصطلح المناسب للطريقة التي تستخدم بها الروح جسم المضيف لأي حياة. عندما نتجسد من جديد في جسد جديد، تتحد شخصية الروح مع مزاج مضيفها لتشكيل شخصية واحدة. الجسد هو المظهر الخارجي للروح ولكنه ليس التجسد الكلي لروحنا الذاتية. الأرواح التي تأتي إلى الأرض تفكر في أنفسهم على أن يصبحوا ممثلين مقنعين على المسرح العالمي. في رواية ماكبث لشكسبير، يستعد الملك للموت من خلال إخبارنا،"الحياة ليست سوى ظل متحرك، ممثل فقير يتبختر ويقلق في ساعته على المسرح ثم لا يُسمع له صوت بعد ذلك." في بعض النواحي، يصف هذا السطر الشهير كيف تشعر الأرواح حيال حياتهم على الأرض، والفرق هو أنه بمجرد أن تبدأ المسرحية، لا يعرف معظمنا أننا في مسرحية حتى تنتهي، بسبب مجموعة متنوعة من كتل فقدان الذاكرة.

وبالتالي فإن تشبيه المسرحية، مثل تشبيه الفصل الدراسي، يناسب ما يراه عملائي في حالة غيبوبة عميقة. لقد كان لدي عملاء يقولون لي أنه عندما يعودون إلى مجموعاتهم الروحية بعد حياة صعبة بشكل خاص، هناك تصفيق وصيحات "برافو!" من أصدقائهم. التصفيق هو لعمل تم إنجازه بشكل جيد في نهاية الفصل الأخير من مسرحية الحياة. قال أحد العملاء: "في مجموعتي، سيذهب أعضاء فريق التمثيل الرئيسيين في مسرحيتنا الأخيرة في الحياة في زاوية لدراسة المشاهد الفردية التي لعبناها بعد انتهائها وقبل بدء البروفات للمسرحية التالية". غالبًا ما أسمع عملائي يضحكون بشأن عرض دور معين عليهم في المسرحية التالية - وهي حياتهم الحالية - والمناقشات التي جرت قبل اتخاذ قرارات الاختيار النهائية بشأن من سيلعب أي دور في المستقبل.

يصبح مرشدونا مخرجين مسرحيين يراجعون مشاهد الحياة الماضية معنا، مشهد تلو الآخر، لكل من الأوقات

الجيدة والسيئة. تظهر الأخطاء في الحكم في اللدغات الصغيرة. تتم دراسة جميع النتائج المحتملة ومقارنتها من خلال تصميم نصوص جديدة لهذه المشاهد بمجموعات مختلفة من الخيارات التي كان يمكن اتخاذها في كل ظرف. يتم تشريح الأنماط السلوكية بدقة مع كل لاعب، تليها مراجعة جميع الأدوار في السيناريو. قد تقرر الأرواح بعد ذلك تبديل الأدوار مع بعضها البعض وإعادة تشغيل المشاهد الرئيسية مرة أخرى لاختبار النتائج مع ممثل مختلف عن مجموعتهم أو من قبل شخص تم تجنيده من مجموعة قريبة. أشجع عملائي على إخباري عن بدائل الأدوار هذه. تكتسب الأرواح منظورًا من كونها شهودًا على أدائها السابق من خلال ممثلين آخرين.

تقدم استجمامات بدائل الحياة الماضية دراما نفسية أجدها مفيدة كأداة علاجية في حياة الروح الحالية. هذه المقارنات المرحلية من قبل مجموعات الروح لا تقلل من شأن ما يمرون به على الأرض على أنه انتحال بسيط للشخصيات. إنها توفر للروح وسيلة موضوعية للفهم وتعزز الرغبة في التحسن. النظام عبقري. لا يبدو أن الأرواح تشعر بالملل في هذه التمارين التعليمية التي تدعو إلى الإبداع والأصالة والرغبة في الانتصار على الشدائد من خلال اكتساب الحكمة من العلاقات الإنسانية. دائماً، يريدون القيام بعمل أفضل في المرة القادمة. مهما كان الشكل، فإن مساحات التعلم توفر رقعة شطرنج رائعة للأرواح عندما يراجعون جميع التحركات الممكنة للحصول على أفضل الحلول بعد انتهاء اللعبة. في الواقع، يسمي بعض عملائي عملية التناسخ بأكملها "اللعبة".

قد تتراوح نتيجة أداء المرء في المسرحية من مرضٍ جدًا إلى مقبول إلى غير مرضٍ. أدرك أن بعض القراء قد يستنتجون أن هذا يبدو مريبًا مثل الدرجات التعليمية علًى الأرض، لكن هذه ليست فكرًة توجهي. قيل لي أنه في مجموعات الروح، لا يشكل تقييم الأداء من قبل أقراننا تهديدًا ؛ بل يشجع على التحفيز. يبدو لي أن معظم الأرواح مدفوعة بالرغبة في مراجعة آخر لعبة في الحياة لعبوها من أجل معاينة اللعبة التالية بشكل أفضل. مثل الرياضيين الأبطال، يريدون محاولة التحسين مع كل أداء. في نهاية المطاف، يعرفون عند مستوى معين من التطور والكفاءة أن هذا الجانب من اللعبة سينتهي بإغلاق المسرحية وتجسدهم الجسدي. هذا هو هدف الأرواح التي تأتي إلى الأرض.

كما ذكرت في بداية هذا القسم، لا يقتصر التدريس في مراكز التعلم على مراجعة الحياة الماضية. إلى جانب جميع الأنشطة الأخرى، يعد التلاعب بالطاقة جزءًا رئيسيًا من التدريب. يتخذ اكتساب هذه المهارات أشكالًا عديدة في العمل في الفصل الدراسي. لقد قلت من قبل أن الفكاهة هي سمة مميزة لعالم الروح. تعطينا الطالبة في الحالة التالية إحساسًا بالغرابة عندما تشرح كيف خرج أحد فصول الخلق عن السيطرة قليلاً:

الحالة 35

د. ن: لقد شرحت كيف تجمعت مجموعتك في حظيرة تشبه الفصل الدراسي، لكنني لست متأكدًا مما يجري هنا.

ع: لقد اجتمعنا للتدريب على الخلق باستخدام طاقتنا. مرشدتي، ترينيتي، تقف على سبورة تعمل على رسم لنا لدراسته.

د .ن: وماذا تفعل الآن ؟

ع: أجلس على مكتبي مع الآخرين - أشاهد ترينيتي.

د. ن: أعطني صورة لهذا. هل تصطفين على التوالي مع الآخرين على مكتب طويل، أم ماذا ؟

ع: لا، لدينا مكاتبنا الفردية - لديهم قمم تفتح.

د. ن: أين تجلسي بين أصدقائك ؟

ع: أنا على اليسار. كال، المؤذي (شقيق عميلتي في حياتها الحالية)، بجواري. جاك (زوج العميلة الحالي) خلفي.

د. ن: ما هو المزاج في هذه الغرفة الآن ؟

ع: مسترخي - مسترخي جدًا - لأن هذه المهمة سهلة جدًا لدرجة أنها مملة تقريبًا، ومشاهدة ترينيتي ترسم.

د. ن: أوه، حقًا ؟ ما هو رسم ترينيتي ؟

ع: إنه يرسم . . . آه، كيفية صنع فأر بسرعة .. . من أجزاء طاقة مختلفة.

د .ن: هل ستنقسموا إلى مجموعات لدمج طاقتكم مع الآخرين في هذه المهمة ؟

ع: (مع تلويحة من يدها) أوه، لا. لقد تجاوزنا ذلك بكثير. سيتم اختبارنا بشكل فردي.

د. ن: يرجى توضيح الاختبار.

س: علينا أن نتصور الفأر بسرعة في أذهاننا . . . لكي نحضر أجزاء الطاقة اللازمة لخلق فأر كامل. هناك ترتيب للتقدم في كيفية ترتيب الطاقة في أي خلق.

د. ن: إذن الاختبار هو الخطوات المناسبة لإنشاء فأرة ؟

ع: اممم . . .. نعم . . ... ولكن. ... في الواقع، هذا اختبار للسرعة. سر الكفاءة في تدريب الخلق هو التصور السريع - معرفة أي جزء من الحيوان يجب أن يبدأ به أولاً. بعدها يمكنك معالجة كمية الطاقة التي سيتم تطبيقها.

د. ن: هذا يبدو صعبًا ؟

ع: (بابتسامة كبيرة) الأمر بسيط. كان يجب على ترينيتي أن تختار مخلوقًا أكثر تعقيدًا. . .

د. ن: (بإصرار) حسنًا، يبدو لي أن ترينيتي تعرف ما تفعله. لا أرى . . . (تقاطعني بعواصف من الضحك وأسأل عما يجري)

ع: لقد غمز لي كايل للتو وفتح سطح مكتبه ورأيت فأرًا أبيض يهرول.

د. ن: بمعنى أنه يتقدم في المهمة ؟

ع: نعم، والتباهي.

د. ن: هل ترينيتي على علم بكل هذا ؟

ع: (لا تزال تضحك) بالطبع، لا يفوته شيئًا. يتوقف فقط ويقول: " حسنا، دعونا جميعًا نفعل ذلك بسرعة إذا كنتم مستعدين للبدء ".

د. ن: ماذا حدث بعد ذلك ؟

ع: هناك فئران تجري في جميع أنحاء الغرفة. (ضحكات) أضع آذانًا أكبر من المعتاد على فأري لمجرد المتعة لإضفاء الحيوية على الأمور أكثر.

سأغلق هذا القسم بمثال حالة أكثر خطورة لاستخدام الطاقة الجماعية. إنه يمثل نوعًا من الدروس التي لم أذكرها من قبل. تتضمن الحالة 36 دائرة مقربة من ثلاثة رفاق يرغبون في مساعدة عضو رابع تجسد للتو على الأرض. على عكس المستوى الأعلى من القدرة الروحية في الحالة السابقة، فإن هذه الأرواح هي جزء من مجموعة تعليمية دخلت مؤخرًا المستوى الثاني.

الحالة 36

د. ن: بينما يتصور عقلك جميع الأنشطة ذات المغزى الجارية في مجموعتك الدراسية، يرجى اصطحابي إلى تمرين مهم وشرح ما تفعله.

ع: (وقفة طويلة) أوه . .. أنت تريد ذلك.. حسنًا، أنا وصديقاي نبذل قصارى جهدنا لمساعدة كليداي بالطاقة الإيجابية بعد أن دخل جسم طفل رضيع. نريد أن ينجح هذا لأننا سرعان ما سنتبعه جميعًا في الحياة.

د. ن: دعنا نذهب ببطء هنا. ماذا تفعلون أنتم الثلاثة بالضبط في هذه اللحظة ؟

ع: (اخذ نفسًا عميقًا) نحن نجلس معًا في دائرة - معلمنا في الخلف يوجه الأشياء. نحن نرسل شعاعًا موحدًا من الطاقة إلى عقل طفل كليداي. لقد وصل للتو وبصحة جيدة . . . آه . . . لا أريد أن أنتهك الأسرار، لكنه لا يحظى بوقت سهل.

د .ن: فهمت .. . حسنًا، ربما الحديث عن ذلك قد يوضح الأمور. ألا تعتقد أنه سيكون من الجيد مناقشة ما تفعله أكثر من ذلك بقليل ؟

ع: أنا . . . اعتقد ذلك . . . لا أرى ضررًا...

د. ن: (بلطف) أخبرني في أي شهر بعد الحمل انضم كليداي إلى الطفل ؟

ع: في الشهر الرابع. (يتوقف ثم يضيف) لكننا بدأنا في مساعدة كليداي في شهره السادس. إنه عمل شاق أن تستمر حتى الشهر التاسع.

د .ن: أستطيع أن أفهم ذلك - التركيز الضروري وكل شيء. (وقفة) أخبرني لماذا يحتاج كليداي إلى مساعدة من ثلاثتكم.

ع: نحن نحاول أن نرسل له طاقة مشجعة تتشكل بهذه الطريقة لمساعدة كليداي في إجراء تعديل أفضل لمزاج هذا الطفل. عندما تنضم إلى طفل، يجب أن يكون الأمر مثل وضع يدك في قفاز وهو الحجم الدقيق لك وللطفل. قفاز كليداي لا يناسب بشكل جيد هذه المرة.

د .ن: هل تأتي هذه المعرفة كمفاجأة لك ولمعلمك ؟

ع: آه . . . ليس كذلك. كما ترى، كليداي هادئ ومسالم - وهذا الطفل لديه عقل مضطرب وعدواني و ... الشبكة صعبة على كليداي، على الرغم من أنه كان يعرف ما يمكن توقعه.

د .ن: هل تقول أنه أراد نوعًا معينًا من التحدي قبل اختيار هذا الطفل ؟

ع: نعم، كان يعلم أنه بحاجة إلى تعلم كيفية التعامل مع هذا النوع من الجسد لأنه واجه مشكلة من قبل مع عدم قدرته على السيطرة على العدوان.

د. ن: هل سيكون هذا الطفل شخصًا معاديًا ؟ ربما واحد مع القليل من الموانع . . . الصراعات العاطفية وما إلى ذلك ؟

ع: (يضحك) لقد فهمت الأمر - هذا أخي الأكبر.

د. ن: في حياتك الحالية، تقصد ؟

ع: نعم.

د. ن: ما الأدوار التي سيضطلع بها الشخصان الآخران اللذان تعمل معهما في الوقت الحالي في حياة كليداي، إلى جانب نفسك ؟

ع: زينين هي زوجته ومونتس، أعز أصدقائه.

د. ن: يبدو وكأنه فريق دعم جيد. هل يمكنك شرح المزيد عن سبب حاجة كليداي إلى هذا النوع من الشخصية في جسم ؟

ع: حسنًا، كليداي متفهم جدًا. إنه يفكر كثيرًا ويتردد. إنه لا يتخذ مواقف. كان هناك شعور بأن هذا الجسد سيساعده على توسيع قدراته ومساعدة الطفل أيضًا.

د .ن: هل كانت حياة كليداي الأخيرة مشكلة ؟

ع: (يهز كتفيه) المشاكل، المشاكل . .. نفس النوع من الجسد . .. كان عالقًا في الهواجس والإدمان .. . القليل من السيطرة. أساء معاملة زينين أيضًا.

د .ن: إذن لماذا ؟

ع: (اقتحام) لقد درسنا حقًا تلك الحياة الأخيرة. . . مراجعة كل شيء مرارًا وتكرارًا . . . أراد كليداي فرصة أخرى في نفس النوع من الجسم. طلب زينين إذا كانت ستكون زوجته مرة أخرى ووافقت. (يبدأ العميل بالضحك)

د. ن: ما الذي يضحكك ؟

ع: فقط هذه المرة سأذهب معه كأخيه الأصغر للمساعدة في إبقائه متماشيًا مع جسم قوي جدًا.

د. ن: دعنا ننتهي من تمرين شعاع الطاقة الحالي. اشرح كيف تستخدم أنت ورفيقاك طاقتك في مساعدة كليداي.

ع: (وقفة طويلة) تتناثر محاذاة طاقة كليداي وطاقة الطفل.

د .ن: الطفل لديه طاقة عاطفية متناثرة وكليداي يواجه مشكلة في الاندماج مع ذلك ؟

ع: نعم.

د .ن: هل ينطوي هذا على أنماط النبضات الكهربائية من الدماغ، أم ماذا ؟

ع: (وقفة) نعم، عمليات التفكير. .. من النهايات العصبية (تتوقف ثم تستمر) نحن نحاول مساعدة كليداي في تتبع هذا.

د. ن: هل يقاوم الطفل كليداي كدخيل ؟

ع: آه، لا . . . لا أعتقد ذلك .. . (يضحك) لكن كليداي يعتقد أنه حصل على دماغ بدائي آخر في بعض النواحي.

د .ن: أين يذهب شعاع الطاقة المشترك في جسم الطفل ؟

ع: يتم توجيهنا للعمل من قاعدة الجمجمة، بدءًا من الجزء الخلفي من الرقبة.

د. ن: (أحضر العميل إلى الزمن الماضي) هل نجحت في هذا التمرين ؟

ع: أعتقد أننا ساعدنا كليداي، خاصة في البداية. (يضحك مرة أخرى) لكن أخي لا يزال شخصًا عنيدًا في هذه الحياة.

سيتم الاستشهاد برسوم توضيحية إضافية لتفاعل مجموعة الروح في فصول لاحقة. في الفصل التاسع، تحت القسم الذي يصف الشراكة بين الجسد والروح، سأدخل في مزيد من التفاصيل حول الجوانب الفسيولوجية لصراعنا مع الجانب البدائي للعقل البشري المذكور في الحالة الأخيرة. الفصل التالي مخصص للمساعدة الروحية العليا التي نتلقاها كعامل مساعد لمجموعات دراسة الروح. تبدأ التداعيات النفسية لخيارات الحياة المستقبلية في الواقع بتوجهنا الأول عند العودة إلى عالم الأرواح. يتم التركيز بشكل أكبر على الأفكار التي تنطوي على الأداء السابق والتوقعات المستقبلية مع أول اجتماع لمجلس الروح.

6

مجلس الحكماء

خوف الإنسان من الحساب والعقاب

بعد فترة ليست طويلة من عودة الأرواح إلى مجموعاتها الروحية، يتم استدعاؤها أمام تجمع للكائنات الحكيمة. خطوة أو خطوتين فوق مرشدينا، هؤلاء الأساتذة الصاعدون هم الكيانات الأكثر تقدمًا التي يمكن التعرف عليهم والتي يراها عملائي المتجسدون في العالم الروحي. ويطلقون عليهم أسماء مختلفة مثل الشيوخ، والمعلمين المقدسين، والمبجلين، والألقاب العملية مثل الفاحصين أو اللجنة. الاسمان الأكثر شيوعًا اللذان أسمعهما لوصف هؤلاء الأساتذة المتطورين للغاية هما المجلس والشيوخ، لذا أستخدم هذه التسميات لوصف

هذه الهيئة.

لأن مجلس الشيوخ يمثل السلطة في العالم الروحي، هناك أشخاص في محاضراتي يصبحون على الفور متشككين عندما أتحدث عن الكائنات المربوطة التي ترغب في استجواب الأرواح حول أدائهم في حياتهم الماضية. لم يتمكن رجل في تورنتو من السيطرة على نفسه وأعلن بصوت عالٍ للجميع في الجمهور: "آه ها، كنت أعرف ذلك!" قاعة المحكمة، القضاة، العقاب!" من أين يأتي هذا الخوف والسخرية من الحياة الآخرة في عقول الكثير من الناس؟

إن المؤسسات الدينية والمحاكم المدنية والمحاكم العسكرية تمنحنا قواعد الأخلاق والعدالة التي تؤثر على سلوك الملايين من الناس. هناك جريمة وعقاب وتقاليد ثقافية للحكم القاسي على التجاوزات البشرية التي كانت معنا منذ أيام كنا قبائل. لقد كانت التأثيرات الإيجابية لقواعد السلوك والأخلاق المرتبطة بجميع الأديان عبر التاريخ هائلة. وقد قيل إن الخوف من العقاب الإلهي هو ما يمنع الجماهير من التصرف بشكل أفضل مما كانوا ليفعلوه لولا ذلك. ومع ذلك، أشعر أن هناك جانبًا سلبيًا لأي عقيدة دينية تخلق معاناة شخصية بسبب مواجهة سلطة نهائية قاسية وأرواح شريرة بعد الموت.

لم تكن الأديان المنظمة موجودة بيننا إلا منذ خمسة آلاف سنة. يخبرنا علماء الأنثروبولوجيا أنه في آلاف السنين السابقة، كان الناس البدائيون من العراة الذين يعتقدون أن جميع الأشياء الحية وغير الحية لها أرواح طيبة وأرواح شريرة. وفي هذا الصدد، لم تكن الممارسات القبلية القديمة مختلفة كثيراً عن عبادة الأديان التاريخية. كان العديد من الآلهة القديمة غاضبين ولا يرحمون بينما كان البعض الآخر خيرين ومفيدين. لقد كان البشر دائمًا يشعرون بالقلق بشأن القوى التي تقع خارج سيطرتهم، وخاصة مع الآلهة التي قد تحكم حياتهم بعد الموت.

وبما أن المخاوف بشأن البقاء على قيد الحياة كانت دائما جزءا من حياتنا، فمن الطبيعي أن يجد البشر أن الموت هو الخطر النهائي. طوال تاريخنا الطويل، كانت وحشية الحياة تعني أن الحكم والعقاب والمعاناة من المرجح أن تستمر بطريقة ما بعد الموت. وقد عززت العديد من الثقافات في جميع أنحاء العالم هذه المعتقدات لتحقيق أغراضها الخاصة. لقد تم تضليل الناس للاعتقاد بأن جميع الأرواح، الطيبة والسيئة، سوف تمر عبر عالم مظلم من الخطر والتجربة بعد الموت مباشرة.

في الغرب، تم تصوير المطهر منذ فترة طويلة على أنه محطة طريق وحيدة للأرواح المحاصرة بين الجنة والجحيم. في العقود الأخيرة، أصبح لدى الكنائس غير الإنجيلية تعريف أكثر ليبرالية للمطهر باعتباره حالة من العزلة لتطهير الخطايا والعيوب قبل أن تتمكن الروح من دخول الجنة. مع الفلسفة الشرقية، وخاصة بين شرائع الهندوسية والطوائف البوذية الماهاياما، كان هناك تقليد طويل من السجون الروحية للمستويات الدنيا المدنسة من الوجود، وهو أمر شائع جدًا. هذا المفهوم هو سبب آخر لماذا أنا ضد استخدام صور الدائرة المتحدة المركز للمستويات النجمية المتعددة كخريطة لوصف سفر الروح بعد الموت. من الناحية التاريخية، تم تصميمها لإظهار خلايا المطهر المتعددة في عالم سفلي مليء بالقضاة والمحاكم والشياطين.

إن الباحثين عن الحقيقة الذين يتجهون إلى التقاليد الميتافيزيقية القديمة في الشرق يجدون مزيجاً مربكاً من الخرافات، تماماً كما هو الحال مع اللاهوت الغربي. رغم أن الشرق قد تبنى منذ فترة طويلة مبدأ التناسخ، إلا أنه ظل متمسكاً بمبدأ الانتقال. خلال رحلاتي عبر الهند، وجدت أن الانتقال مفهوم مخيف يستخدم للسيطرة على السلوك. بموجب هذه العقيدة، يتم مواجهة مجموعة واسعة من الخطايا مع إمكانية حقيقية للغاية لتناسخ الروح مرة أخرى إلى شكل أدنى من أشكال الحياة دون البشرية في دورة وجودها التالية. في بحثي، لم أجد أي دليل يدعم انتقال الأرواح. يشير عملائي إلى أن طاقة الروح لأشكال مختلفة من الحياة على الأرض لا يبدو أنها تخلط طاقتها في العالم الروحي. بالنسبة لي، فإن الترهيب والخوف الذي يولده الانتقال هو إكراه للعدالة الكارمية. لقد وجدت أن أرواح البشر في عوالم أخرى في التجسدات السابقة كانت في أجساد مضيفة أكثر أو أقل ذكاءً من جنسنا. لم يسبق لي أن قابلت عميل معين في عالم آخر حيث لم يكونوا الذكاء الأكثر هيمنة على هذا الكوكب المعين. هذا حسب التصميم.

بدلاً من مراحل العقاب، نمر بمراحل التنوير الذاتي. ومع ذلك، فإن قطاعات كبيرة من المجتمع البشري غير قادرة على التخلص من الشعور المزعج الذي بني على مدى آلاف السنين من التكييف الثقافي، بأن الحكم والعقاب يجب أن يوجدا في شكل ما في الآخرة. ربما لن يكون جحيمًا مع التعذيب على يد قوى الظلام، لكنه شيء غير سار. آمل أن يكون ما سأقوله في هذا الفصل مصدر راحة للأشخاص الذين يميلون إلى الخوف من احتمال العقاب بعد الموت. ومن ناحية أخرى، هناك من قد يشعرون بأن المساءلة أمام مجلس الشيوخ قد لا تكون مريحة على الإطلاق. أصحاب المذهب الأبيقوري في هذا العالم ـــأولئك الذين يكرسون أنفسهم فقط للمتعة غير المقيدة في الحياة مع إيلاء القليل من الاهتمام لمحنة الآخرينـــقد لا يكونون سعداء أيضًا بهذا الفصل. ولن يفعل ذلك أيضًا محطمو الأيقونات، الذين يعارضون السلطة من أي نوع، أخلاقية أو غير ذلك.

العالم الروحي هو مكان النظام ومجلس الشيوخ يجسد العدالة. إنهم ليسوا المصدر النهائي للسلطة الإلهية، ولكن يبدو أنهم يمثلون المحطة الأخيرة للكائنات المسؤولة عن الأرواح التي لا تزال تتجسد على الأرض. إن هؤلاء الحكماء لديهم شفقة كبيرة على الضعف البشري، وهم يظهرون صبرًا لا حدود له على أخطائنا. سيتم منحنا العديد من الفرص الثانية في حياتنا المستقبلية. لن تكون حياتنا عبارة عن اختيارات كارمية سهلة، وإلا فلن نتعلم شيئًا بمجيئنا إلى الأرض. ومع ذلك، فإن المخاطر التي تهدد الحياة والعقل على هذا الكوكب ليست مصممة

لتسبب لنا المزيد من الألم بعد الموت.

بيئة لتقييم الروح

يقول عملائي أنهم يظهرون أمام مجلسهم مباشرة بعد التجسد، ويقول كثيرون أنهم سيزورونهم مرة ثانية قبل الولادة الجديدة. من بين المجموعتين، يبدو أن الأولى لها التأثير الأكبر على الروح. خلال هذا الاجتماع، تمت مراجعة الاختيارات الرئيسية التي اتخذناها في الحياة التي عشناها للتو. يتم تقييم سلوكنا والمساءلة عن أفعالنا في المفترقات المهمة في مسارنا الكارمي بعناية. في المؤتمر الأول نكون على دراية كاملة بأخطائنا، خاصة إذا كنا قد أذينا الآخرين. إذا كان من المقرر أن تكون هناك زيارة ثانية مع اقتراب وقت التناسخ، فمن الأفضل أن تكون أكثر استرخاءً مع مناقشات تركز حول خيارات الحياة المحتملة والفرص والتوقعات للمستقبل.

يخبرنا مرشدونا عندما يحين وقت الذهاب أمام المجلس وعادةً ما يرافقوننا إلى غرف هؤلاء الأساتذة الصاعدين. بالنسبة للعميل العادي، لا يبدو أن المرشدين يلعبون دورًا كبيرًا في هذه الجلسات. ومع ذلك، عندما تخبرني أحد الأرواح الأكثر تقدمًا أنه يذهب إلى هذا الاجتماع بمفرده، فليس من غير المعتاد أن يرى مرشده جالسًا في المجلس أثناء وجوده هناك. عندما يظهر مرشدونا معنا أمام المجلس، يكونون هادئين إلى حد ما. وذلك لأن المناقشات خلف الكواليس حول حياتنا الأخيرة كانت قد جرت بالفعل بين المرشدين وأعضاء المجلس.

باعتبارهم معلمنا الأساسي ومدافعنا، قد يرغب المرشدون في طرح فكرة لتوضيح الأمر لنا، أو تفسير بعض المفاهيم لنا إذا اعتقدوا أننا في حيرة في أي وقت أثناء الإجراءات. أشعر أن المرشدين يقومون بالمزيد في هذه الجلسات أكثر مما يدركه العديد من عملائي.

إن الأوصاف المتعلقة بشكل وإجراءات اجتماعات المجلس متسقة للغاية بين جميع العملاء الذين يخضعون للتنويم المغناطيسي. عندما أبدأ هذا الجزء من جلسة العميل، فإن نهجي المعتاد هو أن أسأله عما يحدث عندما يحين الوقت للمثول أمام مجموعة من الحكماء. فيما يلي مثال على الاستجابة النموذجية:

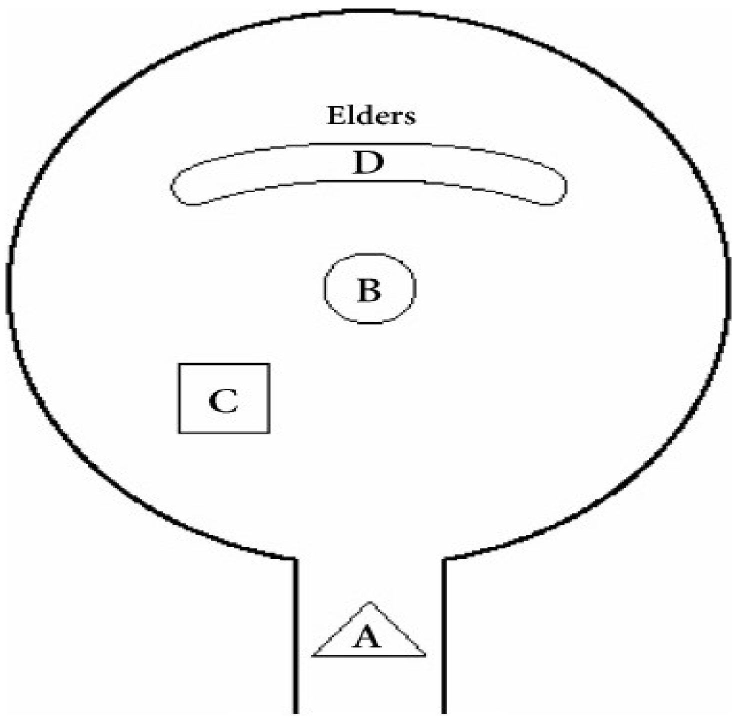
> لقد حان وقت توقعاتي. أريد أن أرى القديسين. يأتي مرشدي، لينيل، ويرافقني من مجموعتي عبر ممر طويل يمر عبر الفصول الدراسية الأخرى. ننتقل إلى منطقة أخرى بها رواق أكبر مبطن بأعمدة رخامية. تتميز الجدران بأنها مزخرفة بما يبدو أنها ألواح زجاجية مصنفرة ذات ألوان متعددة. أسمع موسيقى جوقة ناعمة وآلات وترية. الضوء عبارة عن نغمة ذهبية خافتة. كل شيء مريح للغاية، وحتى حسي، لكنني أشعر بالقلق قليلاً. نصل إلى فناء مملوء بالنباتات الجميلة ونافورة من الماء المتدفق. هذه هي منطقة الانتظار. وبعد لحظات قليلة، يأخذني لينيل إلى غرفة مستديرة ذات سقف مقبب مرتفع. هناك أشعة من الضوء تشرق إلى الأسفل. يجلس القديسون على طاولة طويلة على شكل هلال. أنتقل إلى وسط الغرفة أمام الطاولة بينما يقف لينيل خلفي على يساري.

عندما سمعت لأول مرة عن اجتماعات المجلس، تساءلت لماذا كان من الضروري أن يتم عقدها في أي إطار استبدادي. لماذا لا يكون مشهدًا ريفيًا بسيطًا، إذا كانوا مليئين بالخير؟ في حين أن الأرواح الأصغر أخبرتني أن

هذا الإعداد "كان صحيحا ومناسبًا لفحوصاتهم"، أوضحت الأرواح الأكبر أن هناك سببًا رئيسيًا لوجود حظيرة مقببة. بهذا التصميم، يركز وجود أعلى طاقة الضوء بشكل فعال على الإجراءات بأكملها من الأعلى. وسوف أناقش التأثير القوي لهذا الحضور لاحقًا في هذا الفصل.

يتخيل الغالبية العظمى من عملائي تصميم قبة لغرفة مجلس الشيوخ، كما هو موضح في الشكل 8. إنهم يرون أن بناء الغرفة هو مظهر من مظاهر المكان المقدس على الأرض. إن "هذه القشرة السماوية المليئة بالرحمة"، كما أطلق أحد العملاء على قاعة مجلسه، ترمز إلى المعابد والمساجد والمعابد اليهودية والكنائس. يوضح الشكل 8 الطاولة المركزية (D)، والتي عادة ما تكون طويلة في الأمام وقد تنحني حول الحواف لاستيعاب عدد أكبر من الشيوخ. يبلغ بعض العملاء أنهم يرون هذه الطاولة على منصة مرتفعة قليلاً

الشكل 8: قاعة المجلس



تصميم هيكلي نموذجي حيث يلتقي الشيوخ بالأرواح. تظهر هذه الغرفة الواسعة لمعظم الناس كقاعة مستديرة كبيرة ذات سقف على شكل قبة. تدخل الأرواح إلى الغرفة الموجودة في نهاية الممر (A)، أو من مكان مخفي. تقع الروح في المركز (B)، مع مرشدها في الخلف، وعادةً على اليسار (C). يجلس الشيوخ عادة على طاولة طويلة على شكل هلال (D)، أمام الروح. قد تبدو الطاولة مستطيلة الشكل.

فوق مستوى العين. لقد تعلمت أن هذه الفروق الدقيقة في البيئة تتعلق بما تشعر الروح أنه ضروري لاجتماع معين ليكون أكثر فعالية بالنسبة لهم. إذا رأت الروح مجلسها في وضع أكثر سلطة، فقد تكون هناك أسباب لذلك والتي سأستكشفها بعد ذلك مع العميل حول الحياة التي عاشها للتو.

لا يتطوع الأشخاص الذين عادوا إلى العالم الروحي بسهولة بالتفاصيل حول نطاق استفسار محدد من الشيوخ. يجب أن يشعروا بالارتياح لأن ميسر التنويم المغناطيسي يعرف طريقهم في قاعة المجلس. على مستوى

اللاوعي، يبدو أن هذه الثقة في المعالج الانحداري الروحي تعطيه إذنًا عقليًا للتحدث عن ذكرياتهم المقدسة. وهذا هو السبب في أن بحثي في الذاكرة البشرية للعالم الروحي استغرق سنوات عديدة. لقد كان الأمر أشبه بتركيب قطع أحجية الصور المقطوعة معًا. إن قطع صغيرة من المعلومات حول العالم الروحي تؤدي إلى تأثيرات أكبر لم يكن من الممكن أن تخطر ببالي أبدًا أن أسأل عنها في سياق كامل. على سبيل المثال، كان السبب وراء رفع المنصة في قاعة المجلس تفصيلًا صغيرًا اتسع ليشمل معنى أكبر. وكان هناك أيضًا موقف مرشد العميل، وخاصة في جلسة الاستماع الأولى.

كما هو موضح في الشكل 8، فإن موضع المرشد (C) في هذا الرسم التوضيحي موجود على اليسار. لفترة طويلة لم أفهم لماذا كان يتمركز المرشدون عادةً خلف معظم عملائي وعلى يسارهم أثناء استجوابهم. إذا كان للروح مرشدان، فمن حين لآخر يدخل المرشد الأصغر إلى الغرفة ويقف على الجانب الأيمن. في أغلب الأحيان يكون لدينا فقط مرشدنا الكبير حاضرًا ونسبة قليلة فقط من الأشخاص الذين أتعامل معهم يخبرونني أن هذا المرشد يقف على اليمين. كلما سألت عن سبب ذلك، تلقيت إجابات غامضة إلى حد ما مثل: "أوه، إنه أقل تقييدًا" أو "من المعتاد في تواصلنا" أو "نحن جميعًا نقف في أماكن معينة من باب الاحترام". لقد توقفت لفترة طويلة عن طرح هذا السؤال.

ثم جاء اليوم الذي كنت أعمل فيه مع شخص متقدم للغاية وذو إدراك عالٍ وأخبرني عن أهمية التمييز بين جميع اتصالات المجلس. لقد أحييت سؤالي بخصوص موقف المرشد وتلقيت هذه الإجابة.

الحالة 37

د .ن: لماذا يقف مرشدك خلفك على اليسار ؟

ع: (يضحك) ألا تعرف ؟ مع معظم الأجسام البشرية، فإن الجانب الأيمن من الرأس ليس سائدًا مثل اليسار.

د .ن: ما علاقة ذلك بمنصبه ؟

ع: الجانب الأيسر - الجانب الأيمن. .. غير متزامنين.

د. ن: هل تتحدث عن اختلال التوازن بين نصفي الدماغ الأيسر والأيمن لدى البشر ؟

ع: نعم، مشكلتي - ومشكلة العديد من الآخرين الذين عادوا مؤخرًا من الأرض - هي ضعف طفيف في استقبال الطاقة على جانبنا الأيسر. لا يدوم طويلاً.

د .ن: وأنت تقف أمام المجلس، ما زلت تشعر بتأثيرات جسمك البشري ؟ هل لا يزال لديك تلك البصمة الجسدية معك ؟

ع: نعم، هذا ما أقوله لك. ولا نستطيع التخلص من هذه التأثيرات بحلول موعد اجتماع مجلسنا الأول. يبدو الأمر كما لو أنه لم يمر سوى ساعات قليلة منذ وفاتي. يستغرق الأمر بعض الوقت حتى نتخلص من كثافة الجسم المادي..

. قيوده... قبل أن نكون أحرارًا تمامًا. هذا هو أحد الأسباب التي تجعلني لا أحتاج إلى جيروم (المرشد) كثيرًا في الاجتماع الثاني.

د. ن: بسبب . . . ؟

ع: بحلول ذلك الوقت، نقوم بإرسال واستقبال الاتصالات التخاطرية بشكل أكثر كفاءة.

د. ن: من فضلك اشرحي لي ما يفعله جيروم بالفعل لمساعدتك بالوقوف على جانبك الأيسر.

ع: في معظم البشر يكون الجانب الأيسر أكثر صلابة من الجانب الأيمن. يساعد جيروم في استقبال الطاقة القادمة إلى الجانب الأيمن من المجلس عن طريق منع الأفكار التي قد تهرب من الجانب الأيسر.

د. ن: هل تقول أن هالة طاقتك مثل المنخل ؟

ع: (يضحك) في بعض الأحيان يبدو الأمر كذلك على اليسار. من خلال عمله كعامل حجب للأفكار التي قد تهرب، فإنه يعمل كلوحة خلفية، فيعمل على إرجاع موجات الأفكار إليّ للاحتفاظ بها بشكل أفضل. وهذا يساعدني في فهمي.

د.ن: هل تعتقد أنه يضيف أفكاره الخاصة إلى هذه العملية ؟

ع: بالتأكيد يفعل. يريد كل ذلك أن يخترقني ويبقى معي.

وقد أكدت الاستجوابات اللاحقة مع العملاء الآخرين حالة تأثير اللوحة الخلفية التي أخبرني عنها الحالة 37. في بداية تجسداتهم، بينما تتعلم الأرواح لاستغلال أنماط الدوائر الفريدة والمعقدة، وجد الباحثون أن معظم أدمغة

البشر ليست متوازنة بين نصفي الكرة المخية الأيمن والأيسر. لقد قيل لي أنه لا يوجد جسمان مضيفان متماثلان في الطريقة التي ترتبط بها نصفي أدمغتنا بعملية الحكم النقدي والإبداع والتواصل اللغوي. وهذا هو السبب الرئيسي وراء انضمام الأرواح الأكثر حكمة إلى جنين الجسم الجديد في وقت مبكر بدلاً من وقت متأخر من فترة حمل الأم.

يعمل معالجو الانحدار للحياة الماضية على التعامل مع بصمات الجسم المادية للحياة السابقة التي قد تكون معوقة لجسد عميلهم الحالي. عادة، يأتي هؤلاء الأشخاص إلينا بعد أن عدم نجاح الطب التقليدي في تقديم الراحة لهم. على سبيل المثال، قد تكون المشكلة الجسدية ناتجة عن انزعاج ناجم عن موت عنيف في حياة سابقة. جزء من عملنا هو إلغاء برمجة هذه الآثار الجانبية عندما تصبح مرهقة للعميل.

في الفصل الرابع، رأينا كيف تؤثر بصمات الجسم أيضًا على الأرواح التي تعود إلى العالم الروحي بأضرار في الطاقة الجسدية. يجب أن أقول أنه قبل الحالة 37 لم أتخيل أبدًا أن بصمة الجسم البشري يمكن أن تؤثر على التواصل في اجتماعات المجلس. لقد أدركت أنه خلال جلسات الاستماع هذه، قد يتواصل أعضاء المجلس مع بعضهم البعض بنبرة سريعة من الاهتزازات العالية والمنخفضة. إن الروح المتوسطة تفتقد معظم هذا النوع من التواصل بين الشيوخ. يبدو أن تأثير التشويش هنا مقصود. أعتقد أنه من الآمن أن نستنتج أن أي محادثة في اجتماعات المجلس تتطلب الترجمة يتم التعامل معها عادةً من قبل مرشدينا.

لدي إجراء غير تقليدي إلى حد ما ولكنه فعال يمكن للممارس الروحي الانحداري استخدامه فيما يتعلق بالتواصل والمجلس. عندما أعمل مع عملاء أمام مجلسهم، فإنني أطلب منهم في كثير من الأحيان أن يسألوا الشيوخ والمرشد الروحي إذا كانوا يعرفون مرشدي الروحي. يجيب العميل عادة بالإيجاب، ويقول شيئًا مفاده أن جميع الأساتذة يعرفون بعضهم البعض في العالم الروحي. ثم سأتابع بسؤال حول سبب اعتقاد العميل أن هؤلاء الأساتذة ومرشدهم ومرشدي تآمروا لإحضارهم إلى مكتبي في هذا اليوم بالذات. يمكن أن تكون الإجابات مفيدة للغاية نظرًا لأن عملائي يشعرون أن التزامن هو العامل الحاسم. في إطار عملية منهجية التنويم المغناطيسي هذه، غالبًا ما يذكر العميل، "كما تعلم، أرى مرشدك معلقًا على كتفك الأيسر يساعدك ويضحك على جهودك للحصول علىمزيد من المعلومات عن العالم الروحي مما تحتاج إلى معرفته."

تم إطلاع الأرواح التي تأتي أمام مجالسها الخاصة على المعلومات خلال جلسات التوجيه مع مرشديها. ومع ذلك، فإن الأمر يكون أمام المجلس حيث تشعر الأرواح بأكبر قدر من الضعف بشأن أدائها الماضي. إن الغرض من اجتماعات المجلس ليس إهانة الأرواح التي تأتي أمامها أو معاقبتها على عيوبها. الغرض من الشيوخ هو استجواب الروح من أجل مساعدتها على تحقيق أهدافها في الحياة التالية. لدى كل روح وعي بتنسيق الاستفسار لمراجعة حياتها، على الرغم من أنهم يعرفون أنه لن تكون هناك زيارتان للمجلس متماثلتان. في اجتماعات الأرواح الأصغر ، لاحظت أن كل من المرشدين وأعضاء المجلس متسامحون ومهتمون بشكل خاص. خلال بحثي المبكر عن اجتماعات المجلس، تعلمت أن الاستجواب الموجه من قبل هؤلاء الأساتذة الروحيين تجاه عملائي كان حازمًا وخيرًا في نفس الوقت.

يجب أن أعترف أنه عندما سمعت لأول مرة عن هذه الجلسات كانت هناك شكوك في ذهني. لقد شعرت أنه إذا تم استدعاء روح لتظهر أمام جسد من الكائنات العليا، فسوف تكون هناك جوانب عقابية معينة للمراجعة الكارمية. وكان هذا بسبب تكويني الثقافي الخاص. وأخيرًا، توصلت إلى إدراك أن الذهاب أمام المجلس له جوانب عديدة. إن الشيوخ هم مثل الوالدين المحبين ولكن الحازمين، فهم مديرين إداريين ومعلمين مشجعين ومستشارين

سلوكيين، كل ذلك في شخص واحد. إن ما تشعر به الأرواح تجاه مجلسها هو الاحترام. في الواقع، الأرواح نفسها هي أشد منتقدي نفسها. أجد أن تقييمات رفقاء مجموعتنا الروحية لاذعة بشكل كبير من أي تقييم من أي شيخ في المجلس، على الرغم من أن أقراننا يضيفون إلى انتقاداتهم روح الدعابة.

خلال الوقت الذي تتحرك فيه الأرواح نحو المكان الذي ينتظرها فيه مجلسها، تحدث ردود أفعال متباينة. لقد قال لي بعض الأشخاص إنهم يتطلعون إلى مقابلة الشيوخ للحصول على منظور أعلى حول تقدمهم. والبعض الآخر يشعر بالقلق، لكن هذا القلق سرعان ما يزول بمجرد بدء الإجراءات. لدى الشيوخ طريقة لجعل الأرواح التي تأتي أمامهم تشعر بالترحيب على الفور تقريبًا. أحد الفروقات الأكثر وضوحًا بين قاعة المحكمة على الأرض والتجمع الروحي لكبار الأساتذة هو حقيقة أن كل شخص في الغرفة لديه القدرة على التخاطر. وهكذا، فإن جميع الحاضرين يعرفون الحقيقة كاملة عن كل جانب من جوانب سلوكنا والاختيارات التي اتخذناها في الحياة الأخيرة. الخداع مستحيل. ليست هناك حاجة لقواعد الأدلة، أو محامي الدفاع، أو هيئات المحلفين. ولكي يتمكنوا من التخطيط بشكل صحيح لمستقبلنا، يريد الشيوخ التأكد من أننا نفهم تمامًا عواقب أفعالنا، وخاصة تجاه الآخرين.

يسألنا الشيوخ عن مشاعرنا تجاه الأحداث الرئيسية في حياتنا ومسارات عملنا. ويتم مناقشة الإجراءات المرغوبة وتلك التي كانت غير منتجة معنا بصراحة دون استياء أو توجيه أصابع الاتهام. بغض النظر عن عدد المرات التي نستمر فيها في ارتكاب نفس الأخطاء، فإن مجلسنا يتمتع بصبر كبير معنا. لقد أصبح لدينا صبر أقل بكثير مع أنفسنا. أعتقد أنه إذا لم تكن مجالس جميع الأرواح من الأرض التي عملت معها متسامحة إلى هذا الحد، فإن الروح المتوسطة سوف تستسلم ببساطة ولن تعود. للأرواح هذا الحق في الرفض للعودة إلى الأرض.

يسعى الشيوخ إلى الحصول على إجابات حول كيفية خدمة جسدنا المضيف أو إعاقة تطوره. ويقوم المجلس بالفعل بدراسة اجسادنا المحتملة القادمة وبيئتنا المستقبلية. إنهم يرغبون في معرفة مشاعرنا تجاه تجسد آخر. يشعر العديد من الأشخاص أن مجلسهم لم يحسم أمره بعد بشأن حياتنا المستقبلية. لا يبدو أن هناك أي شيء في هذا الاجتماع تم ختمه بشكل تلقائي.

إن نيتنا في الحياة لها أهمية قصوى في اجتماعات المجلس. يعرف الشيوخ كل شيء عنا قبل ظهورنا، ولكن أثناء المداولات يتم تحليل كيفية تفاعل عقل روحنا مع الدماغ البشري بعناية. إنهم يعرفون سجلنا الماضي مع الاجسام المضيفة الأخرى. ويتضمن ذلك السيطرة، أو الافتقار إليها، التي نمارسها على الطبيعة الأساسية والعواطف السلبية للأجساد على الأرض. لا تقدم الأرواح أبدًا الإجبارات والأوهام والتعلقات كأعذار لسلوكها. أنا لا أقول أن الأرواح لا تشتكي من الصعوبات التي تواجهها أمام المجالس. ومع ذلك، فإن التبريرات بشأن تجارب الحياة لا يمكن أن تحل محل الصراحة القاسية.

يسعى المجلس إلى معرفة ما إذا كانت الشخصية الخالدة الداخلية لروحنا قد حافظت على سلامتها من حيث القيم والمُثُل والعمل أثناء التجسد. إنهم يريدون أن يعرفوا هل كنا مغمورين بجسدنا المضيف أم أننا كنا نتألق من خلاله؟ هل اندمجت روحنا بشكل فعال كشريك للدماغ البشري كشخصية إنسانية خارجية متناغمة؟ أعضاء المجلس يسألون الأرواح عن استخدام السلطة. هل كان تأثيرنا إيجابيا، أم فاسدا بسبب الحاجة إلى السيطرة على الآخرين؟ هل كنا نسير وفقا لقناعات الآخرين، ولم نظهر أي قوة شخصية، أم أننا قدمنا مساهمات أصلية؟ لا يهتم المجلس كثيرًا بعدد المرات التي سقطنا فيها أثناء تقدمنا في الحياة، بل يهتم بمدى امتلاكنا للشجاعة الكافية لننهض وننهي حياتنا بقوة.

مظهر المجلس وتكوينه

تعتبر كلمة "شيخ" مناسبة من قبل العديد من العملاء لأن الكائنات المتقدمة التي تجلس في مجالسهم يتم تصورها على أنها رجال مسنين. يتم تصويرهم في كثير من الأحيان على أنهم ذوو رؤوس صلعاء، أو شعر أبيض وربما لحى. عند سؤال الناس عن جنس هذه الكائنات، توصلت إلى بعض النتائج.

الاستنتاجات إن الهيمنة العالية للذكور الأكبر سناً في المجالس هي صورة نمطية ثقافية. ترتبط الحكمة بالعمر، ويُرى الرجال أكثر من النساء بسبب تاريخنا الطويل من هيمنة الذكور في مناصب السلطة.

هناك عاملان يؤديان إلى خلق هذه الصور النمطية: أولاً، ما يتم عرضه عليك من المجلس يهدف إلى التأثير على تجاربك ومفاهيمك كروح من الأرض. ثانياً، تتضمن عملية استدعاء الذاكرة في الانحدار عملية تراكب. بينما يعيش الأشخاص تجاربهم أمام المجلس في حالة روحية نقية، فإنهم يتواصلون معي أيضًا من أجسادهم الحالية بكل التأثيرات الثقافية الموجودة في الحياة اليوم.

نحن نتأثر بنفس التأثيرات التي يتعرض لها الأشخاص غير المجسدين عندما نقوم بإسقاط مجموعة من السمات الوجهية من حياة سابقة لأعضاء مجموعتنا الروحية. وهذا يعكس شخصيتنا ومزاجنا في تلك اللحظة، فضلاً عن خلق شكل من أشكال التعرف الفوري على الأرواح التي ربما لم ترانا منذ فترة. أنا متأكد من أن المعالجين الانحداريين الذين يقومون بنفس نوع العمل الذي أقوم به في السنوات المستقبلية سوف يجدون عددًا من النساء مساويًا لعدد الرجال في هذه المجالس. ضع في اعتبارك أنه عندما أقوم بمراجعة اجتماع المجلس، فإنه عادة ما يكون بين أعمار سابقة في القرون الماضية. أضع دائمًا الخطوط الزمنية في الاعتبار عند تقييم حقيقة مشهد العالم الروحي في ذهن العميل.

بعد أن أدلي بهذا البيان حول التحيز الجنسي، يجب أن أضيف أن معظم عملائي المتقدمين، إلى جانب عدد كبير من الأرواح المتوسطة، يرون مجالسهم على أنها ثنائية الجنس. قد يظهر الشيخ وكأنه بلا جنس أو من جنس مختلط، ويظهر صورًا ذكورية وأنثوية للروح. ومع ذلك، بما أن جميع عملائي تقريبًا لا يستطيعون أو لا يريدون إعطائي أسماء أعضاء مجلسهم، فإنهم يميلون إلى مناداتهم بالضمير "هو" وليس "هي"، على الرغم من مظهرهم الذي لا يتضمن جنسًا محددًا. ومن ناحية أخرى، يتم تمثيل المرشدين الروحيين بالتساوي بين العملاء من الذكور والإناث.

وبالعودة إلى الشكل 8، سوف يلاحظ القارئ أن موضع طاولة المجلس (A) هو نحو الجزء الخلفي من القاعة المستديرة. الروح (B) تقف مباشرة في وسط الغرفة. يقول معظم عملائي: "نحن نقف احتراماً". أنا لست متأكدًا من أن لديهم خيارًا. لقد رأيت أرواحًا أكثر تقدمًا تجلس في أحد طرفي الطاولة مع مجلسها، لكن هذا أمر غير شائع تمامًا ويعتبر مغرورًا من قبل الروح المتوسطة. عندما قيل لي أنه لا يوجد طاولة وأن الشيوخ يرغبون في انضمام عميلي إليهم بشكل غير رسمي، عرفت أنني أعمل مع روح متطورة للغاية تقترب من وضع المرشد.

الروح الصغيرة جدًا، التي زارت الأرض أقل من خمس مرات، ترى مجلسها بشكل مختلف عن جميع عملائي

الأخرين، كما يوضح الاقتباس التالي:

> هناك أربعة منا يلعبون كثيرًا. نحن نفعل أشياء سخيفة عندما لا يكون معلمنا ميناري موجودًا. أنا وأصدقائي نمسك بأيدينا عندما يحين وقت الذهاب لرؤية شخصين مهمين. نذهب إلى مكان به ألوان زاهية في كل مكان. هناك رجل وامرأة يجلسان على كرسيين ذوي ظهر مرتفع مع ابتسامات كبيرة على وجوههم. لقد انتهوا للتو من مجموعة صغيرة من الأطفال الذين لوحوا لنا في طريقهم للخروج.
>
> أعتقد أن هذا الزوجين في أوائل الثلاثينيات من عمرهما. ربما يكونون والدينا. إنهم محبون و طيبون و يدعوننا للمضي قدمًا. إنهم يسألون فقط بعض الأسئلة حول كيفية تعايشنا وما الذي نود أن نفعله في حياتنا القادمة. يُطلب منا الانتباه جيدًا إلى كل ما يخبرنا به ميناري. إنه مثل عيد الميلاد في متجر مع اثنين من سانتا.

إن حقيقة ظهور أكثر من روح أمام اجتماع المجلس هي دليل قاطع على أن عميلي لا يزال يُعتبر "روح طفل". لقد علمت أن هذا الفرد كان على الأرض مرة واحدة فقط قبل حياته الحالية. في تجربتي، في مكان ما بين الحياة الثانية والخامسة، يتغير هذا النوع من مشهد المجلس. قال أحد العملاء الذي أجرى للتو مثل هذا التحول:

> أوه، كيف تغيرت الأمور! هذا الاجتماع أكثر رسمية من المرة السابقة. أنا قلق قليلاً. هناك طاولة طويلة وطلب مني ثلاثة أشخاص أكبر سناً أن أصف لهم التقدم الذي أحرزته. إنه يشبه الانتهاء للتو من الامتحان والآن حان الوقت لمعرفة درجاتك.

يرى العميل النموذجي ما بين ثلاثة إلى سبعة أعضاء في مجلسه. قد يكون لدى الروح المتقدمة ما بين سبعة إلى اثني عشر شيخًا. هذه ليست قاعدة صارمة وسريعة بأي حال من الأحوال. ومع ذلك، مع تطور الأرواح وزيادة تعقيدها، يبدو أنها تتطلب المزيد من المتخصصين في لجانها. أجد أن الأرواح الأقل تطوراً غالباً ما تكون غير قادرة على التمييز بين أعضاء المجلس الأفراد، باستثناء رئيسهم وربما أحد الشيوخ الآخرين على الطاولة. يبدو أن هذين الشيخين هما الأكثر انخراطًا في الحالة في حين أن أولئك الشيوخ الذين لا يسألون الروح بشكل مباشر يبدون غامضين إلى حد ما في الخلفية.

يبدو لي أن هناك نوعًا من البروتوكول المرتبط بترتيبات الجلوس في المجلس. يقوم الأعضاء بترتيب أنفسهم في صف مع المشاركين الأقل نشاطًا الموجودين في نهاية الطاولة. في أغلب الأحيان، يكون هناك رئيس يجلس في الوسط، مباشرة أمام الروح. هذا الشيخ هو السائل الرئيسي ويمكن أيضًا الإشارة إليه كمدير أو مشرف. يمكن لعدد أعضاء المجلس الذين يحضرون هذه الاجتماعات أن يتغير في كل مرة نراهم فيها، وذلك اعتمادًا على ظروف الحياة التي عيشت للتو والحياة القادمة. عادة ما يكون رئيسنا، وربما واحد أو اثنين من الشيوخ الآخرين، حاضرين لفترات طويلة من الزمن بين العديد من الأعمار. هناك جانب آخر غريب في هذا الإجراء بالنسبة لي وهو أن أعضاء نفس المجموعة الروحية عادة ما يذهبون إلى مجالس مختلفة. أعتقد أن هذا يرجع إلى جوانب الشخصية المختلفة لكل روح وحالة تطورها. عملائي غير قادرين على تفسير السبب في هذا الأمر.

عندما يخبرني أحد العملاء أن أحد أعضاء مجلسهم قد عاد للتو إلى اللجنة بعد غياب شمل عددًا من الأعمار، أو إذا ظهر عضو جديد، فإنني أنتبه. أخبرني أحد العملاء الذكور:

> بعد حياتي الأخيرة رأيت عضوة جديدة في مجلسي. لم تكن قاسية، بل كانت تنتقدني بلطف بسبب عدم حساسيتي المستمرة تجاه النساء في حياتي الماضية. إنها هنا لمساعدتي في تطوير خطة

للتغلب على ميولي لإبعاد النساء عن حياتي. هذا يعيق تطوري.

ويبدو أن المتخصصين يأتون إلى لجاننا في أوقات معينة لتقديم خبراتهم إذا استمرينا في الوقوع في نفس الأخطاء. في مواجهة ثلاثة من الشيوخ، قال أحد العملاء:

> فقط المدير في المركز يتحدث معي. الشيخ على يساري يرسل لي طاقة دافئة وخيرة بينما الشيخ على اليمين يرسل لي السكينة. كأنني أحتاج إلى الهدوء في هذه اللحظة لأننا نتحدث عن تعاملي مع المشاعر الغاضبة في الحياة.

وقد شرحت إحدى عميلاتي ما كان يحدث في اجتماعات مجلسها الأخيرة بهذه الطريقة:

> بعد العديد من أعماري الأخيرة، تغير مجلسي من ثلاثة أعضاء إلى أربعة، ثم عاد إلى ثلاثة، ثم أربعة. لاحظت أن هذا العضو الرابع يبدو وكأنه ذو لون فضي لامع في حين أن الأعضاء الأخرين لهم درجات عميقة من اللون البنفسجي. أنا أسميه مستشاري للثقة. دائما، عندما أراه جالسا في مجلسي، أعلم أنني سأتلقى محاضرة عن افتقاري للثقة. يخبرني أنني روح متحفظة، أخاف من الضغط على نفسي مع الآخرين حتى عندما أعلم أنني على حق. أخبرته بمدى خوفي على الأرض، فأوضح لي بلطف أنني عندما أبذل قصارى جهدي أحظى بحب وتقدير كبيرين. أخاف من المواجهة وحياة الشدائد. يقول: "نحن لا نعطيك أكثر مما تستطيع تحمله؛ استمر في تقديم المزيد، لديك الكثير لتقدمه".

اختارت هذه الشخصية أن تكون امرأة ذات قامة صغيرة وملامح عادية في حياتها الحالية، بدلاً من قبول عرض مغرٍ لاختيار جسد آخر كجمال مبهر. أخبرتني أن هناك توقعات بأن مستشار الثقة الفضي هذا سيكون سعيدا بهذا التحدي الإضافي، إلى جانب قبولها أيضًا لحياة مع الوالدين الذين قللوا من شأنها وقيموها أثناء نشأتها. سألت هذه العميلة عن العبارة الوحيدة التي قالها عضو المجلس الفضي والتي كان الأكثر تأثيراً عليها خلال القرون القليلة الماضية. فأجابت: "إن ما تكتسبه من كل حياة صعبة، تكتسبه إلى الأبد".

في حين يقوم المرشد الشخصي بمراجعة كيفية تحديد أولويات أهدافنا وتحليل كل خطوة بعد الحياة، فإن شيوخنا يطرحون المزيد من الأسئلة ذات الطابع العام. إن المجلس لا يقوم بالتحقيق في حياتنا الماضية الأقرب. إن خطوط التساؤل تتوالى عبر مجموع حياتنا وتغطي الصورة الأكبر لتقدمنا نحو تحقيق الذات. يرغب الشيوخ في استكشاف ما إذا كنا نتطور إلى إمكاناتنا. لقد توصلت إلى الاعتقاد بأن اللجنة متوازنة بعناية من خلال بعض الشيوخ الذين تتشابه شخصياتهم وخلفياتهم إلى حد ما مع الأرواح التي سبقتهم. أحيانًا أرى تقاربًا شخصيًا بين أحد الشيوخ وأحد عملائي. يبدو أن الشيوخ بشكل فردي يتماهون مع شخصية الروح، ونقاط القوة والضعف، والاهتمامات والأغراض.

وعلى الرغم مما قلته للتو، يجب أن أضيف أن الغالبية العظمى من الناس في التنويم المغناطيسي لا يشعرون حقًا بالقرب من الشيوخ في مجالسهم. إنهم يكنون لهم الاحترام والتقدير ولكن ليس لديهم نفس المودة العميقة التي يبدونها تجاه مرشديهم الروحيين. ولهذا السبب فإن الحالة التالية تعتبر استثنائية للغاية.

الحالة 38

د. ن: هل ترى أي وجوه جديدة في مجلسك منذ آخر مرة ذهبت إليه ؟

ع: (بلهفة مفاجئة، ثم تنهدت بعمق) أخيرًا! لقد عاد رندر. أوه، أنا سعيدة لرؤيته مرة أخرى.

د .ن: من هو رندر ؟

ملاحظة: العميلة تهتز ولا تستجيب.

د. ن: الآن، خذي نفسًا عميقًا آخر واسترخي من أجلي حتى نتمكن معًا من اكتشاف ما يجري. أين يجلس رندر ؟

ع: إلى يسار الوسط على الطاولة. (لا تزال تتأمل) لقد مر وقت طويل . . . **د .ن:** كم عدد سنوات الأرض التي مرت منذ آخر مرة رأيت فيها رندر ؟ **ع:** (باكية، بعد وقفة طويلة) بعض . . . 3,000 سنة . . .

د. ن: يجب أن يمثل هذا العديد من الأعمار بالنسبة لك - لماذا كان رندر بعيدًا لفترة طويلة ؟

ع: (لا تزال تبكي، لكنها تستعيد رباطة جأشه) أنت لا تفهم أهمية عودته إلى مجلسي. رندر كبير جدا وحكيم

. . . إنه . . مسالم.. كان معي قبل أن تصل دورات حياتي الأرضية (الحياة الماضية) إلى هذا العدد الكبير. أخبرني رندر أنني كنت أظهر توقعات كبيرًا وأتطور بسرعة - كنت أتلقى مهامًا ذات أهمية - ثم... (تتوقف العميلة، وتختنق مرة أخرى)

د. ن: (بهدوء) أنت على ما يرام. من فضلك استمرِي وأخبريني بما حدث لك.

ع: (بعد وقفة طويلة أخرى) أنا . . . سقطت من النعمة. لقد وقعت في الفخاخ التي يفعلها الكثير منا هنا. أصبحت واثقًة جدًا من قوتي. كان تولي مناصب السلطة على الآخرين ممتعًا. لا يهم نوع الجسد الذي أملكه. أصبحت منغمسًة في نفسي وأنانيًة في الحياة بعد الحياة. حذرني رندر من إبطاء تقدمي وقدمت له وعودًا لم ألتزم بها. اهدرت الكثير من الأعمار . .. ضاعت . . لقد أهدرت الفرص

. .. وأفسدت معرفتي وقوتي.

د .ن: حسنًا، من الواضح أنك غيرت الأمور مؤخرًا أو أن رندر لن يكون هنا ؟

ع: لقد كنت أعمل بجد للتحسين في السنوات الخمسمائة الماضية. الاهتمام بالآخرين - الانخراط في خدمة الآخرين - الشعور بالتعاطف - والآن مكافأتي. لقد عاد رندر! (بدأ العميلة في الاهتزاز بعنف ولا يمكنها التحدث)

د. ن: (بعد استراحة حيث أبذل قصارى جهدي لتهدئة هذا العميل) ماذا يقول لكِ رندر أولاً في اللحظة التي ترينه فيها بعد غيابه الطويل ؟

ع: يعطيني ابتسامة دافئة ويقول: "من الجيد أن أعمل معك مرة أخرى."

د.ن: بهذه البساطة ؟ هذا كل شيء؟

ع: لا شيء آخر ضروري. أشعر بقوة عقله العظيم وأعرف أنه مرة أخرى لديه ثقة في مستقبلي.

د. ن: ماذا تقولين له ؟

ع: أتعهد بعدم الانزلاق مرة أخرى.

تم الإبلاغ عن لون ريندر على أنه رداء بنفسجي فسفوري. الملابس التي يرتديها كل من المرشدين وأعضاء المجلس هي دائمًا رداء، يوصف أحيانًا بأنه سترة. لا تحتاج الأرواح إلى ملابس أكثر من حاجتها إلى مبانٍ كأماكن للعيش في عالم الأرواح. كما هو الحال مع العديد من الصور الأخرى التي لدى الناس عن حياتهم الروحية، فإن هذا أيضًا مجازي. كطاقة نقية، يتمتع الشيوخ بظلال عميقة من اللون الأرجواني ولكن قد تكون ألوان أروابهم مختلفة. إن رمزية ارتداء العباءات تمنح الكرامة والشرف والشعور بالتاريخ في أذهان الأشخاص الذين يبلغون عنها. يربط الناس الجلباب بمجالات القانون والأكاديميين واللاهوت في المجتمع البشري.

هناك العديد من الأدلة التي يمكن أن يكتسبها المعالج من استجواب عملاء التنويم المغناطيسي حول ألوان العباءات التي يرتديها كل شيخ في مجلسه. تظهر هذه الملابس لتثقيف الأرواح من الأرض. عندما بدأت في جمع المعلومات حول مجموعة متنوعة من ألوان الرداء، افترضت أن هذه الاختلافات تمنح نوعًا من المكانة أو الرتبة لشيخ في أذهان الناس. خلال تحقيقاتي المبكرة في هذا الجانب من العالم الروحي، طرحت أسئلة بناءً على

افتراضاتي الخاطئة حول السلطة. لقد وجدت أن الملابس التي ترتديها هذه الكائنات، ومواقع جلوسها على الطاولة، ودرجة مشاركة كل عضو في المجلس لم تكن هرمية.

الأبيض والأرجواني هي ألوان الرداء الأكثر شيوعًا التي يراها عملائي. نظرًا لأنهم على طرفي نقيض من الطيف اللوني، فقد يبدو هذا غير متوافق. ومع ذلك، كما هو موضح في الحالة 31، فإن اللون الأبيض هو طاقة تقبلية للمبتدئين بينما هو أيضًا لون انتقال أو تدخل من قبل مرسلين متقدمين للفكر. تشير الطاقة البيضاء للأرواح الشابة إلى عملية تطهير ذاتي وتجديد مستمر. بالنسبة للأكثر تقدمًا، فإنه يدل على النقاء والوضوح. السبب في رؤية العباءات البيضاء بشكل متكرر على أعضاء المجلس - مع وجود أدلة عند بوابة العالم الروحي - هو أن اللون الأبيض هنا يمثل نقل المعرفة والحكمة. تشير الملابس الطاقية البيضاء، أو اللون الأبيض كهالة على كائن مستنير، إلى التناغم ومواءمة الفكر مع الطاقة الكونية.

اللون الأرجواني هو لون الحكمة والفهم العميق. يعكس أعضاء المجلس الذين يرتدون أردية أرجوانية وبنفسجية قدرتهم على إدارة شؤون الأرواح التي تأتي أمامهم بإحسان وحب ولد من خبرة واسعة. تتمتع هذه الألوان الطاقية المنعكسة على رداء الشيخ بجودة مثالية من الكمال يمنحها عملائي لمن يرتديها. لا نرى أبدًا أردية سوداء، ولكن من حين لآخر قد ينادي أحد الأشخاص المتخوفين الشيوخ بـ "القضاة" عندما يدخلون قاعة المجلس لأول مرة. بمجرد الدخول، لا يمكن لأحد أن يتخيل مساحة الاجتماع هذه كقاعة محكمة.

يمكن رؤية القلنسوات والقبعات المربعة وقبعات الجمجمة، والتي تتميز جميعها بنكهة عتيقة، على الشيوخ. عادة ما يتم رمي الأغطية للخلف من الرأس، وهو ما يكون أقل شؤماً بالنسبة للمشاهد. تذكّرني هذه التصورات بالطوائف الدينية، مثل الدومينيكان، الذين يرتدون أغطية للرأس وأردية بيضاء.

إن هذه التأثيرات الأرضية للأردية والسترات المصنوعة من القماش تعود إلى زمن طويل في تاريخنا. الملابس والاكسسوارات الأخرى التي أبلغ عنها عملائي على الشيوخ هي زخارف تولد الاحترام والتمجيد للكائنات الحكيمة التي، مثل العرافين، تفسر الأحداث في وجود الروح. الحالة التالية هي روح من المستوى الأول دخلت للتو قاعة المجلس بعد انتهاء حياتها الأخيرة في عام 1937.

الحالة 39

د. ن: كم عدد الشيوخ لديك في مجلسك ؟

ع: أفضل أن أسميهم الحكماء. هناك ستة يجلسون على الطاولة.

د. ن: اشرح لي ما يرتديه كل حكيم وأعطني انطباعاتك عما تراه.

ع: (وقفة) حسنًا، الشخص الموجود في المنتصف يرتدي رداءً أرجوانيًا والآخر أبيض ممزوجًا بالأرجواني . . آه.. . باستثناء الشخص الموجود في أقصى اليمين . . . إنها بيضاء في الغالب بلمسة صفراء. إنها أكثر حيوية نحوي من الآخرين.

د.ن: ماذا تعني لك كل هذه الألوان ؟

ع: يعتمد الأمر نوعًا ما على الحياة التي عشتها للتو. الحكيم باللون الأبيض على اليمين يريدني أن أرى الأشياء بشكل أكثر وضوحًا. الشخص ذو الرداء الأصفر. .. له علاقة بعطائي وتلقي الدعم . .. لكنني لا أعرف ما علاقة ذلك بي الآن. أتذكر أن شخصًا آخر كان في مكانها قبل حياتين كان يرتدي رداءً قرمزيًا. كان ذلك عندما عدت إلى الوطن (إلى العالم الروحي) بعد أن أصبت بالشلل الجسدي.

د. ن: ما رأيك عندما رأيت ثوبها الأحمر قبل حياتين ؟

ع: إنه مادي - لون شبيه للجسم. تعامل اللون القرمزي مع التأثيرات الكارمية التي تنطوي على ذلك الجسد. كنت منهكًا وغاضبًا حقًا بعد تلك الحياة. كان هناك حكيم يرتدي اللون الأخضر في ذلك الوقت أيضًا، وهو ما لا أراه الآن.

د .ن: لماذا الأخضر ؟

ع: هم ماهرون في الشفاء . . . عقلي وجسدي.

د .ن: وهل ترى عادة كل هذه الألوان في العباءات التي يرتديها الحكماء ؟

ع: في الواقع، لا. في الغالب، أراهم جميعًا يرتدون نفس درجات اللون الأرجواني. هذه المرة من المفترض أن أتلقى بعض الرسائل الخاصة.

د. ن: لنتحدث عن الرداء الأرجواني في المنتصف. هل تعتقد أن هذا شخص مهم ؟

ع: (يضحك في وجهي) مهلا، كلهم مهمون!

د. ن: حسنًا، شخص ما أكثر أهمية بالنسبة لك من الآخرين.

ع: نعم، إنه القائد. إنه يوجه الأشياء نوعًا ما.

د. ن: لماذا هذا برأيك ؟

ع: لأن الآخرين يبدو أنهم يذعنون له. إنه يدير الأمور. في الغالب، يبدو أن الآخرين يتحدثون من خلاله.

د .ن: هل تعرف اسمه ؟

ع: (يضحك) مستحيل! نحن لا ننتشر في نفس الدائرة الاجتماعية هنا.

د.ن: كيف يفتتح الاجتماع لك ؟

ع: يقول لي المدير: "مرحبًا، يسعدنا وجودك معنا مرة أخرى".

د. ن: ماذا تقول ؟

ع: "شكرًا لك"- لكنني أفكر، "آمل أن يسير الأمر على ما يرام".

د. ن: ما نوع الأفكار التي تستخلصها من الرئيس الذي يبدو أنه يدير الأمور ؟

ع: لا يريدني أن أشعر أن الحكماء متفوقون لدرجة أنني لا أستطيع التحدث معهم. هذا الاجتماع من أجلي. ثم يقول: "ما هو شعورك تجاه تقدمك منذ أن رأيناك آخر مرة ؟ هل تعلمت أي شيء جديد يمكننا التحدث عنه ؟" (وقفة) هذه هي الطريقة التي تفتح بها هذه الاجتماعات. يريدون أن يسمعوا ما يجب أن أقوله.

د .ن: هل تشعر بمزيد من الاسترخاء الآن ؟

ع: أجل!

د. ن: أعطني فكرة عن كيفية سير الأمور من هنا ؟

ع: (وقفة) نبدأ بما فعلته بشكل صحيح. كان لدي شركة ناجحة والتي وظفت الكثير من الناس في حياتي السابقة. أنا أقلب هذا في ذهني. أريد أن أترك انطباعًا جيدًا من خلال إخبارهم عن مساهماتي الخيرية - كما تعلمون، أفعالي الجيدة. (وقفة) ثم تنجرف الأمور إلى الطريقة التي أدير بها شركتي .. . عدم قدرتي على تجنب النزاعات - الخلافات والغضب مع موظفيي. (العميل يزداد إثارة) إنه أمر محبط للغاية .

... وأنا أعمل على هذا ... ولكن بعد ذلك ... (توقف)

د. ن: يرجى المتابعة. هل يساعدك مرشدك بأي شكل من الأشكال في هذا ؟

ع: مرشدي خواكين يتحدث من خلفي. يلخص الأجزاء الرئيسية من حياتي وأهدافي للمساهمة في المجتمع من خلال توظيف الناس أثناء الركود.

د. ن: يبدو جيدًا بالنسبة لي. هل أنت سعيد بالطريقة التي يقدمك بها خواكين إلى الحكماء ؟

ع: حسنا، نعم. يذكر ما أردت القيام به ثم ما حدث بالفعل. نبرة صوته متساوية. خواكين لا يدافع عني أو يشيد بي - إنه ببساطة يربط مشاركتي في الأحداث خلال وقت سيء في أمريكا.

د.ن: هل تعتقد أن خواكين هو محامي الدفاع الخاص بك ؟

ع: (بشكل مفاجئ) لا، هذه ليست الطريقة التي تسير بها الأمور هنا.

د. ن: هل خواكين موضوعي في تلخيصه لحياتك ؟

ع: نعم، لكننا بالكاد بدأنا. أنا أقوم بتكوين أفكاري حول مدى نجاحي في توفير احتياجات عائلتي، لكن هذا الأمر يختلط بحياتي المهنية... لا أستطيع إخراج كيفية معاملة موظفيّ من ذهني. هذا يزعجني حقًا. خواكين هادئ الآن - إنه لا يريد أن يتدخل في أفكاري.

د. ن: إذن دعنا نركز على الأفكار بينك وبين مجلس الحكماء. من فضلك أكمل.

ع: أحاول توقع أسئلتهم. أعلم أنني استمتعت بتراكم الممتلكات المادية في حياتي. يريدونني أن أخبرهم بالسبب وأقول إن ذلك جعلني أشعر بقيمة كشخص، لكنني دست على الناس. ثم يطرحون أفعالًا مماثلة من جانبي من الحياة السابقة. .. وإذا شعرت أنني أفضل.

د .ن: هل تعتقد أن تحقيقاتهم الفكرية حول ماضيك تعرض ملخص حياتك الحالية للخطر بطريقة ما ؟

ع: لا، لا توجد حافة قاسية لأسئلتهم. أنا بخير مع هذا ولكن الآن عقلي يتسابق وأفكر في عملي الخيري مرة أخرى كشيء يجب أن أؤكد عليه ... ثم ... (توقف)

د .ن: (تشجيع) أنت تبلي بلاء حسنا مع هذا، أخبرني ماذا سيحدث بعد ذلك.

ع: الحكيم في الوسط . . . عقله القوي يغلفني.

د. ن: ماذا ينقل لك بالضبط ؟

ع: (ببطء) هذا ما أسمعه في ذهني: "إيمانويل، نحن لسنا هنا للحكم عليك أو معاقبتك أو تهميش أفكارك. نريدك أن تنظر إلى نفسك من خلال أعيننا، إن أمكن. وهذا يعني أن تسامح نفسك. هذا هو الجانب الأكثر تحديًا في وقتك معنا لأنه من رغبتنا أن تقبل نفسك على حقيقتك بنفس الحب غير المشروط الذي نكنه لك. نحن هنا لدعمك في عملك على الأرض.

ولتحقيق هذه الغاية، نود أن نذكرك بحادث محطة الحافلات ".

د .ن: حادث محطة الحافلات - ماذا يعنى ذلك ؟

ع: (وقفة) شعرت بالارتباك عندما قال ذلك. أنظر إلى خواكين للحصول على المساعدة.

د. ن: اشرح ما يحدث بعد ذلك، إيمانويل.

ع: الحكيم في الوسط .. . أفكاره تأتي إلي مرة أخرى: "أنت لا تتذكر هذه الحادثة ؟ المرأة التي ساعدتها ذات يوم بينما كانت تجلس في محطة الحافلات ؟" قلت: "لا، لا أتذكر". ثم ينتظرون أن تبدأ ذكرياتي ويرسل شخص ما صورة إلى ذهني. بدأت أرى .. . كانت هناك امرأة ذات مرة . . . كنت أسير نحو مكتبي مع حقيبتي. كنت في عجلة من أمري. ثم سمعت هذه المرأة تبكي بهدوء على يساري. كانت تجلس في محطة للحافلات بجوار الرصيف. كان الناس يائسين خلال فترة الكساد. توقفتُ. ثم بدافع مفاجئ، جلست بجانبها ووضعت ذراعي حولها، محاولاً مواساتها. كان هذا شيئًا غير طبيعي بالنسبة لي. (وقفة) يا إلهي، هل هذا ما يهتمون به ؟ كنت مع هذه المرأة لبضع دقائق فقط قبل وصول الحافلة. ولم أرها بعد ذلك أبداً.

د. ن: ما هو شعورك الآن تجاه الحكيم الذي يثير هذه الحادثة أثناء جلسة استماعك ؟

ع: هذا جنون! حياة كاملة من إعطاء المال للجمعيات الخيرية وهم مهتمون بهذا! لم أعط هذه المرأة أي مال، تحدثنا فقط. . .

عندما قمت أنا وعميلي بتقييم هذا الاجتماع، ذكرته لماذا اعتقدت أن عضوة المجلس المبتسمة في أقصى اليمين ترتدي رداءً أصفر. قد يكون هذا للاعتراف بعمله العفوي لدعم شخص غريب في محطة الحافلات. إن الأرواح الأقل تطوراً التي تقف أمام مجالسها غالباً ما تعاني من تشابكات الذاكرة أثناء تطهير نفسها. في حين أنهم مستوعبون ذاتيًا، فقد يفوتهم ما هو مهم. شعرت إيمانويل بالأسف على المرأة في محطة الحافلات. على الرغم من أنه كان في عجلة من أمره للوصول إلى مكتبه، إلا أنه جلس بجانبها. لم تستمر إيماءته الموجزة والعاطفة طويلاً. ومع ذلك، في تلك اللحظات، علمت أن إيمانويل عرف ألمها، ونظر إلى عينيها، وأخبرها أنها ستجتاز مشاكلها لأنه كان واثقًا من أنها يمكن أن تكون قوية. توقفت عن البكاء وعندما جاءت حافلتها وقفت وأخبرته أنها ستكون على ما يرام. ثم سارع ونسي هذا الفعل اللطيف القصير لبقية حياته.

يبدو أن حادث محطة الحافلات في هذه الحالة شيء صغير عند مقارنتها مقابل أعمال أخرى مدى الحياة. لم يكن عملاً بسيطًا للمجلس. بينما نتحرك في الحياة، هناك العديد من الإيماءات بين الناس التي ترفع من شأننا. قد تكون لحظية لدرجة أننا لسنا مدركين لها في ذلك الوقت. في عالم الأرواح، لا شيء غير مهم. لا يوجد فعل غير مسجل.

لا توجد قواعد صارمة وسريعة حول المعنى وراء كل لون قد يختاره الشيوخ لإظهار الأرواح التي تأتي أمامهم. على سبيل المثال، كان الرداء الأحمر الذي يرتديه عضو المجلس في الحالة الأخيرة يتعلق بحاجة إيمانويل للحفاظ على شغف الحياة داخل جسم مضيف مكسور في حياة سابقة. في القسم التالي سأشرح المعنى وراء الرموز الأخرى التي يرتديها أعضاء المجلس. يمكن أن يكون للرداء الأحمر، أو الحجر الأحمر على ميدالية أو خاتم يعرضه أحد الشيوخ، العديد من المعاني اعتمادًا على الإعداد. اللون الأحمر هو لون العاطفة والشدة ورأى إيمانويل رداءً قرمزيًا بعد إحدى حياته يعاني من إعاقات جسدية. ومع ذلك، في حالة أخرى، يمكن أن يعرض الشيخ ميدالية من الياقوت للدلالة على الحاجة إلى أن يكون للروح شغف أكبر بالحقيقة مما ظهر في حياة سابقة. إن الاختلافات الدقيقة في ترجمة الألوان في اجتماعات المجلس هي فريدة من نوعها لتصورات كل روح. كما قال أحد عملائي:

> تظهر ملابس مجلسي سيطرتهم على انضباط معين. ترتبط الألوان التي يعرضوها بأشكال مختلفة أيضًا بالموضوع الذي تتم مناقشته. هذه تمثل هدايا الوعي بالنسبة لي وأنا أواجه مجلسي. لا يوجد شيخ أكبر من الآخر لأن كل واحد هو جانب من جوانب الكمال المطلق.

العلامات والرموز

منذ فجر التاريخ البشري، سعى جنسنا إلى الحصول على معاني روحية خفية من خلال تفسيرات لما نراه من حولنا. أتذكر كيف شعرت بالتسلق إلى ملاذات كهوف البشر في العصر الحجري القديم على طول وادي دوردوني في فرنسا. داخل هذه الكهوف، يتم إعادة المرء إلى العصر الحجري من خلال الفن الرمزي على طول الجدران. إنها من بين أقدم التمثيلات التي لدينا للوعي الروحي البشري. لآلاف السنين استخدمت الثقافات البدائية في جميع أنحاء العالم الصور الصخرية والصور التخطيطية لتمثيل الأفكار المتعلقة بالسحر والخصوبة والقوت والشجاعة والموت.

في الواقع، على مر القرون الطويلة منذ ذلك الوقت، سعينا إلى الوحي الشخصي من خلال علامات من الخوارق. تم أخذ العلامات الأولى من المملكة الحيوانية، من الحجارة والعناصر. نحن نستخدم الرموز من جميع الأنواع كتجسيد للقوة وأدوات للبصيرة والتنمية الذاتية. غالبًا ما ارتبطت الارتباطات الثقافية القديمة بالرمزية الصوفية بالرغبة في تجسد ذاتنا العليا على الجانب البدائي من الطبيعة البشرية. قد تمثل طقوس ورموز المجتمعات الصوفية السرية، مثل الغنوصيين والكاباليين، ذاكرة الروح على الأرض والذاكرة البشرية في عالم الروح.

ربما لم يكن من المفترض أن أتفاجأ بالعثور على شعارات تحمل علامات ذات مغزى في عالم الروح. كما هو الحال مع جميع الأشياء المادية التي يتصورها الأشخاص في التنويم المغناطيسي، فإن الشعارات التي يرونها

يرتديها بعض الشيوخ ترتكز على تجربة الحياة الماضية. على العكس من ذلك، لماذا لا نحمل رسائل من المجلس إلى الأرض داخل عقلنا الروحي أيضًا ؟ يعتقد علماء الأنثروبولوجيا الذين درسوا ألواح الطين وأحجار الفقمة والجعران والتمائم من ماضينا أن تأثيرهم على كل من مرتديها والمراقب تجاوز الحياة المادية إلى عالم الأرواح غير المتجسدة. تستمر هذه العادة اليوم مع قلادات وخواتم وتماثيل منقوشة. يعتقد العديد من الأشخاص الذين يرتدون هذه التعويذات الرمزية أنها تحمي ولكنها أيضًا تذكير بالقوة والفرص الشخصية. قد تلقي الحالات التالية بعض الضوء على أصول مشاعرنا حول العلامات النبوية.

يرى حوالي نصف عملائي ميداليات معلقة حول رقاب واحد أو أكثر من الشيوخ في مجلسهم. النصف الآخر لا يرى أي أشياء على الإطلاق. بصراحة، لم أجد أي ارتباط بين هاتين المجموعتين من العملاء بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك مستوى تطورهم. عندما يرى الناس ميدالية، فإن حوالي 85 في المائة منهم يتصورون تصميمًا دائريًا. قد يرى الآخرون المربعات والمستطيلات والمثلثات والتصاميم الشبيهة بالنجوم، والتي يُرى بعضها في ثلاثة أبعاد. كل هذه الأشكال الميدالية، بالاقتران مع التصاميم عليها، مهمة وتمثل استمرارية الروح، أخلاقيا وروحيا، للروح المتطورة.

عادة ما تتدلى الميداليات من سلسلة أو في بعض الأحيان مجرد حبل. عادة ما يكون القرص المعدني ذهبيًا ولكن يمكن أن يكون أيضًا فضيًا أو برونزيًا. يركز معظم العملاء على ميدالية واحدة فقط في المجلس، والتي يرتديها دائمًا السائل الرئيسي. يتم وضع هذا الشيخ بشكل عام مباشرة أمام الروح.

الحالة 40

د .ن: كم عدد أعضاء مجلسكم الذين يجلسون أمامكم ؟

ع: خمسة.

د. ن: كيف هي ملابسهم ؟

ع: كلهم يرتدون عبايات بيضاء.

د .ن: أريدك أن تنظر بعناية - هل ترى أيًا من هؤلاء الكائنات الحكيمة يرتدي أي شيء على عباياتهم ؟ إذا كنت لا ترى أي شيء، فلا بأس، لا تقلقي بشأن ذلك، أنا فضولي فقط.

ع: (وقفة) حسنًا، الشخص الموجود في الوسط لديه شيء حول رقبته.

د. ن: يرجى وصف ما ترينه.

ع: لا أعلم. إنها على سلسلة.

د. ن: ما الذي يوجد على السلسلة ؟

ع: شيء مستدير، قرص معدني.

د. ن: (أطرح هذا السؤال دائمًا) هل هو قريب من حجم الجريب فروت أو البرتقال أو الجوز ؟

ع: (الرد المعتاد) برتقالي. **د. ن:** ما لون هذه الزخرفة ؟ **ع:** ذهبي.

د.ن: ماذا تعني هذه الميدالية الذهبية برأيك ؟

ع: (الرد العادي) أوه، ربما نوع من شارة المكتب، أو ربما مجال خبرته الخاص.

د. ن: حقا. هل تعتقدي أنه من الضروري لأعضاء المجلس ارتداء شعارات للإشارة لبعضهم البعض إلى منصبهم، أو أي موهبة معينة قد يمتلكونها؟

ع: (مرتبكة) حسنًا . . . لا أعلم.... أعني، كيف يمكنني أن أعرف ؟

د. ن: دعينا لا نتخلى عن هذا بسهولة. قد نتعلم شيئًا معًا.

ع: (لا إجابة) **د. ن:** صفي ما ترينه على الميدالية الذهبية.

ع: (الرد المعتاد) لا أستطيع أن أرى ذلك بشكل جيد.

د .ن: أريدك أن تقتربي أكثر حتى تتمكني من رؤية الشعار بشكل أكثر وضوحًا.

ع: (مترددة) لست متأكدًة من أنني يجب أن أفعل ذلك.

د. ن: دعينا ننظر إلى هذا بشكل منطقي. إذا لم يكن من المفترض أن ترى الشعار، فلن يسمح لك رئيسك برؤيته. فكَّرِي في هذا الأمر. هل من المنطقي أن تعرض هذه الكائنات المتطورة للغاية الزينة علنًا على أثوابها التي ليس من المفترض أن ترينها ؟ ولماذا يحتاجون إلى عرضها لبعضهم البعض ؟

ع: أعتقد أنك على حق. (لا تزال مترددًة) أعتقد أنه سيكون من المقبول بالنسبة لي الاقتراب قليلاً.

د. ن: فقط لعلمك، التحدث معي حول هذا الأمر ليس انتهاكًا للسرية. انظرِي إلى التعبير على وجه الشيخ وهو يرتدي الشعار. إنه يعرف ما تفكرين فيه. أخبرينى بماذا ترى؟

ع: تعبير لطيف. . . مفيد لي.

د. ن: إذن أنا متأكد من أنه لن يريدك أن تفوت أي شيء يتعلق بهذا الاجتماع. تحركيِ للأمام وأخبريني بما ترينه على القرص المعدني.

ع: (الآن أكثر ثقة) لا أستطيع فهم الكتابة حول الجانب، يبدو مثل الدانتيل المربوط، ولكن على الجزء المرتفع من القرص في الوسط أرى قطة كبيرة وفمها مفتوح.

د. ن: أعطني المزيد من التفاصيل حول القطة. هل هي قطة منزلية ؟

ع: (بقوة أكبر) لا، إنها صورة لأسد جبلي ذو وجه شرس وأسنان كبيرة.

د. ن: أي شيء آخر ؟

ع: (مع التعرف) أوه، هناك يد تحمل خنجرًا تحت عنق الأسد. (وقفة طويلة) آه .. . نعم . . .

د. ن: أنت تعرفي الآن ما يدور حوله هذا، أليس كذلك ؟

ع: (بهدوء) نعم، أعتقد ذلك. إنها من حياتي الهندية.

د .ن: لم نتحدث عن تلك الحياة. أخبريني متى وأين حدثت هذه الحياة وكيف تأتي القطة الكبيرة للصورة.

شرعت هذه العميلة، واسمها الروحي وان، في شرح أنه في عام 1740 كانت امرأة هندية شابة في أمريكا الشمالية. كانت في الغابة ذات يوم تحفر الجذور مع طفليها. كان رجال قريتها خارج الصيد. فجأة، رأت قطة كبيرة

تقفز من شجرة وتتحرك نحو الأطفال. أسقطت وان سلتها وركضت مباشرة نحو القطة. قالت: "كان هناك وقت فقط لسحب سكينتي الحجرية - ثم كان فوقي. قبل أن يقتلني الأسد مباشرة، تمكنت من طعنه عميقًا في رقبته. في وقت لاحق وجدني الرجال أنا والأسد ميتين، لكن الأطفال كانوا آمنين ". عندما سألت وان عن سبب عرض شعار القطة عليها، قالت: "للدلالة على أنني أظهرت الشجاعة هنا ويجب أن أستخدمها أكثر في حياة أخرى".

أتحقق دائمًا من تصميم منحوتات الميداليات مع اقتراح ما بعد التنويم المغناطيسي في نهاية جلساتي. لدي زبائني يرسمون لي صورة لما رأوه. تظهر صورة وان المرئية لهذا الحدث في الشكل 9 A.

كان القصد من تصوير يد وان وهي تقتل أسد جبل على الميدالية هو إرسال رسالة قوية من القدرة والشجاعة. جاءت عميلتي إليّ لأنها كانت خائفة من الموت في سن التاسعة والثلاثين لأن شقيقها توفي قبل عامين في عامه التاسع والثلاثين أثناء القيادة بتهور. كان لديها للتو عيد ميلادها التاسع والثلاثين ووجدنا أن هناك نوعية هشة حول وجودها.

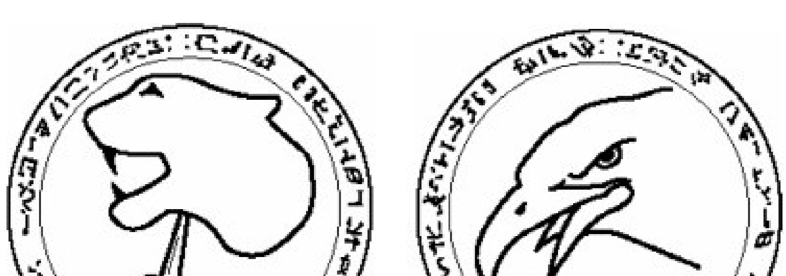
في سياق جلستنا، علمت عميلتي أنه في الحياة التي أعقبت حياتها الهندية، تم التخلي عنها وطفليها من قبل زوجها الصياد في كوخ في وايومنغ خلال شتاء قاسٍ في القرن التاسع عشر. كان هذا الزوج، الذي كان شقيقها اليوم، مضطربًا وأراد تحرره من المسؤوليات الأسرية. وبالتالي، تضمنت هذه الحالة انتقالًا كارميًا للأدوار من قبل روح غير مستقرة في مجموعة روح وان التي انتقلت من زوج حياة سابق ضال في القرن التاسع عشر إلى أخ فوضوي إلى حد ما في القرن العشرين.

بصفتها زوجة الصياد المهجورة، أخبرتني وان أنها لم تقاتل بقوة كافية لإنقاذ نفسها والأطفال من خلال ارتداء أحذية الثلج، وحقيبة ظهر، ومحاولة الخروج إلى الحضارة بينما لا تزال لديها طعام. كانت خائفة، وعقلنت أن زوجها سيعود قبل أن تتضور هي والأطفال جوعًا. أظهر المجلس لوان ميدالية القط ليس فقط كنقطة مضادة للافتقار إلى العزيمة في حياة وايومنغ ولكن أيضًا لخوفها اليوم. أنا سعيد لأن وان رأت الرسالة المعاصرة لرمز الشجاعة هذا في جلستنا لأن روح أخيها تطوعت للحياة القصيرة المحتملة لاختبار عميلتي مرة أخرى والتعامل مع كارماه المتمثلة في التخلي عن الناس.

أعلم أنه يبدو من الغريب أن هذه الكائنات الأثيرية في المجلس ستنتظر إليها الأرواح على أنها تمتلك جسمًا من الطاقة الضوئية في شكل بشري ترتدي أردية عليها حلي. عندما اكتشفت في البداية الميداليات، تساءلت عما إذا كانت سلاسل مناصب. تعلمت أن هذه القلادات وتصميماتها لا علاقة لها بمكانة الشيخ في المجلس ولكن كل شيء له علاقة بتقديم رسالة إلهام للأرواح التي تأتي أمامهم. كما هو الحال مع العديد من جوانب العالم الروحي، لم تكشف هذه الرموز عن نفسها بسهولة بالنسبة لي.

في المراحل المبكرة من تحقيقاتي في الميداليات، كانت أسئلتي تثير ردودًا غامضة مفادها أن معنى الشعار لا يمكن فهمه، أو أن الشيخ كان يجلس بعيدًا جدًا التعرف على الشعار. لفترة طويلة قبلت هذه التفسيرات. ثم غيرت التكتيكات. كما يتضح من الحالة الأخيرة، أخبر العملاء الآن أنه من غير المنطقي أن يرتدي الشيوخ شارة للتعريف الشخصي مع بعضهم البعض. بما أن هذه الكائنات الحكيمة تعرف بالفعل كل شيء عن

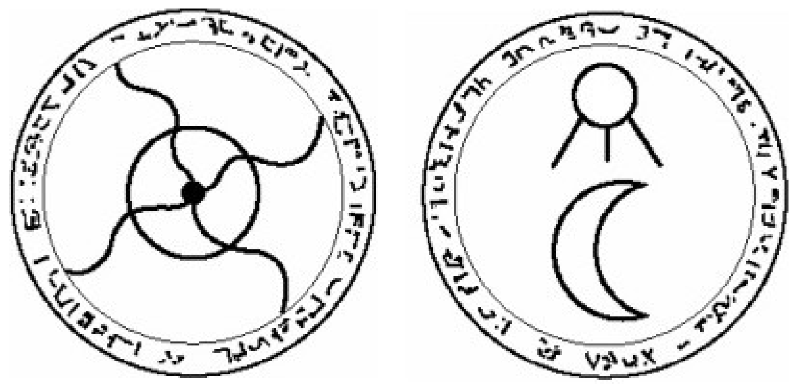
الشكل 9 (A- D): تصاميم الميداليات التي يرتديها أعضاء المجلس



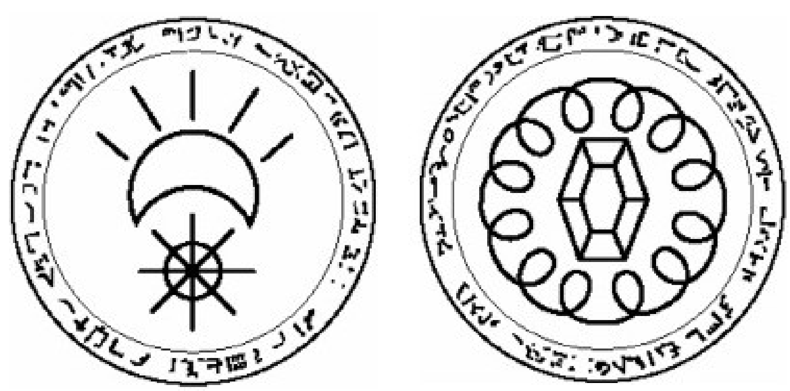
لا يتم رسم هذه التصاميم على نطاق واسع. تراها الأرواح بأحجام وألوان مختلفة ولكنها دائمًا ما تكون مستديرة وتتدلى من عنق أحد الشيوخ.

يتم توضيح جميع الشعارات بحافة مزدوجة الدائرة المعتادة محفورة بعلامات لغوية غير مفهومة.

الشكل 9 (E - H) يتبع



E F



G H

بعضها البعض، يجب أن تكون هذه الميداليات من أجل الروح التي يقابلونها. قد تتغير مع مرور الوقت بعد تعلم درس الكارما ؛ ومع ذلك، يبدو أن بعض المشاهد لا تتغير على الإطلاق.

بمجرد أن يدرك الشخص في التنويم المغناطيسي أن الشعارات ليست رموزًا لجمعية سرية تنتمي فقط إلى مجلسها الخاص، فإنه ينفتح. وهذا يسمح للعميل بالتمييز ذهنيًا بين مراقب منخرط في حدث لا يملك السيطرة عليه وبين مشارك نشط. تتحسن الاستجابات من خلال منح العميل الإذن بالتعرف على ما ينتمي إليه بالفعل باعتباره روحًا. إن العلاج الذي أستطيع الاستفادة منه في حياتهم الحالية من هذا الجانب من اجتماعات مجلس الحياة المشتركة يستحق الجهد المبذول. المقاطع من الحالة التالية غير عادية لأن المشارك يعرف أسماء ثلاثة من أعضاء المجلس، وجميعهم لديهم ميداليات. تصميم شعار رئيس المجلس

هو الشكل 9 B.

الحالة 41

د. ن: بينما تنظر عن كثب إلى الشعار الذي يرتديه رئيسك، يرجى وصفه لي.

ع: دريت يلبس رأس نسر. يتم قلبه جانبًا على القرص الذهبي بخط عريض. منقاره مفتوح على مصراعيه. أستطيع أن أرى لسان الطائر.

د. ن: حسنًا، ماذا يعني كل هذا لك ؟

ع: دريت يعطيني رسالة لأطير عالياً وأصرخ في الصمت.

د. ن: هل يمكنك إخباري بالمزيد ؟

ع: يقول دريت إنه يجب أن أتعامل مع صمتي في الحياة. لا أستطيع العيش في عالمي طوال الوقت. ما لم أتجاوز ظروف الحياة، فلن أتقدم.

د .ن: وكيف ترد على رسالة دريت ؟

ع: أنا فقط لا أقبل هذا - أخبر دريت أنه كان هناك ما يكفي من الضوضاء من قبل الآخرين في حياتي الماضية. لم أكن بحاجة إلى الإضافة إليها.

د. ن: ماذا يجيب دريت ؟

ع: يقول إنه كان بإمكاني جعل العالم أعلى صوتًا - ولكن بشكل أفضل - من خلال أن أكون أكثر وضوحًا فيما كنت أعرف أنه الحقيقة.

د .ن: هل تتفق مع تقييمه ؟

ع: (وقفة) أعتقد . . . ربما كان بإمكاني المشاركة أكثر ... لإشراك الآخرين ... والقتال من أجل قناعاتي.

د .ن: هل ترى دائمًا تصميم النسر بعد أعمارك ؟

ع: لا، فقط عندما أقع في أنماطي القديمة من الصمت. في بعض الأحيان يكون قرصه فارغًا.

د. ن: هل تواجه مشكلة في نفس المشكلة في حياتك الحالية ؟

ع: نعم، لهذا السبب جئت إليك ولماذا ذكرني دريت الآن بهذا الدرس.

د .ن: هل يرتدي أي شخص آخر في مجلسكم شعارًا ؟

ع: نعم، سيكون هذا ترون. يجلس على يمين دريت.

د. ن: يرجى وصف التصميم على ميدالية ترون لي.

ع: يرتدي شعارًا محفورًا عليه مجموعة من العنب الذهبي.

د. ن: هل تقول أن العنب ذهبي، بدلاً من الظهور بألوانه الطبيعية ؟

ع: (يهز كتفيه) نعم، هي ذهبية لأن القرص هو ذلك اللون. الشعارات دائمًا ما تكون معدنية.

د. ن: لماذا هذا ؟

ع: لست متأكدًا حقًا. بالنسبة لي، فهي تمثل أشياء ثمينة وطويلة الأمد.

د. ن: ماذا يعني لك رمز مجموعة من العنب ؟

ع: (وقفة) ترتدي ترون علامة. . . ثمرة الحياة .. . التي يمكن أن تؤكل . .

. آه، مستوعب . .. أي أن ينمو مع المعرفة

د .ن: لماذا حفنة من العنب بدلاً من التفاحة على سبيل المثال ؟

ع: تمثل مجموعة العنب - ليست ثمرة واحدة - ولكن مضاعفات من نفس الفاكهة . .. لامتصاص جوانب مختلفة من نفس الكل.

د.ن: هل تهتم بتوسيع هذه الرسالة بواسطة ترون ؟

ع: أنه من خلال استيعاب هذا الرمز - كل عنب - في نفسي، سأنمو وأزدهر من كل تجربة.

د .ن: هل يرتدي أي أعضاء آخرين في مجلسكم شعارات ؟

ع: (وقفة) شاي، ترتدي شعار المفتاح كتذكير لفتح باب المعرفة وبفعل ذلك تقبل حقيقة أن الإجابات على مشاكلي تكمن في قدرتي على حلها.

في الحالة 41، كان تصميم النسر هو الأكثر بروزًا. الطيور على الميداليات ليست غير عادية. أخبرني أحد الرجال أن رئيسه كان لديه شعار من ريش الطيور مع شوك في الوسط لتذكيره بعدد من الأرواح في مرتفعات اسكتلندا. وقال: "في تلك الحياة كرجل عشيرة، صعدت صخور الجبال، وحاربت القمع البريطاني من أجل حرية شعبي".

رأت عميلة شعار بجعة على أحد الشيوخ، مما يدل على النمو من خلال التغيير. قالت: "أتذكر أن هذا المخلوق الجميل عند الولادة يكون غير قادر على الحركه ولا يستطيع الطيران. يمثل هذا تحولي من بطة قبيحة إلى شخص يتمتع بثقة وقوة - شخص منتج في آخر سلسلة من حياتي ". في بعض الأحيان، تشاهد سمكة على ميدالية. أخبرني أحد العملاء أنه بالنسبة له، يمثل هذا الرمز مخلوقًا يمكنه السباحة ضد تيار ولا يزال في وئام مع بيئته.

لسبب ما، نادرًا ما تُرى الشخصيات البشرية على شعارات المجلس. عندما أسمع عنهم أجد معانيهم الرمزية مثيرة للاهتمام. لتوضيح استخدام شخصية بشرية على ميدالية، أحيل القارئ إلى الشكل 9 C. هذا يمثل حالة امرأة تبلغ من العمر ثلاثين عامًا تدعى نورين جاءت إلي لأنها لم ترغب في العيش بعد الآن. كان زوجها قد انتحر قبل بضعة أشهر وأرادت أن تتبعه. خلال الجلسة اكتشفنا أن رفيق الروح هذا قد فقد حياته في حادث قطع الأشجار في سن السادسة والعشرين في حياتهما السابقة معًا.

لكل من الأزواج في الحياة مساراتهم الكارمية والتي قد تنطوي على قضايا مختلفة عن بعضها البعض. ومع ذلك، غالبًا ما تتشابك هذه القضايا عندما توافق أرواح من نفس المجموعة العنقودية على العمل معًا، خاصة في الزواج. لم تكن نورين على ما يرام كأرملة شابة في حياتها الأخيرة، خاصة في رفضها فتح قلبها لأي شخص آخر. طوال بقية تلك الحياة، كانت نورين لا يمكن عزاءها وماتت في مرارة بسبب الجروح العاطفية التي أحدثتها في نفسها.

في مواجهة مجلسها في نهاية هذه الحياة الماضية، أخبرها الرئيس، "أنت لم تدع روحك تنمو، أليس كذلك ؟" على ما يبدو، تم تقديم نفس الدرس لنورين في حياتها الحالية لترى كيف ستتعامل معه. أريد أن أشدد على أن هذا لم يكن سبب انتحار زوجها. لقد واجهت حالات يختار فيها الزوج عمدًا جسمًا لديه احتمال كبير للموت شابًا من مجموعة متنوعة من الأسباب الطبيعية للسماح للزوج الباقي على قيد الحياة بالعمل مرة أخرى من خلال الحزن بطريقة أكثر صحة. الانتحار ليس أحد هذه الخيارات. الانتحار من قبل شاب يتمتع بصحة جيدة جسديًا ليس خيارًا كارميًا تم ترتيبه مسبقًا لأي شخص. من تجربتي، أعتقد أن الاحتمالات هي أنه إذا لم ينتحر زوج نورين، فربما كان سيموت صغيرًا بسبب نوع من الحوادث.

في وقت اجتماعنا، اعتقدت عميلتي أنه من غير الممكن الاستمرار بدون الرجل الذي أحبته. كما حمل يأسها الشديد مشاعر بالذنب بأنها قد تكون مسؤولة بطريقة ما، على الرغم من أن رسالة انتحار زوجها حملت الرسالة المعاكسة تمامًا. أشعر أن إعادة هذه العميلة إلى اجتماعها الأخير في المجلس ومشاهدة الميدالية التي رأتها مرة أخرى تحدث فرقًا في حياتها اليوم.

الحالة 42

د .ن: أريدك أن تخبريني بالضبط ما التصميم الذي ترينه على ميدالية الرئيس.

ع: أول شيء أراه هو حيوان . . . غزال. لا، أعتقد أنها غزال. إنه يقفز في منتصف القفز.

د .ن: جيد، وهل ترى أي شيء آخر يمكنك التحدث عنه ؟

ع: (وقفة) هناك إنسان على ظهره. هذا يبرز حقًا بجرأة في المركز.

د .ن: فهمت. هل هو مشابه للنحت البارز ؟

ع: نعم، الغزال والشكل البشري يتجهان نحوي. كما تعلم، كما لو أنني أشاهدهم من زاوية أثناء سباقهم عبر سهل. الإنسان ليس له وجه، لكنه يتمتع بشعر طويل وجسد امرأة رقيق. الساق الواحدة التي يمكنني رؤيتها مثنية . . . إنها تمتطيه. يتم رفع إحدى الذراعين، حاملاً شعلة.

د .ن: (تحول إلى الوقت الحاضر، ثم أمر) حسنًا، ما أريدك أن تفعليه هو إعادة اكتشاف معنى ما ترينه. ليس من قبيل الصدفة أننا هنا اليوم نناقش هذا الشعار معًا. إنه يمثل شيئًا تحتاجي إلى تذكره. أنت أرملة شابة للمرة الثانية في حياتين متتاليتين. اطلبي المساعدة من مرشدك إذا لزم الأمر.

ع: (بعد وقفة طويلة، تستجيب باكية) أعرف المعنى. الإنسان هو أنا وأنا أتجه شرقاً نحو شروق الشمس. الاتجاه يدل على فجر يوم جديد. عادة ما لا يثق هذا الحيوان في وجود إنسان بالقرب منه، ناهيك عن الركوب على ظهره. الغزال يثق بي ويجب أن أثق بنفسي للذهاب إلى حيث يأخذني الحيوان لأننا يجب أن نسافر بسرعة.

د. ن: ولماذا يجب عليك السفر بسرعة ؟

ع: (بعد بعض الإيعاز مني وقليل من البدايات الخاطئة) لأنه في الحياة هناك خطر. تكمن أجزاء من هذا الخطر في داخلنا، ضعفنا - الطريقة التي نخرب بها - وهذا يمنعنا من الوصول إلى الوجهة. من السهل أن تتعثر.

د. ن: هل تقول أن الغزال يمثل قوة محررة ؟

ع: نعم، يجب أن يكون لدي الشجاعة والقوة لمواصلة حياتي بشعور أكبر بالهدف. يمثل الغزال أيضًا حرية التغلب على الخوف والإيمان بنفسي.

د. ن: وماذا عن الشعلة التي تحملينها على الشعار ؟

ع: (بهدوء) دائمًا . .. ضوء المعرفة. بحثنا عن الحكمة. لا تنطفئ هذه الشعلة أبدًا أو تجعلها غير فعالة بواسطة الظلال.

د .ن: هل تري أي شيء آخر على القلادة ؟

ع: (لا تزال في حالة خيالية) أوه، إنه ليس مهمًا بالنسبة لي، على ما أعتقد. أنا غير قادرة على قراءة الحروف اليونانية داخل الدائرة حول الحافة.

لسوء الحظ، يجب أن أقول أنه لا يمكن لأي من عملائي الذين يرون الميداليات فك الرموز الغريبة بين الحلقتين الخارجيتين بالقرب من الحافة. تظل الكتابة السرية لغزًا في بحثي وقد توصلت على مضض إلى استنتاج مفاده أن هذه إحدى ميزات الشعارات التي لا ينبغي لي ولعملائي أن نعرف عنها. يجب أن أضيف أيضًا أن الكثير مما تراه الأرواح وتسمعه في اجتماعات مجلسها لا يمكن إعادة إنشائه في مكتبي. على مدى سنوات عملي، أصبحت أتوقع أن الأشخاص الذين يعانون من التنويم المغناطيسي لا يمكنهم شرح كل ما يحدث في حياتهم الروحية بشكل كافٍ بسبب القيود البشرية في التواصل والترجمات التي يجب معالجتها من خلال الدماغ البشري. لا يعرف عملائي لماذا لا يمكنهم فك رموز "التواءات" الميداليات. يشيرون إليها على أنها الهيروغليفية والكتابة المسمارية والرونية وحتى الرموز الرياضية. لا يبدو أن النص قابل للترجمة. يمكن أن يكون تصويريًا أو إيديوغرافيًا. ربما هي لغة روحية غير معلنة.

أشك في ظهور نفس أنواع الرموز في كتب الحياة في المكتبات الروحية، مثل رمز pi اليوناني في مقدمة الكتاب الموصوف في الحالة

30. في حين أن كتب الحياة شخصية للغاية ولا شك في أنها تستخدم كسجل لماضي الروح من قبل مرشديها ومجالسها، فإن الكتابة حول حواف ميدالية الشيخ قد لا يكون لها علاقة بالروح. لقد توصلت إلى استنتاج مفاده أنه إذا كان من المفترض أن يعرف عملائي عن هذه الكتابة أثناء وجودهم في حالة غيبوبة، فإن مرشديهم الروحيين سيساعدونهم. بغض النظر عما إذا كانت العلامات الرمزية التي يرونها تمثل أصواتًا أو أفكارًا أو كلمات من نوع ما، فقد يكون هناك سبب وجيه لعدم تمكن الناس من ترجمتها، وهو أمر لا علاقة له بالعميل. كان على المرء أن يقول: "أعتقد أنه ليس من المفترض أن أفهم معناها لأن هذه رسالة إلى شيخي من مصدر أعلى. ربما تكون هذه هي عجلة الدرس التي يجب عليه فك رموزها لتحقيق أهدافه الخاصة ".

أقسم ما يُرى على شعارات المجلس إلى فئتين عامتين. الأول يتعلق بالأشياء الحية أو الطبيعية. يمكن أن تشمل هذه الرموز أيضًا المعادن، مثل الأحجار الكريمة. الفئة الثانية هي التصاميم الهندسية، مثل الدوائر والرسومات الخطية المستقيمة. قد تظهر الأحجار الكريمة على كلا النوعين من الميداليات. تعد ميداليات المجلس رمزًا للألم والهدف والانتصارات وأوجه القصور في الأرواح التي تمثل أمامهم. ألوان الأحجار الكريمة المقدمة للروح تتعلق بكل من الشيخ الذي يقدمها وأيضًا لمراقب الروح. يتضمن التصميم العام للميدالية سمات الروح والإنجازات والأهداف. مثل العرافين القدماء، قد يظهر الحكماء علامة كتحذير من مشكلة وشيكة إذا تم وضع ما نسعى إليه في الحياة جانباً.

أمثلة الحالة التالية هي للعملاء الذين رأوا تصاميم هندسية وأحجار كريمة على شعارات مجلسهم. لا يمكن تمييز فك رموز الرسومات الخطية في التصاميم الهندسية بسهولة كما هو الحال مع الأشياء الطبيعية، والتي تشمل الأحجار الكريمة. هناك ثقافات، كما هو الحال في اليابان، حيث يكون للشعارات الشخصية التي تتضمن رسومات خطية إيحاءات شائعية. في الشرق، يمكن أن تكون هذه الرموز العائلية التي يتم ارتداؤها على الملابس من أشياء طبيعية أو تصاميم هندسية لتحديد أفراد عشيرة معينة. على عكس تقاليد العشائر اليابانية، من غير المرجح أن يرى أعضاء مجموعة الروح بالضبط نفس الشعار الذي تعرضه مجالسهم الخاصة.

أجد أن المعنى وراء التصاميم الدوامية على الشعارات الهندسية مثير للاهتمام بشكل خاص. هناك جانب عالمي لبعضها، كما هو الحال مع التصميم التالي المدرج في الشكل 9 D. لقد رأيت شخصيًا اختلافات طفيفة في هذا التصميم الدوار على الصخور في مواقع متنوعة مثل أوروبا وشمال إفريقيا وأستراليا وفي صحاري أمريكا

الشمالية. يسميه العديد من علماء الآثار تصميم مصدر الحياة. عندما سألت العميل الذي رأى التصميم في الشكل 9 D حول معناه في اجتماع المجلس، قيل لي: "إن امرأة المجلس التي ترتدي تصميم الدوامة تذكرني أنه - بدءًا من قلب عالم الروح - ندور نحو الخارج في التنمية وسنعود يومًا ما إلى مصدر أصولنا". عندما يظهر تصميم دوامة أو دائرة متحدة المركز على ميدالية، يرتبط المعنى عادة بوجود الروح داخل سلسلة الحياة. تُظهر هذه العلامة دلالة على الحماية الروحية أيضًا.

في الشكل 9E الخطوط ملتوية. هذا ما كان على العميل الذي رأى هذا التصميم على أحد الشيوخ أن يقوله:

> هناك أربعة خطوط متموجة تأتي من الحواف الخارجية للشارة من اتجاهات مختلفة. تتلاقى داخل دائرة الوحدة، مسننة في وسط القرص. تمثل الخطوط الملتوية مسارات مختلفة نحو هدفنا. إنها ليست مسارات مستقيمة لأننا أرواح غير كاملة. تجعل الخطوط الشارة تبدو مكسورة تمامًا كما يبدو أن معظم الحياة مفككة في بعض الأحيان. قد نتناوب كثيرًا في رحلاتنا، ولكن في النهاية سنصل جميعًا إلى نفس المكان في المركز.

لقد قيل لي أيضًا عن العلامات السماوية برموز النجوم والقمر والشمس. بعد فترة طويلة من الاحتفاظ بسجلات لجميع علامات الميدالية، أدركت أن تصميم الهلال شوهد في كثير من الأحيان أكثر من التسميات السماوية الأخرى. يمثل الشكلان 9F و 9G (اللذان سأقدمهما في الحالة 44) اختلافات مختلفة في تصميم الهلال في أذهان عميلين:

> تعطينا الشمس أشعة ذهبية من الضوء الواهب للحياة بينما القمر الجزئي هو رمز للنمو بالنسبة لي. يمثل هذا الضوء الفضي قوى قدرتي. مع نموه، تنمو ذاتي العليا.
>
> أنا مسافر بين الأَبعاد بين الأعمار. يمثل القمر المقلوب غطاء واحتواء عالم الروح، الذي له ولاية قضائية على الأرض وكوننا والأبعاد المحيطة به. الخطوط الموجودة في الجزء العلوي من الشعار هي نقاط محورية لسفر روحي، والتي تجسد تأسيسي لعملي. في أسفل هذا الشعار يوجد النجم الذري، وهو ضوء التنقية وموصل الأكوان.

بشكل عام، عندما يتحدث العميل عن رؤية هلال على ميدالية، فإنه يمثل القوة المتزايدة للروح على الأرض. يقول عملائي إن هذا قمر يتزايد، ينمو، بدلاً من القمر المتضاءل. غالبًا ما يُقال إن العلامة فضية على قرص ذهبي. الخطوط المستقيمة ذات الحلقات أو الزاوية أو الأفقية أو الرأسية لها معاني لا حصر لها. على سبيل المثال، يحتوي الشكل 9G على خمسة خطوط مستقيمة بزاوية في الجزء العلوي من الميدالية. قال أحد العملاء الذين رأوا مثل هذه الخطوط على طول الطريق حول قرص بدون علامات أخرى، "إن تصميم النجوم العظيم لهذه الخطوط الطويلة التي تتقارب مع مركز القرص يعني أنني مدعوم من جميع الجوانب من قبل الحكماء في مجلسي". أجد أنه من المستحيل تصنيف مجموعة كبيرة ومتنوعة من العلامات والرموز التي أسمع عنها لأن كل منها فردي للغاية بالنسبة للروح.

سأقدم تصميمًا آخر للميدالية كما في الشكل 9H. يجمع هذا التصميم الأخير بين النمط الهندسي والأحجار الكريمة. تم الإبلاغ عن هذا الشعار من قبل امرأة، اسمها الروحي أونز، التي تعيش في ألم مستمر من فيبروميالغيا، وهو مرض يمنع وظيفة العضلات.

الحالة 43

د. ن: اشرحي لي ما ترينه على رداء رئيسك ؟

ع: يرتدي كارس ميدالية ذهبية أستطيع رؤيتها. بقدر ما استطيع أن أتذكّر كان لديه دوائر متشابكة في جميع أنحاء وجه القرص.

د. ن: قولي لي، يا أونز، ماذا يعني لك هذا التصميم ؟

ع: الدوائر هي تذكير لي بأن كل حياة نعيشها تتناسب مع جميع حياتنا الأخرى في سلسلة متصلة نحو تحقيق هدفنا الأساسي.

د .ن: هل ترين أي شيء آخر على القرص يرتديه كارس ؟

ع: (بفرح) نعم، نعم - تدرجت إلى حجر الزمرد، الذي في الوسط.

د. ن: وماذا يعني لك هذا الحجر ؟

ع: (بارتياح كبير) إنه حجر المعالج.

د. ن: هل لهذا أي علاقة بإصابتك بالألم العضلي الليفي في حياتك الحالية ؟

ع: أكيد. طلبت على وجه التحديد جسدًا في هذه الحياة يخضع لألم غير قابل للشفاء.

د .ن: (بدهشة في صوتي) هل يمكنك التوسع في سبب قيامك بذلك ؟

ع: لقد اخترت هذا الطريق منذ فترة طويلة. وجدت أنه كلما كنت أعاني من مرض يولد الألم، فقد ساعدني ذلك في فن الشفاء. عندما يكون المرء في ألم مستمر، حتى لو كان منخفض الدرجة، فإنه يمثل فرصة - خاصة للمعالج.

د. ن: لفعل ماذا ؟

ع: لتجربة المستويات الاهتزازية للألم مع الجسم. يمكنك تعلم الفن الدقيق للتعديلات في الطاقة لتخفيف أقسام الألم. من خلال العمل بطاقتي الخاصة بهذه الطريقة، تعلمت مساعدة الآخرين بمهارة أكبر.

د.ن: ماذا يمكنك أن تخبريني عن هذه التجربة ؟

ع: إن الشعور بالألم المستمر يبقي المرء مرتكزًا على التجربة الإنسانية. لتخفيف الألم، يجب أن يكون المرء مركّزًا تمامًا. من المفيد أن تكون واثقًا من أن هناك غرضًا أسمى في تعلم العمل من خلال الألم. أولي الكثير من الاهتمام للبشر الآخرين الذين يعانون من إعاقات جسدية في الحياة. أنا قادرة على مساعدة أولئك الذين يتقبلون استخدام التحكم في العقل للراحة.

د. ن: يبدو لي أنك تشعرين بالفخر الشديد لأنك حصلت على حجر الزمرد كما قدمه كارس.

ع: يمثل الحجر نسل مرتديها كمعالج. إنه تجسيد لشخصيتي الشخصية وشخصية كارس، الذي كان مكلف بمراقبة تقدم تجاربي على مر العصور. إنه يمثل إنجازاتي.

د. ن: هل من العدل بالنسبة لي أن أفترض أنه يتم عرض هذا الحجر عليك من قبل معالج رئيسي يتوقع أن تستمري في هذا العمل لتصبحي معلمًة متخصصًة ؟

ع: نعم، وثقة كارس بي هي التمكين.

الحالة 43 هي ما يمكن أن أسميه الروح المعجلة. لم تتجسد أونز على الأرض إلا منذ حوالي خمسة آلاف عام، وهو وقت قصير جدًا بالنظر إلى تقدمها. هذا لأنها لا تتجنب أبدًا في أي من حياتها. إنها لا تقبل أجسادًا صحية، الأمر الذي أدهشني حقًا. في حياتها اليوم، أونز هي وزيرة علم العقل التي تضم مزيجًا انتقائيًا من التخصصات الروحية. من خلال خدمتها، تساعد العديد من الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية من خلال استخدام الصور الموجهة والتأمل.

جانب آخر من الحالة 43 التي وجدتها مثيرة للاهتمام هو أن أونز بدأت فقط في رؤية الحجر الأخضر على هذه الميدالية في آخر أربعة أو خمسة أعمار. قبل ذلك كان هناك حجر كهرماني في وسط القرص. أخبرتني أونز أن هذا هو لون الرعاية والحماية للضعفاء والمرضى، والذي جاء قبل الحجر الأخضر. وصفت هذا الحجر الكريم بأنه "حجر النمو"، وأضافت: "الزمرد الأخضر يعرض مكاني الحالي". "أونز" هي روح من المستوى الرابع. وكشف المزيد من الاستجواب عن شيء آخر. قالت أونز في حياتها المبكرة على الأرض أن الدوائر (الحلقات) ليس لها حجر على الإطلاق في وسط الشعار.

أتذكر المستوى الخامس الذي أخبرني، "هناك خمس جواهر على شعار مشرفي، الماس والياقوت والعنبر والزمرد والياقوت، والتي ترمز إلى إنجازاتي على مستويات مختلفة من التطور". وبالتالي، ليس الأحجار الكريمة نفسها كمعدن ذي قيمة لها أهمية على الميدالية الروحية ولكن بالأحرى لون التحصيل الذي تمثله الجوهرة. تقدم استعارات الأحجار الكريمة التي أبلغ عنها الناس في غيبوبة أوجه تشابه مفيدة مع التقاليد الدنيوية. اعتقد قدماء الشرق الأوسط والهند والصين أن بعض الألوان الممثلة في الأحجار الكريمة والأحجار شبه الكريمة تمتلك نوعًا من الشخصية الحية الخاصة بها. على سبيل المثال، اعتقد السومريون أن مرتدي حجر اللازورد الأزرق كان معه إلهم الروحي الشخصي "الذي يجب الاستماع إليه". يرى معظم عملائي أدلتهم الروحية على أنها ضوء أزرق داكن. شعر القدماء أيضًا أن الجمشت الأرجواني يمنح المعرفة والحكمة المتعالية. يمثل لون الأحجار الكريمة هذا أرواح المستوى السادس وما فوق.

من بين عملاء التنويم المغناطيسي الذين يرون الميداليات التي يرتديها أعضاء مجلسهم، لا يرى البعض سوى الأحجار الكريمة. قد لا تظهر على قرص. لقد كانت هناك حالات تظهر فيها الأحجار - أو الكرات المتوهجة من الطاقة الملونة - على القلائد أو الخواتم أو يتم حملها ببساطة في يد أحد الشيوخ وعرضها على الأرواح التي تأتي أمامهم. في الأساس، يمثل عرض ألوان معينة من الطاقة الضوئية جوانب مختلفة من حياتنا المادية والروحية. يمكن أن تشير بعض الألوان المنبثقة من الشيخ كهالة أو رداء أو ميدالية أيضًا إلى مجال تخصص الشيخ، والذي قد يرتبط بشكل مباشر بما تأمل الروح أمامهم في تحقيقه في نهاية المطاف.

يجب أن يكون ميسر التنويم المغناطيسي حذرًا بشأن تصوراته المسبقة حول معاني الألوان. إن تفسيرات الألوان في الصور المقدمة لعميل التنويم المغناطيسي لتصور اجتماعات المجلس لن يكون لها نفس المعنى تمامًا

بالنسبة للجميع. ومع ذلك، أعتقد أنه من العدل أن نقول إن العلامات والرموز المقدمة لهم من خلال ذاكرة الروح تتعلق بتأثيرات القوى التي يرغبون في ممارسة بعض السيطرة عليها في حياتهم الحالية. يربط عملائي جميع الميداليات التي تحدثت عنها في مجالسهم بالإدراك والحكمة. معانيها هي أشياء شخصية بشكل مكثف، ويتم عرضها بقصد توجيه وتحفيز الأرواح من الأرض إلى الوعي بالذات. إن تأثير مشاهدة هذه العلامات والرموز تحت التنويم المغناطيسي مقنع للغاية مع بعض العملاء لدرجة أنهم بعد جلساتهم طلبوا نسخًا مكررة على المجوهرات الشخصية لتذكيرهم بمسارهم الكارمي.

الحضور

"عندما تأخذ الناس إلى العالم الروحي، هل يرون الله ؟" هذا سؤال كثيرا ما أسأل عنه في المحاضرات ولا توجد إجابة قصيرة. أستطيع أن أقول إن عملائي يشعرون بمصدر أصولهم كل شيء عنهم في عالم الروح. يشرح الأكثر تقدمًا أن جميع الأرواح ستلتحم في النهاية مرة أخرى بالتزامن مع مصدر الضوء الأرجواني. ومع ذلك، هل هناك مكان ما في العالم الروحي حيث يكون الكائن المتفوق على الشيوخ واضحًا للروح التي لا تزال تتجسد ؟ الجواب نعم، في اجتماعات المجلس.

خلال الوقت الذي نجتمع فيه مع مجلس الشيوخ، هناك شعور ساحق بقوة أعلى تسمى ببساطة "الحضور". يقول العديد من العملاء، "هذا أقرب ما يكون إلى الله." يشير عملائي الأكثر تقدمًا، الذين يقتربون من نهاية تجسداتهم العادية، إلى أنهم لا يعتقدون أن الحضور هو الله بالضبط. بالنسبة لهم، فهو كيان أو كيانات مؤلهة ذات قدرات تفوق إلى حد كبير قدرات أولئك الموجودين في المجلس. يتفق الجميع على أن الحضور موجود للمساعدة في عمل المجلس.

عادة، لا يحب الأشخاص الذين يأتون إلي استخدام كلمة الله في وصف حضور أعلى، والذي يشعرون به أكثر من رؤيته في عالم الروح. إنهم يفضلون استخدام كلمات مثل المصدر، أو الروح العليا، لأن كلمة الله قد تم تخصيصها بشكل كبير على الأرض. مع اقتراب العديد من الأرواح من المراحل الأكثر تقدمًا من التطور، قد يصبح الحضور متعددًا في أذهانهم كجزء من العديد من القوى الإلهية في العالم الروحي بمعرفة لا حصر لها. إنهم يشعرون أن هذه القوة العليا تؤثر على اجتماعات المجلس ولكنها قد لا تكون الخالق النهائي. يرى عملائي أكبر دليل على الحضور في اجتماعات المجلس. ومع ذلك، فإن الحضور يساوي قوة طاقة أكبر قادرة على كل شيء ومتواجدة في كل مكان في العالم الروحي.

بعد مراجعة المئات من ملاحظات الحالة التي تصف الحضور، قررت تقديم عدد قليل منها في سلسلة من الاقتباسات. في جلساتهم، يتحدث كل عميل عن الحضور في بضع جمل فقط. آمل أن تجسد قائمة الاقتباسات التي اخترتها نكهة ما تشعر به الروح المتوسطة حول هذا الجانب من اجتماعات مجلسها:

> أنا لا أرى في الواقع الحضور، لكنني أشعر به على أنه الطاقة المطلقة. إنه هناك من أجل المجلس، ولكن في الغالب من أجلي. لا يعمل الحكماء كوسطاء بيني وبين مصدر القوة هذا. أشعر باتصال مباشر مع الضوء الأرجواني الإلهي.

> عندما أكون في غرفة المجلس، يشرف الحضور على الحكماء بضوئه البنفسجي النابض. في بعض الأحيان يتحول إلى فضة ساطعة لتهدئة وتنقية ذهني.

> الحضور فوق المجلس وخلفه. فقط بصعوبة يمكنني أن أنظر إلى هذه القوة. أشعر بقدسيته بقوة لدرجة أنني لا أعتقد أنني يجب أن أحاول النظر إليه مباشرة خلال اجتماع المجلس. إذا فعلت ذلك، فلن أتمكن من الاستمرار في التركيز على الحكماء.

> ويبدو أن المجلس يعترف بالحضور دون أن يكون محترماً له إلى حد قد يؤدي إلى إبطاء الإجراءات. أعتقد أنه كان من المفترض أن نولي أنا ومجلسي اهتمامًا لبعضنا البعض. ومع ذلك، لدي انطباع بأن حجم كل هذه الطاقة الذكية مجتمعة مصمم لي فقط في هذه اللحظة. مرشدي، الشيوخ، والحضور هم حراس الحكمة وراء تجاربي.

> يمثل الحضور نقاء الطاقة التي تساعد المجلس نيابة عني. أعتقد أن المجلس يحتاج إلى مساعدة الحضور لأنه مر وقت طويل منذ أن تجسدوا هم أنفسهم في شكل بيولوجي. تتيح الحكمة الخالصة لهذه الطاقة لكل من المجلس وأنا أن نرى بمزيد من الوضوح إلى أين يجب أن نذهب جميعًا.

> تألق وقوة جذب الحضور هي دعوة .. . حرص . . موجهة إلى الجميع في الغرفة لننضم جميعًا إليه يومًا ما. إنه مثل أحد الوالدين الذي ينتظرنا لنكبر ونتحد معه في فهم الكبار.

> عندما تقف في قاعة المجلس وتشعر بالحضور، فهذا يشبه صدى اختراق في ذهنك. حتى مرشدي الرئيسي يواجه شعور النعيم الذي أحصل عليه. أعلم أن هذا هو السبب في أنها تستمتع حقًا بالقدوم إلى اجتماعات المجلس معي. إنه منبع الحب والتفاهم. عندما ينتهي وقتي مع المجلس وأترك الحضور .. . هناك مثل هذا الشوق للعودة وتكون قريبًا منه مرة أخرى.

سألني الناس عما إذا كان لدي أي شخص يمكنه إلقاء بعض الضوء على ما يعنيه أن تكون عضوًا في المجلس

وأن تكون أقرب إلى الحضور. لقد كان لدي عدد قليل جدًا من العملاء الذين لديهم مثل هذه الخبرة والذين ينتقلون من المستوى الخامس. ومع ذلك، يبرز فرد واحد في ذهني.

كانت تشينيرا أحد أكثر العملاء تقدمًا الذين حظيت بهم على الإطلاق. لم يقربني أحد من الحضور أكثر من هذه الروح. تدربت تشينيرا على بعد آخر قبل مجيئها إلى الأرض قبل عدة آلاف من السنين. اليوم، هذه العميلة هو أخصائية الوخز بالإبر التي تمارس مجموعة متنوعة من فنون الشفاء. تظهر الميدالية التي يرتديها رئيس مجلس تشينيرا في الشكل 9 G. سيتم فحص المزيد من التفاصيل حول قدرات السفر بين الأبعاد للأرواح مع أخصائيي استكشاف الروح في الفصل 8.

الحالة 44

د .ن: عند الانتهاء من عملك كنرشدة شخصية، هل تتوقعي أن يتم تعيينك في مجلس الحكماء ؟

ع: لا، لن يحدث هذا بعد. يجب أن أصبح مدرسًا ماهرا يعمل مع المعلمين الأصغر . .. مساعدتهم في التواصل مع طلابهم على العديد من المستويات.

د .ن: كيف عرفتي هذا ؟

ع: لأنني ما زلت في التدريب هنا (التجسد)، أتعلم المزيد عن أشكال الحياة البيولوجية للأرض.

د. ن: شينيرا، أعتقد أننا معًا اليوم لمساعدة بعضنا البعض على فهم أشياء معينة. لنبدأ هذا الجزء من مناقشتنا بسؤالي لك عن علاقتك مع الحكماء في مجلسك. ابدئي بإخباري كمْ ترين.

ع: لدي اثنا عشر عضوًا في مجلسي الآن. بعد حياتي الأخيرة، كان الأربعة في وسط الطاولة هم الذين سألوني أن أصبح أكثر تمركزًا على الأرض. لا يزال لدي بعض الأجزاء التي تحتاج إلى تعديل. الأربعة على الجانب الأيمن هم من بعدي الأصلي. إنهم هنا للمساعدة في الاستخدام الأفضل للطاقة التي أحضرتها معي إلى عالم الأرض.

د. ن: ماذا عن آخر أربعة أعضاء في مجلسك ؟

ع: يعمل الأربعة على الجانب الأيسر من الطاولة كمثبتات للضوء والصوت العالميين بين جميع الأبعاد حول عالم الأرض. إنهم يعملون كنقطة محورية لترسيخي في عالم مادي.

د. ن: هل يمكنك أن تعطيني فكرة عن العوائق التي تعيق تقدمك على الأرض ؟

ع: في المقام الأول، يريد المجلس مني توسيع نفوذي مع المزيد من الناس. لقد كنت أقاوم توسيع نفسي. أشتكي لهم من أن ذلك سيضعف قوتي. إنهم لا يتفقون مع حججي بشأن توزيع وقتي وجهدي بشكل مفرط على أنشطة متعددة.

د .ن: أعرف هذا الشعور. هل تقبلين هذا التقييم ؟

ع: (وقفة طويلة) أعلم أنهم على حق لكنني ما زلت أشعر أحيانًا أنني غريبة على الأرض.

د .ن: قولي لي يا شينيرا، هل سبق لك أن حضرت مع أعضاء مجلسك لمناقشة بعض الطلاب الذين تعملين معهم ؟

ع: نعم، لقد فعلت لفترة وجيزة.

د. ن: إذن ربما يمكنك مساعدتي في فهم تطور تقدم الروح. أين تصنفي نفسك ؟

ع: أنا أعمل على أن أكون معلمة ماهرة.

د. ن: هل سيكون الارتفاع التالي فوق هذا المستوى من مرشد كمنصب في المجلس؟

ع: ليس بالضرورة. هناك العديد من الخيارات الأخرى للتخصصات. قد لا يكون المرء مناسبًا ليكون في مجلس.

د.ن: لنفترض أنك كنت مناسبة وتم منحك مقعدًا في المجلس وكنت فعالة هناك. أين يمكن أن تذهبي بعد ذلك كروح ؟

ع: (تتردد في الرد) إلى مكان الوحدة.

د. ن: هل يمثل ذلك الحضور في اجتماعات المجلس ؟

ع: (بشكل غامض) في هذا الجوهر، نعم.

د. ن: صفيِ الوحدة - هل هي الروح العليا ؟

ع: أعتقد أن الكثيرين هم واحد .. . إنه مركز الخلق كما أعرفه.. . إنه المكان الذي يقوم فيه خالقو الارواح الجديدة بتشكيل الطاقة الضوئية لوظائف معينة.

د .ن: شينيرا، يرجى وصف هذه العملية بشكل أكبر لي.

ع: أنا . .. لا أستطيع أن أخبرك الكثير . . . إنه المكان الذي تنطلق فيه طاقة الأرواح الجديدة من الروح العليا. حيث نساعد الصغار على النمو، للعثور على هويتهم الفريدة.

د. ن: هل الوحدة هي ما نسميه الله ؟

ع: إنها ألوهية.

د. ن: بما أنك قلت إن هذا الإله يمكن أن يتكون من العديد من الذين هم واحد، فهل هم الإله المطلق لجميع الأكوان وجميع الأبعاد التي تربط هذه الأكوان، بما في ذلك عالمنا الروحي ؟

ع: (وقفة طويلة) لا أعتقد ذلك.

د. ن: من أين يأتي جوهر الحضور برأيك ؟

ع: (بشكل خافت) في كل مكان . .. (توقف) **د. ن:** كيف تعرفي هذه الأشياء ؟

ع: لدي مرشد في المجلس . . . نحن نتحدث كثيرًا . . . أنا وأصدقائي لدينا ومضات من التفكير . .. ونطرح أسئلة حول الواقع النهائي.

د .ن: عندما تتحدثي إلى مرشدك وأصدقائك عن قوة قد تكون فوق الحضور، ماذا سمعتِي وشعرتي بهِ ؟

ع: قد تكون نفس القوة التي يكون الحضور جزءًا منها، لا أعرف ... إنها ... ضخمة، ولكنها ناعمة ... قوية... ومع ذلك لطيفة. هناك نفس .. . همسة . . من الصوت.. . نقي جدا. . .

د. ن: (وضع راحة يدي على جبهته) ابق مع هذه الأجزاء الفكرية، تشينيرا. اطفو معهم بقدر ما سيأخذونك نحو الصوت. هل هذا الصوت ناتج عن نوع من الطاقة الضوئية ؟

ع: لا، الصوت يخلق كل شيء .. . بما في ذلك الضوء والطاقة.

د .ن: اقتربي كما لو كنت تطفو دون جهد - اقتربي أكثر نحو أصل الصوت. (أمر) الآن، ماذا ترين وتسمعين ؟

ع: أنا على الحافة . . . لا أستطيع...

د. ن: (بصوت عالٍ) استمري يا تشينيرا!

ع: (بهدوء، بصعوبة كبيرة) أنا . .. مع أصدقائي . . . عندما نكون قد وحدنا أذهاننا للصوت نرى الصور في أذهاننا ... هم. .. تصاميم هندسية.. . محاذاة في الأنماط .. . (توقف)

د .ن: (الآن بإقناع ناعم) أبعدي قليلاً. . . بعد ذلك مباشرة. .. ماذا هناك ؟

ع: أنا ... أشعر... الصوت يحمل هذا الهيكل ... و ... يجعله يتحرك ... يتحول ويتموج... يخلق كل شيء... إنه جرس عميق يتردد صداه... ثم طنين نقي عالي النبرة... مثل صدى... (توقف) **د. ن:** تواصلي ، تشينيرا، جهد أخير. صدى ماذا ؟

ع: (تنهيدة عميقة) أم . . . مليئة بالحب . .. تغني لطفلها.

لقد ضغطت على تشينيرا بشدة للحصول على معلومات لأنني كنت أعرف، في حياتي، أنه ربما لن يكون لدي عميل آخر يطابقها تمامًا. أشار هذا الفرد، وغيره من العملاء المتقدمين للغاية، إلى أن مجلس الشيوخ موجود في واقع ذي معنى أعمق يتجاوز مفهوم الأرواح التي لا تزال تأتي إلى الأرض.

بالنسبة للعديد من عملائي، يبدو أن الحضور ليس "من" بل هو ما "هو". بالنسبة للآخرين، فإن الحضور هو كيان يعمل كمعادل، ينسق بين الوعي الأكبر للشيوخ والوعي الأقل للأرواح التي تأتي أمامهم. يتسبب هذا التأثير في أن تتنفس غرفة المجلس بطاقة متزامنة. لقد أتيحت لمجموعة من طلاب المستوى الخامس الفرصة للمشاركة لفترة وجيزة كأعضاء في مجلس كجزء من تدريبهم الإرشادي. عندما سألت أحدهم عن هذه التجربة، تلقيت الرد التالي:

> عندما جلست على لوحة شعرت وكأنني داخل الروح أمامك. ما تشعر به هو أكثر بكثير من مجرد تعاطف مع شخص عاد للتو من الحياة. أنت حقًا في مكانهم. يمنحك التواجد القدرة على الشعور بكل ما تشعر به الروح في الوقت الحالي.
>
> إن منشور النور القادم من الحضور يلمس كل عضو في المجلس بهذه الطريقة.

هل ينقل الحضور نفسه من مجلس إلى مجلس، هل هناك أكثر من كيان، أم أن "هو" هو ببساطة الله، وهو موجود في كل مكان؟ هذه الأسئلة، بطبيعة الحال، لا أستطيع الإجابة عليها. على الرغم من تداخل الاختصاصات القضائية بين مجموعات الأرواح، فكم عدد المجالس التي يجب أن توجد والتي تكون مسؤولة عن جميع الأرواح من الأرض فقط؟ من المستحيل بالنسبة لي أيضًا قياس ذلك، لكن الأرقام لابد وأن تكون هائلة. إذا كان صحيحًا أن العوالم الأخرى في كوننا بها أرواح تحتاج إلى مجالس وعوالم أخرى يجب على المعلمين الروحيين إدارتها، فإن مهمتهم تتجاوز التصور.

على عكس الأرواح المتقدمة للغاية، مثل الحالة 44، فإن معظم عملائي غير قادرين على إدراك أن الحكماء يمكن أن يكونوا كائنات غير معصومة. بخلاف اللحظات العابرة مع حضور أكثر قوة ومحبة، فإن مجلس الشيوخ هو أعلى سلطة يواجهها الناس مباشرة في رؤاهم الروحية. نتيجة لما يرونه في حالة الغيبوبة، فإن عملائي لديهم شعور بتأثير الطبقة الرأسية لتحقيق الروح في عالم الروح. هذا التصور للكون ليس نظام معتقد جديد في الحضارة الإنسانية.

تتحدث النصوص الهندية والمصرية والفارسية والصينية في الماضي عن "وكالات الله" التي تم تجسيدها في شكل كيانات ميتافيزيقية، وكان بعضها حتى مجسمًا. كما حددت الفلسفة الدينية اليونانية العبرية المبكرة مفهومًا متدرجًا للمعلمين الروحيين، حيث كان كل واحد منهم أكثر إلهية من الآخر. اعتقدت العديد من الثقافات أن الله هو مصدر كل الخلق وأنه خير تمامًا، ولكن إدارة الكون تم تفويضها من خلال مجموعة من الكائنات الأدنى التي كانت وسطاء للعقل ومقدمي الفكر الإلهي بين كائن كامل وعالم محدود. لقد تم اعتبارهم بمثابة تجسدات للخالق، ولكنهم كانوا أقل من الكمال. ولعل هذا ساعد في تفسير عيوب عالمنا مع كون الله هو السبب الأول.

النظرة الوحدوية هي أن جميع التجليات في الكون هي الله. على مدى فترة طويلة من الزمن تطورت الفلسفة الروحية لبعض الثقافات إلى مفهوم مفاده أن القوى الإلهية التي تحكم حياتنا كانت في الأساس كلمات الحكمة، مماثلة لقوى التفكير لدى البشر. وفي مجتمعات أخرى، كان يُعتقد أن هذه القوى تمثل حضوراً قادراً على التأثير على عالمنا. وجدت الكنيسة المسيحية أن فكرة الوسطاء المنبثقين من مصدر أعلى غير مقبولة. إن موقف المسيحية هو أن الكائن الكامل لا يمكن أن يفوض كائناً أقل من الكمال - والذي يمكن أن يرتكب الأخطاء - لإدارة الكون.

لقد تكلم الله في العهد القديم من خلال الأنبياء. في العهد الجديد، تأتي كلمة الله من خلال يسوع، الذي يعتقد

المسيحيون أنه صورة الله. ومع ذلك، فإن أنبياء جميع الديانات الرئيسية هم انعكاس الله لأتباعهم. أشعر أن قبول الأنبياء في العديد من الديانات حول العالم له جذوره في ذاكرة أرواحنا للوسطاء المقدسين - مثل المرشدين والشيوخ - بيننا وبين المصدر الخالق. في تاريخنا الطويل على هذا الكوكب كانت هناك العديد من الثقافات التي تضم شخصيات أسطورية لها وظائف كونية كوسطاء بين الإله المجهول والعالم المعادي. لا أعتقد أننا يجب أن نحصر الأساطير، كوسيلة لتفسير العالم، في الفكر البدائي. إن ما نعرفه عقلانياً اليوم لا يزال غير قادر على الإجابة على لغز الخلق أكثر مما كان عليه الحال في الماضي.

من حيث السبب الأول، وجدت أنه من الممكن التوفيق بين المفاهيم الروحية القديمة والجديدة بطريقة واحدة مهمة. إن الأرواح قادرة على خلق أشياء حية من مصدر الطاقة المقدم لها. وهكذا، فإن الأرواح قادرة على صنع شيء من شيء في مجموعة متنوعة من الأوضاع. في اللاهوت الديني، الخلق الإلهي هو خلق شيء من لا شيء. هناك من يعتقد أن الله لا يخلق المادة المادية، بل يخلق فقط الظروف التي تسمح للكائنات المتقدمة للغاية بالقيام بذلك.

هل الأرض عبارة عن مختبر تم إنشاؤه بواسطة أشكال أعلى من الطاقة لكي يتمكن المستوى الأدنى من التقدم خلال العديد من مراحل التطور؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن هذه الكائنات العليا هي مصدرنا ولكنها ليست المصدر. في رحلة الأرواح، كتبت عن إمكانية افتقار الخالق إلى الكمال الكامل والحاجة إلى النمو أقوى من خلال التعبير عن جوهره. ومع ذلك، قد يكون من الضروري القيام بذلك حتى لو كان مثاليًا. تؤكد فلسفة سلطة صعود الدرج الإلهية على اعتقاد العديد من الناس بأن الأرض وكوننا المادي فوضويان للغاية بحيث لا يمكن تشكيلهما بالكمال المطلق. من وجهة نظري، هذه الفكرة بأكملها لا تنتقص من وجود مصدر مثالي في مكان ما والذي وضع كل شيء في الحركة لجميع الأرواح لتصبح في النهاية مثالية. إن تحولنا من الجهل الكامل إلى المعرفة الكاملة يتضمن عملية مستمرة من التنوير من خلال الإيمان بأننا يمكن أن نكون أفضل مما نحن عليه.

معالجة اجتماعات المجلس

يأتي ذلك الوقت أثناء جلسة التنويم المغناطيسي عندما يخبرني العميل أن اجتماع مجلسهم قد انتهى وأنهم مستعدون لمغادرة الغرفة والعودة إلى مجموعة روحهم. إنها لحظة من التأمل المكثف وسنعمل معًا

لتقييم المعلومات الواردة. فوق كل شيء، فإن الظهور أمام مجلسنا الروحي يتضمن مسائل المساءلة عن الحياة التي عشناها للتو، وأريد استخدام الأجزاء ذات الصلة من هذا التقييم في حياة عميلي الحالية.

في نسيج أي تقييم للروح من قبل مجلس الإنسان، يمتد خيط المغفرة الإلهية. يوفر الشيوخ منتدى للاستفسار والرحمة ويظهرون رغبتهم في تعزيز ثقة الروح في مساعيهم المستقبلية. قالت إحدى الأرواح الراحلة هذا:

> عندما انتهى الشيوخ مني، أشعر أنهم أخبروني بالمزيد عما فعلته بشكل صحيح أكثر مما أخطأت فيه. يعلم المجلس أنني عقدت اجتماعات مهمة مع مرشدتي بشأن أدائي. إنهم لا يعاملونني بتعالٍ، ولكنني أعتقد أن جزءًا من وظيفتهم هو رفع توقعاتي. يقول المجلس إنهم يتوقعون أشياء عظيمة مني. وكان آخر ما قاله الحكماء هو التوقف عن البحث عن الآخرين لاثبات الذات. عندما أتركهم، أشعر أنهم استوعبوا كل شكوكي الذاتية وطهروني.

يسألني الناس عما إذا كانت الأرواح تشعر بالندم أثناء اجتماع المجلس وبعده إذا كانت متورطة في أعمال خاطئة قاسية. بالطبع يفعلون ذلك، ولكن في كثير من الأحيان يجب أن أذكر أولئك الذين يطرحون هذا السؤال أن المساءلة عن المخالفات تأتي في كثير من الأحيان مع اختيار الجسم التالي لسداد الديون الكارمية. تشارك الأرواح مباشرة في عملية الاختيار هذه من خلال مجلسهم لأن هذا هو ما يريدونه لأنفسهم. على الرغم من أن الكارمة مرتبطة بالعدالة، إلا أن جوهرها ليس عقابياً بل هو تحقيق التوازن في مجموع أفعالنا في جميع الأعمار الماضية.

هناك سؤال متابعة آخر يُطرح عليّ بخصوص اختتام اجتماعات المجلس هذه. "هل كل هذا الحلاوة والنور لتلك الأرواح التي لم تشارك في أعمال قاسية، أم أن بعض الأرواح تخرج غير سعيدة بالمزاج العام للاجتماع؟" أجيب على هذه الاستفسارات موضحًا أنني تعاملت مع عدد قليل من العملاء الذين غادروا قاعة المجلس وهم في حالة من عدم الاستقرار. هذه هي الأرواح التي تشعر أنها كان بإمكانها أن تقدم نفسها بشكل أفضل قليلاً إلى شيخ معين. هناك حالات أخرى غير شائعة، وخاصة بين الأرواح الشابة المتمردة، حيث كان لدي انطباع بأنهم يقاتلون ما يسمونه "عمل الندم" بالوقوف أمام الشيوخ. الاقتباس التالي هو مثال على ذلك:

> أشعر بالضيق قليلاً من العارفين. إنهم يخدعونك حتى تشعر بالرضا عن نفسك لأنهم يريدون منك أن تكشف لهم كل ما فيك. بالتأكيد، لقد ارتكبت الكثير من الأخطاء ولكن الخطأ هو خطأهم في إرسالي إلى الأرض في جسد أدخلني في مشكلة. عندما أشتكي من الأرض فإنهم لا يصارحوني بشكل كامل. إنهم بخلاء بالمعلومات. أخبرهم أن الحياة تجعلك تخاطر، ويتحدث مديري معي عن الاعتدال! فقلت له: "كل هذا جيد جدًا بالنسبة لك وأنت تجلس هنا آمنًا ومرتاحًا بينما أقاتل من أجل البقاء في منطقة حرب".

هذه الأرواح غير الناضجة لا تدرك أنه لكي تكون في مجلس، فقد نجا الشيخ من العديد من مناطق الحرب. على النقيض من ذلك، فإن الاقتباس التالي يأتي من روح قديمة ومتقدمة تقترب من الانتهاء من تجسدتها على الأرض:

> وعندما وصلت جلستي مع المجلس إلى نهايتها، وقف الشيوخ وأحاطوا بي في دائرة. وبمجرد اتخاذهم مواضعهم، يرفعون أذرعهم - ممدودة مثل طائر عملاق - ويحيطونني بأجنحة التوحيد. هذا هو تكريمهم لعمل تم إنجازه بشكل جيد.

لا أعتقد أنه كان لدي عميل من أي وقت مضى يخرج من تصور نفسه يحضر اجتماع المجلس دون بعض

الشعور بالرهبة والتوبة والحاجة إلى التكفير. إنهم يحملون هذه المشاعر إلى مجموعات أرواحهم. لهذا السبب، لم أكن مستعدًا للتعرف على قانون الصمت.

سأستشهد بمقتطف من حالة تتعلق بخصوصية العقل والتي لا تمتد إلى مجموعات الروح فحسب، بل أيضًا إلى استجوابي للعملاء حول اجتماعات المجلس. هناك جوانب من اجتماعات المجلس خارج نطاق الواقع الحالي بالنسبة لعملائي. لمجموعة متنوعة من الأسباب الشخصية والروحية، لا يستطيع الناس تذكر كل تفاصيل هذه الاجتماعات. يمكن أن تكون بعض أجزاء هذا الانسداد متعمدة من جانب العميل. في الحالة 45، من الواضح أن المشارك يعرف ما يرغب في عدم إخباري به. مع عملاء أخرين، لا يعرفون لماذا لا يستطيعون التذكر.

الحالة 45

د. ن: أريد الآن المضي قدمًا في الجزء الأكثر أهمية من مناقشتكم مع الشيخ الذي يجلس على يمين رئيس مجلسكم.

ع: (غير مرتاحة) لست مرتاحة لهذا.

د .ن: لماذا ؟

ع: لا أريد أن أخالف قانون الصمت.

د. ن: تقصدي معي ؟

ع: مع أي شخص، بما في ذلك أعضاء مجموعتي.

د. ن: ألا يتبادل أعضاء المجموعة المعلومات حول كل شيء ؟

ع: ليس على كل شيء، خاصة مع التواصل الخاص والشخصي للغاية من المجلس. قانون الصمت هو وسيلة لاختبارنا لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا التمسك بحقائق ما هو مقدس.

د. ن: هل يمكنك أن تكوني أكثر تحديدًا هنا ؟

ع: (تضحك علي) إذن سأخبرك!

د. ن: لا أريد أن أنتهك أي شيء تعتبرينه مقدسًا للغاية لمناقشته، ولكن، بعد كل شيء، جئت لرؤيتي لسبب ما.

ع: نعم، وقد ربحت الكثير. الأمر فقط أنني لا أرغب في أن أشاركك كل ما أراه الآن في ذهني.

د .ن: أحترم ذلك. ومع ذلك، أجد أنه من الغريب أنك لا ترغبي في مشاركة هذا مع رفقاء روحك.

ع: معظمهم لديهم مجلس مختلف عني، ولكن هناك سبب آخر. إذا شاركنا كل معرفتنا، يمكن أن تخلق الفوضى إذا كان هذا الشخص غير مستعد لأشياء معينة. قد يتم استخدام العمق بشكل غير صحيح، وبالتالي من خلال انتهاك قانون الصمت، فإننا نولد تدخلًا مع روح أخرى.

د. ن: أفهم، ولكن هل يجب أن ينطبق هذا القانون أيضًا على محادثتنا حول نموك وتطلعاتك الشخصية ؟

ع: (تبتسم) أنت فقط لا تستسلم، أليس كذلك ؟

د. ن: إذا تم ثني بسهولة عن طرح أسئلة حول الحياة في العالم الروحي، فسأعرف القليل جدًا وسأكون أقل فعالية في مساعدة الناس.

ع: (تتنهد) لن أتحدث معك عن بعض الأشياء المقدسة التي تخصني.

تم تأكيد الآثار الأكبر لما قالته هذه الحالة حول الخصوصية العقلية بين الأرواح في مجموعات من قبل الآخرين. يبدو لي غريبًا جدًا أن الأرواح لن ترغب في مقارنة الملاحظات مع أصدقائها حول كل ما حدث لهم في اجتماعات المجلس. ربما يكون هذا أحد الأسباب التي تجعل أعضاء نفس المجموعة الروحية نادرًا ما يجتمعون بنفس المجلس. إليك مثال آخر على الخصوصية:

> لا أناقش جلستي مع أي شخص آخر غير اثنين من أصدقائي. حتى نحن الثلاثة حريصون عند مناقشة ما حدث في اجتماعاتنا. نتحدث بطريقة عامة، مثل، "أعلم أنني بحاجة للقيام بذلك أو ذلك لأن أحد الشيوخ قال كذا وكذا عني ".

بالنظر إلى أن حياتنا بين الحياة هي في عالم تخاطري، تساءلت في وقت مبكر من بحثي كيف يمكن للأرواح أن تخفي أي أفكار عن بعضها البعض. لقد وجدت أن الأرواح الشابة تواجه صعوبة كبيرة في إخفاء الأفكار عن الأرواح الأكثر خبرة، وخاصة مرشديهم. بحلول المستوى الثالث، يصبح التخاطر العقلي شكلاً من أشكال الفن، وهذا يشمل انسداد الخصوصية. بدون القيود العاطفية لجسم الإنسان، مثل العار والشعور بالذنب والحسد، لا يوجد دافع للحيلة. في عالم التخاطر، فإن الاعتبار الرئيسي بين الأرواح هو احترامها للخصوصية الشخصية. تعيش الأرواح في مجتمعات ذات تنشئة اجتماعية جماعية مكثفة حيث تعمل على دروسها ودروس الآخرين. إنهم يفتحون عقولهم لبعضهم البعض لدرجة أنه يبدو من المستحيل إخفاء النية. وهذا يعزز الانفتاح الكامل على المسائل الكارمية التي تؤثر على تلك الأرواح نفوس التي ستتواصل على الأرض.

كيف يمكن للأرواح التخاطرية الانخراط في فحص العقل الانتقائي وانسداده ؟ هذه عملية أعرف القليل عنها لكنني اكتشفت بعض التفاصيل. مما يمكنني جمعه، كل روح لها نمط اهتزازي عقلي مميز، مثل البصمة. يشبه النمط سلة منسوجة بإحكام مع خيوط طاقة متشابكة تحيط بنواة شخصية فردية. الخيوط هي صور متحركة للفكر حيث يكون الانتقال طوعيًا للروح. تتضمن هذه الأفكار والمفاهيم والمعاني والرموز والتمييزات الشخصية الخاصة بتلك الروح. مع الخبرة، فإن الروح لديها القدرة على إخفاء أي إطار صورة في أي لحظة. وهكذا، في حين لا يوجد شيء مخفي بشكل عام، لا ينفتح أي خيط على الجوهر لإطلاق تمييز دقيق للفكر ما لم ترغب الروح في دخول روح أخرى.

وبعد أن قلت كل هذا، أجد أنه من المعتاد بالنسبة للمرشدين والشيوخ أن يستكشفوا ما هو أدنى من عتبة ذهنية معينة من الأرواح الأقل تقدمًا. وهذا لمصلحة هذه الأرواح. أعرف أن هذا يبدو مشؤوماً. سيكون، إذا كان كل هذا يحدث على الأرض. ينخرط مدرسونا أيضًا في فحص العقل الانتقائي تجاه الأرواح التي ترغب في التحقق من عقلها. وذلك لأن المرشدين لا يرغبون في إثقال كاهل الأرواح الشابة بمفاهيم ليسوا مستعدين لها بعد، لا سيما تلك التي تنطوي على المستقبل.

يحترم الجميع قدسية وحكمة مجلسهم. تعتبر المعلومات سرية وشخصية للغاية. عند العودة إلى مجموعاتهم الفردية من هذه الاجتماعات، لا تريد الأرواح أن يميل أقرانهم إلى التشكيك في معاني معينة مستمدة من الشيوخ. أخبرني أحد العملاء، "سيكون الأمر أشبه بالغش في الامتحان الشفوي إذا أخبرت أصدقائي. سيكونون غير قادرين لمقاومة تفسيراتهم الخاصة للاجتماع من أجل مساعدتي ". وعلى الجانب الآخر من طاولة المجلس، يشجع الشيوخ الصمت لأنهم يعلمون أن احترام الخصوصية يضمن انفتاحًا أكبر مع الأرواح التي تأتي أمامهم. إن التدخل غير المبرر من جانب أقران المجموعة في وقت لاحق، مهما كانت النية حسنة، قد يؤدي إلى تحريف رسائل الشيوخ. الاستثناء الوحيد الذي أراه لقوانين الصمت يتعلق بالأرواح الأكثر تقدمًا والتدريب في مجموعات متخصصة. ويبدو أنهم يستمتعون بمشاركة ما يعتبرونه "معلومات النقابة" من اجتماعات مجلسهم.

نظرًا لأن العالم الروحي يتمتع ببيئة خالدة، فأنا أستخدم اجتماعات المجلس كنقطة انطلاق علاجية للمراجعات الكارمية السريعة التي تمتد لقرون. بعد أن وضعت كل شيء في الغرفة قيد الانتظار، قمت بإعادة عميلي إلى التقاطعات الرئيسية في حياتهم الماضية والتي تتضمن خيارات حاسمة. أوجه عميل التنويم المغناطيسي لاختيار لحظات في حياتهم الماضية ذات صلة بالموضوع الذي يناقشه الحكماء. إن العديد من مواقفنا ومشاكلنا تأتي من حياة أخرى، ورؤية هذا في سياق مختلف يمنح العميل منظورًا جديدًا في الوقت الحالي. في كثير من الأحيان، أشعر بمساعدة مرشدي ومرشد العميل.

من خلال هذا الشكل من التدخل العلاجي، أبحث أنا وعميلي عن أدلة على أنماط السلوك الحالية. وهذا سيفتح الباب لإعادة صياغة صحية. إن العلاج بالتناسخ هو أكثر من مجرد فهم معرفي. يحتاج الناس إلى رؤية أن التقلبات والمنعطفات في حياتهم كلها لها معنى وهدف. وقد أقوم أيضًا بنقل العملاء إلى غرفة اختيار الحياة لمناقشة سبب قيام الشيوخ بتقديم أجسادهم الحالية لهم. إذا لم يكن من المفترض أن تعرف الروح بعد جوانب المستقبل في هذه الحياة، فسوف يتم حظرها. عندما انتهيت، قمت بإخراج الشيوخ من حالة الحيوية المعلقة واستمر اجتماع المجلس دون تفويت لحظة.

لن أنسى أبدًا أنني مجرد وسيط مؤقت في الديناميكيات بين عملائي ومرشديهم وشيوخ المجلس. أعلم أنهم يساعدونني لأنه بخلاف ذلك لن يكون عميلي قادرًا على تصور اجتماع المجلس في حالة غيبوبة. مع استخدام التنويم المغناطيسي العميق، أتمتع بميزة كوني معالجة انحداري روحي في استخدام كل من العقل الروحي والأنا البشرية الحالية. يعمل العقل الفائق ضمن إطار أبدي يستطيع العقل الباطن معالجته وتحويله إلى واقع حالي.

لا يمكن المبالغة في أهمية الوعي بذاتنا الداخلية الحقيقية من أجل حياة منتجة. أنا لا أقترح أن جلسة الانحدار الروحي التي تستمر لمدة ثلاث ساعات والتي أقدمها هي حل سريع للأشخاص المضطربين. ومع ذلك، فإن الوعي المتجدد لطبيعتنا الحقيقية، ومعرفة حياتنا الماضية وحياتنا الخالدة في العالم الروحي يمكن أن توفر أساسًا متينًا للعلاج التقليدي في وقت لاحق في المنطقة المحلية للعميل. من ناحية أخرى، فإن انحدارا روحيًا واحدًا للعميل الذي يتمتع بصحة عقلية يمكن أن يفعل العجائب في التعرف على سلامته الداخلية وهدفه.

7

ديناميكيات المجتمع

رفقاء الروح

بين اجتماعي المجلس الأول والثاني هي فترة تجديد للروح. وباعتبارنا كائنات أثيرية، فإن نمونا بدأ في الواقع في المجال العقلي لعالم الروح مع أرواح أخرى قبل أن يتجسد أي منا. وبينما يكون كياننا الداخلي فرديًا بشكل فريد، فإن جزءًا حيويًا من الحياة الروحية بين التجسدات مخصص للعلاقات التعاطفية مع الأرواح الأخرى. وهكذا يصبح تطورنا كأرواح تطوراً جماعياً. وجزء من تعبير هذه الجماعة هو الارتباط الذي لدينا مع هذه الأرواح في واقع مادي، مثل الأرض. أثناء التناسخ، يتم اختبار القرب الذي تشعر به الأرواح تجاه بعضها البعض في بيئة عقلية بشدة من خلال التحديات الكارمية في أجسادنا المضيفة. إن هذا الانقطاع للوجود العقلي السعيد هو إحدى الوسائل التي يستخدمها المعلمون الروحيون لتوسيع وعينا.

لقد استمعت إلى العديد من قصص الحب المثيرة للاهتمام في الحياة الماضية لأرواح رفقاء الروح الذين عبروا الزمان والمكان للقاء بعضهم البعض في الحياة مرة أخرى. وفيما يلي بعض الأمثلة:

حيث كان الحب معذبا؛ في ثقافة العصر الحجري من قبل زعيم عشيرة شهواني كان يأخذ شريكة عميلي بشكل منتظم ثم يعيدها إليه.

حيث حرم الحب؛ من امرأة كانت عبدة في روما القديمة تقدم الطعام للمصارعين، أحدهم أحبته. هذا المقاتل الأسير أخبر عميلتي أنه سيحبها إلى الأبد في الليلة التي سبقت مقتله في الساحة.

حيث كان الحب قاسياً؛ إلى عامل إسطبل التي جلد حتى الموت في زنزانة القلعة في العصور الوسطى من قبل أحد النبلاء الذي ألقى القبض على ابنته وعميلي في مكان اجتماعهما السري.

حيث كان الحب بطوليًا؛ عندما غرق عريس بولينيزي بعد أن أنقذ شريكته التي عاش معها لعدة ساعات -عميلي- بعد أن ضربت عاصفة مفاجئة قاربهم قبل ثلاثة قرون.

حيث كان الحب قاتلاً؛ عندما طعن عميلي، وهو زوج ألماني في أوروبا في القرن الثامن عشر، زوجته في نوبة غضب بسبب علاقتها المزعومة. اتُهمت زوراً من قبل الثرثرة المحلية، وماتت وهي تعلن براءتها، قائلة إنها تحبه فقط.

حيث كان الحب لا يرحم؛ من قبل أحد المحاربين القدامى العائدين من الحرب الأهلية، والذي

تزوجت زوجته الوحيدة، عميلي، من شقيقه بعد عام من إعلان وفاة المحارب القديم رسميًا.

جميع الأزواج المذكورين أعلاه متزوجون بسعادة من بعضهم البعض اليوم. لقد أعدتهم تجاربهم الماضية في كل حياة للحياة التالية وعززت روابطهم كرفقاء روح. يُنتج انحدار للحياة السابقة معلومات مثيرة للاهتمام حول الاقتران، ولكن وضع هؤلاء العملاء بين حياتهم يوفر لهم منظورًا أكثر بكثير حول هذه العلاقات.

هناك العديد من الاختبارات المغلفة في حزمة الحب. مختلطة في تلك الحياة التي عشنا فيها حياة طويلة وسعيدة مع رفيق روح، تلك الحياة التي دمرنا فيها العلاقة أو تعرضنا للدمار بسبب تصرفات رفيق روحنا تجاهنا. في الحياة الصعبة التي نعيشها مع رفقاء الروح، كان هناك شيء يقف في طريق قبول الحب. إن التواجد مع رفقاء الروح قد يجلب الفرح والألم، لكننا نتعلم من كليهما. دائمًا ما تكون هناك أسباب كارمية وراء الأحداث الخطيرة التي تتعلق بالعلاقات في حياتنا.

كان لدي عميلة تدعى فاليري، عاشت حياة امرأة جميلة في الصين قبل قرنين من الزمان. في تلك الحياة رفضت شريك حياتها الأساسي، الرجل الذي كانت تهتم به أكثر من أي شيء آخر، لأنه كان يتجادل معها ويرفض إطعام غرورها بينما كان الآخرون يفعلون ذلك. "وعلاوة على ذلك،" أخبرتني فاليري في حالة من الغيبوبة، "كان قبيح المنظر وخشن المظهر لدرجة أنني كنت أشعر بالحرج من أن أُرى معه بسبب ما قد يعتقده الآخرون. من باب الكبرياء والحقد والشعور بأنني لا اقدر حق قدري، تزوجت من رجل وسيم استجاب لأهوائي. لقد فقدت السعادة التي كان من الممكن أن تكون لي.

وفي حياتها التالية، في أمريكا في القرن التاسع عشر، أصبحت فاليري ابنة زعيم هندي من قبيلة شيروكي والذي أمرها بالزواج من ابن زعيم آخر كجزء من اتفاق معاهدة. لقد صدها هذا الرجل جسديًا وجعل حياتها بائسة بعد أن وافقت على رغبات والدها. كان المحارب الذي أحبته في قبيلتها هو رفيق الروح المرفوض في حياتها في الصين. عند عودتها إلى العالم الروحي بعد وفاتها كامرأة هندية، أخبرتني فاليري:

> كان بإمكاني أنا وحبيبي أن نهرب معًا. وبعيدًا عن الخطر الكبير الذي كان يشكله هذا الفعل، كان هناك شيء في داخلي أخبرني بأنني يجب أن أتحمل ما بدأه والدي. أرى الآن أنه كان اختبارًا. لدينا القدرة على إيذاء الشخص الذي يحبنا بشدة، وكذلك أنفسنا. لقد كانت حياتي كإمرأة من قبيلة شيروكي بمثابة تذكير لي بكبريائي وغروري كإمرأة صينية.

إن وجودك مع الشخص "الخطأ" لفترة من حياتك لا يعني أن الوقت قد ضاع. ربما كانت العلاقة مقصودة مسبقًا. في الواقع، قد ترى هذه الروح مرة أخرى في العالم الروحي في ضوء مختلف. كان هذا صحيحًا بالنسبة للرجل الذي أُجبرت عميلتي على الزواج منه في حياتها الهندية. كانت روحه تنتمي إلى مجموعة مجاورة لمجموعة فاليري. تتحد روح الرجلين اللذين أحبتهما فاليري في حياتيها الماضيتين معها مرة أخرى في القرن العشرين كزوج لها. يجب أن أضيف أن ليندا، التي تعد أفضل صديقة لفاليري اليوم وعضوة في مجموعتها الروحية الخاصة، كانت في نهاية المطاف رفيقة المحارب الذي أحبته في حياة الهنود الشيروكي. بعد جلستنا، ابتسمت فاليري وهي تقول لي: "الآن أعرف لماذا كنت أشعر دائمًا ببعض الانزعاج عند رؤية ليندا بجانب زوجي".

قبل أن أذهب أبعد من ذلك، سيكون من الجيد أن نأخذ في الاعتبار بعض التفرعات التي تنطوي عليها التجربة السحرية المتمثلة في لقاء رفيق الروح. عندما أجلس لأول مرة مع العميل وننشئ علاقة جيدة، أسأله عن العلاقات

السابقة والحالية التي كانت لها أهمية في حياتهم. بهذه الطريقة أتمكن من الشعور بمجموعة الشخصيات الموجودة في مسرحية حياتهم الحالية. نظرًا لأنني سأجلس في الصف الأمامي أثناء عرض هذه المسرحية أثناء التنويم المغناطيسي، فأنا أريد برنامجًا مسرحيًا.

بمجرد الدخول في حالة من الغيبوبة العميقة، سوف تصبح العديد من اتصالات الروح واضحة. قد يكون الأشخاص في فريق عمل عميلي من العشاق أو الأصدقاء المخلصين والأقارب أو المرشدين أو الشركاء. علاقاتنا مع الناس تأخذ أشكالاً عديدة في الحياة وعادة ما تشمل أرواحاً من مجموعات أخرى فضلاً عن أرواحنا. عادةً ما يكون لدى العملاء رغبة قوية في تحديد هذه الروابط الروحية في حياتهم الحالية، على الرغم من أن معظمهم لديهم بالفعل فكرة جيدة عن هويتهم.

بالمعنى الواسع، الحب هو الحنان، والذي يمكن أن يتخذ أشكالاً عديدة في الحياة. هناك دائمًا اتصال عقلي من نوع أو آخر مع رفيق الروح، بغض النظر عن الدور الذي يلعبه. نتواصل مع الناس على العديد من المستويات للحصول على العديد من الدروس الكارمية في حياة كل شخص. عندما تشتعل الصداقة فإنها تتحول إلى حب، ولكن بدون الصداقة الدائمة لا يمكن للحب العميق أن يزدهر. وهذا يختلف تمامًا عن التعلق الشديد، والذي يوجد على مستوى سطحي حيث لدينا تلك الشكوك المزعجة حول ما إذا كان الارتباط له أي معنى حقيقي. بدون الثقة، تعاني العلاقة الحميمة ولا يمكن للحب أن ينمو. الحب هو قبول جميع عيوب شركائنا. الحب الحقيقي يجعلك أفضل مما كنت لتكون بدون هذا الشخص في حياتك.

غالبا ما يربط الناس بين الحب والسعادة. ولكن السعادة هي حالة ذهنية يجب أن تتطور بداخلك ولا تعتمد على شخص آخر. إن أكثر أنواع الحب صحة هو الذي تشعر فيه بالفعل بالرضا عن نفسك، وبالتالي فإن توسيع نطاق حبك لشخص آخر هو أمر غير أناني تمامًا. الحب يحتاج إلى عمل شاق وصيانة مستمرة. لقد تعاملت مع عدد كبير من الأشخاص المطلقين الذين تعلموا أن حبهم الأول كان بمثابة رفيق روحهم الأساسي. ربما كانت الأمور قد نجحت لو أن كل منهما بذل جهدًا أكبر.

ومن ناحية أخرى، قد تكون هناك أسباب تجعلنا لا نلتقي برفيق روحنا الأساسي حتى وقت لاحق من حياتنا. من وقت لآخر، ستنفصل الأرواح المتطابقة لحياة أو اثنتين ولا تظهر على الإطلاق. "أنا و رفيق روحي أصبحنا نعتمد على بعضنا البعض بشكل كبير، كنا بحاجة إلى النمو بمفردنا لفترة من الوقت" هي عبارة أسمعها غالبًا عندما يكون رفقاء الروح منفصلين. كل عصر على الأرض يختلف عن الآخر فيما يتعلق بنوع الارتباط والخبرة التي سنحظى بها مع رفيق الروح. ومع ذلك، فإن كل حياة معهم تبني على الحياة السابقة.

نتعلم دروسًا قيمة من العلاقات المتضررة. الأمر المهم هو المضي قدمًا في الحياة. قد يخبرني بعض العملاء قبل جلستهم أن الحب الحقيقي يبدو بعيد المنال بالنسبة لهم. بعد الجلسة عادة ما يفهمون الأسباب وراء هذا الوضع. إذا لم يأت الحب المناسب لك، حرر نفسك من خلال الفهم بأنك قد تكون هنا لتعلم دروس أخرى. نحن نفترض خطأً أن الأشخاص الذين يختارون العيش بمفردهم يشعرون بالوحدة، بينما في الواقع لديهم حياة غنية وهادئة ومتأملة ومنتجة. إن التواصل مع شخص لا تشعر تجاهه بأي مشاعر فقط من أجل عدم الشعور بالوحدة هو أمر أكثر وحدة من أن تكون بمفردك. كما تقول الأغنية، "الوقوع في الحب هو الوقوع في حب التخيل". هذا النوع من الحب هو خيال لأنه مدفوع بإدمان الحصول على الحب بأي ثمن. إذا كان من المفترض أن يظهر رفيق روحك، فسوف يأتي إلى حياتك، في كثير من الأحيان عندما لا تتوقعه.

على مدى سنوات عديدة من التعرض للأرواح في العالم الروحي، قمت بتطوير وسيلة لتصنيف رفقاء الروح.

أجد أن وضع الأرواح ضمن إحدى الفئات الثلاث يؤثر على علاقتها بنا في دراما الحياة. لا يتم تضمين مرشدينا وكائناتنا الذين يأتون من مناطق روحية بعيدة عن مناطقنا في هذه الثلاثة أقسام.

رفقاء الروح الرئيسيون

غالبًا ما يكون رفيق الروح الأساسي أو الرئيسي في حياتنا بمثابة شريك مرتبط ارتباطًا وثيقًا. قد يكون هذا الشريك هو زوجنا أو أخانا أو أختنا أو صديقنا المفضل، أو في بعض الأحيان أحد الوالدين. لا توجد روح أخرى أكثر أهمية بالنسبة لنا من رفيق الروح الأساسي، وعندما يصف عملائي الحياة مع هذه الأرواح كرفاق لهم، فإن معظمهم سيقولون إن وجودهم أصبح غنيًا إلى حد لا يقاس. أحد أعظم الدوافع التي تدفع الأرواح إلى التجسد هو فرصة التعبير في شكل مادي. هذا بالتأكيد عامل جذب للرفقاء الروحيين الأساسيين. قد يتغير جنسهم من حياة إلى حياة معًا إذا كانوا أرواحًا أكثر تقدمًا. عادةً ما يختار الإنسان المتوسط جنسًا واحدًا على آخر في حوالي 75 بالمائة من الوقت.

لا ينبغي الخلط بين رفيق الروح الأساسي واستخدام مصطلح مجموعة العنقود الأساسية حيث تتفاعل العديد من الأرواح مع بعضها البعض كرفاق. يستخدم الناس مصطلح "رفيق الروح الحقيقي" لتعريف رفيق الروح الأساسي، وهو أمر جيد طالما أن هذا لا يعني أن جميع رفقاء الروح الآخرين هم شيء أقل من الحقيقة. إن الخلافات التي تنشأ بين الأشخاص في مجالي حول مثل هذه المصطلحات غالبًا ما تكون رمزية أكثر من كونها حرفية، ولكنني أختلف مع مفهوم آخر يتعلق بالرفقاء الروحيين الأساسيين والذي يزعجني.

لقد تم سؤالي في الجولات على الطريق حول كيفية ارتباط أوصافي لرفقاء الروح الأساسيين وتصريحاتي عن ازدواجية الروح بنظرية توام الروح. إجابتي هي أنهم لا يفعلون ذلك. لقد ناقشتُ كيف يُمكننا تقسيم طاقة أرواحنا لنعيش حياةً متوازية، مع أن معظم الأرواح لا ترغب في تسريع التعلّم بهذه الطريقة. بالإضافة إلى ذلك، لقد ذكرت أن هذه القدرة على الانقسام تسمح لنا بترك جزء من طاقتنا خلفنا في العالم الروحي كنسخة طبق الأصل أثناء تجسدنا. تشارك جميع الأرواح تقريبًا في هذه الممارسة، التي تمثل ازدواجية الروح. إن نتائجي حول علاقات رفيق الروح الأساسي والقدرة على انقسام الأرواح ليس لها علاقة بنظرية توام الروح أو الشعلة التوأم. حقائقي تخصني وحدي، ولكن بصراحة، لم أجد قط قطعة واحدة من الأدلة في بحثي تدعم مفهوم توأم الروح.

كما أفهم نظرية الأرواح التوأم، فقد تم خلقك أنت وتوأمك في نفس اللحظة من بيضة طاقة واحدة ثم انفصلا، ولن تلتقي مرة أخرى بتوأمك - رفيق روحك الحقيقي - حتى نهاية تجسداتك الكارمية. أتذكر عملاء، مثل الحالة 26، الذين قالوا إنه لا يوجد روحان متشابهتان في لحظة الحمل. كل جسيم طاقة فريد من نوعه في حد ذاته وتم خلقه ككيان مفرد. ما هو غير منطقي بالنسبة لي في نظرية توأم الروح هو لماذا يكون لدينا رفيق روح أساسي لا نستطيع معا تعلم دروسنا الكارمية قبل الوصول إلى حالة الكمال؟ إن رفقاء الروح الأساسيين، أو الحقيقيين، موجودون لمساعدة بعضهم البعض في تحقيق الأهداف؛ إنهما ليسا توأم أنفسنا.

رفقاء الروح المرافقين

رفيق روحنا الأساسي هو شريكنا الأبدي ولكن لدينا أرواح أخرى في مجموعتنا الأساسية يمكن أن نطلق عليها رفقاء الروح. في الأساس، هم رفقاء روحنا. تتمتع هذه الأرواح باختلافات في الشخصية ومجموعة متنوعة من المواهب التي تكمل بعضها البعض، كما توضح حالاتي. داخل هذه المجموعة العنقودية يوجد عادةً دائرة داخلية من الأرواح القريبة منا بشكل خاص، وهم يلعبون أدوار دعم مهمة في حياتنا ونحن نفعل الشيء نفسه بالنسبة لهم. يختلف هذا العدد، لكن متوسط عدد الأرواح في الدائرة الداخلية للعميل تتراوح بين ثلاثة إلى خمسة.

على الرغم من أن الأرواح المصاحبة في مجموعة العنقود بدأت معًا، إلا أن لديها معدلات مختلفة من التطور. إن هذا الأمر له علاقة بالدافع والحافز بقدر ما يتعلق بالموهبة. تمتلك كل روح نقاط قوة معينة يمكن لرفاقها الاستفادة منها أثناء تجسدات المجموعة. ومع صغر حجم المجموعة، يتجه العديد منهم إلى تخصصات مختلفة، لكنهم لا يفقدون الاتصال مع بعضهم البعض.

الأرواح التابعة

ينطبق هذا التصنيف للأرواح على أعضاء المجموعات الثانوية خارج مجموعتنا الأولية ولكنها تقع في نفس المنطقة الروحية العامة. كما ذكرت في الفصل الخامس تحت الشكل 1، فإن المجموعات الثانوية حول مجموعتنا الأساسية يمكن أن يصل مجموعها إلى 1000 روح أو أكثر. تعمل العديد من هذه المجموعات في الفصول الدراسية القريبة منا. هناك أرواح معينة تابعة في مجموعات أخرى تم اختيارها للعمل معنا والذين نتعرف عليهم عبر العديد من الأرواح، في حين أن الآخرين قد يعبرون طريقنا لفترة وجيزة فقط. في كثير من الأحيان يأتي آباؤنا من إحدى هذه المجموعات العنقودية القريبة.

من حيث التفاعل الاجتماعي في العالم الروحي، وكذلك التواصل أثناء التجسدات الجسدية، قد لا يكون لأرواح مجموعة عنقودية واحدة ارتباط يذكر أو لا ارتباط على الإطلاق بالعديد من الأرواح في مجموعة ثانوية. في السياق الأكبر، كل الأرواح في المجموعة الثانوية تابعة بطريقة أو بأخرى، ولكن لا يتم اعتبارهم رفقاء الروح من قبل عملائي. على الرغم من أنهم ليسوا أرواحًا مصاحبة حقًا، إلا أنهم يشكلون مجموعة كبيرة من الأشخاص المتاحين لدعوات الاختيار من قبل مدرائنا في الحياة القادمة. قد يكون لدى الروح التابعة سمة محددة وهي بالضبط ما هو مطلوب لإحضار درس كارمي إلى حياتك. من المرجح جدًا أن يتجسدوا في صورة أشخاص يحملون طاقة إيجابية أو سلبية قوية في ارتباطهم بك. تعتمد هذه القرارات على اتفاقيات مسبقة بين جميع الأطراف ومعلميهم فيما يتعلق بفوائد وعيوب أدوار شخصية معينة.

يمكن أن يكون الدور مختصرا للغاية. قد يتذكر القارئ حادثة محطة الحافلات التي ذكرها العميل في الحالة 39. إن المساعدة التي قدمت للمرأة في هذه الحالة كانت على الأرجح عفوية، وأشعر أن هذا العميل كان روحًا غير تابعة. سأذكر مثالاً لاتصال إيجابي موجز أبلغني به أحد العملاء الذين التقى بروح تابعة محددة بوضوح:

كنت أسير بمفردي على الشاطئ، وقد شعرت بالدمار الكامل بعد طردي من وظيفتي. ظهر رجل وبدأنا محادثة. لم أكن أعرفه ولم أتمكن من رؤيته مرة أخرى في تلك الحياة. لكن في ذلك المساء جاء إليّ بسهولة وتحدثنا. لقد شعرت أنني أفرغ مشاكلي على هذا الغريب. لقد هدأني وأعطاني منظورًا أكبر لوضع وظيفتي. وبعد حوالي ساعة ذهب. والآن أرى أنه كان أحد معارفي في العالم الروحي من مجموعة أخرى. لم يكن من قبيل الصدفة أن التقينا ببعضنا البعض في ذلك اليوم. لقد أُرسل إليّ.

ومع ذلك، فإن اتصالاتنا الأكثر عمقاً هي تلك التي نقيمها مع رفقاء الروح. أثناء تفكيري في هذا الكتاب، طلب مني الناس أن أتأكد من إعطائهم حالة مفصلة لقصة حب بين رفقاء الروح الأساسيين. وباعتباري شخصًا رومانسيًا، كان هذا الطلب لا يقاوم.

الحالة 46

كان هناك إلحاح في صوت مورين عندما اتصلت بي لتحديد موعد. كان هذا في الأيام التي سبقت قوائم الانتظار الطويلة التي كانت تمتد لأكثر من عام. كانت مورين تعيش بالقرب من مكتبي في كاليفورنيا وتساءلت عما إذا كانت ستقابلني مع صديق لها كان في طريقه من نيويورك لمقابلتها لأول مرة. سألتها عن هذا الصديق الذي لم تلتقيه قط، وبدأت القصة التالية.

قبل ثلاثة أشهر، قامت مجموعة من حوالي خمسة وعشرين شخصًا مهتمين بالحياة بعد الموت بتشكيل ما يُعرف في لغة الكمبيوتر بـ "غرفة الدردشة" على موقع ويب للكمبيوتر. يتم البدء بالمحادثات عبر الإنترنت بهذه الطريقة للأشخاص الذين لديهم اهتمامات مماثلة. كان لا بد من شرح كل هذا لي لأن معرفتي بأجهزة الكمبيوتر قليلة. قالت مورين إنها ورجل يدعى ديل وجدا أنهما منسجمان للغاية في مناقشاتهما حول موضوع توأم الروح لدرجة أنهما شعرا بالاتصال بطريقة غريبة. وأضافت أنه من الغريب كيف يعكس ديل أفكارها. قرروا إنشاء غرفة دردشة خاصة بهم لإجراء المزيد من المحادثات عبر الكمبيوتر.

علمت مورين وديل أنهما ولدا بفارق بضعة أشهر فقط منذ خمسين عامًا في منطقة حول سان فرانسيسكو. وتحدثا عن زواجهما الفاشل وعن شعورهما المتبادل بالحزن غير المبرر بشأن البحث عن شيء لم يجده أي منهما من قبل والذي من شأنه أن يفتح قلبيهما. تركزت محادثاتهم في الغالب حول الحياة بعد الموت وذكر ديل قراءة أعمالي. وبعد قليل قرر الاثنان الالتقاء ببعضهما البعض في كاليفورنيا ورؤيتي لجلسة انحدار مشتركة في نفس الوقت.

لقد وافقت على موعد تبين أنه اليوم التالي للقاء الأول. لقد وصلوا إلى مكتبي وهم في حالة من الذهول، ولاحظت أنهم كانوا بالفعل في حالة من الغيبوبة ولم يكونوا بحاجة إلي. في اللحظة التي رأوا فيها بعضهم البعض كان هناك تعرف فوري. قالت مورين: "الطريقة التي ابتسمنا بها لبعضنا البعض - التعبير في أعيننا - صوت ضحكنا معًا - الاهتزازات المتصلة عندما تصافحنا - خلقت نشوة كانت قوية لدرجة أننا لم نكن ندرك كل ما يحدث من حولنا".

سأروي هذه القضية من وجهة نظر مورين، لأنها كانت اتصالي الأول. أثناء الاستقبال، علمت أن هناك أوقاتًا

في حياتها شعرت فيها وكأنها شهدت تجربة مماثلة عندما سمعت موسيقى من عشرينيات القرن العشرين أو شاهدت راقصات يؤدين رقصة تشارلستون وهن يرتدين فساتين من تلك الحقبة. وقالت لي مورين أيضًا إنها كانت تعاني منذ طفولتها من كابوس متكرر يتعلق بالموت المفاجئ.

من عادتي أن آخذ الأشخاص إلى العالم الروحي بعد الموت من حياتهم الأخيرة حتى لا يفوتوا العجائب الطبيعية لدخول العالم الروحي العادي. إن فوائد تقنية التنويم المغناطيسي هذه كثيرة، بما في ذلك معرفة ما إذا كانت أي بصمات جسدية مزعجة من الحياة الأخيرة قد انتقلت إلى الجسم المادي الحالي للعميل. إن تسريع هذه العملية عن طريق أخذ العملاء مباشرة إلى العالم الروحي، من رحم أمهاتهم مثلاً، يؤدي إلى وصولهم في حالة من الارتباك. سيكون الأمر مثل أخذ شخص إلى الجزء الخلفي من المنزل وطلب منه وصف الجزء الأمامي. إن هذا الإجراء المتسارع لدخول العالم الروحي من شأنه أيضًا أن يتسبب في التفافهم على مجموعة متنوعة من محطات التوجيه. قد تكون هذه التوقفات حيوية إذا كانت الوفاة التي سبقت هذا الدخول مفاجئة ومؤلمة. ومن خلال عدم تخطي مشاهد الموت، يصبح العميل في الواقع محميًا بشكل أفضل من الذكريات الجسدية المؤلمة.

بناءً على توجيهاتي للانتقال إلى المشهد الأكثر أهمية في حياتها الماضية، أخذتني مورين إلى الأحداث التي أدت إلى وفاتها. غالبًا ما تكون هذه إشارة إلى وجود مشكلة في المستقبل ويجب على ميسري الحياة الماضية أن يكونوا مستعدين للتعامل مع مشاهد الموت التي يمكن أن تكون مروعة. ما يلي هو نسخة مختصرة من قصة مورين.

د. ن: هل أنت رجل أم امرأة ؟

ع: فتاة، حقا.

د. ن: ما اسمك ؟

ع: سامانثا. سام باختصار.

د. ن: أين أنت وماذا تفعلين في هذه اللحظة ؟

ع: أنا على طاولة تسريحة غرفة نومي أستعد للذهاب إلى حفلة.

د. ن: ما الذي يدور حوله الحفل ؟

ع: (وقفة، ثم ضحك خفيف) إنه ... لي، اليوم هو عيد ميلادي الثامن عشر وسيقيم لي والداي حفل اعلاني.

د. ن: حسنًا، عيد ميلاد سعيد يا سام. ما هو تاريخ اليوم؟

ع: (بعد تردد قصير) 26 يوليو 1923.

د .ن: بما أنك على طاولة التسريح، أود منك أن تنظري في مرآتك وتصف لي ما ترينه.

ع: أنا شقراء، وشعري مرفوع الليلة. أرتدي ثوبًا حريريًا أبيض. إنه أول فستان حقيقي لي في حفلة للبالغين. سأرتدي حذائي الأبيض الجديد ذو الكعب العالي.

د. ن: تبدين رائعة.

ع: (بابتسامة عارفة) من الأفضل أن يعتقد ريك ذلك.

د .ن: من هو ريك ؟

ع: (مشتت الذهن الآن) ريك هو... رجلي... موعدي الليلة.

يجب أن أنهي مكياجي، سيكون هنا قريباً.

د .ن: اسمعي يا سام، أنا متأكد من أنه يمكنك التحدث معي أثناء القيام بمكياجك لأنني لا أريد أن اعطلك. أخبريني، هل أنت جادة بشأن ريك ؟

ع: (يحمر وجهها مرة أخرى) أها . .. لكنني لا أريد أن أبدو متلهفًة جدًا. أنا أثقل عليه. يعتقد ريك أنه مميز، لكنني أعلم أنه يريدني.

د .ن: أستطيع أن أرى أن هذه حفلة مهمة. أفترض أنه سوف يضغط على بوق سيارته قريبًا ليطلب منك الخروج إلى سيارته؟

ع: (منزعجة) بالتأكيد لا! أوه، إنه يود ذلك، حسنًا، لكنه سيضغط على جرس الباب بطريقة مناسبة وستسمح له الخادمة بالدخول وتجعله ينتظر في الطابق السفلي.

د. ن: إذن الحفلة على بعد مسافة من منزلك ؟

ع: ليس بعيدًا جدًا - إنه في قصر فاخر في وسط مدينة سان فرانسيسكو.

د. ن: حسنًا، سام، تقدمي الآن في الوقت المناسب إلى الحفلة في وسط المدينة واشرحي لي ما يجري.

ع: (متحمسة) أنا أقضي وقتًا رائعًا! يبدو ريك رائعًا، بالطبع. يخبرني والداي وأصدقاؤهما كيف أبدو ناضجة. هناك موسيقى ورقص... والعديد من أصدقائي يهنئونني... و(يتحول وجه عميلتي إلى اللون الأسود للحظة عابرة) هناك الكثير من الشرب الذي لا يعرف عنه والداي.

د .ن: هل يزعجك هذا ؟

ع: (تصارع مجموعة جديدة من المشاعر عن طريق تمرير يد واحدة بسرعة من خلال شعرها والعودة إلى اللحظة) أوه .. . الشرب دائمًا جزء من هذه الحفل - إنه يجعلنا سعداء وخاليين من الهموم. أنا أشرب أيضًا . . . سرب ريك وبعض أصدقائه بعض الخمور.

د. ن: انتقل الآن إلى الحدث المهم التالي هذا المساء واشرحي ما يحدث.

ع: (ينعم وجه العميلة وصوتها أكثر توقفًا) أنا وريك نرقص .. . إنه يلتصق بي للغاية . . . نحن . . . في حالة جنسية عالية . . يهمس في أذني أنه يجب علينا الابتعاد عن الحفلة لنكون وحدنا لفترة من الوقت.

د. ن: وكيف يجعلك هذا تشعرين يا سامانثا ؟

ع: متحمسة . . . ولكن يبدو أن هناك شيئًا ما يعيقني . . . لقد تغلبت عليه .

. . أنا عنيدة. أفترض أنه شعور برفض والدي.. . ومع ذلك، أشعر أنه شيء أكثر من ذلك. أتخلص منه لصالح إثارة اللحظة.

د .ن: ابق مع هذه العاطفة. ما الخطوة التالية؟

ع: نغادر عند مدخل جانبي لتجنب رؤيتنا والذهاب إلى سيارة ريك. سيارة رودستر مكشوفة جديدة وجميلة. إنّها ليلة رائعة وسقف السيارة منسدل.

د .ن: إذن ماذا تفعلي أنت وريك، يا سام ؟

ع: ندخل السيارة. يقوم ريك بإزالة الدبابيس من شعري حتى ينطلق بحرية. يعطيني قبلة عميقة. ريك يريد أن يتباهى . . . نحن خرجنا من الموقف إلى الشارع.

د. ن: هل يمكنك وصف موقع الطريق والاتجاه الذي تسلكانه ؟

ع: (أصبحنا الآن متوترين للغاية) سنذهب جنوبًا على طريق ساحل المحيط الهادئ من سان فرانسيسكو.

د. ن: كيف تبدو الرحلة بالنسبة لك يا سام ؟

ع: (للحظة واحدة عابرة أخيرة تكون العميلة خاليَة من هواجسها) أشعر أنني على قيد الحياة. إنها ليلة دافئة والريح في شعري تهب خصلات شعري على وجهي. آلاف ذراع ريك حولي. يضمني ويقول إنني أجمل فتاة في العالم. كلانا يعرف أننا في حالة حب.

د .ن: (لاحظت أن يدي العميلة بدأت الآن في الاهتزاز وأصبح جسدها أكثر صلابة ؛ أمسكت يدها لأنني أشك فيما هو قادم) الآن، سامانثا، أريدك أن تفهمي أنه بينما تستمرين في التحدث معي، سأكون معك في كل خطوة على الطريق حتى أتمكن من تحريكك بسرعة من خلال أي شيء قد يحدث. أنت تعرفي هذا، أليس كذلك ؟

ع: (بشكل خافت) نعم . . .

د. ن: انتقلي إلى الوقت الذي تبدأ فيه الأمور في التغيير على هذا الطريق مع ريك ووصف ما حدث.

ع: (يبدأ جسم العميلة بالكامل الآن في الاهتزاز) كان ريك يشرب كثيرًا والطريق يزداد انحناءً. المنعطفات أكثر حدة وريك لديه يد واحدة فقط على العجلة. نحن بالقرب من قسم من التلال. .. بالقرب من المحيط . .. هناك منحدر . . . السيارة تترنح في أنحاء الطريق. (تصرخ الآن) ريك، تمهل!

د .ن: هل يفعل ؟

ع: (تبكي الآن) يا إلهي، لا. لا يفعل! إنه يضحك وينظر إلي وليس إلى الطريق.

د. ن: بسرعة الآن، سام - استمري.

ع: (مع تنهدة) نتجاوز المنحنى التالي - السيارة في الفضاء - نتحطم في المحيط .. . . أنا أحتضر . . . الماء .. . بارد جدًا. . . لا أستطيع التنفس . . يا للهول ، ريك... ريك...

نتوقف بينما أبدأ في إزالة الحساسية السريعة لهذه الذاكرة المؤلمة وفي الوقت نفسه أخرج روح سامانثا من جسدها المادي. أذكرها بأنها قد مرت بالموت الجسدي عدة مرات من قبل وستكون بخير. تشرح سامانثا أنها مترددة في الذهاب لأن حياتها الشابة كانت قد بدأت للتو. لم تكن تريد أن تترك ريك ولكن الإحساس بالابتعاد عن المحيط كان "ملحًا للغاية".

عندما بدأت بحثي عن الروح، افترضت أنه عندما يموت شخصان مثل سامانثا وريك معًا، سيدخلان أيضًا عالم الروح معًا. لقد وجدت أن هذا ليس صحيحا في مشاهد الموت، مع استثناء واحد. الأطفال الصغار الذين يقتلون مع أولئك الذين يحبونهم يرتفعون مع هذا الشخص. سأشرح هذا بمزيد من التفصيل في الفصل التاسع تحت عنوان أرواح الشباب. حتى رفقاء الروح الأساسيين الذين قتلوا في نفس اللحظة سيرتفعون عادة بطرق منفصلة على خطوطهم الاهتزازية. شعرت أن فقدان الرفقة هذا كان محزنًا بعض الشيء حتى اتضح لي أن الأرواح يقابلها مرشدون وأصدقاء من عالم الروح في الوقت والمكان المناسبين. تتطلب كل روح معدل صعودها الخاص، والذي يتضمن محطات توجيه وتجديد الطاقة، حتى لو كانت تعود إلى نفس مجموعة الروح. كان هذا صحيحًا بالنسبة لريك وسامانثا.

د .ن: هل ترين ريك في أي مكان ؟

ع: لا، أنا أحاول مقاومة السحب الذي يريدني أن أستدير والنظر للأعلى. أريد أن أستمر في مواجهة المحيط . . . أريد مساعدة ريك.

د. ن: هل تحولك القوة في النهاية في الاتجاه الصحيح بعيدًا عن المحيط الهادئ ؟

ع: (العميلة الآن هادئ ومستسلمة، لكنها حزينة أيضًا) نعم، أنا الآن أعلى بكثير فوق الأرض.

د. ن: (هذا سؤال أسأله عادة للناس) هل تريدي وداع والديك قبل المضي قدمًا ؟

ع: أوه . . . لا . . . ليس الآن . . . في وقت لاحق سأفعل . .. الآن أريد فقط أن أذهب.

د .ن: أنا أفهم. قولي لي، ماذا ترين بعد ذلك، سامانثا ؟

ع: عين نفق .. . تفتح وتغلق . . . ينسيق حركته مع حركتي. أمر وأشعر أنني أخف وزناً بكثير. إنه مشرق جداً الآن. شخص يرتدي رداء قادم نحوي.

في جلسة دايل، علمنا أنه ريك وذكرياته تؤكد ذكريات مورين. بينما عاشت سامانثا على ما يبدو بعد بضع ثوانٍ من الحادث وارتفعت من المحيط، انسحبت روح ريك بينما كانت السيارة لا تزال في الهواء. عندما أخبرن هذه القصة لجمهور دالاس، وبخت سيدة بصوت عالٍ، "أليس هذا مثل فعل الرجال!" أخبرتها أنه عندما يعرف العقل أنه لا توجد فرصة للبقاء على قيد الحياة من الدمار الوشيك للجسم، قد تغادر الأرواح قبل لحظة من الموت الفعلي. وبهذه الطريقة تظهر الروح مع طاقتها أكثر سلامة.

بعد الانتهاء من الجلسات مع دايل ومورين، التقيت برفقاء الروح الأساسيين لمراجعة ما تعلمناه. أوضحت مورين أنه كلما قادت سيارتها على الطريق السريع 1، جنوب سان فرانسيسكو، كانت تشعر بالتوتر والخوف بشكل غير مفهوم في قسم معين على الطريق الساحلي. الآن عرفت السبب. كنت آمل أن تؤدي إعادة برمجتي لمشهد موتها في عام 1923 إلى توضيح الكوابيس المتكررة للموت المفاجئ. بعد شهر، كتبت مورين وأكدت أن

هذا الكابوس قد اختفى أخيرًا.

أصبحت عجائب التزامن واضحة في هذه الحالة عندما أخبرني ديل أن أحد أسباب مغادرته للمنطقة التي ولد فيها هو أنه شعر بعدم الارتياح في القيادة حول سان فرانسيسكو. قد تعتقد أن الوقت الذي نقضيه في العالم الروحي بين الأرواح يجب أن يقضي على جميع الآثار المتبقية لتجارب حياتنا الماضية. في معظم الحالات، يحدث ذلك، ولكن كما قلت، يحمل بعض الناس بصمات جسدية وعاطفية من حياة إلى أخرى. هذا صحيح بشكل خاص إذا كانت هذه البصمة تحمل درسًا كارميًا معينًا في الحياة القادمة.

لماذا انفصل رفقاء الروح الأساسيين في حياتهم الحالية لمدة خمسين عامًا ؟ يجب أن نبدأ بديناميكيات مجموعتهم العنقودية لفهم ذلك. يأتي دايل وموربن من مجموعة روح من المستوى الأول. بدرجات متفاوتة، هذه الارواح الإثني عشر هي مقاتلة قديرة وقادرة على المخاطرة. يأخذهم مرشدهم بانتظام إلى المجموعات القريبة فقط حتى يتمكنوا من رؤية كيف تعمل المجموعات الأخرى بمزيد من السلام والوئام. أخبرني دايل وموربن أن هذه الزيارات كانت مثيرة للاهتمام، لكنهما وجدا أرواحًا مسالمة "مملة نوعًا ما". بالتأكيد، هناك أعضاء في مجموعتهم أقل قلقًا، لكن ريك/دايل ليس واحدًا منهم. في حياته الحالية كان جندي في القوات الخاصة خدم ثلاث جولات في فيتنام. قال لي: "لم أكن أتوقع أن أعود، وهذا الأمر مقبول". لأنه يحب العيش على حافة الخطر، ترك الخدمة بعد الحرب لأن كونه جنديًا في وقت السلم كان مملًا للغاية.

بعد حادث السيارة في عام 1923، قام المرشد الرئيسي للمجموعة باصطحاب ريك، الذي قضى وقتًا أطول بكثير في الإحاطة والتوجيه مقارنة بسامانثا. وعندما عاد إلى المجموعة، كان ريك حزينًا للغاية. في مشهد حنون من مداعبة الطاقة، أخبر ريك رفيقة روحه الرئيسية بمدى أسفه لقطع حياتها الشابة. ولم يتضح من الجلسة مدى معرفتهما المسبقة بإمكانية وقوع الحادث. لقد كانوا عشاقًا في العديد من الحياة الماضية، وكثير منها كانت مليئة بالاضطرابات. على الرغم من أن ديل وموربن تجسدا في نفس الوقت في هذه الحياة وفي نفس المكان الذي كانت حياتهما فيه في عشرينيات القرن العشرين، إلا أنه لم يكن مقدراً لهما أن يلتقيا في شبابهما. وكانت نفس التجربة الحسية والطاقة العاطفية من هذا الموقع الجغرافي جزءًا من الظروف للقاء في وقت لاحق من حياتهم الحالية.

لقد عرف رفقاء الروح هذين عند دخولهما إلى حياتهما الحالية أن الظروف لن تكون مناسبة للقاءهما حتى تمر سنوات عديدة. كان دايل بحاجة خاصة إلى أن يشعر بإحباط سنوات من الشوق إلى المرأة المناسبة. إنه ليس رجلاً مهملًا وغير مسؤول اليوم. تطلبت سامانثا/موربن أيضًا النضج الذي لم تمتلكه بعد في علاقتها مع ريك في عشرينيات القرن العشرين. لا يأخذ دايل ولا موربن الحياة كأمر مسلم به في هذه المرحلة من ارتباطهما. لقد عانوا من آلام كبيرة في القلب دون بعضهم البعض. انتهى عملي مع هذين الزوجين بإصدارهما لنفس الإعلان بشكل أساسي. قالت موربن: "نحن نكمل شفائنا باحترام واضح لقدسية الحياة وأهمية المغفرة. الآن بعد أن عرف كلانا معنى الخسارة، سنقدر الوقت المتبقي لنا معًا في هذه الحياة ".

قبل إغلاق هذا القسم حول رفقاء الروح، يجب أن أضيف أن العديد من رفقاء الروح لديهم فصل تحضير قبل تجسدهم التالي مباشرة. إحدى ميزات هذه البروفة مع مرشدينا هي المراجعة النهائية للقضايا المهمة في الحياة القادمة. قد يتضمن أحد جوانب هذه الفئة التحضيرية أيضًا أن يذهب رفيقا الروح بمفردهما ويرسلان صورًا مرئية لبعضهما البعض حول الشكل الذي سيبدوان عليه في أجسادهما البشرية الجديدة والظروف التي سيلتقيان فيها.

في رحلة الأرواح ، كتبت فصلاً استشهدت فيه بأمثلة على هذا النوع من التحضير للانطلاق. لا يجتمع رفقاء

الروح دائمًا قبل المغادرة مباشرة. وأيضًا، اعتمادًا على الكارما المعنية، في بعض الأحيان تعرف روح واحدة أكثر من الأخرى عن لقائهما المستقبلي وكيف سيبدو هذا الشخص. فيما يلي مثال قصير لرفيق روح يناقش لقاء زوجته المستقبلية:

> سُمح لي برؤية زوجتي في غرفة العرض للحياة التالية. كانت مدربة تمارين رياضية جذابة كنت أقابلها في صالة الألعاب الرياضية. درست ملامح جسدها ووجهها بعناية لأنني لم أرغب في إفساد اجتماعنا، كما فعلت في حياتي السابقة. كانت رائحة جسدها المغمورة بالعرق مغروسة في ذهني . . . إيماءاتها . . ابتسامتها . . والأهم من ذلك كله عيناها. في اللحظة التي رأيتها فيها في هذه الحياة، كان الأمر أشبه بمغناطيسين يسحبان بعضهما البعض.

الروابط بين العائلات الروحية والإنسانية

كقاعدة عامة، لا يعود أعضاء نفس المجموعة الروحية في تجسداتهم التالية كأعضاء في نفس العائلة البشرية الجينية. وهذا يعني، على عكس التقاليد الهندية الأمريكية، أن روح الجد لن تعود عادة إلى جسد حفيده. لقد أكدت على المعارضة التي تواجهها الأرواح فيما يتعلق بالتناسخ الجيني في الفصل الرابع تحت تقسيم الروح ومرة أخرى في الفصل الخامس مع الحمض النووي. إنه أمر مقيد بل وزائد عن الحاجة بالنسبة للأرواح التي ترغب في تعلم دروس جديدة للعودة إلى أجساد لها نفس الوراثة والعرق والبيئة الثقافية، وربما نفس البيئة الجغرافية كما كانت في حياة سابقة. من خلال التجسد في عائلات مختلفة في جميع أنحاء العالم في كل حياة، تكون الأرواح قادرة على الاستفادة من مجموعة كبيرة ومتنوعة من خيارات جسم الإنسان. هذا التنوع هو ما يعطي عمقًا لتجسداتنا على الأرض.

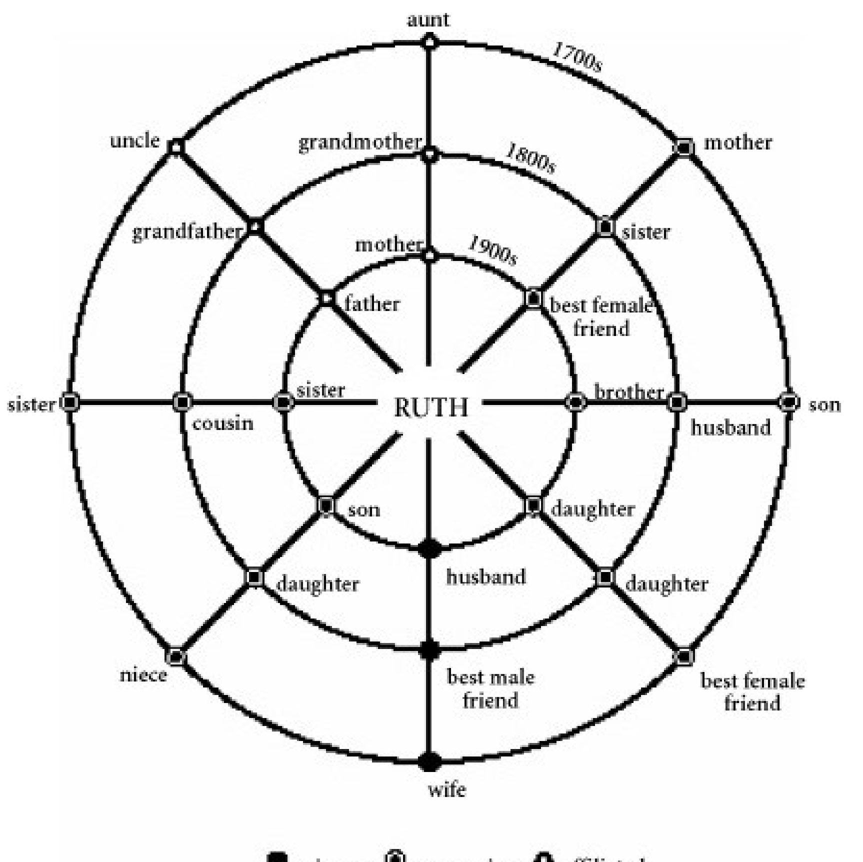
في حالات غير عادية، قد يكون مرشدونا متسامحين مع الأرواح التي لديها مشاعر قوية حول الأعمال الكارمية غير المكتملة داخل عائلة معينة وترغب في العودة إلى نفس العائلة. قد تُعطى هذه الأرواح فرصة أخرى لمعالجة خطأ جسيم ارتكب ضدهم، أو لتصحيح الضرر الذي تسببوا فيه لآخر في الأسرة. يمكنهم العودة كأطفال لجيل جديد، ولكن خلال نفس عمر هؤلاء الأشخاص الذين شاركوا في الأحداث الكارمية التي تتطلب انتباههم. أريد أن أشدد على أن حالات التناسخ الوراثي هذه لأغراض كارمية نادرة. من المرجح أن تعود الروح إلى عائلة أخرى ذات ارتباطات هامشية بعائلة حياتها السابقة لتصحيح خطأ جسيم. ومع ذلك، سيكون هذا أيضًا قرارًا غير تقليدي للغاية، خاصة في حالات الإصابة الشخصية للروح، لأنه ينذر بالانتقام.

على الرغم من أن الأرواح لا تتجسد عادة في نفس العائلة الوراثية التي كانت فيها في الحياة الماضية، إلا أن أعضاء نفس المجموعة الروحية يختارون بالتأكيد عائلات جديدة حيث يمكنهم أن يكونوا معًا. يميل أعضاء مجموعات الروح إلى الارتباط في كل حياة بروابط الدم والقرب الجغرافي. ما نوع الأدوار التي يختارونها ؟ أنا متأكد من أن قراء هذا الكتاب يمكنهم الجلوس ورسم مخطط يوضح أفرادًا مهمين من عائلتهم وأصدقائهم وعشاقهم وحتى معارفهم لمعرفة من قد يكون المرشح الأكثر احتمالًا لعائلة روحهم.

في الفصل 5، الشكل 7، رسمت الهالات اللونية لعائلة الروح في حياتهم الحالية. الشكل 10 عبارة عن رسم تخطيطي يوضح كيف تجسدت مجموعة من الأرواح في عائلات بشرية من أجل البقاء على اتصال ببعضها البعض على مدى القرون الثلاثة الماضية. هدفي الرئيسي في هذا الرسم البياني هو روث. يرجى ملاحظة أنه من قرن إلى آخر، تختلف وراثة الأسرة تمامًا على الرغم من النغمات النسبية لمخططي. الشكل 10 هو نسخة مختصرة من أصدقاء روث الروحيين في أجساد البشر. هناك ستة أرواح مدرجة من مجموعتها العنقودية الخاصة واثنتان من مجموعة تابعة يمكن العثور عليها في كل قرن.

تظهر روث في وسط الرسم التخطيطي، ويمثل كل خط متصل من المركز إلى الخارج نفس الروح التي تتولى أدوارًا عائلية مختلفة تتعلق بروث من القرن العشرين. يمكننا أن نرى أن رفيق روح روث الأساسي في هذه الحياة

الشكل 10: الأنساب الروحية والإنسانية



يوضح هذا الرسم التخطيطي الشبكي رفقاء الروح الأساسيين والرفاق والتابعين

الذين تجسدوا في أجساد مرتبطة بحياة العميلة، روث، على مدى القرون الثلاثة الماضية. يمثل كل خط أجيال إلى الخارج من المركز نفس الروح في أجساد مختلفة.

هو زوجها. في حياة روث الأخيرة، كانت هذه الروح أفضل صديق لها، وفي الحياة السابقة، كانت زوجته عندما كانت ذكرًا في القرن الثامن عشر. رفيق روح روث الأساسي له لون هالة ملون باللون الأصفر الواقي بينما هالة روث الخاصة هي مزيج من الصبغات البيضاء والزرقاء، مما يشير إلى الوضوح وحب التعلم. تزاوج هذان الروحان الأساسيان على أساس منتظم إلى حد ما منذ حوالي 7000 عام منذ حياتهم الأولى معا.

إلى جانب الأرواح المرافقة في مجموعة روح روث، أظهرت أيضًا روحين تابعتين من مجموعة قريبة. هذان الروحان هما الأب والأم الحاليين لعميلتي. وكان الدور الذي لعباه في القرن التاسع عشر هو دور جدتها وجدها على التوالي. في القرن الثامن عشر، كان نفس هذين الروحين هما عم وعمة روث. يمثل مخطط روث عميلاً نموذجيًا. كل مجموعة روحية لديها اختلافاتها الدقيقة في تفضيلات العائلة البشرية. كان لدي عميلة في نفس الأسبوع الذي رأيت فيه روث وهي قريبة للغاية من والدتها. كانت روح الأم عضوًا في مجموعة روح ذلك العميلة وكانت أختها في الحياة السابقة.

غالبًا ما يكون للأجداد تأثير كبير في حياتنا المبكرة باعتبارهم أصدقاء مقربين لا يصدرون أحكامًا. غالبًا ما أجد أن الجد المفضل في هذه الحياة كان شقيقًا أو صديقًا مقربًا في حياة سابقة. إن الديناميكيات الاجتماعية للتواصل الإنساني الحميم قوية للغاية لدرجة أنه في معظم الحالات فإن الأدوار التي تلعبها الأرواح في حياتنا ونلعبها في حياتهم تؤثر بشكل مباشر على الدروس الكارمية للمجموعة. عندما نتعرض للأذى من قبل شخص قريب منا في الحياة، أو نتسبب في إيذاءه مما يؤدي إلى الاغتراب والانفصال، فذلك لأنه تطوع لتعليمنا دروسًا من نوع ما أثناء تعلم الدروس منهم. هذه الدروس تعد كلا الطرفين بشكل أفضل للعلاقات المستقبلية، كما ستظهر الحالة 47.

أود أن أشير أيضًا إلى أن الأدوار الهامشية في حياتنا من قبل مئات الأرواح التابعة في المجموعات المجاورة قد تستمر لأجيال. بسبب المساحة، لم أدرج كل هذه الأرواح في مخطط حياة روث السابقة في الشكل 10. مثال على روح واحدة تابعة مهمة غير مدرجة هنا هي روح تدعى زندا، التي كانت المعلمة المفضلة لروث في الصف السادس. وجدنا أنه في القرن الماضي، كانت زندا جارة داعمة. في القرن الثامن عشر، كانت زندا صاحب شركة توظف هذه العميلة. يعد تصميم الشبكة الوارد في الشكل 10 مناسبًا عندما نفكر في جميع العلاقات المتبادلة بين الأشخاص الذين تنسج حياتهم في حياتنا.

الملامح النفسية للأرواح الاساسية والرفيقة والتابعة في حياة العميل الحالية والماضية مفيدة للغاية عند تفصيلها في مخطط أنساب. في كل قرن من القرون الثلاثة الماضية وجدنا ممثلًا رائدًا آخر في حياة روث كان من مجموعة روح تابعة. لم يكن هناك مساحة لها في الشكل 10 أيضًا. تولت هذه الروح، المعروفة باسم أورتيير، أدوارًا تنطوي على أشخاص غيورين وغير عاطفيين ومتلاعبين. تم إرسالها لاختبار طبيعة ثقة روث حتى تتعلم التعافي بسرعة أكبر من الأذى والتعامل معه بطريقة صحية. في حين أن هذا الفرد نفسه قد يظهر أيضًا صفات جيدة في المزاج البشري، إلا أن السلبيات كانت ثابتة جدًا. في حياة روث الحالية، أورتيير هي حماتها. في الحياة السابقة، لعبت هذه الروح دور صديق مقرب خانها. هناك أدلة على أن الدورات الكارمية مع تولي أورتيير أدوارًا كبطل للرواية ستنتهي قريبًا بالنسبة لروث.

روث شخص دافئ وعاطفي ورقيق. لدى رفيقها الروحي الأساسي جوانب من هذه الصفات ولكنه أيضًا عنيد

وصريح وحاسم بوحشية. العديد من الأرواح الأخرى في الشكل 10 متحفظة وهادئة إلى حد ما. لديهم أيضا تشابه في الشخصية من الكمال والعناد.

هناك روح واحدة في المجموعة مهملة، وسهلة الانقياد، وأكثر رضا عن نفسها من البقية. إنه شقيق عميلي، أندي، في حياتها الحالية. تطوعت هذه الروح لتكون زوج روث في القرن الماضي كتغيير في الوتيرة بالنسبة لها. خلال تلك الحياة، اختار رفيق روح روث الأساسي دور صديق ذكر. كانا ينجذبان إلى بعضهما البعض لدرجة أنهما كانا على علاقة غرامية كادت تدمر زواج روث من أندي. أدركت أخيرًا في هذه الحياة الماضية أن أندي، وهو رفيق غير عادي بالتأكيد، كان شخصًا فتح عقله بطريقة مريحة على وجود أكثر تفاؤلاً حيث سيتعلم أن يقدر كل يوم ويرى المزيد من الفكاهة في الحياة لاستكمال طبيعته الدافئة بشكل طبيعي. على الرغم من أنها ليست مباراة حب كبيرة، إلا أن روث وجدت التسامح والمرح مع أندي كزوجها في القرن التاسع عشر. وفي الوقت نفسه، كان توأم روحها الرئيسي يواجه تحديًا جديدًا يتمثل في الزواج من شخص آخر كانت شخصيته أكثر تحديًا من شخصية روث.

لا أريد أن أترك انطباعًا بأن عدم الزواج من رفيق روحك الأساسي هو وصفة لعدم الرضا. في الواقع، كان لدي عملاء قاموا بتبديل رفاق عمدًا في سلسلة من الأعمار بثلاثة أو أربعة أرواح من دائرتهم الداخلية لمواجهة تحديات معينة. على الرغم من أن أرواح روث وأندي جربت هذا لأول مرة في القرن التاسع عشر، إلا أن النتائج كانت إيجابية في الغالب.

لم الشمل مع الأرواح التي آذتنا

الآن بعد أن أصبح لدينا فكرة عن الأدوار التي يمكن أن يلعبها مختلف رفاق الروح في حياتنا، أريد أن أناقش جانبًا معينًا من هذه الارتباطات التي تهم الناس. غالبًا ما يُسألني عن شعوري عندما أرى شخصًا من مجموعتنا الروحية بعد حياة أساء إلينا فيها بطريقة ما. قال الفيلسوف هايدجر: "لا يمكن لأي شخص آخر أن يحبك أو يشعر بألمك". قد تكون هذه العبارة صحيحة على الأرض، ولكن ليس في عالم الأرواح. الأرواح قادرة على الوصول إلى عقول أصدقائهم والشعور بما يشعرون به. يفعلون ذلك لأسباب تتعلق بالتعاطف، والرغبة في الفهم وتقييم السلوك المضطرب لبعضهم البعض في الحياة الأخيرة.

في الحالة 47، اخترت رجلاً كان له بداية قاسية في حياته الأخيرة مع أب مستبد مسيء لم يكن راضيًا أبدًا عن أي شيء فعله. للتبسيط، سأستخدم أسماء الأرض لهؤلاء اللاعبين مع كون عميلي هو راي ووالده كارل. كان راي صبيًا مضطربًا نشأ وهو يفتقر إلى قيمة الذات وقضى حياته كلها في محاولة التغلب على هذه المشاعر السلبية. أخفى راي حساسيته عن الآخرين من خلال بناء جدران واقية حول نفسه. إن ما حدث عندما التقى الأب والابن مرة أخرى في عالم الروح هو جوهر هذه القضية.

سنجلس في ما أسماه راي "جلسة نقد تحفيزية" مع كارل. يبدأ المشهد الافتتاحي ببراءة كافية مع التحيات المعتادة التي يقدمها أعضاء مجموعة عنقودية إلى روح قادمة. قد يكون من المفيد الرجوع إلى الشكل 3 في الصفحة 143 حيث قمت بتخطيط مجموعة الروح كما ستظهر في النصف العلوي من دائرة الساعة. أستخدم "تقنية الساعة" الخاصة بي مع الأرواح القادمة لمساعدتي في تحديد موضع الروح حيث يحدد المشاركون في التنويم المغناطيسي أعضاء مجموعتهم العنقودية.

الحالة 47

د .ن: مع اقترابك من هذه الأرواح، كيف يتم ترتيبها أمامك ؟

ع: ممم . .. نوعًا ما نصف دائرة وأنا آتي إلى المنتصف.

د .ن: أريدك أن تتخيل أن أماكنهم تتوافق مع وجه الساعة. أنت في المنتصف، حيث توجد عقارب الساعة. سيكون الشخص الذي أمامك مباشرة في الساعة 12. الذي على يسارك الساعة 9 والذي على يمينك الساعة 3. هل تفهم ذلك؟

ع: نعم، لكن مرشدي إكسأكس خلفي الآن.

د .ن: هذا معتاد في أول لم شمل يا راي. سنعتبره بين الساعة 7 و 5. الآن أخبرني، من أي اتجاه على وجه ساعتنا يتقدم الشخص الأول لتحيتك ؟

ع: إلى أقصى يساري - في الساعة 9.

ملاحظة: أول شخص يتقدم ويحيينا بعد الحياة هو دائمًا روح ذات أهمية.

د .ن: لا بأس. هل تظهر هذه الروح كذكر أو أنثى بالنسبة لك، أم أن الروح لا جنس لها ؟

ع: (بحنان) إنها زوجتي، ماريان.

د. ن: وماذا تفعل الآن ؟

ع: اكب وجهي في يديها . .. أعطتني قبلة ناعمة ولطيفة ثم عانقت رأسي.

كل روح لها أسلوبها الخاص في التحية للروح القادمة. بعد ماريان، تلف جدة راي طاقتها بالكامل حوله بحب، كعباءة. ثم تتقدم ابنته آن. لا يزال جزء من طاقتها على الأرض لأن تجسدها الحالي لم يكتمل بعد. على الرغم من هذا الانخفاض في كتلة الطاقة، تشبك آن راي في حركة هزازة وفيرة بينما تضحك على سلوكه غير المستقر.

مع تقدمنا على مدار الساعة، لاحظت أن عميلي أصبح أكثر قلقًا. كنت أشك في أن أحد الأعضاء المهمين في المجموعة لم يكن بعد في مرمى بصر راي. مع اقترابنا من نهاية دائرة الأرواح، بدأ المزاج يتغير عندما واجه راي ما أسميه "متلازمة الاختباء"، والتي تسببها روح تختبئ وراء أخرى. في بعض الأحيان يكون الفعل مرحًا، مثل الغميضة، ولكن ليس في هذه الحالة.

د.ن: هل هؤلاء هم الجميع ؟

ع: (التواء غير مريح في كرسي مكتبي) لا . . . أرى ظلًا خلف عمتي بيس.

د .ن: (بعد التهدئة والطمأنينة) راي، أخبرني بالضبط ماذا سيحدث بعد ذلك.

ع: أرى وميضًا من الضوء الآن. (مع التعرف) أوه .. . .. إنه والدي . . . كارل. إنه يختبئ وراء البقية. يريد أن يكون الأخير. إنه يتجنبني. يشعر بالحرج من خفة اللحظة - كل العناق والضحك و الإثارة المستمرة. لا يشعر والدي بالرغبة في المشاركة في هذا الآن معي. ولا أنا.

ملاحظة: بعد ذلك بقليل في الجلسة، أعود إلى الروح التي كانت كارل.

د .ن: أريدك أن تمضي قدمًا إلى الوقت الذي تتحدث فيه مع كارل. حاول أن تعطيني تفاصيل كيف تتكشف محادثتك معه.

ع: سرعان ما نصل إلى هذا ... نقد ما حدث ولماذا... نتحدث عن مواقفنا وأحكامنا. ماريان وآن هناك، وكارل لا يزال حزينًا. يبدأ بالقول: "كنت قاسيًا جدًا معك كوالدك. أعلم أن ما خططنا له خرج عن السيطرة. تلك الحياة - لقد ابتعدت عني . . ."

د. ن: ماذا يعني لك هذا القبول يا راي ؟

ع: (مع إحساس بالوحي) روح كارل ليست مثل الرجل المدمن على الكحول والمسيء الذي كان والدي .. . أوه، أرى بعض أوجه التشابه . .. لكن صلاحه الفطري قد توقف. لم يكن قادرًا على التحكم في هواجس هذا الجسد.

د. ن: سامحني يا راي، لكن ألا تختلق أعذارًا لأدائه ؟

أقصد، كان لدى كارل دروس يتعلمها أيضًا، أليس كذلك ؟

ع: حسنًا، لقد تطوع للانضمام إلى جسم عرضة للانفجارات العاطفية. إلى جانب خطة جعل الأمور صعبة عمدًا بالنسبة لي، أراد أن يرى ما إذا كان بإمكانه تعديل جسم عرضة للعنف بشكل أفضل. كانت حياة كارل السابقة مليئة بالتجاوزات. يعترف بأن هذه الحياة الأخيرة التي عشناها معًا لم تنجح بشكل جيد. لم يفعل كارل الشيء الصحيح بي أو بنفسه.

د .ن: (اضغط) أما زلت تعتقد أن كارل لا يبرر ما فعله بك كأبيك بسبب نوع جسده ؟

ع: لا، لا يمكنك الافلات بذلك هنا. يشرح كارل أنه خذلني بطرق عديدة هذه المرة، لكنه تعلم من الحياة وسألني عما إذا كنت قد فعلت ذلك أيضًا. (توقف)

د. ن: من فضلك استمر في هذا يا راي.

ع: (تنهيدة عميقة) أستطيع أن أرى أن كل غضبه قد ذهب وهذا غريب بالنسبة لي الآن لأنني لم أعتد بعد على نفسه الحقيقية.. . لكن الأمر لن يستغرق وقتًا طويلاً.

د .ن: بينما تفكر في كل هذا، راي، ما هي الميول السلبية التي تحملها روح كارل في تجسده ؟

ع: هو يعرف أنها الرغبة في السيطرة على الأحداث والناس من حوله. لقد تغذت حياة الماضية كوالدي على تلك الميول. كلانا لديه مشكلة في الحياة مع المواجهة. هذا هو السبب في أننا نعمل بشكل جيد مع آن وماريان. يبدو أنهم ينشرون إحباطات الحياة أسهل بكثير مما نفعل.

د. ن: دعنا نعود إلى الظروف التي أدت إلى حاجتك إلى أن تكون تحت سيطرة أب صارم كان من المفترض أن يجعل الأمور صعبة عن عمد. حتى لو لم يكن كارل قد تجاوز حدوده في مهمته، فأنا لا أفهم لماذا تطوعت لتكون ابنه.

ع: (يضحك) لذلك يجب أن تتعرف على مرشدنا، إكسأكس. يستخدم الفكاهة بدلاً من المبالغة في الوعظ. إنه لا يدفعنا بقوة كشخصية ذات سلطة لأنني أنا وكارل نتفاعل بشكل سيء مع يد حازمة. يدفعنا إكسأكس بينما يدعنا نصدق أن جميع الأفكار التي نحصل عليها تأتي من تصوراتنا الخاصة. (توقف مؤقت) يسمح لي إكسأكس بالاعتقاد بأنني أفلت من شيء ما ثم يقوم بتعديل ضميري. إنه مدرب، وليس مديرًا.

د .ن: حسنًا، يسعدني الحصول على تلك المعلومات حول إكسأكس، ولكن كيف يرتبط كل هذا بك وبكارل وهذه الحياة الماضية لعلاقة تالفة بينكما ؟

ع: (بصبر) في حياتي قبل الأخير مع كارل كنت يتيمًا ودخلت في بعض العادات السيئة. فقدت هويتي الحقيقية في ذلك الجسم. كانت رسالة للاستيقاظ.

د .ن: كيف ؟

ع: لم يكن لدي أي دعم اتجاهي عندما كنت طفلاً. كانت والدتي قد توفيت. كونك وحيدًا كطفل يمكن أن يصنعك أو يحطمك. كانت المشكلة.. . عندما أصبحت أقوى وأكثر اعتمادًا على نفسي، لم يكن لدي سوى القليل من الاهتمام بالآخرين. لقد خلقت حياة تأخذ وتعطي القليل. شعرت أن الناس مدينون لي.

د. ن: انظر، راي، هل يجب عليك الذهاب إلى مثل هذا القدر ؟ ماذا عن وجود أب محب في الحياة التي خططت لها مع كارل للتعويض عن الأب السابق كيتيم ؟

ع: (يهز كتفيه) سهل للغاية. بعد حياتي كيتيم، سألني إكسأكس، "أعتقد الآن أنك مستعد لحياة مدللة من قبل الآباء المتساهلين ؟" فقلت له: "واو، هذا لا يبدو سيئًا على الإطلاق." ثم أضاف: "هل نرتب لك أيضًا أن تكون الطفل الوحيد لوالدين أثرياء ؟" لقد استمتعنا بهذا السيناريو لفترة من الوقت مع دخول كارل في المناقشة ببعض النكات حول رغبته في الحصول على الكثير من المال باعتباري والدي الغني من أجل اللعب بالخيول. إنه يحب الخيول.

د. ن: إذن كيف توصلت أنت وكارل أخيرًا إلى اتخاذ القرار لتحظيا بحياة مرهقة معًا ؟

ع: يعرفنا إكسأكس جيدًا. أنا بعيد جدًا عن نهج الإطراء في الحياة.

في النهاية طلبنا منه المهام معًا في بيئة صعبة.

د .ن: ألم تنتقل الأمور من سيء إلى أسوأ بالنسبة لك فيما يتعلق بالوحدة والاغتراب في آخر حياتين لك ؟ أنا أتساءل عما إذا كنت أنت وكارل قد تعلمتما أي شيء من وجود علاقة سيئة مثل الأب والابن.

ع: (وقفة، بينما يفرك يديه معا في الفكر) نعم ولا. صحيح أنني تركت اغترابي في كلتا الحياتين الماضيتين بمثابة ذريعة لعدم إحراز تقدم حقيقي ولكن على الأقل كان لدي أب في حياتي الأخيرة لم يغادر. لقد تعاملت بشكل أفضل مع إساءة كارل بدلاً من التخلي الكامل عني في حياتي قبل كارل، عندما كنت يتيما.

د .ن: هذا ليس تأييدًا كبيرًا. هل كانت روح كارل والدك في حياتك يتيمًا ؟

ع: لا.

د. ن: ماذا كان درسك الأساسي في الحياتين الأخيرتين ؟

ع: للحفاظ على هويتي، بغض النظر عن الشدائد. هذا سيجعلني روحًا أقوى.

د .ن: أنا متأكد من ذلك، يا راى. لكنني أعتقد أنه يجب عليك أن تفكر في التباطؤ من وقت لآخر واختيار حياة أسهل كتغيير في وتيرة الحياة. هل سيكون من السيئ للغاية التقاط أنفاسك وبناء أساس أقوى للاحتفاظ بالهوية في الأجسام المستقبلية ؟

ع: (منزعج بشكل واضح من هذا الاقتراح) لا! لقد أخبرتك أنني أستطيع القيام بذلك، و إكسأكس يعرف ذلك أيضًا. قوتي هي المثابرة في محاربة الشدائد. كانت حياتي مع كارل كأبي اختبارًا للتعافي من الحياة السابقة كيتيم ولم تكن فاشلة بالنسبة لي. (بقوة) تعلمت الكثير للحياة القادمة وأخبر كارل هذا لجعله يشعر بتحسن.

د .ن: كيف توصلتما إلى نوع من الحل في عالم الأرواح ؟

ع: (بنبرة أكثر ليونة وتأملًا) عندما نكون وحدنا، نتفق على تبادل طاقة أفكارنا وجميع ذكريات تلك الحياة معًا.

د. ن: هل هذا هو التبادل الذهني الكامل الذي سمعت عنه ؟

ع: نعم، يتم نقل كل جسيم من هويتي كابن كارل في تلك الحياة إلى كارل بينما يعرض كل ذكرياته كأبي لي. إنه شخصي للغاية - وهذا جيد. في مجموعتي نسمي هذا تمرير كأس الأحزان.

د. ن: وهل كل منظور صادق تمامًا ؟

ع: لا يمكن أن يكون هناك خداع هنا.

د .ن: هل يستمر هذا التبادل لفترة طويلة ؟

ع: لا، النقل قصير ولكنه كامل. ثم نعرف كل التجارب والأعباء والألم والغضب - الدوافع - من منظور الآخر لأنها تشبه الوجود في الواقع داخل جسمهم القديم. نصبح الشخص الآخر.

د .ن: هل يجلب هذا التبادل العقلي الغفران ؟

ع: إنه أكثر من ذلك بكثير. إنه مزج لا يوصف بين عقلين.

يمكننا أن نختبر الظروف التي دفعت الآخر إلى اتخاذ خيارات معينة. أشعر بافتقار كارل إلى الرضا وهو يشعر بما أشعر به. بمجرد أن يتم التبادل، فإنه يقطع عميقًا لدرجة أن التسامح تجاه الآخر ليس ضروريًا. تغفر لنفسك ثم نشفي بعضنا البعض.

الفهم مطلق. سنحاول مرة أخرى في حياة مختلفة حتى ننجح بشكل صحيح.

بعد بعض الإحراج الأولي في العالم الروحي بعد حياتهما الأخيرة معًا، أصبح راي وكارل مرتاحين وسعداء مرة أخرى في مجموعة روحهما. هذا لا يعني أن سلوك كارل تمت تبرئته بسرعة في عالم الأرواح. خلال مراجعة حياته وتقييمها، قبل أن يرى راي، كان كارل مدركًا تمامًا للألم المفرط والأذى الذي أحدثه لراي. هناك قوتان تعملان هنا. الأول هو التخريب المحتمل للشخصية الكاملة للروح من خلال السمات المادية الحيوية للجسم المضيف، إلى جانب تأثيرات بيئية محددة. العامل الثاني هو الدور الذي تم تعيينهم للعبه في تيار السببية الكارمية.

كل حياة هي قطعة من القماش تشكل نسيج وجودنا بأكمله. إذا كان أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء قاسيًا وغير متسامح، أو ربما ضعيفًا وبعيدًا عاطفيًا عنا في الحياة، فإننا لا نرى سوى جزء خارجي من الشخصية الحقيقية لتلك الروح. جميع مهام الأدوار في الحياة لها غرض. إذا نشأت مع والد صعب بشكل خاص، كما فعل راي مع كارل، اسأل نفسك هذا السؤال: ماذا تعلمت على يد هذا الشخص الذي أعطاني الحكمة التي لم أكن لأمتلكها إذا لم يكن هو أو هي في حياتي ؟

لقد واجه راي صعوبات في حياته الحالية بسبب الاعتماد على المواد الكيميائية والسلوك القهري. ومع ذلك، فهو في سن الخامسة والأربعين، يستفيد من موارده الداخلية ويحاول تغيير الأمور. من ما أخبرني به راي، فإن التواصل مع هويته الروحية الحقيقية في جلستنا معًا كان مفيدًا للغاية. أصبحت روح كارل الآن بمثابة الأخ الأكبر لعميلي، والذي لم يكن لطيفًا مع راي عندما كانا يكبران. إن العديد من أنماط العلاقات نفسها تتكرر اليوم كما في الماضي. ومع ذلك، فقد كانت هاتان الروحان أكثر ارتباطًا ببعضهما البعض كأخوين من ارتباطهما كأب وابنه.

من خلال عدم دفن الذكريات غير السارة في هذه الحياة، تعيش روح راي في جسد أكثر صحة عقليًا. هذه المرة، روح آن، اللاعب الرئيسي، هي والدة راي وليس ابنته. إنها توفر بعدًا جيليًا مختلفًا لحياته الحالية. كتب جيرشين كوفمان أن "العار هو نوع من قتل الروح". إحدى المشكلات التي تواجه راي هي التعامل مع الشعور بالعار. يؤدي الخجل إلى خدر في عقولنا لأنه يؤدي إلى مشاعر عدم القبول، وعدم كوننا جيدين وليس لدينا أي صلاحية. قد يكون الأمر طاغياً إلى الحد الذي يمنع أي تقدم روحي في العقل البشري الذي تم إغلاقه. ومع ذلك، فإن راي هو روح مصممة بشكل غير عادي، وكما رأينا، لن تتخلى عن هذه الحياة الصعبة من أجل الراحة العرضية. يصبح أقوى من خلال البناء على كل حياة صعبة.

توضح الحالة 47 أن هناك أرواحًا تطلب باستمرار أنواعًا من الجسد تتحدى ضعف شخصيتها الروحية. كلا من راي وكارل هما روحان تقعان بسهولة في عادات إدمانية مع أنواع معينة من كيمياء الجسم. لماذا يستمران في المطالبة بهذه الاجسام؟ إنهم يفعلون ذلك للتمرين. أي سلوك مهووس يغير الحالة المزاجية هو حل، وراي عازم على التغلب على هذا قبل المضي قدمًا. أعلم أن هذه الروح تحقق تقدمًا. بعد زواجين فاشلين، أخبرني راي أنه التقى بامرأة أحلامه، لكن كان عليه أن يكون خاليًا من المخدرات والكحول حتى يقدرها. علمنا أن زوجته المستقبلية هي روح ماريان.

كلمة أخيرة عن متلازمة الاختباء، حيث قد لا يتمكن الشخص العائد من رؤية أحد أعضاء المجموعة بوضوح في البداية. عندما يحدث هذا لشخص يجلس في مكتبي، فقد يكون للروح التي تختبئ من الوعي الواعي للعميل تأثير عميق في المستقبل. أتذكر أرملة شابة جاءت لزيارتي وهي لا تزال في حالة حزن على فقدان زوجها مؤخرًا. لقد قمنا بمراجعة جميع أعضاء مجموعة روحها، بما في ذلك روح زوجها الراحل. احتضنها في مشهد عاطفي حيث طلب منها أن تظل قوية وأن كل شيء سوف يصبح على ما يرام. ثم قالت، "آه، هناك أمر آخر. شخصية مظلمة، تنحني خلف الآخرين. أوه - إنها روح زوجي المستقبلي. أنا متأكدة من هذا، لكننا لم نلتق بعد في

هذه الحياة. لا ينبغي لي أن أعرف من هو الآن لأن ذلك من شأنه أن يفسد عفوية اجتماعنا.

التفاعل بين مجموعات الروح

لقد قلت أن جميع مجموعات الروح الأصغر تقريبا تبقى في مناطق الدراسة الخاصة بها. وخاصة في المستويين الأول والثاني، فإن المساحات المخصصة لهم مقدسة بسبب الحدود التي تم فرضها ذاتيًا بين الفصول الدراسية. والأساس الذي تقوم عليه هذه الاتفاقيات هو أن جميع الأرواح تحترم خصوصية العمل الذي يجري في مجالات دراسية أخرى. الفصول الدراسية الروحية ليست مثل النماذج الأرضية حيث نحتاج إلى عذر للتغيب. تتمتع الأرواح بحرية تجنب الارتباطات الدراسية مع زملائها في الفصل في أي وقت. إذا أرادت روح أن تنعزل أو أن تشارك في عمل خاص تشعر أنه مفيد لها بعيدًا عن رفاقها، فهي حرة في فعل ذلك طالما أن هذا النشاط لا يتعارض مع عمل مجموعة أخرى.

أجد أن الأرواح ليست مجبرة على الدراسة وبعضها يأخذ فترات طويلة من الراحة. ومع ذلك، فإن معظم الأرواح التي أتحدث إليها تشعر بالاستبعاد إذا لم تكن مع زملائها في الفصل في بعض المشاريع الجارية. إن الإثارة التي تنجم عن إتقان مهارات معينة هي التي تدفعهم إلى ذلك. ولذلك، فإن معظم الأرواح لا ترغب في التدخل في مشاريع مجموعات أخرى. أجد أنه لا توجد مجموعتان في منطقة واحدة على نفس المستوى تمامًا في جميع أقسام الدراسة. لذلك، وبغض النظر عن مستوى تطورك، فليس من السهل زيارة فصل دراسي آخر والاستفادة من درس قيد التقدم.

الزيارات بين أعضاء مجموعة الروح هي انتقائية ومصممة لأسباب محددة. وبما أن مثل هذه الزيارات تتم عن طريق دعوات صادرة عن مرشدين معلمين، فهي الاستثناء وليس القاعدة في العالم الروحي. هناك مجموعات تختلط بالغرباء بينما لا يبدو أن هناك مجموعات أخرى ترى أرواحًا من مجموعات أخرى على الإطلاق، إلا عندما يكونون بعيدًا عن مناطق دراستهم. عندما تصل الأرواح إلى قرب نهاية تدريبها للمستوى الثاني، فإنها تبدأ في الدفع بقوة كبيرة. خلال هذه الفترة يتحدث عملائي في أغلب الأحيان عن فرصة زيارة مجموعات أخرى. في حالتي التالية، قال العميل ما يلي عن إحدى زياراته.

الحالة 48

د .ن: لماذا أردت زيارة مجموعة الروح القريبة هذه ؟

ع: أنا من مجموعة أقل جدية من الكثيرين. أحب أن أزور هذه المجموعة لأنها متقدمة قليلاً عن مجموعتي. إنها تساعد لعبتي في الحياة على أن تكون حول لاعبين أفضل. معظمهم على استعداد للانتقال إلى دراسة مستقلة وهم مصممون للغاية. أخبرهم ببعض النكات عن مجموعتي لتخفيف التوتر لديهم ويقدمون لي أفكارًا عملية.

د .ن: هل تزورهم كثيرًا ؟

ع: لا، نحن نعرف مدى انشغال الجميع وأنا أحترم ذلك. لا أحب أن أقاطعهم كثيرًا.

د .ن: أخبرني عن زيارتك الأخيرة وما حدث.

ع: (وقفة) كانوا في وسط نقاش ساخن. كان أحد أعضائهم، المدعو أوريك، يراجع سلسلة الأحلام التي رآها من تجسد انتهى مؤخرًا. اعتقد أوريك أنهم قد يرغبون في معرفة هذا الحادث.

د. ن: حادث ينطوي على حلم من قبل أوريك عندما كان آخر مرة في شكل بشري على الأرض ؟

ع: هذا صحيح. لقد أرسل شخص من خارج التجسد في مجموعته معلومات إلى أوريك أثناء نومه والتي أساء عقله البشري تفسيرها.

د .ن: حسنًا، هل كان ذلك خطأ المرسل - هذا الغير متجسد - أم أوريك ؟

ع: يجب أن تفهم أن المجموعة التي أزورها محترفة في هذا النوع من الأشياء.

إنهم لا يحبون الأخطاء. إنهم مجموعة جادة للغاية.

د. ن: يرجى المتابعة. ماذا تعلمت من إعادة سرد هذه الحادثة من قبل أوريك حول حلمه ؟

ع: في صباح اليوم التالي لحلمه على الأرض، قال أوريك إنه ذهب إلى التأمل العميق لمحاولة فرز الرسالة التي تلقاها أثناء الليل. أعتقد أنه كان مشوشًا جدًا في عقله البشري بحيث لا يكون له معنى كبير. كان أوريك يوبخ صديقه - الذي أرسل الرسالة - بخفة لأنه كان عليه أن يتقن إرسال الرسائل من خلال الأحلام.

د.ن: ماذا قال مرسل الحلم لأوريك ؟

ع: قال بطريقة مرتجلة: "لا، لقد ترجمت للتو المعلومات التي أرسلتها إليك بطريقة غير كاملة ثم تصرفت بشكل خاطئ بناءً على معلوماتك الخاطئة".

د .ن: وماذا استنتجت المجموعة التي كنت تزورها من هذه المناقشة بين أوريك وصديقه ؟

ع: أعتقد أن الجميع قرر أنه على الرغم من أن روحين قريبتين للغاية، إلا أن الجوانب غير الكاملة للدماغ البشري المتلقي يمكن أن تفسد أي انتقال. الشيء الآمن الذي يمكن أن تفعله الروح في العالم الروحي هو أن تنقل أكثر من مرة وعدم الاعتماد على وسيط واحد، مثل حالة الحلم. أيضًا، لإبقاء الرسائل قصيرة وواضحة جدًا.

د. ن: إذن، كانت هذه زيارة مثمرة لك ؟ هل تعلمت شيئا؟

ع: دائما ما أفعل ذلك. في الغالب ألتزم الصمت وأستمع إلى هذه المجموعة بالذات. كان النقاش حول نقل الرسائل الروحية مفيدًا لي وأخذت ما تعلمته من هذه الزيارة إلى مجموعتي للدراسة.

قد ترحب تلك المجموعات التي لا تشعر بالراحة مع الزوار العاديين بأخصائي متقدم أو روح رفيعة المستوى فريدة من نوعها لتجربتهم. لقد قدمت مثالا على هذا النوع من الزيارات تحت ألوان الزوار في مجموعات في الفصل

5. ومع ذلك، يبدو أن حتى المجموعات العشائرية تستمتع بالتواصل الاجتماعي خارج مناطق دراستها. لقد قمت بالفعل بمراجعة المناطق المجتمعية حيث تجتمع أعداد كبيرة من المجموعات الأساسية للمشاركة في المحادثة مع بعضها البعض. بالنسبة للعديد من الأرواح، تعتبر هذه الممارسة ترفيهًا.

نظرًا لأن العديد من الأرواح تصبح مضطربة في بعض الأحيان بسبب عملها الرسمي، فغالبًا ما ترتب أرواح المدربين للتجمعات في المراكز المجتمعية للاستماع إلى المتحدثين الضيوف. يمنح المتحدثون الزائرون في هذه الوظائف الأرواح استراحة من معلميهم العاديين، مما يسمح بوجهات نظر مختلفة مع مواضيع ذات اهتمام عام لمجموعات الروح. يمكن أن تتمحور هذه الرسائل حول كيفية تقدير الآخرين، وفوائد الأفعال اللطيفة، والولاء والنزاهة، وكيفية أن نكون كرماء مع المهارة التي يمتلكها كل واحد منا. أعلم أن تعبيرات كل هذه المشاعر الأخلاقية لا تبدو مثل الترفيه، لكن المتحدثين يبهجون الأشياء بالحكايات الشخصية والعديد من الرموز حيث يرسمون أوجه التشابه مع تجاربهم الدنيوية. هناك أيضًا محادثات دقيقة أخرى هنا بين أساتذة حرفتهم وأعضاء جمهور من الأرواح والتي لم يتمكن عملائي من ترجمتها لي. لدي اقتباس يعطي نكهة مثل هذا التجمع:

> يساعد المتحدثون الضيوف المتجولون في تدريبنا. إنهم مختلفون في النهج والشخصية عن مرشدي، وهذا مفيد.
>
> هناك امرأة واحدة تدعى شال أكين أعشقها. تأتي إلى مركزنا -من حين لآخر- ولا يفوتني مجيئها أبدا. مهارتها الخاصة هي القدرة على أخذ أي مشكلة وتلخيصها بسرعة في قلب المشكلة. يمكنها أن تأخذ فكرة معقدة وتتواصل معي بسرعة لدرجة أنني أعرف أنني سأستجيب بشكل أكثر فعالية في المرة القادمة التي تواجهني فيها في الحياة. تخبرنا أن نستمع إلى أشخاص لا نحبهم على وجه الخصوص على الأرض لأنه يمكننا أن نتعلم شيئًا من الجميع.

الأنشطة الترفيهية في عالم الروح

وقت الفراغ

هذا القسم مخصص لجميع أولئك الذين يخشون أن الحياة بين الحياة لا تنطوي إلا على العمل وعدم اللعب. مصطلح R & R، الراحة والترفيه، مناسب تمامًا في عالم الأرواح وقد استمعت إلى بيانات من مئات العملاء حول ما يفعلونه خارج مناطق تدريبهم. بعد الموت الجسدي تستمر روحنا في حمل كل الذكريات الجميلة للحياة الأرضية. إن روعة تذوق الطعام والشراب، ولمس الأجساد البشرية، ورائحة ومشاهد وأصوات المشي في الصحاري، وتسلق الجبال والسباحة في بحار الأرض، تظل عالقة في الأذهان. يمكن للعقل الأبدي أن يتذكر الحركات الحركية والمتع الحسية للوعاء البشري وكل المشاعر التي يولدها. وهكذا، فمن الطبيعي أن ترغب الأرواح في الحفاظ على هذه الذكريات الكوكبية من خلال إعادة خلق أجسادها السابقة في العالم الروحي. بعد كل شيء، كان هذا هو المكان (في العالم الروحي) حيث بدأ التصميم المفاهيمي ونماذج الطاقة النهائية للكائنات الحية المادية.

في هذا القسم، سأناقش أيضًا سفر الأرواح إلى الأرض بين الأرواح كجزء من الراحة والترفيه. سيتناول

الفصل الثامن الأرواح التي تسافر إلى عوالم أخرى غير الأرض. يمكن تفسير هذه الرحلات الروحية على أنها "عطلات عمل" للاستكشاف والدراسة، أو يمكن تخصيصها حصريًا لوقت الفراغ. إن توزيع وقت الدراسة مقابل وقت الفراغ في العوالم المادية والعقلية بعيدًا عن موطن الروح أمر مرن، ويعتمد على الغرض الأساسي من الرحلة ومزاج الروح. وبما أنني أخصص هذا القسم لترفيه الروح، فإن أمثلتي المتعلقة بالرحلات إلى الأرض وغيرها من الأنشطة في العالم الروحي سوف تقتصر على ترفيه الروح.

فترات الراحة

يفرق عملائي بين فترات الراحة القصيرة من دراسة الروح وتلك التي تنطوي على المزيد من وقت الترفيه. هذا مثال من أحد العملاء الذكور يروي استراحة نموذجية من العمل الصفي:

> تتكون مجموعتي من عشرة أشخاص ونحن ننفصل عن بعضنا البعض أثناء فترات الراحة القصيرة. أحب التجول بعيدًا عن محيطنا. ربما أذهب إلى القاعة وأخرج إلى منطقة مفتوحة حيث يتجمع الناس من العديد من المجموعات الأخرى ويتحدثون. ما يعجبني في فترات الراحة العرضية هذه هو العفوية. يمكننا بسهولة مقابلة شخص قد نرغب في الارتباط به بطريقة ما في الحياة المستقبلية. لا نتحدث في هذه الاستراحات عن العمل بقدر ما نتحدث عن مجرد مقابلة والتعرف على أنواع أخرى من الأرواح. بالطبع، هناك دائمًا متعة الالتقاء بشخص من حياة سابقة لم نلتقِ به منذ فترة طويلة ومقارنة الملاحظات.

قالت إحدى المشاركات هذا الكلام عن فترات الاستراحة في الدروس مع أعضاء مجموعتها الذين يميلون إلى اختيار أجساد النساء:

> نذهب إلى مكان محاط بحديقة مليئة بالزهور. يحتوي على مسبح جميل مع طاقة سائلة مهتزة ومجددة. إنها ضحلة بحيث يمكننا الخوض فيها بدلاً من السباحة. نحن نطفو مثل حوريات الماء ونحكي لبعضنا البعض قصصًا مضحكة عن حياتنا.

في تلك المجموعات حيث لم تصبح الأرواح بعد خنثوية بالكامل، أسمع عن أنشطة ترفيهية موجهة نحو الجنس. هذا لا يفاجئني. كما قلت من قبل، فإن الأرواح الصغيرة تميل نحو جنس واحد عندما تتجسد على الأرض. قال لي أحد الأشخاص: "أثناء نزهاتنا في فترات الاستراحة، أقوم أنا وصديقاتي بمغازلة بعض الأرواح ذات التوجه الذكوري من مجموعات أخرى قريبة منا. "نهددهم بأن نصبح زوجاتهم في الحياة القادمة إذا لم يحسنوا التصرف."

العزلة الهادئة مثل الراحة والترفيه

نظرًا لأن أنشطة عمل مجموعات الروح تتطلب الكثير من المجهود، فهناك أرواح تفضل أماكن العزلة أثناء وقت فراغها. نحن جميعًا نعرف أشخاصًا يفضلون البقاء بمفردهم بدلاً من التفاعل الاجتماعي. يصبح الكثير منا مشتتين للغاية بسبب الأدوار المحمومة التي نلعبها في الحياة، ومن الصعب أن نتعلم من نحن حقًا. في الحالة 22 في الفصل الرابع، أشرت إلى أرواح العزلة، التي تتطلب فترة طويلة من التكيف بمفردها بعد حياة صعبة بشكل خاص. هذه الأرواح ليست عادةً من الكائنات ذات التوجه الرهباني التي تتطلب جرعات ثابتة من العزلة طوال وجودها. من المؤكد أن معظم الأرواح تتجدد بشكل جيد مع بعض العزلة. ومع ذلك، فقد واجهت بعض الارواح التي يبدو أنها تتطلب فترات منتظمة من العزلة الممزوجة بوقت الحصص الجماعية. أعتبر العديد من الأرواح من هذا النوع زاهدين. أشعر أن جاذبية فترات الهدوء تمثل شكلاً من أشكال التأمل العقلي المشابه لما نعيشه في الأديرة والأشرم على الأرض حيث نركز على المبادئ الروحية. أدلى أحد العملاء بالبيان الرمزي التالي:

> يطلق عليّ اسم نساج إكليل الزهور من قبل مجموعتي. أحب أن أكون بمفردي حتى أتمكن من رؤية نفسي. في وقت هدوئي، أقوم ببناء أشرطة دائرية من الطاقة - وأنسجها معًا كنسيج لحياتي وحياة ستة من أقرب أصدقائي. أعرض تنوع تجارب حياتنا من خلال نسج مواد مختلفة - سمات الطاقة - والتي تمثل فخاخ الناس والأحداث. لتنفيذ هذا بشكل صحيح، يجب أن يكون لدي تركيز كامل.

يقول عملائي أن الرغبة في قضاء الوقت بمفردنا في العالم الروحي تأتي من حاجة شديدة للسكن داخل الحدود المقدسة للفكر الخالص ومحاولة لمس المصدر الذي نشأوا منه. يقول الكثيرون إنهم يمرون بلحظات نجاح عميقة، لكن الأمر يتطلب عملاً مكثفاً. لقد وجدت أن بعض هذه الأرواح الزاهدة تواجه صعوبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية وسوف تتجنب فترات الترفيه لأنها تفضل التأمل. وعلى الرغم من انفصالهم أثناء التدريب، فإن هذه الأرواح قادرة في نهاية المطاف على تقديم مساهمات عظيمة في مجالات تخصصها.

الذهاب إلى الأرض من أجل الراحة والترفيه

هناك أرواح تأتي إلى الأرض ككائنات غير مرئية بين الأعمار حتى تتمكن من إعادة تجربة البيئات المادية السابقة. المشكلة الوحيدة هنا هي أنه يجب عليهم العودة إلى الزمن الزمني، مما يعني أن هذه الأرواح أصبحت متأثرة بالتغيير منذ وجودها هنا آخر مرة. في الفصل الثالث، وصفت الروح في الحالة 17 عودتها إلى الأرض في رحلة إجازة ووقوعها في مواجهة أشخاص غير مجسدين آخرين، وكان بعضهم مزعجًا. هذا العامل، بالإضافة إلى عدم الرغبة في تخفيف الذكريات القديمة الأصلية، يمكن أن يثني الأرواح عن العودة إلى الأرض بين الأعمار. هناك أرواح تجد هذا النوع من الرحلات الحنينية غير مجزية وحتى محبطة خارج الجسد المادي. لا ينطبق هذا الوضع على تلك الأرواح التي تعود لتعزية ومساعدة أحبائها ولا تحركها الرغبة في الترفيه.

من خلال ما لاحظته، يبدو أن التغيير هو الذي له التأثير الأكبر على روح الإجازة. لن يعود الكثيرون إلى الأرض للترفيه بين الأعمار بسبب التحديث اليومي للمجتمعات التي سكنوها ذات يوم. في أبعاد بعيدة عن نقطة الصفر على الأرض، تتجمد صور الأماكن والأشخاص الذين عاشوا هنا ذات يوم في فراغ أبدي لا يختفي أبدًا من الوجود. يمكن استرجاع أنماط جزيئات الطاقة التي تمثل لحظات في التاريخ البشري حسب الرغبة من قبل الأرواح التي هي خارج الزمن المادي المطلق.

ومع ذلك، هناك أرواح لا تزال ترغب في العودة لزيارة الكواكب، على الرغم من السلبيات. حالتي التالية تتعلق بإحدى تلك الارواح التي تستمتع بالتجوال حول أماكنها القديمة على الأرض. من بين عدد كبير من اختيارات الحالات الممكنة، اخترت الحالة التالية لأسباب شخصية. المنطقة الموصوفة هي المكان الذي نشأت فيه. لقد شاركت أنا والقضية 49 في نفس النشاط، حتى أن الفترة الزمنية كانت متداخلة خلال السنوات الأخيرة من حياته، وانتهت في عام 1948. عندما أفكر في هذه الحالة، أتساءل هل سأقوم بتقليد الترفيه الروحي لهذه الروح بنفسي في القرن الحادي والعشرين؟

الحالة 49

د. ن: ما الذي تجده أكثر متعة كنشاط ترفيهي بين الأعمار ؟

ع: أنا أحب المجيء إلى الأرض.

د. ن: اين تذهب ؟

ع: أحببت شواطئ جنوب كاليفورنيا في حياتي الأخيرة. لذا أعود لأجلس على الرمال في الشمس، وأمشي على الشاطئ بين طيور النورس، وأكون في الأمواج. شغفي هو الأمواج - الشعور بالحركة والرغوة المتلاطمة.

د .ن: كيف يمكنك تجربة كل هذا على الشاطئ بدون جسم مادي ؟

ع: أنا آخذ ما يكفي من الطاقة معي للتجربة ولكن ليس بما يكفي ليراني أحد.

د .ن: لقد قيل لي أنه في العديد من الرحلات الترفيهية قد تأخذ الروح 100 في المائة من طاقتها. ماذا تفعل؟

ع: نحن لا نفعل هذا على الأرض لأنه لن يكون من العدل إخافة الناس. لا أحضر أكثر من 5 بالمائة، وعادة ما يكون أقل قليلاً.

د. ن: هل أنت قادر على ركوب الأمواج ؟

ع: (ضحك) بالتأكيد، لماذا أتي إذن ؟ أنا أيضًا أطير مع الطيور وألعب مع الدلافين.

د. ن: إذا كنت روحًا جالسة على الشاطئ تستمتع بالشمس ومشيت بجوارك، ماذا سأرى ؟

ع: لا شيء، أنا شفاف.

د .ن: هل هذا يعني أنني إذا كنت أتجول على طول الشاطئ، فهل سأمشي من خلالك في مسكنك دون أن أشعر بحضورك ؟

ع: حسنًا . . . قد يشعر عدد قليل من الناس بشيء ما لكنهم ربما يرفضون هذا باعتباره نسجًا من خيالهم.

د. ن: هل يمكنك الذهاب إلى عوالم مادية أخرى لتجربة ما وصفته ؟

ع: نعم، لكنني أحببت هذه المنطقة وكنت هنا لأكثر من حياة واحدة. هذا هو السبب في عودتي. بالنسبة لي البحر جزء من روحي. يمكنني الذهاب إلى عوالم مائية أخرى، أو خلق كل هذا في عالم الأرواح، ولكن بالنسبة لي لن يكون هذا هو الشيء نفسه تمامًا.

د .ن: أين أماكنك المفضلة الأخرى للعب بناءً على حياتك السابقة على الأرض ؟

ع: حول البحر الأبيض المتوسط وبحر إيجه.

إنشاء مستوطنات دنيوية

يعتقد الأباتشي أن "الحكمة تكمن في أماكن". نظرًا لأنه من الممكن خلق أي حقيقة في العالم الروحي، فليس من غير المألوف أن ترغب بعض الأرواح في قضاء فترات فراغها في المنازل التي عاشت فيها على الأرض. في كثير من الأحيان، تفضل هذه الأرواح تعليق الخط الزمني الذي عاشوا فيه في حياة سابقة وعدم تعريض أنفسهم لزيادات هائلة لعدد السكان والتعديلات في أحيائهم القديمة. هذا يشبه لحظات التجميد في الزمن الماضي، وهو ما تستطيع الأرواح التي ترغب في قضاء وقتها الترفيهي في العالم الروحي أن تفعله.

قد ترغب هذه الأرواح في بناء نسخة طبق الأصل لبيئة ذهنيَّة حول المكان الذي اعتادوا العيش فيه، مثل الريف المحيط والحدائق والشوارع وأي هياكل أخرى. كل ما عليهم فعله هو استحضار هذه الأماكن من الذاكرة واستخدام أشعة الطاقة الموجهة لتتجلى الصور. من أجل تنفيذ هذه المشاريع التي تم إنشاؤها من الطاقة النقية بشكل كامل، قد يكون من الضروري الحصول على مساعدة من الآخرين. وبمجرد وضعها في مكانها، فإنها سوف تتفكك فقط عندما تفقد الروح الاهتمام.

إن الأجساد التي كانت لدى الأرواح أثناء الوقت الذي عاشوا فيه في أماكن معينة يتم إعادة خلقها أيضًا من قبلهم متى ما كانوا مقيمين فيها. قد ترغب الأرواح في إضافة حيواناتهم الأليفة القديمة في هذه المشاهد، والتي سأشرح المزيد عنها في القسم الخاص بالحيوانات. يجب أن أقول أن العديد من الأرواح التي تقدر هذا النوع من الترفيه هي محبة للمرح وروح الدعابة. قد يطلبون من أصدقائهم من حياتهم الماضية أن يأتوا ويتواصلوا معهم في مواقع جغرافية أعيد إنشاؤها ذات اهتمام مشترك. إن رفقاء الروح لديهم الأولوية هنا، كما يشير الاقتباس التالي بوضوح:

لقد أحببت أنا وزوجتي إيريكا المنزل الصغير الذي بنيناه في جبال الألب البافارية. أردناها مرة أخرى بعد الموت، لذلك بنيناها بمساعدة معلم الطاقة لدينا. اعتقد أنه كان تمرينًا جيدًا لنا. كان النموذج في ذهني وشاهدته بوضوح قبل أن نبدأ في نقل الطاقة. وقد جاءت اللمسات الإضافية للجزء الخارجي من أصدقائنا هانز وإيلفي، الذين عاشوا بالقرب من منزلنا في ألمانيا وهم معنا الآن. لقد قمنا أنا وإيريكا بتأثيث المنزل بدون مساعدة. لقد قمت بإنشاء مكتبتي القديمة وقامت زوجتي بإعداد مطبخها كما هو. من الرائع أن أكون وحدي معها بهذه الطريقة.

يتساءل الناس عما إذا كانت الأرواح قادرة على إقامة علاقات جسدية حميمة مع أجسادها المعاد خلقها. إذا كان الجنس الجيد ينشأ في العقل، فإن الروح الطاهرة لها كل الفوائد دون الموانع الجسدية. لا يمكن التظاهر بالذات في العالم الروحي. مما أستطيع جمعه، هناك فقدان للإحساس اللمسي الكامل بسبب عدم التواجد داخل جسم مادي كثيف به نظام عصبي. على أي حال، في إعادة خلق الجسد البشري روحياً، فإن الافتقار إلى الإحساس الحسي الكامل يتم تعويضه إلى حد كبير بالقوة الجنسية لعقلين متصلين تمامًا.

الحب هو الرغبة في الاتحاد الكامل مع شكل هذا الحب. لدى الأرواح القدرة بين الأعمار على التعبير عن الحب بطريقة أكثر حميمية مما هو عليه على الأرض. ومع ذلك، لا تزال بعض الأرواح مدفوعة بإحياء مشاهد من حياتهم السابقة حيث ازدهر حبهم. إن إعادة إنشاء هذه المشاهد أمر ذو معنى بالنسبة للشركاء. بعد كل شيء، فإن الحافز الرئيسي للعديد من الأرواح للتناسخ هو متعة التعبير الجسدي في شكل بيولوجي.

أرواح الحيوانات

أتذكر أنني ألقيت خطابًا في وسط مدينة نيويورك، وخلال فترة الأسئلة والأجوبة وجهت لي امرأة في الصف الأمامي التحدي التالي: "هل تعتقد أن القطط لديها أرواح؟" فأجبت: "هل أنت مالكة لقطة؟" بينما كانت المرأة تتردد للحظة، ابتسم صديق يجلس بجانبها ورفع أربعة أصابع. من بين جميع محبي الحيوانات في العالم المهتمين بهذا السؤال، عليّ أن أكون أكثر حذراً من أولئك الذين يمتلكون القطط. لقد أخبرت المرأة في مانهاتن أنه بما أنني لم أقوم بتنويم قطة مغناطيسيًا من قبل، فلا يمكنني أن أشهد شخصيًا على أن القطط لديها أرواح. ولم يجعلها هذا سعيدة حتى أضفت أن بعض عملائي يصرحون بأنهم يرون حيوانات في العالم الروحي بين أعمارهم.

لقد دار نقاش طويل في أديان العالم حول ما إذا كانت الحيوانات تمتلك أرواحًا أم لا. تقول الديانات الشرقية، مثل اليهودية، أن أرواح الحيوانات تساوي أرواح البشر. في اليهودية هناك مستويات مختلفة للروح، أدناها الحيوانات وأعلاها البشر. يعتقد المسلمون أن الحيوانات لديها أرواح، ولكن هذه الأرواح ليست خالدة لأن الحيوانات لا تستطيع أن تختار بشكل عقلاني بين الجنة والنار. إن الديانات المسيحية تخصص الروح الأبدية للبشر الصالحين فقط.

أصحاب الحيوانات الأليفة الذين يتفاعلون مع حيواناتهم يعكسون الكثير من طاقتهم الروحية تجاه هذه المخلوقات، والتي يتم تبادلها بطرق مختلفة اعتمادًا على نوع الحيوان وشخصيته. هل تمثل هذه الصفات الروح؟

نحن نعلم أن الحيوانات تفكر، ولكننا لسنا متأكدين من درجة هذا التفكير. الكلاب تحمي الآخرين، والقطط ماهرة في تدبير الأمور، والدلافين لديها أنماط كلام معقدة. هل يوجد أي نوع من التفكير العقلاني، أو غيابه، يضع معيارًا لوجود أرواح لدى الحيوانات؟

أي شخص لديه حيوانات أليفة سيخبرك أن الحيوانات لديها شخصيات فردية ومشاعر وحتى إحساس باحتياجات أصحابها. نحن نعلم أن الحيوانات توفر لنا الراحة أثناء الحزن والأمراض الجسدية. تتمتع الحيوانات الأليفة بالقدرة على رفع معنوياتنا وتعزيز الشفاء مع تزويدنا بالحب والرفقة دون تحفظات. بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين يعتقدون أن الحيوانات مجرد كائنات واعية لا تمتلك سوى أحاسيس غريزية، أود أن أقول أنه إذا كانت الحيوانات تمتلك تصورات فكرية، فإنها تمتلك طاقة فردية في مرحلة ما.

يذكر عملائي أن كل حيوان لديه تصنيف خاص به من الطاقة الذكية وأن الأرواح البشرية لا تتحرك صعودًا وهبوطًا على السلم من شكل إلى آخر. تتراوح جزيئات الطاقة هذه من أشكال الحياة المعقدة، كما هو الحال في الشمبانزي، إلى الهياكل البسيطة. على الرغم من رفض عملائي للانتقال، ربما تقوم جميع المواد العضوية وغير العضوية بإسقاط طاقة اهتزازية على الأرض وربما ترتبط ببعضها البعض بطريقة هادفة.

لقد أخبرني العملاء الذين كانت لهم علاقات مع مجموعة متنوعة من الحيوانات في العالم الروحي أن جميعهم لديهم بالفعل نوع من طاقة الروح. إنهم ليسوا مثل الأرواح البشرية، ويختلفون أيضًا عن بعضهم البعض. وبعد الموت، يقال إن طاقة هذه الحيوانات "توجد في مجالات مختلفة عن تلك الموجودة في الروح البشرية". بالنسبة للشخص في غيبوبة، فإن المجالات هي مساحات، لكل منها أنماطها ووظائفها الخاصة. لقد حصلت على عدد من التقارير المفيدة حول أرواح الحيوانات في العالم الروحي. الحالة التالية هي مثال جيد لعميل اسمه كيموي.

الحالة 50

د. ن: كيموي، ماذا تحبي أن تفعلي للاستجمام ؟

ع: بصراحة، أنا روح هادئة وغير اجتماعية إلى حد ما وأستمتع بفعل شيئين. أقوم بالاعتناء بالحديقة واللعب مع الحيوانات أثناء وجودي بعيدًا عن مجموعتي.

د. ن: هل تزرعي حقًا الأشياء في عالم الأرواح ؟

ع: إن خلق الكائنات الحية من الطاقة هو أحد تمارييننا المهمة هنا.

د .ن: أخبريني عن اللعب مع الحيوانات.

ع: لدي كلب وقطة بالإضافة إلى حصان. هذه حيواناتى الأليفة من الحياة الأخيرة.

د. ن: هل تظهر فقط عندما تريدينها ؟

ع: لا، يجب أن أدعوهم لأنهم لا يعيشون عادة في مساحاتنا هنا. لا أستطيع الذهاب إلى مكانهم. يأتي بهم إليّ حارس الحيوانات. نحن نطلق عليهم اسم المتتبعين.

د. ن: بمعنى أن المتتبع يجب أن يجد حيوانك الأليف وليس حيوانًا تم إنشاؤه من الطاقة، كما قد تفعلي مع نبات في حديقتك ؟

ع: أكيد.

د. ن : هل للحيوانات أرواح يا" كيموي "؟

ع: نعم، بالطبع، ولكن بعديد من الأصناف.

د .ن: ما الفرق بين الأرواح الحيوانية والبشرية ؟

ع: أرواح جميع الكائنات الحية لها خصائص مختلفة . .. إن أرواح الحيوانات تحتوي على جزيئات طاقة أصغر... وحجم أقل وليست معقدة ومتعددة الأوجه مثل الروح البشرية.

د. ن: ما هي الاختلافات الأخرى التي تعرفينها عن أرواح البشر وأرواح الحيوانات ؟

ع: الفرق الرئيسي، بخلاف الحجم والقدرة، هو أن الأرواح الحيوانية ليست مدفوعة بالأنا. إنهم لا يعانون من مشاكل الهوية كما نفعل نحن.

إنهم أيضًا يتقبلون بيئتهم ويتفاعلون معها بدلاً من القتال للسيطرة عليها مثل البشر. (تتوقف ثم تضيف) يمكننا أن نتعلم منهم.

د.ن: قلت إن أرواح الحيوانات لها مجالها الخاص في العالم الروحي.

فكيف إذن يمكنك الارتباط بهم حتى مع مساعدة الروح الحارسة؟

ع: (في حيرة معي) لديهم طاقة حسية على الأرض مثلنا . . . نحن نشاركهم وجودهم المادي. .. فلماذا العقلية لا. . . ؟

د. ن: حسنًا، كيموي، لقد قلت أن لديهم ترتيبًا مختلفًا للخصائص عن طاقتنا الذكية.

ع: وكذلك نباتاتي، لكنني لا أنكر صحبتهم إذا كنت أرغب في ذلك.

د. ن: لقد ذكرت أنك تلعبين مع كلبك. هل يمكن أن تصبح طاقة النبات طاقة كلاب ؟

ع: لا، لأن كل شكل من أشكال الحياة له تشكيلة خاصة به من الطاقة - هذه الطاقة لا تعبر الخط إلى شكل مادي آخر على نفس الكوكب.

د. ن: هل هذا يعني أن القطة لن تنتقل إلى شكل أعلى من الحياة وأن الإنسان لن يصبح شكلاً أقل، على سبيل المثال في جسم القطة، في حياة مستقبلية ؟

ع: نعم، هذا صحيح. يتم إنشاء الطاقة وتخصيصها لأشكال جسدية وعقلية معينة.

د. ن: لماذا هذا برأيك ؟

ع: (تضحك في وجهي) أنا لا أعرف عن التصميم الكبير هنا، إلا أن خلط أنواع الروح ليس مناسبًا.

د. ن: قولي لي، كيموي، هل ترين أرواح حيواناتك الأليفة في مجموعات مثل مجموعة روحك ؟

ع: كما قلت، أنا لا أذهب إلى أماكنهم. ليس لديهم حاجة لدعوتنا للمجيء إليهم. لا أستطيع أن أخبرك عن هذه المناطق إلا أن أقول أن حارس الحيوانات أخبرني أن هناك تقسيمًا عامًا لمجموعات التراب والهواء والماء.

د. ن: هل هناك من يرتبط ببعضه البعض في عالم الأرواح ؟

ع: نفهم أن الحيتان والدلافين والفقمات معًا - الغربان والصقور - الخيول والحمار الوحشي - هذا النوع من الأشياء. للحيوانات صلاتها الخاصة بالترابط المجتمعي من خلال الأنواع العامة التي ليس من المفترض أن نفهمها - على الأقل أنا لا أفهمها.

د. ن: حسنًا . . . ؟

ع: (اقتحام) أعتقد أنه إذا احتجنا إلى معرفة فسيتم إخبارنا.

د. ن: حسنًا، دعينا الآن نعود إلى بيانك الأصلي حول اللعب مع حيواناتك الأليفة خلال وقت الترفيه. هل يمكن أن يكون لديك حيوان بري مثل الذئب ؟

ع: فقط إذا كان الذئب مستأنسًا.

د. ن: هل يمكنك شرح هذا لي، يا كيموي ؟

ع: (العميل يعبس في التركيز) يجب أن تكون الارتباطات مع الحيوانات منتجة في أماكن معينة حتى نكون متحمسين للعمل مع أشكال حياة معينة. يمكن أن يكون كلبي على الأرض معي داخل ممتلكاتي الروحية حيث بنيت منزلي وحديقتي لأنه من الطبيعي أن يكون هنا. إنه ينتمي إلي لأننا كنا زملاء لعب مرتبطين. إن حبنا المتبادل واحترامنا لبعضنا البعض على الأرض يتجدد لأنه أمر جيد.

هناك جمال في هذا لكلا منا - لا بد أن هذا هو السبب الذي جعله مسموحًا به.

د. ن: هل يمكنك التمييز بين روح حيوان مدجن على الأرض وروح حيوان بري ؟

ع: أعتقد ذلك. كما قلت، أرواح الحيوانات أقل تعقيدًا بكثير من أرواح البشر. إن الحيوانات الأليفة قادرة على تقديم الحب والمودة للبشر، وهو ما نحتاجه. أرواح الحيوانات البرية ليست مركزة في هذا المجال ولا تفهمنا كثيرًا على الإطلاق. لا يمكن تقييد معظمها

- ولا ينبغي أن يكون، لمجرد أننا نتشارك نفس البيئة.

د .ن: هل تعتقد أن هناك حاجة أكبر للحرية مع الحيوان البري ؟

ع: ربما، لكن أرواح جميع الكائنات الحية - وخاصة نحن - تتطلب حرية التعبير. مع روح الحيوان المستأنس، فإنهم أكثر استعدادًا للتخلي عن بعض الحرية للارتباط بالبشر في مقابل الحب والمودة والحماية. هناك تناسق في امتلاك الحيوانات الأليفة.

د. ن: كيموي، أنت تجعلين يبدو كما لو أن الحيوانات المستأنسة على الأرض لخدمة البشر.

ع: إنه تبادل للمنافع المتبادلة، كما أخبرتك. يعتقد أولئك منا الذين يحبون الحيوانات على الأرض أننا نستطيع التواصل مع حيواناتنا الأليفة بطرق صغيرة. عندما نعود إلى العالم الروحي ونرى حيواناتنا الأليفة مرة أخرى - كل واحد منا في حالة روحية نقية - يصبح هذا أكثر وضوحًا.

د .ن: هل يشعر كل شخص في عالم الأرواح كما تشعر أنت تجاه أرواح الحيوانات ؟

ع: كثيرون لا يحبون الحيوانات. لدي أصدقاء هنا ليس لديهم الرغبة في التفاعل مع الطاقة الحيوانية، حتى أن بعضهم تواصل مع الحيوانات على الأرض. لديهم أنشطة أخرى خلال وقت فراغهم.

(تتوقف ثم تضيف) هذه خسارتهم.

يبدو أن أرواح رعاية الحيوانات متخصصة في عالم الأرواح. إنه ليس تخصصًا شائعًا بين عملائي ولكن عملهم يحظى بتقدير كبير من قبل محبي الحيوانات الأليفة. لا يُعتبر هؤلاء القائمون على الرعاية حراسًا لحديقة الحيوانات. لقد سألت ذات مرة أحد العملاء الذي كان على دراية بالمهارات التي يتطلبها هذا التخصص فيما يتعلق بكلبي الباسيت القديم، سقراطس، وهو حيوان أليف محبوب للغاية بالنسبة للعائلة لمدة خمسة عشر عامًا. كان سؤالي هو إذا كان عقلي الروحي قادرًا على إنشاء منزل وجسد مادي لنفسي بين الأرواح، فهل يمكنني استحضار كلبي؟ لقد قيل لي ما يلي:

> يمكنك القيام بذلك إذا كنت متقدمًا بدرجة كافية في إنشاء الطاقة. ولكن حتى لو كانت لديك هذه القدرة، فلن يكون كلبك حقيقيًا تمامًا كما يمكن للمحترف أن يفعل ذلك. تتمتع روح حارس الحيوان بالمهارة اللازمة لتتبع وإيجاد شرارة طاقة الروح التي لم تمت مع سقراط وإعادة بناء كلبك تمامًا كما عرفته على الأرض. سوف يعرفك حيوانك الأليف وسيكون قادرًا على اللعب معك عندما تريد وبعد ذلك سيذهب.

يبدو أن المتخصصين في رعاية الحيوانات المرتبطين بالأرض هم أرواح ماهرة في العثور على جوهر بعض أشكال الحياة الدنيا وإعادة بنائها. أعتقد أنهم أرواح خالقة يبدو أن لديهم الرغبة والقدرة على الحفاظ على أشكال الحياة هذه لنا في العالم الروحي بسبب حبهم لمخلوقات كوكبنا.

قد تكون هناك جوانب كارمية للحياة الماضية لارتباطاتنا بالحيوانات على الأرض وقد يكون هذا سببًا آخر لوجود حراس أرواح الحيوانات لدينا. لدي عميلة هي ناشطة قوية في مجال حقوق الحيوان اليوم وكانت مكرسة لتخفيف معاناة الحيوانات في كل حياتها الماضية منذ حياتها في النمسا في أوائل القرن السادس عشر. عندما كانت شابًا نمساويًا في تلك الحياة، كانت عائلة موكلي منخرطة في ذبح الأبقار والخنازير للسوق، مما سبب له صدمة نفسية. اليوم يطلق هذا العميل على جميع الحيوانات اسم "أطفالي". خلال حياتها، وبين حياتها وأخرى، تقضي وقت فراغها معهم. كما أنها تندمج مع طاقتهم في مكان يسمى "مساحة التحول"، والتي تستخدم لزيادة إدراكها لوعيهم. لقد أخبرتني كيمويي نفس الشيء بشكل أساسي عندما قالت في جلستها، "أدخل هذه الغرفة، التي تحتوي على مجال من الطاقة الحيوانية المبرمجة التي تسمح لي بالشعور بما يشعرون به. "هذا يمنحني نظرة ثاقبة حول الحيوانات على الأرض." بالنسبة لهذين العميلين، يمثل هذا النشاط التعلم بقدر ما يمثل الترفيه.

مساحة التحول

خلال فترة تدريبهم الطويلة، تصبح الأرواح قادرة على دراسة وممارسة العديد من الفنون. أحد مجالات التعليم هذه، التي كتبت عنها في رحلة الأرواح، هو مجال تحول الروح. يمكن للعديد من الارواح، سواء كانت شابة أو مسنة، أن تتعلم الكثير من خلال الدخول إلى هذا المكان المغلق بين الأرواح. يتم تعريف الشباب هنا ببعض الفنون التي قد تهمهم، في حين يمكن لكبار السن صقل مهاراتهم الحالية بشكل أكبر. عندما أصف هذه المساحة للناس، أستخدم تشبيهًا للهولوديك على مركبة فضائية في المسلسل التلفزيوني ستار تريك . على الرغم من وجود أوجه تشابه في المفهوم، فإن مساحة التحول تذهب إلى ما هو أبعد من كونها غرفة للمحاكاة.

لا يقتصر مجال التحول على السماح للأرواح بالدخول إلى طاقة الحيوانات. هنا يمكن للروح أن تصبح أي كائن حي أو غير حي مألوف لها. من أجل التقاط جوهر كل الأشياء الحية وحتى غير الحية على الأرض، فإن الأرواح قادرة على الاندماج مع مواد متعددة. وسوف يشمل ذلك النار والغاز والسوائل. كما أنها قد تصبح غير متبلورة تمامًا من أجل الاندماج مع الشعور أو العاطفة لتصبح واحدة مع تلك الحالة.

لقد قمت بإدراج مساحة التحول ضمن الترفيه لأن الروح المتوسطة تبدأ في استخدام هذه المساحة من أجل الاستمتاع بتحويل شكل الطاقة. ومع ذلك، فإن العديد من الأرواح التي عملت معها تفضل المشاركة في هذه التمارين في بيئات مادية فعلية في عوالم أخرى. سيتم تناول هذا الموضوع في الفصل التالي. وكما ذكرت، فإن كل هذه الأنشطة لديها القدرة على الذهاب إلى ما هو أبعد من مجرد الترفيه بالنسبة لمعظم الأرواح. الحالة القصيرة التالية هي توضيح لكيفية قيام مساحة التحول لتحسين وتقوية عقل الروح في عملية التلدين العقلي.

الحالة 51

د. ن: لماذا جئتم إلى فضاء التحول ؟

ع: هناك فترات أكون فيها بعيدًة عن مجموعة روحي وأرغب في تجربة ما تقدمه هذه الغرفة. أدخل شاشات الطاقة هنا لامتصاص طاقتي في طبقات التعاطف. أنا منجذبة إلى هذا التيار من الطاقة... فهو جزء من روحي.

د. ن: يرجى توضيح هذا التدفق من الطاقة لي.

ع: إنها أحزمة محددة من الطاقة النقية. أنا امتزجت مع واحد من الرحمة.

د .ن: من يصنع هذا الحزام الخاص لك في هذا المساحة ؟

ع: لا أعلم. أدخل وأركز ذهنيًا على ما أريده ويتم توفيره لي. كلما مارست هذه الممارسة، أصبحت هذه الطاقة أقوى، وكلما حصلت على المزيد من الفوائد.

د. ن: لا أفهم لماذا من الضروري أن تأتي إلى هذا المكان لتجربة التعاطف عندما يمكنك الحصول على ذلك عند الذهاب إلى الأرض.

ع: نعم، لكن يجب أن تفهم أنه عندما أذهب إلى الأرض وأكرس طاقتي لشفاء الآخرين، تفقد طاقتي الكثير من سلامتها بحلول نهاية حياتي. هذا لأنني لا أملك الخبرة الكافية كمعالج كامل.

د .ن: حسنًا، إذا كنت هنا لهذا النوع من التجديد، فلماذا لا تعطيني مثالًا أكثر دقة لما تفعلينه في مساحة التحول.

ع: (اخذت نفسًا عميقًا) يمكنني تحديد الألم، ولكن من أجل نشره في جسم الإنسان، أقوم باستيعابه. هذا يجعلني في النهاية غير فعالة. أصبحت إسفنجة بدلاً من أن أكون مرآة للضوء. هنا أستطيع أن أمارس فني.

د .ن: بماذا ؟

ع: أتعلم التلاعب بطاقتي بدلاً من امتصاص الألم. حزام الطاقة الخاص بالرحمة يشبه بركة سائلة حيث يمكنني السباحة وأصبح جزءًا من العاطفة في تجربة ذاتية للغاية لا أستطيع وصفها لك. فهو يساعدني في العمل على الهدوء وسط بحر من الشدائد. إنه أمر عجيب... إنه... حي.

عندما أستمع إلى القصص حول مساحة التحول، أشعر أن التجربة مليئة بالبهجة. سواء كانت هذه المجمعات النفسية من الطاقة المركزة، والتي يبدو أنها تحول الأرواح لفترة من الوقت، حقيقية أو محاكاة من إطار مرجعي الخاص بي، فهذا أمر قابل للنقاش. يرجع ذلك إلى أنه في حين يرى عملائي العالم الروحي باعتباره الواقع المطلق، فإنهم يطلقون على هذه المساحة اسم أحدى الواقع المتغير. هناك معيار ثابت واحد يساعدني على التمييز بين هذه المفاهيم في ذهني. إن النماذج العملية للواقع والتي هي مؤقتة وسوف تموت في نهاية المطاف هي نماذج وهمية. إن عالم الروح الأبدي الذي يقوم بتحليل هذه العملية وتقييمها يظهر لعملائي كحالة دائمة من الوعي. إن مساحة التحول هي خلق من أجل التطور الروحي.

الرقص والموسيقى والأنشطة

لا يزال هناك أشخاص في العالم يعيشون في أماكن نائية ويشاركون في الرقص والغناء الروحي الذي يشكل أهمية في حياتهم الثقافية. منذ سنوات عديدة، أتيحت لي الفرصة لمشاهدة والمشاركة في ليلة واحدة في الغناء والرقص لقبيلة من سكان لاهو الأصليين. كان هؤلاء سكان التلال البورمية الذين يعيشون في أعماق الجبال على طول الحدود بين بورما وتايلاند. كنت مع مجموعة صغيرة من الغربيين الذين كانوا أول الغرباء الذين تم اصطحابهم لرؤية هذه القبيلة المعزولة. كانت الرحلة صعبة، حيث أخذتنا عبر الغابات وسلاسل الجبال. وكانت التجربة صوفية.

عندما يصف عملائي الطريقة التي يعبرون بها عن كيانهم الداخلي في العالم الروحي من خلال حركات الرقص الممزوجة بالموسيقى، أفكر في شعب لاهو. اللاهو هم أتباع الروحانية، الذين يعتقدون أن جميع الظواهر الطبيعية لها أرواح وتجسد قوة روحية شخصية. كانت العديد من المجتمعات تعتقد بهذه المعتقدات في العصور القديمة، قبل ظهور الديانات الكبرى بوقت طويل. يشرح عملائي أنه عندما تشارك مجموعات من الأرواح في هذا الشكل من الترفيه، فهناك عناصر من الطقوس والاحتفال بمصدر مقدس. وكما هو الحال مع الثقافات القديمة

والحديثة على الأرض، تجد الأرواح أن هذا الشكل من التعبير هو وسيلة لزيادة شدتها. هذه الحركات تستحضر ذكريات الروح عن أصولها على الأرض، وعوالم أخرى، والعالم الروحي نفسه.

الرقص والغناء في انسجام يخلق شعورا بالوحدة مع كل الفكر. عندما يصف عملائي تأثيرات هذا الشكل من إعادة خلق الروح، يبدو الأمر كما لو أنهم يشعرون بأنهم معلقون في ذاكرة النعيم الروحي. ويتحدثون عن كيف أن أصوات وإيقاعات القيثارات والرباب والأجراس هي تعبير عن طبيعتهم كروح. تذكّرني روايات بعض العملاء بزيارتي لقبيلة لاهو عندما يتحدثون عن الطبول والمزامير والرقص في دائرة حول النار. قال أحد هؤلاء الأشخاص ما يلي:

> نحن نشارك في رقصة الحلقة، ونتحرك في تناغم رشيق وحُر حول ضوء النار مصحوبًا بأصوات الألحان المترنمة. تدور طاقتنا في إيقاعات دائرية متغيرة مثل تحول في مزاجنا. بالنسبة لنا، هذا هو عرض للعلاقات المكثفة التي تربطنا ببعضنا البعض والتي ولدت من ألف حياة قضيناها معًا. نأتي للمشاركة في الرقص والغناء كتأكيد لروابطنا ولترديد صدى الحكمة الجماعية.

ذكر عميل آخر ما يلي حول حركات الرقص في العالم الروحي. في البداية، كان الهدف على ما يبدو السرعة، ثم تغيرت الرقصة إلى شيء آخر:

> نبدأ في التحرك في دائرة ثم تتسارع الوتيرة بشكل أسرع و أسرع. نجمع كل هذه القوة، ندفعها أمامنا، حتى نبدو مثل زوبعة بدون مساحة بينها. الآن، ذهبت الرقصة - استبدلت باضطراب متتالي، وهو انضمام أرواحنا. بينما نبطئ، فإن آثار تفكك الطاقة مفيدة في مراقبة انفصالنا. في نهاية هذه الرقصة، شهدنا الاختلافات المعقدة بين أنماطنا الطاقية الاهتزازية.

وقد وصفت بعض الأرواح المشهد أعلاه بأنه مثل " حركة الأعشاب المتدحرجة". هذا يشير إلى أنه لا يوجد سوى خط رفيع بين الرقص الروحي والأنشطة، وكلها لها تفسيرات فردية. هنا مثال آخر:

> عندما نرقص، نغير طاقتنا الطبيعية الممدودة على شكل كمثرى إلى هلال منحني يشبه قمر الربع الأول. نتحرك نحو بعضنا البعض من اتجاهين أو أربعة اتجاهات، اعتمادًا على عدد المشاركين. من خلال تحويل أشكالنا من مقعرة إلى محدبة - للخلف وللأمام - لتتناسب مع الروح المقابلة لنا، يمكننا المزج
>
> - على شكل ملعقة - وفصل بسرعة كبيرة. نتمدد ونشبك طاقتنا أثناء التأرجح والخروج مثل رقصة التزاوج.

قد يصبح رقص الروح أيضًا شكلًا من أشكال الألعاب البهلوانية كما هو موضح في البيان التالي من العميل:

> تستمتع مجموعتي بشكل خاص بالألعاب البهلوانية. نحن لا نؤدي الجمباز في شكل بشري، كما يفعل البعض الآخر. نحتفظ بأشكالنا البيضاوية أو الممدودة من الطاقة النقية. قمنا بإنشاء حقل طاقة يشبه نوعًا من الترامبولين ليتم استخدامه للتدحرج في التتابعات. وهو يتضمن شكلاً من أشكال الرقص يصعب وصفه، ولكن كل ذلك يتم وسط قدر كبير من الضحك والمرح. هذه الحركة أثناء الترفيه تقربنا من بعضنا البعض.

لقد لاحظت أن هذه الأنشطة يمكن دمجها مع المشاهد الكوميدية. إن الأرواح التي تشارك في هذه الأشكال من

الترفيه تحب المزاح من بعضها البعض. ولكنني لا أسمع الكثير عن الأرواح التي تمثل في المسرحيات الكاملة باعتبارها مجرد ترفيه. يرجع ذلك إلى أن الجانب الأكثر جدية في لعب الأدوار، على الرغم من أنه لا يفتقر إلى الفكاهة، يتم استخدامه في كثير من الأحيان أثناء مراجعات الحياة الماضية. هذا مسرح كافٍ لمعظم الأرواح.

يتم متابعة الأنشطة الترفيهية الأخرى، مثل الفن والتكوين، بهدوء وبشكل فردي. يمكن متابعة ممارسة الموسيقى والنحت بمفردها أو بشكل جماعي. لا تعتبر طاقة النحت لتصميم الأشياء الهيكلية وخلق أشكال حياة صغيرة ترفيهية حقًا. إنها تمثل جزءًا لا يتجزأ من التعليم في الفصول الدراسية الموجه نحو المهام، على الرغم من أنه، كما رأينا، يمكن أن تتداخل هذه الأنشطة مع وقت الفراغ. الموسيقى هي فئة خاصة بحد ذاتها فيما يتعلق بجاذبية الروح العالمية تقريبًا. على عكس الأرض، حيث لا يستطيع الكثير منا تعلم العزف على آلة موسيقية أو الغناء، يبدو أننا كأرواح قادرون على الانخراط في هذه الأنشطة دون عناء. غالبًا ما يسمع الأشخاص الذين أتعامل معهم أصواتًا لحنية في جميع أنحاء العالم الروحي في الأماكن غير الترفيهية. في سياق الراحة والترفيه، تستمتع الأرواح بالموسيقى بشكل مباشر أو تتداخل مع أطر دقيقة للدراما والرقص وحتى الأنشطة.

من خلال بحثي، توصلت إلى الاعتقاد بأن الموسيقى، أكثر من أي وسيلة أخرى، ترفع الروح بمجموعة من النغمات تتجاوز بكثير ما نعرفه على الأرض. يبدو أنه لا يوجد حد للأصوات المستخدمة في إنشاء الموسيقى في العالم الروحي. يشرح الأشخاص في التنويم المغناطيسي العميق أن الفكر الموسيقي هو لغة الأرواح. يبدو أن تكوين ونقل الرنين التوافقي يرتبط بتكوين وعرض اللغة الروحية. أبعد من التواصل الموسيقي، قيل لي إن التوافقيات الروحية هي اللبنات الأساسية لخلق الطاقة وتوحيد الروح.

تستمتع العديد من الأرواح بالغناء في عالم الأرواح، لكن الأمر استغرق مني سنوات للعثور على روح تعمل كمخرجة موسيقية. حالتي التالية تتعلق بعميل كان لديه العديد من الأعمار السابقة حيث كان مرتبطًا بالموسيقى بشكل أو بآخر. في حياته الأخيرة كان مغني أوبرا إيطالي في ثلاثينيات القرن الماضي.

الحالة 52

د. ن: ما هو نشاطك الترفيهي الرئيسي في عالم الأرواح ؟

ع: صنع الموسيقى.

د. ن: تقصد بالآلات الموسيقية ؟

ع: أوه، هناك دائمًا ذلك - يمكنك سحب أي أداة من الهواء وعزفها. ولكن، بالنسبة لي، لا يوجد شيء أكثر إرضاءً من إنشاء جوقة. الصوت هو أجمل الآلات الموسيقية.

د. ن: انظر، لم يعد لديك الحبال الصوتية لنجم الأوبرا، لذلك .

. . ?

ع: (يضحك في وجهي) هل مر كل هذا الوقت منذ أن كنت روحًا ؟ ليست هناك حاجة لجسم الإنسان. في

الواقع، الأصوات التي نخلقها أخف وزنا وذات نطاق أكبر بكثير من تلك الموجودة على الأرض.

د. ن: هل يمكن للجميع أن يغني النغمات العالية والمنخفضة ؟

ع: (بحماس) بالطبع يمكنهم ذلك. لدينا جميعًا القدرة على أن نكون سوبرانو وباريتون في نفس الوقت. يمكن لشعبي أن يحسن النغمات عالية ومنخفضة ويكون الجميع دائمًا على مستوى الحدث - فهم يحتاجون فقط إلى مخرج.

د.ن: هل يمكنك وصف ما تفعله ؟

ع: (بهدوء، دون تفاخر) أنا مخرج موسيقي للأرواح. قائد غنائي - إنه شغفي - مهارتي - من دواعي سروري أن أعطي للآخرين.

د. ن: هل أنت أفضل في هذا من الأرواح الأخرى بسبب موهبتك الموسيقية في حياتك السابقة كمغني أوبرا ؟

ع: أوه، أعتقد أن أحدهما يتبع الآخر، لكن ليس الجميع يركزون على الموسيقى مثلي. قد لا تنتبه بعض الأرواح في المجموعات الموسيقية إلى النتيجة بأكملها. (يبتسم) بسبب النطاق الموسيقي الذي تمتلكه الأرواح، فإنها تحتاج إلى مخرج لإبقاء كل هؤلاء الموهوبين على المسار الصحيح. "في نهاية المطاف، هذا هو الترفيه بالنسبة لهم." يريدون الاستمتاع بالإضافة إلى إنتاج موسيقى جميلة.

د. ن: إذن، أنت تستمتع بالعمل مع الجوقات بدلاً من الأوركسترا ؟

ع: نعم، لكننا نخلطها لجعل الغناء يجتمع. عندما تدمج الأرواح نفسها مع الآلات الموسيقية وأصوات الأصوات، فهذا أمر رائع. إنها ليست نغمة ضالة. يتردد صدى التشابك التوافقي للطاقة الموسيقية في جميع أنحاء العالم الروحي بأصوات لا توصف.

د. ن: إذن كل هذا يختلف اختلافًا كبيرًا عن العمل مع جوقة على الأرض ؟

ع: هناك أوجه تشابه، ولكن هنا لديك الكثير من المواهب لأن كل روح لديها القدرة على كمال الصوت الموسيقي. هناك دافع كبير. تحب الأرواح هذا النوع من الترفيه، خاصة إذا أرادت أن تكون قادرة على الغناء على الأرض ولكنها بدت مثل الضفادع.

د .ن: هل تجلب أرواحًا من مجموعات أخرى غير مجموعتك لتكون في هذه الجوقة السماوية ؟

ع: نعم، لكن الكثير من المجموعات تحب الغناء مقابل بعضها البعض ومعرفة من يمكن أن يكون الأكثر ابتكارًا.

د .ن: إذا كنت ستنتظر في الدوافع الأعمق للأرواح، فهل يمكنك مساعدتي في فهم سبب أهمية الموسيقى بالنسبة لهم في عالم الأرواح ؟

ع: تأخذك إلى مستويات عقلية جديدة.. . تحرك طاقتك .. . التواصل في انسجام مع أعداد كبيرة من الأرواح الأخرى.

د. ن: ما حجم مجموعة الجوقة التي تديرها ؟

ع: أنا جزء من مجموعات صغيرة من حوالي عشرين، على الرغم من أن هناك المئات من الأرواح من العديد من المجموعات المتاحة لي لإدارتها.

د .ن: هل تشكل المجموعات الكبيرة تحديًا كبيرًا بالنسبة لك؟

ع: (أخذ نفسًا عميقًا) نطاقها مذهل .. . الاهتزازات تتدفق في العديد من الاتجاهات .. . الجميع يحسن نغمات عالية ومنخفضة بشكل لا يصدق دون سابق إنذار بينما أنا أكافح مع توجيههم .. . ومع ذلك، كل هذا سعادة نقية.

سأنهي هذا القسم عن الترفيه بقائمة من أكثر الانشطة شعبية التي تؤديها الأرواح في عالم الأرواح. أحد الأسباب التي دفعتني إلى تقديم الجانب المشرق من التنشئة الروحية هو توضيح الاختلافات بين وقت الدراسة الجماعية ووقت الترفيه. لقد ناقشت سابقًا العشيرة والمواقف الانعزالية لبعض مجموعات الروح. لا أرغب في أن يفترض قرائي أن هذا يمثل عقلية "الخارجي-الداخلي" التي نراها غالبًا في المجموعات الثقافية على الأرض. لا توجد غيرة أو عدم ثقة أو تحيز بين المجموعات الروحية. في حين أن الأرواح الشابة مشروطة بالتركيز على مجموعات التدريب الخاصة بها، فإن هذا لا يعني أن هذه الأرواح ترى نفسها مختلفة تمامًا عن المجموعات الأخرى. لا وجود للكراهية في العالم الروحي. المعلومات التي لدي حول كيفية لعب الأرواح من العديد من المجموعات للألعاب معًا هي إحدى الطرق التي لدي لإظهار طبيعة سلوك الروح.

ومع ذلك، في محاضراتي، أشعر بضرورة توخي الحذر في تقديم الكثير من التفاصيل حول الأنشطة الروحية. هناك أشخاص يعتقدون أن أمور الحياة بعد الموت خطيرة للغاية ولا تستحق مثل هذه التفاهات. حتى أن القليلين علقوا بأن حديثي عن الترفيه ينتقص من بقية ما لدي لأقوله عن حياة الروح. على الرغم من هذه الانتقادات، أعتبر أنه من المهم أن يدرك الجمهور أن الحياة الآخرة ليست خطيرة بشكل مخيف بحيث لا يمكن للأرواح أن تستمتع.

الأنشطة الروحية التي واجهتها لا يتم فرضها بشكل صارم من قبل المراقبين ولا يتم توجيهها من قبل قادة الفريق. في الواقع، يتم تفسير "القواعد" بشكل فضفاض. هناك عناصر من المنافسة المرحة ولكن بدون العدوان العاطفي الذي يراه المرء في الرياضة على الأرض. لا يتم لعب الأنشطة الروحية بهدف أن يفوز شخص ما بينما يخسر الآخرون. الألعاب مليئة بالحيوية وخالية من الهموم في نفس الوقت. يشجع مرشدونا المشاركة في الأنشطة كوسيلة لممارسة حركة الطاقة والبراعة ونقل الفكر الجماعي. ومن ناحية أخرى، كان لدي عملاء لا تشارك مجموعاتهم في الأنشطة في العالم الروحي. يتم احترام انفصالهم دائمًا. ينطبق هذا بشكل خاص على الأرواح الأكثر تقدمًا والتي تشارك في أشكال أخرى من تدريب الطاقة بحيث يصبح لعب الانشطة أمرًا مزعجًا.

هناك اتساق ملحوظ في أوصاف الأنشطة من قبل الأشخاص في التنويم المغناطيسي. بينما يمكننا أن نأخذ ذاكرة نشاط معنا إلى عالم الروح، إلا أنني أعتقد أن بعض الأنشطة ذات الأصول في الحياة الآخرة يتم إحضارها إلى الأرض وتعديلها من الذاكرة اللاواعية لاستخدامها في جسم مادي. يمكن للقارئ أن يحكم على أصول الأنشطة الأكثر احتمالا من خلال الاقتباسات التالية. سأبدأ قائمة ببعض الأنشطة الشائعة بما يبدو أنه شكل من أشكال العلامة:

نطارد بعضنا البعض، نحاول الإمساك ببعضنا البعض من خلال التدفق بسرعة في خطوط

مستقيمة ثم الحفاظ على هذه السرعة عند الدوران بشكل حاد. الأرواح الأكثر قدرة على المناورة قادرة على العودة والتوقف والبدء من جديد بسرعة دون أن يتم الامساك بها.

يمكن دمج التفسيرات البسيطة للعلامة والأنشطة الأخرى مع الموسيقى والرقص. في هذه الإصدارات، خاصة مع الشباب، ستطارد الأرواح بعضها البعض في المناطق التي تم تعريفها على أنها ملاعب شخصية:

أحب المروج ذات الأشجار التي يجب تسلقها والعشب الطويل حيث يمكننا التدحرج لمطاردة بعضنا البعض ولعب القفزة. يمكننا أيضًا تغيير الشكل إلى كائنات لجعل ألعابنا أكثر إثارة للاهتمام.

هناك لعبة أسمع عنها قليلاً تذكرني بنوع من كرة المراوغة، حيث تصطف أعداد كبيرة من الأرواح مقابل بعضها البعض وتلقي صواعق من الطاقة. يمكنك أيضًا التعرف على عناصر لعبة الإبعاد والكرة الطائرة في أوصاف هذه اللعبة التي تسمى "ضرب الصواعق"، والتي تتطلب تعديلات سريعة للموضع والبراعة:

في لعبتنا لضرب الصواعق، نصطف في خطين طويلين مقابل بعضنا البعض. نصنع كرات من الطاقة ونرميها عالياً فوق خط وهمي أو نطلقها في مسارات مستقيمة أو منخفضة على اللاعبين المنافسين. يجب أن نبقى في منطقة محصورة لتبادل الصواعق دون إبطاء زخمنا. في البداية، من السهل الابتعاد عن الطريق أثناء صنع الصاعقة الخاصة بك في نفس الوقت. ثم يزداد الإيقاع وتبدو منطقة اللعب وكأنها عاصفة بَرَد. عندما تتطاير صواعقنا، يمكن مراوغتها أو الإمساك بها وإلقائها مرة أخرى. لا يجب أن يصطدم الجسم عن غير قصد بالصاعقة. اللاعب الذي يتعرض للضرب لا يخرج من اللعبة - إنه يحاول فقط جاهدا أن يكون أكثر مرونة. نشعر بتعقيدات كل روح محمولة في الصواعق التي تضربنا.

هناك لعبة أخرى عالية السرعة تشبه إلى حد كبير لعبة Red Rover، أو ربما لعبة سيارات التصادم، حيث تصطف الأرواح مقابل بعضها البعض في مربع. بدلاً من إرسال لاعب واحد في كل مرة لمحاولة اختراق سلسلة من الأذرع، كما هو الحال في لعبة Red Rover، فإن هذه الأرواح تندفع نحو بعضها البعض بشكل جماعي. قال أحد المشاركين: "هذه لعبة تصادم، حيث نرتد عن بعضنا البعض في سلسلة من ردود الفعل من الطاقة الدوامة". يبدو أن الهدف هو إنشاء كمية كبيرة من الطاقة المركزة. قال لي عميل آخر يلعب هذه اللعبة:

يتم تجميع تدفق الطاقة من جميعنا بحيث يتلقى كل لاعب وعيًا متزايدًا من جميع الأرواح الأخرى. إنها لعبة مثيرة. هناك تكبير لجميع طاقتنا والتي هي موحدة.

في النهاية، عندما تقل شحنة الطاقة، نستقر جميعًا ونشارك في نوع من الرقص الشعبي.

هناك العديد من الألعاب الدقيقة التي يجد عملائي صعوبة في وصفها لي. ومع ذلك، سمعت عن واحدة من عدد من الأشخاص، واسمها لعبة الأحجار الكريمة. اللعبة تشبه إلى حد ما لعبة الكرات الزجاجية والبولينج مع رمزية الأحجار الكريمة، والتي قمت بمراجعتها في الفصل السادس. ومن الحالة 53، يمكننا أن نرى كيف أن عرض كائنات الطاقة الملونة، باعتبارها تجسدات للشخصية، لا ينبغي أن يقتصر على ظهورنا في مجلس الحكماء.

الحالة 53

د .ن: هل لدى جميع المجموعات بعض الاهتمام بلعب الألعاب ؟

ع: لا على الإطلاق. مجموعتي محبة للمرح ولا نحب أن نكون مقيدين في الفصول الدراسية كثيرًا. يجدنا البعض الآخر متوحشين وغير منضبطين بعض الشيء. هناك أربعة أرواح في مجموعتنا ليسوا مرحين للغاية، لذلك نختار من مجموعات أخرى لتشكيل فرقنا.

د. ن: هل صحيح أن الأرواح يمكنها جلب جميع الألعاب التي استمتعت بها على الأرض إلى عالم الأرواح ؟

ع: (يتردد) حسنًا، نعم . .. لكنك لا تراهم جميعًا . . .

د .ن: لم لا ؟ أعطني بعض الأمثلة على الألعاب التي لا تراها.

ع: أنا لا أرى الغولف لأنه أناني للغاية، فأنت تلعب ضد نفسك في الغالب. التنس أفضل قليلاً لكنني لا أرى ذلك أيضًا لأن شخصين فقط يلعبان وهذا مقيد.

د. ن: هل هذا يعني أن كرة القدم تحظى بشعبية في عالم الأرواح ؟

ع: ممم .. . .لا. نحن لا نلعب مباريات مع نجوم مثل لاعبي الوسط وقادة الفريق. كرة القدم الأمريكية غير متكافئة للغاية، مع وجود اختلافات واسعة في المواقع. كرة القدم التقليدية ستكون أفضل. من الصعب أن أشرح ذلك. نحن نستمتع بالألعاب الجماعية مع الكثير من الأرواح حيث يتمتع كل شخص بمكانة متساوية ويشارك بنفس الطريقة . . . في تحركاتهم.

د. ن: أنا أستمتع بالسباحة، لذلك أعتقد أنك لن ترى ذلك أيضًا ؟

ع: (ضحك) إذن ستكون مخطئًا. إذا لم ترغب في الذهاب إلى الأرض من أجل هذا كروح، يمكنك إنشاء مظهر من الماء هنا - أو ملعب للجولف - كل ما تحتاجه لاستعادة ذكريات سعيدة. ولكن إذا كنت تريد أن تشاركك أرواح أخرى في الألعاب الرياضية، فهذه مسألة جماعية.

د. ن: إذن، هل ترى فرقًا بين النشاط الترفيهي الفردي والجماعي ؟

ع: نعم.

د .ن: حسنًا، أخبرني عن لعبة ليست مثل الألعاب الرياضية التي تحدثنا عنها، ربما لا تكون قوية وخالية من الهموم على الرغم من أنها قد لا تزال تعتبر لعبة ترفيهية.

ع: (بحزن) أوه . . هذا سهل، إنها لعبة الأحجار الكريمة. تأتي العديد من الأرواح إلى مكان نجلس فيه في دائرة كبيرة. ثم يصنع كل واحد منا كرة طاقة بحجم كرة التنس، والتي تبدو وكأنها حجر كريم بلوري.

د. ن: هل للكرات أي معنى خاص ؟

ع: بالطبع، تمثل ألوان الطاقة تعبيرًا فرديًا.

د. ن: حسنًا، ماذا سيحدث بعد ذلك في هذه اللعبة ؟

ع: كل شخص يمسك كرته حتى يقول شخص ما، "انطلق!" بعد ذلك، ندفع كراتنا برفق إلى وسط الحلبة.

د .ن: هل تصطدم جميعها ببعضها البعض، كما هو الحال مع كرات الرخام ؟

ع: أعتقد . . . بطريقة ما. تتناثر الكرات الكريمة فوق بعضها البعض بألوان مشعة تتناثر في كل الاتجاهات... لكنها لا تتوقف تمامًا... نستمر في تحريكها.

د .ن: لست متأكدًا من أنني أفهم ... (يقاطع العميل ويستمر)

ع: أخيرًا، تأتي إليك واحدة. خلال كل سلسلة من اللعب، سيحصل اللاعب المقابل على كرتي إذا كان هناك جاذبية مغناطيسية.

د. ن: ماذا لو لم تستلم كرة من لاعب آخر ؟

ع: يحدث هذا في كثير من الأحيان. نلعب الجولات مع مجموعات كبيرة من اللاعبين المختلفين - في النهاية ستتدحرج الكرة في حضني.

د .ن: هل يجب أن يتلقى لاعبان كرة من بعضهما البعض ؟

ع: لا، الأحجار الكريمة ليست لعبة مبرمجة. يمكن أن يحدث أى شئ.

د. ن: ماذا يعني تلقي كرة من شخص آخر ؟

ع: هذا يخبرك أنك قد تكون مرتبطًا بالمالك بطريقة ما.

الأحجار الكريمة هي لعبة حميمة تعتمد على التوقعات والثقة لأنك لا تعرف أبدًا إلى أين تذهب الكرة أو ما ستحصل عليه في المقابل.

د.ن: بعد تلقي الكرة، ماذا تفعل ؟

ع: (يضحك) تلتقط الكرة التي تأتي إليك بين راحتي يديك. تمنحك كرة الأحجار الكريمة الوسائل للتعرف على الجوانب الخاصة للروح التي يمكن أن تتعلق بك بطريقة خاصة. لقد اتخذت العديد من قرارات الحياة المستقبلية لأكون مع أشخاص معينين بناءً على هذه اللعبة.

خلال بحثي المبكر، لم يكن لدي أي فكرة عن التداعيات العديدة للألعاب الروحية. لديهم جميعًا فروقهم الخاصة التي تمنح المتعة. عندما أصبحت على دراية بالترفيه الروحي، شعر عملائي بمزيد من الراحة في تزويدهم بتفاصيل حول التسلية المفضلة لديهم. تعلمت أن بعض الألعاب تجذب الشخصية الخاصة للأرواح التي تلعبها. في النهاية، أدركت أن بعض الألعاب يمكن أن تتصاعد إلى تمارين تدريبية وأن الأرواح الفردية من العديد من المجموعات تنجذب إلى هذا النشاط. تبرز لعبة واحدة في ذهني في هذا الصدد.

أجد أن لعبة الغميضة لها آثار كبيرة على أرواح المسافرين المستقبلية التي سأناقشها في الفصل التالي. يقدم تنفيذ هذه اللعبة مجموعة متنوعة من مستويات الكفاءة في تدريس الأطر المكانية المرجعية للأرواح المهتمة. بدأت ألاحظ هذه اللعبة بالذات بعد أن سمعت عن ظهور المدربين عندما أصبحت اللعبة أكثر تعقيدًا. عملائي يسمونهم حراس اللعبة. هؤلاء هم المدربون المتخصصون الذين سيكشفون تلك الكائنات المغامرة التي تظهر

الموهبة للرحلات في أبعاد مختلفة. هنا اقتباس من روح متقدمة للغاية ترغب في التخصص كمسافر:

> تبدأ الغميضة في عالم الأرواح كتمرين بين النور والظلام. مع الأرواح الأصغر نقوم بشحن طاقتنا من مسافة بعيدة ثم نطفئها عندما يأتي الأطفال في اتجاهنا. نحن نحجب ثم نفتح طاقتنا التخاطرية في نفس الوقت لخلط الإشارات البصرية والعقلية. في البداية نقوم بإنشاء أبواب من الضوء داخل أعمدة منظمة من الطاقة والتي يتم استخدامها كألواح مظللة والتي يمكن ترتيبها في خطوط متوازية أو أفقية. في وقت لاحق نجعلها أنماط هندسية عشوائية. يواجه معظم الصغار صعوبة بالغة في تعلم كيفية اكتشافنا والعثور علينا أثناء اندفاعنا بين الأبواب، ولكنهم يستمتعون بذلك لأنهم في هذه المرحلة ما زالوا يعتبرون هذا الأمر مجرد لعبة.
>
> يصبح بعضهم جيدين جدًا لدرجة أننا لم نعد قادرين على خداعهم بعد الآن. مع مرور الوقت، تصبح هذه الأرواح - تلك التي تريد الاستمرار - متدربة وجاهزة للدخول إلى ساحة اللعب الخاصة بنا من المناطق متعددة الأبعاد، والتي تقسمها حواجز الطاقة والنبضات الاهتزازية. يعد هذا أمرًا صعبًا لأنه يجب على المتدربين تعلم التكيف مع تكوينات الموجات المختلفة الموجودة داخل كل بُعد ومطابقة طاقتهم بسرعة للمرور. نفقد في هذه المرحلة العديد من الأرواح التي لا ترغب في الاستمرار. العمل يشبه أن تكون في قاعة المرايا. يجب على الأرواح مثلي، التي ترفض التوقف لأننا نحب العمل، أن تتقن الآن الأبعاد العقلية دون بنية أو شكل. أنها موجودة كفراغات بين الأبعاد المادية. لا يزال جزء مني يعتبر هذا التدريب بمثابة ترفيه. إنه أمر رائع للغاية ولا أستطيع الانتظار حتى أعود إلى الوطن وأمارس هذا التمرين مرة أخرى مع أصدقائي.

أربعة أنواع عامة من الأرواح

قبل أن ننتقل إلى مناقشة الأرواح الأكثر تقدمًا في الفصل التالي، يجب أن أذكر الأنواع الرئيسية من الأرواح التي واجهتها داخل مجتمع الحياة الروحية. لا بد أن يكون هناك أكثر بكثير من هذه الفئات الأربع من الأرواح، ومع ذلك، فأنا مقيد بذكريات عملائي فيما يتعلق بأنواع الأرواح المحتملة الأخرى في العالم الروحي.

1. الأرواح التي لا تستطيع أو لا ترغب في العمل بشكل فردي. تعمل هذه الأرواح عادةً ضمن مجموعات ولا يبدو أنها تترك العالم الروحي أبدًا. ومع ذلك، قيل لي أن جميع الأرواح لديها الفرصة لتجربة الوجود في الكونين المادي والعقلي.

2. الأرواح التي لا ترغب في التجسد في شكل مادي. أيضا، قد لا يمتلكون خصائص الطاقة الضوئية اللازمة للقيام بهذا النشاط. يبدو أنهم يعملون فقط في العوالم العقلية ويبدو أنهم يتحركون بسهولة بين أبعاد مختلفة. معظم مواهبهم تتجاوز فهم عملائي.

3. الأرواح التي تتجسد فقط في العوالم المادية. أشعر أن البعض لديهم القدرة على التدريب في المجالات العقلية بين الأرواح، لكنهم لا يميلون للقيام بذلك. إنهم لا ينجذبون إلى السفر بين الأبعاد، حتى أثناء

الترفيه. هناك عدد كبير من عملائي في هذه الفئة.

4. الأرواح التي لديها القدرة والرغبة في العمل في جميع أنواع البيئات الجسدية والعقلية. وهذا لا يمنحهم بالضرورة المزيد من التنوير مقارنة بأنواع الأرواح الأخرى. ومع ذلك، فإن نطاقهم الواسع من الخبرة العملية والقدرات يؤهلهم للعديد من فرص التخصص التي تنطوي على مهام متنوعة من المسؤولية.

8

تخرج الروح

المتقدمة

وهنا يأتي ذلك الوقت في وجود الروح عندما تكون مستعدة للابتعاد عن مجموعتها الروحية الأساسية. حالتي التالية تأتي من روح وصلت مؤخرًا إلى المستوى الثالث بعد آلاف السنين من التجسد على الأرض. أصبحت هذه العميلة متحمسًة جدًا للصور في ذهنها لهذا الحدث الأخير في العالم الروحي. إن الأوصاف الرمزية التي تتضمن تشبيهات بالأوضاع التعليمية أصبحت الآن مألوفة جدًا للقارئ. في حياتها الحالية تعمل كمعلمة للأطفال

ذوي صعوبات التعلم.

الحالة 54

د. ن: تبدي سعيدًة جدًا بالظهور أمام مجلسك.

ع: نعم، لقد قمت بإزالة آخر درع جسدي..

د. ن: الدروع الواقية للبدن ؟

ع: نعم، درعي الواقي - لتجنب التعرض للأذى. لقد استغرق الأمر مني قرونًا حتى أتعلم الثقة والانفتاح مع الأشخاص الذين يميلون إلى إيذائي كنتيجة لغضبهم. لقد كانت هذه آخر عقبة كبيرة واجهتها.

د .ن: لماذا كان هذا صعبًا عليك ؟

ع: لقد تعرفت كثيرًا على مشاعري بدلاً من قوتي الروحية. لقد خلق هذا الشك الذاتي في علاقاتي مع الآخرين الذين كنت أعتقد أنهم أقوى وأكثر معرفة مني - لكنهم لم يكونوا كذلك.

د. ن: إذا كانت هذه العقبة الرئيسية الأخيرة تنطوي على الهوية الذاتية، فكيف ترين نفسك في الوقت الحاضر ؟

ع: أخيرًا، استخدمت حبلًا من الزهور لأتأرجح فوق هاوية الألم والأذى. لم أعد أعطي الكثير من طاقتي دون داعٍ. (وقفة) إن الصعوبات الجسدية والعقلية لها علاقة بتعريف الذات. لقد تحسنت خلال الألف عام الماضية في الحفاظ على هويتي في كل حياة... في ظل الظروف الصعبة، و تكريم نفسي كإنسان لا يمكن أن يحل محله الآخرون. لم أعد بحاجة إلى درع الجسم لتحقيق ذلك.

د. ن: ماذا يقول لك مجلسك عن أفعالك الإيجابية التي تنطوي على تعريف الذات ؟

ع: إنهم مقتنعون بأنني اجتزت هذا الاختبار الصعب - أنني لم أسمح للظروف السلبية لهذه الأرواح العديدة أن تملي رؤيتي لنفسي - من أنا حقًا. إنهم سعداء جدًا لأنني وصلت إلى مستوى أعلى من إمكاناتي من خلال الصبر والاجتهاد.

د .ن: لماذا تظنون أنكم مررتم بالكثير في حياتكم على الأرض ؟

ع: كيف يمكنني تعليم الآخرين ما لم أكن قد مررت بالنار بنفسي لأصبح قويًة ؟

د .ن: حسنًا . . (تقاطعني العميلة بشيء ظهر في ذهنها نتيجة سؤالي الأخير) **ع:** أوه . . لديهم مفاجأة لي. آوه، أنا سعيدة جداً!

ملاحظة: في هذه اللحظة، تنهار عميلتي بدموع الفرح وتوقع المشهد الذي يتكشف في ذهنها. أخرج صندوق المناديل الورقية ونستمر.

د.ن: تحركي للأمام وأخبريني ما هي المفاجأة.

ع: (متحمسة) حان وقت التخرج! نحن نجتمع في المعبد. أرو، مرشدي، هنا مع رئيس مجلسي. يتجمع المعلمون المهرة والطلاب من كل مكان.

د. ن: هل يمكنك تفصيل هذا قليلاً لي ؟ كم عدد المدرسين والطلاب الذين ترينهم ؟

ع: (على عجل) آه .. . . حوالي اثني عشر معلمًا و . . . .. ربما أربعين طالبًا.

د. ن: هل بعض الطلاب من مجموعتك الأساسية ؟

ع: (وقفة) هناك ثلاثة منا. تم إحضار الطلاب من مجموعات أخرى جاهزة. أنا لا أعرف معظمهم.

د .ن: ألاحظ بعض التردد من جانبك. أين الأخرون من مجموعتك ؟

ع: (بأسف) ليسوا مستعدين بعد.

د. ن: ما هو اللون الأساسي لكل هؤلاء الطلاب من حولك ؟

ع: مشرق، أصفر صلب. ليس لديك أي فكرة عن المدة التي استغرقها وصولنا إلى هنا.

د .ن: ربما لدي. هل لك أن تصف لي الإجراءات ؟

ع: (اخذت نفسًا عميقًا) الجميع في مزاج احتفالي، مثل حفلة الخروج. نصطف جميعًا ونطفو. . . وسأجلس

في المقدمة. آرو يبتسم لي بفخر. ينطق الاساتذة ببعض الكلمات الذين يعترفون بمدى صعوبة عملنا. ثم يتم نداء أسمائنا.

د. ن: بشكل فردي ؟

ع: نعم . . . أسمع اسمي، "إيري" . . . أطفو للأمام لأتلقى لفيفة باسمي مطبوعًا على المقدمة.

د. ن: ماذا تحتوي هذه المخطوطات أيضًا ؟

ع: (بتواضع) إنه خاص إلى حد ما. .. حول تلك الإنجازات التي استغرقت مني أطول فترة . .. وكيف تغلبت عليها.

د. ن: إذن، بطريقة ما، هذا أكثر من مجرد دبلوم. إنه سجل شهادة لعملك.

ع: (بهدوء) نعم.

د. ن: هل يرتدي الجميع قبعات وعباءات ؟

ع: (بسرعة) لا! (ثم تبتسم) أوه .. . . فهمت . . . أنت تغيظني.

د. ن: حسنًا، ربما قليلاً. قولي لي، يا آيري، ماذا يحدث بعد الاحتفالات ؟

ع: نجتمع للحديث عن مهامنا الجديدة ولدي الفرصة للقاء بعض الأرواح الموجودين في مجال تخصصي. سنلتقي مرة أخرى في فصول جديدة تحقق أفضل استفادة من قدراتنا.

د. ن: ما هي مهمتك الأولى، يا آيري ؟

ع: سأرعى أصغر الأرواح. يبدو الأمر كما لو أننا سنزرع الزهور من الشتلات. أنت تغذيهم بالحنان والتفاهم.

د. ن: ومن أين تعتقدي أن هذه الأرواح الجديدة تأتي ؟

ع: (وقفة) من البيضة الإلهية - رحم الخلق - خرجت مثل الخيط الحريري. .. ثم نقلت إلى أمهات الحضانة. .. ثم إلينا. إنه مثيرة جداً. ستكون المسؤولية صعبة للغاية.

الانتقال إلى المستويات المتوسطة

عندما أعمل مع عميل ينتقل إلى مجموعة من المستوى الثالث، قد يكون هناك بعض الالتباس الأولي حول سبب رؤيتهم أنفسهم يغادرون ويعودون إلى مجموعتهم الأساسية بشكل منتظم. أثناء التنويم المغناطيسي، لا يتمكن الجميع من رؤية مشهد في أذهانهم ثم دمج هذا الإطار بسرعة في الفيلم الكامل لحياتهم الروحية. مهمة الميسر هي المضي قدمًا ببطء والسماح للمشهد بالتكشف بشكل طبيعي. أخبرني أحد العملاء الذي لم يتخرج بعد من مجموعته ولكنه بدأ عملية الانسحاب: "بدأت أشعر ببعض الانفصال عن عائلتي. هناك أرواح جديدة من حولي لم أعمل معها من قبل ".

تظل سلامة المجموعة العنقودية الأصلية للروح سليمة بطريقة خالدة. بغض النظر عمن يتخرج، فإنهم لا يفقدون أبدًا ارتباطهم بالرفاق القدامى. بدأت المجموعات العنقودية الأولية وجودها معًا وظلت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا من خلال مئات التجسدات. لقد كان لدي أرواح كانت مع مجموعاتهم الأولية منذ حوالي 50,000 عام قبل أن يكونوا مستعدين للانتقال إلى المستويات المتوسطة، بينما حققت نسبة أقل بكثير هذه الحالة من التطور في غضون 5000 عام. بمجرد الوصول إلى المستوى الثالث، أجد أن الأرواح تبدأ في الارتفاع بسرعة أكبر إلى المستويات المتقدمة. تتطور الأرواح بمعدلات مختلفة مع عرض مجموعة متنوعة من المواهب على طول الطريق. ألاحظ أنه عندما تبدأ الأرواح في قضاء وقت أقل في الترفيه والتواصل الاجتماعي، فإنها تعمل بجد وتصبح أكثر تركيزًا على إتقان مهارات معينة تساهم في قوى الوعي الكوني.

مع بلوغ المستوى الثالث، هناك تغيير في سلوك الروح. بدأت هذه الأرواح الآن في توسيع آفاقها بعيدًا عن مجموعاتها الأساسية. لا تتجاهل الأرواح المتقدمة كل ما عرفوه من قبل، كل ما في الأمر أنهم الآن منخرطون في تدريبهم لدرجة أنه أصبح هدفًا مستهلكًا بالكامل. هذه الأرواح مفتونة بما يمكنها فعله وتريد أن تصبح أكثر كفاءة. بحلول الوقت الذي يقتربون فيه من نطاق التطوير من المستوى الرابع، يكون الانتقال قد اكتمل.

في سياق انتقالهم، سرعان ما يدرك المستوى الثالث الأخير أنهم لم يعودوا مقيدين بفصل دراسي واحد. يدرك أصدقاؤهم القدامى ما يجري، ولكن يبدو أنه من المفهوم بشكل متبادل أنه لا ينبغي طرح الكثير من الأسئلة حول حالات الغياب هذه. أحيل القراء إلى تجربة الروح لافاني في الحالة 32. الانتقال بطيء، بما يتماشى مع ممارسة الرعاية اللانهائية التي تتجلى في جميع التدريبات الروحية. يتم تشكيل المهام للمجموعات المتخصصة الجديدة مع أرواح أخرى متشابهة التفكير بناءً على عدد من الاعتبارات. العناصر الثلاثة الرئيسية التي أنا على دراية بها لاختيار تخصص الروح هي الموهبة والأداء السابق والرغبة الشخصية. أتوقع أن تكون احتياجات العالم الروحي عنصرًا مهمًا آخر، لكن هذه المعلومات محجوبة عني.

أعتقد أنه يمكن القول أنه عندما يتم رفع الروح إلى المستويات المتوسطة من التدريب، يتم تأهيلها في نقابة من نوع ما. ومع ذلك، لن أقارن هذا بالنقابات الحرفية التاريخية في العصور الوسطى، والتي كانت تسمى مدارس التدريب الغامضة. كانت هذه منظمات حصرية وسرية إلى حد ما للأعضاء فقط. على الرغم من وجود عناصر من الخصوصية الممنوحة للأرواح المختارة للتدريب المتخصص، إلا أنها ليست نخبوية بأي حال من الأحوال. يتم الترحيب دائمًا بالوافدين الجدد الطموحين إلى مجموعات من المتخصصين.

هذه التجمعات من الأرواح الأكثر تخصصًا متماسكة بشكل فضفاض في البداية. لقد عرفتها على أنها

مجموعات دراسة مستقلة. يبدأ التدريب ببطء على أساس دوري مع معلمين متخصصين مختلفين. وهذا يسمح بفترة تقييم للأرواح من قبل مدربيهم. قد تترك الأرواح التي تختبر الوضع هذه المجموعات المتخصصة بينما يمكن إضافة مرشحين واعدين آخرين. هذه الممارسة تتعارض مع تشكيل مجموعات الروح الاساسية طويلة الأجل. تصبح التعليمات أكثر كثافة حيث تثبت هذه المجموعات الجديدة أنها قادرة على التعامل مع المهام. في هذه المراحل المبكرة، بينما يتم فطام الأرواح عن مجموعاتها الأصلية، فإنها لا تزال تحتفظ بأدلتها المنتظمة وتحضر وظائف المجموعة الأساسية. تركز الدراسة المستقلة بشكل أكبر على التوجيه الذاتي من قبل الروح في مهامها، والذي يصبح أكثر وضوحًا مع تطورها إلى إتقان المستوى الرابع والخامس.

تم سرد عدد من تخصصات الروح في الفصول السابقة. من أجل العرض التقديمي، تم وصفهم بأنهم أسياد الأحلام، مخلصو الأرواح المفقودة، حراس الحياد، أسياد الاصلاح، أمهات الحاضنات، أرواح المحفوظات، أرواح حراس الحيوانات، القادة الموسيقيون، وحراس اللعبة. يبدو أن هناك تداخلًا بين بعض التخصصات. على سبيل المثال، قد يكون حراس اللعبة الذين يدربون الآخرين على السفر أيضًا أرواح مستكشفة للمواقع الجديدة المفيدة في البحث والتطوير والجوانب الكوكبية الأكثر خطورة لتدريب الطاقة. في هذا الفصل، سأذكر المزيد من الأمثلة على تخصصات الروح. أنا متأكد من أن القراء سيتعرفون على مجال التخصص الذي قد يناسب ميولهم الخاصة.

لا يبدو أن هناك مسارًا معينًا من شأنه أن يقود الأرواح في النهاية إلى مقعد في المجلس. يبدو أن الحكماء يأتون من خلفية العديد من التخصصات. أعتقد أن معظم الناس يشعرون أن المرشدين المعلمين ربما يكون لديهم مسار داخلي لمثل هذه المناصب. بالطبع، يبدو أن الأدلة الطبيعية للعميل العادي هي المهنة الأولى. ومع ذلك، أعلم أن هذا التصور ملون بحقيقة أنه في حين أن جميع عملائي لديهم مرشدين، فإن العديد منهم لديهم اتصال ضئيل مع الأرواح المتقدمة في تخصصات أخرى. لا يسعني إلا أن أتخيل ما هي التخصصات الأخرى التي يتم تقديمها للأرواح والتي لا يستطيع أي شخص وصفها.

عندما أناقش موضوع المجالات التخصصية أثناء محاضراتي، يقول الكثير من الناس إنهم يعتقدون أن جميع الأرواح يتم إعدادها لتصبح مرشدين معلمين. كانت لدي نفس الفكرة في المراحل الأولى من بحثي. في النهاية، تعلمت أنه في حين أن التدريس هو تخصص رائد في عالم الأرواح، فإن هذا لا يعني أن معظم الأرواح تصنع معلمين عظماء. نظرًا لأن التدريس أمر حيوي جدًا للأرواح، سأبدأ بفئة من هذا المجال لم أقم بتغطيتها من قبل.

التخصّصات

مدرسو الحضانة

في رحلة الأرواح ، ناقشت أنشطة مرشدي التدريس الصغار والكبار، وقد قام عملائي بتوثيق أنشطة مرشديهم في

هذا الكتاب. ومع ذلك، لم يتم تقديم الكثير من المعلومات حول الأرواح المتقدمة الذين هم معلمون جدد في التدريب. ويطلق عليهم اسم معلمي الحضانة، أو القائمين على رعاية الأطفال، لأن الأرواح الشابة التي يعملون معها لم تبدأ بعد تجسدها.

بعد الحالة 26 في الفصل 5، استشهدت بالذكريات الأخيرة لروح شابة جدًا على الأرض أوضحت أنه بمجرد خلق روح جديدة، لا يتم إلقاؤها على الفور في تجسد مادي. الأرض مدرسة صعبة للتدريب، من الأفضل أن يُسمح للعديد من الأرواح الجديدة بالوقت في التكيف مع الحياة الكوكبية ككائنات منفصلة. ويتضح ذلك من خلال التقرير التالي من أحد العملاء:

> أتذكر عندما كنت روحًا صغيرة جدًا وجئت إلى الأرض لأول مرة مع اثنين من الأصدقاء. كأرواح، جئنا للتحقق من قدرتنا وقدرتنا على التكيف مع هذا المكان أثناء وجودنا برفقة معلمنا. تم تعليمنا كيفية جمع الاهتزازات المغناطيسية لهذا الكوكب ومزجها مع اهتزازاتنا. كنا بحاجة إلى أن نشعر بما يتطلبه الأمر بالنسبة لنا لنكون في شكل مادي هنا.

في اعتقادي أن الغالبية العظمى من عملائي يميلون إلى تدريب المعلمين ليكونوا مرشدين. هذا لأنهم يكرمون مرشديهم، الذين لديهم مثل هذا التأثير القوي على تطورهم الحالي، ويرغبون في محاكاتهم. بالطبع، قد لا تتطابق تطلعات الروح الحالية ومهام التخصص في نهاية المطاف. يجب أن يكون المعلمون قادرين على التواصل بشكل جيد. ومع ذلك، فإن الشخص الماهر في التواصل والقادر على التحفيز، على سبيل المثال، قد لا يكون لديه القدرة على العمل مع العقل الروحي الذي يحاول التكامل مع العديد من الأنا البشرية في جميع أجسادهم المضيفة. قد لا يختار معلمو الحضانة الذين يعملون مع الأرواح الشابة جدًا أن يصبحوا مرشدين لعامة سكان الأرواح لأسباب عديدة. يعد العمل مع روح الطفل أمرًا صعبًا لأن العديد من الأرواح الشابة لا يبدو أنها قادرة على المضي قدمًا في تناسخها وستحتاج إلى دراسات علاجية. أخبرتنا الحالة 28 شيئًا عن الإعداد الروحي للمعلمين والأرواح الابتدائية، والتي سأتوسع فيها في الحالة 55.

يتعين علي أن أظل على أهبة الاستعداد مع العملاء المتقدمين، وسؤالهم عن ألوان الروح في أوصافهم للإعدادات الذي يعد بمثابة مساعدة كبيرة. الرجل في الحالة 55 يدخل في المستوى الرابع من الكفاءة وكان قد انتهى للتو من إخباري عن مجموعة متنوعة من الأضواء الصفراء والزرقاء في مجموعته الخاصة المكونة من ثلاثة أرواح. كنت مستعدًا للانتقال إلى شيء آخر عندما فكرت في سؤال آخر، مما فتح خطًا جديدًا تمامًا من الاستفسار.

الحالة 55

د. ن: هل هذه كل الألوان التي تراها في هذا الجوار ؟

ع: لا، هناك أحد عشر طفلاً - أضواء بيضاء - مجمعة معًا على يسارنا. طاقتهم أصغر، مع نمط طاقة أقصر، ومتناثرة إلى حد ما. الصغار مندفعين للغاية.

ملاحظة: في هذه المرحلة، أصبح عميلي متحمسًا جدًا عندما تعرف على إحدى هذه الأرواح كطفل له اليوم.

تركته يستمتع بهذه اللحظة ثم واصلنا.

د. ن: هل ترى أي اختلافات في شدة الضوء من هذه الأرواح الإحدى عشرة ؟

ع: ليس كثيرًا. الأطفال الأبرياء والخجولون لديهم أضواء خافتة. ليس لدينا واحد من هؤلاء الآن.

د. ن: ما هي علاقتك بهذه الأرواح الإحدى عشرة ؟

ع: يساعدني في تدريبهم زميلان لم أعرفهما منذ فترة طويلة لأنهما ينتميان إلى مجموعات أخرى.

د .ن: هل لديكم أنتم الثلاثة خلفية مشتركة على الأرض لإعدادكم لمهمة التدريس الأولية هذه ؟

ع: حسنا، كنا معلمين، رجال مقدسين، معالجين . . . هذا النوع من الأشياء في حياتنا الماضية. يجب أن يكون لدى المرء حساسية وصبر كبير لهذا النوع من العمل. (توقف، ثم يضيف كفكرة لاحقة) كما تعلم، يمكن للمعلمين التعلم من الطلاب.

د .ن: أنا متأكد من أن هذا صحيح. لماذا لا تعطيني فكرة عن مكانك أنت وهؤلاء الأطفال الآن في عالم الأرواح.

ع: يتم إرسالنا إلى مناطق محايدة للتدريب لأنه سيكون من المثبط للغاية لهؤلاء الأطفال أن يكونوا بالقرب من فصول التدريس العادية.

د. ن: ما الذي يحدث في الوقت الحالي ؟

ع: (يضحك) إنهم يتجولون في جميع الاتجاهات، مهتمين أكثر بصنع المقالب على بعضهم البعض من تعلم أي شيء. ستتغير الأمور عندما يبدءون في التجسد.

اقتباسي التالي هو اختصار لحالة امرأة تعمل مع أرواح بدأت للتو في التجسد:

> يداي مشغولتان الآن بسبعة حمقى. يحبون أن يكونوا بلاي بويز وبلاي غيرلز أثناء تجسداتهم. إنهم يريدون فقط البقاء كأطفال وعدم أخذ الحياة على محمل الجد. إنهم مولعون بشكل مفرط بالملذات الدنيوية ولا يريدون التعامل مع الأشياء الصعبة. اهتمامهم الرئيسي هو أن يبدون جميلين في الحياة القادمة. تركهم أولانت، مرشدتي الكبير، معي ولا أراه كثيرًا. أعترف أن أسلوبي متساهل للغاية. أستخدم الكثير من اللطف والحب. يقول بعض المعلمين الآخرين إنني أفسدهم بشكل شنيع. أعرف معلمين يعبرون عن الكثير من الإحباط ويصبحون صارمين مع طلابهم الصغار، خاصة أولئك الذين لديهم إمكانات. المجلس مهتم بأساليبي في التدريس. إنهم يريدون اختبار نظرياتي عن التساهل بدلاً من إعطاء هذا الفصل صفعًا عقليًا. مفهومي للتدريس هو أنه بمجرد أن تبدأ أرواح هؤلاء الأطفال في التطور، فإن القفزة التي سيتخذونها نحو النضج ستكون أسرع لأنهم لن
>
> تتزعزعوا ثقتهم بأنفسهم بسبب الكثير من الدروس الصعبة والنكسات في وقت قريب جدًا.

الأخلاقيون

لفترة طويلة اعتبرت تعليم الأخلاق جزءًا من جميع التدريس وليس تخصصًا بحد ذاته. الحالة التالية هي حالة رجل يبلغ من العمر ستة وعشرين عامًا من ديترويت، وهو من المستوى الخامس، واسمه الروحي أندارادو. في البداية، حاولت ثنيه عن القدوم لرؤيتي. أنا عادة لا آخذ العملاء دون سن الثلاثين. والسبب في ذلك هو أنني لا أعتقد أن الشاب العادي قد تجاوز كل هذه المنعطفات الرئيسية في طريق الحياة. قد تكون انسدادات فقدان الذاكرة لديهم ثابتة في مكانها. هناك أيضًا احتمال متزايد للعوائق من قبل مرشديهم الروحيين أثناء التنويم المغناطيسي الذين قد يشعرون أنه من السابق لأوانه لطلابهم رؤية مسارات كارمية معينة. كان أندارادو استثناءً وأنا سعيدة لأنه ألغى مخاوفي.

أرسل لي هذا العميل رسالة تفيد: "أنا حريص على تجربة هويتي الخالدة لأنني شعرت منذ فترة طويلة أنني أعرف أشياء ولدي مهارات تتجاوز ما يجب أن أكون عليه في عمري". أسمع هذه التصريحات من العديد من الشباب، وفي كثير من الأحيان، فإن مرحلة تطورهم ليست كما تخيلوا بعد جلسة معي. ولم يكن ذلك صحيحا مع هذا العميل. عندما قابلت أندارادو، أدهشتني شدته ويقظته واحتوائه الذاتي، وهو ما وجدته غير عادي بالنسبة لشخص في سنه.

مع تقدم جلسته، وجدت أن أندارادو جاء لأول مرة إلى الأرض أثناء صعود حضارة بابل، والتي اعتقدت أنها كانت متأخرة إلى حد ما في وقت الأرض للحصول على ضوء أزرق. أخبرني أن تجسداته بدأت في عالم مظلم وهادئ مع أشكال حياة ذكية، وإن كانت غير عاطفية، تموت كعرق. كان هذا عالمًا مكرسًا للعقل والمنطق. في نهاية المطاف، طلب أندارادو الانتقال إلى عالم أكثر إشراقًا حيث يمكن أن يتجسد في كائن أكثر حساسية. لقد أعطَ الأرض.

أثناء مراجعة تجاربه السابقة في فصل دراسي روحي، علمت عن اهتمام أندارادو بكيفية تأثير الطاقة المغناطيسية الكوكبية على السلوك الذكي في عوالم معينة. كانت مهمته الأخيرة هي إنشاء أنسجة دماغية لمخلوق قططي صغير. أوضح أندارادو: "لقد قمت بإعداد شبكة من الطاقة لفحص ودراسة أنماط الاستجابات السلوكية. يجب أن أكون حريصًا على عدم توصيل بطارية 12 فولت بنظام 6 فولت ". افترضت أنه كان يدرس ليصبح أستاذ ماهر في التصميم. كنت المفاجأة في انتظاري.

الحالة 56

د .ن: أندارادو، لقد تحدثنا عن عملك في عالم الأرواح مع تعليم الطلاب. لقد شرحت أيضًا القليل عن دراسات خلق الطاقة الخاصة بك من خلال عمليات التفكير لأشكال الحياة الدنيا. هذا يقودني إلى استنتاج أنك تستعد لأن تكون متخصصًا في التدريس أو التصميم.

ع: (يضحك) لا شيء منهما صحيح. أتدرب لأكون خبيرًا في الأخلاقيات.

د. ن: أوه ؟ ماذا عن هذين المجالين من دراستك المبكرة التي تحدثنا عنها للتو ؟

ع: لقد تم تقديمها لي كشرط أساسي حتى أكون أكثر فعالية كخبير أخلاقي. هذا هو شغفي، والعمل مع القواعد الأخلاقية للكائنات الذكية.

د .ن: ولكن أليست مراجعة الأخلاق والقيم ومعايير السلوك أساسية لعمل جميع مرشدي التدريس ؟

ع: نعم، لكن المبادئ الأخلاقية من حيث صلتها بالقيم الموضوعية ضرورية جدًا للتنمية البشرية التي يمكن للمرء أن يتخصص فيها في هذا المجال. عادة ما يكون هناك أخلاقي في كل مجلس.

د .ن: لماذا قضيت الكثير من الوقت في عالم آخر قبل مجيئك إلى الأرض ؟

ع: أن تكون على دراية بأخلاق المجتمعات الذكية الأخرى هو تدريب جيد لأي أخلاقي.

د. ن: حسنًا، أندارادو، أخبرني - كم عدد الأرواح الطلابية من الأرض التي أعطوك إياها عندما بدأت العمل بين الأعمار على مهنتك الحقيقية ؟

ع: زوجان فقط في البداية.

د .ن: أفترض أنهم كانوا أرواحًا شابة جدًا ؟

ع: نعم، ولكن بعد ذلك تغير ذلك وأصبح لدي الآن ثمانية عشر روحًا من المستوى المتوسط.

د .ن: لماذا يُسمح لك بالعمل مع المستوى الثالث عندما لا تكون قد انتهيت من التجسد على الأرض ؟

ع: هذا هو بالضبط سبب مهمتي الحالية. أنا لست من ذوي الخبرة الكافية لمساعدة الأرواح المضطربة للغاية والأقل تطوراً. ولأنني لا أزال غير متمرس، فإنهم لا يعطونني الحالات الصعبة حقًا. يمكنني تقديم النصيحة للأرواح بنضج أكبر لأنني كنت في مكانهم منذ وقت ليس ببعيد.

د.ن: هل تعمل مع طلابك في عالم الأرواح وأثناء وجودهم على الأرض ؟

ع: (بحزم) ليس خلال الفترات التي تتجسدون فيها على الأرض. وهذا من اختصاص مرشديهم التعليميين. أعمل معهم فقط في العالم الروحي.

د. ن: كيف ترى الأخلاق كاختبار للمجتمع البشري ؟

ع: في المقام الأول لأنه من السهل جدًا على البشر أن ينحرفوا عن السلوك الأخلاقي ويحاولوا تبرير أفعالهم.

د. ن: هل تقول أن السبب في ذلك هو أن الشخص العادي عملي في اعتقاده أن الغاية تبرر الوسيلة في اعتباره ناجحًا بشكل فردي؟

ع: نعم، ويبدو أن هذا يتعارض مع الكونية.

د. ن: هل ترى أي حل في الصراع بين الكونية والفردية الوعرة في المواقف الإنسانية ؟

ع: العمل من أجل تحسين العالم من شأنه أن يلغي في نهاية المطاف التعصب ضد أولئك الذين يختلفون عنا. إن الحاجة إلى المكانة الشخصية والنخبوية هي الصراع لأنها تتساوى مع السعادة.

د. ن: إذن أنت ترى معضلتنا على أنها الصراع بين وضع الرغبة في السعادة الشخصية والأهداف الفردية فوق تخفيف المعاناة بين السكان البشريين ؟

ع: بالنسبة للكثيرين على هذا الكوكب، هذه هي معضلة الأنانية.

د. ن: هل يمكنك أن تسترسل في هذا الأمر إلى أبعد من ذلك ؟ هل تقول أن البشر بطبيعتهم ليسوا جنسًا من الناس المساوين والخيّرين؟

ع: الإنسان العادي لديه هذه المعضلة، على الرغم من أن الكثيرين لا يعتقدون أن التمحور حول الذات يمثل مشكلة بالنسبة لهم. هذا هو الاختبار العظيم للمجيء إلى الأرض ولماذا عملي صعب للغاية هنا. إن الدرس المستفاد من الأرض، فيما يتعلق بالأخلاق والقيم، هو أن تُغلف الروح جسد كائن تنادي غرائزه - وطبيعته ذاتها - بالبقاء الشخصي. محنة الآخرين ثانوية.

د .ن: لا تجد في الإنسان خيرا طبيعيا مرتبطا بوعي الروح ؟

ع: بالطبع، هذا جزء كبير من تخصصي، لتطوير عنصر الخير هذا حتى يكون في النهاية رد فعل طبيعي للظروف الصعبة على الأرض.

د .ن: هل يجب أن تتعارض الحاجة إلى الاعتماد على الذات مع مراعاة الآخرين على هذا الكوكب ؟

ع: يمكن أن تؤدي المثل والقيم الشخصية إلى السعادة العامة للمجتمع ككل، إذا أصبحنا منخرطين تمامًا في صلاح العقل الروحي كقوة أساسية للذات.

د. ن: ما هي النصيحة الأكثر فائدة التي تقدمها لطلابك قبل عودتهم إلى الأرض ؟

ع: (ابتسامات) إنهم مثل خيول السباق، لذا انبههم للتحلي بالصبر والتحكم في سرعتهم. يجب تقسيم الطاقة التي تتحكم في جسم الإنسان بعناية. إنهم في مرحلة تعلم التوازن الدقيق للسلوك الأخلاقي. عندما يعيشون في عالم مادي كثيف مثل الأرض، يجب عليهم الحذر من أن يتم امتصاصهم ليكونوا فعالين.

بعد أن انتهيت من هذا العميل، فكرت في عدد علماء وظائف الأعضاء الذين يعتقدون أن النظام الحسي البشري متطور بشكل مفرط كنتيجة لأصولنا البدائية. كان سلوك العدوان والتجنب وسيلة للبقاء على قيد الحياة للبشر منذ العصر الحجري. في عمليتنا التطورية، لدينا دماغ لا يملك بعد السيطرة الكاملة على استجاباتنا الجسدية. تحت ضغط عاطفي مرتفع، نميل إلى فقدان العقلانية. يخبرنا يونغ: "إن العقلاني وغير العقلاني موجودان جنبًا إلى جنب، ويتعرف الأشخاص الأصحاء على عمل كلتا القوتين داخل أنفسهم. يجب أن ننظر إلى عصابنا العقلي وأمراضنا الجسدية على أنها أنماط قيمة غير واعية ".

يبدأ معظمنا في ارتكاب الكثير من الأخطاء الغبية وبحلول نهاية حياتنا نصبح أكثر ذكاءً. إن فكرة العودة في تجسدات متكررة هي أننا في النهاية سوف ننجح في الأمر في وقت مبكر ونعيش حياة منتجة منذ البداية. في هذا المسعى، غالبًا ما نكون مدفوعين بالأنا وننسى أن ما هو جيد بالنسبة لنا هو جيد بشكل عام لأشخاص آخرين. لسوء الحظ، كان الفيلسوف كانط على حق عندما قال: "إذا كنا نؤمن بخلود الروح التي خلقها مصدر إلهي، فإن هذا يفترض مسبقًا الإرادة الحرة التي قد لا تشمل السلوك الأخلاقي".

هناك حاجة كبيرة لأرواح علماء الأخلاق. يمكن القول أن هناك أسبابًا لأفعال بعض الناس التي تتحول بشكل سيء بسبب وجود روح متخلفة تتعايش مع دماغ بشري مضطرب. بسبب هذه الظروف، يمكن أن تكون إرادتنا الحرة تجاه اتخاذ خيارات جيدة أكثر إعاقة. لقد حاولت أن أظهر أنه في العالم الروحي لا تستخدم الأرواح هذه الحجة كعذر وجيه لعدم السيطرة على العواطف في الجسم المضيف.

الحل بالنسبة لنا جميعًا للتحسين هو البقاء مع عملية التطور المستمر لنصبح أفضل مما نحن عليه. كان مرشدينا الروحيين ذات مرة مثلنا تمامًا قبل أن يصلوا إلى وضعهم الحالي. لقد أعطينا العديد من الأجسام المضيفة وكلها غير كاملة. بدلاً من الهوس بجسد لن يستمر إلا فترة واحدة في الحياة، ركز على تطور روحك واعتمد على قوتك الروحية. بينما نفعل ذلك، ستتطور قدرتنا على التواصل مع الآخرين وتقطع في النهاية معضلة الفروق الأخلاقية التي عبرت عنها الروح أندارادو.

الأرواح المتناغمة

يمثل هذا التخصص تصنيفًا واسعًا للأرواح مع العديد من المجموعات الفرعية. ومع ذلك، وبينما أتمكن من

الوصول إلى عقول الكثير من الناس، أرى الترابط والتواصل بين جميع تخصصات الروح. غالبًا ما تتجسد الأرواح في الفئة العامة من المتناغمين كمتواصلين يعملون في مجموعة متنوعة من القدرات. عندما يكونون كائنات مميزة، يقال لي إنهم يعملون كمستعيدين للطاقة المعطلة على وجه الأرض. قد تكون أرواح المتناغمة المتجسدة من رجال الدولة والأنبياء والرسل الملهمين والمفاوضين والفنانين والموسيقيين والكتاب. عادةً ما تكون أرواحًا توازن بين طاقة الأحداث الكوكبية التي تنطوي على علاقات إنسانية. قد يكونون شخصيات عامة أو خاصة تعمل وراء مسرح الأحداث العالمية. هذه الأرواح ليست معالجين بالطريقة التقليدية للعمل مع الأفراد لأن المتناغمين يعملون على نطاق أوسع في محاولة لتبديد الطاقة السلبية.

في كتابي الأول، كتبت عن الحكماء، وهم أرواح متقدمة للغاية لا تزال تتجسد على الأرض على الرغم من أن ذلك ليس ضروريًا لتطورهم الشخصي. لقد قيل لي أنهم لغويون ماهرون لديهم القدرة على صياغة الكلمات بنغمات اهتزازية تلامس الناس بعمق. إن هذه الكائنات الحكيمة موجودة هنا لأن مهمتها هي مساعدة البشرية بطريقة مادية مباشرة. إنهم غير بارزين وقد لا يرغبون في جذب انتباه الجمهور. ومما أستطيع أن أجمعه، فإن عددهم ليس كبيرا. يُعتبر هذه الأرواح القديمة المتطورة للغاية بيننا بمثابة مراقبين نشطين للأحداث. إنهم يقدمون تقارير عن الاتجاهات الإنسانية التي يشعرون أنها تحتاج إلى اهتمام خاص. لهذا السبب، أضعهم تحت الأرواح المتناغمة.

من الواضح لعملائي أن الحكماء مرتبطون بطريقة ما بمجموعة أخرى من المتخصصين المتناغمين في العالم الروحي الذين يطلقون عليهم اسم المراقبين. هذه الكائنات لا تتجسد ولكنها تتلقى معلومات من العديد من المصادر حول الظروف على الأرض والعوالم الأخرى أيضًا. لدي القليل من البيانات الثمينة عنهم. ما أملكه يأتي من عدد قليل من العملاء الذين يعرفونهم فقط من خلال تدريبهم الخاص ليصبحوا أرواحًا متناغمة. من المفترض أن المراقب يقدم معلومات إلى المتناغمين الآخرين، الذين سيعملون على تعديل تأثيرات المجتمع والقوى المادية التي تسبب الفوضى على الأرض. الحالة التالية هي من المستوى الخامس المسمى لاريان الذي يتدرب ليصبح متناغم.

الحالة 57

د. ن: لاريان، هل يمكنك شرح شيء عن كونك في تخصص التناغم وماذا تفعل ؟

ع: أنا مجند خام، لكنني سأحاول. أتعلم عن تناغم طاقة الأرض المتضاربة لمساعدة الناس.

د .ن: هل تعني مع العناصر الجيوفيزيائية للأرض، مثل الرياح العاتية والنار والزلازل - هذا النوع من الأشياء ؟

ع: لدي أصدقاء في هذا المسعى، لكن هذا ليس مجال دراستي.

د .ن: حسنًا، قبل أن نصل إلى مهامك، ما الذي يتعلمه أصدقاؤك ؟

ع: تعمل هؤلاء الاصلاحيون الكوكبيون على تخفيف العواقب المدمرة للقوى المادية الطبيعية، والتي تسبب كميات كبيرة من الطاقة السلبية

د .ن: لماذا لا تمنع القوى الموجودة في عالم الأرواح هذه الكوارث الطبيعية من الحدوث في المقام الأول وتوفر على الناس الكثير من الحزن ؟

ع: (يهز الرأس) عندها لن تكون كوارث طبيعية، والتي تهدف إلى أن تكون جزءًا من ظروف الحياة على الأرض. لن يتداخل المتناغم الكوكبي مع هذه القوى، حتى لو كانت لديهم القدرة - وهو ما لا أعتقد أنهم يفعلونه.

د .ن: إذن ما هي وظيفتهم ؟

ع: نشر بذور الطاقة المتماسكة في المضطربين، لتحييد تركيزات كبيرة من الطاقة السلبية. وهم يعملون مع القطبية والقوة المغناطيسية للمساعدة في التعافي البشري. (ابتسامات) نسميهم المكانس الكهربائية.

د. ن: حسنًا، لاريان، أين يتناسب عملك مع مخطط الأشياء ؟

ع: آمل أن أقدم مساهمة تجاه أحداث كارثية تم إنشاؤها مباشرة من قبل الناس.

د. ن: كم عدد المتدربين الآخرين في قسمك ؟

ع: أربعة.

د. ن: هل تخطط أنت وشركاؤك لوقف الحروب ؟

ع: (مضطرب) لا أعتقد أنك تفهمني. إن تدريبنا ليس مصممًا للتلاعب بعقول الأشخاص الذين يتسببون في معاناة إنسانية.

د .ن: لم لا ؟ هل تقول كروح متناغمة أنك لا تريد أن تتدخل بطريقة ما مع مختل عقليا هتلريا عازم على التدمير؟

ع: عقل المريض النفسي مغلق أمام العقل. أنا أتدرب للحفاظ على الطاقة الإيجابية حول العقول الهادئة التي يمكنها إحداث فرق في الأحداث العالمية.

د. ن: أليس هذا عبثًا بالإرادة الحرة والسبب والتأثير، وقضية التأثيرات الكارمية الطبيعية بأكملها ؟

ع: (وقفة) الظروف موجودة بالفعل لكشف السبب والتأثير. نحن نرغب في إتاحة الفرصة للتفكير بشكل أكثر عقلانية من خلال إرسال موجات من الطاقة الإيجابية إلى الأشخاص المناسبين. نحن لا نقوم بتنسيق القرارات. نحن نوفر أجواء هادئة للحوار.

د. ن: كما تعلم، لاريان، يبدو لي أنك تتداخل بين العبث وعدم القيام بذلك.

ع: إذن أنا لا انجح في إيصال الفكرة. ربما إذا شرحت أكثر ما أفعله حاليًا فسوف ترى الفرق. أنا أتعلم كيفية ضبط شعاع الطاقة الخاص بي لتوزيع وإعادة ترتيب قوى الطاقة البشرية السلبية التي تولد كل يوم على الأرض. إنه مثل فتح سد لتوفير المياه اللازمة لجعل الوادي تحته خصبا.

د. ن: لا أعرف ما إذا كنت مقتنعًا بعد، لكن يرجى المتابعة.

ع: (بصبر) أذهب إلى قبة ضخمة للتدرب مع مجموعتي الصغيرة. أرليت موجودة هناك، وهي مدربتنا -

ماهرة للغاية - تلتقط أخطائنا على الفور. وهنا نمارس فن موازنة التنافر الاهتزازي.

وفي نهاية المطاف، نأمل أن نتمكن من القضاء على الكتل الكبيرة من أنماط الطاقة المزعجة على الأرض.

د. ن: ماذا يحدث في القبة ؟

ع: توفر قاعدة هندسية لبعض التذبذبات والفواصل الزمنية لمحاكاة الموجات غير المنتظمة للفكر البشري من مجموعات كبيرة. لقد تم إثارتها عمدا بالنسبة لنا. من المفترض أن نعمل على تسويتها.

د. ن: ممم . .. لتعزيز تعبيرات الفكر التناغمي ؟

ع: نعم، الفكر والتواصل. ندرس أيضًا النغمات الصوتية ونحلل معانيها - أي شيء يؤثر على الفكر السلبي. نريد مساعدة الأشخاص الذين يرغبون في مساعدة أنفسهم. هذا ليس تدخلاً مباشراً.

د .ن: حسنًا، لاريان، ولكن عندما تصبح بارعًا في أن تكون روحًا متناغمة، ما هي القوة التي ستمتلكها ؟

ع: سنصبح مرسلين لاستعادة الطاقة لمكافحة خيبة الأمل الجماعية. لحن المتناغم يهمس عبر أروقة الأرض بأشياء أفضل قادمة. نحن رسل الأمل.

بعد الاستماع إلى تفسيرات عدد من أرواح التناغم، توصلت إلى الاعتقاد بأن هؤلاء السادة الروحيين الذين صمموا مختبر الفوضى هذا الذي نسميه الأرض لم يحركوا الأشياء ثم يبتعدون. هناك كائنات متفوقة تهتم بما يكفي ببقائنا على قيد الحياة لتراقبنا. بصراحة، طوال معظم حياتي لم أكن أعتقد أن هذا يمكن أن يكون صحيحًا. هناك موضوع مشترك أسمعه بين الأرواح المتناغمة. إنهم يرغبون في إعطاء الناس الوسائل لمساعدة أنفسهم حيث يمكنهم ذلك، لكنهم ليسوا ضمير البشر ولا يتدخلون في إرادتنا الحرة. لقد تم خلقنا وإرسالنا إلى الأرض لحل المشكلات داخل مصفوفة شكل حياة ذكي نعيش في بيئة صعبة تنطوي على معاناة ولكن أيضًا جمال ووعد كبيرين. هذا هو التوازن الذي يجب أن ندركه في واقعنا اليومي. هناك مثل صيني قديم يقول "نحن نحسب مآسينا بعناية ونقبل بركاتنا دون الكثير من التفكير".

أساتذة التصميم

في حين أن هذا التخصص متعدد الأوجه أيضًا، إلا أنه يمثل بالنسبة لي قسمين فرعيين رئيسيين للأرواح. في البيئة الجيوفيزيائية، هناك متخصصون هيكليون بحتيون وأولئك الذين يخلقون الكائنات الحية داخل هذه البيئات. يتم تكليف المتدربين في برنامج أساتذة التصميم من ذوي الخبرة المحدودة للعمل في عالم مادي، وفي كثير من الأحيان مع كواكب غير مأهولة في عملية التبريد بعد تشكلها من النجوم. إن تلك الأرواح التي تشارك في خلق أشكال الحياة منخرطة في عوالم تتطور فيها حياة جديدة.

سأبدأ بمراجعة أنشطة الأرواح الهيكلية التي تتدرب على استخدام الطاقة لتصميم الجيولوجيا الكوكبية. أعتقد أنهم بمثابة مهندسين معماريين لبناء التضاريس، يعملون على الأجزاء المكونة لملامح سطح الكوكب. وسوف يشمل ذلك الجبال والمسطحات المائية والغلاف الجوي والمناخ. على الرغم من أن المتخصصين الهيكلين مرتبطون بالأرواح المتخصصة لتصميم المناظر الطبيعية بالنباتات والأشجار والكائنات الحية، ويعتبر هذا العمل تصنيفًا منفصلاً للتصميم. من المرجح أن تبدأ الأرواح ذات التوجه الهيكلي حرفتها من خلال بناء أشياء عرفتها في الحياة في عالم الأرواح.

الحالة 58

د. ن: كم عدد الأرواح في مجموعتك العنقودية الأصلية ؟

ع: كان هناك واحد وعشرون . .. لقد انفصل معظمنا الآن.

د. ن: هل هذا يعني أنك لا ترى الكثير من المجموعة الأصلية ؟

ع: (بشكل انعكاسي) لا . . هذا ليس كل شيء . .. فقط أننا متناثرون. معظمنا لا يعمل معًا بعد الآن. (مشرق) أرى أصدقائي القدامى في أوقات أخرى.

د .ن: هل جاء معك أي من أفراد المجموعة القديمة ؟

ع: ثلاثة . .. وبقي اثنان.

د. ن: كم عدد الأرواح التي تم تعيينها لمجموعتك الجديدة ؟

ع: ثمانية الآن، ونسمع واحد أخرى قادم.

د .ن: أشعر بالفضول حول كيفية حدوث هذا التغيير في مساعيك. هل يمكنك شرح ما كان عليه الانتقال من مجموعتك الأصلية بالنسبة لك ؟

ع: (وقفة طويلة) حسنًا، في البداية لاحظت أن مرشدا آخر بدأ في الوصول إلى جلسات دراستنا. علمنا أن اسمه باتاك. كان قد تمت دعوته من قبل مرشدتي إيرو لمراقبتنا لفترة من الوقت.

د .ن: هل جاء باتاك بشكل عشوائي خلال جميع مراحل أنشطة عملك في ذلك الوقت ؟

ع: لا، جاء فقط خلال الفترات الهيكلية.

د. ن: وماذا كانت طبيعة عملك الهيكلي بعد ذلك ؟

ع: أوه، كما تعلم، استخدام الطاقة في التركيب الهيكلي. أحب أن أنحت المادة في التصاميم النفعية.

د .ن: فهمت . .. حسنًا، سأعود إلى ذلك. قل لي، هل شارك باتاك في أنشطة مجموعتك خلال زياراته إلى المجموعة القديمة ؟

ع: لا، كان مراقبا. راقب كل واحد منا بعناية خلال الفترات الهيكلية. في بعض الأحيان، كان يسأل أحدنا أسئلة محددة حول كيفية سير العمل الذي شاركنا فيه وإذا شعرنا . . . التقارب تجاه العمل.

د.ن: أعطني فكرة عن مشاعرك تجاه باتاك في هذا الوقت وموقفه تجاهك.

ع: اعتدت عليه على الفور. أعتقد أنه رأى أنني استمتعت حقًا بما كنا نفعله.

د .ن: ثم ماذا حدث بينك وبين باتاك ؟

ع: بعد فترة (ثلاث أعمار أخرى)، تمت دعوة عدد قليل منا للذهاب معه لفترات قصيرة إلى مجموعة جديدة تم تشكيلها. أتذكر رغبتي في أن تأتي هيانث .. . حتى نتمكن من أن نكون معًا.

د. ن: هل هيانث شخص مهم بالنسبة لك ؟

ع: نعم، رفيقة روحي.

د .ن: وهل جاءت معك في مجموعتك الجديدة ؟

ع: لا، لم تأخذ هيانث في هذا العمل الهيكلي المركز كل هذا القدر .

. . وهكذا ذهبت إلى مجموعة أخرى تم تشكيلها.

د. ن: ما الذي اعترضت عليه هيانث بشأن مجموعتك الجديدة ؟

ع: دعني أضعها بهذه الطريقة. أستمتع بالنحت وتشكيل الطاقة، وتجربة العلاقات بين المستويات والمواد الصلبة الهندسية باعتبارها اللبنات الأساسية للمادة.

د. ن: وهيانث ؟

ع: (بكل فخر) تنجذب هيانث إلى تصميم الجوانب الجميلة للإعدادات البيئية المناسبة للحياة. إنها رائعة في المناظر الطبيعية. في حين أنني قد أقوم ببناء سلسلة مناسبة من الجبال المترابطة، إلا أنها ستكون أكثر اهتمامًا بالنباتات والأشجار التي تنمو على الجبل.

د. ن: دعني أفهم شيئًا. هل تذهب فقط إلى عالم مادي وتبني جبلًا، مع شخص مثل هيانث يركز على أشكال الحياة مثل الأشجار ؟

ع: لا، نحن نعمل مع عوالم مادية تشكل وتحرك القوى الجيولوجية التي ستبني الجبل. ليس من الضروري أن يكون لمشروعاتي الهيكلية حياة. أيضًا، لا تخلق هيانث غابة من الأشجار البالغة على عوالم مناسبة للحياة. كان شعبها يصمم الخلايا التي قد تنمو في النهاية إلى الأشجار التي يريدونها.

د .ن: هل هذا يعني أن مجموعتك ومجموعة هيانث منفصلتان ؟

ع: (تنهد عميق) لا، إنها تعمل في مكان قريب.

د. ن: كيف هو الحال في مجموعة تم تشكيلها حديثًا ؟

ع: لا أعتقد أنني سأكون بعيدًا تمامًا عن مجموعتي القديمة. لقد أكملنا بعضنا البعض بطرق عديدة. لآلاف السنين ساعدنا بعضنا البعض في كل حياتنا. الآن ... حسنًا، مزيج الأشخاص الجدد غريب. نشعر جميعًا بنفس الطريقة تجاه مجموعاتنا القديمة. نأتي من خلفيات وتجارب مختلفة، ويتطلب الأمر بعض التعود.

د .ن: هل ستذهب إلى حد القول إن هناك تنافسًا بين أعضاء مجموعة روحك الجديدة ؟

ع: (ابتسامات) لا . .. ليس بالضبط . .. لدينا جميعًا نفس الدوافع لمساعدة بعضنا البعض على تقديم مساهمة. لقد اختفى الاغاظة والمزاح في مجموعاتنا الأصلية إلى حد كبير. الجميع جادون. كل منا لديه موهبته وأفكاره وطرقه الخاصة للقيام بالأشياء. يمكننا أن نرى أن باتاك في طور توحيدنا ونتعلم أن نولي اهتمامًا وثيقًا لقدرات بعضنا البعض. إنه لشرف لي أن أكون هنا، لكن لا تزال لدينا نقاط ضعف.

د. ن: ما هي نقاط ضعفك ؟

ع: أنا خائف من تجربة قوتي. أحب العمل في مواقف مريحة حيث أعرف أنه يمكنني تصميم شيء ما بشكل مثالي. أحد أصدقائي الجدد هو العكس تمامًا. إنه ينتج بعض الأشياء الكوكبية الجيدة ثم يقفز ويخرج بشيء غريب مثل إفساد الغلاف الجوي حتى لا تتمكن أي حياة من أي نوع من التنفس. إنه يتشابك مع خطط معقدة تتجاوز قدراته.

د. ن: هل يمكنك أن تشرح لي كيف تبدأ شخصيًا بمشروع تصميم هيكلي في الفصل ؟

ع: من خلال تصور ما أريد أولاً. اضعه بعناية في ذهني للحصول على مخطط واضح. مع مجموعتي الجديدة، نتعلم كيفية استخدام الجودة المناسبة للطاقة في التكوين المناسب على نطاق واسع. مع إيرو عملت في أجزاء، بينما يريد باتاك أن يكون كل شيء مترابطًا.

د.ن: إذن الترابط بين عناصر الطاقة مهم لكل من شكل وتوازن عملك ؟

ع: بالتأكيد! الطاقة الضوئية تبدأ العملية ولكن يجب أن يكون هناك تناغم في التصميم، ويجب أن يكون لها تطبيقات عملية. (يضحك)

د. ن: لماذا تضحك ؟

ع: كنت أفكر في مشروع بناء مع هيانث. كنا في وقت فراغها. كنت أنا و هيانث نمازح بعضنا البعض حول كوننا مهمين للغاية. تحدتني لبناء نسخة صغيرة من الكنيسة الأنيقة حيث تزوجنا في إحدى حياتنا. كنت قاطع حجارة في تلك الحياة. (في فرنسا في العصور الوسطى)

د .ن: هل قبلت تحديها ؟

ع: (لا يزال يضحك) نعم، بشرط أن تساعدني.

د .ن: هل كان هذا عدلاً ؟ أعني، هي ليست متخصصة في الهيكل.

ع: هي ليست كذلك. وافقت هيانث على محاولة إعادة إنتاج النوافذ الزجاجية الملونة والمنحوتات التي أحبتها. أرادت الجمال وأردت الوظيفة. يا لها من فوضى! بدأت باستخدام أشعة مسطحة من الطاقة

للجدران وكنت أبلي بلاءً حسنًا إلى حد ما مع الأقواس المتصلة، لكن الأقبية والقبة كانت كارثة. دعوت باتاك وأصلح كل شيء.

د .ن: (سؤال يكثر طرحه) لكن هذا كله وهم ؟

ع: (ضحك) هل أنت متأكد من ذلك ؟ سيبقى هذا المبنى طالما أردنا أن يكون هنا من أجلنا.

د. ن: ثم ماذا ؟

ع: سيختفي.

د. ن: إذن أين أنت في دراساتك الكوكبية ؟

ع: أنا منخرط في خلق جزيئات الطاقة لأشكال الصخور على نطاق كوكبي كامل.

د. ن: هل هذا هو المكان الذي يتم توجيه معظم انتباهك إليه الآن ؟

ع: لا، في الغالب لا يزال يتعين علي تجربة العديد من النماذج الأصغر للتضاريس بمفردها لمعرفة كيفية دمج جميع عناصر المادة. تحدث الكثير من الأخطاء لكنني أستمتع بالتدريب. الأمر بطيء للغاية.

من يعطي الأرواح القدرة على أن تفعل ما تفعله بالمادة ؟ يقول العملاء إن لديهم قدرات غير متطورة، والتي يرعاها المعلمون كمصدر مباشر لهم. إنهم يعتقدون أن هؤلاء السادة يتلقون القوة التي لديهم من شيء أعلى. ومع ذلك، فإن الأرواح العادية نفسها تظهر جوانب أصغر من هذه القوة الكبرى. لقد قضيت سنوات في النقاش مع نفسي حول الخلق بينما كنت أحاول دمج أجزاء من المعلومات حول الكون من الأرواح المصممة. لقد توصلت إلى استنتاج مفاده أن موجات الطاقة الذكية تخلق جسيمات دون ذرية للمادة وأن التردد الاهتزازي لهذه الموجات هو الذي يتسبب في تفاعل المادة بالطرق المرغوبة.

علماء الفلك مندهشون من حقيقة وجود شكل غير معروف من الطاقة يساهم في الكثافة الكلية لكوننا الذي يعمل ضد الجاذبية لتوسيع الفضاء الفارغ. لقد ذكرت أن الرنين الموسيقي لموجات الطاقة الذكية يبدو أنه يلعب دورًا في علم الكونيات. يشرح العديد من الأشخاص في حالتي أن التناغمات مرتبطة بـ "القيم الإيقاعية لنغمات الطاقة التي لها نِسب وتناسب". يقول عملائي الذين هم أرواح هيكلية إن هذه التصاميم تتعلق بتكوين "الأشكال الهندسية التي تطفو كأنماط مرنة"، والتي تساهم في اللبنات الأساسية للكون الحي. تم توضيح هندسة المساحة من خلال اقتباس العميل في الصفحة 135 وفي الحالة 44.

يتمتع أساتذة التصميم بتأثير هائل على الخلق. لقد قيل لي أنهم قادرون على ربط الأكوان التي يبدو أنها ليس لها بداية أو نهاية، وتحقيق أغراضهم وسط عدد لا يحصى من البيئات البيئية. وإذا استنتجنا هذا منطقيا، فإن هؤلاء الأساتذة - أو الأساتذة الكبار - سيكونون قادرين على خلق سحب الغاز الدوارة من المادة المجرية التي بدأت عملية النجوم والكواكب والحياة في نهاية المطاف في كوننا.

أنا متأكد من وجود فكرة ذكية وراء تكوين جميع الكائنات الحية والجامدة. تأتي هذه الملاحظة من الأرواح التي تستخدم طاقتها الضوئية لتصور وتصميم ثم معالجة الجزيئات والبنية الخلوية للمادة الحية التي تمتلك الخصائص المادية التي تريدها في شكلها النهائي. في حالتي الأخيرة، تعلمت أن روح المصمم الفني لهيانث شكلت أشجارًا كاملة النمو في العالم الروحي لمعرفة ما إذا كان المنتج النهائي مناسبًا، ثم عملت إلى الوراء

وصولًا إلى الشتلات وأخيرًا إلى خلايا الأشجار. هذه إحدى عمليات إنشاء المادة للاستخدام الوظيفي. لقد أشرت أيضًا إلى مثال على هذا النوع من تدريب الطاقة في الحالة 35، مع إنشاء الفئران وتغييرها.

حالتي التالية هي مثال آخر لتلك الأرواح التي تعمل مع الكائنات الحية. هذه الأرواح المصممة هي علماء الأحياء وعلماء النبات في عالم الروح ويقولون إن الحياة خارج الأرض موجودة على مليارات الكواكب. لدي ملف شامل عن الأرواح التي تجسدت في عوالم وأرواح أخرى سافرت إلى مجموعة متنوعة من العوالم الغريبة للدراسة والترفيه بين حياتهم على الأرض.

الحالة 59

هذه حالة مميزة تتعلق بروح مصمم تدعى كالا. مع تقدم جلستنا، تحدث عميلي معي عن مهمة كوكبية حديثة تنطوي على الحاجة إلى تعديل مشكلة في النظام البيئي لم يكن من الممكن تصحيحها عن طريق التكيف التطوري. قبل هذه الحالة، لم أكن أتوقع أن تعود الأرواح إلى موقع كوكبي لإجراء تعديلات على بيئة موجودة لأن ذلك يعني أن تصميماتها غير معصومة. كان من الواضح بالنسبة لي أن أتعلم أن تجربة كالا تنطوي على تغيير الكيمياء الجزيئية لمخلوق موجود في تجربة خاضعة للرقابة.

عندما يصف العملاء تجاربهم الروحية مع الحياة على عوالم أخرى، أحاول التعرف على موقع المجرة، وحجم الكوكب، والمدار، والمسافة التي تقع عليها من نجمها، وتكوين الغلاف الجوي، والجاذبية، والتضاريس. أعتقد أن خلفيتي كعالمة فلك هاوية تعطيني حافزًا إضافيًا لمعرفة هذه التفاصيل. ومع ذلك، يجد العديد من العملاء أنه من المزعج محاولة الإجابة على أسئلة علم الفلك التي يعتبرونها مشتتة وغير ذات صلة. في كوننا المادي نعرف 100 مليار مجرة. كل من هذه الجزر الفضية، التي تفصلها مسافات شاسعة في السنوات الضوئية، تتحرك داخل بحر الفضاء المظلم وتحتوي على مليارات لا تحصى من الشمس مع احتمال وجود كواكب داعمة للحياة. نظرًا لأن إشاراتي السماوية ليس لها معنى يذكر لمعظم العملاء في التنويم المغناطيسي، والعوالم التي يتحدثون عنها بعيدة جدًا عن منطقة الكرة الأرضية في الفضاء، فأنا غالبًا ما استمر بدلاً من إعاقة الجلسة.

حاولت كالا أن تشرح لي أن فصلها التدريبي على تصميم الخلق ذهب إلى كوكب "ليس في أي مكان بالقرب من الأرض". أطلقت على هذا العالم اسم جاسبير وقالت إنه كان في نظام نجمي مزدوج (ثنائي) يدور حول "نجم أصفر حار قريب، مع نجم أحمر باهت أكبر أبعد بكثير". قيل لي أيضًا أن جاسبير أكبر قليلاً من الأرض ولكن لديه محيطات أصغر. وأضافت أن هذا العالم كان شبه استوائي بأربعة أقمار. بعد القليل من التشجيع، كانت كالا على استعداد لمناقشة عملها الذي يتضمن مخلوقًا غريبًا له بعض أوجه التشابه الغريبة مع الحيوانات على الأرض.

العميل العادي الذي لديه خبرة على كوكب فضائي لديه مشاعر التردد في إعطائي المعلومات التي يعتبرونها مميزة. لقد ذكرت هذه الحقيقة من قبل في مجالات أخرى من بحثي الروحي. يصمت الأشخاص عندما يشعرون أنه لا ينبغي عليهم الكشف عن المعرفة الموكلة إليهم، أو أنه لا يقصد بهم الكشف في حياتهم الحالية. وينطبق هذا بشكل خاص على الحضارات الغريبة. من المحبط بالنسبة لي أن أسمع عبارات مثل، "لا أنت ولا أنا من المفترض أن نعرف عن مثل هذه الأماكن". مع كالا، شرحت مدى أهمية أن نعرف قدراتها كروح، بدلاً من مجرد

كوني محققًة فضوليًة. تقنية التنويم المغناطيسي الفعالة الأخرى التي قد أستخدمها للالتفاف حول موانع العميل نحو التحدث عن عوالم أخرى هي أن أسأل، "هل عرفت أي أشكال حياة غريبة رائعة أنت مهتم بها كثيرًا ؟" هذا النهج لا يقاوم للعديد من الأرواح التي تسافر للعمل أو اللعب.

د. ن: كالا، أود أن أستكشف أكثر ما أخبرتني به عن مهمتك في جاسبير. أعتقد أن هذا سيساعدني على فهم تخصصك. لماذا لا تبدئين بصفك التدريبي وكيف تم تقديم المشروع على جاسبير.

ع: تم تعيين ستة منا للعمل مع بعض كبار السن (أساتذة التصميم) للتعامل مع هذا العالم حيث هدد الغطاء النباتي الهارب الإمدادات الغذائية للحيوانات البرية الصغيرة.

د. ن: إذن، المشكلة في جاسبير تتعلق بالنظام البيئي ؟

ع: نعم، الكروم السميكة. . . شجيرة شبيهة بالفينيل. تنمو بسرعة كبيرة لدرجة أنها تقتل تلك النباتات اللازمة لإمدادات الغذاء. لم يتبق سوى مساحة صغيرة لمخلوقات جاسبير البرية للرعي.

د.ن: ولا يمكنهم أكل الكروم ؟

ع: لا، ولهذا السبب ذهبنا إلى جاسبير في هذه المهمة. **د .ن:** (يتفاعل بسرعة كبيرة) أوه، لتخليص الكوكب من هذه الكروم ؟ **ع:** لا، هم من السكان الأصليين للكوكب وتربته.

د. ن: حسنًا، إذن، ما هي المهمة ؟

ع: خلق حيوان يأكل الكروم - للسيطرة على انتشار هذه الشجيرة التي تخنق الكثير من النباتات الأخرى.

د. ن: أي حيوان ؟

ع: (ضحك) إنه الرينوكولا.

د. ن: كيف ستفعل ذلك مع حيوان ليس من حيوانات جاسبير الأصلية؟

ع: من خلال خلق طفرة من حيوان صغير رباعي الأقدام موجود وتسريع نموه.

د. ن: كالا، يمكنك تغيير الشفرة الوراثية للحمض النووي لحيوان واحد لإنشاء آخر ؟

ع: لم أتمكن من القيام بذلك بنفسي. لدينا الطاقة المشتركة لفصلي التدريبي، بالإضافة إلى التلاعب الماهر من قبل اثنين من كبار السن الذين رافقونا في هذه الرحلة الميدانية.

د .ن: أنت تستخدم طاقتك لتغيير الكيمياء الجزيئية للكائن الحي من أجل التحايل على الانتقاء الطبيعي ؟

ع: نعم، لإشعاع خلايا مجموعة من الحيوانات الصغيرة. نحن نحور الأنواع الموجودة ونجعلها أكبر بكثير حتى تتمكن من البقاء على قيد الحياة. نظرًا لأننا لا نملك الوقت لانتظار الانتقاء الطبيعي، فإننا سنعمل أيضًا على تسريع نمو الحيوان ذي الأرجل الأربعة.

د .ن: هل تسرع من نمو الطفرة بحيث يظهر الرينوكولا على الفور، أم أنك تسرع من حجم الكائن نفسه ؟

ع: كلاهما - نريد أن تكون الرينوكولا كبيرة ونريد أن يحدث هذا التغيير التطوري في جيل واحد.

د. ن: كم عدد سنوات الأرض التي سيستغرقها هذا ؟

ع: (وقفة) أوه . . . خمسون عامًا أو نحو ذلك . .. بالنسبة لنا يبدو وكأنه يوم.

د. ن: ماذا فعلت بالحيوان الصغير الذي سيصبح رينوكولا ؟

ع: نحافظ على الساقين والجذع المشعر - لكن كل شيء سيكون أكبر.

د .ن: أخبرني عن المنتج النهائي. كيف يبدو حيوان الرينوكولا ؟

ع: (ضحك) أ . .. أنف منحني كبير حول الفم .. . شفاه كبيرة. . . فكوك ضخمة. . . جبهة ضخمة. . يمشي على أربعة أرجل مع حوافر. بحجم حصان تقريبًا.

د. ن: قلت إنك احتفظت بشعر الحيوان الأصلي ؟

ع: نعم، إنه يغطي كافة جسد الرينوكولا - بني محمر طويل.

د. ن: وماذا عن دماغ هذا الحيوان - هل هو أكبر أم أقل من الحصان ؟

ع: الرينوكولا أذكى من الحصان.

د. ن: يبدو وكأنه شيء من كتاب الدكتور سوس للأطفال.

ع: (ابتسامات) هذا هو السبب في أنه من الممتع جدا التفكير فيه.

د. ن: هل أحدثت الرينوكولا فرقًا في جاسبير ؟

ع: نعم، لأنه أكبر عدة مرات من حجم الحيوان الأصلي، ولديه تغييرات أخرى - مثل فكه الضخم وقوة جسمه - فهو يأكل الكروم حقًا. الرينوكولا مخلوق سهل الانقياد ليس له حيوانات مفترسة طبيعية وأكل نهم، مثل الحيوان الأصلي. هذا ما أراده كبار السن.

د. ن: ماذا عن تكاثره على هذا الكوكب ؟ هل يتكاثر الرينوكولا بسرعة ؟

ع: لا، يتكاثر ببطء - ولهذا السبب كان علينا خلق عدد كبير من الرينوكولا بعد أن قمنا ببرمجة الخصائص الجينية المطلوبة.

د .ن: هل تعرف كيف انتهت هذه التجربة ؟

ع: جاسبير هو الآن عالم أكثر توازنا من آكلي النباتات. أردنا أن تزدهر الحيوانات الأخرى أيضًا. الكروم الآن تحت السيطرة.

د.ن: هل تخطط في النهاية للحصول على حياة ذكية للغاية على جاسبير - هل هذا هو كل ما عليه الأمر ؟

ع: (بشكل غامض) ربما يفعل كبار السن. . . ليس لدي سبيل لمعرفة ذلك.

المستكشفون

أعتبر معظم الأشخاص الذين يكتسبون خبرة في بيئات مختلفة خارج عالم الروح بين الأرواح نوعًا من الروح المستكشفة. قد يكونون أرواحًا يتطلب تطورها الشخصي خبرة متعمقة في عوالم مختلفة أو مجرد مسافرين ترفيهيين. لدي أيضًا عملاء يشاركون في مهام عمل مؤقتة بين الأشخاص تتضمن السفر. تسافر الأرواح المستكشفة في التدريب إلى العوالم المادية والعقلية في كوننا وحتى إلى أبعاد أخرى. من الروايات التي أسمع عنها، أتخيل روح مستكشفة كاملة على أنها كائن متخصص للغاية وغير متجسد يبحث عن مواقع تدريب مناسبة للأرواح الأقل خبرة ثم يقودها في النهاية إلى هذه المناطق. أخلاقيات عملهم هي واحدة من الاستطلاع.

عندما تنتقل الأرواح التي لا تزال تتجسد على الأرض من عالم الأرواح إلى مواقع أخرى، يبدو أن هذه الرحلات من نقطة إلى أخرى دون توقف على طول الطريق. يقول عملائي إنهم في رحلاتهم إلى أماكن أخرى لا يرون أن الرحلات طويلة أو قصيرة. ويتضح ذلك من خلال الاقتباسين التاليين:

> من عالم الروح إلى العالم المادي، يشبه الأمر فتح الباب ورؤية الجدران، لما يبدو أنه ممر، أنبوب، يدور على جانبي الطريق. ثم يفتح مدخل آخر من نوع البوابة وتكون هناك. عندما أنتقل إلى بعد آخر إلى عالم عقلي، فأنا أشبه بقطعة من الثبات تتدفق عبر شاشة التلفزيون إلى مناطق مغناطيسية منظمة بالفكر الخالص. تتكون الفراغات من مجالات طاقة نابضة كبيرة. أشعر بقوة هذه الطاقة أكثر مما أشعر بها عندما أذهب إلى كون مادي لأنه يجب علينا تكييف صدى موجتنا مع الظروف الحالية من أجل المرور بسهولة. أريد أن أبقي طاقتي ضيقة، حتى لا أضيع. لا تكون هذه الرحلات فورية، ولكنها تكاد تكون كذلك.

معظم الأرواح التي أعمل معها والتي تستكشف عوالم أخرى يقودها مدربون. أيضًا، أجد أن هؤلاء الأشخاص الذين يسافرون بين الأبعاد لا يقتصرون على الأرواح في حالة متقدمة من التطور. رأينا هذا في لعبة الغميضة.

يبدو أنهم أرواح مغامرة تستمتع بالسفر، وتحديات البيئات المختلفة، وأشكال جديدة من التعبير عن الذات. لقد قيل لي عن الوجود حيث تعيش الكائنات الذكية داخل كتل من المادة كثيفة جدا يدتوصف بأنها تشبه تكوين الفضة والرصاص. أخبرني آخرون عن العوالم التي تظهر كأسطح زجاجية لامعة وسط أبراج من الكريستال. هناك عوالم مادية تتكون من النار أو الماء أو الجليد أو الغاز حيث تزدهر كل أنواع الحياة الذكية. تحتوي هذه المجالات التي تتحرك فيها أرواح المستكشفين على بيئات فاتحة أو مظلمة. ومع ذلك، فإن الموائل المظلمة لا تحمل الدلالات الشريرة التي يربطها الناس بمناطق النذير.

لا تؤكد أرواح المستكشفين على قطبية النور والظلام في رحلاتهم بقدر العناصر الأخرى. يمكن أن تشمل هذه بيئة مضطربة أو هادئة، وكثافة رقيقة أو ثقيلة، ومجالات جسدية أو عقلية، وظروف ملائمة لما تم وصفه بأنه "ذكاء نقي أو غير متطور". يجب أن تتعلم الأرواح الرحالة التي تنتقل إلى عوالم مختلفة من الوعي الكوني

مواءمة طاقتها مع التناظر مع الظروف المحلية داخل هذه الحدود. يمكن لمرشدي المستكشفين أن يأخذوا الأرواح في زيارات قصيرة إلى مستويات أبعاد أعلى لرفع وعيهم. في أذهان العديد من العملاء، لا تدوم هذه الرحلات طويلاً وربما يكون ذلك لتجنب إرباك الأرواح الشابة.

في الفصل الأخير، تحت الأنشطة الترفيهية في عالم الأرواح، قلت إن سفر الروح غالبًا ما ينطوي على إجازات عمل. عادة ما تكون هذه الزيارات إلى عوالم مادية لأرواح من الأرض ويمكن أن تستمر من بضعة أيام إلى مئات السنين في وقت الأرض. أتلقى قدرًا كبيرًا من المعلومات حول العوالم الأخرى من مناقشات فترات الراحة والترفيه للعميل بين الأعمار. عادة ما يكون عملائي للتنويم المغناطيسي أكثر استرخاءً بشأن إعطائي تفاصيل سفرهم الترفيهي إلى عوالم أخرى، كما يتضح من الحالة التالية.

الحالة 60

د .ن: ما هو النشاط الذي تنخرطي فيه أكثر بين الأعمار عندما لا تقومين بمراجعة دروس الكارما مع مجموعة روحك ؟

ع: حسنًا . . . أقوم برحلات .. . آه.. . لكنها شخصية إلى حد ما. لا أعتقد أنني يجب أن أتحدث عن هذا النوع من الأشياء . . .

د. ن: لا أرغب في جعلك غير مرتاح لإخباري بأشياء تشعري أنه لا ينبغي عليك القيام بها. (وقفة) فقط دعيني أسأل عما إذا كان هناك مكان غريب تسافرين إليه بين الأعمار والذي يمنحك ذكريات جميلة ؟

ع: (تتفاعل بسرعة بابتسامة عريضة) أوه، نعم لبرويل.

د. ن: (أخفض صوتي) هل هذا هو العالم الذي تتجسدي فيه ؟

ع: لا، أبقى كروح لأنني أذهب فقط إلى برويل لتجديد روحي . .

. ومن الممتع القيام برحلات هنا لأنها مثل الأرض ولكن بدون أشخاص.

د. ن: (بنبرة مطمئنة) فهمت، لذلك تذهبين في الغالب للراحة والاستجمام. هل لك أن لا تخبريني عن الجوانب المادية لبرويل مقارنة بالأرض.

ع: أصغر من الأرض وأبرد لأن الشمس أبعد. بها جبال وأشجار وزهور ومياه عذبة ولكن لا توجد محيطات.

د .ن: من أحضرك إلى برويل ؟

ع: آه . .. ملاح رئيسي باسم جومو.

د. ن: هل سيكون هذا نفس نوع الروح التي يتمتع بها المستكشف المتخصص في السفر، أو شخص مثل مرشدك الخاص ؟

ع: جومو مستكشف حسنًا، نسميهم ملاحين. (وقفة) ولكن يمكن لمرشدينا أن يأتوا معنا أيضًا إذا أرادوا.

د .ن: أنا أفهم تمامًا. قولي لي، هل تذهبين عادة بمفردك أو مع أعضاء آخرين في مجموعة روحك ؟

ع: يمكننا أن نأتي بمفردنا ولكن الملاحين عادة ما يجلبون عددًا قليلاً من أعضاء المجموعات المختلفة.

د. ن: ما رأيك في جومو ؟

ع: (أكثر استرخاءً) يحب جومو أن يكون مديرًا للجولات السياحية لأولئك منا الذين يأخذون فترات راحة من أنشطتنا العادية. يقول إنه يعطينا منظورًا.

د .ن: هذا يبدو مثيرًا للاهتمام. أعلم أنك حريصة على شرح سبب المتعة في برويل، فلماذا لا نبدأ بسؤالي عن الحياة الحيوانية على هذا الكوكب.

ع: آه .. . لا أسماك ولا ضفادع ولا ثعابين - لا برمائيات.

د. ن: أوه ؟ لماذا هذا برأيك ؟

ع: (وقفة وحيرة قليلاً) لا أعرف، إلا أن أولئك الذين يأتون إلى هنا يريدون أن يشاركوا مع حيوان بري خاص.. . الذي هو -. (توقف)

د .ن: (محاولا الاقناع) حيوان تتذكرينه ؟

ع: (تضحك) المفضل لدينا. .. الآردر. إنه مثل دب صغير مع ملامح قطة مجتمعين. (لفت ذراعيها حول جانبيها) الآردر هو حيوان رائع، فروي، محبوب، مسالم وهو في الحقيقة ليس حيوانًا كما نعرفه.

د. ن: ماذا يعني هذا ؟

ع: آردر ذكي جدا وعاطفي.

د. ن: كيف يقارن ذكاءهم بالبشر ؟

ع: من الصعب القول. إنه ليس أعلى أو أقل من البشر . . . فقط مختلف.

د. ن: ما هو الأكثر اختلافًا ؟

ع: ليس لديهم أي حاجة على الإطلاق للصراع أو التنافس بين جنسهم. هذا هو السبب في أننا جئنا إلى هذا المكان السلمي - إنه يعطينا الأمل في مستقبل أفضل على الأرض - ما يمكن أن تصبح عليه الأرض إذا عملنا جميعًا معًا.

د. ن: ماذا تفعل أنت وأصدقاؤك على برويل ؟

ع: نأتي ونلعب مع هذه المخلوقات اللطيفة، التي يبدو أن لديها اتصال بأرواح من الأرض تحتاج إلى الراحة. نحن نجسد طاقتنا بطريقة ثانوية للتفاعل مع الآردر.

د. ن: هل يمكنك أن تكوني أكثر تحديدًا حول هذه العملية ؟

ع: حسنًا . . .. نحن نفترض أشكالًا بشرية شفافة لعناقها. نطفو في أذهانهم .. . بشكل غير أرضي ودقيق للغاية. بعد الحياة على عالم مادي صعب مثل الأرض، فإنها تشفينا في هذه البيئة. آردر هو مخلوق مهدئ يحفزنا على رؤية ما هو ممكن مع جسم الإنسان.

إن بيئة الراحة والترفيه هما عاملان مهمان في رحلات الاستكشاف هذه من قبل الأرواح مثل سمات أشكال الحياة الغريبة التي يجدونها هناك. أثناء وجودهم في حالة من الغيبوبة، يكون لدى عملائي تعاطف كبير مع الكواكب البكر التي تشبه الأرض ولكن بدون أشخاص. ينظرون إلى هذه الأماكن على أنها ملاعب خاصة بهم. أنا لا أرى ما يقرب من العديد من العملاء الذين لديهم ذكريات الذهاب إلى العوالم العقلية. هذا طبيعي. نحن كائنات معتادة على الضوء الساطع والأبعاد المادية. الاقتباس التالي هو مثال آخر على التفاعل مع شكل من أشكال الحياة للاستجمام فقط.

> يأخذنا المسافرون إلى مكان كويغليز. وهي حيوانات بحجم فئران المسك والدهون والرقيق بجبهة تشبه الدلفين ذو الأنف الثور. تتمتع حيوانات كويغليز بآذان كبيرة مستديرة وشعيرات مستقيمة. لديها معدل ذكاء ربما ذكاء كلب ذكي. إنهم حيوانات متفانية وسعيدة تحبنا. كوكبهم هو أرض قديمة وصوفية من التلال والوديان المتدحرجة بلطف والمغطاة بالزهور والأشجار الصغيرة والحساسة.
>
> إنه كوكب مشرق للغاية هنا وهناك بحيرة داخلية من المياه العذبة. نسترخي ونلعب في هذا العالم بالسلام المثالي.

إذا كانت لدينا أحلام بأن نكون عمالقة طويلة، أو كائنات قصيرة جدًا تظهر على شكل قزم، أو أن يكون لدينا أجسام من مخلوقات الماء والهواء، فقد يعني هذا أن هذه الأحلام تعكس ذكريات غير واعية لتجسد سابق على عالم آخر. ومع ذلك، فمن المحتمل أيضًا أننا ارتبطنا بهذا النوع من الكيانات في زيارات الراحة والترفيه إلى العالم الغريب. قد ينبع الكثير من أساطيرنا حول المخلوقات الغريبة أيضًا من هذه الذكريات. يجب أن أضيف أن معظم الناس يحلمون بالقدرة على الطيران. ربما يرتبط هذا بذكرياتنا عن الطفو كروح في حالة غير متجسدة أكثر من كونه مخلوقًا طائرًا في حياة سابقة.

من أجل تقدير العلاقة التكافلية بين الروح الأرضية التي كان لها ارتباطات بأشكال أخرى من الحياة، دعونا نفحص المقتطف التالي من إحدى حالاتي وهي روح هجينة. أحيل القارئ إلى تعليقاتي حول الهجائن في الصفحة 100. في الاقتباس أدناه من ذكرى جميلة، أصبح عميلي حنينًا جدًا. في بعض الأحيان ستخبرني الروح الهجينة عن أخذ روح مستكشفة بين الأرواح إلى عالم مشابه لعالم تجسداتهم الجسدية الأولى.

> بين حياتي على الأرض، أزور عالمًا مائيًا يسمى أنتوريوم، وهو مريح للغاية بعد حياة صعبة على الأرض. يحتوي أنتوريوم على كتلة أرضية واحدة فقط، بحجم أيسلندا. جئت مع عدد قليل من أصدقائي الذين لديهم أيضًا تقارب مع الماء. إحضارنا من قبل مرشد مستكشف على دراية بهذه المنطقة. هنا ننضم إلى كراتين، الذين يشبهون الحيتان قليلاً. إنهم تخاطريون وعرق يعيش طويلا لا يمانعون في مجيئنا والتواصل العقلي معهم لفترة من الوقت.
>
> في بعض الأحيان، يتجمعون في مواقع معينة للتواصل تخاطريًا مع أشكال الحياة المائية الذكية الموجودة على كوكبين آخرين (حول النجوم في محيط المجرة أنتوريوم). ما أحبه في هذا المكان هو وحدة وانسجام الفكر مع كراتين الذي يجدد عقلي ويذكرني بكوكبي الأصلي.

على ما يبدو، لدى كراتين القدرة على عرض عقولهم كمنارات للفكر الموحد بعيدًا عن أنتوريوم إلى عوالم أخرى من خلال معرفة نقاط الالتقاء في حزام الطاقة المغناطيسية حول كوكبهم. يبدو أن هذه المناطق الدوارة، على غرار خطوط لاي للأرض التي تمت مناقشتها في الفصل الرابع، تعطي قوة كراتين التخاطرية دفعة وتعمل كقنوات للتواصل بين النجوم بشكل أفضل. من هذه الحالة ومئات الحالات الأخرى، توصلت إلى استنتاج مفاده أن كل شيء على الأرض وفي الكون مرتبط على ما يبدو من خلال موجات الفكر من وإلى عالم الأرواح. قد يكون هذا صحيحًا أيضًا بالنسبة للأبعاد الأخرى القريبة منا أيضًا. يمثل التطور المتعدد للذكاء مع جميع عناصر المادة سيمفونية النظام والاتجاه بناءً على خطة الوعي الكوني.

في الفصل الأخير، شرحت كيفية استخدام بعض الألعاب الترفيهية كأدوات تدريب للأرواح المنجذبة إلى الاستكشاف. الأكثر مهارة يشاركون في السفر بين الأبعاد. قال لي أحد عملائي المتدربين: "قيل لي أنه لكي أصبح مستكشفًا، سيتعين علي تجربة العديد من الحقائق من خلال بدء رحلاتي إلى العوالم المادية، ثم التصعيد إلى الوجود العقلي والسفر بين الأبعاد". من أجل تعريف القارئ بالحياة بين الأبعاد، اخترت الحالة الغريبة لعميل من اليابان أخبرني في تنويم مغناطيسي عميق أن روحه كانت في الأصل من بعد آخر. اسمه الروحي هو كانو.

الحالة 61

كانو هو عالم ياباني جاء قبل سنوات إلى الولايات المتحدة للحصول على تعليمه المتقدم. اليوم يفضل حياة العزلة النسبية في المختبرات. يعاني من ضعف في الجهاز المناعي، وهي شكوى شائعة بين عملاء الروح الهجينة. يتأثر هؤلاء الأشخاص سلبًا بتجربة قليلة جدًا مع جسم الإنسان والكثير من البصمات الغريبة المنقولة من وجودهم السابق. كما قلت، قد تستغرق الروح الهجينة أجيالًا عديدة من التجسدات الأرضية قبل أن يحدث تطهير كامل للذاكرة لأنماط طاقة الجسم القديمة.

بدأت جلستنا بطريقتي المعتادة، إنحدار كانو إلى الوقت الذي كان فيه داخل رحم والدته. هذا مكان جيد للانحدار الروحي لبدء التفاعل مع روح العميل. أثناء وجوده داخل والدته، أفاد عميلي أنه كان لديه مخاوف بشأن ولادته القادمة ناجمة عن حياته السابقة على الأرض منذ حوالي 300 عام في الهند. واصلت الانحدار إلى مشهد موت كانو في الهند ثم عبرنا إلى عالم الروح. سأتناول الحوار مع كانو عندما تقابله مرشدته، فينوس.

د. ن: ماذا تقول لك فينوس ؟

ع: "تقول، مرحبًا بعودتك، كيف أعجبتك الرحلة ؟"

د. ن: وما هو ردك ؟

ع: هل كان يجب أن يكون الأمر فظيعًا للغاية ؟

د. ن: هل تتفق مع تقييمك للحياة في الهند ؟

ع: تذكرني فينوس أنني تطوعت للحصول على حياة صعبة على الأرض لأنني أردت الحصول على التأثير الكامل لكوكب مضطرب. كنت أفقر الفقراء في الهند وعشت في بؤس.

د .ن: هل أردت أن تعاني بهذا القدر في حياتك الأولى ؟

ع: كانت الحياة فظيعة ولم أتعامل معها بشكل جيد. عندما أخذت عائلة بلا أطفال ابنتي ضد إرادتي مقابل الدفع لمالك الكوخ الذي كنت أعيش فيه، أصبحت مضطربًا لدرجة أنني لم أستطع العمل. (كانو يهز كرسيه ويعيد عاطفيا اللحظات بعد وفاته الأخيرة) أي نوع من الكواكب هذا على أي حال ؟ الناس الذين يبيعون الأطفال!

د. ن: (في هذه المرحلة لا أعرف حتى الآن عن أصول كانو الهجينة وأفترض افتراضًا خاطئًا) يبدو هذا كما لو كان تجسدًا أولًا صعبًا للغاية لروح جديدة على الأرض.

ع: من قال أنني روح جديدة ؟

د .ن: أنا آسف، كانو. لقد افترضت فقط أنك الآن فقط في تجسدك الثاني على الأرض.

ع: هذا صحيح، لكنني من بعد آخر.

د. ن: (مندهش) أوه، ماذا يمكنك أن تخبريني عن هذا البعد الآخر ؟

ع: لم يكن لدينا عوالم مادية كما لديكم في هذا البعد. كانت تجسداتي في عالم عقلي.

د. ن: كيف كنت تبدو في هذا العالم ؟

ع: كان لدي جسم إسفنجة ممدود ومتدفق، مع عدم وجود هيكل عظمي. كنا أشكالًا شفافة من الضوء الفضي.

د .ن: هل فضلت نوعًا معينًا من الجنس ؟

ع: كنا جميعا ثنائي الجنس.

د. ن: كانو، يرجى شرح الفرق بين السفر إلى بُعد أصولك من عالم الروح بدلاً من القدوم إلى كوننا.

ع: في بعدي، تشبه الحركة المرور عبر خيوط ناعمة وشفافة من النور. إن الدخول إلى كونك يشبه التحرك بصعوبة في ضباب كثيف ومليء بالرطوبة.

د. ن: وكونك على الأرض لأول مرة - كيف كان ذلك مقارنة بعالمك الأصلي ؟

ع: كان مثل وجود كتلة خرسانية مربوطة بقدميك. أول شيء تلاحظه هو الوزن الثقيل للطاقة الكثيفة هنا مقارنة بالعالم العقلي. (وقفة)ليس ثقيلا فقط - إنه خشن . . . للغاية . . . شعرت بالصدمة حقًا في تلك الحياة في الهند.

د. ن: هل كل هذا أفضل قليلاً الآن - هل أصبحت متأقلمًا ؟

ع: (بدون ثقة) الى حد ما. لا يزال الأمر صعبًا جدًا. . .

د.ن: أستطيع أن أرى ذلك. كانو، ما هو الجانب الأكثر إثارة للقلق في الدماغ البشري بالنسبة لك ؟

ع: (بشكل مفاجئ) آه - إنه السلوك الاندفاعي - رد الفعل الجسدي للأشياء - دون تفكير تحليلي. هناك خطر

في التواصل مع النوع الخاطئ من البشر أيضًا . . . الخيانة . . لا أستطيع التعامل مع هذا.

د. ن: (كانو يتعرق بغزارة وأنا أهدئه الآن قليلاً قبل المتابعة) أخبرني عن عالمك العقلي. هل له اسم؟

ع: (وقفة) إنه صوت لا يمكنني إعادة إنشائه بصوتي. (يبدأ بالذكريات) نطفو في بحر من التيارات العقلية اللطيفة.. . لينة . . . مرحة . . . على عكس الأرض.

د .ن: إذن لماذا أتيت إلى هنا ؟

ع: (مع تنهيدة عميقة) أنا أدرس لأكون معلم مستكشف. معظم زملائي راضون عن قصر جهودهم على بعد واحد. أخبرت فينوس أخيرًا أنني أريد تجربة أوسع مع عالم صعب في منطقة مختلفة تمامًا من الوجود. أخبرتني أن لديها زميلًا كبيرًا أوصى ببعد آخر مع عالم مادي شاق اشتهر بإنتاج أرواح قوية وثاقبة (مع ضحكة مشنقة)— بمجرد أن تنجو من الدروس. كانت هذه هي الأرض.

د .ن: هل حصلت على انطباع بأن هناك خيارات أخرى مفتوحة لك ؟

ع: (يهز كتفيه) لا يمنحك المرشدون العديد من الخيارات في مثل هذه المواقف. قالت فينوس إنه عندما أنهي عملي على الأرض، سأتعزز بطرق لن يتقوى بها أصدقائي الذين رفضوا مثل هذه المهام. قالت إن الأرض ستكون مثيرة للاهتمام أيضًا وقبلت ذلك.

د .ن: هل جاء أي من أصدقائك معك إلى بعدنا ؟

ع: لا، كنت الوحيد الذي اختار الذهاب وكدت أرفض العودة مرة أخرى في هذه الحياة. يعتقد زملائي أنني شجاع للغاية. إنهم يعرفون أنني إذا نجحت، سأكون مسافرًا فعالًا.

د. ن: لنتحدث عن السفر يا كانو. كمسافر بين الأبعاد، ربما تعرف ما إذا كان هناك عدد محدود من الأبعاد حول كوننا المادي.

ع: (بشكل قاطع) لا أعرف.

د. ن: (بحذر) حسنًا، هل بُعد وطنك بجوار بُعدنا ؟

ع: لا، يجب أن أمر عبر ثلاثة أبعاد أخرى للوصول إلى هنا.

د. ن: كانو، سيكون من المفيد أن تحاول وصف ما تراه وأنت تمر عبر هذه الأبعاد التي تعرفها في رحلاتك.

ع: البعد الأول هو كرة مليئة بالألوان والانفجارات العنيفة للضوء والصوت والطاقة . . . أعتقد أنه لا يزال يتشكل. التالي أسود وفارغ - نسميه الكرة غير المستخدمة. ثم هناك بعد جميل له عالمان جسدي وعقلي يتكونان من عاطفة لطيفة وعناصر رقيقة وفكر حريص. هذا البعد متفوق على بعدي الأصلي وكونك أيضًا.

د. ن: إنه الآن كونك أيضًا، كانو. أخبرني، هل تستغرق الرحلة عبر مجموعات الأبعاد الاربعة وقتًا طويلاً ؟

ع: لا، بسرعة مثل جزيئات الهواء التي تمر عبر فلتر.

د. ن: هل يمكنك أن تعطيني فكرة عن التصميم الهيكلي بين هذه الأبعاد فيما يتعلق بعالم الأرواح ؟ لقد وصفت الأبعاد على أنها كرات. لماذا لا نبدأ بذلك.

ع: (وقفة طويلة) لا أستطيع أن أخبرك الكثير. كل شيء ... في دائرة حول مركز عالم الروح. يبدو لي أن كل من هذه الأكوان عبارة عن كرة متشابكة مع الأكوان التالية، كما هو الحال في السلسلة.

د. ن: (بعد الفشل في الحصول على مزيد من المعلومات) كيف تسير أمورك في عالمنا الآن، كانو ؟

ع: (فرك يده على جبهته) أفضل. أتعلم كيفية تصريف طاقتي في تيار ثابت وإيجابي دون استنزاف احتياطي. تساعدني على الابتعاد عن الناس لفترات طويلة. أتوقع أن أتحسن حقًا بعد بضع أعمار أخرى، لكنني أتطلع إلى إكمال وقتي هنا على الأرض.

قبل مغادرة عالم روح المستكشف، يجب أن أضيف أن هذا النوع من التدريب يتضمن التعرف على نسيج الطاقة الذكية. أشعر بالإحباط لعدم قدرتي على اكتشاف المزيد عن خصائص هذه الطاقة المتحركة في العوالم العقلية. تأتي بعض المعلومات من تلك الأرواح التي لديها خبرة في العوالم المادية التي تعتبر أيضًا عقلية، كما يتضح من الاقتباس المكثف التالي:

> نزور عالم الغاز البركاني في كريون للتعلم من خلال الاستيعاب. إنه عالم عقلي له سمات جسدية خارجية. مجموعتنا من المستكشفين الطفو كنقاط من طاقة السوائل في بحر من المواد الغازية. نحن متحولون وقادرون على تغيير الشكل والتكوين إلى كائنات صغيرة تتمحور حياتها حول الفكر النقي. هناك تماثل اهتزازي مطلق هنا، على عكس الأرض.

تشرح الأرواح التي تسافر بين الأبعاد أن حركاتها تبدو وكأنها داخل وخارج الكرات المنحنية المتصلة بمناطق مفتوحة ومغلقة من خلال تناغم اهتزازي متقارب. يجب على المتدربين المستكشفين تعلم هذه المهارة. من الروايات التي سمعتها، يجب على المسافرين بين الأبعاد أيضًا التعرف على الحدود السطحية للمناطق التي تربط الأكوان كمتنزهين يحددون مسارات بين السلاسل الجبلية. تتحدث الأرواح عن نقاط وخطوط وأسطح في مساحات متعددة تشير إلى مواد صلبة هيكلية أكبر، على الأقل بالنسبة للأكوان المادية. أعتقد أن الأبعاد ذات التصاميم الهندسية تحتاج إلى فضاء فائق لاحتوائها. ومع ذلك، فإن أرواح المستكشف تسافر بسرعة كبيرة في نوع من الفضاء الفائق، ويبدو لي أن جوهر السرعة والوقت واتجاه السفر بالكاد يكون نهائيًا. إن التدريب على أن تصبح مستكشفًا لا بد وأن يكون هائلاً بالفعل، كما يشير هذا الاقتباس من عميلة سافرت عبر خمسة أبعاد بين حياتها:

> هذه الأبعاد متداخلة مع بعضها البعض بحيث لا يكون لدي أي إحساس بالحدود إلا لعنصرين، الصوت واللون. مع الصوت، يجب أن أتعلم ضبط طاقتي على التردد الاهتزازي لكل بُعد، وبعضها معقد للغاية لدرجة أنني لا أستطيع الذهاب إليها بعد. مع اللون، فإن الأرجواني والأزرق والأصفر والأحمر والأبيض هي تجليات للضوء والكثافة لجزيئات الطاقة هذه في الأبعاد التي أسافر فيها.

9

حلقة المصير

غرفة العرض للأرواح المستقبلية

يُنظر إلى مكان اختيار الحياة في المستقبل على أنه كرة تحتوي على حقول قوة عالية التركيز من شاشات الطاقة المتوهجة. كما ذكرت في القسم الخاص بالمكتبات الروحية، تم وصف مكان اختيار الحياة بأنه حلقة المصير، حيث ننظر أولاً إلى جسدنا التالي. يرى معظم الأشخاص الحلقة كمسرح دائري مقبب مع شاشات بانورامية من الأرض إلى السقف تحيط بهم تمامًا أثناء وجودهم في منطقة مشاهدة مظللة. يرى بعض الناس أن الشاشات على جانبين أو ثلاثة أثناء وقوفهم أو جلوسهم على سطح مرتفع. من منصة المراقبة هذه، يمكن للأرواح أن تنظر لأعلى أو للأمام أو للأسفل على الشاشات الضخمة مقارنة بما يُرى في مراكز التعلم الأخرى في عالم الأرواح. تعرض الحلقة مشاهد مستقبلية للأحداث والأشخاص الذين ستواجههم الروح في الحياة القادمة. علق بعض العملاء على أن كل شاشة تعكس مشاهد الطفولة والمراهقة والبلوغ والشيخوخة للأجسام التي يقومون بمراجعتها، بينما يقول آخرون إن جميع الشاشات تعرض نفس المشهد في وقت واحد.

تم تصميم الهيكل الروحي الكامل لغرفة العرض لمنح المشاهد القدرة إما على المراقبة أو المشاركة في العمل، تمامًا كما هو الحال في المكتبات. يبدو لي أن عدد الأشخاص الذين يختارون الدخول إلى شاشات الحلقة أثناء اختيار الحياة أكبر من عدد الشاشات في مراكز التعلم الأخرى. إنهم يريدون بالفعل تجربة مقتطفات من الأحداث المستقبلية في هيئات معينة قبل اتخاذ أي قرارات نهائية. إن تفضيل الدخول إلى مشهد أو مجرد الملاحظة متروك دائمًا للروح الفردية. كما هو الحال مع وحدات التحكم الأصغر، تحتوي الحلقة أيضًا على ما يبدو أنه لوحات تحكم أو قضبان ذراع لمراقبة الإجراء. يسمي الناس هذا الإجراء مسح الخطوط الزمنية، ويخبرني الأكثر تقدمًا أنه يمكنهم التحكم في مجموعة الأحداث التي أمامهم بعقولهم. يمكن، إلى حد ما، تنظيم تسلسل الأحداث في توقيف الحدث لأجزاء من الحياة المستقبلية قد ترغب الروح في النظر بعناية أكبر.

لا يمكنني التأكيد كثيرًا على أن جميع المشاركين يشعرون أن ما يرونه قد تم تحريره لصالحهم وأن لديهم سيطرة أقل على ما يمكنهم مشاهدته، على سبيل المثال، في المكتبة. علاوة على ذلك، لدي انطباع بأنه عند النظر إلى المستقبل، يرون حياة مبكرة أكثر من وقت لاحق. قد يكون هذا بسبب التحيز في إعداد التقارير لأن تلك السنوات قد انتهت بالفعل بحلول الوقت الذي أرى فيه العميل. يبدو أن سنوات المشاهدة الرئيسية لحياة جديدة تتراوح بين ثمانية وعشرين عامًا، عندما تبدأ التقاطعات الرئيسية الأولى في الحياة في الظهور. يخبرني العديد من الأشخاص أن البرنامج يعرض لهم سنوات معينة بتفاصيل كبيرة بينما يتم إهمال أجزاء أخرى من حياتهم المستقبلية تمامًا. يبدو أن لوحات التحكم لا فائدة منها هنا، ومع ذلك فإن هذا لا يزعج عملائي أبدًا. أعتقد أن فقدان الذاكرة الحالي يلعب دورًا أيضًا. كما أوضح رجل يبلغ من العمر تسعة وأربعين عامًا، "لقد شاهدت جسدي الحالي

في سن الرابعة والسادسة عشرة والثامنة والعشرين، لكنني أعتقد أنني الآن ممنوع من تذكر ما رأيته بعد ذلك".

أثناء المشاهدة، تنحسر الشاشات وتتدفق مثل غشاء من الماء. امرأة واحدة استخدمت استعارة مناسبة لتمثيل مشاعرها حول التجربة عندما قالت:

> عندما تنبض الشاشات بالحياة، فإنها تشبه حوض السمك ثلاثي الأبعاد تحت الماء. عندما أنظر إلى حياة، فإن الأمر يشبه أخذ نفس عميق والذهاب تحت الماء. الناس والأماكن والأحداث - كل شيء يطفو بجانبك في ومضة أمام عينيك كما لو كنت تغرق. ثم تعود إلى السطح. عندما تقوم بالفعل بأخذ عينات من مشهد من الحياة التي تظهر لك، فإنه يعكس الوقت الذي يكون فيه الشخص قادرًا على البقاء تحت الماء.

من نواح كثيرة، يعد الكشف عن الذكريات التي لدى عملائي حول تجربتهم الأخيرة في غرفة اختيار الحياة وتفسيراتهم فيما يتعلق باختيار الجسم أحد أكثر الجوانب العلاجية والمفيدة لجلساتي للتنويم المغناطيسي. يتحسن عملي السريري بشكل كبير عندما يعود العميل إلى الحلقة بسبب صلته بحياته الحالية. من خلال تقديم صورة أكثر شمولاً للقارئ عن هذه العملية، آمل أن أحقق تقديرًا أكبر لأهمية كل حياة نختارها في دورة حياتنا.

يحتوي هذا الفصل على روح أخيرة خاصة سأضيفها إلى قائمتي. هؤلاء هم سادة الزمن، وهم منسقون يشاركون في للخطوط الزمنية السابقة والحاضرة والمستقبلية للأشخاص والأحداث. سادة الزمن هم الخبراء البارعون الذين يعطون انطباعًا بأنهم يوجهون العروض التقديمية في مسرحنا. هذه الأرواح الرئيسية هي أعضاء في زمالة كاملة من المخططين التي تشمل المرشدين، وأمناء الأرشيف، وشيوخ المجلس، الذين يشاركون في تصميم مستقبلنا.

نسبة كبيرة من الأشخاص الذين أتعامل معهم لا يرون أبدًا سادة الزمن في غرفة العرض. يشعر بعض العملاء أنهم وحدهم في الحلقة باستثناء "خبير الإسقاط". سيدخل آخرون الحلقة مع مرشد شخصي، أو ربما أحد الشيوخ، وهو المستشار الوحيد الذي يدركون مساعدته أثناء اختيار الحياة. من حيث مدخلاتنا الخاصة، نظمت العديد من الأرواح بالفعل أفكارها حول التناسخ التالي. لقد ساعد مرشدونا وأعضاء المجلس في صقل هذه الأفكار من خلال طرح أسئلة حول ما نعتقد أن حياتنا القادمة يجب أن تكون حوله ونوع الإنسان الذي قد يناسبنا. ومع ذلك، نحن لسنا مستعدين حقًا للخيارات المقدمة لنا بمجرد دخولنا غرفة اختيار الحياة. هناك شعور بالدهشة وحتى بعض الخوف من الروح المتوسطة.

يبدو أن سادة الزمن في الحلقة شخصيات غامضة في الخلفية يمكن استشارتها من قبل هؤلاء المرشدين الذين يرافقوننا إلى مناطق المشاهدة. حتى لو شوهدوا، فإن عملائي لا يميلون إلى التواصل معهم أثناء المراقبة. هذا هو السبب في أن حالتي التالية غير نمطية.

الحالة 62

د. ن: يرجى إعطائي صورة لما يحدث عند دخولك مجال اختيار الحياة.

ع: هناك كائنان يتقدمان للعمل مع مرشدي، فيوم. يبدو أنه يعرفهم جيدًا.

د. ن: هل تراهم في هذا المكان قبل كل حياة جديدة ؟

ع: لا، فقط عندما تكون الحياة القادمة صعبة بشكل خاص - مما يعني عددًا من خيارات الجسم الصعبة.

د .ن: هل تعني المزيد من خيارات الجسم أكثر من المعتاد، أو أجسام فردية أكثر تعقيدًا ؟

S: أممم . . عادة ما أحصل على اثنين فقط من خيارات الجسم وهذا يجعل الأمر أسهل بالنسبة لي.

د .ن: هل تعرف أسماء هذين الاختصاصيين اللذين يتحدثان إلى فيوم ؟

ع: (هزات في الكرسي) أبدا! هذا فقط ليس شيئًا قد أعرفه. لا يوجد أي . . . من السهل الإلمام هنا بأسياد الزمن . .. لهذا السبب فيوم معي.

د .ن: أنا أفهم. لذا ابذل قصارى جهدك لإعطائي فكرة عن شكل سادة الزمن لعروض حياتك.

ع: (أكثر استرخاءً الآن) حسنًا، رقم 1 يبدو ذكوريًا وهو صارم في سلوكه. أعلم أنه يميل إلى أن أختار جسدًا معينًا - وهو الأكثر فائدة. سيعطيني هذا الجسد أقصى قدر من الخبرة التي أحتاجها في حياتي المستقبلية.

د. ن: أوه . .. من كل ما سمعته، مدراء الحلقة هادئون إلى حد ما، كائنات غير مزعجة.

ع: حسنًا . .. نعم، هذا صحيح، ولكن أثناء الاختيار، هناك دائمًا خيار مفضل للجسم يشعر المخططون أنه الأفضل. يتم إعطاء هذا الجسد عرضًا تقديميًا بارزًا. (وقفة) يعلم الجميع أن هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها هذه الخيارات - ويريدون أن يكون خياري مثمرًا.

د. ن: هكذا سمعت. لماذا لا تخبرني عن رقم 2 ؟

ع: (يبتسم) هي أنثوية وأنعم . . . أكثر مرونة. إنها تريد مني أن أقبل الجسد الذي سيكون ممتعًا في الداخل. تميل إلى الاعتدال وتتحول إلى 1 وتقول إن هناك متسعًا من الوقت لتعلم دروسي. لدي شعور بأن هناك تجاور متعمد بينهما لمصلحتي.

د. **ن:** نوعًا ما مثل الشرطي الجيد، روتين الشرطي السيئ أثناء الاستجواب ؟

ع: (يضحك) نعم، ربما، لذلك سيكون لدي محام في كلا المعسكرين مع فيوم يأخذ الطريق الأوسط.

د. ن: إذن فيوم هو نوع من الحكم ؟

ع: اممم . . .. لا، هذا ليس صحيحًا. فيوم ليس متساهلاً ولا شديدًا في موقفه وأنا أتداول خياراتي. لقد اتضح لي أن اختيار الجسد هو لي وحدي لأنني سأضطر إلى التعايش معه. (موجة من الضحك) لقد قمت بالتلاعب بالكلمات!

د .ن: أعتقد أنك فعلت. يتعين علينا حقًا أن نتعايش مع خياراتنا. لماذا لا تشرح ما كان عليه اختيار الجسد الذي كان لديك في حياتك الأخيرة قبل أن نذهب إلى أبعد من ذلك.

ع: في حياتي الأخيرة، اخترت طريقًا صعبًا مع جسد امرأة تموت في غضون عامين من الزواج. كان زوجي في تلك الحياة بحاجة إلى أن يشعر بفقدان شخص يحبه بعمق بسبب دين كارمي من الحياة السابقة.

د. ن: لذلك كان هناك احتمال كبير أن هذا الجسد بالذات سيموت شابًا وكان السؤال الرئيسي هو هل ستكون الروح هي من تختار ذلك الجسم ؟

ع: نعم، هذا كل شيء.

د .ن: حسنًا، من فضلك استمر وأخبرني بالظروف المحيطة بموتك كامرأة شابة في تلك الحياة.

ع: في غرفة العرض رأيت أن لدي ثلاثة خيارات للموت خلال فترة زمنية ضيقة تنطوي على حياتي في مزرعة بالقرب من أماريلو، تكساس. قد أموت بسرعة من رصاصة طائشة خلال تبادل لإطلاق النار بين رجلين ثملين. يمكن أن أموت أبطأ بعد سقوط من حصان. ويمكن أن أموت غرقًا في نهر.

د .ن: هل كانت هناك أي فرصة للعيش ؟

ع: (وقفة) واحدة طفيفة، لكن ذلك من شأنه أن يحبط الغرض من انضمامي إلى ذلك الجسد.

د .ن: ماذا كان ؟

ع: أنا ورفيق روحي اخترنا أن نكون زوج وزوجة في هذه المزرعة لأنه كان بحاجة إلى الدرس. لقد رفضت اختيارات الجسم الأخرى. جئت لمساعدته.

د. ن: قل لي ما كان يدور في ذهنك وأنت تنظر إلى الخيارات الثلاثة في غرفة العرض.

ع: لقد اخترت الرصاصة، بطبيعة الحال. لم تكن طريقة موتي تتعلق بهذه الخيارات بقدر ما كانت المعنى وراء موت في شبابي.

قد يتساءل القارئ عن ارتباط قوانين الكارما بالإمكانيات والاحتمالات المستقبلية. لا تتعلق الكارمة بأفعالنا فحسب، بل إنها داخلية أيضًا، وتعكس أفكارنا ومشاعرنا ودوافعنا ـ وكلها تتعلق بالسبب والتأثير. الكارمة هي أكثر من مجرد اتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه الآخرين، بل هي أيضًا نية القيام بذلك. في حين أن الخط الزمني لامرأة أماريلو كان لديه احتمال كبير بأن يكون قصيرًا، إلا أن موتها المبكر لم يكن محفورًا في الحجر. كان أحد المتغيرات هنا هو نوع الروح التي ستشغل هذا الجسد المعين. حتى مع الروح التي اختارت أن تأخذ هذا الجسد توقعا حياة قصيرة، كانت هناك عناصر من الإرادة الحرة التي يجب مراعاتها. علمت أنه لم يكن مقدرًا بنسبة 100 في المائة أن تموت هذه المرأة صغيرة بالرصاصة الطائشة التي أصابتها أثناء وقوفها في الشارع المقابل للصالون الذي وقع فيه تبادل إطلاق النار. عندما سألت عما إذا كان من الممكن أن تتجنب الذهاب إلى أماريلو للحصول على الإمدادات في ذلك اليوم، قالت عميلي: "نعم، ولكن شيئًا ما دفعني للذهاب إلى المدينة في الوقت الذي فعلت فيه ذلك، وكنت على وشك عدم الذهاب دون أن أعرف لماذا." ربما لم تذهب روح أخرى في اللحظة الأخيرة دون معرفة السبب أيضًا.

الخطوط الزمنية واختيارات الجسم

على الرغم من أن الزمن ليس له أهمية تذكر خارج كوننا المادي، إلا أننا نرى أنفسنا وكل شيء من حولنا يشيخ كل يوم. نحن نعيش على كوكب حول نجم، والذي يشيخ باستمرار في وقت زمني. تتضمن دورة الحياة حركة الزمن ويبدو أن الخطوط الزمنية لواقعنا البعدي تتأثر بالكائنات المتقدمة التي تسمح للأرواح المتناسخة بدراسة الماضي ورؤية المستقبل. في المكتبات ومراكز التعلم الروحي، يمكننا عرض الإجراءات المحتملة الأخرى التي ربما اتخذناها في حياتنا السابقة لاستكشاف "ماذا لو" من ماضينا. في ظل عقيدة الإرادة الحرة، لم تكن أحداث الماضي حتمية أكثر من أفعالنا داخل تلك الأحداث. لا يقرر القدر أن موقفًا معينًا يجب أن يكون بطريقة معينة. نحن لسنا دمى على خيط. في كوننا، عندما ينتهي الماضي، تصبح هذه الأحداث والأشخاص المرتبطين بها أبدية ويتم الحفاظ عليها إلى الأبد في المكتبات الروحية. بما أن الماضي والحاضر والمستقبل في الزمن الزمني يمثلون الآن الوقت في عالم الروح، كيف يتم التعامل مع الزمن المستقبلي في حلقة اختيار الحياة ؟

في الفصل 5، بعد الحالة 30، افترضت العديد من الاحتمالات لنفس الحدث الموجود في الأكوان المتوازية. في الأكوان المادية، تعني هذه الفرضية أن الكواكب مثل الأرض يمكن أن تتكرر في نفس الأطر الزمنية وتوجد في وقت واحد كموجات جسيمات متحركة من الطاقة الضوئية. قد تكون الأكوان متوازية، أو متراكبة، أو حقائق متعايشة داخل نفس البعد، أو شيء آخر لا يمكن تصوره. بغض النظر عن التخطيط المكاني، من الواقع الحقيقي لعالم الروح، يتم تتبع الزمن والأحداث وإيقافها وتحريكها للأمام والخلف من قبل فاحصي الأرض. الخطوط الرئيسية، التي أسميها الخطوط الأساسية، هي احتمالات الأحداث المستقبلية في هيئات معينة مقدمة كإمكانيات لفحصنا في الحلقة.

لا تزال موجات الأحداث الماضية موجودة بشكل لا يمحى، كما هو الحال في المكتبات الروحية، ولكن إذا كان الحاضر والمستقبل موجودين أيضًا في الوقت الحالي ، فكيف يمكن تغيير المستقبل عندما لا يكون الماضي موجودًا ؟ هل هذه مفارقة مستحيلة ؟ في ميكانيكا الكم، يبدو أن جسيمات الضوء تختفي في نقطة ما وتظهر مرة أخرى على الفور في مكان آخر. إذا كان كل حدث في الوقت المناسب موجودًا على طول موجات من الاحتمالات والامكانات، فهل من المحتمل أن يتم إعطاء حدث ماضي خصائص أبدية معينة حيث لا تزال الأحداث المستقبلية مائعة ومفتوحة للتغيير ؟ شعوري القوي هو نعم.

ومع ذلك، بعد سنوات من الاستماع إلى الناس يشرحون خيارات حياتهم، لا أعتقد أن البدائل المستقبلية غير محدودة من حيث العدد. ليست هناك حاجة لأن تكون خياراتنا في الحياة لانهائية. لا بد أن تكون هذه الاحتمالات متنوعة بما يكفي حتى نتمكن من التعلم من الدروس. على سبيل المثال، في الحالة 29، أشارت لي إيمي من مراجعة الحياة الماضية في المكتبة أن خياراتها البديلة للانتحار بدأت تتراجع عن مخطط الاحتمالات بعد فترة من الوقت.

يتعامل المخططون مع "ماذا لو" في حياتنا. إن الأحداث التي لم تقع بعد في المخطط الكبير للأشياء يعرفها سادة الزمن وغيرهم من خلال إمكانية حدوثها بدرجة أكبر أو أقل. نحن لا ندرس ببساطة الجداول الزمنية البديلة للأحداث المستقبلية في الحلقة. بل ندرس الهيئات البديلة التي ستقدم لنا والتي ستكون موجودة داخل تلك الأحداث. ستولد هذه الأجسام في نفس الأطر الزمنية تقريبًا. إن مشاهدة سلسلة الأحداث الأكثر احتمالاً المرتبطة بتلك الهيئات قيد النظر تشبه معاينة المشاهد الترويجية المسبقة من فيلم.

عندما يشاهدون مشاهد محددة لما يريدهم سادة الزمن أن يروه، تشعر بعض الأرواح أنهم يلعبون لعبة شطرنج

حيث لا يعرفون حتى الآن جميع التحركات الممكنة المتاحة لنهاية مرغوبة. عادة، تنظر الأرواح إلى أجزاء من الحياة المستقبلية على خط أساسي، أو خط حلقي، كما يسميه بعض العملاء. يمثل الخط الحلقي أكبر مسار محتمل للحياة لكل جسم تم فحصه. تعرف الروح التي تستعد للتجسد أن حركة شطرنج واحدة، وتغيير دقيقة واحدة في اللعبة التي يشاهدونها، يمكن أن يغير النتيجة. أجد أنه من المثير للاهتمام أن معظم الأرواح لا تظهر في معظم الأحيان أي نتائج مستقبلية محتملة متعمقة. إنهم يعرفون أن هناك العديد من التحركات المحتملة الأخرى على رقعة الشطرنج في الحياة والتي يمكن أن تتغير في أي لحظة من اللعب. بصراحة، هذا ما يجعل اللعبة مثيرة للاهتمام بالنسبة لمعظم الأرواح. التغييرات في الحياة مشروطة بإرادتنا الحرة تجاه عمل معين. هذه السببية هي جزء من قوانين الكارما. الكارمة هي فرصة ولكنها تنطوي أيضًا على الثبات والتحمل لأن اللعبة ستجلب النكسات والخسائر جنبًا إلى جنب مع الانتصارات الشخصية.

تقارير ما يحدث في غرف العرض هذه متسقة للغاية بين عملاء التنويم المغناطيسي. تأكيداتهم لما يرونه جميعًا تحير العقل. ومع ذلك، أثناء وجودهم في الحلقة، لا يستطيع الناس رؤية الأحداث في المستقبل بعد فترة الحياة المباشرة التالية للأجسام المقدمة لهم. من الواضح أن هذا قد يلقي بظلاله على الطريقة التي ترى بها الأرواح الحياة التي يشاهدونها. مع أخذ تلميحي من ممارسة عالم الروح هذه، أفضل عدم العمل مع التقدم في التنويم المغناطيسي إلا في غرف العرض الروحي. من حين لآخر، بالتزامن مع شيء آخر قيد المناقشة خارج الحلقة، سيحصل عميل على ومضات موجزة من المشاهد التي يشارك فيها في حدث مستقبلي، مثل كونه على متن سفينة فضائية. أنا عادة لا أضغط للحصول على مزيد من المعلومات هنا. علاوة على ذلك، فإن هذه الومضات من الوجود المستقبلي زئبقية لأن الناس قد يرون فقط إمكانية واحدة يمكن أن تتغير عندما يحين الوقت بالفعل، بسبب مجموعة كاملة من الظروف والقرارات الجديدة بناءً على الخطوط الزمنية للتاريخ التي أدت إلى هذه الأحداث.

غرف العرض مفيدة لتلك الأرواح التي لديها تحفظات حول قبول عهد للحياة القادمة. بالنسبة للكثيرين، فإن مراقبة جوانب معينة من مستقبلهم تمنحهم الثقة. ومع ذلك، قالت بعض الأرواح المتخوفة إنهم يرفضون الدخول إلى الشاشات لأخذ عينات مباشرة من الاجسام خوفًا من أنهم قد يفقدون أعصابهم في قبول عقد حياة صعب. كلما شعرت الأرواح الجريئة أن غرفة العرض مصممة لتعزيز رد الفعل المعاكس لأنه يُسمح لك باختبار المياه قبل القفز.

مثال مؤثر على شخص يستعد للمحاكمة هو اختيار جسد مثلي الجنس. نظرًا لأن الاستعداد لكونك رجلا مثليًا أو امرأة مثليّة هو في الأساس بيولوجي وليس نتيجة للتعلم الاجتماعي أو البيئة، يتم اختيار هذه الأجسام من قبل الأرواح لسببين أساسيين. كما قلت من قبل، في المستويين الأول والثاني، تختار العديد من الأرواح أجسادًا من جنس معين حوالي 75 في المائة من الوقت لأنها تشعر بالراحة لكونها ذكراً أو أنثى. أجد أن عملائي المثليين والمثليات قد بدأوا عملية تبديل الخيارات بين الجنسين في حياتهم، وهو ما يعكس الروح الأكثر تطوراً. إن اختيار أن تكون ذكرًا مثليًا أو أنثى مثلية هو إحدى الوسائل للتأثير على هذا الانتقال في حياة معينة. وبالتالي، قد لا يكون جنسهم الحالي مألوفًا لهم مثل جسد الجنس الآخر، مثل شعور الذكور المثليين كما لو كان في الواقع في جسد أنثى.

العامل الثاني والأكثر أهمية هو اختيار الأرواح لتوجه المثليين أو المثليات قبل الحياة التي يعيشونها الآن لأنهم اختاروا عمدًا الوجود في مجتمع من شأنه أن يكون متحيزًا ضدهم. عادة ما يكون عملائي المثليون والمثليات ليسوا شبانًا وأرواحًا عديمة الخبرة. إذا خرجوا إلى العلن، فهذا يعني أن هؤلاء الأشخاص قرروا أن يعيشوا حياة حيث سيسبحون في المنبع في ثقافة ذات قوالب نمطية جامدة لدور الجنسين. يجب أن يحاولوا الترفع عن الإساءة

العامة من أجل العثور على احترام الذات والهوية الذاتية. هذا يتطلب الجرأة والعزم، وهو ما أراه عندما أعيد هؤلاء العملاء إلى غرفة اختيار الحياة عندما يتم اتخاذ هذه القرارات.

لتوضيح كل هذا، كان لدي عميل ذكر مثلي الجنس كان في يوم من الأيام إمبراطورة في الصين. وبعد انتظار طويل، كان في تجسده الأول منذ تلك الحياة المليئة بالرفاهية والسلطة. أوضحت هذه الروح، المعروفة باسم جامونا، أنه كإمبراطورة كان في جسد امرأة جميلة بشكل لافت للنظر كانت ترتدي ثروة من المجوهرات وكانت تخدم في لمح البصر، بما يليق برتبتها. لقد كانت حياة الانغماس في الذات، وانعدام الثقة في كل من حولها بسبب مؤامرات البلاط، وتملق رعاياها. في غرفة اختيار الحياة، قبل حياة جامونا الحالية مباشرة، كان هناك ثلاثة خيارات للجسم. هذا ما قاله عميلي عن قراره:

> من بين اختياراتي الثلاثة، كانت اثنتان من النساء وواحدة كانت شابًا وسيمًا قيل لي إنه "أنثوي من الداخل". كانت إحدى النساء نحيفة جدًا، شبه ضعيفة المظهر، وكان عليها أن تعيش حياة هادئة زوجة وأم مخلصة. كانت المرأة الأخرى أنيقة، ومبهرجة نوعًا ما، ومقدر لها أن تكون مثيرة للجدل في المجتمع. كانت أيضًا باردة عاطفيًا. اخترت الرجل لأنني سأضطر إلى التعامل مع حياة الشذوذ الجنسي. كنت أعرف أنه إذا تمكنت من التغلب على عار المجتمع، فسيعوض ذلك حياتي من التملق كإمبراطورة.

كانت هذه الاختيارات تتماشى مع الانتشار المعتاد لخيارات الجسم. كانت امرأة المجتمع الجذابة ببساطة امتدادًا لحياة عميلي السابقة كشخصية عامة كانت منغمسة في نفسها ومحسوده. لم تكن ربة المنزل خيارًا سيئًا. كان هنا عرض منتصف الطريق حيث تعلمت جامونا أن تكون متواضعة وتقبل تجارب الحياة في ظروف سيئة. ومع ذلك، كانت المرشحة امرأة أخرى وأراد جامونا كسر دورة طويلة من الوجود في أجساد الإناث.

كان اختيار حياة رجل مثلي الجنس، وفقًا لجامونا، هو الأصعب، على الرغم من أنه كان أكثر أمانًا من الناحية المالية من المرأة ذات الوسائل العادية. لا يتم تدريبنا خلال هذه الاختيارات ولكن الأرواح الأكبر سنًا تعلم أنه غالبًا ما يكون هناك خيار مغري واحد لن يختبرنا كثيرًا. كان جامونا يعرف أن هذه هي امرأة المجتمع. قام باختياره ليس لأنه تم دفعه إلى اختيار المرشح الرئيسي للذكور المثليين ولكن لأن التجربة كانت من الواضح أنها الأصعب. أخبرني عميلي، "كان هناك العديد من الأشخاص في حياتي الذين عاملوني باشمئزاز وحتى كره. كنت بحاجة إلى تجربة هذا التمييز - للشعور بعدم الأمان والضعف ".

أحد الأشياء التي لاحظتها في اختيار الأجسام هو أن الأرواح الأكثر تقدمًا قادرة على إجراء مقارنات ثاقبة بين الأجسام المقدمة لها خلال الفترات الزمنية التي يتم تقديمها. أرى أيضًا العديد من الأرواح الأقل تقدمًا تقبل الجسد الذي يعرفون أنه يجب عليهم اختياره كأفضل مسار للعمل. إنهم يثقون في عملية الاختيار أكثر من أنفسهم. قال أحد العملاء: "بالنسبة لي، فإن الحصول على جسم جديد يشبه تجربة بدلة جديدة من الملابس من الرف الذي تريد شراؤه ونأمل ألا تحتاج إلى تعديلات".

سادة الزمن

مرة واحدة فقط كل بضع سنوات يأتي سادة الزمن في التدريب في طريقي. عندما أتعرف على واحد، فهم مورد يجب الاعتزاز به. نظرًا لوجود تخصصات أخرى مرتبطة بالخطوط الزمنية، يجب أن أحذر من وضع افتراضات مبكرة في جلسة التنويم المغناطيسي. على سبيل المثال، تساعد أرواح المحفوظات الأرواح في البحث عن تاريخها الماضي والخطط الزمنية البديلة لتلك الأحداث. وبالتالي، فإنهم يعملون كمؤرخين وحفظة أكثر من كونهم سادة زمنيين يتتبعون الخطوط الزمنية للمستقبل القريب للاجسام قيد النظر في غرفة اختيار الحياة. كما هو الحال مع تخصصات الروح الأخرى، أنا متأكد من وجود تداخل هنا أيضًا، حيث يعمل العديد من السادة في تنسيق الزمن للأرواح التي تحتاج إلى خدماتهم. هذا هو السبب في أن عملائي غالبًا ما يجمعونهم جميعًا في أذهانهم باسم المخططين.

هناك الكثير مما لا يعرفه متدربو سادة الزمن حتى الآن، أو هكذا يقولون. بينما أسبر الجوانب الباطنية لأي تخصص روحي، هناك ضرورة لفرز العوائق المعتادة للتفاصيل التي ليس من المفترض أن أعرفها على عكس ما لا يعرفه عميلي المتقدم حقًا. قد يتساءل القراء لماذا لم أطرح أسئلة أخرى ذات صلة في الحالات المعروضة في هذا الكتاب. الاحتمالات هي أنني فعلت ذلك، لكنني لم أتلق أي رد. في بعض الأحيان، أحضر أنا والمتدرب في منطقة متخصصة معلومات تبدأ على أنها غير مقصودة ثم كرات الثلج. كان هذا هو الحال مع روح تدعى عبيدوم، وهو مهندس في حياته الحالية. سأبدأ الحوار عند نقطة لا تنسى في جلستنا.

الحالة 63

د. ن: عبيدوم، هل يمكنك إخباري بما تفعله بين الحياة التي تمثل أكبر تحدٍ لك كروح ؟

ع: أنا أدرس الزمن على كوكب الأرض.

د. ن: لأي غرض ؟

ع: أتمنى أن أكون سيد هذا الفن .. . السفر عبر الخطوط الزمنية . . . فهم التسلسلات مع الأشخاص الذين يعيشون في عالم مادي. لمساعدة المخططين على مساعدة الأرواح في اختياراتهم الحياتية.

د. ن: كيف يتقدم برنامجك ؟

ع: (يتنهد) ببطء شديد، أنا مبتدئ أحتاج إلى العديد من الموجهين.

د. ن: لماذا تم اختيارك لهذا التدريب ؟

ع: من الصعب جدا بالنسبة لي أن أخبرك لأنني لا أعتقد أنني جدير جدا بهذا الفن. أعتقد أن كل شيء بدأ لأنني أستمتع بالتلاعب بالطاقة وأصبحت جيدًا فيه في فصولي.

د. ن: حسنًا، أليس هذا صحيحًا بالنسبة للعديد من الأرواح التي تصنع الأشياء عن طريق التلاعب بالطاقة في فصول خلقها ؟

ع: (بدأ يجيب على أسئلتي) هذا مختلف، نحن لا نخلق . .. بنفس الطريقة.

د. ن: ما هو المختلف في عملك ؟

ع: للعمل مع الوقت، يجب أن تتعلم التلاعب المكاني. تبدأ بالنماذج ثم تتناول الشيء الحقيقي.

د. ن: أي نوع من النماذج ؟

ع: (بحلم) أوه . .. بركة ضخمة متبخرة. . من الطاقة السائلة الدوارة. . . ترقق في تلك الفجوات حيث تتم محاكاة المشاهد لنا في عضات صغيرة. .. الثغرات مفتوحة . . ترى أنابيب نيون من الضوء المتقلب. . . جاهز للدخول. (توقف) من الصعب حقًا شرح ذلك.

د .ن: لا بأس يا عبيدوم. أود أن أناقش أين تعمل الآن، ومن يعلمك، وشيء عن الفن العملي المتمثل في أن تصبح سيدا زمنيًا.

ع: (بهدوء) يتم إجراء التدريب على الوقت في معبد. (ابتسامات) نسميه معبد للزمن - حيث يرشدنا المعلمون في تطبيق تسلسل الطاقة للأحداث.

د.ن: ما هي التسلسلات ؟

ع: توجد الخطوط الزمنية كسلسلة طاقة للأحداث التي تتحرك.

د .ن: قل لي كيف تتلاعب بالطاقة في الخطوط الزمنية.

ع: يتم التلاعب بالزمن عن طريق ضغط وتمديد جزيئات الطاقة داخل حقل موحد وتنظيم تدفقه... مثل اللعب بالأربطة المطاطية.

د. ن: هل يمكنك تغيير الأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل ؟ هل هذا ما تقصده بالتلاعب ؟

ع: (وقفة طويلة) لا، يمكنني فقط مراقبة تسلسلات الطاقة. نحن نعمل كـ . .

. قطاع الطرق الذين يدخلون ويخرجون من التسلسلات - والتي نعتبرها طرقًا

- عن طريق التسارع والإبطاء. إن تكثيف طاقتنا يسرعنا والتوسع يبطئنا. إنه نفس الشيء مع الأحداث والأشخاص الذين يظهرون على التسلسلات كنقاط في الطرق. نحن لا نخلق أي شيء. نتقاطع كمراقبين.

د. ن: إذن من أنشأ التسلسل الزمني في المقام الأول ؟

ع: (غاضب) كيف يمكنني أن أعرف ذلك ؟ في مرحلتي أحاول فقط العمل داخل النظام.

د .ن: أنا أسأل فقط يا عبيدوم. لقد كنت متعاونًا للغاية. أخبرني، ما الغرض الذي تعمل من أجله كسادة زمن في التدريب ؟

ع: لدينا مهام حدث واحد. . . الخيارات البشرية حول هذا الحدث كلها لها معنى. تتضمن التطبيقات العملية لما نقوم به تيارات بشرية من الأفكار والأفعال التي تنضم إلى نهر من الزمن.

د. ن: أود أن أسمي هذه الأحداث مقاطع من العمل وذاكرة هذا العمل.

ع: أوافقك الرأي. تتضمن جزيئات الطاقة الذاكرة.

د. ن: كيف ؟

ع: الطاقة هي حاملة الفكر والذاكرة داخل التسلسلات وهذه لا تنتقل أبدًا إلى النسيان. تبدأ القناة التي يتم من خلالها إدراك الزمن بالفكر - تشكيل الفكرة - ثم الحدث وأخيراً ذاكرة الحدث.

د.ن: كيف يتم تسجيل كل هذا في التسلسلات ؟

ع: بواسطة النغمة الاهتزازية لكل جسيم طاقة مسجل. هذا ما سنسترده.

د. ن: هل يمكن أن توجد التسلسلات في جميع أنواع الحقائق البديلة ؟

ع: (وقفة) نعم . .. متداخلة ومتشابكة. . . هذا ما يجعل البحث مثيرًا للاهتمام إذا كان لدى المرء المهارة للعثور عليها. يمكن نراقبة جميع الأشياء واسترجاعها للدراسة.

د .ن: أحتاج إلى مزيد من التوجيه هنا، عبيدوم.

س: هناك الكثير لا أستطيع أن أخبرك به. تتضمن جزيئات الطاقة التي تشكل جزءًا من السببية لإعداد الأحداث في الزمن المناسب أنماطًا اهتزازية مع العديد من البدائل. نحن ننظر إلى كل هذا التاريخ البشري على أنه مفيد لتجسدات الناس في المستقبل.

د .ن: قل لي كيف تشعر حيال الاحتمالات البديلة للأحداث.

ع: (وقفة طويلة) ندرس ما هو منتج. تستمر الأحداث -السيئة، الأفضل، الأحسن- حتى تتوقف عن أن تكون منتجة. (يتنهد بعمق) على أي حال، ما زلت جديدًا جدًا في هذا الأمر. أدرس المشاهد السابقة لما حدث.

د. ن: إذن أنت تقول أن كل ما يمكن أن يوجد في الوقت المناسب لا يوجد بالضرورة إذا لم يكن هناك شيء للبشر للتعلم من وجوده ؟

ع: (وقفة) آه . .. نعم، تتطلب مواقف صنع القرار المماثلة حلولًا مختلفة قليلاً وبعد فترة من الوقت تكون الاختلافات صغيرة جدًا بحيث تكون غير منتجة كدروس.

د. ن: من كل ما قلته لي، عبيدوم، لدي شعور بأنك لست منخرطًا كثيرًا في المستقبل حتى الآن. إذن كيف ترى نفسك؟

ع: أفكر في نفسي أكثر كعالم آثار في الوقت الحالي. مهماتي هي دراسة الأشخاص والأحداث في الماضي والحاضر. المستقبل غامض .. . . التسلسل غير واضح . . .. لا، أنا عالم آثار الزمن الآن.

د .ن: من أين بدأت دراستك حقًا في هذا المجال ؟

ع: عندما تم تجميع صفي للتدريب في المعبد.

د.ن: كم عدد الأرواح في فصلك ؟

ع: هناك ستة منا .. . (وقفة، إضافة) لم أكن أعرف أي شخص قبل أن نصل إلى هناك.

د. ن: عبيدوم، أخبرني عن تدريبك الأولي. بالتأكيد، يجب أن يكون هذا واضحًا في ذهنك.

ع: تم إرسالي إلى عالم غالاط. إنه عالم مادي مشابه لجغرافيا الأرض. كان لهذا العالم ذات مرة حضارة عظيمة، وتقنية عالية، وكان الغلاطيون قادرين على السفر إلى كواكب أخرى، مما أدى إلى تراجعهم. ليس لدى غالاط الآن أشكال حياة ذكية للغاية.

د. ن: لا أفهم لماذا تم إرسالك إلى عالم ميت ؟

ع: ليس ميتا بقدر ما هو شاغر. عندما وصلنا للتدريب، تلبسنا شكلًا شفافًا يشبه المظهر البشري لأهل غالاطية القدامى. (يضحك)

د .ن: أخبرني عنهم.

ع: كنت أفكر فقط.. . كانوا أشخاصًا ذوي لون أخضر مصفر، طويلون جدًا وصفصافون، بدون مفاصل واضحة. . . كان لديهم عيون حشرات كبيرة ومتعددة الأوجه. . .

د. ن: كيف كانوا يبدون كشعب ؟

ع: كان الغالاطيون حكماء ولكنهم حمقى - مثلنا. لقد أصبحوا يؤمنون بقدرتهم على عدم الهزيمة.

د. ن: ولكن ما هو الغرض من المجيء إلى هنا ؟ ألم يزول كل شيء ؟

ع: ألا ترى ؟ لا تزال خطوطهم الزمنية موجودة. نحن هنا للتدرب على التداخل مع التاريخ القديم لهذا المكان. هذا نوع من العالم الغريب مع منصات فضائية مدمرة لا تزال تدور حول الكوكب. على الأرض هناك مناطق سكنية ضخمة أصبحت الآن فارغة ومتداعية.

... النباتات التي تنمو في قاعات التعلم القديمة، والآثار المتحللة لهذه الحضارة العظيمة متناثرة في كل مكان...

د .ن: ماذا تفعل أنت وزملائك الخمسة يا عبيدوم ؟

ع: نبث طاقتنا . . . ونطفو عبر ممرات عصرهم الماضي. يساعدنا أحد المعلمين على ضبط اهتزازاتنا لتتقاطع مع فترات معينة من تاريخ غالاط. إنها مجزأة بسبب افتقارنا إلى المهارة . . . لكن بعض مشاهد قوتهم حية.

د. ن: إذن لم يضيع أي شيء من الماضي ؟

ع: لا، على الرغم من أن أهل غالاط قد رحلوا، إلا أن كل ما فعلوه، بمعنى ما، لا يزال يعيش... انتصاراتهم... تراجعهم... يمكننا دراسة أخطائهم. يمكنني استعادة الناس يتحدثون في لحظات معينة. . . ما كانوا يفكرون فيه قبل أن يتم غزوهم من قبل عرق آخر واستيعابهم في ثقافتهم بعيدًا عن هنا. كان

لدى الغالاطيين لغة موسيقية تتدفق حول سفنهم الفضائية المكسورة وشوارعهم المهجورة.

د .ن: ما هو هدفك النهائي يا عبيدوم ؟

ع: عندما أصبح بارعًا، سأعمل كمستشار للمخططين الذين يرغبون في تصميم مواقف معينة للناس .. . مساعدة باحثي المكتبة.

. . المساعدة في تنسيق الاختيارات في مجال الحياة (أي الحلقة)- هذا النوع من الأشياء.

د. ن: عبيدوم، لدي سؤال شخصي لك. لو كنت روحًا لديها بعض الوقت بين الحياة والآخرة، هل يمكنني أن أعود إلى مسقط رأسي كما كانت عليه عندما كنت صبيًا وأرى نفسي مرة أخرى مع عائلتي وأصدقائي في مشاهد من الماضي؟ لا أقصد إعادة خلق كل هذا في العالم الروحي، بل العودة فعليًا إلى الأرض في حالة غير مجسدة، كما فعلت في غالاط.

ع: (يبتسم) بالتأكيد . . . على الرغم من أنك قد تحتاج إلى بعض المساعدة من معلم موهوب قبل أن تتقن الأمر. فقط لا تتوقع أن تفعل أي ترقيع مع الأصلي لإجراء تعديلات. (بسخرية) تذكر، ستكون شبحًا.

الارادة الحرة

في إحدى محاضراتي في فانكوفر، قبل الميلاد، نهضت امرأة مضطربة وصرخت بصوت عالٍ، "يخبرنا معلمو العصر الجديد من ناحية أن لدينا إرادة حرة لاتخاذ خيارات في حياتنا ومن ناحية أخرى أننا مقدرون مسبقًا لاتباع خطة معينة بسبب كارما الحياة الماضية. أيهما؟ ليس لدي إرادة حرة في حياتي لأنني تحت رحمة قوى لا سيطرة لي عليها. حياتي مليئة بالحزن ". بعد حديثي جلست بجانب هذه المرأة لبضع دقائق وعلمت أن ابنها البالغ من العمر تسعة عشر عامًا قد قُتل مؤخرًا على دراجة نارية.

لدى الناس فكرة أن الإرادة الحرة والمصير قوتان متعارضتان. إنهم لا يدركون أن القدر يمثل مجموع أفعالنا على مدى آلاف السنين في العديد من التجسدات. في كل هذه الحياة كان لدينا حرية الاختيار. تمثل حياتنا الحالية جميع التجارب الماضية سواء كانت ممتعة أو غير سارة، ولذا فنحن نتاج جميع خياراتنا السابقة. أضف إلى ذلك حقيقة أننا ربما وضعنا أنفسنا عمدًا في مواقف تختبر كيف سنتفاعل مع الأحداث في حياتنا الحالية، والتي لا يدركها العقل الواعي. وهذا أيضا ينطوي على اختيارات شخصية. نحن نشغل جسمًا معينًا لأسباب عديدة. عاش متسابق الدراجات النارية الشاب، باعتراف والدته، للسرعة وحصل بشكل أساسي على مستوى عالٍ من مخاطر هوسه.

وبما أن القسم الأخير الذي تحدثت فيه عن الزمن فتح الباب أمام الاحتمالات والإمكانات المستقبلية، فمن المناسب أن نفحص تداعيات الإرادة الحرة بمزيد من التفصيل. إن التناسخ لن يكون له أي معنى إذا كانت كل الحياة محددة مسبقًا. في ملاحظاتي حول الخطوط الزمنية، اقترحت أن المستقبل قد يوجد في العديد من الوقائع. الأشخاص الذين لديهم توقعات حول المستقبل قد يكونون على حق أو على خطأ. إذا رأى شخص ما نفسه يُقتل في

مكان وزمان معينين ولم يحدث ذلك، فإن هذه العلاقة السببية المحتملة قد تعني أن ذلك كان مجرد أحد الاحتمالات البديلة الأكثر سوءًا.

الحجة لصالح الحتمية، على النقيض من الإرادة الحرة، هي أن مصدرًا واحدًا، أو مجموعة جماعية من الآلهة الأقل شأنًا، هي المسؤولة عن امتلاء كوكب الأرض بالبشر الذين يعانون من الأمراض. نحن نعيش في عالم مليء بالزلازل والأعاصير والفيضانات والحرائق وغيرها من الكوارث الطبيعية التي ليس لدينا أي سيطرة عليها. لقد قلت مرارا وتكرارا أن الأرض تعتبر بالنسبة للأرواح مدرسة صعبة للغاية. الدرس العظيم الذي تعلمناه من الأرض هو التغلب على القوى التدميرية الكوكبية والخاصة في الحياة، والنمو بقوة من خلال الجهد المبذول، والمضي قدمًا.

إلى حد كبير، نحن مجهزون بكل ما نحتاجه لرعاية أنفسنا. قد تبدو الكارما في بعض الأحيان عقابية، ولكن هناك عدالة وتوازن قد لا ندركهما في حزننا. ينشأ الخوف عندما نفصل أنفسنا عن قوتنا الروحية. لقد عرفنا العديد من التحديات مسبقًا من حياتنا واخترناها لأسباب وجيهة. إن الحوادث التي تخص أجسادنا لا تعتبر عرضية بالنسبة للروح، كما حاولت أن أظهر في العديد من الحالات، مثل القضية 62 مع المرأة من أماريلو التي قُتلت بالرصاص. إن الإرادة الحقيقية لذواتنا لديها القدرة على النهوض في مواجهة ضعفنا في الشخصية، وخاصة أثناء الشدائد. لدينا الحرية في إعادة تشكيل حياتنا بعد أي كارثة إذا كنا على استعداد لتحمل المسؤولية عن القيام بذلك.

الأهم من الأحداث التي تختبرنا في الحياة هو رد فعلنا تجاه هذه الأحداث وكيفية التعامل مع عواقبها. هذا هو السبب الرئيسي لفقدان الذاكرة الواعي. لقد أشرت إلى أن الروح لا تظهر عادة جميع البدائل للأحداث المستقبلية المحتملة في الحياة القادمة. هناك أسباب وجيهة لهذه الممارسة على الرغم من التذكر الروحي التلقائي الذي يوجد لدى بعض الناس. إن فقدان الذاكرة يسمح لنا بالإرادة الحرة وتقرير المصير دون قيود الذكريات الارتجاعية اللاواعية حول ما شاهدناه في غرفة العرض. في حين أن المشاهد المقدمة إلينا والتي تغطي حياتنا القادمة كانت انتقائية، إلا أن حالاتي أظهرت لنا أننا سنحصل على الفرصة لمراجعة جميع البدائل الرئيسية بعد انتهاء هذه الحياة. لدي مثال قصير لكنه واضح للغاية للإرادة الحرة يكشف كيف يمكن حتى للأرواح غير المجسدة أن تفاجأ بقرار مفاجئ يمكن أن يغير النتيجة المحتملة في الحياة.

كان لدي عميل قُتل في معركة غيتيسبيرغ في عام 1863 عندما كان جنديًا جديدًا في الاتحاد. كان اسمه جون وكان يعيش في مجتمع صغير بالقرب من غيتيسبيرغ. على الرغم من أن جون وحبيبته روز لم يتجاوزا السادسة عشر من عمرهما، إلا أنهما بدءا الحديث عن الزواج في المستقبل. في الليلة التي سبقت بدء المعركة التي استمرت ثلاثة أيام، ركب ضابط من الاتحاد جواده إلى منطقة جون باحثًا عن شاب غير مقاتل يستطيع ركوب الخيل جيدًا لتسليم الإرساليات. لم يكن لدى جون أي خطط للانضمام إلى الحرب بسبب سنه وحقيقة أنه كان مطلوبًا في مزرعة والدته. عثر ضابط الاتحاد على جون وشرح له على عجل مدى إلحاحه، ووعده بأن تجنيد جون سينتهي عندما تنتهي المعركة. كان جون فارسًا ماهرًا ووافق على الفور على ركوب الخيل لصالح الاتحاد لأنه "لم يرغب في تفويت فرصة المغامرة الكبرى". كان عليه أن يغادر فورًا دون أن يقول وداعًا لأحد. تم قتل جون في اليوم التالي.

وبينما كان يطفو فوق جسده، لم يستطع جون أن يصدق أنه يرى نفسه مستلقياً على الأرض ميتاً. عند عودته إلى مجموعته الروحية، التقى جون بـ روز - ذلك الجزء من جوهرها الذي لم تأخذه إلى الأرض. في اللحظة التي رأت فيها روز جون صرخت، "لماذا عدت إلى هنا؟ كان من المفترض أن نتزوج! سرعان ما أدرك رفقاء الروح

أن جون اختار فجأة مسارًا انحرف عن حياته المحتملة. ومع ذلك، فإن كل مسار لديه فوائد كارمية من نوع ما، كما كانت الحال مع تجربة جون القصيرة في الجيش.

سألت هذا العميل إذا كان قد تم عرض مشاهد في غرفة العرض لما سيحدث في غيتيسبيرغ. فأجاب: لا، لقد قبلت ما أظهروه لي حتى سن السادسة عشرة لأنني كنت أعلم أن لديهم أسبابًا وجيهة للكشف فقط عما أحتاج إلى معرفته قبل تلك الحياة. "لدي ثقة في قرارات مرشديني." لم يُظهَر لجون، الجندي الصبي، احتمالية وفاته في غيتيسبيرغ، وهذا أمر شائع جدًا في مثل هذه الحالات. ولكن ماذا عن تلك الحالات التي يكون فيها احتمال الوفاة المبكرة مرتفعًا جدًا في الحياة لدرجة أن هناك ضرورة للمخططين لمنحنا الفرصة للتطوع في هذه الاجساد كمسألة منفعة شخصية من التجربة؟

أنا أعرف مناصري نظرية العودة إلى الحياة الماضية الذين شهدوا حالات عديدة لأرواح بطولية تطوعت للمشاركة في الهولوكوست في ألمانيا النازية. بالتأكيد أعرف. ولعل السبب في ذلك هو أن العديد من هذه الأرواح من معسكرات الموت يعيشون الآن حياة جديدة في أمريكا. هناك خيارات لجميع أنواع الكوارث. بالنسبة للأشرار، في بعض الأحيان يتم إعداد الأرواح لما ينتظرهم في المستقبل من خلال حضور بروفات ما قبل الحياة، كما يتضح من هذا البيان من أحد العملاء:

> أتذكر أنني مررت بمجموعة كبيرة من الأرواح في فصل تحضيري وكانوا مجتمعين في مبنى مدرج. كانوا جميعًا يستمعون إلى متحدث يخبرهم عن قيمة الحياة على الرغم من أنهم سيذهبون إلى الأرض لفترة قصيرة فقط. لقد تطوعوا جميعًا للمشاركة في نوع من الكارثة حيث سيتم قتلهم معًا. وقيل لهم أن يستعدوا ذهنياً وأن يستغلوا الوقت الذي لديهم على النحو الأمثل، وأنه إذا رغبوا في ذلك فإن حياتهم القادمة يمكن أن تكون أطول بكثير.

الحالة 64

هذه حالة قتل رحيم تتعلق بعميلة تدعى ساندي. لقد زودتني بمثال آخر لحالة حيث تم عرض مشهد الموت على مديري الحياة المستقبلية. وكما هو الحال في كثير من الأحيان مع الأرواح التي يجب أن تشهد موتها قبل الحياة، فإن التطوع هو جزء من العقد. أثناء مقابلتي، علمت أن ساندي كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بشقيقها كيث، وأنهما كانا أعضاء في عائلة كبيرة. وباعتبارها أخته الكبرى، فقد كانت تعتني به مثل الأم عندما كانا يكبران. كان كيث سريع الغضب، وفي سنوات مراهقته كان يعيش حياة مليئة بالمغامرات، يقود السيارات السريعة ويتورط في العديد من المشاكل مع القانون. أخبرتني ساندي أن كيث عاش وكأنه يرغب في الموت. وأضافت أن كيث كان قد أذى بعض الأشخاص على طول الطريق بسبب أسلوب حياته المتقلب، لكنه كان يتمتع بقلب طيب وكان حماسه للعيش كل يوم على أكمل وجه معديًا.

كان لدى ساندي دائمًا شعور بأن شقيقها سيموت صغيرًا. تم تشخيص كيث بمرض التصلب الجانبي الضموري (ALS) في سن السابعة والعشرين وتوفي بعد عامين. ALS هو مرض تنكسي يصيب الحركات الحركية ويتطور إلى ضمور العضلات في غضون بضع سنوات. وفي النهاية، يتعين على العديد من المرضى استخدام أجهزة التنفس الصناعي، ويتلقون جرعات كبيرة من المورفين لمحاربة الألم المبرح.

عندما وصلتساندي إلى مجموعتها الروحية أثناء جلستنا، اكتشفنا أن الأخ والأخت هما روحان مصاحبتان. كان كيث شخصًا مرحًا ومحبًا للمزاح في مجموعتهم، وعلى مدى قرون عديدة سابقة كان لا يبالي بمشاعر الآخرين. وبعد التشاور مع مرشده وأعضاء المجموعة، أدرك كيث أنه من الضروري أن يتعلم التواضع من أجل التقدم. وباعتباره روحًا جريئة، طلب كيث حياة يُمنح فيها تحديًا قويًا نحو اكتساب التواضع بدلاً من ترك هذا الدرس يمتد على العديد من الأعمار. وحذر من أن الحياة المتسارعة قد تكون صعبة للغاية. وقال كيث أنه كان مستعدا. لقد كان الأمر بمثابة حبة مريرة في الحلبة أن يكتشف أنه سيتعين عليه التطوع من أجل جسد رياضي سيتم تثبيته بسبب مرض التصلب الجانبي الضموري. قالت ساندي أن هناك نقطة في غرفة اختيار الحياة حيث كاد شقيقها أن يتراجع. سأذكر روايتها في هذا المكان في جلستنا.

د. ن: من فضلك أخبريني قدر الإمكان عن رد فعل كيث على الجسد الذي عُرض عليه.

ع: (بشكل رسمي) تم عرض الأسوأ عليه - جسده قبل وبعد إصابته بالمرض. كيف سيتم سلب استقلاليته لجعله معتمدًا علينا. ولم يخفوا عنه شيئا. رأى كيث أنه في بداية المرض سيكون هناك الكثير من الشفقة على الذات والندم، ثم الغضب الرهيب، ولكن إذا قاتل فسوف يتعلم.

د .ن: (ينتقل ذهابًا وإيابًا من الوقت الحالي إلى عالم الأرواح مع ساندي) وهل تعلم ؟

ع: أوه، نعم. وفي النهاية، أصبح كيث هادئًا، متقبلًا ومقدرًا لما فعلناه من أجله.

د .ن: هل لديك أي شيء ترغب في شرحه عن كيفية استعداد كيث لهذه الحياة معك؟

ع: (بعد فترة توقف طويلة، يتحول وجه عميلتي إلى نظرة موافقة) سأخبرك. سيكون من الجيد التحدث عن هذا... لم أخبر أحداً من قبل. (بدأت بالبكاء وأنا أعمل على إبقاء تركيزي عليها)

د. ن: ليس علينا أن نفعل هذا إذا كان مؤلمًا للغاية.

ع: لا، أريد ذلك. (تأخذ نفسًا عميقًا) بينما كنا نستعد للمضي قدمًا في هذه الحياة، كنت سأكون أكبر طفل في عائلتنا لذلك جئت أولاً. لقد أجرينا مناقشة طويلة قبل وقتي. قال كيث إنه كان مستعدًا للمعاناة، ولكن عندما وصل إلى النقطة التي أصبح فيها عاجزًا تمامًا - عندما لم يعد قادرًا على تحمل المزيد - كان عليّ إيقاف نظام دعم حياته وتحريره.

د. ن: كنت ستفعلي هذا في المستشفى ؟

ع: لقد خططنا لذلك في عالم الأرواح ولكن بعد ذلك، والحمد لله، تم إرساله إلى المنزل خلال الأسابيع السبعة الماضية وهذا جعل خطتنا أسهل.

د. ن: هل هذا يتعلق بالألم ؟ من المؤكد أن كيث كان لديه مسكنات للألم.

ع: يمكن للمورفين أن يفعل الكثير. كانت الأسابيع السبعة الماضية رهيبة حتى مع جهاز التنفس الصناعي ومسكنات الألم. كانت رئتيه متأثرة للغاية لدرجة أنه لم يكن قادرًا على الحركة أو التحدث في النهاية.

د .ن: أنا أفهم. أخبريني عن الخطة التي وضعتها أنت وكيث في العالم الروحي قبل أن تبدأ حياتكما.

S: (تتنهد) بدأنا تدريبنا من خلال إنشاء سرير ونظام دعم الحياة الذي رآه كيث في غرفة العرض. كان لديه كل التفاصيل في ذهنه. وبعد ذلك تدربنا لأنني اعتقدت أنني سأتجنب الأطباء والممرضات. عملت مع الجهاز ودرست العلامات التحذيرية المسبقة لمرضه. خلال التدريب، قمنا بمراجعة الإشارات التي سيعطيني إياها كيث والتي من شأنها أن تُظهر أنه مستعد للتحرر من معاناته. وأخيرًا طلب مني الوعد بأن أبقى قوية ولا أسمح لأي شيء أن يثنيني في اللحظات الأخيرة. لقد أعطيته هذا الوعد طوعا.

بعد أن استعادت ساندي وعيها الكامل، ناقشنا دورها في وفاة شقيقها. وقالت إنه عندما كانت هناك رائحة معينة، أو "رائحة الموت"، من منطقة حلق كيث، كانت تعلم أنه الوقت للاستعداد. يجب أن أضيف أن هذه العلامة الجسدية لا تعني بالضرورة أن كيث سيموت على الفور. وبدون تفكير تقريبًا، تحدثت ساندي في أذن أخيها، "كيث، هل أنت مستعد للذهاب؟" ثم جاءت الإشارة المتفق عليها مسبقًا. في هذه اللحظة، فتح كيث عينيه وأغلقها ثلاث مرات للإجابة بـ"نعم". بكل هدوء، قامت بفصل نظام دعم الحياة عن كيث. وجاء الطبيب إلى المنزل لاحقًا، ووجد نظام دعم الحياة متصلًا مرة أخرى، وأعلن وفاة كيث.

وبقية اليوم لم تشعر بأي ذنب. في تلك الليلة، وبينما كانت مستلقية على السرير، تسلل الشك إلى ذهن ساندي بشأن ردود أفعالها التلقائية، وسألت نفسها. وبعد أن تقلبت في فراشها، سقطت في النهاية في نوم متقطع. وبعد قليل جاء كيث إليها في الحلم. ابتسم بامتنان، وأخبر ساندي أنها فعلت كل شيء على أكمل وجه وأنه يحبها. وبعد بضعة أسابيع، كانت ساندي تتأمل ورأت في رؤياها شقيقها جالسًا على مقعد ويتحدث مع "راهبين يرتديان ثيابًا". التفت كيث وضحك لها وقال: "اصمدي يا أختي!"

بالنسبة لرجل دين متدين، لم تكن حياة هذا الرجل ملكًا له، بل لله. في حين أنه من الصحيح أننا حصلنا على أجسادنا من خلال عمل من أعمال الخلق الإلهي، فإن حياة كل شخص تنتمي إليه في نهاية المطاف. يعد الحق في الموت موضوعًا مثيرًا للجدل في الدوائر القانونية اليوم، وخاصة فيما يتعلق بمساعدة الأطباء في الانتحار للمرضى المصابين بمرض عضال. لقد قيل أنه إذا كان الموت هو الفصل الأخير من دراما الحياة، وأننا نريد لهذا الفصل الأخير أن يعكس قناعاتنا الشخصية أثناء الحياة، فيجب أن يكون لنا هذا الحق بغض النظر عن الانتماء الديني أو الأخلاقي. إن الرأي المعارض هو أنه إذا كانت الحياة هبة، وأننا نحن القائمين على حفظها، فإننا نتحمل واجبات أخلاقية معينة على الرغم من مشاعرنا. بناءً على معرفتي بكيفية اختيار أرواحنا للحياة، والإرادة الحرة لإجراء التغييرات أثناء تلك الحياة، أعتقد أن لدينا الحق بوضوح في اختيار الموت عندما لا تبقى أي نوعية من الحياة ولا توجد إمكانية للتعافي. وليس المقصود أن يستمر تدهور إنسانيتنا لفترة أطول. وتقدم الحالة التالية تمثيلًا أكثر تقليدية للإرادة الحرة من حيث الحياة الكاملة.

الحالة 65

كانت إيميلي امرأة في أواخر الأربعينيات من عمرها، جاءت لرؤيتي لأنها كانت قلقة بشأن هدفها في الحياة. خلال السنوات التي كانت تربي فيها أطفالها، عملت إيميلي كسكرتيرة بدوام جزئي. ولعدم رضاها عن هذا الدور، عادت إلى المدرسة وحصلت على مؤهل ممرضة مهتمة بطب الشيخوخة. أثناء التدريب، اكتشفت أنها تحب علاج كبار السن لأنهم كانوا أكثر ميلاً للحديث عن إيمانهم. كانت إيميلي منجذبة إلى الروحانية طوال حياتها. لقد أخبرتني أن تربيتها على يد أب صارم وقاسٍ ومتدين إلى حد ما قد حولها نحو طرق أقل تنظيماً للروحانية.

على الرغم من أنها أصبحت ممرضة مسجلة قبل عامين من اجتماعنا، إلا أن إيميلي لم تعمل في مهنتها الجديدة بسبب الشكوك الذاتية حول كفاءتها. بفضل زواجها السعيد وزوجها الداعم، كان من السهل عليها الانخراط في العمل التطوعي دون أجر أو ضغط أو مسؤولية.

وبينما كنت أتنقل بسرعة عبر ماضي إيميلي المباشر في المراحل الأولى من جلستنا، اكتشفنا أن اسمها كان الأخت غريس، وهي راهبة لدى أخوات الرحمة في نيو إنغلاند. أرادت الرهبانية أن تقبل منصب الأم الرئيسة ولكنها رفضت بسبب مخاوفها من القيادة وشعورها بعدم الجدارة. في الواقع، فإن نظرة عامة لاحقة من العالم الروحي لحياة إميلي الماضية القريبة الأخرى تشهد على نمط من الأعمار ككهنة وراهبات في بيئات منعزلة. وقالت: "لقد تمكنت من خدمة الله دون الانخراط كثيرًا في مشاكل المجتمع الخارجي".

غالبًا ما أسأل عما إذا كان المخططون يفرضون علينا أرواحًا معينة لأسباب معينة. تعتبر هذه الحالة مثالاً جيدًا على مدى التساهل الذي يمكن أن يبديه مرشدونا حتى نصبح مستعدين أخيرًا لتحديات أكبر. على مدى الخمسمائة عام الماضية، كانت حياة إيميلي بأكملها مرتبطة بالرهبنة الدينية بشكل أو بآخر. لقد كانت مرتاحة لهذه الحياة وغير راغبة في إجراء تغييرات كبيرة. ويمثل هذا السلوك الماضي عنصرا محددا لارتباكها بشأن الحياة اليوم.

يبدأ الحوار في هذه الحالة في اجتماع المجلس الثاني بعد حياة إيميلي كالأخت غريس، مما يعني أنها كانت تستعد لحياتها الحالية. إذا اكتشفت أنه سيكون هناك اجتماع مجلس ثانٍ بين الأرواح، فسيحدث ذلك عادةً قبل ذهابنا إلى الحلقة، وأنا أعلم أن الحياة القادمة من المرجح أن تنطوي على فرصة لأحداث مهمة. يعتمد نوع وعدد الشيوخ الذين يظهرون في هذه الاجتماعات الثانية على أنواع الأرواح والأجساد التي سيتم تقديمها.

د .ن: عندما تكون في اجتماع المجلس الثاني هذا، هل تشكيل اللجنة هو نفسه تشكيل اللجنة الأولى ؟

ع: لا، يظهر اثنان فقط - رئيس مجلس إدارتي وعضو يبدو أنه أبدى اهتمامًا خاصًا بما سيعرض علي في الحياة القادمة.

د .ن: حسنًا، بما أننا تحدثنا بالفعل عن أول اجتماع لمجلسك بعد الحياة كأخت غريس، فقط أعطني فكرة عما يحدث الآن قبل أن تذهب إلى مكان اختيار الحياة.

ع: يريدون أن يعرفوا ما إذا كنت قد فكرت طويلاً وبجدية في أن أكون في مثل هذا الروتين على مدى السنوات الخمسمائة الماضية وما إذا كنت مستعدّة للانخراط في المجتمع السائد.

د .ن: هل سيكونون منزعجين منك إذا عدت إلى الحياة الدينية مرة أخرى ؟

ع: لا، إنهم حكماء للغاية بالنسبة لهذا النوع من الأشياء. سوف يعرفون فقط أنني لست مستعدّة لمهمة جديدة بعد. إنهم لطفاء للغاية معي. لقد ذكّرتني هذه التجربة بأن انضباطي الذاتي وإيماني يستحقان الإعجاب، وأنني تعلمت الكثير، ولكن التكرار المفرط على مدى العديد من الأعمار قد يعيقني.

د .ن: هل خاطرت كثيرًا قبل الـ 500 عام الماضية - قبل كل تلك الأعمار الدينية ؟

ع: (تضحك) كنت على طريق مختلف لفترة طويلة. كنتُ ... مُفرِطَة.

. . دعنا نقول أن العزوبة لم تكن على جدول أعمالي.

د. ن: إذن، بعد أن أصبحت الأخت غريس، حان الوقت لإعادة السلسلة التالية من خيارات الحياة إلى نوع من المركز - لتحقيق التوازن في وجودك على الأرض ؟

ع: نعم، وأخبرهم أنني مستعد للتغيير.

ملاحظة: تمت مناقشة استخدامي للتحولات الزمنية في اجتماعات المجلس في الفصل السادس. في هذه الحالة، سأنتقل الآن إلى المشاهد في غرفة اختيار الحياة للحصول على إطار علاجي أفضل لمساعدة إيميلي. ما يلي هو جزء من إعادة صياغة الإدراك التي استخدمتها، والتي بدأت بالتنفيس عن الصراعات الشخصية وتحديدها. إن هدفي هو أن يتمكن هذا الشخص الذي يخضع للتنويم المغناطيسي من التعرف على الفرصة التي منحها له مخططوه الروحيون للمضي قدمًا في مشاريع جديدة بوعي ذاتي أكبر.

د. ن: نحن الآن في المكان الذي تقومي فيه بمراجعة جسدك الحالي كإميلي لأول مرة. هل أنت وحدك أم مع شخص ما؟

ع: عضو المجلس الثاني معي وأشعر بوجود آخر .

. . الذي لا أستطيع أن أرى. (ربما منسق سيد الزمن)

د. ن: (بعد مناقشة موجزة لخيارات الجسم الأخرى) لماذا تنجذبي إلى جسد إميلي ؟

ع: أذهب داخل شاشة لأشعر بالأطوال الموجية لهذا الدماغ . . . وكيف ستمتزج اهتزازاتنا المتبادلة. إنه مزيج جيد. . . بيننا . .. مواهبها وحساسيتها متوافقة جدًا معي.

د. ن: (أعزز) حتى تتمكني أن ترى أن المخططين يكون لك أفضل الأمور.

ع: أوه، نعم.

د. ن: ما الذي تعتبرينه أهم جانب في حياتك المستقبلية كـ إميلي؟

ع: (وقفة طويلة) من الصعب بالنسبة لي أن أجيب. أرى صراعاتها - إنها صراعاتي الخاصة - ممزقة بين القيام بشيء واحد والرغبة في نوع آخر من المهنة. لا أرى نفسي ممرضة.

د .ن: بما أنك مؤهلة الآن لتكوني ممرضة، هل يمكن أن يظهر لك المزيد ولكن في هذه اللحظة لا يتم الكشف عن ذاكرتك الروحية لهذه التفاصيل لأن المخططين لا يريدون التدخل في إرادتك الحرة لاتخاذ قرار في مثل هذا التقاطع المهم ؟

ع: ربما، لست متأكدًة. (توقف) آه... لسنا بحاجة إلى أن تعرض علينا المهن... يمكننا أن نرى... حالات مزاجية... مواقف ومشاعر في أوقات مختلفة في مجال الحياة بجسد معين.

د .ن: جيد، أريدك أن تستكشفي تلك المشاعر حول هذا الجسم الذي تشغلينه وتخبريني كيف يمكنك أن تزدهري كشخص.

ع: (وقفة طويلة أخرى) من خلال رعاية الناس.

د. ن: وماذا يخبرك ذلك ؟

ع: (تفكر، ولكن لا يوجد رد)

د .ن: وفي مجال اختيار الحياة، هل تعتقدي أن البصيرة التي لديك الآن حول إميلي كافية لك لقبول هذا الشخص والمضي قدمًا لتقديم مساهمة في الحياة ؟

ع: نعم.

في هذه المرحلة من جلستنا، أدركت إيميلي أن هناك عناصر من التزامن في مراجعة هذه الأحداث الماضية في الحلقة معي في هذا الوقت والحصول على الإرادة الحرة لتغيير حياتها. بعض الرحلات إلى الحلقة تعطينا تفاصيل أكثر عن الحياة المستقبلية من غيرها. أدركت إيميلي أنه لم يكن من قبيل الصدفة أن يتم تعيينها في أسرة دينية صارمة للغاية عندما كانت طفلة، وهو ما من شأنه أن يدفعها بعيدًا عن أنماط السلوك القديمة المشروطة إلى مسارات جديدة من التفكير. لقد رأت أن حريتها في اتخاذ خيارات جديدة والاعتماد على مشاعرها أعطتها الإذن للقيام بالبحث.

إن عدم اليقين في الحياة هو في كثير من الأحيان نتيجة لأنماط الحياة والهواجس السابقة. لقد ظهر الخوف الداخلي القديم لدى إيميلي من عدم الرغبة في قبول مناصب مسؤولة داخل الكنيسة لأنها شعرت بعدم الجدارة مرة أخرى في حياتها المهنية الحالية. وبينما كان الباب مفتوحا أمامها في مجال الطب بطريقة عميقة، فقد تركها أيضا في حيرة. لماذا يبدو الأمر صحيحا وخاطئا في نفس الوقت؟ أصبحت إيميلي غارقة في خططها لتصحيح مسار منتصف العمر بسبب الشكوك الذاتية اللاواعية التي بلغت ذروتها في حياتها الأخيرة الأخت غريس .

بعد ستة أشهر من لقائنا، تلقيت رسالة من إيميلي تشرح فيها أنها حصلت على وظيفة في دار رعاية المسنين وأحبتها. كانت هذه المنشأة على وجه الخصوص بحاجة إلى ممرضات لا يترددن في تقديم المشورة الروحية لمساعدة المرضى في التعامل مع مشاعر العجز والوحدة والاكتئاب. كتبت إيميلي أنها شعرت بالرضا الروحي. لا أستحق الكثير من الثناء لإلقاء الضوء على هذا الوضع لأن إيميلي كانت قد بدأت بالفعل في مهمتها قبل جلستنا. كانت تحتاج فقط إلى دفعة لكي تستمر. واليوم، وهي تقترب من سن الخمسين، تحررت.

لا يتم تقديم هذه القضية بهدف التقليل من شأن الدين التقليدي أو الطوائف الدينية من خلال الإشارة إلى أن روح إيميلي أهدرت بطريقة ما 500 عام من وقت التجسد من خلال لعب أدوار الكهنة والراهبات. كانت تلك سنوات مفيدة في العمل على دعوتها الروحية. واليوم يتم تحقيق نفس هذه الدعوات على طريق مختلف. التغيير هو السمة المميزة للكارما من خلال استخدام الإرادة الحرة في إجراء تصحيحات المسار في المياه غير المألوفة. إن البحث عن من أنت حقًا هو التواصل مع ذاتك الداخلية وإضفاء الشغف والمعنى على ما تفعله في الحياة.

أرواح الشباب

فقدان طفل

تمثل الحلقة دورة الحياة والموت والولادة الجديدة. بالنسبة للروح، يلعب الأطفال دورًا حيويًا في تجديد حياتهم. ما هي الآثار الروحية عندما يموت هذا الكائن الحي عالي الوظائف قبل أن يبدأ بالكاد؟ لقد كان هناك آباء وأمهات حزينون كتبوا لي يستفسرون عن المعاني المحيطة بالوفاة المبكرة لأطفالهم، وهذه الرسائل دائمًا يصعب الرد عليها. إن أولئك منا الذين لم يمروا بتجربة فقدان طفلهم لا يستطيعون إلا أن يتخيلوا الألم الذي يعاني منه هؤلاء الآباء. يتوصل بعض الأشخاص الذين فقدوا طفلاً إلى استنتاج خاطئ مفاده أن خسارتهم الفادحة هي نتيجة لدين كارمي يجب عليهم سداده بسبب بعض التجاوزات في حياتهم السابقة والتي تضمنت إساءة معاملة الأطفال.

إذا كان الطفل المفقود مراهقًا أو أكبر سنًا، فإن القوى الكارمية التي أدت إلى الوفاة ترتبط عادةً بالشخص الشاب مباشرة وليس بالوالد.

وعلاوة على ذلك، حتى عندما يتعلق الأمر بوفاة طفل أصغر سناً، فإن هذا الدرس لا يعني تلقائياً أن الوالد كان مرتكباً لإساءة معاملة الأطفال في حياة سابقة. وكان من الممكن أن يكون الدرس نتيجة لعناصر أخرى كثيرة، بما في ذلك العمل غير المباشر. إحدى عميلاتي، والتي جاءت إلي بعد عام تقريبًا من وفاة ابنتها البالغة من العمر ثماني سنوات، أخبرتني القصة التالية أثناء جلستها.

> كنت سيدة ثرية في لندن في القرن التاسع عشر. لم أهتم كثيرًا بمعاناة الأطفال المشردين في الشارع المحيط بمنزلي. لقد تجاهلت محنتهم بلا مبالاة لأنهم لم يكونوا أبنائي؛ ففي نظري كانوا مسؤولية والديهم أو الدولة وليس لهم أي علاقة بي. لقد نظرت إلى الاتجاه الآخر على الرغم من أنني كنت أملك الكثير من المال لدعم دار للأيتام ومنزل آمن للأمهات الشابات غير المتزوجات في مكان قريب. لقد عرفت أن هذه الخدمات كانت تكافح من أجل تلبية احتياجاتها ولم أفعل شيئًا. بين حياتين قررت أن أصحح طرقي السطحية. لقد وافقت على تجربة عذاب حب طفلي وأخذه مني. يا إلهي ما هذا الألم ولكنني أتعلم الرحمة.

لقد وصلتني معلومات عن الروح ووفيات الرضع على مدار سنوات عديدة، وقد توفر بعض العزاء للأمهات اللاتي يشعرن بالندم على الأفعال الطوعية وغير الطوعية التي تنطوي على فقدنا طفل لم يولد. وسوف يشمل ذلك قضايا الإجهاض والسقوط. يرجى أن تضع في اعتبارك أثناء مراجعتي لهذه المادة أن السبب والتأثير الكارمي المتعلق بحوادث الحياة الماضية السابقة خاصة بكل علاقة بين الوالدين والطفل. هدفي هو أن أقدم للقارئ بعض التفسيرات العامة حول الشباب والتي اكتسبتها من تقارير العديد من العملاء.

سأبدأ بالقول أنني لم أواجه أي حالة واحدة حيث انضمت الروح إلى الجنين في الأشهر الثلاثة الأولى. السبب في أن الأرواح لا تبدأ اندماجها المعقد مع جنين يقل عمره عن ثلاثة أشهر هو ببساطة أنه لا يوجد ما يكفي من أنسجة المخ للعمل بها في هذه المرحلة. لدي صديقة عزيزة تعمل ممرضة توليد في أحد المستشفيات الكبرى في ولاية أوريغون. عندما سمعتني أدلي بهذا التصريح في برنامج إذاعي وطني اتصلت بي قائلة: "مايكل، لماذا لا تسمح لهؤلاء الصغار بالحصول على أرواحهم؟" من الواضح أنها كانت مستاءة مني بشأن مسألة من لديه ومن ليس لديه روح إذا كان الطفل لن يولد. لقد بدأت بقول شيء مفاده أنني لست من يضع القواعد، لذا من فضلك لا تقتلي الرسول. أظن أن هذه المرأة التي ترعى الأطفال، والتي رأت العديد من الأطفال الذين لم ينجوا وغادروا المستشفى، شعرت أنه منذ لحظة الحمل، فإن الجنين الذي يحمل هوية روحية سوف يتلقى بطريقة ما المزيد من الروحانية.

أخبرت صديقتي أن هناك وعيًا عالميًا بالحب يحيط بجميع الأطفال الذين لم يولدوا بعد. لا يتم فصل القوة الإبداعية للوجود أبدًا عن أي شكل من أشكال الطاقة الحية. يمكن للجنين أن يكون حيًا ككيان فردي دون أن يكون له هوية روح خالدة بعد. إذا أجهضت الأم طفلها في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، فهناك قوى روحية محبة تحوم بالقرب منها لتعزية هذه الأم ومراقبة الطفل. لقد قيل لي أنه حتى في حالات الإجهاض بين الشهر الرابع والتاسع، يمكن أن تكون الأرواح موجودة لدعم كل من الطفل والأم بطريقة جسدية أكثر مباشرة بالطاقة. تعرف الأرواح مسبقًا احتمالات وصول الطفل إلى مرحلة الولادة.

على سبيل المثال، إذا فقدت امرأة حامل طفلها بسبب سقوطها من على الدرج، لنقل في الشهر السابع، لم يكن من المقدر لها مطلقًا أن تتحمل هذا السقوط. وكان هناك أيضًا احتمال في ذلك اليوم بالتحديد، وفي لحظة معينة من الزمن، أن تقرر في اللحظة الأخيرة عدم النزول على الدرج. ومع ذلك، إذا أصبحت فتاة صغيرة غير متزوجة

حاملاً وقررت إجهاض طفلها لأنه غير مرغوب فيه، فإن الاحتمالات عالية بأن هذا كان حدثًا محتملًا ومهمًا بالاختيار. إن هذين التفسيرين للسببية، بطبيعة الحال، افتراضيان. ومع ذلك، فإن السيناريوهات المختلفة للأحداث الهامة في حياتنا تكون معروفة مسبقًا عندما نختار أجسادًا معينة في الحلقة. جميعها لها آثار وأغراض كارمية بالنسبة لنا.

لا يتم توزيع الأرواح على الأطفال بشكل عشوائي. عندما تفقد الأم طفلها لأي سبب من الأسباب، وجدت أن احتمالات عودة روح هذا الطفل مرة أخرى إلى نفس الأم مع طفلها التالي عالية جدًا. إذا لم تنجب هذه الأم طفلاً آخر، فقد تعود الروح إلى أحد أفراد العائلة المقربين لأن هذا كان القصد الأصلي. عندما تكون الحياة قصيرة، فإن الأرواح تسمي هذه الحياة حياة حشو وهي أيضًا لها غرض للوالدين. وفيما يلي مثال على ذلك:

> انضممت إلى الجنين في عمر أربعة أشهر لمدة ثلاثة أشهر من الوجود. خلال هذا الوقت كانت والدتي بحاجة إلى الشعور بطاقة روحي لتعرف أن العطاء والخسارة في الحياة أمر عميق للغاية. لم أكن أرغب في أن يمنعها حزن فقداني من الحصول على الشجاعة للمحاولة مرة أخرى. كنا نعلم أن هذا الجنين لن يكتمل نموه، ولكن كان هناك احتمال كبير لإنجاب طفل ثانٍ بعدي وأردت هذه الشراكة معها. إنها لا تدرك أنني كنت ابنها في يوم من الأيام والآن أنا ابنتها. أعتقد أنني تمكنت من تخفيف مرارتها وحزنها من خلال إرسال أفكار مريحة لأمي في هدوء كل الليالي بين حمليها.

كما ذكرت في القسم الخاص برفاق الأرواح في الفصل السابع، عندما يموت الأطفال الصغار والرضع فإن أرواحهم عادة لا ترتفع إلى العالم الروحي وحدها. غالبًا ما يشارك المرشدون الروحيون أو القائمون على رعاية الشباب أو أحد أعضاء مجموعة روح الطفل في مقابلة هذه الأرواح على مستوى الأرض. إذا قُتل أحد الوالدين في نفس الوقت الذي مات فيه طفلهما الصغير، فإنهما يبقيان معًا، كما يوضح الاقتباس التالي:

> بعد أن قُتلت أنا وابني على يد قطاع الطرق (السويد، 1842)، عزيته ونهضنا معًا. لأنه كان صغيرًا جدًا، كان مشوشًا ومضطربًا في البداية. احتضنت ابني وأخبرته كم أحبه وأننا سنعود إلى الوطن. وعندما نهضنا معًا، قلت إننا سوف نلتقي بأصدقائنا قريبًا، ثم افترقنا لفترة من الوقت، قبل أن نلتقي مرة أخرى.

شراكات جديدة بين الجسم والروح

إن عملية اتحاد الروح مع الطفل الذي لم يولد بعد تشكل نهاية مناسبة للحالات التاريخية التي عرضتها في هذا الكتاب. الروح الآن جاهزة للانطلاق في مغامرة تناسخ أخرى مع آمال وتوقعات لدور جديد في الحياة. إن الشراكة بين العقلين المادي والأثيري التي تحمل الإنسان بأكمله إلى العالم يمكن أن تكون سلسة أو صخرية في مراحل التكيف المبكرة من الطفولة. ومع ذلك، فإن النتيجة النهائية وكيفية إنهاء المسار الذي سلكناه هي الأهم.

خلال حياتنا، تتشابك الروح والجسد إلى حد كبير لدرجة أن ازدواجية التعبير قد تربكنا بشأن من نحن حقًا.

تمثل تعقيدات هذا الارتباط بين الجسد والروح تحالفًا من التطور التطوري الطويل الذي يعود ربما إلى أواخر العصر البلستوسيني عندما كان يُعتقد في الأصل أن البشر على هذا الكوكب مناسبون لاستعمار الروح. لا تزال أقدم أقسام دماغنا الحديث موجودة في مكانها كآليات للبقاء. ويعترف بعض الأشخاص، مثل الروح كليداي في الحالة 36، بلمس أقسام بدائية من الدماغ عندما يدخلون الجنين. هذه هي المناطق التي تتحكم في ردود أفعالنا الجسدية والحشوية، والتي هي غريزية وعاطفية أكثر منها فكرية. قال بعض عملائي أن بعض الأدمغة التي انضموا إليها بدت أكثر بدائية من جميع الأدمغة الأخرى.

تم تعريف الأنا على أنها الذات، التي تم تصورها باعتبارها مادة روحية تتداخل معها الخبرة. هذه النفس هي التي تحدد الروح، ولكن هناك نوع من الأنا المنعزل عن الدماغ والتي تجرب العالم الخارجي من خلال الحواس التي تحكم الفعل ورد الفعل. وهذا الكائن الحي الوظيفي

-الذي تم خلقه قبل وصول الروح- هو الذي يجب على الروح أن تنضم إليه في الأم. بمعنى ما، هناك اثنان من الأنا العاملة هنا وهذا واضح جدًا بالنسبة لي أثناء الانحدار عندما آخذ عميلي إلى الحلقة وفي وقت لاحق عندما ينضمون إلى الجنين. إن الشراكة الحقيقية بين الجسد والروح تبدأ في الجنين.

يبدو أن روح ودماغ الطفل الجديد يبدآن ارتباطهما ككيانين منفصلين ومتميزين ويصبحان عقلًا واحدًا. ينزعج بعض الناس من موقفي من الكيانين، أو ثنائية الجسد والروح، يعني أنه في حين أن الشخصية الخالدة للروح تستمر، فإن الشخصية المؤقتة للجسد تموت. ومع ذلك، فإن الروح، بالتناغم مع عقل الجسد، هي التي خلقت شخصية فريدة من نوعها لذات واحدة. على الرغم من أن الكائن الحي المادي للجسم سوف يموت، فإن الروح التي احتلت ذلك الجسم لا تنسى أبدًا المضيف الذي سمح لها بتجربة الأرض في وقت ومكان معينين. لقد رأينا كيف يمكن للأرواح أن تتذكر وتعيد خلق من كانوا في خطوط زمنية معينة.

كل جسد مادي له تصميمه الفريد والمفاهيم والأفكار والأحكام الخاصة بأي عقل بشري مرتبطة بشكل مباشر بالروح التي تشغل هذا الجسد. لقد سعيت إلى أن أظهر في الفصلين الثالث والرابع كيف تعمل بعض تركيبات الجسد والروح بكفاءة أكبر من غيرها. لا يعرف علماء وظائف الأعضاء لماذا قد تؤدي المشاعر الشديدة إلى سلوك غير عقلاني لدى شخص ما وإجراءات تكيف منطقية لدى شخص آخر. بالنسبة لي، الجواب يكمن في الروح. عندما تكون الشراكة بين الجسد والروح جارية في جنين جسم العميل الحالي، أسمع تقييمات من العديد منهم حول الدوائر الدماغية التي تم ضبطها بشكل دقيق أو مختلطة بعض الشيء في الطفل الجديد. إن الملاحظات الصادرة عن روح المستوى الخامس حول دخول الجسد مفيدة من حيث المرفقات:

> لا يتم بناء دماغين بنفس الطريقة تمامًا. عندما أدخل رحم أمي للمرة الأولى، الامس الدماغ بلطف. أتدفق في ... أبحث ... أستكشف ... أبحث. إنه مثل التناضح. أعرف على الفور ما إذا كان هذا الدماغ سيكون سلسًا أم صعبًا في تواصلنا المتبادل. سأستقبل مشاعر والدتي العاطفية أثناء الحمل أكثر من أفكارها الواضحة. هذه هي الطريقة التي أعرف بها ما إذا كان الطفل مرغوبًا فيه أم لا، وهذا يحدث فرقًا في حصول الطفل على بداية جيدة أو سيئة.
>
> عندما أدخل جنين طفل غير مرغوب فيه، يمكنني أن أصنع فرقًا إيجابيًا من خلال التفاعل النشط مع هذا الطفل. عندما كنت طفلة صغيرة، كنت أشعر بالاغتراب بسبب أحد الوالدين، وكان كل مني والطفل يشعران بالانفصال. لقد عملت مع الأطفال لآلاف السنين وأستطيع التعامل مع أي نوع من الأطفال الذين يقدمونهم لي، لذلك نشعر بالرضا من خلال الالتقاء معًا. لدي الكثير من

العمل للقيام به في الحياة ولا يمكنني أن أتوقف عن العمل بسبب تطابق الجسم الذي لا يكون مثاليًا بالنسبة لي.

عندما تصل الروح إلى المستوى الثالث، فإن معظمها تكون قادرة على إجراء تعديلات سريعة بمجرد دخولها إلى الجنين. أخبرني أحد الأشخاص بصراحة: "عندما تتحد روح معقدة ومتقدمة للغاية مع دماغ بطيء، فإن الأمر يشبه ربط حصان سباق بحصان محراث". عادة ما يعبر عملائي عن هذا الشعور تجاه الأجسام بطريقة أكثر احتراما. هناك أسباب كارمية لجميع مطابقات الجسد والروح. كما أن معدل الذكاء المرتفع لا يعد مؤشرا على روح متقدمة. إنه ليس معدل ذكاء منخفض، بل العقل المضطرب وغير العقلاني الذي يسبب المشاكل للأرواح الأقل خبرة.

أما فيما يتعلق بتوافق الجسد مع الروح، فإن الخيارات تُعرض علينا بحسن نية لمجموعة متنوعة من تصاميم الحياة. لا تُستخدم اختيارات الجسم في الحلقة أبدًا لإيقاعنا في شيء غير مناسب لتطورنا. إن مجال الاختيار في الحياة ليس عبارة عن بيع البضائع في المتاجر الكبرى. لا يرغب المخططون في خداع بعض الأرواح غير المطمئنة بجسم "رديء الجودة". هناك هدف لكلا الأنا وراء كل مطابقة بين الجسد والروح. في حين أن الجسد يسعد الروح كوسيلة للتعبير الجسدي والعقلي، فإنه قادر على التسبب بألم كبير. الدرس المستفاد من هذا الاندماج هو خلق اتحاد متناغم بين الجسد والروح بحيث يعملان كوحدة واحدة. لدي وجهتا نظر توضحان هذا التعاون:

> أنا روح متقلبة ذات ميول متسرعة وأفضل الأجسام العدوانية ذات المزاجات التي تكمل ميولي الخاصة. نطلق على هذا النوع من الجمع بين صور المرآة اسم "مزدوجة مزدوجة". لا يمكنني التباطؤ أبدًا. يجب أن أعترف أن الأجسام الهادئة والعقول غير القتالية تساعدني على الهدوء، ولكن بعد ذلك أميل إلى أن أصبح كسولًا جدًا وراضٍ عن نفسي.
>
> أنا مرتاح مع المضيفين الباردين عاطفيا. أنا أيضًا أحب العقول التحليلية حتى نتمكن من أخذ وقتنا قبل الالتزام بالأشياء. في داخل جين، أشعر وكأنني في رحلة على متن قطار ملاهي. إنها متهورة للغاية، تتدخل في المواقف - أعني أنني أحاول جرها إلى الوراء - لكنها تخرج عن السيطرة إلى حد كبير وتسبب لنا الكثير من الألم. ومع ذلك، هناك الكثير من الفرح أيضا
>
> - إنه أمر ساحق للغاية، ولكن يا لها من رحلة مثيرة!

بعض تطابقات الجسم تنتج حياة مليئة بالإحباط وتحديات صعبة للغاية. ومع ذلك، لم أر في حياتي المهنية بأكملها سوى شخصين اعترفا بطلبهما استبدال الجنين الذي وجدا أنه من المستحيل التكيف معه بأي شكل من الأشكال. وفي كلتا الحالتين، حلت روح أخرى محلها قبل الشهر الثامن. يعد التبادل قبل الولادة بسبب عدم التوافق حدثًا نادرًا للغاية لأن هذا هو ما تدور حوله غرفة اختيار الحياة.

في الفصل الثالث، حيث ناقشت الأشخاص الذين يرتكبون أخطاء، أوضحت كيف أن روحنا الداخلية قد لا تكون في وئام مع جسدنا. وقلت أيضاً أنه لا توجد روح شريرة بطبيعتها عندما تنضم إلى جنين. ولكن الروح لا تدخل بصفحة فارغة أيضًا. إن شخصية الروح الخالدة تتأثر بكل سمات ومزاج الدماغ، مما يتحدى نضج الروح. لقد قلت أن هناك ارواحا أكثر عرضة من غيرها للوقوع فريسة للتأثيرات السلبية في الحياة. تعكس معظم الحالات المذكورة في هذا الكتاب أرواحًا تكافح في المعارضة أو تعمل في انسجام مع أجسادها. إن الأرواح التي تكافح الحاجة إلى السيطرة قد لا تتوافق بشكل جيد مع الأنا الجسدية المستعدة للمواجهة. من ناحية أخرى، قد تختار الروح الحذرة منخفضة الطاقة مزاجًا جسديًا سلبيًا ومنطويًا إلى حد ما من أجل ترسيخ الجرأة بالتناغم مع

مضيفها.

عندما تنضم الروح إلى طفل جديد، يمكنني أن أكون متأكدًا تمامًا من أن الشراكة ستعالج كل من عيوب الروح والجسد والعقل الذي يحتاج إلى هذه الروح المعينة. يقوم المخططون باختيار أجساد لنا تهدف إلى الجمع بين عيوب شخصيتنا ومزاجات الجسم المحددة لإنتاج مجموعات شخصية محددة. لقد أعطاني العملاء الذين هم أطباء وعلماء وظائف الأعضاء لمحات تشريحية موجزة عن الأرواح التي تدخل الدماغ النامي للجنين. الحالة 66 هي مثال. لقد مكنت الاقتراحات ما بعد التنويم المغناطيسي العملاء في هذه المهن من رسم مخططات مبسطة لما كانوا يحاولون قوله حول هذه الروابط أثناء التنويم المغناطيسي. لقد ساعدني هذا على الفهم.

الحالة 66

د. ن: أود أن أعرف ما إذا كان الانتقال الأولي إلى الجنين هو نفسه بالنسبة لك ؟

ع: لا، ليس كذلك. على الرغم من أنني ربما كان لدي رؤية بالأشعة السينية في عقل الطفل أثناء اختيار الحياة، إلا أن دخولي لا يزال خشنًا.

د. ن: أعطني أحدث مثال على الدخول الصعب.

ع: قبل ثلاثة أعمار، انضممت بعقل متصلب للغاية وغير متقبل. شعرت أن وجودي كان غازياً. كان هذا غير عادي لأن معظم الاجسام المضيفة تقبل حضوري. عادةً ما أعتبر شريك سكن جديد.

د. ن: هل تقول أن هذا الجسم المضيف بالذات شعر أنك وجود غريب يجب أن يرفضه ؟

ع: لا، كان عقلًا مملًا من جيوب الطاقة الكثيفة. كان وصولي تدخلاً في افتقاره إلى النشاط العقلي. . . كان هناك. . عزلة بين حجرات الدماغ . . خلق مقاومة لـ . . التواصل.

تتطلب العقول الخاملة المزيد من الجهد من جانبي. إنهم يقاومون التغيير.

د.ن: تغيير ماذا ؟

ع: لوجودي في مساحتها، مما يتطلب بعض التفاعل للتعامل مع هذه الحقيقة. لقد جعلت هذا العقل يفكر ولم يكن عقلاً فضوليًا. بدأت بالضغط على الأزرار واكتشفت أنه لا يريد أن أستدعيه.

د. ن: ماذا كنت تتوقع ؟

ع: من مراجعتي في الكرة (الحلقة)، رأيت النتيجة النهائية لعقل بالغ لكنني لم أر كل الصعوبات في عقل الطفل.. . عندما كان جديدًا.

د .ن: فهمت، وأنت تقول أن هذا العقل اعتبر تطفلك تهديدًا ؟

ع: لا، مجرد إزعاج. في النهاية، تم قبولي وتكيفت أنا والطفل مع بعضنا البعض.

د. ن: دعنا نعود إلى بيانك حول الضغط على الأزرار. أرجو أن تشرح لي ماذا يعني هذا بالنسبة لك مع الدخول النموذجي إلى الجنين الذي تختاره؟

س: عندما أدخل دماغًا متطورًا، اعتدت على الانضمام حوالي الشهر الرابع - حيث يمنحنا مرشدونا بعض الحرية هنا - لكنني لا أدخل أبدًا بعد الشهر السادس. عندما أدخل رحم الأم، أقوم بإنشاء ضوء أحمر من الطاقة الضيقة وتوجيهه لأعلى ولأسفل العمود الفقري للطفل - متتبعا شبكة من الخلايا العصبية إلى الدماغ.

د .ن: لماذا تفعل ذلك ؟

ع: هذا يخبرني عن كفاءة نقل الأفكار - المرحلات الحسية. . .

د. ن: ماذا تفعل بعد ذلك ؟

ع: اقوم بتشغيل الضوء الأحمر حول الأم الجافية - الطبقة الخارجية للدماغ . . . برفق...

د. ن: لماذا الضوء الأحمر ؟

ع: هذا يسمح لي أن أكون ... حساسًا بشكل خاص للمشاعر الجسدية لهذا الشخص الجديد. أقوم بدمج دفء طاقتي مع اللون الأزرق الرمادي للمادة الدماغية.

قبل أن أصل إلى هناك، كان الدماغ رمادي اللون تمامًا. ما أفعله هو تشغيل الأضواء في غرفة مظلمة بها شجرة في المنتصف.

د. ن: لقد فقدتني. اشرح موضوع الشجرة.

ع: (بشدة) الشجرة هي الجذع. أضع نفسي بين نصفي الدماغ للحصول على مقعد في الصف الأمامي لمعرفة كيف سيعمل هذا النظام. ثم أتحرك حول فروع الشجرة للتحقيق في الدوائر الكهربائية. أريد أن أعرف مدى كثافة الطاقة في الألياف حول عجلة القشرة المخية المطوية حول المهاد... أريد أن أتعلم كيف يفكر هذا الدماغ ويستشعر الأشياء.

د. ن: ما مدى أهمية كثافة الطاقة أو نقصها في الدماغ ؟

س: العقل الذي لديه كثافة مفرطة في مناطق معينة يعني أن هناك انسدادات تمنع الجسور بين نشاط الخلايا العصبية الفعالة. أريد أن أقوم ببعض التعديلات على هذه الحواجز باستخدام طاقتي إذا استطعت - كما تعلم - بينما لا يزال الدماغ في طور التكوين.

د. ن: يمكنك إحداث فرق في كيفية تطور الدماغ ؟

ع: (يضحك في وجهي) بالطبع! هل كنت تعتقد أن الأرواح هي ركاب القطار؟ أقوم بتحفيز هذه المناطق قليلاً.

د. ن: (متبلد عمدًا) حسنًا، اعتقدت أنك والطفل .. . كلاهما في حالة مصغرة من خلال الطريقة التي تظهر بها الذكاء في البداية.

ع: (يضحك) ليس حتى الولادة.

د. ن: هل تقول أنه يمكنك تحسين وظيفة الموجة الدماغية مع كل هذه الأنشطة التي وصفتها ؟

ع: هذا هو توقعنا. الفكرة كلها هي مطابقة مستويات اهتزازاتك وقدراتك مع الإيقاعات الطبيعية لموجات دماغ الطفل

- تدفقها الكهربائي. (بحماس) أعتقد أن أجسادهم المضيفة ممتنة لمساعدتي في تحسين سرعة التفكير على الجسور. (يتوقف ثم يضيف) ربما يكون هذا مجرد تفكير متفائل.

د.ن: ما الذي تراه في المستقبل للدماغ مع التطور المستمر وتأثير الأرواح كمحفز ؟

ع: التخاطر العقلي.

بالتأكيد، كان لدي أرواح أصغر سناً تبدو أقل نشاطاً بعد دخول الجسم مقارنة بالحالة 66. وهذا أفضل بكثير من إثارة الطفل بسبب عدم الكفاءة من الأرواح المتحمسة عديمة الخبرة. إن الروح المتوسطة تستكشف مضيفها الجديد للحصول على معلومات ولكن بطريقة تم وصفها بأنها "دغدغة الطفل لإعطائه المتعة". في الأساس، يعد هذا وقتًا مهمًا للتكامل بين الجسد والروح مع دخول الأم أيضًا عقليًا في عملية التعارف هذه. لا يقتصر مقر الروح على الدماغ بأي حال من الأحوال. تنتشر طاقة الروح في جميع أنحاء جسد الطفل.

الحالة 66 هي طبيب. حالتي التالية تأتي من عميل غير متخصص في المجال الطبي حول اتحاد كيانين لتشكيل كيان واحد مع بداية حياة جديدة. كل روح لديها تفضيلاتها الخاصة فيما يتعلق بموعد وكيفية رغبتها في دخول الجنين. الحالة التالية تعطينا مؤشرا على الإجراءات التي تستخدمها روح متطورة للغاية.

الحالة 67

د .ن: قل لي كيف يبدو دخول عقل الطفل ومتى تدخل عادة.

ع: في البداية أفكر في الأمر على أنه تعارف. دخلت جسدي الحالي في الشهر الثامن. أفضل الدخول إلى الجانب المتأخر عندما يكون الدماغ أكبر، لذلك لدي المزيد لأعمل عليه أثناء الاقتران.

د. ن: أليس هناك جانب سلبي للدخول في وقت متأخر ؟ أعني، أنت تتعامل بعد ذلك مع فرد أكثر استقلالية.

ع: بعض أصدقائي يشعرون بهذه الطريقة، أنا لا. أريد أن أكون قادر على التحدث مع الطفل عندما يكون هناك المزيد من الوعي المتبادل.

د. ن: (أن تكون كثيفًا للحصول على رد) تحدث - تحدث إلى الجنين - ماذا تقول . . . ؟

ع: (يضحك في وجهي) بالطبع نتفاعل مع الطفل.

د .ن: قودني خلال العملية ببطء. من يقول ماذا أولاً ؟

ع: قد يقول الطفل، "من أنت ؟" أجيب، "صديق جاء للعب ولكي يكون جزءًا منك."

د. ن: (مع استفزاز متعمد) أليس هذا خداعًا ؟ لم تأت للعب. لقد جئت لتحتل هذا العقل.

ع: أوه، من فضلك! من الذي كنت تتحدث معه؟ لقد تم خلق هذا العقل وروحى ليكونوا معًا. هل تعتقد أنني نوع من المتطفلين الغرباء على الأرض؟ لقد انضممت إلى الأطفال الذين رحبوا بي كما لو كنت متوقعًا.

د. ن: هناك أرواح مرّت بتجربة مختلفة.

ع: انظر، أعرف أرواحًا خرقاء. إنهم يدخلون مثل الثيران في متجر صيني مع حرصهم الشديد على البدء في تنفيذ جدول أعمال ما. إن الطاقة الأمامية الزائدة في وقت واحد تؤدي إلى خلق المقاومة.

د. ن: في حياتك الحالية، هل كان الطفل قلقًا بشأن دخولك ؟

ع: لا، لا يعرفون ما يكفي حتى الآن ليكونوا قلقين. أبدأ بمداعبة الدماغ. يمكنني على الفور إظهار أفكار دافئة عن الحب والرفقة. معظم الأطفال يتقبلونني كأنني جزء منهم. بعضهم يتراجع - مثل جسدي الحالي.

د. ن: أوه، حقًا ؟ ما الذي كان غير عادي في هذا الجنين ؟

ع: لم يكن أمرًا مهمًا. كانت أفكاره، "الآن بعد أن أصبحت هنا، من سأكون ؟"

د .ن: أعتقد أن هذا أمر مهم للغاية. في الأساس، يعترف الطفل بأن هويته تعتمد عليك.

ع: (بصبر) بدأ الطفل يسأل نفسه، "من أنا ؟" بعض الأطفال أكثر وعياً بهذا الأمر من غيرهم. هناك عدد قليل من الناس يقاومون ذلك، لأننا بالنسبة لهم نشكل إزعاجًا لبداياتهم الخاملة - مثل اللؤلؤة في المحار.

د. ن: إذن أنت لا تشعر أن الطفل يشعر أنه مجبر على التخلي عن شيء من فرديته ؟

ع: لا، لقد جئنا كأرواح لإعطاء الطفل . . . عمق الشخصية. يتم تعزيز وجودهم من خلال وجودنا. بدوننا، سيعملون إلى حد كبير كفاكهة غير ناضجة.

د .ن: ولكن هل يفهم الطفل أيًا من هذا قبل الولادة ؟

ع: إنه يعرف فقط أنني أريد أن نكون أصدقاء حتى نتمكن من القيام بالأشياء معًا. نبدأ بالتواصل مع بعضنا البعض بأشياء بسيطة مثل وضع الجسم غير المريح في رحم الأم. كانت هناك أوقات تم فيها لف الحبل السري حول عنق الطفل وقمت بتهدئة الطفل حيث كان من الممكن أن يتلوى ويزيد الأمور سوءًا.

د. ن: يرجى الاستمرار في كيفية مساعدة الطفل.

ع: أقوم بإعداد الطفل للولادة، والتي ستكون صدمة عندما تحدث.

تخيل أنك أجبرت على الخروج من رحم دافئ ومريح وآمن إلى أضواء ساطعة لغرفة المستشفى.. . الضوضاء.. . الاضطرار إلى تنفس الهواء . . يتناولك الجميع. إن الطفل يقدر مساعدتي لأن هدفي الأساسي الآن هو مكافحة الخوف من خلال تهدئة الدماغ مع التأكيدات بأن كل شيء سيكون على ما يرام.

د. ن: أتساءل كيف كان الحال بالنسبة للأطفال قبل أن تأتي الأرواح لمساعدتهم ؟

ع: كان الدماغ بدائيًا جدًا لدرجة أنه لم يتمكن من تصور صدمة الولادة. كان هناك القليل من الوعي. (يضحك) بالطبع لم أكن موجودًا في تلك الأيام.

د. ن: هل أنت قادرة على تهدئة الأمهات القلقات بأي شكل من الأشكال ؟

ع: يجب أن نكون بارعين. خلال معظم وجودي، كان لدي تأثير ضئيل أو معدوم على أمهاتي إذا كانوا خائفين أو حزينين أو غاضبين أثناء الحمل. يجب أن تكون قادرًا على مواءمة اهتزازات الطاقة لديك مع إيقاعات الجسم الطبيعية للطفل والأم. يجب عليك مواءمة ثلاث مجموعات من مستويات الموجة - والتي تشمل مستواك - لتهدئة الأم. حتى أنني قد أجعل الطفل يركل الأم لإعلامها أننا على ما يرام.

د .ن: ثم عند الولادة، افترضت أن العمل الشاق للاندماج قد انتهى ؟

ع: بصراحة، لم يكتمل الاندماج بعد بالنسبة لي. أتحدث إلى جسدي ككيان ثانٍ حتى سن السادسة. من الأفضل عدم فرض انصهار كامل على الفور. نلعب الألعاب كشخصين لفترة من الوقت.

د. ن: لقد لاحظت أن الكثير من الأطفال الصغار يتحدثون إلى أنفسهم كما لو كانوا مع زميل لعب خيالي. هل هذه روحهم ؟

ع: (ابتسامة) هذا صحيح، على الرغم من أن مرشدينا يستمتعون باللعب معنا كأطفال صغار أيضًا. وهل لاحظت أيضًا أن كبار السن يتحدثون إلى أنفسهم كثيرًا ؟ إنهم يستعدون للانفصال في الطرف الآخر بطريقتهم الخاصة.

د .ن: بشكل عام ما هو شعورك تجاه العودة إلى الأرض في الحياة بعد الحياة ؟

ع: كهدية. يا له من كوكب متعدد الأوجه. بالتأكيد، هذا المكان يجلب الحزن، لكنه مبهج أيضًا وجميل بشكل لا يصدق. جسم الإنسان هو معجزة الشكل والبنية. لا أتوقف أبدًا عن الشعور بالرهبة من كل جسد جديد، والطرق العديدة المختلفة التي أستطيع من خلالها التعبير عن نفسي، وخاصة الطريقة الأكثر أهمية - الحب.

10

مسارنا الروحي

إن مفهوم قيامتنا إلى كائنات تنتمي إلى مملكة الأبدية يعود إلى العصور القديمة للإنسان. منذ بداياتنا الأولى، كنا نعتقد أن الحياة والآخرة مدعومتان بالذكاء الإلهي ككيان واحد موحد. تأتي هذه المشاعر من ذكريات العديد من الأشخاص الذين أعادوني إلى العصر الحجري. منذ ذلك الحين، ولعدة قرون، كنا نفكر في عالم الروح باعتباره حالة أخرى من الوعي وليس مكانًا مجردًا. كانت الحياة الآخرة تعتبر مجرد امتداد لحياتنا الجسدية. أعتقد أن العالم يعود إلى تلك المفاهيم، التي عبر عنها بشكل جميل سبينوزا، الذي قال: "كل الكون هو مادة واحدة نحن جزء منها. "الله ليس

مظهرًا خارجيًا، بل هو كل شيء موجود."

أعتقد أن الأساطير مثل أطلانطس وشانغريلا لها أصولها في الشوق الأبدي الذي نشعر به لاستعادة المدينة الفاضلة التي كانت موجودة ذات يوم ولكنها فقدت الآن. في العقل الفائق الواعي لكل شخص وضعته في حالة تنويم مغناطيسي عميق تكمن ذكرى وطن المدينة الفاضلة. في الأصل، كان المقصود من مفهوم المدينة الفاضلة توضيح الأفكار، وليس المجتمع. يرى عملائي العالم الروحي كمجتمع للأفكار. وبهذا المعنى، فإن الحياة الآخرة تنطوي على تنقية الذات للفكر. الكائنات التي لا تزال تتجسد أبعد ما تكون عن الكمال، كما يتضح من حالاتي. ومع ذلك، يمكننا أن نفكر بشكل مبرر في وجودنا في عالم الروح باعتباره طوباويًا لأن هناك انسجامًا عالميًا للروح. إن البر والصدق والفكاهة والحب هي الأسس الأساسية لحياتنا بعد الحياة.

بعد قراءة المعلومات الواردة في هذا الكتاب، أعلم أنه يجب أن يبدو قاسيًا أن المدينة الفاضلة لأحلامنا موجودة داخلنا جميعًا ولكنها محظورة عن الذاكرة الواعية بسبب فقدان الذاكرة. عندما يتم التغلب على بعض هذه العوائق من خلال التنويم المغناطيسي، والتأمل، والصلاة، والتوجيه، واليوغا، والخيال والأحلام، أو الوصول إلى حالة ذهنية من خلال المجهود البدني، هناك شعور بالثقة الشخصية. منذ حوالي 2400 عام، كتب أفلاطون عن التناسخ وقال إن الأرواح يجب أن تسافر عبر نهر النسيان، الذي تسبب مياهه فقدان الذاكرة من طبيعتنا الحقيقية.

إن الحقائق المقدسة لتاريخنا الأثيري يمكن استرجاعها اليوم لأننا قادرون على الالتفاف على العقل الواعي والوصول إلى اللاوعي، الذي لم يغمره نهر النسيان. إن ذاتنا العليا تتذكر انتصاراتنا وذنوبنا الماضية بطريقة انتقائية، وتهمس لنا عبر الزمان والمكان. يسعى مرشدونا الروحيون الشخصيون إلى منحنا الأفضل من كلا العالمين، الروحي والمادي. يُمنح كل طفل جديد بداية جديدة مع مستقبل مفتوح. يرغب أساتذتنا الروحيون في إنتاج فرص كارمية دون قيود معرفتنا بتلك المزالق التي واجهناها في حياتنا السابقة. إنهم يصبحون أكثر تساهلاً بطريقة انتقائية مع فقدان الذاكرة عندما ننخرط في اكتشاف الذات. هذا هو أفضل طرقنا للحكمة.

لقد تم طرح السؤال بشكل عادل حول سبب تخفيف عوائق فقدان الذاكرة فيما يتعلق بحياتنا الروحية للسماح بالبحث في العالم الروحي. أفكر في هذه القضية كثيرًا لأنني الآن في القرن الحادي والعشرين أتوقع من المعالجين

بالتنويم المغناطيسي الأصغر سنًا أن يتجاوزوا ما تمكن جيلي من تحقيقه في فتح العقل الروحي. أشعر أن أسباب قدرتنا على اكتشاف المزيد من الألغاز حول الحياة على الجانب الآخر هي نتيجة مباشرة للعيش في القرن العشرين.

سيتعين إدراج التقدم في التقنيات المبتكرة في التنويم المغناطيسي ضمن الاعتبارات. ومع ذلك، أعتقد أن هناك أسباباً أكثر إقناعاً تجعل فقدان الذاكرة لدينا أقل تقييداً على مدى السنوات الثلاثين الماضية. لم يسبق من قبل أن كان هذا التنوع من الأدوية منتشراً بهذا القدر بين البشر. هذه المواد الكيميائية التي تغير العقل تحبس الروح داخل جسد مثقل بضباب عقلي. إن جوهر الروح غير قادر على التعبير عن نفسه من خلال عقل مدمن للمواد الكيميائية. أشعر أن المخططين على الجانب الآخر قد فقدوا صبرهم على هذا الجانب من المجتمع البشري. هناك أسباب أخرى أيضًا. مع اقتراب القرن العشرين من نهايته، نعيش في عالم محموم ومليء بالغضب ومكتظ بالسكان ومتدهور بيئيًا. إن الدمار الشامل لكوكبنا في المائة عام الماضية من جميع المصادر لا مثيل له في التجربة الإنسانية.

ليس لدي رؤية مظلمة للمستقبل، على الرغم من تعليقاتي. قد يكون صحيحًا أنه بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في عصر ما، يبدو وقتهم أكثر انحطاطًا من الماضي. ومع ذلك، فقد حققنا تقدمًا كبيرًا ثقافيًا وسياسيًا واقتصاديًا في المائة عام الماضية. من نواح كثيرة، أصبح العالم مكانًا أكثر أمانًا مما كان عليه في عام 1950. على الصعيد الدولي، تتمتع الدول بضمير اجتماعي والتزامات بالعمل من أجل السلام أكثر من أي وقت مضى في تاريخنا الطويل من الملكيات والديكتاتوريات، والتي كانت لا تزال واضحة إلى حد كبير في بداية القرن العشرون. ما نواجهه في القرن الحادي والعشرين هو تآكل الفردية والكرامة الإنسانية في مجتمع مكتظ تهيمن عليه المادية. العولمة والزحف العمراني والكبر هي صيغة للوحدة والنأي بالنفس. لا يؤمن الكثير من الناس إلا بالبقاء على قيد الحياة.

أعتقد أن الباب الروحي قد فتح لخلودنا لأن حرماننا من هذه المعرفة أثبت أنه يؤدي إلى نتائج عكسية. في العالم الروحي لتجربتي، إذا كان هناك شيء على الأرض لا يعمل، فيمكن تغييره. تم وضع كتل فقدان الذاكرة مع البشر لمنع الاستجابات المشروطة مسبقًا لبعض الأحداث الكارمية. ومع ذلك، فإن فوائد فقدان الذاكرة لم تعد تفوق عيوب الحياة الموجودة داخل فراغ اللامبالاة المستحثة كيميائيًا. هناك الكثير من الناس يحاولون الهروب من الواقع لأنهم لا يرون أن هويتهم لها هدف أو معنى. وبصرف النظر عن المخدرات والكحول، في المجتمعات المزدحمة ذات التقنية العالية في جميع أنحاء العالم، فإن الناس لديهم فراغ في الروح لأنهم محكومون بحواسهم الجسدية والأنا. لديهم اتصال ضئيل أو معدوم بذاتهم الحقيقية.

نظرًا لأن كل واحد منا كائن فريد، مختلف عن الآخرين، فمن واجب أولئك الذين يرغبون في السلام الداخلي أن يجدوا روحانيتهم الخاصة. عندما نتماشى تمامًا مع أنظمة المعتقدات القائمة على تجربة الآخرين، أشعر أننا نفقد شيئًا من فرديتنا في هذه العملية. إن الطريق إلى اكتشاف الذات وتشكيل فلسفة شخصية لم تصممها مذاهب المنظمات يتطلب جهداً ولكن المكافآت كبيرة. هناك العديد من الطرق لتحقيق هذا الهدف والتي تبدأ بالثقة في نفسك. يخبرنا كامو، "كل من العقلاني وغير العقلاني يؤدي إلى نفس الفهم. حقًا، الطريق السفر لا يهم كثيرًا ؛ الإرادة للوصول كافية ".

تكمن رؤى الحياة الآخرة داخل كل واحد منا كملاذ أثناء سفرنا في متاهة مسارات الأرض. إن الصعوبة في الكشف عن شظايا وطننا الأبدي ترجع إلى حد كبير إلى انحرافات الحياة. ليس شيئًا سيئًا أن تقبل الحياة كما هي،

ولا تطرح أي أسئلة وتفترض أن ما يفترض أن يحدث سيحدث في النهاية. ومع ذلك، بالنسبة لأولئك الذين يتوقون إلى معرفة المزيد، فإن القبول البسيط للحياة غير مرضٍ على الإطلاق. بالنسبة لبعض المسافرين، تصرخ أسرار الحياة لجذب الانتباه، إذا كان البقاء على قيد الحياة له أي معنى.

في البحث عن طريقنا الخاص للروحانية، من الحكمة أن نسأل، "أي نوع من القواعد السلوكية أؤمن بها ؟" يقترح بعض علماء اللاهوت أن الأشخاص غير المتدينين يحاولون التحرر من المسؤولية الأخلاقية والمعنوية التي تمليها علينا سلطة أعلى في الكتاب المقدس. ومع ذلك، لا يتم تقييمنا بعد الموت من قبل جمعياتنا الدينية ولكن من خلال سلوكنا وقيمنا. في عالم الروح الذي أعرفه، يتم قياسنا أكثر من خلال ما نفعله للآخرين وليس لأنفسنا. إذا كان النشاط الديني التقليدي يخدم غرضك ويوفر لك الغذاء الروحي، فمن المحتمل أن يكون دافعك هو الإيمان بالكتاب المقدس وربما الرغبة في الرفقة في العبادة. نفس عوامل الجذب تنطبق على الأشخاص الذين ينضمون إلى مجموعات ميتافيزيقية ويستمدون الرضا من اتباع أفكار النصوص الروحية الموصوفة مع أشخاص متشابهين في التفكير. في حين أن مثل هذه الممارسات قد تكون مريحة ومفيدة لنموك الروحي، يجب الاعتراف بأن هذه المسارات لا تناسب الجميع.

إذا لم يكن هناك سلام داخلي، فلا يهم نوع الانتماء الروحي الذي لديك. ينشأ الانفصال في الحياة عندما نفصل أنفسنا عن قوتنا الداخلية من خلال اتخاذ موقف مفاده أننا جميعًا وحدنا، دون توجيه روحي، لأنه لا يوجد أحد في الطابق العلوي يستمع. لدي احترام كبير للأشخاص الذين لديهم إيمان ثابت بشيء ما لأنه في جزء كبير من حياتي لم يكن لدي أساس متين للروحانية، على الرغم من بحثي. هناك ملحدون ولا أدريون يرون أن المعرفة الدينية والروحية لا يمكن أن تستند إلى أدلة طبيعية أو مثبتة، وبالتالي فهي غير مقبولة. إن مجرد وجود الإيمان ليس معرفة مكشوفة حقًا للمشككين. أتعاطف مع هؤلاء الأشخاص لأنني كنت واحدًا منهم. بدأ إيماني بالآخرة ببطء كنتيجة لمشاركتي مع الأشخاص في التنويم المغناطيسي. هذا تخصص كنت أؤمن به مهنيًا قبل اكتشافاتي البحثية. ومع ذلك، كان وعيي الروحي أيضًا نتيجة لسنوات من التأمل الشخصي والتأمل الذاتي حول هذا البحث.

يجب أن يكون الإدراك الروحي سعيًا فرديًا أو ليس له معنى. نحن نتأثر إلى حد كبير بواقعنا المباشر، ويمكننا العمل على هذا الواقع خطوة بخطوة دون الحاجة إلى الرؤية البعيدة جدًا. حتى الخطوات في الاتجاه الخاطئ تعطينا نظرة ثاقبة على العديد من المسارات المصممة لتعليمنا. ولجعل روحنا في انسجام مع بيئتنا المادية، نُمنح حرية الاختيار لممارسة الإرادة الحرة في البحث عن الأسباب التي جعلتنا هنا. في طريق الحياة يجب علينا أن نتحمل مسؤولية جميع قراراتنا دون إلقاء اللوم على الآخرين بسبب انتكاسات الحياة التي تجلب التعاسة.

كما ذكرت، لكي نكون فعالين في مهمتنا، فمن المتوقع منا مساعدة الآخرين في مساراتهم كلما أمكن ذلك. من خلال مساعدة الآخرين فإننا نساعد أنفسنا. يصبح التواصل مع الآخرين محظورًا عندما نغذي تفردنا إلى الحد الذي نصبح فيه منغمسين في أنفسنا تمامًا. ومع ذلك، فإن كونك مالكًا غائبًا في منزلك يجعلك غير فعال كشخص أيضًا. لم يتم منحك جسدك بمحض الصدفة من الطبيعة. لقد تم اختياره لك من قبل المستشارين الروحيين و بعد معاينة عروضهم من الاجسام المضيفة الأخرى، وافقت على قبول الجسم الذي لديك الآن. وبالتالي، فأنت لست ضحية للظروف. لقد تم تكليفك بجسدك لكي تكون مشاركًا فعالًا في الحياة، وليس مجرد متفرج. لا ينبغي لنا أن نغفل عن فكرة أننا قبلنا هذا العقد المقدس للحياة، وهذا يعني أن الأدوار التي نلعبها على الأرض هي في الواقع أعظم من أنفسنا.

لقد تم إنشاء طاقة روحنا بواسطة سلطة أعلى مما يمكننا أن نعرفه في حالتنا الحالية من التطور. وبالتالي،

يجب علينا أن نركز على من نحن كأشخاص للعثور على ذلك الجزء من الألوهية في داخلنا. إن القيود الوحيدة على البصيرة الشخصية هي تلك التي نفرضها على أنفسنا. إذا لم تكن المسارات الروحية للآخرين ذات صلة بك، فهذا لا يعني أن الطريق المصمم لتلبية احتياجاتك غير موجود. إن السبب وراء وجودنا هو حقيقة رئيسية في الحياة. حيث قد يجد شخص ما جانبًا من تلك الحقيقة متجليًا له، فلن يكون في نفس المكان بالنسبة لآخر.

في الأساس، نحن وحدنا مع أرواحنا، ومع ذلك فإن الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة لم يجدوا أنفسهم بعد. إن اكتشاف الذات الروحية له علاقة بامتلاك الذات. إن الاستيلاء على جوهرنا الفردي يشبه الوقوع في الحب. هناك شيء كامن بداخلك يتم إيقاظه في مرحلة ما من حياتك من خلال حافز. الروح تغازلك في البداية، وتغريك بالذهاب إلى أبعد من ذلك مع المسرات التي لا تُرى إلا من مسافة بعيدة. يبدأ الانجذاب الأولي لاكتشاف الذات بلمسة مرحة تقريبًا للوعي بواسطة العقل اللاواعي. مع تزايد شدة الرغبة في امتلاك ذاتنا الداخلية بالكامل، ننجذب بشكل لا يقاوم إلى اتصال أكثر حميمية. إن معرفة روحنا تصبح زواجًا من الإخلاص للذات. الجانب المثير للاهتمام في اكتشاف الذات هو أنه عندما تسمع ذلك الصوت الداخلي فإنك تتعرف عليه على الفور. بناءً على ممارستي، أنا مقتنع أن كل شخص على هذا الكوكب لديه مرشد روحي شخصي. يتحدث المرشدون الروحيون إلى عقلنا الداخلي إذا كنا متقبلين. في حين أن بعض المرشدين يمكن الوصول إليهم بسهولة أكثر من غيرهم، فإن كل واحد منا لديه القدرة على الاستعانة بهؤلاء المرشدين والاستماع إليهم.

لا توجد حوادث في الحياة، ومع ذلك يصاب الناس بالارتباك بسبب ما يعتبرونه عشوائية. وهذه الفلسفة تعمل ضد أفكار النظام الروحي. يصبح من السهل أن نشعر بأننا لا نملك السيطرة على حياتنا وأن محاولة العثور على أنفسنا أمر لا طائل منه لأن لا شيء مما نفعله مهم على أي حال. إن الإيمان بعشوائية الأحداث يؤثر سلباً على ردود أفعالنا تجاه المواقف، ويجعلنا نتجنب التفكير في تفسيرها. إن النظرة القدرية إلى الحياة من خلال قول "إنها إرادة الله" أو حتى "إنها كارمتي" تساهم في التقاعس والافتقار إلى الهدف.

إن ما هو ذو معنى في الحياة يأتي في أجزاء صغيرة أو أجزاء كبيرة في وقت واحد. إن الوعي الذاتي يمكن أن يأخذنا إلى ما هو أبعد مما كنا نعتقد أنه وجهتنا الأصلية. الكارما هي وضع الشروط في طريقنا والتي تعزز التعلم. لا ينبغي لمفهوم وجود مصدر ينظم كل هذا أن يكون متكلفًا. ينتظر الروحاني الخارجي إعادة التوحيد مع الخالق بعد الموت، في حين يشعر الداخلي بأنه جزء من الوحدة كل يوم. تأتي إلينا البصيرة الروحية في لحظات هادئة، تأملية، ودقيقة تتجلى من خلال قوة فكرة واحدة.

الحياة عبارة عن مسألة تغيير مستمر نحو التحقيق. قد يكون مكاننا في العالم اليوم مختلفًا غدًا. يتعين علينا أن نتعلم كيفية التكيف مع وجهات النظر المختلفة هذه في الحياة لأن ذلك أيضًا جزء من خطة تطورنا. ومن خلال القيام بذلك، يحدث تجاوز للذات من عملية إخفاء القشرة الخارجية المؤقتة إلى تلك التي تكمن في أعماق عقل روحنا الدائمة. لرفع العقل البشري من مشاعر الإحباط، يجب علينا توسيع وعينا بينما نسامح أنفسنا على الأخطاء. أعتقد أنه من المهم لصحتنا العقلية أن نضحك على أنفسنا وعلى المواقف السخيفة التي نقع فيها على طول الطريق. الحياة مليئة بالصراعات، والنضال والألم والسعادة التي نشعر بها هي كلها أسباب لوجودنا هنا. كل يوم هو بداية جديدة .

لدي اقتباس أخير جاء من شخص كان يستعد لرحيل آخر من العالم الروحي إلى تجسد جديد على الأرض. أعتقد أن تصريحه يقدم خاتمة مناسبة لهذا الكتاب:

> إن القدوم إلى الأرض يعني السفر بعيدًا عن وطننا إلى أرض أجنبية. بعض الأشياء تبدو مألوفة ولكن معظمها غريب حتى نعتاد عليها، وخاصة الظروف القاسية. إن وطننا الحقيقي هو مكان السلام المطلق والقبول الكامل والحب الكامل. وبما أننا أرواح منفصلة عن وطننا، لم يعد بإمكاننا أن نفترض أن هذه الميزات الجميلة ستكون موجودة حولنا. على الأرض يجب علينا أن نتعلم كيفية التعامل مع التعصب والغضب والحزن أثناء البحث عن الفرح والحب.
>
> لا ينبغي لنا أن نفقد نزاهتنا على طول الطريق، ونضحي بالخير من أجل البقاء ونكتسب مواقف متفوقة أو أدنى من أولئك المحيطين بنا. نحن نعلم أن العيش في عالم غير كامل سيساعدنا على تقدير المعنى الحقيقي للكمال. نطلب الشجاعة والتواضع قبل رحلتنا إلى حياة أخرى. مع نمو وعينا، ستنمو أيضًا جودة وجودنا. هكذا يتم اختبارنا. إن اجتياز هذا الاختبار هو مصيرنا.